



هَدَايَا

مؤسسة طيبة لإحياء التراث

مِنْظَرُ الدَّرِينِ  
فِي سَكَاوِجِ  
عِلْمِ رُفَاةِ الْأَعْيَانِ وَالْعِلْمِ وَالْحِجْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



اسم الكتاب :

منتظم القرين في اعيان الأحياء والتطريف والبحرين / ج ٢

تأليف :

الحاج محمد علي بن احمد بن عباس التاجر البهراني

اعتنى بتحقيقه:

الشيخ ضياء بحر آل سنبل

مؤسسة طيبة لإحياء التراث

بيروت - لبنان

الطبعة: الأولى ١٤٣٠ هـ

البريد الإلكتروني: [teiba1428@hotmail.com](mailto:teiba1428@hotmail.com)

مراكز التوزيع :

إيران : مؤسسة طيبة لإحياء التراث - قم المقدسة - شارع سمية - زقاق رقم ١٢ - رقم

الدار ٣٦٩/١ - تلفون ٠٠٩٨٢٥١٧٧٤٨٩٨٦ - فاكس ٠٠٩٨٢٥١٧٧٤٨٩٨٥

العراق : النجف الأشرف - الحويش - مكتبة الأعراف - تلفون ٠٠٩٦٤٧٨٠٢٧٦٣٨٣٢٠

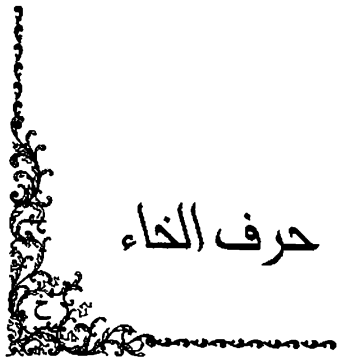
البحرين : السنابس - دار العصمة - تلفون ٠٠٩٧٣١٧٥٥٣١٥٦



مؤسسة طيبة لإحياء التراث

\* حقوق الطبع محفوظة للمناشر \*

# حرف الخاء





موزه تحقیقات کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

٢/٣٤٩ - خالد بن يوسف أبو بشيت المالكي البحراني

الشيخ الفاضل، الفقيه الكامل: الشيخ خالد بن يوسف أبو بشيت المالكي البحراني.

ذكره الفاضل الشيخ محمد التبهاني في تحفته<sup>(١)</sup> عند كلامه على علماء عهد الشيخ عيسى بن علي آل خليفة المنتهي سنة ١٣٤٠، فعَدَّ منهم الشيخ خالد بن يوسف أبو بشيت المالكي، ولم يزد على إيراد اسمه.

٢/٣٥٠ - خلف بن أحمد بن صالح بن أحمد بن علي آل عصفور

العالم الفقيه، الفاضل النبيه، بقية السلف: الشيخ خلف ابن الشيخ أحمد بن صالح ابن أحمد بن علي العصفوري الدرزي البحراني، الديلمي مسكناً، المعروف والده بالشيخ أحمد بن صالح بن حاجي، المتوطن في جهرم، المتوفى فيها سنة ١١٢٤، كما قدّمنا.

لصاحب الترجمة مسائل رفعها إلى المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي البحراني كتب في أجوبتها كتاباً سماه بلؤلؤة الصدف في أجوبة مسائل الشيخ خلف بن عصفور الديلمي)، رأيتها.

٢/٣٥١ - خلف بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسين آل عصفور

العالم الفقيه الفاضل، النبيه الكامل، كوكب الشرف: الشيخ خلف ابن الشيخ

---

(١) التحفة النبهانية: ١٤٣.



أحمد ابن الشيخ محمد ابن الشيخ أحمد ابن العلامة الشيخ حسين ابن الشيخ محمد ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ إبراهيم العصفوري البحراني، المتوفى سنة ١٣٥٦ في النجف الأشرف، وكان تولده في بوشهر واشتغاله فيها وفي العراق.

جاء البحرين سنة ١٣١٦ فتولّى الحسبة والقضاء والإفتاء والجمعة والجماعة مدة ثلاثين سنة، ماضي الحكم نافذ الكلمة، جريئاً على الحكّام والظلمة، مهاباً موقراً عابداً ميسساً، وهو الذي أحيا موات أوقاف الجعفرية، وله أكبر فضل على انتزاع قسم كبير من معتصبيه، ولو بقي عشر سنين أخرى في منصبه لبلغت على الضعف ممّا وصلت إليه، حتى همّ الحكّام أمره فضاقوا به ذرعاً، واهتموا في التخلص منه، ولكنهم لم ينجحوا إلا بعد أن ساءت السياسة الاستعمارية موقفه من إجراءاتهم، فقلبت له ظهر المجن، وعزل عن القضاء، وضيق عليه في حرّيته، وخلق ضده عدة خصماء من الفوغاء وذلك في سنة ١٣٤٥.

وبتدبير سياسي ومؤامرة من بعض الأشخاص نفي من البحرين في سنة ١٣٤٦، فتوطن كربلاء مدة خمس سنين أو أكثر وربما سمح له في بعضها بقضاء بضعة شهور في البحرين؛ لمراجعة ماله من عقار أو مال متعقب. وبعد سنة ١٣٥٠ سمح له بالمقام، بل وعرض عليه العمل في منصب القضاء فأبى، وبقي متردداً بين العراق والبحرين إلى أن أدركه الأجل المحتوم في كربلاء، فنقل إلى النجف الأشرف ودفن بها بما يليق بأمثاله وبنى عليه قبة. ورثاه تلامذته، وله من العمر حينئذ نحو ثمانين سنة.

والظاهر أنه مجاز من ابن عمّه العلامة الشيخ محمد ابن الشيخ إبراهيم ابن الشيخ محمد العصفوري إمام الجمعة في بوشهر.

وذكره الشيخ محمد علي العصفوري في تاريخه ضمن ترجمة جد أبي المترجم الشيخ أحمد ابن العلامة الشيخ حسين، ثم تطرّق إلى ذكر أبناء ابنه

الشيخ محمد، وهم: الشيخ إبراهيم المتوطن في البصرة المتوفى سنة ١٣٠٩ هـ كما تقدّم، والشيخ علي المتوفى في بوشهر أو البحرين سنة ١٣٠٤، ثم الشيخ أحمد - والد المترجم - المتوفى سنة ١٣١٥ في بوشهر فقال: (وللشيخ أحمد - دامت أيام إفاداته - من الأولاد الشيخ خلف، وهو أيضاً عالم فاضل متبحر كامل). انتهى<sup>(١)</sup>.

وله من التأليف رسالة سمّاها بـ (الأنوار الجعفرية) غير تامة، وجدتها بخط تلميذه الشيخ إبراهيم ابن الشيخ ناصر آل مبارك التويلي، وله رسالة في (المنع بين الجمع بين الفاطميتين) عملها راداً بها على بعض المعاصرين من أهل المحمرة الذاهبين إلى الجواز.

وقال العلامة آغا بزرك في ذريته: (رسالة (الأنوار الجعفرية) في الجواب عن سؤال الشيخ جعفر ابن الشيخ محمد الستري عن الحق والحقيقة للشيخ خلف ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد ابن الشيخ أحمد ابن العلامة الشيخ حسين آل عصفور البحراني المعاصر، المولود في حدود سنة ١٢٨٠، وله (قصد السبيل)، و(منتخب الفوائد)، وغيرهما)<sup>(٢)</sup>. انتهى.

[ترجم له: أعلام الثقافة ٢: ٦٢٢، أعيان الشيعة ٦: ٣٢٨].

٢/٣٥٢ - خلف بن عبد علي بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور البحراني

العالم العامل، الحبر الفاضل، الجهد الكامل، سلالة خير سلف: العلامة الشيخ خلف ابن العلامة الشيخ عبد علي ابن العلامة الشيخ أحمد ابن الشيخ إبراهيم العصفوري الدرزي البحراني. يروي قراءة وسماعاً وإجازة عن والده، وعمّه

(١) تاريخ البحرين: ٢٢٠ / ١٤٥، باختلاف يسير.

(٢) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢: ٤٢٣.

الشيخ محمد، والشيخ يوسف صاحب (الحدائق).

وقد أجازته الشيخ يوسف المذكور مع ابن عمه العلامة الشيخ حسين ابن الشيخ محمد - المتقدّم ذكره - بإجازته الكبيرة الموسومة بلؤلؤة البحرين في الإجازة لقرتي العين) قال فيها ما نصّه: (وحيث إنّ الولدين الأغرّين، الفاضلين الكاملين، نوري العين والناظر، وبهجتي القلب والخاطر، خلفاً ابن أخي المقدّس المبرور الشيخ عبد علي، وحسيناً ابن أخي الأجدد الأسعد الشيخ محمد - سلّمهما الله وأبقاهما وبعين عنايته حاطهما ورعاهما - مَن فازا بالمعلّى والرقيب من قداح العلوم الفاخرة، وحازا أوفر نصيب من سنا جواهرها الزاهرة، مضافاً إلى ما هما عليه من الورع والتقوى، والتمسك بتلك العروة الوثقى - وفقهما الله تعالى - للصدود إلى غايتها العليا ونهايتها القصوى) (١).

وذكر صاحب (شهداء الفضيلة) عن (أنوار البدرين) (٢) ما نصّه: (الشيخ خلف ابن الشيخ عبد علي - هو ابن عم العلامة الشيخ حسين - من أعيان علماء الطائفة ومن فضلائها المحققين. له حواشٍ كثيرة على المجلد الرابع من بحار شيخنا المجلسي. نشأ في البحرين وتخرج فيها على أساتذتها، وسكن القطيف مدة من الزمن، ثم هاجر منها لما جرى له مع بعض رؤسائها، ونزل المحمرة ونواحي الهند إلى أن توفي. وله ذرية طيبة علماء أدباء) (٣).

وذكره الشيخ محمد علي العصفوري في تاريخه بقوله: (الشيخ خلف ابن العلامة الشيخ عبد علي العصفوري الدرازي. أعلم من قضى وأفتى، وأفضل من باشر التدريس والإفتاء، وهو مجاز من جدّي صاحب (الحدائق). وكتب له

(١) لؤلؤة البحرين: ٤.

(٢) أنوار البدرين: ١٧٨.

(٣) شهداء الفضيلة: ٣١٦.

والعلامة الشيخ حسين إجازة طويلة موسومة بـ(الؤلؤة البحرين في إجازة قرني العين خلف وحسين) وهما كانا ابني أخويه. وله يد طولى في الأصولين<sup>(١)</sup>.  
تصدّر للإفتاء في زمان أبيه في الفلاحية، ثم رحل إلى المحمرة. وله من المصنّفات:

- ١- رسالة في صلاة الجماعة.
- ٢- رسالة في صلاة الجمعة.
- ٣- رسالة في الرضاع.
- ٤- رسالة في السلام.
- ٥- رسالة في الاستصحاب.
- ٦- رسالة في أن الفرقة الناجية هي الإمامية.
- ٧- رسالة في الحج.
- ٨- كتاب في الفقه.
- ٩- كتاب في الرجال.
- ١٠- حاشية على (الحدائق).
- ١١- حاشية على (المدارك).
- ١٢- حاشية على (الكافي).
- ١٣- حاشية على (الكافية الحاجبية).
- ١٤- رسالة في العدالة.
- ١٥- رسالة في حديث الصلاة خير موضوع.
- ١٦- رسالة في قوله ﷺ: «الناس مسلطون على أموالهم».

(١) في المصدر: (الأصولين).

١٧- رسالة في الميراث.

١٨- رسالة في التسييح.

١٩- مجموع في أجوبة مسائل متفرقة.

٢٠- حاشية على المجلد الرابع من (بحار الأنوار).

هذا ما حضرني من مؤلفاته<sup>(١)</sup>. انتهى.

توفي - قدّس سرّه ونور قبره - في الفلاحية سنة ١٢١٠، وقبره بها معروف مشهور يتبرك به. وله ابنان فاضلان الشيخ يوسف، والشيخ محمد، سيأتي ذكرهما في المواضع المناسبة.

[ترجم له: أعلام الثقافة ٢: ٣٥٠، أعيان الشيعة ٦: ٣٣٠، الذريعة ١١: ١٦٧، ١٥: ٢٤٧،

مستدركات الأعيان ٢: ١٣٥].

٢/٣٥٣ - خلف بن عبد علي بن حسين بن محمد بن أحمد آل عصفور

العالم العامل، المحقق المدقق الفاضل، المحدث المتبحر الكامل، نتيجة السلف: الشيخ خلف ابن الشيخ عبد علي ابن العلامة الشيخ حسين ابن الشيخ محمد ابن الشيخ أحمد بن إبراهيم العصفوري البحراني أصلاً ومولداً وتحصيلاً، البوشهري مسكناً، الدهلكي مدفناً، المتوفى سنة ١٢٧٣.

ذكره في (شهداء الفضيلة) نقلاً عن (أنوار البدرين)<sup>(٢)</sup> بما نصّه: (هو العالم الفاضل الصالح، الشيخ خلف ابن الشيخ عبد علي ابن الشيخ حسين العلامة. كان إمام الجمعة والجماعة في بوشهر، توفي بها. له مصنّفات كثيرة، منها رسالة في أصول الفقه، ورسالة تحوي جملة من المسائل الفقهية. أعقب ولده العالم

(١) تاريخ البحرين: ١٨٨ / ١١٨.

(٢) أنوار البدرين: ١٨٥.

المحدّث البارِع الشيخ عبد علي<sup>(١)</sup>. انتهى.

وذكره الشيخ محمد علي العصفوري في تاريخه بقوله: (كان عالماً ماهراً، محققاً رياضياً، متبحراً عارفاً بالأحاديث النبوية، ناقلاً عن الأئمة المعصومين. وهو مجاز عن أبيه عن جدّه الشيخ حسين العلامة، وأيضاً عن ابن عمه الشيخ حسن البحراني. وكان إماماً في الجمعة والجماعة في بلدتنا بوشهر. خرج من البحرين لأمر قد تقدم ذكرناه في أول الكتاب فليراجع. وكان معاصراً للشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر).

وله تصانيف كثيرة منها كتابه المسمّى بلا واضحة البرهان في ردّ من عمل بظواهر القرآن)، وكتاب (اليواقيت)، وعليه تقرّض من العلامة النجفي صاحب (الجواهر)، فمن جملة ما كتب عليه قوله: (فهو كتاب لم يعمل مثله في فنه، مشتمل على تحقيقات رائقة وأبحاث فائقة... إلى آخره)، والرسالة (اللكناهورية)، ورسالة في الميراث، ورسالة في علم الحروف، ورسالة صلواتية، ورسالة في بيان حديث: «اللهم أرني الأشياء كما هي»، ورسالة في التقيّة، واختياراته في الفقه من المياه إلى الديات، وأجوبة (المسائل الكازرونية)، وكتاب (إكمال الأسبوع)، وكتاب (الهداية في أعمال اليوم والليلة)، وكتاب (الخطب)، وديوان شعر في المراثي، وكتاب (شرح السداد)، ورسالة في أنّ الفرقة الناجية هي الفرقة الاثني عشرية، وكتاب (الجوهرة السنيّة في تعقيبات الصلاة اليومية)، وكتاب (مزيل الشبهات عن المانعين من تقليد الأموات) ألفه بالتماس السيد عبد القاهر ابن السيد كاظم آل السيد عبد الجبار البحراني، وأجوبة (المسائل البرزجانية)، ورسالة في (العدالة)، ورسالة في أن اليد التي على أحد الممتلكات الشرعيّة.

وبيان المراد منها شرعاً وعرفاً، وكتاب (التحفة الغالية في بيان الحقوق المالية)، وكتاب (النصاب الكامل في تعداد النواقل)، ورسالة صغيرة في (الرضاع)، وأجوبة (المسائل الدهلكية)، ورسالة في (الرد على مذهب البائية) وهذه الرسالة كتبها بأمر ابن عمه الشيخ حسن - المتقدم ذكره - وهي رسالة لطيفة.

وكانت وفاته في قرية دهلك، وقبره الشريف مشهور يزار، ويتبرك به. وسبب خروجه من بلدتنا بوشهر وتوقفه في القرية المذكورة هو واقعة الإنجليز، وغلبتهم على بوشهر، وكان في سنة ١٢٧٣ وفاته رحمته في نفس هذه السنة، وعلى قبره الشريف مكتوب هذان البيتان:

وفدت على الكريم بغير زاد من الحسنات والقلب السليم  
ونقل الزاد أقبح كل شيء إذا كان الوفود على الكريم<sup>(١)</sup>  
انتهى.

وذكر لي أحد قرابته: أن المترجم كان أديباً شاعراً ماهراً، وجل شعره في رثاء أهل البيت عليهم السلام، فمن شعره قصيدته التي شرح فيها محنته التي أوجبت خروجه من البحرين وغربته، ويتخلص فيها إلى رثاء الحسين عليه السلام التي لم أحصل منها على غير مطلعها وهو:

قف بالمصلّي من ربوع أوال فهناك عزّي سابقاً ودلالي

ورأيت المجلّد الأول من شرحه على (السداد) الموسوم بـ(زاد المعاد) وهو مجلد ضخم بنسخة الأصل، وكان تاريخ إنجازه في سنة ١٢٤٤، وهو يتضمن كتاب الطهارة وعليه بعض التقارير لفضلاء العراق، منهم: العلامة الشيخ إبراهيم آل يحيى العاملي بخطه كتب عليه مرقظاً، ولمصنّفه مادحاً:

هذا كتاب هدى يفوح بنشره نشر التقى ويلوح كل رشاد  
 سمحت به أنظار علام الوري خلف الكرام وصفوة الأمجاد  
 فرد الزمان ومعدن العرفان من أضحي لبيت الدين خير عماد  
 من آل عصفور الذين جميلهم شمل الوري من حاضر أو بادي  
 سبقوا البرية بالفضائل والتقى وسرت مفاخرهم بكل بلاد  
 صرفوا بترويج الشريعة جهدهم فحظوا بما فعلوه خير مراد  
 أبقامم الباري لشيعه أحمد ذخراً وشهب هدى مدنى الآباد  
 انتهى.

ورأيت له رسالة شكية سهوية. وله ابن فاضل اسمه الشيخ عبد علي.  
 [ترجم له: أعلام الثقافة ٢: ٣٥٦، أعيان الشيعة ٦: ٣٣٠، مستدركات أعيان الشيعة ٢: ١٣٥].

٢/٣٥٤ - خلف بن علي بن محمد بن أحمد بن إبراهيم العصفوري

العالم الفاضل، النبيه الكامل: الشيخ خلف ابن الشيخ علي ابن الشيخ محمد  
 ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ إبراهيم العصفوري الشاخوري البحراني. يروي عن  
 أبيه وأعمامه ومعاصريه. وكان حياً سنة ١٢٤٥، وله أخ فاضل اسمه الشيخ  
 محمد، سيأتي ذكره في محله إن شاء الله.

٢/٣٥٥ - خلف بن يوسف بن خلف بن عبد علي بن أحمد العصفوري

العالم الفقيه الفاضل، النبيه الكامل: الشيخ خلف ابن الشيخ يوسف ابن الشيخ  
 خلف ابن العلامة الشيخ عبد علي ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ إبراهيم العصفوري  
 البحراني، الدرازي أصلاً، والفلاحية - من أعمال المحمرة - مولداً ومنشأً وموطناً  
 ومدفنًا.

ذكره الشيخ محمد علي العصفوري في تاريخه بقوله: (الشيخ خلف ابن



العلامة الشيخ يوسف ابن العلامة الشيخ خلف ابن العلامة الشيخ عبد علي صاحب (الإحياء). وهو من العلماء المتورعين، تشرفت بخدمته في سنة ١٣١٢. وكان سخياً ورعاً تقياً، وبيته محل حاجات الطالبين. له من الأولاد الشيخ مهدي وكان عالماً فقيهاً، شاعراً نحوياً. وله من المصنّفات (أرجوزة في علم الهيئة)، ورسالة في (الإجماع)، وغير ذلك من الفوائد<sup>(١)</sup>. انتهى.

### ٢/٣٥٦ - خُلَيْد عَيْنِينَ الهجري الأحسائي

خُلَيْد عَيْنِينَ، هو من ولد عبدالله بن دارم. وكان نازلاً بعينين - موضع من بلاد هجر - فنسب إليها. وهو شاعر.

ذكره ابن قتيبة في الشعراء في كتابه (الشعر والشعراء) بعنوان: (خليد عينين هو من ولد عبدالله بن دارم، وكان ينزل أرضاً بالبحرين يقال لها عينين، فنسب إليها، وهو القائل:

أَيُّهَا الْمَوْقِدَانِ شُبَّانَا      إِنَّ لِلضَّيْفِ طَارْفِي وَتِلَادِي

ومرّ بوالٍ لزياد عليّ بعض كور فارس فسأله، فلم يعطه وقال: أنت تدل بالشعر فاذهب وقل ما أنت قائل. فقال: أنا لا أهجوك، ولكن أقول ما هو أشد من الهجاء. ثم ذهب فقال:

وَكَائِنَ عِنْدَ تَمِيمٍ مِنْ بَدُورٍ      إِذَا مَا حَرَّكَتْ تَدْعُو زِيَادَا

دَعْوَتُهُ دَعْوَةٌ شَوْقًا إِلَيْهِ      وَقَدْ شُدَّتْ حَنَاجِرُهَا صَفَادَا

وَمُنِيَ الشَّعْرُ إِلَى زِيَادٍ، فَقَالَ: لَبِيكَ يَا بَدُورُ تَمِيمٍ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْهِ فَأَخَذَ مِنْهُ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ<sup>(٢)</sup>.

(١) تاريخ البحرين: ١٨٩ / ١١٩.

(٢) الشعر والشعراء: ٢٨٣.

## ٢/٣٥٧ - خُليد بن المنذر بن ساوى العبدي

خُليد بن المنذر بن ساوى العبدي. كان أبوه أمير البحرين قبل الإسلام، وإليه وجه النبي ﷺ كتابه يدعوهُ للدخول في الإسلام فأسلم طائعاً. وأما المترجم فكان أميراً على الجيش الذي بارح البحرين إلى فارس غازياً.

قال أبو جعفر الطبري وابن الأثير في تاريخيهما: (أن العلاء بن الحضرمي عامل البحرين من قبل الخليفة الثاني عمر بن الخطاب، أمره على جماعة ووجهه في البحر إلى فارس، وذلك سنة ١٧، وكان أبوه قدم مات على إثر وفاة النبي). وقد تقدّم أنهم كانوا لا يؤمّرون إلا الصحابة، فدل على أن لخليد وفادة. قال الطبري: (ندب العلاء بن الحضرمي أهل البحرين إلى فارس فترسّعوا إلى ذلك، وفرّقهم أجناداً، على أحدهم الجارود بن المعلّى، وعلى الآخر سوار بن همام، وعلى الآخر خليد بن المنذر بن ساوى، وخليد على جماعة الناس فحملهم في البحر إلى فارس بغير إذن عمر فعبرت تلك الجنود من البحرين إلى فارس فخرجوا في اصطخر وبإزائهم أهل فارس، وعلى أهل فارس الهريذ اجتمعوا عليه، فحالوا بين المسلمين وبين سفنهم، فقام خليد في الناس، فقال: أما بعد: فإن الله إذا قضى أمراً جرت به المقادير حتى تصيبه، وإنّ هؤلاء القوم لم يزيدوا بما صنعوا على أن دعوكم إلى حربهم، وإنما جئتم لمحاربتهم، والسفن والأرض لمن غلب، ﴿واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين﴾<sup>(١)</sup>. فأجابوه إلى ذلك، فصلوا الظهر ثم ناهزوهم فاقتتلوا قتالاً شديداً في موضع يقال له طاووس، وقتل يومئذ سوار بن همام والجارود بن المعلّى، فحلّ عبدالله بن سوار محل أبيه والمنذر ابن الجارود محل أبيه، وجعل خليد يومئذ يرتجز ويقول:

(١) سورة البقرة: الآية ٤٥.

يآل تميم اجمعوا النزول وكاد جيش عمر يزول  
وكلكم يعلم ما أقول

انزلوا، فنزلوا واقتتل القوم وقتل أهل فارس مقتلة لم يقتلوا مثلها، ثم خرجوا يريدون البصرة، وقد غرقت سفنهم ولم يجدوا إلى الرجوع في البحر سبيلاً، فعسكروا وامتنعوا، وقد ضيق الفرس عليهم الخناق، وأخذوا عليهم الطرق. وكتب عمر إلى عتبة بن غزوان بإمدادهم، فلما جاءتهم النجدة قتلوا الفرس، وحازوا النصر<sup>(١)</sup>. انتهى باختصار.

وأورد له ياقوت في معجمه<sup>(٢)</sup> في فتح طاووس قوله:

بطاووس ناهزنا الملوك وخيلنا عشية شهرنا علونا الرواسيا  
أطاحت جموع الفرس من رأس حالق تراه كمؤار<sup>(٣)</sup> السحاب مناغيا  
فلا يبعدن الله قوماً تتابعوا فقد خضبوا يوم اللقاء العواليا

٢/٣٥٨ - خرنوق أخت طرفة بن العبد العبدي

هي خرنوق بنت بدر بن هفان بن مالك بن ضبيعة، وقيل: بنت سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة، وهي أخت طرفة بن العبد لأمه واسم أمها وردة، وكان زوجها عبد عمرو بن بشر سيد أهل زمانه، وكان من أكرم الناس على الملك عمرو بن هند، وهو الذي وشى بطرفة عند الملك كما تقدم في ترجمة طرفة. وقد توفيت سنة ٥٨٠م.

وذكرها العلامة محمد فريد وجدي في كتابه الموسوم بـ(دائرة المعارف)

(١) تاريخ الطبري ٢: ٤٩٨، الكامل في التاريخ ٢: ٥٢٨.

(٢) معجم البلدان ٤: ٨.

(٣) العوارة: ريح مثيرة للغيبار، انظر لسان العرب ١٣: ٢٢١، مادة مور.

بقوله: (هي - أي خرنق - امرأة شاعرة، أخت طرفة بن العبد من أهل البحرين، كانت عائشة قبل البعثة النبوية بنحو سبعين سنة)<sup>(١)</sup> انتهى.

فمن شعرها ما هجت به زوجها عبد عمرو حين وشى بأخيها طرفة:

ألا ثكلتك أمك عبد عمرو      أبالخزيات أخيت الملوكا  
هُمُ ركلوك للوركين ركلاً      ولو سألوك أعطيت البروكا  
فيومك عند مومسة هلوك      كصل الرجع مزهرها ضحوكا  
وقالت أيضاً في ذلك:

أرى عبد عمرو قد أساط ابن عمه      وأنضجه في غلي قدر وما يدري  
فهلاً ابن حسحاس قتلت ومعبداً      هما تركاك لاتريش ولا تبيري  
هما طعنا مولاك في عطف صلبه      وأقبلت ماتلوي على محجر تجري  
وقالت ترثي أباها طرفة بعد قتله:

نعمنا به ستاً وعشرين حجة      فلما توفاه استوى سيّداً ضخما  
فجعنا به لما استتم تمامه      على خير حال لا وليداً ولا قحما

وقالت في رثاء زوجها عبد عمرو بن بشر وقيل بشر بن عمرو بعد قتله:

أعدلتي على رزء أفيقي      فقد أشرقتني بالعدل ريتي  
ألا أقسمت آسى بعد بشر      على حيي يموت ولا صديق  
وبعد الخير علقمة بن بشر      إذا نزت النفوس إلى الحلوق  
وبعد بني ضبيعة حول بشر      كما مال الجذوع من الحريق  
مُني لهم بوالبة المنايا      بجنب قلاب للحين المسوق  
فكم بقلاب من أوصال خرق      أخي ثقة وجمجمة فليقي

ندامنى للملوك إذا لقوهم  
هم جدعوا الأنوف وأوعبوها  
ورثته أيضاً بقولها:

لا يبعدن قومي الذين هم  
النازلون بكل معترك  
الضاربون بسحومة نزلت  
والخالطون لجينهم بنظارهم  
إن يشربوا يهبوا وإن يذروا  
قوم إذا ركبوا سمعت لهم  
ما غير ما فحش يكون بهم  
لاقوا غداة قلاب حتفهم  
هذا ثنائي ما بقيت لهم  
سم العداة وآفة الجزر  
والطبييون معاقد الأزر  
والطاعنون بأذرع شعر  
وذوي الغنى منهم بذوي الفقر  
يتواعظوا عن منطق الهجر  
لفطاً من التأييه والزجر  
في منتج المهرات والمهر  
سوق العتير يساق للعتير  
فاذا هلكت أجتني قبيري  
انتهى، وفيما حصل كفاية، وكانت وفاتها نحو سنة ٥٨٠م.

٢/٣٥٩ - السيد خليفة ابن السيد علي ابن السيد أحمد البحراني

كان حياً سنة ١٢٣٦.

٢/٣٦٠ - السيد خليل بن علوي الجدحفصي البحراني

ذو الشرف الأصيل، والنسب النبيل، والفضل الجليل: السيد خليل ابن السيد  
علوي ابن السيد هاشم آل السيد عبد الرؤوف الحسيني الجدحفصي البحراني،  
المتوفى نحو سنة ١٣٠٠ ونيف.

كان أديباً شاعراً نحويّاً عروضياً، له ديوان شعر يقع في أربعة آلاف بيت في

المديح والثناء والهجاء، والغزل والنسيب، وأغراض شتى، وجلّ مديحه وراثته في أهل البيت عليهم السلام، وفي يدي منه نسخة غير تامة ناقصة الأوائل والأواخر بل والأواسط، وسأثبت منه ما يقع عليه الاختيار لا من حيث الجودة، وإنما لبعض المناسبات مع معاصريه من أهل الفضل والأدب؛ تخليداً لذكورهم، وإشادةً بفخرهم، كما أنّ له قدرة وإبداعاً في صياغة البنود التي تفرّد بتعاطيها وممارستها بعض الأدباء من المتأخرين الذين لا يبلغون عد الأصابع، وهي فن جميل من فنون النظم المستقل بخصائصه، وسنبداً بشيء منه ثم تتبعه بشيء من شعره.

بند في مدح أمير المؤمنين عليه السلام معارضاً به للسيد عبد الرؤوف البحراني، ولعله جدّه:

(أيها الراكب يطوي مهامد البيد ضحى بالضرر القود، رويداً واصطباراً كيف تستطيع بأن تجنح للسير بما فيه من الضير، وقد فارقت من في وجنتيه يشبه الشمس، وفي حسناه يحيي ميت الرمس، هو اللذة من الخمس وأقصى منية النفس، غزال يقف الثغر محياه حكى البدر، دقيق الخصر نشوان له قد كما البان ونهد مثل رمان وكاللؤلؤ أسنان، ثناياه كعقيان وإلا مثل مرجان، به دون ذوي الحسن تهيم الأنس والجان، يفوق الريم بالعين بلا زيف، ولا مين، له خد شقيقي، له ريق رحقيقي، له قدّ رشقيقي، له خصر دقيق، ولحظ ناعس الطرف، مليح كامل الوصف، ثقيل هو للردف، لماه مثل صهباء به هام الألباء، وشعر حالك اللون، كد يجور على صبح، جبين مشرق النور. على حاجبه الزج فويق الأعين الدعج، فلا لوم على الصب، إذا ما صار يهواه، وقد مات لفرقاه، فإن الميت في الحب، شهيد ما له ذنب، لقد فاز الذي مات، وقد أعطي لذات، من الحور وجنات، فلا يندم على ما فات. فذا لا شك في يوم معاد الخلق مغفور الخطيئات، فإن كنت تخافهم وذا رأي وذا حزم، توقف يا رعاك الله ممّا أنت تخشاه، وودّعه وعانقه فإنّ

الموت لا شك على الإنسان محتوم، وهذا الأمر معلوم.

وأيضاً ربما لم تلق من يطربُ إلهاً ومن ترضى سجاياه، فقم والشم ثناياه، وقبّل ورد خديه، وخف من سيف جفنيه، وبلغه من الصب، سلاماً ما له حد. وقل يامنية القلب، معنك يراعي الأنجم الزهر. إذا ما اعتكر الليل، ويذري الدمع كالسيل، وذا شوقاً للقياك رعى الله محيتاك، وقد أصبح مضنى الجسم مما فيه من توق، ومن وجد ومن شوق. وأنت المشفق العدل، وذو الإحسان والفضل، عليه من بالوصل، فما دنست بالريب، وما فيك نرى عيب، فما من عادة المشفق هجران، ولا يسعر نيران، بقلب الوامق المضنى ولا لاه ويمنيه وصالاه، والمعنى لا يرى من وصله إلا خيالاه، وهو في ذا الحال يبدي لك شوقاً مثل شوقي للإمام المرتضى الطهر، وصي المصطفى أحمد خير الرسل، من لقب بابن العم والصنو، وخير الصحب والصح. وذي النادي الذي تنزل أملاك السما فيه اشتياقاً وجميع الناس تأويه، عسى أفواهاها تحظى بتقبيل شذاه.

إبنى أن قال: هو الفاتق والراتق، والقادر والناصر والصابر والقاهر، والصادق والقامع للكفار يوم الحرب بالسيف، وفي السلم هو القائم والصابر ما عمّر عمر الدهر بالسيف، كريم ماله مثل. إليه ردّ قرص الشمس لمتاً أنه بالقرص قد أنعم للضيف، ومن يمتحن الله إبنى الإسلام منه القلب حقاً لم يمت يرى صورته في عالم الطيف. إمام طيّب الكون نوالاً، قارن الشمس جلالاً، وسما الناس فعلاً، أصدق الناس مقالاً، أوحدى الذات وصفاً، قد حكى أمر نسيم الريح منه الخلق لطفاً، حجة الله أمين الله باب الله عين الله في الخلق، سنام الفخر والمجد، لسان الله مجبول على الصدق. ملاذ الخائف الجاني، لدى الحشر من النار، به عمّن تولاه يحط الله أوزراً، قسيم النار والجنة، ولّاه للورى جنة، إمام الإنس والجنة. أبو الغر الميامين، أخو طه وياسين، وزوج البضعة الزهراء والإنسية الحوراء، ساقى

المؤمنين المتقين الكوثر العذب من الحوض بيوم الحشر. قد ألقى له الحكم على كل الوري الرب، فمن جاز ولاه قال في الجنة ودّوه، ومن عاداه أو عادى بنيه قال في قعر جحيم النار ألقوه.

إني أن قال: وهاكم من خليل نجلكم أضحى ولاكم حيث قد تم به الأنس له خدناً خليلاً، وتبراً من أعاديكم، وعن تلك السجايا لن يحول، فانقذوه يوم لا ينفع إنساناً بنوه لا ولا مال وإحسان. واقبلوه وادخلوه في غد جنات عدن حايزاً فيهن ولدانا وهورا، وعلي المرتضى يسقيه لئلا أن يوافيه شرباً رائق اللون طهوراً).  
وأما شعره فمنه قوله مادحاً العلامة الشيخ محمد ابن الشيخ أحمد العصفوري، ومؤرخاً بناية له وذلك سنة ١٢٦٦:

محمد من فيه الهدى وهو كامل  
حميد السجايا مظهر الحق عادل  
لكل ذوي الحاجات منها الرسائل  
نجا ولها ينجو الذي هو داخل  
ولا شك للسعافين فيها المناهل  
ومن فضلها ما خاب في الدهر سائل  
أواخرنا تعباً بها والأوائل  
ولاذ به تنجاب عنه المشاكل  
وللذكر والتهليل فيها محافل  
وذا صاعد طوراً وذلك نازل  
بمن لهم في الفضل تدنو الأفاضل  
ومن فضلهم ما حازه قط فاضل  
وجود ومعرف وبر ونائل

وروضة قدس زانها نجل أحمد  
عليم حكيم أريحي مهذب  
فأشمها حصناً منيعاً وبابها  
فلو خائف يوماً أتاه ميمماً  
وشمس هدى مفتوحة باب جودها  
فمن بذلها لم يشتك الفقر مملق  
إذا أشكلت يوماً أمور علي امرئ  
ووافى إني الباب الأمين محلها  
ملائكة السبع السماوات عندها  
فذا حامد شكراً وذاك مكبر  
تسامت علي هام السماك مراتباً  
ومن علمهم ما ناله قط عالم  
بحور علوم لجهها الحلم والتقني



فليس لها إلا الفضائل عامر  
فقل إنَّها باب الرجاء مؤزَّحاً  
وفينا دعا داعي المسرَّة أزو  
وقال متغزلاً في غلام يهودي:

وأهيف من بني يعقوب عُزَّته  
لولا مخافة ربي أن يعذبني  
وقال في الغزل أيضاً:

ما شاقني في الدهر إلا واحد  
والبدر يحسده لفرط جماله  
وكلاهما اعترفاً بذاك لأنَّه  
ذو مسبم كالاقحوان ووجنة  
وكتب في جواب رسالة لصديق له:

وأفني كتابك يا من ليس لي عوض  
وقلت لما تلقَّاني البشير به  
وقال، وبعثها إلى الملاء عبدالله الأحساني جواباً عن قصيدته إليه:

قم عاطني الراح ذات السلسل العذب  
بكر ولكن لها سن العجوز وقد  
راحت تنادها أهل الهوى وبها  
صهباء لو شمَّ منها الطيب ذو تعب  
أو ذاق منها قليلاً أبكم لغدا  
سلافة حدثت عن سالف الحق  
شاب الزمان ولم تهرم ولم تشب  
تالله غاية ما نرجو من الأرب  
يوماً لأنسته ملاقى من التعب  
من لطف رقتها ذا مقول ذرب

سماؤها لبست درعاً من الحبيب  
 تزرني محاسنه بالخرد العرب  
 عيونه بشبا الهندية القضب  
 وراح عذب اللمي في ثغره الشنب  
 إلا مدايح عبدالله ذي الأدب  
 ونور بدر سماء المجد والرتب  
 كفيه أغناه عن وصف وعن لقب  
 طهر الزكي كريم الأصل والحسب  
 قرم الهمام بلا زيغ ولا كذب  
 حمود الفعال زكي العنصرين أبي  
 كلا ولا حاتم في النائل العذب  
 مطارف من معالي مجده قشب  
 معلوم أو بالمواضي والقنا السلب  
 إلا لها صير الهامات كالحطب  
 ولا تدار الرحنى إلا على القطب  
 بالبشر والأنس والأفراح والطرب  
 ومن حجاز ومن شام ومن حلب  
 هيهات تشببه يا وابل السحب  
 وأنت تعطي الحيا من كف منتحب  
 على ذرى سائر الأفلاك والشهب  
 دك الرواسي على الآكام والهضب  
 ذرى المجرّة بيتاً عالي الطنب

كأنما هي مآقد حوت فلك  
 بها يطوف رشيق القد ذي غنج  
 حلو الشمائل تحمي ورد وجنته  
 راح الحميّة يجلوها براحته  
 مهفهف القدّ أحوى ليس يطربه  
 شمس الفصاحة أندى الأكرمين يداً  
 بعض من الناس ألقاب لهم وندى  
 هو التقيّ هو الحبر النقيّ هو الـ  
 هو الإمام هو البدر التمام هو الـ  
 شمس الجلال ومقدام النزال ومح  
 فلا يجاريه قمس في فصاحته  
 وكيف وهو ارتفاعاً صار يرفل في  
 والثاقب الفهم خوّاض المشاكل بالـ  
 وما ذكّت بالقنا والبيض نارٌ وغى  
 قطب عليه راحة الحرب دائرة  
 قد أصبحت فيه أرض الخط مونقة  
 تسمو الأقاليم من مصر ومن يمن  
 أقول للغيث مهما رام يشببه  
 هو الذي يهب الأموال مبتسماً  
 تعزى له همم داست بأخصها  
 عزم تسامى على هام السماك له  
 يامن أشاد له المجد الأثيل على

دم ما بقيت رفيع القدر مبتسماً سامي المفاخر محفوظاً من التوب  
 وقال في صديقه وحميمه عباس بن علي ابن الشيخ إبراهيم آل نشرة البحراني  
 المعروف بالتاجر، وهو جد مؤلف هذا الكتاب، قالها حين توجه إلى بغداد؛ لبيع  
 ما يتجر به من اللؤلؤ:

|                                 |                                 |
|---------------------------------|---------------------------------|
| أنجل علي قد أتيت ببلدة          | تسامت معاليها على الأنجم الزهر  |
| على أنها من عزها وجلالها        | عظيمة قدر لا تماثل بالقدر       |
| وإنك قد أمسيت فيها منقماً       | بأصناف لطف الله ناء عن الشر     |
| ورقصك فيها طاب بشراً وفرحة      | وشخصك لا يخفى على سرمد الدهر    |
| فإن كنت مشتاقاً لبغداد كي بها   | تبدل ما تلقي من العسر باليسر    |
| فأنت وشيكاً تلتقي غاية المنى    | وعماً قليل تظفر اليوم بالبشر    |
| تبيع إذا ما جئتها اللؤلؤ الذي   | لديك بابريز من الدر والتبر      |
| وودت بأن تعطي التجارة جوهراً    | له كنت قدماً قد بعثت من البحر   |
| فكن شاكر النعماء مادمت قائماً   | لربك ذي الآلاء في السر والجهر   |
| وكن يابن محمود الصفات مَفَوْضاً | إلى الله بالتسليم والنهي والأمر |

وقال يمدح العالم الفاجر السيد حسين بن السيد عبد القاهر البحراني:

|                                   |                                 |
|-----------------------------------|---------------------------------|
| ألا يا ابن بنت المصطفى يا حسين من | صفات عسلاه لا أطيق لها عدداً    |
| لأنت أجل الناس قدراً ورفعة        | وأندهم كفاً وأزكاهم جدّاً       |
| وأعلاهم فخراً وأسماهم أباً        | وأطولهم باعاً وأوسعهم رفداً     |
| وعدت فقل لي أين وعدك سيدي         | فعندك كفر المرء أن يخلف الوعداً |

وقال أيضاً فيه وفي تجلي [.....]<sup>(١)</sup> اللتان هما ملك عباس المذكور وبعض

(١) سقط في أصل المخطوط.

الشركاء مثل سلمان بن محمود وبعض السادة منهم المترجم وذلك حسين عمار:

|                             |                              |
|-----------------------------|------------------------------|
| للروضة الفسيحاء فضل فائق    | كل الرياض بأمر كل مؤتمر      |
| ورئيسها سلمان أكرم ماجد     | متظاهر بالفضل زاكي العنصر    |
| والأريسي النذب عباس ومن     | هو خير كل محلّق ومقصر        |
| لاسلم الرحمن من عاداهما     | من كل سوء في الزمان الأكر    |
| ياصاح إن وافيتها هي من قرئ  | البحرين طب نفساً بها واستبشر |
| هي جنة الفردوس زين روضها    | ربّ السماء برفرف وبعبقري     |
| والنخل فيها باسقات تمرها    | فيه الشفاء وفرخها الإسكندري  |
| يسمو النخيل كأن له كانت على | كلّ النخيل إمارة الإسكندر    |

وقال مخمساً لمعاصريه من أدباء البحرين:

|                               |                            |
|-------------------------------|----------------------------|
| نظرت بخدي من تعشقت حمرة       | فصارت بتقبيلي له تلك خمرة  |
| وأمت غداة البعد في القلب حمرة | فلو أن لي حكماً يشاع وإمرة |

تطاع لأحييت الهوى

|                            |                             |
|----------------------------|-----------------------------|
| وأبلغت أهل الحب متي مقاصدي | وكننت بسيفي للطللي أي قاصد  |
| وأرؤس عذالي لها أي حاصد    | وأخليت وجه الأرض من كل راصد |

وواش ومستعت الحبيب [...] (١)

غير إننا اقتصرنا على التخميس.

وله قصيدة في رثاء العلامة الشيخ عبد الله بن عباس الستري ضمّنها تاريخ وفاته سنوردها في ترجمته في موضعها إن شاء الله يقول في مطلعها:

إنّ خيل الموت فاجئتنا سريعة ليستها لا فاجأت فهي مريعة

(١) سقط في أصل المخطوط.

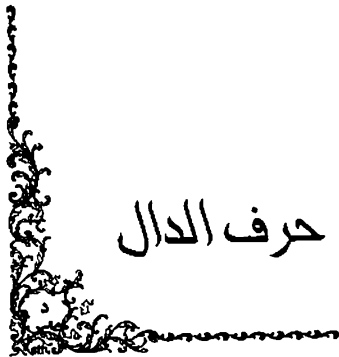
أخذت ندباً تسامى رتبة      دونها هام السماكين رفيعه  
وقال هذه الأبيات وهي شكل مربع يتوسطه صليب يكون من تسعة حروف  
مقطعة أطرافه، أربع تاءات تتوسطه دال وهي هذه:

|                               |                              |
|-------------------------------|------------------------------|
| دعت لك الله أم الجسود إذ وردت | نداك وهي سوى جدواك لم ترد    |
| درت بأنك بحر الفضل سحب ندى    | ومثل كفك كفّ السحب لم تجد    |
| دحيت عليها دياج وانجلت بك إذ  | أم العلابسوى عليك لم تسد     |
| دست الرياسة فخراً عزّ فيك وفي | غير الجبيل بني الأيام لم تعد |

وليكن هذا آخر زيادة الاطلاع على شعره، فليراجع ديوانه.



# حرف الدال





موزه تحقیقات کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

٢/٣٦١ - داود بن الحسن بن يوسف بن محمد بن عيسى الجزيري البحراني

العالم العامل، الفقيه الفاضل، المحدث الكامل: الشيخ داود بن الحسن بن يوسف بن محمد بن عيسى الجزيري البحراني، نسبة إلى الجزيرة المسماة بجزيرة النبيه صالح، مُرْتَبُ كتاب (اختيار الكشي).

ذكره العلامة الشيخ حسين النوري في خاتمة مستدركه بما نصّه: (ورّبه أيضاً الشيخ الفاضل الشيخ داود بن الحسن الجزائري المعاصر لصاحب (الحدائق) كما صرّح به في (اللؤلؤة))<sup>(١)</sup>. انتهى.

وقال في (اللؤلؤة) ناقلاً عن المحدث الصالح الشيخ عبدالله بن صالح السماهيجي البحراني بما نصّه: (أقول: وكتاب الكشي المذكور لم يصل إلينا، وإنما الموجود المتداول كتاب (اختيار الكشي) للشيخ أبي جعفر الطوسي، وقد رتبه علي حروف المعجم الشيخ داود المذكور. وكان هذا الشيخ صالحاً أديباً، صحيح الاعتقاد، مخلصاً في محبة أهل البيت عليهم السلام، وقد رتب كتاب (اختيار الكشي) وكتاب النجاشي علي حروف المعجم، وكتاب (معاني الأخبار)، وله رسالة في مسائل الدين، ورسالة في تحريم التنن، إلا أنها غير محكمة الأدلة.

إلى أن قال: وبالجملة، فالرجل خير صالح، إلا أنه ليس له قوة الاستدلال، والتصرف في ترجيح الأقوال. وقد كتب كتباً كثيرة بيده المباركة، ووقفها مع كتب كثيرة بخطه وخط غيره تقرب من أربعمائة كتاب في المدرسة التي بناها

(١) مستدرک الوسائل الغاتمة - ٣: ٢٨٧.



بالجزيرة. وله ثلاثة أولاد أخيار فضلاء: الشيخ علي - وهو أكبرهم - والشيخ حسن، والشيخ صالح رحمهم الله.

وللشيخ علي ولد أفضل من أبيه وعمّيه خصوصاً في العربية، وهو الشيخ داود رحمهم الله، معاصر ثقة عدل صالح. وقبر الشيخ داود المتقدم بالحجرة الشمالية من النبيه صالح بالجزيرة، وكذا قبر ابنه الشيخ رحمهم الله <sup>(١)</sup> انتهى.

أقول: صاحب (اللؤلؤة) والشيخ داود - الذي ذكره شيخنا المذكور - معاصر له وكان كما وصفه من الثقة والعدالة وحسن النفس والأخلاق ويعني بالمعاصر هو سبط المترجم الشيخ داود ابن الشيخ علي ابن الشيخ داود. وما ذكره النوري من معاصرة صاحب (اللؤلؤة) للمترجم عدم تبصر؛ حيث حسب العبارة للشيخ يوسف مع أنها للسماهيجي، والمعني بها المترجم مع أن السماهيجي ذكر تقدم وفاة الأب والجد، فلاحظ.

وقال السيّد في روضاته عن الشيخ يوسف ما نصّه: (وقال في لؤلؤة البحرين): أقول: وكتاب الكشي لم يصل إلينا وإنما الموجود المتداول كتاب (اختيار الكشي) للشيخ أبي جعفر الطوسي رحمهم الله، وقد رتبّه على حروف المعجم الشيخ داود بن الحسن الجزائري <sup>(٢)</sup> انتهى.

وعندي نسخة (معاني الأخبار) بترتيب المترجم جاء في أولها قوله: (وبعد، فيقول داود بن يوسف بن محمد بن عيسى الأوالي الموالي البحراني، وقد كتبت في بندر سوت الهند سنة ١٠٦٦).

ويظهر أنه سقط من الناسخ اسم الأب حسن، ولا أعلم هل ذلك في حياة

(١) لؤلؤة البحرين: ٤٠٣-٤٠٤.

(٢) روضات الجنات ٦: ١٣٦.

المؤلف أو بعد وفاته؟ والظاهر أنه من معاصري البهائيين.

قال العلامة آقا بزرك الطهراني في ذريعته: ((أصول الدين) للشيخ داود بن الحسن بن يوسف بن محمد بن عيسى الأوالي البحراني الجزائري صاحب ترتيب (معاني الأخبار)، وترتيب (رجال الكشي)، وغيرهما نسبه إليه الشيخ عبدالله بن صالح السماهيجي المعاصر لحفيد المصنّف وهو الشيخ داود بن علي بن داود كما في (الإجازة الكبيرة)<sup>(١)</sup> للسماهيجي المذكور<sup>(٢)</sup>. وقال في (الذريعة) أيضاً: (وكان المترجم معاصراً لصاحب (الوسائل) تقريباً)<sup>(٣)</sup>.

[ترجم له: أعلام الثقافة ١: ٤٧٢، أنوار البدرين: ١٦٣].

#### ٢/٣٦٢ - داود بن شافيز البحراني

العالم الجليل، والفاضل النبيل، الأديب الكامل: الشيخ داود بن شافيز - أو ابن أبي شافيز - البحراني. واحد عصره في الفنون كلها، له في علوم الأدب اليد الطولى وشعره في غاية الجزالة، وقصائد شعره مشهورة، وكان جدلياً حاذقاً في علم المناظرة وآداب البحث، ما ناظر أحداً إلا وأفحمه، وله مع السيّد العلامة التحرير ذي الكرامات السيد حسين ابن السيد حسن الغريفي مجالس ومناظرات. وسمعت شيخي الفقيه العلامة الشيخ سليمان يقول: (كان السيد أفضل وأشد إحاطة بالعلوم وأدق نظراً، وكان الشيخ داود أشدّ بديهة وأدق في صناعة علم الجدل، فكان في الظاهر يكون الشيخ غالباً وفي الحقيقة الحق مع السيّد، وكان الشيخ داود يأتي ليلاً إلى بيت السيّد العلامة الغريفي ويعتذر منه

(١) الإجازة الكبيرة: ٢٣٢-٢٣٣.

(٢) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢: ١٨٧.

(٣) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١١: ١٧٣ / ١٠٨٠.

ويذكر أن الحق معه، وله رسائل، منها: رسالة وجيزة في علم المنطق، اختار فيها مذهب الفارابي في تحقيق عقد الوضع في المحصورات، واختار فيها أيضاً أن الممكنة تنتج في صغرى الشكل الأول، وله فيها مذاهب نادرة<sup>(١)</sup> انتهى.

ذكره العلامة المنصف في لؤلؤته في طي كلامه على العلامة الشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي والد البهائي<sup>ؑ</sup> عند مجيئه البحرين؛ لتوطنها بما نصه: (ولما سمع علماء البحرين بقدومه، وكان لهم مجمع يجتمعون فيه للدرس ويحضره الفضلاء منهم في مسجد من مساجد قرية جدحفص، علموا أن الشيخ لا بد وأن يحضر بعد قدومه هذا المجمع، وكان من جملة فضلاء البحرين الشيخ داود بن شافيز البحراني، وكانت له يد طولى في علم الجدل، وقد كانت بينهم وبينه منافرة أوجبت غضبه وعدم حضوره ذلك المجمع مدة. ولما سمعوا بقدوم الشيخ حسين أرسلوا للشيخ داود المذكور وأصلحوه والتمسوا منه الحضور كما كان سابقاً. فاتفق أن الشيخ لما وصل إلى البحرين زاروه وعظّموه بما هو أهله، واتفق أنه سمع بذلك المجمع فحضر ذات يوم وليس في ذلك الوقت فيهم من هو في مرتبته<sup>ؑ</sup>، واتفق البحث كما هي العادة الجارية بين العلماء في جميع الأصقاع فابتدر الشيخ داود لمنازعة الشيخ المذكور والبحث معه مع أنه لانسبة له البتة في ذلك)<sup>(٢)</sup>. انتهى.

وذكره الحر في أملة بقوله: (الشيخ داود بن أبي شافيز البحراني عالم أديب شاعر معاصر<sup>(٣)</sup>، وذكره صاحب (السلافة) وأثنى عليه بالعلم والفضل والأدب

(١) أنوار البدرين: ٢٣ / ٧٣.

(٢) لؤلؤة البحرين: ٢٦ - ٢٧.

(٣) لم يكن الحر العاملي معاصراً لصاحب الترجمة؛ حيث إن الحر العاملي ولد سنة ١٠٣٣ هـ. في حين أن وفاة الشيخ داود كانت سنة ١٠١٢ هـ.

وأورد له شعراً كثيراً<sup>(١)</sup>. انتهى.

وذكره السيّد علي خان في سلافته<sup>(٢)</sup> بقوله: (الشيخ داود بن أبي شافيز البحراني، البحر العجاج إلا أنه العذب الأجاج، والبدر الوهاج إلا أنه الأسد المهاج، رتبته في الآفاق شهيرة، ورفعته أسمى من شمس الظهيرة، ولم يكن في مصره وعصره من يدانيه في مده وقصره. وهو في العلم فاضل لايسامى، وفي الأدب فاضل لم يكل الدهر له حساما، إن شهر طبق، وإن نشر عبق، وشعره أبهى من شف البرود، وأشهى من رشف الثغر البرود، وموشحاته الوشاح المفصل بل التي فرع حسننها وأصل. ومن شعره قوله:

|                     |                      |
|---------------------|----------------------|
| أنا والله المُعاني  | بِالهوى شوقي أعرب    |
| كلّ أن مرّ حالي     | في الهوى يا صاح أغرب |
| كل ما غتّى الهوى لي | أرقص القلب وأطرب     |
| وغدا يسقيه كاسا     | ت صبابات فيشرب       |
| فالذي يطمع في سد    | ب هوى قلبي أشعب      |
| قلت للمحبوب حتا     | م الهوى للقلب ينهب   |
| وبميدان الصبا والد  | هو ساه أنت تلعب      |
| قال ما ذنبي إذا شا  | هدت نار الخدّ تلهب   |
| فهوى قلبك فيها      | ذاهباً في كل مذهب    |
| قلت هب أنّ الهوى هـ | بّ فألقاه بهيب       |
| أفلا تنقذ من يهـ    | سواك من نارٍ تلهب    |

(١) أمل الآمل ٢: ١١٣/٣١٨.

(٢) سلافة العصر: ٥٢١ - ٥٢٤.

وقوله:

|                      |                      |
|----------------------|----------------------|
| إذ رمى المهجة رامى   | طال في الحب غرامى    |
| حأً بمسموم السهام    | فأصاب القلب مجرو     |
| وورائى وأمامى        | والهوى فوقى وتحتى    |
| وهو لا شك أمامى      | ويمينى ويسارى        |
| رهوان وهيام          | قائداً قلبى إلى نا   |
| م بنيران الغرام      | قلت للمحبوب حتا      |
| وزان أكلي وطعامى     | من ضريع الشوق والأح  |
| هجر أغرى بي حمامى    | وشرابى من حميم ال    |
| وصل فى وقت جمامى     | لا تغنى فى أراك ال   |
| سوى الهوى صبر الكرام | قلت قف واصبر على بلد |
| ت وصالى وسلامى       | فعمى تحظى بجنا       |

ومن موشحاته الفاتحة:

|                         |                           |
|-------------------------|---------------------------|
| من رسيس الحب ما نجد     | قل لأهل العذل لو وجدوا    |
| زفرة فى القلب تتقد      | أوقدوا فى كسل جارحة       |
| فالهوى حاكم إن عصى أحد  | فاسعد الهائم، أيها اللائم |
| سنة العشاق أو يبعد      | أو أراد القلب أن يردد     |
| خاضعاً واسجد كما سجدوا  | قال سلطان الغرام اعبد     |
| فالهوى بالقلب يتقد      | فاتركن الصب معه ينصب      |
| لوتهم العين أن ترقد     | فاعذرن إن كنت لا تسعد     |
| سائر العشاق ما رقدوا    | صاح ناظور الهيام اقعد     |
| لا تدع قطرة أيها الكسيد | فاتبع الزفرة وكف العبره   |

وانتظم في سلك من تهوى  
 وارداً في العشق ما وردوا  
 واجهد القدره كلما جهدوا  
 طرف ريم أدعج سخار  
 مسايس من شأنه أودُ  
 طرفه الأحور حوله الأسدُ  
 قلبه المفري من قناة القد  
 فيه من كل الوري شهدوا  
 بل ومن ذابل قده عمدُ  
 وادخلن في جنة النعيم  
 وهو للعشاق مستندُ مغرم يروى  
 كل من يردُ بحرودَ زاخر لجي  
 مظلم من لونه الزنجي  
 قاتم الأعماق سفنه الأشراق  
 بها من صائح بأك  
 ظالم لا يرحم الشاكي  
 معجب مختال فباتك قتال  
 غير طعن في الحشا الناظر  
 من غرير ساحر ماهز  
 كم وكم تيم بل وكم هيم  
 كلما هاجت لظن الأشواق  
 سايحاً في بحر الدقاق

واترك الأقوال والأهوا  
 ظامي الحب لن تروى  
 واقض الحسرة دائم الفكره  
 واصطبر للضرب من بتار  
 واصطبر للطعن من خطار  
 والحظ الجوذر قد قضى الخنجر  
 بينما المجروح بسهام قد  
 راح مطعوناً وإن يجحد  
 ها أنا القائل طرفه الذابل  
 فاسقني خمر الهوى ياريم  
 عاشقاً من شأنه التسليم  
 من حر جوى علم الأهوا  
 يفرق العشاق لا ينجي  
 تبصر الأمواج ترتعدُ  
 تحمل العشاق تطردكم  
 يشتكى من لحظ فتاك  
 قسلبه مستجمد صلدُ  
 حامل عسال لا يجدُ  
 بعد ضرب الصارم الباتز  
 مانجا من سحره أحدُ  
 عاشقاً مغرم شفّه الكمدُ  
 واعتدى في دمه المهرقي

صاح ياسبوح يا صمدُ  
 وادفع العثره ما بقى جلدُ  
 خالياً في خدّه الناري  
 فووقه والنار تتقدُ  
 حوله الأقمار قد سجدوا  
 كلها من نوره خجلتُ  
 خجلت من نوره خمدُ  
 ناظري أمطر واغتدى البردُ  
 بساسم عنن لؤلؤ رطب  
 جارة النظار إذ شهدوا  
 يشبهه المصباح يتقد

انتهى.

وذكره الشيخ محمد علي العصفوري، وأثنى عليه وذكر ما كتب صاحب  
 السلافة ثم ختمه بقوله: (توفي سنة ١١١٣ - هكذا) <sup>(١)</sup>، وهذا غلط، ووجه  
 الصحة فيه سنة ١٠١٢).

[ترجم له: أدب الطف ٥: ٤٤، أعلام الثقافة ١: ٤٧٦، أعيان الشيعة ٦: ٣٨٣، الذريعة ٩: ٣١٩،  
 رياض العلماء ٢: ٢٢٩، فهرست آل بابويه: ٧١، مستدركات الأعيان ٢: ١٣٨].

٢/٣٦٣ - داود بن عبدالله بن داود الدرمني البحراني

العالم الفقيه الفاضل الأديب الكامل، الشاعر الماهر: الشيخ داود ابن الشيخ

(١) تاريخ البحرين: ٢٧/٩٢، وفيه: أنه توفي سنة ١٠١٧هـ.

عبد الله بن داود الدرمكي البحراني. له شعر كثير في أهل البيت عليهم السلام، ومنه ما ذكره فخر الدين الطريحي في منتخبه <sup>(١)</sup> وهي هذه القصيدة في رثاء الحسين عليه السلام:

هلموا نكبِك أصحاب العباي      ونرث سبط خير الأنبياء  
هلموا نكبِك مقتولاً بكته      ملائكة الإله من السماء  
هلموا نكبِك مقتولاً عليه      بكى وحش المهامه في الفلاء  
ألا فابكوا قتيلاً قد بكته      البتولة فاطم ست النساء

٢/٣٦٤ - داود بن عبدالله بن يحيى الحكيم الجدحفصي البحراني

الفاضل النبیه، الودود الأواء: الشيخ داود ابن الشيخ عبدالله بن يحيى الحكيم الجدحفصي البحراني. رأيت توقيعه على بعض الوثائق المؤرخة سنة ١٢٣٢ وسأيتي ذكر أبيه في محله، إن شاء الله تعالى.

٢/٣٦٥ - داود بن علي بن داود بن الحسن الجزيري البحراني

العالم العامل، الفقيه النبیه الفاضل، اللغوي الذكي التقي: الشيخ داود ابن الشيخ علي ابن الشيخ داود بن الحسن الجزيري البحراني. وهو من أهل القرن الثاني عشر.

ذكره الشيخ يوسف صاحب (الحدائق) في لؤلؤته ناقلاً عن المحدث الصالح الشيخ عبدالله بن صالح السماهيجي في آخر كلامه على ترتيب كتاب الكشي، أو مختاره - بعد ذكر جد المترجم - بما نصه: (وله - يعني جدّه - ثلاثة أولاد أخيار فضلاء: الشيخ علي - وهو أكبرهم - والشيخ حسن، والشيخ صالح عليهم السلام. وللشيخ علي ولد أفضل من أبيه وعميه وخصوصاً في العربية، وهو الشيخ داود،



معاصر ثقة عدل فقيه صالح).

والشيخ داود الذي ذكره شيخنا المذكور معاصراً له، وكان كما وصفه من الثقة والعدالة وحسن النفس والأخلاق<sup>(١)</sup>. انتهى.

٢/٣٦٦ - السيد درويش بن سليمان بن يوسف الحسيني البحراني

العالم العامل، الفقيه الفاضل، المحدث الكامل، ذو النسب الطاهر والحسب الباهر: السيد درويش ابن السيد سليمان ابن السيد يوسف ابن السيد سليمان الحسيني الغريفي البحراني.

ذكره الشيخ محمد علي العصفوري في تاريخه بقوله: (السيد درويش الغريفي البحراني. كان من أدياء زمانه عارفاً بالعلوم الدينية، وعالماً بالفنون الرياضية، وهو مجاز عن شيخه صاحب (الحدائق). وله مؤلفات راقية منها كتاب (شرح القواعد)، وكتاب (جواهر الحروف)، وديوان شعر في المراثي، وكتاب في طبقات النحاة ورسالة في الإمامة، وكتاب في تفسير أسماء الله الحسنی، وغير ذلك. مات في شيراز سنة ١٢٠٤، وقبره في شيراز معروف في السعدية)<sup>(٢)</sup>. انتهى.

أقول: وإذا كان الشيخ الذي ذكره هو صاحب العنوان فتاريخ الوفاة لا ينطبق عليه؛ إذ أنني رأيت عدة وثائق عقارية عليها توقعاته كما جاء في العنوان وتاريخها سنة ١٢٤١؛ ولكنه لم يرفع نسبه إلى أبيه وما بعده، ولم نتحقق هل هناك تعدد، أو تاريخ الوفاة مغلوطة؟ والله أعلم. له ابن فاضل اسمه السيد حاتم، تقدّم ذكره.

[ترجم له: أهلام الثقافة ٢: ٣٦٣، مستدركات الأعيان ٢: ١٣٩].

(١) لؤلؤة البحرين: ٤٠٤.

(٢) تاريخ البحرين: ٢٣٣ / ١٦٦.

## ٢/٣٦٧ - درويش بن طوق القطيفي

العالم الفاضل: الشيخ درويش بن طوق القطيفي، المتقدّم ذكر ابن أخيه الشيخ أحمد ابن الشيخ صالح بن طوق، توفي المترجم سنة ١٢٠٤، ورثاه الشيخ حسين القاضي القطيفي - المتقدّم ذكره - بقصيدة يقول في مطلعها:

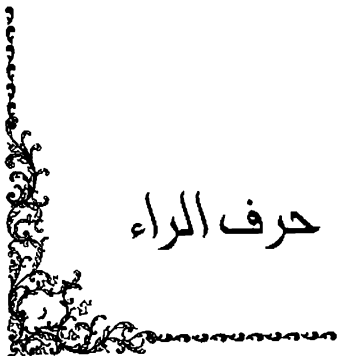
لا يشمتن عليه الشامتون فما أحرى بهم أن يكونوا إثره تبعاً  
رأيت ذلك على ظهر أحد المجاميع الخطية.





مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی ایران

# حرف الراء





مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی

٢/٣٦٨ - راشد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد البحراني

العالم العامل المحقق، الجليل الفاضل المدقق، المحدث الأديب، الكامل الماجد الكريم: الشيخ راشد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد الجزيري البحراني المتوفى سنة ٦٠٥. بينه وبين الشيخ أبي جعفر الطوسي، قدس الله روحه - كما ذكره شيخنا الشهيد الأول في (الأربعين حديثاً) في الحديث الثالث - ثلاث وسائط، وهم: السيد أبو الرضا فضل الله الراوندي الحسيني، عن أبي الصمصام ذي الفقار بن الحسين، عن الشيخ الإمام أبي علي ابن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن والده، وأثنى عليه كثيراً كما ذكرناه. وبين شيخنا الشهيد وبينه أربع وسائط وهم السيد شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي المعالي، عن الشيخ الصدوق كمال الدين أبي الحسين علي بن الحسين بن حماد الليثي، عن الشيخ الفقيه الصالح شمس الدين أبي جعفر محمد بن محمد بن صالح الواسطي، عن والده جمال الدين أحمد بن صالح، ولم أقف على تاريخ ولادته ولا شيء من مصنفاته<sup>(١)</sup> انتهى.

ذكره الحر في أمله بقوله: (الشيخ نصير الدين راشد بن إبراهيم بن إسحاق البحراني الفقيه. عالم فاضل متكلم أديب شاعر، روى عن السيد فضل الله بن علي الراوندي. وقال منتجب الدين عند ذكره: فقيه دين، قرأ هاهنا على مشائخ العراق وأقام مدة)<sup>(٢)</sup>. انتهى.

(١) انظر أنوار البدرين: ٥٥ / ٥.

(٢) أمل الأمل: ٢ / ١١٧ / ٣٢٧.

وذكره المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي بقوله: (وعن الشيخ محمد بن أحمد بن صالح عن أبيه أحمد عن الشيخ راشد بن إبراهيم البحراني. وكان هذا الشيخ فقيهاً أديباً متكلماً لغوياً دينياً، قرأ على مشائخ العراق، وأقام بها مدة، وقبره في جزيرة النبيه صالح من أوال - حرست عن الوبال - في الدار الجنوبية المقابلة للشمال من حضرة النبيه صالح، عن جمال الدين علي بن عبد الجبار الطوسي<sup>(١)</sup>). انتهى.

وذكره العلامة الشيخ يوسف في لؤلؤته بقوله: (عن أحمد بن صالح عن الشيخ الفقيه الأديب المتكلم اللغوي، الشيخ نصير الدين راشد بن إبراهيم بن إسحاق البحراني<sup>(٢)</sup>). انتهى.

وذكره الشيخ حسين النوري في خاتمة مستدركه بقوله: (نصير الدين راشد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم البحراني الذي وصفه الشهيد في أربعينه بقوله: الفقيه العالم المتكلم الأديب اللغوي. وفي (المنتجب): فقيه دين، قرأ هاهنا على مشائخ العراق، وأقام مدة. وفي إجازة صاحب (المعالم): أنه أجاز أحمد سنة ٥٨٨<sup>(٣)</sup>. وفي إجازة المحقق الشيخ يوسف للعلامة الطباطبائي: وكان هذا الشيخ فقيهاً أديباً لغوياً متكلماً، قرأ على المشائخ في العراق وأقام بها مدة، وقبره إلى الآن معروف في جزيرة النبيه صالح من قرى البحرين مع قبر الشيخ أحمد ابن المتوج. وهو يروي عن القاضي أبي الحسن علي بن عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقري الرازي عن والده، وعن العالمين الجليلين السيد فضل الله الراوندي،

(١) الأجازة الكبيرة: ٢١٦.

(٢) لؤلؤة البحرين: ٣٠٧.

(٣) الموجود في إجازة صاحب (المعالم) هو أنه أجاز سنة ٦٠٥ هـ، وأما سنة ٥٨٨ هـ، فهي السنة التي أجازها فيها قوام الدين محمد البحراني.

والقطب الراوندي، ويروي الراشد عن السيد الراوندي بلا واسطة<sup>(١)</sup>. انتهى.  
 وذكر العلامة المجلسي في مجلّد الإجازات من بحاره ما حاصله: (ذكر الشيخ  
 محمد بن أحمد بن صالح السبيي القسيني عن أبيه، أن الفقيه راشد بن إبراهيم  
 البحراني روى لوالده سنة - ٦٠٥ - خمس وستمائة قبل وفاته بشهور قليلة، وأن  
 قوام الدين محمد بن محمد البحراني روى له في سنة ٥٨٨)<sup>(٢)</sup>. انتهى.  
 وقال العلامة آقا بزرك في ذريته: (إن شمس الدين محمد بن أحمد بن صالح  
 السبيي القسيني يروي عن والده أحمد بن صالح، عن الفقيه راشد بن إبراهيم بن  
 إسحاق المتوفى سنة ٦٠٥)<sup>(٣)</sup>. انتهى.

[ترجم له: أعلام الثقافة ١: ٣١٤، أعيان الشيعة ٦: ٤٤٠، تاريخ البحرين: ١٨٩، الذريعة ٢٠:  
 ١٧٣، رياض العلماء ٢: ٢٨٢، فهرست آل بابويه وعلماء البحرين: ٦٩].

### ٢/٣٦٩ - راشد بن سليمان الجزيري البحراني

الفاضل الذكي، الأديب الكامل، الأجل الماجد: الشيخ راشد بن سلمان  
 الجزيري البحراني.

ذكر له العلامة الشيخ فخر الدين الطريحي في منتخبه قصيدة في رثاء  
 الحسين عليه السلام، وهي هذه:

خليليّ مرّاً بي على أرض كربلا      نزور الإمام الفاضل المتفضلاً  
 سليل رسول الله وابن وصيه      وسيد شبّان الجنان المؤملاً  
 حسين ابن بنت المصطفى خيرة الوريّ      وأكرم خلق الله طراً وأفضلاً

(١) خاتمة مستدرک الوسائل ٢: ٣٣٧.

(٢) بحار الأنوار ١٠٦: ١٩، الإجازات، باختلاف يسير.

(٣) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١: ٢٣٠/٢٢٧.



دَعَوهُ بكتب الخدع أن سر مبادراً  
 فليس لنا إلا جنابك سيّداً  
 فسار حسين الظهر من أرض يثرب  
 وجد الشري يطوي الفيافي ميمماً  
 فلم ينبعث مهر الحسين بخطوة  
 فقالوا تسمى كربلا قال هوّنوا  
 ففي هذه يا قوم قتلي ومصري  
 وفي هذه تضحى الرؤوس على القنا  
 وفي هذه نبقي على الأرض صرعاً  
 قفوا وانزلوا يا قوم إن بهذه  
 فلا حول لي يا قوم بل ولا قوة  
 فما كان إلا ساعة ثم أقبلت

وهي طويلة، وعدتها مائة بيت ونيف، ويختتمها بقوله:

فدونكم لابن الجزيري مدحة  
 بمنمقة الألفاظ تحلو لمن تلا  
 بها يرتجي منكم شفاعتكم غداً  
 ويعلوه ظل في الجنان مظلاً<sup>(١)</sup>

٢/٣٧٠ - راشد بن عبد القادر المنامي البحراني

علم الأعلام، حجة الإسلام، الفاضل الكامل الإمام، الماجد: الشيخ راشد بن عبد القادر المنامي البحراني ثم المدني، المتوفى سنة ١٠٠٤ في المدينة المنورة. ذكره الشيخ محمد علي العصفوري في تاريخه بقوله: (الشيخ راشد بن عبد القادر المنامي البحراني. إمام الشافعية. رحل إلى الشام فقرأ على الفقيه

الشامي ثم تصدّر للإفتاء في المدينة الطيبة، فجذب قلوب أهل عصره إلى مصره، وأخجل الشعري في شعره والنثرة في نثره، واحد الدهر وفريده، وأغلوطة الكون وعضيده، محقق الحقائق بفهمه الواقب، ومُدقق الدقائق بذهنه الثاقب. وله جملة من المؤلفات. مات ﷺ سنة ١٠٠٤، فدفن بالبقيع<sup>(١)</sup>. انتهى.

٢/٣٧١ - راشد بن آل مبارك المالكي الأحسائي

العالم الفقيه الفاضل، المحدث الراوية الأديب الكامل، ذو المكارم والمحامد: الشيخ راشد آل الشيخ مبارك المالكي الأحسائي. ذكره الشاب الأديب ابن الرومي الأحسائي، في كلمته التأيينية في وفاة الشيخ عبد العزيز بن حمد آل الشيخ مبارك الأحسائي، التي نشرتها صحيفة البحرين الغراء في عددها ١٥١، في ذكر معاصريه وذكر منهم المترجم بقوله: (وعنه الشيخ راشد آل مبارك، العالم الراوية والمحدث المؤرخ، وكانت له شهرة في العلم ليس في بلده وما والاها فقط وإنما في الحجاز واسطنبول، وقد دخلها واجتمع بالسلطان كما قيل). انتهى.

٢/٣٧٢ - راشد بن عيسى المالكي البحراني

العالم الفقيه الفاضل، الأديب الكامل الماجد: الشيخ راشد بن عيسى المالكي. كان إماماً في الجمعة والجماعة في مدينة المحرق - إحدى جزر البحرين - على عهد حكم الشيخ محمد بن خليفة المنتهي سنة ١٢٨٥.

ذكره الشيخ محمد التبهاني في تحفته عند ذكره مشاهير علماء عهد الحاكم المذكور بقوله: (واشتهر في زمانه من العلماء الشيخ عبد اللطيف ابن الشيخ عبد

(١) تاريخ البحرين: ١١١ / ٤٨.

المحسن الصحاف المالكي، والشيخ راشد بن عيسى المالكي<sup>(١)</sup>. انتهى.  
 وله ابن فاضل يسمّى الشيخ عيسى، انتصب للإمامة والإفتاء في المحرّق  
 وسيأتي ذكره في محله إن شاء الله. وقد كان المترجم حصل علومه في الأحساء،  
 فمن شيوخه الذين وقفنا على أخذهم عنهم: العلامة الشيخ أبو بكر بن محمد بن  
 عمر الملا الحنفي الأحسائي، حيث نظمه ابنه في عداد تلامذة أبيه الذين أخذوا  
 عنه الرواية بطريق القراءة والإجازة بقوله: (ومنهم الباذل وسعه في تحصيل العلم  
 ونشره وتعليمه لغيره حتى ارتحل إلى الأحساء الشيخ راشد بن عيسى). انتهى.

٢/٣٧٣ - راشد معدوح البحراني

العالم الفاضل، الجليل الكامل، الكريم الماجد: الشيخ راشد البحراني، معدوح  
 أبي البحر الشيخ جعفر الخطي البحراني فمن مديحه فيه قوله يستهديه أزرأ:  
 قل لأعلى الوري محلاً ورتبة وأجل الأنسام قدراً وأنبه  
 والكريم الذي بنى لذوي الآ مال في ساحة المنامة كعبة  
 وأبوه من قد علمنا وأما أمه فهي بالبتولة أشبه  
 خير بين خيرين تريي طاهر العرض عن خناً ومسبّة  
 رحم الله والديه وأسبقا ه بقاء الدنيا وأعلى كعبة  
 إن قوماً من الأحبة عندي وأعز الوري عليّ الأحبة  
 وببيتي ما شئت والحمد للـ ه ولكن ما فيه حبة شنية  
 ودعاني إلى استماحتك الود الذي قد علمته والصحة  
 فلئن جاء ما التمست فشكراً ولئن كان غير ذاك ففضبة  
 فرمى الله من يسعاديك يا را شد إمّا بحبة أو بجربرة

فلئن تـاب بعد ذاك وإلّا فرماه بـطعنة أو بحربة  
ومن اغتاض من دعائي ولم ير ضّ بما قلت فيك فهو ابن قحبة  
والظاهر أنّه هو الشيخ راشد صاحب المقبرة المعروفة باسمه في جبانة أبي  
عنبرة، والله أعلم.

#### ٢/٣٧٤ - الرباب بن البراء من بني عامر بن الدّيل العبدي

الرباب بن البراء من بني عامر بن الدّيل بن شنّ بن أفصى بن عبد القيس.  
قال أبو الفرج في أغانيه عند ذكر عمرو بن الجعيد ما نصّه: (إن عمرو بن  
الجعيد كان كاهناً وهو أحد بني عامر بن الدّيل بن شنّ بن أفصى بن عبد القيس،  
ولم يزل على ذلك في ولده ومنهم الرباب بن البراء كان يتكهن، ثم طلب خلاف  
أهل الجاهلية فصار على دين المسيح ﷺ، فذكر أبو اليقضان أن الناس سمعوا في  
زمانه منادياً ينادي في الليل - وذلك قبل مبعث النبي عليه الصلاة والسلام - : خير  
أهل الأرض رباب الشنّي، وبحيرا الراهب، وآخر لم يأت بعد. قال: وكان لا  
يموت أحد من ولد الرّباب إلّا رأوا على قبره طشاً، ومن ولده مخربة وهو أحد  
أجواد العرب)<sup>(١)</sup>. انتهى.

وسياتي ذكر مخربة وابنه المثنى في محلّهما.

#### ٢/٣٧٥ - ربعة بن توبة بن مضرس العبدي

ربعة بن توبة بن مضرس العبدي. فارس شاعر جاهلي، تقدم ذكر والده. فمن  
شعره ما أورده له البحرني في حماسته وهو قوله:  
ولو كان شيء فائت الموت أحرزت عماية إذ راح الأغر الموقف

(١) الأغانى ١٦: ٣٣٦.

يرود بأرض ماؤها في قلاتها  
 إذا شاء طلع أو أراك وسخير  
 يكسر أطراف البشام بروقه  
 فما زال عنه الحين حتى سما له  
 يعالجه عن نفسه وبكفه  
 يصف بها بعد الربيع ويخرف  
 لديه وذو ظل من الغار أجوف  
 ومن دونه هضب منيف ونفنف  
 أبو صبية طاو من الزاد أعجف  
 مذبّبة زرق وفرع معطف<sup>(١)</sup>

### ٢/٣٧٦ - رُشيد الهجري

ذكره الكشي في رجاله بما نصّه: (رُشيد الهجري، حدّثني أبو أحمد - ونسخت من خطه - حدّثني محمد بن عبدالله عن ذهب بن مهران، قال: حدّثني محمد بن علي الصيرفي، عن علي بن محمد بن عبد الله الخياط، عن وهب بن حفص الجريري، عن أبي حيان البجلي، عن قنواء بنت رُشيد الهجري، قال: قلت لها: أخبريني ما سمعت من أبيك قالت: سمعت أبي يقول: أخبرني أمير المؤمنين عليه السلام فقال: «يا رُشيد، كيف صبرك متى أرسل إليك دعيتي بني أمة فقطع يديك ورجليك ولسانك؟ قلت: يا أمير المؤمنين، آخر ذلك إلى الجنة؟ فقال: «يا رُشيد، أنت معي في الدنيا والآخرة». قالت: فوالله، ما ذهبت الأيام حتى أرسل إليه عبيدالله بن زياد الدعوي فدعاه إلى البراءة من أمير المؤمنين عليه السلام، فأبى أن يتبرأ منه، فقال له الدعوي: فبأي مية قال لك تموت؟ فقال: أخبرني خليلي أنك تدعوني إلى البراءة منه فلا أبرأ، فتقدّمني فتقطع يدي ورجلي ولساني، فقال: والله لا أكذب قوله. قال: فقدّموه فقطعوا يديه ورجليه، وتركوا لسانه، فحملت أطراف يديه ورجليه، فقلت: يا أبت، هل تجد ألمًا مما أصابك؟ فقال: لا يابنية إلا كالزحام بين الناس. فلما احتملناه وأخرجناه من القصر اجتمع الناس حوله، فقال: إيتوني بصحيفة ودواة

أكتب لكم ما يكون إلى يوم الساعة. فأرسل إليه الحجام حتى يقطع لسانه، فمات رحمة الله عليه في ليلته.

قال: وكان أمير المؤمنين يسميه رُشيد البلياء، وقد كان ألقى إليه علم البلياء والمنايا، وكان في حياته إذا لقي الرجل قال: أنت تموت بمنية كذا وتقتل أنت يا فلان قتلة كذا، فيكون كما يقول رُشيد. وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: أنت رُشيد البلياء. تقتل بهذه القتلة، فكان كما قال أمير المؤمنين عليه السلام.

وقال جبرئيل: حدّثني محمد بن عبد الله بن مهران، قال: حدّثني أحمد بن النضر، عن عبد الله بن يزيد الأسدي، عن فضل بن الزبير، قال: خرج أمير المؤمنين عليه السلام يوماً إلى بستان البرني ومعه أصحابه فجلس تحت نخلة، ثم أمر بنخلة فلقطت، فأنزل منها رطباً فوضع بين أيديهم، قالوا: فقال رُشيد الهجري: يا أمير المؤمنين، ما أطيب هذا الرطب! فقال: يا رُشيد، «أما إنك تصلب على جذعها». فقال رُشيد: فكنت أختلف إليها طرفي النهار وأسقيها. ومضى أمير المؤمنين عليه السلام. قال: فجثتها يوماً وقد قطع سعفها، قلت: اقترب أجلي، ثم جثت يوماً فإذا بخشب ملقن، ثم جثت يوماً آخر فإذا النصف الآخر قد جعل زرنوقاً يُستقى عليه الماء، فقلت: ما كذبي خليلي. فأتاني العريف فقال: أجب الأمير. فأتيته فلما دخلت القصر إذا الخشب ملقن فإذا فيه الزرنوق فجثت حتى ضربت الزرنوق برجلي، ثم قلت: لك غذيت ولي نبت. ثم أدخلت على عبيد الله بن زياد، فقال: هات من كذب صاحبك، فقلت: والله، ما أنا بكذاب ولا هو، ولقد أخبرني أنك تقطع يدي ورجلي ولساني. قال: إذا والله نكذبه، اقطعوا يديه ورجليه وأخرجوه. فلما حمل إلى أهله أقبل يحدث الناس بالعظائم وهو يقول: أيها الناس سلوني وإن للقوم عندي طلبه لم يقضوها، فدخل رجل على ابن زياد فقال له: ما صنعت قطعت يديه ورجليه وهو يحدث الناس بالعظائم؟ قال: ردوه، وقد

انتهى إلى بابه فردوه فأمر بقطع لسانه، وأمر بصلبه<sup>(١)</sup>. انتهى.

وذكر عز الدين عبد الحميد بن أبي الحديد المعتزلي في شرحه على (النهج):  
 (قال إبراهيم: وحدثني إبراهيم بن العباس النهدي، قال: حدثني البجلي عن  
 أبي بكر بن عياش، قال: حدثني المجالد عن الشعبي عن زياد بن النصر  
 الحارثي، قال: كنت عند زياد وقد أتني برُشيد الهجري وكان من خواص  
 أصحاب علي عليه السلام، فقال له زياد: ما قال خليلك لك إنا فاعلون بك؟ قال: تقطعون  
 يديّ ورجليّ وتصلبونني، قال زياد: والله، لأكذبنّ حديثه، خلّوا سبيله. فلما  
 أراد أن يخرج قال: ردّوه لا نجد شيئاً أصلح ممّا قال لك صاحبك، إنك لا تزال  
 تبغي لنا سوءاً إن بقيت، اقطعوا يديه ورجليه فقطعوا يديه ورجليه، وهو يتكلم،  
 فقال: اصلبوه خنقاً في عنقه، فقال رُشيد: قد بقي لي عندكم شيء ما أراكم  
 فعلتموه، فقال زياد: اقطعوا لسانه. فلما أخرجوا لسانه ليقطع قال: نفّسوا عنيّ  
 أتكلّم كلمة واحدة، فنّفّسوا عنه فقال: هذا والله تصديق خبر أمير المؤمنين،  
 أخبرني أن يقطع لساني. فقطعوا لسانه وصلبوه<sup>(٢)</sup>. انتهى.

٢/٣٧٧ - السيد رضا ابن السيد علي ابن السيد محمد الغريفي البحراني

العالم العامل، الفاضل الكامل، السيف المنتضى: السيد رضا ابن السيد علي  
 ابن السيد محمد ابن السيد علي ابن السيد إسماعيل، من أحفاد العلامة الغريفي  
 السيّد حسين ابن السيد حسن الموسوي - مؤلّف كتاب (الغنية)، والمتوفى سنة  
 ١٠٠١ - المولود سنة ١٢٣٩<sup>(٣)</sup>. له الأنساب، وبعض مشجراته أسماء خاصة

(١) رجال الكشي ١: ٢٩٠.

(٢) شرح نهج البلاغة ٤: ٢٩٤ / باب ٣٧.

(٣) لقد اشتبه المؤلف في نقله عن صاحب (الذريعة)، حيث إن صاحب (الذريعة) لم يذكر تاريخ ولادة المترجم وإنما ذكر سنة وفاته وأنها سنة ١٢٣٩. أما ولادته فقد ذكرتها بعض المصادر سنة ١٢٩٦.

مثل شجرة النبوة والشجرة الطيبة، قاله العلامة آغا بزرك في ذريته<sup>(١)</sup>.

٢/٣٧٨ - رضي ابن الحاج إبراهيم بن محروس البحراني ثم الخطي القطيفي

العالم الفقيه النبيه، الفاضل الأديب الأريب، الكامل الذكي البهي: الشيخ رضي ابن الحاج إبراهيم بن محروس، البحراني أصلاً، القطيفي مسكناً، المتوفى سنة ١٣٥٩. كان فقيهاً فاضلاً، أديباً كاملاً صالحاً متواضعاً، اشتغل في تحصيل العلوم على علماء العراق ففاق أضرابه وفاق. والظاهر أنه لم يؤلف شيئاً، وأما شعره ففي رثاء أهل البيت عليهم السلام والعلماء، ولكن لم يقع بيدي منه شيء.

له عدة مسائل إلى الفاضل الأفخر الشيخ جعفر بن محمد الستري البحراني - المتقدم ذكره - كتب فيها رسالة ذكرت بطي مصنفاته، وبلغني من بعض أصدقائه أن له كتاباً في الكشكول.

٢/٣٧٩ - رضي بن عبدالله بن ربيع التاروتي القطيفي

العارف الفاضل، الصالح التقى: الشيخ رضي بن عبدالله بن ربيع التاروتي القطيفي، المتقدم ذكر أخيه الشيخ حسن. كان فقيهاً فاضلاً، اشتغل على معاصريه من مواطنيه، وهو من المعاصرين، لم أقف على شيء من أحواله في نظم أو تأليف.

٢/٣٨٠ - السيد رضي الدين بن أحمد بن علي الأحساني النذيري

العالم العامل، الحبر الفاضل، التقى الذكي: السيد رضي الدين بن أحمد بن علي ابن محمد بن إبراهيم الحسيني الأحساني، النذيري المولد. تلمذ لدى العلامة الشيخ علي بن محيي الدين الجامعي العاملي. وقد ذكره العلامة آغا بزرك

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١٣: ٤٠ / ١٢٨.



بقوله: (وأما الشيخ علي بن محيي الدين المؤلّف لهذا الكتاب (رسالة ميراثية) فما عثرت له عليّ ترجمة أبداً مع أنه كان من المشائخ الأجلاء في عصره، وأول ما اطلعت عليه من خط تلميذه وهو السيد رضي الدين ابن السيد أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الحسيني الأحسائي النديري - أو النديدي - المولد، فإنه كتب بخطه الجزء الأول من (الإيضاح) لفخر المحققين وذكر في آخره أنه كتبه لنفسه - متعه الله به - بحضرة شيخه الأجل الشيخ علي بن محيي الدين الجامعي العاملي في بلدة تون، وفرغ من الكتابة في ربيع الثاني سنة ١٠٣٥، ونسخة (الإيضاح) توجد في المكتبة الحسينية في النجف) <sup>(١)</sup>. انتهى.

[ترجم له: أعيان الشيعة ٧: ٢٨].

٢/٣٨١ - رضي بن علي بن فردان الصفار القطيفي

العالم الفاضل النبيه، الذكي البهي: الشيخ رضي ابن الحاج علي بن فردان الصفار القطيفي. من المعاصرين، تفقه عليّ أهل عصره ومصره، وتلمذ لديه الشيخ علي بن يحيى القطيفي، والشيخ منصور بن علي بن غنام التاروتي، وقد تقدم ذكر أخيه الشيخ. لم أف عليّ شيء من نظمه أو نثره إن كان له شيء من ذلك.

[ترجم له: مجلة الموسم (العدد ٩ - ١٠): ٢٦٨].

٢/٣٨٢ - السيد رضي بن سلمان بن مكّي بن رضي الموسوي البحراني

الشاب الأسعد، الأرشد الأمجد، الأديب الأريب، اللبيب النحوي اللغوي، البهيّ الذكيّ: السيد رضي ابن السيد سلمان ابن السيد مكّي ابن السيد رضي ابن السيد حسين الموسوي البلادي البحراني نزيل المنامة. اشتغل في النحو

والصرف على العلامة الأواه الشيخ عبدالله ابن الشيخ محمد صالح ابن الشيخ أحمد بن صالح - الآتي ذكره - ثم اشتغل في المدارس الأميرية والأهلية تلميذاً وأستاذاً، فكان باللغة الانجليزية شاعراً ماهراً، وله شعر كثير في الأحوال الاجتماعية والغزل والتأبين وغيره، فمن شعره قوله في أول أيام شبابه:

|                          |                             |
|--------------------------|-----------------------------|
| وحيداً ذرفت عليك العيون  | إذا ما ذكرتك في غربتي       |
| وقد غادرت حليف الشجون    | فقد مزقت قلبي الذكريات      |
| وظللنا شجر الزيزفون      | فهل تذكرين غداة التقينا     |
| فقبلتني قبلة في سكون     | هناك أخذت عليك العهد        |
| عواطف مكبوتة في أتون     | وقبلت فاك وبين الضلوع       |
| وما سيقاسي الخفوق الحنون | ولما ذكرت الوداع المرير     |
| ففاضت لأجل العيون العيون | بكنى القلب للقلب في حرقة    |
| بأنشودة خلت فيها المنون  | ولما أفقت ملأت المكان       |
| تنازعه نوبة من جنون      | سلامي عليك فقلبي اللهيف     |
| فغيرك لي أبداً لن يكون   | سأبقى مقيدة في هواك         |
|                          | وقال في زواجه مشبهاً بزوجه: |

|                          |                          |
|--------------------------|--------------------------|
| نثرت قلائد تلك القبل     | على فمها وعلى الوجنتين   |
| شعور الهوى ولذيذ الأمل   | وكانت تشاركني في الشعور  |
| إذا ضحك الليل فاها بطل   | وتبسم لي كابتسام الزهور  |
| إلى إنها في الشهور الأول | وتنشد مثل نشيد الطيور    |
| وألبسها ثوب شهر العسل    | حبا الله إلفتنا بالرفاه  |
| وهذي النجوم بنا تحتفل    | لنهنا فقد باركتنا السماء |

فما نحن إلا جمال الوجود      وحب تكوّن مسند الأزل  
لنـجعل عالـمنا جنة      ونصبح أنشودة أو مثل  
وقوله في ابنته، وهي أول مولود له في سنة ١٣٦٠:

وتبسم في المهد مثل الملاك      فيزهو بها مثل أيك الحور  
وعن كـثب عايتها تهش      فجاءت تزف إلي الخبز  
وتهتف بي هل شهدت التي      لها في فؤاد كلينا مقر  
تبخم<sup>(١)</sup> في مهدها كالغزال      وكالطير بين فروع الشجر  
وأنأ تناجي نجوم السماء      وطوراً تناغي شعاع القمر  
وتحلم حلم طيور الريس      إذا المزن باللهـا بالمطر  
وهبّ على الروض عذب النسيم      فألبسه حلالاً من زهر  
فتضحك ضحك ورود الربيع      إذا ما أجلنا عليها النظر  
وفي مسمينا صدى ضحكها      يكون له مثل وقع الوتر  
فتغمرنا نشوة كلما      تصوّب في وجهنا بالبصر  
وفي مقلتيها تشعّ الحياة      مـزينة ببديع الصور  
وتطفو على وجهها هالة      من النور تلك حياة الصغر

وقال هذه القصيدة في تأبين ملك البحرين الشيخ حمد ابن الشيخ عيسى بن علي آل خليفة، وألقاها في حفلة التأبين بحديقة البلدية في اليوم الرابع عشر من شهر ربيع الأول سنة ١٣٦١:

أمس ما أمس فهو يزخر بالآما      لكالـحقل في الربيع المطير  
توّجت غرسه براعم زهر      هي من فن مبدع التصوير

(١) تبخم: إذا صاحت بأرغم ما يكون من صوتها، انظر لسان العرب ١: ٤٥٤، مادة [بخم].

ن وأضحت مثل السما للطيور  
 رائع شع في الوجود بنور  
 بنات القصون ذات الشفور  
 نة ملأى أقداحها بالعطور  
 فأصابته نوبة المخمور  
 نأ عذاباً كاللؤلؤ المنثور  
 ب فأذكت مجامراً من بخور  
 صادق مرهف عميق الشعور  
 س وناداه بالوداع الأخير  
 صف فانساب في فضاء الأثير  
 سع على قلبه كلفح الهجير  
 ب إذا ريع بالفراق المرير  
 عرم فهو نابع من صخور  
 مع إلاكوشوشات الغدير  
 زفرة بعد زفرة في الضمير  
 ت وولوا وجوههم للقبور  
 نعمة في جوار رب غفور  
 ن ظلام وخيف سوء المصير  
 ر جميل الألوان جم السرور  
 أهل يوم زاو جميل نصير  
 رارها كل غبطة وحبور  
 ئ ساووا بين الرفاع وبوري

فغدت كالنجوم مصقولة اللو  
 منظر كله حياة وحسن  
 أسر الطير فاستخفته للشدو  
 كل بنت بسامة الشفر كالقيد  
 أسكرت كل طائر بشذاها  
 فمضى هائماً يُوقِعُ الأحبا  
 وعسرت كسل زهرة لوعة الح  
 فشذا العود فاتحاً وصداه  
 وإذا طارق مشوم نعى أم  
 وإذا الزهر بعثرته يد العا  
 وإذا الطير كان من ألم الوق  
 وإذا العود قد تحطّم كالقلد  
 وإذا الناس مثل سيل عظيم  
 قد عراهم صمت طويل فما تس  
 همسة بعد همسة أعقبته  
 ومشى الكل كالحيارى زرافا  
 آجر الله آله وحسباه  
 ألدوا أمس وادلهم على الكو  
 وإذا اليوم قد تنفس عن فج  
 ولد اليوم يا شباب فأنتم  
 فيه من قوة الحياة ومن أس  
 كوتونا وحدة الوطن الكبير

لا تنال العروبة العز حتى  
لا يسود السلام في الأرض مالم  
وانشدوا العدل إن دينكم العا  
لم يفرق ما بين جنس و جنس  
فاعملوا للإخاء في الوطن المحب  
دوحة قد تفرعت وعلت أغد  
أصلها ثابت ثبوت الرواسي  
إن يدبّ الفناء فيها فهذي  
سنة الله في الذين خلت من  
كل شيء يفنى سوى العمل الصا  
كسل زرع إذا تعهده الفلا  
سوف تنمو فروعه ثم تؤتي  
ثقة الشعب في المليك وفي عمّ  
فليسيروا بالملك للمثل الأع

يأتأخى كوفيها والسوري  
يمنح الفرد كل حق ضروري  
دل يقضي على دعاة الزور  
لا ولا أمر ولا مأمور  
سوب واسعوا إلى انتشال الفقير  
صانها فهي ملعب العصور  
وبأفسنانها عقود البذور  
سنة الكون في جميع العصور  
قبلنا فهي عبرة المستتير  
لح يبقى على ممر الدهور  
ح بالسقي في الصباح الكبير  
كل حين له بخير كثير  
سبه تبدو على وجوه الغفير  
لنى لتدبير صالح الجمهور

٢/٣٨٣ - السيد رضي الدين ابن السيد عبدالله الحسيني القاروني البحراني

العالم العامل، الفاضل الكامل، ذو النسب الزكي والحسب الذكي، التقى النقي:

السيد رضي الدين ابن السيد عبدالله الحسيني القاروني البحراني الجدهفصي.

ذكره الغنوي - راوية شعر أبي البحر الشيخ جعفر الخطي البحراني - بقوله:

(واستسفر السيد الشريف الفاضل رضي الدين ابن السيد عبدالله الحسيني

القاروني إلى الشريف العلامة ماجد البحراني في بعض المطالب فأبطأ عليه، فقال

أبو البحر المذكور يتقاضاه:

ألا قولوا لسيدنا الرّضويّ  
 علام جرى فلم يتولّ يوماً  
 فلم ينعته واصفه بشيء  
 وما الأمد الذي أجرى إليه  
 ولم أكدي وما أقت يداه  
 وما طرح المزايدة حين ألقى  
 وقال:

أبا هاشم إنّ التي كنت واصفاً  
 وقفت على أشياء منها تريني  
 سخائل دلّنتي ظواهرها على  
 وما أنا عن سرّ الأنام بباحث  
 لها أمس والأحوال سوف تحوّل  
 وقد يستصح الجسم وهو عليل  
 بسواطن طرفي دنهنّ كليل  
 ولا عن أمور العالمين سوؤل

٢/٣٨٤ - رمضان بن إبراهيم الأحسائي

العالم الفقيه، الفاضل الورع، التقي الحلیم: الشيخ رمضان بن إبراهيم الأحسائي. من أهل القرن الثالث عشر. له مسائل بعثها إلى العلامة الأمين الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي، كتب في جوابها رسالته، قال في صدرها: (قد بعث إلي الأكرم المستقيم، الوفي الحلیم الكريم، الشيخ رمضان بن إبراهيم - أيده الله بمدده - بمسائل.... إلى آخره. فرغ منها في ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٢٣٥<sup>(١)</sup>). انتهى.

(١) جوامع الكلم ١: ١٤٤ / رسالة رقم ٨ من القسم الثالث.



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی

# حرف الزاي







مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی ایران

٢/٣٨٥ - زاهر بن علي بن يوسف الدمستاني البحراني

العالم العامل، الفقيه الفاضل، النبيه الكامل العلم: الشيخ زاهر بن علي بن يوسف الدمستاني البحراني.

ذكره الغنوي - راوية ديوان أبي البحر الشيخ جعفر الخطي البحراني - بما نصّه:  
(وبلغه - يعني أبا البحر - عن بعض الأوداء من أهل الاشتغال بتحصيل المعارف  
الدينية - وهو أبو الحسن الشيخ زاهر بن علي بن يوسف الدمستاني البحراني -  
أنه يتصيد هذا النوع من السمك (السيطي) الذي شجه في وجهه إحداها في مقطع  
توبلي فهجاه بقصيدة تقدمت في ترجمته في حرف الجيم بسيف دمستان فشكر  
صنعه وأرسل إليه بهذه الأبيات:

(جزى الله عنا زاهراً في صنيعه بنا خير ما يُجزى على الخير منعم  
تتبع أقصى ثأرنا فأصابه فما طللّ عنا عند نصرته دم  
درى أنّ عند الحوت بعض دمانا فخاض إليه البحر والبحر مفعم  
فأصبح صياداً وما كان قبلها بشيء سوى صيد الفضائل يعلم  
فحيّاه عنّي حيث ما حطّ رحله من الأرض محلول النطاقين مرزوم<sup>(١)</sup>)

٢/٣٨٦ - زاكي بن كامل بن علي الملقب بـ(أسير الهوى) القطيفي

العالم العامل، المهذب الفاضل، الأديب الكامل أبو الفضائل: الشيخ زاكي بن كامل بن علي المشهور بالمهذب الهيتي القطيفي الملقب بـ(أسير الهوى)، قاله

(١) ديوان الخطي: ١٠٣، باختلاف يسير.

ياقوت في (معجم الأدباء)<sup>(١)</sup>، وقال: كان أديباً فاضلاً شاعراً. رقيق الشعر مات سنة ٥٤٦هـ، ومن شعره:

وعيناك لحظهما أمضى من القدر  
يا أحسن الناس لولا أنت أبخلهم  
جد بالخيال وإن ضنّت يدك به  
يامن تمكّن في قلبي الغرام به  
زود بستوديعة أو وقفة فعسى  
وقال:

أفعال أَلحَاطِه المرضي الصّاح بنا  
عجبت من جفنه بالضعف منتصراً  
ومن لهيب حدود كلما سقيت  
إن مَجّ في الشرق من فيه الرضاب ترى  
شهود صدق غرامي فيك أربعة  
وقال:

سيدي ما عنك لي عوض  
كم بسلا ذنب تهددني  
أبغير الهجر تقتلني  
ورضائي في رضاك فقل  
أنت لي داء أموت به  
طال لي في حبك المرض  
فسجفوني ليس تفتمض  
لا أبسالي هجرك الغرض  
ما تشاء لست أعترض  
كم أداويسه وينتقض

## ٢/٣٨٧ - زكريا بن عطية البحراني

العالم الفقيه الفاضل، المحدث الكامل: الشيخ زكريا بن عطية البحراني. ذكره ياقوت في كتابه (معجم البلدان) في كلامه على البحرين بقوله: (ومنهم - يعني من علماء أهل البحرين - زكريا بن عطية البحراني)<sup>(١)</sup>. ولم أتأكد من زمانه ولا مذهبه.

## ٢/٣٨٨ - زياد الأعجم العبدي

ذكره ابن قتيبة في (الشعر والشعراء)<sup>(٢)</sup>، وأبو الفرج الأصفهاني في (الأغاني)<sup>(٣)</sup>، ولا يكاد كتاب في الأدب يخلو من ذكره. هو زياد بن سلمى بن عبد القيس، وقيل: زياد بن سليمان مولى عبد القيس أحد بني عامر بن الحارث، وقيل: زياد بن سليم العبدي. وكان زياد ينزل إصطخر فغلبت العجمة على لسانه، فلذلك قيل له الأعجم. وكان شاعراً جزل الشعر فصيح الألفاظ على لسانه، وجرى على ألفاظ أهل بلده. له مرثية في المغيرة بن المهلب<sup>(٤)</sup> هي من نادر الكلام ونقي المعاني ومختار القصائد، وهي معدودة من مرثيات الشعراء في عصره، منها:

إن السماحة والمروءة ضُمنا      قبر بمرؤ على الطريق الواضح  
فإذا مررت بقبره فاعقر به      كوم الهجان وكل طرف سايح  
وانضح جوانب قبره بدمانها      فلقد يكون أخا دم وذبانح

(١) معجم البلدان ١: ٣٤٧.

(٢) الشعر والشعراء: ٣٩٧.

(٣) الأغاني ١٥: ٣٨٠.

(٤) من المصدر، وفي الأصل: المهلب بن المغيرة.

ومنها:

الآن لما كنت أكمل من مشى      وافترّ نايك عن شباه الفادح  
وتكاملت فيك المروءة كلّها      وأعنت ذلك بالفعال الصالح

ولما هم الفرزدق بهجاء عبد القيس بعث إليه زياد الأعجم: لا تعجل حتى  
أهدي لك هدية. فانتظرها زماناً ثم إنَّ زياداً بعث إلى الفرزدق بهذه الأبيات:

فما ترك الهاجون لي إن هجوته      مصيخاً أراه في أديم الفرزدق  
وما تركوا عظماً يرى تحت لحمه      لكأسره أبقوه للمتعرِّق  
سأكسر ما أبقوه لي من عظامه      وأنكث مخ الساق منه وانتقي  
وإنّا وما تهدي لنا إن هجوتنا      لكالبحر مهما يُلْقَى في البحر يفرق

فلما وصل الشعر قال: ما إلى هجاء هؤلاء من سبيل ما عاش هذا العبد.

وحكي أن أبا قلابة الجرمي دخل مسجد البصرة وإذا زياد الأعجم، فقال زياد:  
من هذا؟ قالوا: أبو قلابة الجرمي. فقام زياد على رأسه وقال:

فقم صاغراً يا كهل جرم فإنما      يقال لكهل السبط قم غير صاغر  
فإنك شيخ ميّت ومورث      قضاة ميراث البسوس وناشر  
قضى الله خلق الناس ثم خلقتُم      بقية خلق الله آخر آخر  
ومن أنتم إننا نسينا من أنتم      وريحكم من أي ريع الأعاصر  
وأنتم أئى جتتم مع البكم والدي      فطاروا وهذا شخصكم غير طائر  
ألم تسمعوا إلا بمن كان قبلكم      ولم تدركوا إلا مدق الحوافر  
فلوردة أهل الحق من كان منكم      إلى حقه لم تدفنوا في المقابر

فقيل له: وأين كانوا يدفنون يا أبا أمامة؟ قال: في النواويس.

ودخل على عبدالله بن جعفر، فسأله في خمس ديات فأعطاه، ثم عاد وسأله في خمس ديات أخرى فأعطاه، ثم عاد وسأله في عشر ديات فأعطاه. فأنشأ يقول:

سألناه الجزيل فما تلکاً      وأعطى فوق منبتنا وزادا  
وأحسن ثم أحسن ثم عدنا      فأحسن ثم عدت له فعادا  
مراراً لا أعود إليه إلا      تبسم ضاحكاً ورمي السوادا

٢/٣٨٩ - زيد بن صوحان العبدي

الزاهد العابد، الشهيد المجاهد، الصحابي الكبير، عديم النظير: زيد بن صوحان ابن حجر بن الحارث بن الهجرس بن صبرة بن حدرجان العبدي، أبو سليمان ويقال أبو عائشة أخو صعصعة وسيحان.

في (الإصابة): (قال ابن الكلبي في تسمية من شهد الجمل مع علي عليه السلام: وزيد ابن صوحان أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه، وكان فاضلاً ديناً سيِّداً في قومه، وكان فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وسلم. وروى أبو يعلى وابن مندة من طريق حسين بن رماحس عن عبد الرحمن بن مسعود العبدي، قال: سمعت علياً عليه السلام، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من سره أن ينظر إلى من يسبقه بعض أعضائه إلى الجنة فليُنظر إلى زيد بن صوحان». وروى ابن مندة من طريق الجريري، عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال: ساق رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه فجعل يقول: «جندب وما جندب؟ والأقطع الحبر<sup>(١)</sup> زيد» فسئل عن ذلك فقال: «أما جندب فيضرب ضربة يكون فيها أمة وحده، وأما زيد فرجل من أمي تدخل الجنة يده قبل بدنه».

فلما ولي الوليد بن عقبة الكوفة في زمن عثمان فذكر قصة جندب في قتله

(١) في الأصل: الخير. وما أتيتناه من المصدر.

الساحر، وأما زيد بن صوحان فقطعت يده يوم القادسية وقتل يوم الجمل فقال: (ادفوني في ثيابي فياني رجل مخاصم))<sup>(١)</sup>.

وذكر ابن عبد ربّه في عقده الفريد قال: (وكتبت عائشة إلى زيد بن صوحان إذا قدمت البصرة: (من عائشة أم المؤمنين إلى ابنها الخالص زيد بن صوحان، السلام عليك.

أما بعد: فإن أباك كان رأساً في الجاهلية وسيّداً في الإسلام، وإنك من أبك بمنزلة المصلّي من السابق، يقال: كاد أو لحق، وقد بلغك الذي كان في الإسلام من مصاب عثمان بن عفان، ونحن قادمون عليك، والعيان أشفى لك من الخبر، فإن أتك كتابي هذا فتنبّط الناس عن علي بن أبي طالب عليه السلام، وكن مكانك حتى يأتيك أمري والسلام). فكتب إليها: (من زيد بن صوحان إلى عائشة أم المؤمنين، سلام عليك.

أما بعد: أمرت بأمر وأمرنا بغيره، أمرت أن تقرّي في بيتك وأمرنا أن نقاتل الناس حتى لا تكون فتنة فتركت ما أمرت به، وكتبت تنهيننا عمّا أمرنا به والسلام))<sup>(٢)</sup>. انتهى.

وذكره الميرزا في رجاله (نهج المقال)، قال: (قد كان زيد بن صوحان من الأبدال، قتل يوم الجمل مع من قتل من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، قال له أمير المؤمنين عندما صرع يوم الجمل: «رحمك الله يا زيد كنت خفيف المؤنة عظيم المعونة»، قال: فرفع زيد رأسه إليه ثم قال: وأنت فجزاك الله خيراً يا أمير المؤمنين، فوالله، ما علمتكم إلا بالله عليمًا، وفي أم الكتاب علياً حكيمًا، وإن الله في صدرك

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ٦: ٥٨٢.

(٢) المقد الفريد ٤: ٣١٧.

لعظيم، والله ما قاتلت معك على جهالة، ولكني سمعت أم سلمة - زوج النبي عليه الصلاة والسلام - تقول: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله». فكرهت والله، أن أخذلك فيخذلني الله. وقيل: إن عائشة استرجعت حين قتل<sup>(١)</sup>. انتهى.

وذكر ابن عساكر<sup>(٢)</sup> هذه الأبيات في ترجمة زيد بن صوحان لشاعر عبد القيس الأعور الشني:

|                             |                             |
|-----------------------------|-----------------------------|
| (منا صَحار والأشجّ كلاهما   | حقاً بصدق قاله المتكلم      |
| سبق الوفود إلى أنسبي مهياً  | بالخير فوق الناجيات الرسم   |
| في عُصبة من عبد قيس أوجفوا  | طوعاً إليه وحدّهم لم يكلم   |
| وأذكر بني الجارود إن محلّهم | من عبد قيس في المكان الأعظم |
| ثم ابن سوار على علّاته      | بذّ الملوك بسؤود وتكرم      |
| وكفني بزید حين يذكر فعله    | طوبى لذلك من صريع مكرم      |
| ذاك الذي سبقت لطاعة ربّه    | منه اليمين إلى جنان الأنعم  |
| فدعا النبي لهم هنالك دعوة   | مقبولة بين المقام وزمزم     |

وروى البخاري ويعقوب بن سفيان في تاريخيهما: من طريق العيزار بن حريث عن زيد بن صوحان، قال: (لا تغسلوا عني دماً فإني رجل محاج)<sup>(٣)</sup>. وقال يعقوب بن سفيان: (كان زيد بن صوحان من الأمراء يوم الجمل، كان على عبد القيس. قتله في ذلك اليوم عمرو بن يثري الضبي، وقد اشتدّ حزن

(١) عنه في تنقيح المقال ١: ٤٦٦ (حجري).

(٢) تاريخ دمشق ١٩: ٤٣٧.

(٣) التاريخ الكبير ٣: ٣٩٧.



علي عليه وعلى من قتل من عبد القيس).

وذكر البلاذري: (أن عثمان كان سيّر زيد بن صوحان فيمن سيّر من أهل الكوفة إلى الشام فجرى بينهم وبين معاوية كلام، فقال زيد بن صوحان: إن كنا ظالمين فنحن نتوب، وإن كنا مظلومين فنحن نسأل الله العافية، فقال له معاوية: يا زيد إنك امرؤ صدق. وأذن له بالرجوع إلى الكوفة، وكتب إلى سعيد بن العاص يوصيه به لما رأى من فضله وهديه وقصده، وأمره بإحسان جواره وكف الأذى عنه).

وروى حنبل في فوائده من طريق عمار الذهبي، قال: (وطأ عمر لزيد بن صوحان راحلته وقال: هكذا فاصنعوا بزيد. وكان يحب سلمان الفارسي فمن شدة حبه له اكتنى أبا سلمان، وكان يكنى أبا عبدالله، ويقال أبو عائشة، ولما بلغ عائشة خبر قتله ترحمت عليه)<sup>(١)</sup>. انتهى.

وذكر المسعودي في مروجه وصف صعصعة بن صوحان لأخيه زيد جواباً لقول ابن عباس له: (فأين أخواك منك يا بن صوحان؟ صفهما لأعرف وزنكم. قال: أما زيد فكما قال أخوغني)<sup>(٢)</sup>.

|                              |                             |
|------------------------------|-----------------------------|
| فتى لا يبالي أن يكون بوجهه   | إذا سد خلّات الكرام شحوب    |
| إذا ما تراءاه الرجال تحفظوا  | فلم ينطقوا العوراء وهو قريب |
| حليف الندى يدعو الندى فيجيبه | إليه ويدعوه الندى فيجيب     |
| بيت الندى يا أم عمرو ضجيعه   | إذا لم يكن في المنقيات حلوب |
| كأن بيوت الحي ما لم يكن بها  | بسائب ما يلفى بهنّ غريب     |

(١) عنه في الإصابة ١: ٥٨٣ / ٢٩٩٧.

(٢) الأبيات لكمب بن سعد الفتوي يرثي أخاه، انظر لسان العرب ٣: ٢٧٥، مادة (حلب).

في أبيات، كان يابن عباس، عظيم المروءة، شريف الأخوة، جليل الخطر، بعيد الأثر، كميث العروة، أليف البدوة، سليم جوانح الصدر، قليل وساوس الدهر. ذاكراً لله في طرفي النهار وزلفاً من الليل، الجوع والشبع عنده سيان، لا ينافس في الدنيا، وأقل أصحابه من ينافس فيها. يطيل السكوت ويحفظ الكلام، وإن نطق نطق بمقام، يهرب منه الدُّعَّار الأشرار، ويألفه الأحرار الأخيار. فقال ابن عباس: ما ظنك برجل من أهل الجنة؟ رحم الله زيدا<sup>(١)</sup>. انتهى.

٢/٣٩٠ - زيد بن عميرة العبدي

هو زيد بن عميرة العبدي البحراني الصحابي. أحد شهود عهد العلاء بن الحضرمي على البحرين المدفون بالحجرة المضافة لمسجد قرية المالكية، ويعرف عند أهل البحرين بقبر الأمير زيد، ولكنهم يحسبونه زيد بن صوحان؛ استناداً على ما يحكونه في واقعة وقعت بالبحرين بين جيش عبد الملك بن مروان وبين أهل البحرين المواليين لأهل البيت عليهم السلام، ولا يرون الخلافة لغيرهم، ويزعمون أنهم قاتلوا تحت رياسة إبراهيم بن مالك الأشتر، وصعصعة وزيد ابني صوحان، وسهلان وأمثالهم. والحكاية طويلة ذكرها الشيخ يوسف البحراني في كشكوله<sup>(٢)</sup>. ولا يصح نسبة ذا للمذكورين؛ لثبوت وقوع مصارعهم في غير هذه البلاد كما تقدّم في ترجمة زيد بن صوحان، وكما سيأتي في ترجمة أخيه صعصعة.

قال ابن حجر في إصابته: (زيد بن عميرة العبدي. له صحبة، قاله أبو عمر ولم يزد، ثم قال: وأظنه الكندي. وروى الحارث بن أبي أسامة من طريق الجارود أنه

(١) مروج الذهب ٣: ٥٦-٥٧.

(٢) الكشكول (البحراني) ١: ٩٩.

قرأ في نسخة عهد العلاء بن الحضرمي: وشهد زيد بن عميرة. وأيضاً أخرج الحارث بن أبي أسامة من طريق المسور بن عبدالله الباهلي عن بعض ولد الجارود أنه أخذ هذه النسخة من نسخة عند العلاء بن الحضرمي حين بعته النبي ﷺ إلى البحرين، وشهد معاوية وعثمان والمختار بن قيس وزيداً وقصياً ابني عميرة، وفي رواية ابن أبي عمر وسعد بن عبادة والضحاك بن أبي عمر وشيب بن أبي صعصعة الخزاعي وعوانة - أو عبادة - بن الشماخ الجهني وسعد ابن مالك وسعد بن معاذ وزيد بن عميرة العبدي<sup>(١)</sup>.

وقال الشيخ محمد بن نيهان في تحفته بعد نقله ما تقدم: (فإذا كان العلاء هو الفاتح لهذه الجزيرة وقد استشهد ببعض أهلها وزيد المذكور هو ضمن من استشهد بهم، وهو أيضاً عبدي، وسكنى العبديين البحرين، فيحتمل - والله أعلم - أن زيد بن عميرة هو المشهور اليوم في أفواه أهل البلدة بالأمر زيد، ويقولون إنه صحابي، والله أعلم)<sup>(٢)</sup>. انتهى.

ويعني أن القبر الموجود في قرية المالكية المعروف المقصود بالزيارة والنذورات هو لصاحب العنوان زيد بن عميرة العبدي، وأما زيد بن صوحان فقد قتل في يوم الجمل كما قدّمنا.

٢/٣٩١ - زين الدين بن حسن بن علي بن جعفر بن عثمان الخطي

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الجليل الكامل، الأمين المكين: الشيخ زين الدين أبو الحسن بن حسن بن علي بن جعفر بن عثمان الخطي.  
ذكره العلامة السيد الأمين في أعيانه بقوله: (كان عالماً جليلاً، من تلاميذ

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ١: ٥٧٠.

(٢) التحفة النيهانية: ٣٠.

الشيخ جمال الدين أحمد بن عبدالله بن محمد بن المتوَّج البحراني، له رسالة في المواييث. عن (كشف العجب)<sup>(١)</sup>: رسالة في الميراث للشيخ زين الملة والحق والدين أبي الحسن بن الحسن بن علي بن جعفر بن عثمان الخطي... إلى آخره. وذكر فيها أنه بعد ما تلمذ برهة على أستاذه الشيخ جمال الدين أحمد بن عبدالله بن محمد بن المتوَّج البحراني، ورجع إلى وطنه سأله الشيخ قوام الدين عبدالله بن شبيب بن عباس أن يكتب شيئاً في الإرث، فكتب هذا الكتاب وجعله كالمتن ووعد في آخره أن يكتب له شرحاً إن أمهله الأجل)<sup>(٢)</sup>. انتهى.

وهذا يكون في منتصف القرن التاسع.

٢/٣٩٢ - زين الدين بن محمد بن سليمان المقايي البحراني

العالم العامل الفاضل، الأديب الكامل، الثقة الأمين: الشيخ زين الدين ابن الشيخ محمد بن سليمان المقايي البحراني.

ذكره المحدث الصالح الشيخ عبدالله بن صالح السماهيجي البحراني بقوله: (والثالث، الشيخ المكين الأمين الشيخ زين الدين - سلمه الله تعالى - وهو رجل فاضل خصوصاً في علم الأدب، منشى كاتب مدرّس في مدرسة أخيه في قرية جدحفص، وليس لي منه رواية ولا إجازة مع أنني صحبتته سقراً وحضراً - أدام الله تعالى سلامته - وقد قرأ الحديث على الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد بن يوسف المقايي في (أصول الكافي)، وقرأ علوم الأدب على أبيه الشيخ محمد بن يوسف. وليس لهؤلاء المشائخ شيء من التصنيف)<sup>(٣)</sup>. انتهى.

(١) كشف العجب والأستار: ٢٨٧.

(٢) أعيان الشيعة ٢: ٣٢٥.

(٣) الإجازة الكبيرة: ١١٠.

يعني المترجم وأخويه الشيخ عبد النبي والشيخ سليمان، الآتي ذكرهما في محله إن شاء الله.

وذكره العلامة المنصف الشيخ يوسف البحراني في لؤلؤته بقوله: (أما عبد النبي فإنني قد رأيته وأنا صغير السن مرة واحدة، وقد كان أتى لزيارة والدي وجدي في بعض الأعياد وكان له ابن فاضل صالح ليس له في ورعه وتقواه ثاب يسمّى الشيخ علي، وهو والد الشيخ الفاضل الأجدد الشيخ محمد المعاصر أو الشيخ أحمد - سلمه الله - وأما الشيخ سليمان أخو المترجم فلم أراه. وأما الشيخ زين الدين فالظاهر أنه كان أصغرهم - إخوته -؛ فإنه بقي جملة من السنين، وكان من المعاصرين إلى أن استولت الخوارج على البحرين وارتجعها منهم سلطانها. وقبره مع قبر أخيه وابنه<sup>(١)</sup> في قبة في مقبرة مقابا)<sup>(٢)</sup>. انتهى.

وارتجاع البحرين صلحاً كان في سنة ١١٣٣، والوقت الذي تكلم وكتب المحدث الصالح فيه ما سبق في صدر الترجمة كان سنة ١١٢٨.

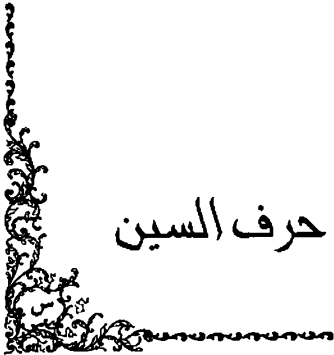
### ٢/٣٩٣ - زين الدين بن يوسف الضبيري النعيمي البحراني

العالم النبيه، الفاضل الثقة الأمين: الشيخ زين الدين ابن الشيخ يوسف الضبيري النعيمي البحراني. هو والد الشيخ نور الدين صاحب المسائل إلى الشيخ عبدالله بن صالح السماهيجي كتب في جوابها رسالة سماها: (هدية السائل إلى نقائس المسائل)، أثنى على والده في صدرها<sup>(٣)</sup>. انتهى.

(١) في المخطوط (أبيه وأخيه)، وما أبتناه من المصدر.

(٢) لؤلؤة البحرين: ٨٩ - ٩٠.

(٣) الإجازة الكبيرة: ٦٤، ٩٩.

A decorative flourish in the shape of an 'L' is positioned on the left side of the page. It features a vertical stem with a series of small, repeating circular motifs, and a horizontal base with a similar pattern. The central part of the flourish is filled with intricate, swirling floral and vine-like designs.

# حرف السين



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی ایران

٢/٣٩٤ - سالم بن أبي الجعد العبيدي<sup>(١)</sup>

سالم بن أبي الجعد: أحد أنصار الحسين عليه السلام، وأحد الثقات التابعين. ذكره ابن حجر في إصابته بقوله: (هو سالم بن أبي الجعد العبيدي، أحد الثقات التابعين<sup>(٢)</sup> وهو مولى عامر بن مسلم، كان من شيعة البصرة) انتهى.

قال صاحب (الحدائق الوردية): (خرج سالم مولى عامر بن مسلم مع يزيد بن نبيط ومن معه إلى الحسين عليه السلام، وانضم إليه بالأبطح وانضم من مكة، وما زال معه حتى وصوله كربلاء، فلما شب القتال يوم الطف تقدم بين يدي الحسين عليه السلام وقتل في الحملة الأولى مع من قتل، رضوان الله عليه).

وقال ابن شهر آشوب: (من المقتولين يوم الطف في الحملة الأولى: سالم مولى عامر العبيدي، رضوان الله عليه)<sup>(٣)</sup>.

وجاء ذكره في زيارة الناحية: (السلام على سالم مولى عامر بن مسلم)<sup>(٤)</sup> انتهى.

---

(١) نسب المؤلف سالم مولى عامر بن مسلم إلى (ابن أبي الجعد) وهذا سهو، لأن سالم مولى عامر ابن مسلم: أحد أنصار الحسين عليه السلام وقد قتل في الحملة الأولى يوم الطف، ويكنى أيضاً (سالم مولى مدنية الكلبي). أما (سالم بن أبي الجعد) فهو عامي كوفي. ذكره البرقي في أصحاب الصادق عليه السلام. وفي رجال الشيخ عدّه من أصحاب السجاد عليه السلام. وذكره البرقي في مكان آخر من خواص أمير المؤمنين عليه السلام.

(٢) الإصابة ٢: ١٢٠/٣٧٣.

(٣) لم نثر عليه ضمن المقتولين في الحملة الأولى ولا غيره. انظر: المناقب ٤: ١١٣، الحدائق الوردية: ١٢١.

(٤) إقبال الأعمال: ٥٢.



## ٢/٣٩٥ - سالم بن علي بن نوح المالكي الأحسائي

العالم العامل الفاضل، الأديب الكامل، ذو الورع والمكارم: الشيخ سالم بن علي بن نوح المالكي، الأحسائي الأصل، المكيّ الهجرة، من أهل أواخر القرن الثالث عشر، أخذ العلوم عن العلامة الشيخ أبي بكر بن محمد بن عمر الملاً الحنفي الأحسائي قراءةً وإجازةً، ثم هاجر من وطنه إلى مكّة المكرّمة فعبّ عباب فضله فيها، وكرع من ينابيع فضلها ونواديبها.

ذكره ابن شيخه في ترجمة والده عند ذكر تلامذة والده بقوله: (ومنهم المجتهد في العلم النافع والعمل، والمتخلي المتجرد عن الدنيا وأهلها، والمقبل على طاعة الله عزّ وجلّ، من ارتحل إلى مكّة المشرفة، وترك البلد والوطن، السائر على أحسن طريق وسنن، من خصّه مولاة بالعناية والتوفيق وحباؤه، توالى عليه الأمداد والفتوح فصار بذلك ممدوح: الشيخ سالم بن علي بن نوح). انتهى.

## ٢/٣٩٦ - سلمة بن ربيعة العبدي

سلمة بن ربيعة العبدي. شاعر؛ ولكنني لم أتحقّق زمانه، جاهلي أم إسلامي؟  
أورد له البحترى في حماسته قوله:

الدهرُ يومان ليلٌ لا خفاءَ به      وذو حجول ترى أقرانه جُدّدا  
لايبلان ويبلن ما سواءهما      من قبليا أفنيا الأموال والولدا

## ٢/٣٩٧ - سعد بن مالك بن ضبيعة

هو سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة البكري، جدّ طرفة بن العبد. كان أحد سادات بكر بن وائل وفرسانها في الجاهلية، وكان شاعراً مُجيداً، وله أشعار جياذ مأثورة في كتب الأدب، فمن شعره هذه القصيدة، وقد قالها في حرب

البسوس التي هاجت بين بكر وتغلب، واعتزل عنها الحارث بن عباد، وقال: هذا الأمر (لا ناقتي فيه ولا جملي)<sup>(١)</sup>، فعرض فيها بعوده عن الحرب، وهي من حماسة<sup>(٢)</sup> أبي تمام:

|                        |                                   |
|------------------------|-----------------------------------|
| يا بؤس للحرب التي      | وضعت أراهم فاستراحوا              |
| والحرب لا يبقى لجا     | حمها التخيّل والمراح              |
| إلا الفتنى الصبار في   | النجدة والفرس الوقاح              |
| والنثرة الحصداء والبيض | المكسل والزماح                    |
| وتساقط الأوشاط والذئ   | نبات إذ جهد الفصاح                |
| والكرب بعد الفر إذ     | كورة التقدم والنطاح               |
| كشفت لهم عن ساقها      | وبدا من الشر الصراح               |
| فأنهم بيضات الخدور     | هناك لا التغم المراح              |
| بنس الخلائف بعدنا      | أولاد يشكرو واللحاق               |
| من صد عن نيرانها       | فأنا ابن قيس لا براح              |
| صبراً بني قيس لها      | حتى تريحوا أو تراحوا              |
| إن الموائل خوفها       | يعتاقه الأجل المتاح               |
| باليلة طالت علي        | تفجعاً فمتى الصباح <sup>(٣)</sup> |
| هيئات حال الموت دو     | ن الفوت وانتضي السلاح             |
| كيف الحياة إذا خلت     | متاً الظواهر والبطاح              |
| أين الأعزّة والأسنة    | عند ذلك والسماح                   |

(١) جمهرة الأمثال ٢: ٣٠٥.

(٢) ديوان الحماسة (أبو تمام): ١٤٤ / ١٦٨.

(٣) من المصدر.

وذكر أبو الفرج في أغانيه: (إنَّ سعداً وفد على النعمان الأكبر ومعه خيل، بعضها يقاد وبعضها أعراء مهملة، فسأله النعمان عنها وعن الأرض: هل أصابها غيث يحمل أثره، أو روي شجرة).

وجوابه على ذلك بما يطول ذكره، ثم وفادة عمرو بن مالك أخي سعد على النعمان وبعثه عميراً ليرتاد له الكلاً، فأبطأ عليه إياه وأغضبه ذلك، فأقسم إن عاد مادحاً أو ذاماً؛ ليقتلنه، وإنذار سعد لأخيه حين رجوعه بقرعه العصا، إذ لم يأذن النعمان بمكالمته ما عدا قرع العصا محذراً له ومخلصاً من الخطر في حكاية طويلة خلّص فيها أخاه، وأعقبها بقوله في ذلك:

قرعتُ العصا حتى تبين صاحبي      ولم تك لولا ذاك للقوم تُقرعُ  
فقال رأيتُ الأرضَ [بمحمل] <sup>(١)</sup>      ولا سارحُ فيها على الرعي يشبعُ  
سواءً فلا جدبٌ فيعرفُ جدبُها      ولا صابها غيثٌ غزيرٌ فتُمرعُ  
فنجى بها حوباً نفسٌ كريمةٌ      وقد كان لولا ذاك فيهم تُقطعُ

٢/٣٩٨ - السيد سعيد ابن السيد إبراهيم بن محمد

العالم العامل، الفاضل الكامل، التقى: السيد سعيد ابن الفاضل المهذب الخطيب السيد إبراهيم بن محمد بن جعفر بن محمد بن هاشم بن محمد بن عبد الله بن محمد الكبير ابن السيد عبد الله البلادي بن علوي (عتيق الحسين) ابن حسين الغريفي بن حسن بن أحمد بن عبد الله بن عيس بن خميس بن أحمد بن ناصر بن علي كمال الدين بن سلمان بن جعفر بن أبي العشائر موسى بن أبي الحمراء محمد بن علي الطاهر بن علي الضخم بن أبي علي الحسن بن محمد الحائري بن

(١) هكذا في المخطوط. والصدر غير موزون.

إبراهيم المجاب بن محمد العابد ابن الامام الكاظم عليه السلام.

وُلِدَ فِي بَهْبَهَانَ، وَهُوَ مِنَ الْمَعَاصِرِينَ، لَهُ كِتَابٌ اسْمُهُ: (إِعْلَامُ النَّاسِ فِي فِضَائِلِ الْعَبَّاسِ) يَزِيدُ عَلَيَّ أَرْبَعِمِائَةَ صَفْحَةٍ، ذَكَرَهُ السَّيِّدُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الْمَوْسَوِيُّ فِي كِتَابِهِ: (الْعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام)<sup>(١)</sup>.

٢/٣٩٩ - سعيد بن أحمد أبو بشييث المالكي

العالم الفقيه، الفاضل النبيه الكامل، ذو السير الحميدة: الشيخ سعيد بن أحمد (أبو بشييث المالكي) البحراني، وهو من علماء عهد حكم الشيخ عيسى بن علي آل خليفة، المنتهي سنة ١٣٤٠.

ذَكَرَهُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ نَبَهَانَ فِي تَحْفَتِهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ مَشَاهِيرَ عَهْدِ الشَّيْخِ الْمَذْكُورِ بِقَوْلِهِ: (الشَّيْخُ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ أَبِي بَشِيِيثِ الْمَالِكِيِّ)،<sup>(٢)</sup> انْتَهَى. وَلَمْ يَذْكَرْ أَنَّهُ وَلِي الْقَضَاءِ.

٢/٤٠٠ - سعيد بن عبد اللطيف بن محمد سعيد بن عمير الأحسائي

العالم الفاضل المحدث، الأديب الكامل: الشيخ سعيد ابن الشيخ عبد اللطيف ابن الشيخ محمد سعيد بن عمير الأحسائي المالكي، أحد تلامذة العلامة الشيخ أبو بكر بن محمد بن عمر الملا الحنفي الأحسائي.

نَظَّمَهُ ابْنُهُ فِي عِدَادِ تَلَامِذَةِ أَبِيهِ الَّذِينَ أَخَذُوا عَنْهُ قِرَاءَةً وَإِجَازَةً بِقَوْلِهِ: (وَمِنْهُمْ مَنْ جَدَّ وَاجْتَهَدَ فِي الْعِلْمِ الشَّرِيفِ، وَنَالَ بِهِ كُلَّ خَيْرٍ: الشَّيْخُ سَعِيدُ بْنُ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ سَعِيدِ بْنِ عَمِيرِ الْأَحْسَائِيِّ) انْتَهَى.

(١) العباس (عبد الرزاق المقرم): ١٢٨ - ١٢٩.

(٢) التحفة النهائية: ١٤٣.

٢/٤٠١ - سعيد بن يوسف البحراني

العالم العامل، الأديب الكامل: الشيخ سعيد ابن الشيخ يوسف البحراني، عالم فاضل، وأديب كامل، وشاعر ماهر.  
رأيت له قصيدة رائية تزيد على أربعمائة بيتاً في رثاء أمير المؤمنين عليه السلام ضمّنها مقتله:

ربوعُ اصطباري دارساتٌ دوائرُ      ونيبُ التسلي شارداتٌ نوافرُ  
وأدمعُ عيني من جفوني كأنها      سحائبُ جون واكفات هوامرُ  
وإنسانُ عيني طولَ ليالي لعظمٍ ما      أكابدهُ من شدّةِ الوجدِ ساهرُ  
وفي باطنِ الأحسا لواعجُ زفرةٍ      لها أبدأ بين الضلوعِ تساعرُ

٢/٤٠٢ - سلطان بن عبدالله آل علي العمراني الأحساني

العالم الفقيه، النبيه الكامل: الشيخ سلطان بن عبدالله آل علي العمراني الأحساني، هو من بيت علم وفضل، ربما أدرك فجر القرن الرابع عشر.  
له مسائل إلى العلامة الشيخ أحمد ابن الشيخ صالح بن طعان البحراني، أجابه عليها، ويسمّيه فيها يا أخي.

٢/٤٠٣ - سلطان بن يوسف السّتري المنامي البحراني

الأديب اللبيب، ذو النكت والمنظومات الحسان: الشيخ سلطان بن يوسف السّتري - ثم المنامي البحراني - نسبةً إلى جزيرة سترة إحدى جزر البحرين.  
أديب بالطبع يستطيع أن ينظم القطع الجيدة ويضمّنها المعاني الحسنّة؛ ولكن جلّ قوله - إن لم يكن كله - في النبط كالموَال والعتاب وغير ذلك، وكان صاحب نكتة ولطائف.

وقد كان في مدينة المنامة نهر يقال له: (المشبر) بؤرة قاذورات، مرَّ عليه في بعض أيام الصيف رجل من أهل جدحفص يُعرف بالوزير، فتأدَّى من ننتن روائح، فجاشت قريحته بوصف قبائحه، فقال بديهةً وارتجالاً:

ما خلق المشبر ربُّ الوريِّ إلا لتسذكارِ حميمِ السعيرِ

ولمَّا كان المشبر - حينئذ - عند أهل المنامة بمنزلة الرافدين - دجلة والفرات - عند العراقيين، فقد عظم وقع هذا الهجاء على المترجم، فلم يقرَّ له قرار؛ إلا أن يأخذ بالنار ويكشف العار، فصال وجال، واستلَّ صارم المقال، فقال:

ما أنا بالسلطان إن لم أقم بخنجري أقلع عين الوزيرِ

والنكتة: إن اسمه سلطان، وخصمه يُعرف بالوزير، وفي بلدة جدحفص عين ماء تسمَّى عين الوزير، فانظر إلى هذا السحر الحلال، ربّما أدرك أواخر القرن الثالث عشر.

٢/٤٠٤ - سليمان بن أحمد بن حاجي البلادي البحراني

العالم الجليل، الفاضل النبيل الكامل، نخبة الزمان: الشيخ سليمان ابن الشيخ أحمد بن حاجي البلادي البحراني، تقدّم ذكر أبيه، والمترجم هو الجدُّ الأعلى للعلامة البهي: الشيخ علي ابن الشيخ حسن، صاحب (أنوار البدرين)، كان حياً سنة ١١٩٨، رأيت عدة وثائق بالتاريخ المذكور متّوجة بتواقيعه.

له ابنان فاضلان: أحدهما الشيخ محسن، والآخر: الشيخ علي، جدُّ صاحب (أنوار البدرين)، وكلاهما سيأتي ذكرهما في المواضع المناسبة، إن شاء الله.

[ترجم له: أعلام الثقافة ٢: ٣٧٤، أنوار البدرين: ١٦٧، الكرام البررة ٢: ٦٠٦].

٢/٤٠٥ - سليمان بن أحمد بن حسين آل عبد الجبار القطيفي

العالم العامل، الحبر النحرير، الفاضل المحقق، المدقق الكامل، نادرة الزمان، الأوحد: الشيخ سليمان ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ حسين ابن الشيخ أحمد بن علي بن عبد الجبار القطيفي. كان رحمته الله من بيت عريق في العلم والفضيلة، وتقدّم ذكر أبيه وجده رحمتهما الله.

أخذ العلم عن فضلاء عصره ومصره، وغيرهم من العلماء الفحول، كأبيه وأعمامه، والشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي. توفي سنة ١٢٦٦.

ذكره الشيخ محمد علي العصفوري في تاريخه بقوله: (هو من فضلاء البحرين والقطيف، ومحلّ حاجات الدني والشريف، قال جدّي من أمّي الشيخ حسين العلامة العصفوري في إجازته له: وقد استجازني من له الملكة القدسيّة، أعجوبة الزمان: الشيخ سليمان ابن المقدّس الشيخ أحمد ابن العلامة الشيخ حسين بن عبد الجبار.

توفي رحمته الله سنة ١٢٣٩، وله من المصنّفات: كتاب في الفقه، والشرح الكبير في التوحيد، ورسالة في الحج، ورسالة في قوله رحمته الله: «لا ضرر ولا ضرار»، وكتاب في الخطب والشعر، ورسالة في معنى الإنشاء، وغير ذلك من الرسائل<sup>(١)</sup>. انتهى.

غير أنّ تاريخه لوفاته لا ينطبق على الواقع، وهذه بعض مؤلّفاته بين أيدينا، وفراغه من بعضها سنة ١٢٦٣، وروايته عن العلامة الشيخ حسين تظهر وكأنّها بعيدة الاحتمال، إلّا أن يكون قد عمّر نحو مائة سنة، والله أعلم<sup>(٢)</sup>.

(١) تاريخ البحرين: ١٠٦ / ٣٥.

(٢) لا معنى لاستبعاد روايته عن الشيخ حسين بعد ثبوت رواية الشيخ حسن ابن الشيخ حسين العصفور المتوفى سنة ١٢٦١هـ، ورواية الشيخ عبد الله بن عباس السري المتوفى سنة ١٢٦٧هـ، كلاهما عن الشيخ حسين العصفور إذا علمنا أنّ المترجم له كان معاصراً لهما.

ووصفه العلامة الشيخ عبد المحسن بن محمد بن مبارك اللويحي الأحسائي في إجازته الكبيرة المشروكة بين تلامذته ومستجيزيه بـ: (الشيخ الفاضل، الموفق إن شاء الله للعلم والعمل؛ الشيخ سليمان ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ حسين بن عبد الجبار، وتاريخها في الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة ١٢٤٠). انتهى.

له من المؤلفات والرسائل وأجوبة المسائل ما يأتي بيانه، وكثير منها عندي:

- ١- شرح المفاتيح للكاشاني في مجلدين ضخمين.
- ٢- كتاب النجوم الزاهرة في أحكام العترة الطاهرة، فرغ منه في اليوم الرابع من رجب سنة ١٢٥٦.

٣- الأنوار المشرقية في شرح اللمعة الدمشقية، برز منه مجلّدان.

٤- إيضاح الدلائل في أجوبة المسائل.

٥- رسالة في الرجعة، كتبها جواباً على مسائل الشيخ غانم بن علي آل غانم.

٦- رسالة في أجوبة مسائل الشيخ علي ابن الحاج حسين.

٧- رسالة في أجوبة مسائل في نفي التفويض.

٨- رسالة في أحكام مناسك الحج.

٩- منسك حج التمتع.

١٠، ١١- رسالتان في جواب مسائل الشيخ عبدالله ابن الشيخ عباس السطري.

١٢، ١٣- رسالتان في أجوبة مسائل السيد علي ابن السيد محمد آل السيد

إسحاق البلادي البحراني.

وخمس رسائل صغار في أجوبة مسائل متفرقة، ومنظومة في الأصول، إلى

غير ذلك من الكتب والرسائل وأجوبة المسائل، ممّا لم يصلنا علمه.

ولما توفي رحمه الله سنة ١٢٦٦ رثاه علماء وأدباء زمانه، نخص بالذكر منهم الفاضل



الصالح: الشيخ صالح بن طعان البحراني، رثاه بهذه القصيدة وضمنها تاريخ وفاته:

تَزَعَزَعَ الدِينُ لِرِزِّهِ شَدِيدٌ      إِذْ مِنْهُ قَدْ خَرَّ عِمَادُ عَمِيدٍ  
وَالْعِلْمُ قَدْ أَصْبَحَ ذَا مُقَلَّةٍ      سَخِينَةَ عَبْرًا وَقَلْبٍ كَمِيدٍ  
يُكْفِكِفُ الدَمْعَ بِكَفِّ الْأَسَى      وَلَا عِجُّ الْحُزْنِ بِهِ يَسْتَزِيدُ  
وَالْحَقُّ قَدْ حَقَّ عَلَيْهِ الشَّجِي      مَسْتَشْبَهُ فِي حَلِقِهِ وَالْوَرِيدُ  
وَالأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ غَدَا مُنْكَرًا      وَالنَّهْيُ لَا يُعْرِفُ إِلَّا فَقِيدُ  
وَالْعِلْمُ قَدْ غُيِّبَ تَحْتَ الثَّرَى      وَالزَّهْدُ بَيْنَ النَّاسِ أَضْحَى زَهِيدُ  
لَفَقِدِ بَحْرَ الْعِلْمِ بَحْرَ الْهُدَى      رَكْنَ الْعُلَى السَّامِي الْمَنِيعِ الْمَشِيدُ  
طَوَّدَ التَّقَى وَالْحَكْمَ كَنْزَ السَّخَا      بَحْرَ الْعَطَا وَالْجُودِ غَيْثِ الْمَزِيدُ  
مَنْ أَشْرَقَتْ فِي الْفِقْهِ أَنْوَارُهُ      بِأَنْجُمِ زَاهِرَةٍ لَا تَبِيدُ  
مَنْ لَمْ يَزَلْ مُجْتَهِدًا فِي التَّقَى      بِالْعِلْمِ وَالْحَكْمَةِ دَأْبًا يَفِيدُ  
مَنْ لَمْ يَزَلْ فِي دَهْرِهِ لِأَمْرًا      رَحَالَةَ الْعِلْيَاءِ أَنْ لَا تَمِيدُ  
مَنْ ثَبَتَتْ فِي الْمَجْدِ أَقْدَامُهُ      فَنَهَجَهُ نَهْجُ الْهُدَى لَا يَحِيدُ  
مَصْبَاحُ مَشْكَائِهِ طَرِيقُ الْهُدَى      مَنْ هُوَ لِلتَّقْوَى رَقِيبٌ عَتِيدُ  
أَعْنِي سَلِيمَانَ حَلِيفَ التَّقَى      الْمَاجِدِ النَّدْبِ الْحَلِيمِ الرَّشِيدُ  
نَجَلِ الْفَتَى أَحْمَدَ طُودِ الْعُلَى      نَجَلِ حَسِينِ ذِي الْوَقَارِ السَّدِيدُ  
عَيْنُ الْعُلَى تَبْكِي لِمْ مَنْ لَمْ يَزَلْ      مَعَارِجِ الْعِلْيَاءِ دَأْبًا يَشِيدُ  
شَمْسِيَّةَ الْمَنْطِقِ فَايْكِي لِمْ      أَزَالَ عَنكَ اللَّبْسَ ذَاكَ [العميد]<sup>(١)</sup>  
مَدَارِكَ الْأَحْكَامِ فَايْكِي لِمَنْ      أَحْكَمَ الْأَسْتِدْلَالَ لِلْمَسْتَفِيدُ  
فَلْتَبْكِيهِ اللَّمْعَةُ مَعْ شَرْحِهَا      ذَاكَ الَّذِي أَوْضَحَ شَرْحَ الشَّهِيدُ

(١) سقط في أصل المخطوط، وما أنبتناه استظهار منا.

وَلْيُضْحَبِ الْوَجْدَ مَرَاخِ الْنَفُوسِ      وَكُلُّ مَجْدٍ طَارِفٍ أَوْ تَلِيدٍ  
 وَلَيْسَ كُنْبُ الدَّمْعِ عَلَيَّ فَقْدِهِ      مَنْ يَطْلُبُ الرِّشْدَ وَمَنْ يَسْتَفِيدُ  
 وَقَدْ أَتَى تَارِيخُ عَامِ هَوْتِ      بِهِ الْمَعَالِي (غَاب بَدْرٌ مَجِيدٌ)  
 أقول: ويستفاد من هذه الأبيات الأخيرة أنَّ له المؤلفات التي أشار إليها الناظم وهي:

- ١- شرح على الشمسية في المنطق.
- ٢- حاشية على مدارك الأحكام.
- ٣- حاشية على شرح اللمعة للشهيد.
- ٤- حاشية، أو شرح على مراح النفوس.

وقال في (أنوار البدرين): (إن من مشائخه الشيخ أحمد بن محسن بن منصور آل عمران الخطي).

وذكر العلامة آغا بزرك في ذريته نقلاً عن (أنوار البدرين): ((كتاب إرشاد البشر في شرح الباب الحادي عشر)<sup>(١)</sup> للشيخ سليمان ابن الشيخ أحمد بن الحسين آل عبد الجبار القطيفي، نزيل مسقط، المتوفى سنة ١٢٦٦)<sup>(٢)</sup>.

[ترجم له: الأزهار الأرجية ٦: ٥٧، أعيان الشيعة ٧: ٢٩٥، أنوار البدرين: ٢٧٨، تاريخ البحرين: ١٢٢، مستدركات الأعيان ١: ٤٧، مجلة الموسم العدد (٩ - ١٠): ٢٣٦].

٢/٤٠٦ - سليمان القطيفي

العالم العامل، الفقيه الفاضل الأديب الكامل العلامة: الشيخ سليمان القطيفي. لم يرفع نسبه، وهو من أهل القرن الثالث عشر.

(١) وقد وقفنا بحمد تعالى لتحقيق الكتاب ونشره في مؤسستنا (طبعة لإحياء التراث).

(٢) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١: ٥١٢/٢٥١١.

ذكره الشيخ علي الخاقاني في النجفيات استطراداً، ونظمه في أساتذة العلامة الشيخ حسن ابن الشيخ جعفر كاشف الغطاء المتوفى سنة ١٢٦٢، ولا نعلم من يكون الشيخ سليمان هذا، والظاهر أنه الشيخ سليمان ابن الشيخ أحمد آل عبد الجبار، والله أعلم.

٢/٤٠٧ - سليمان بن أحمد بن عباس آل التاجر البحراني

الفاضل الجليل، الأديب الكامل النبيل: الشيخ سليمان بن أحمد بن عباس بن علي بن إبراهيم بن محمد بن حسين بن حاميم آل نشرة البحراني، المعروف بالتاجر.

هو أخي وشقيقي وشريكي، كان مولده سنة ١٣٠٧، وتوفي ﷺ في العشرين من شهر رجب سنة ١٣٤٢، وذلك بالوباء الذي حل بالمنطقة في تلك السنة. كان ﷺ تلمذاً أولاً بمدينة بُمبي علي السيد أحمد ابن السيد علوي البنادرة البحراني في النحو، وبعده عند العالم الشيخ أبو القاسم، وعند ابنه الفاضل الشيخ محمد حسن، ولما رجع إلى البحرين تلمذ عند المقدس الشيخ محمد صالح ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ صالح بن طعان البحراني، وبعده عند المقدس الشيخ سلمان ابن الشيخ أحمد بن سلمان آل عصفور المتقدم ذكره، قرأ عليه (مغني اللبيب) بعد أن أتم عليه (حاشية ملا عبدالله) التي ابتدأ فيها علي بن حسن الجشي في كربلاء سنة ١٣٣٣.

كان ﷺ يتوقد ذكاءً، فمما صادفته من ذكائه أنني كنت مسافراً معه إلى بُمبي سنة ١٣٣٨، وكنا أقمنا فيها ستة أشهر، فكان في هذه المدة يوماً يزورنا فيها الأديب السيد عبد الحميد العراقي ويلقي عليه لغزيرين وغالباً ثلاثة نظماً، الواحد بعد الآخر، وفي برهة وجيزة من التفكير يحلها حلولاً صحيحة، وعلى طول تلك

المدة لم يخطأ في واحد منها، حتى ظن السيد أنه كان مطلعاً على تلك الألفاظ وحلولها، ولكنه لم يكن شيء من ذلك.

وكان ينظم القصيدة في مجلس واحد، وله شعر كثير في مواضيع شتى، ولكن أكثره في مدح وثناء أهل البيت عليهم السلام، وكان كثير منه قد ضاع في حياته، إذ لم يحتفظ به، وكنت قد عزمت بعد وفاته على جمع وتأليف ما تيسر منه، ولكن بمزيد الأسف أنني بعد مدة حين عزمت العزم على العمل، وجدت أن البقية الباقية قد ضاعت أيضاً، إذ امتدت إليها أيدي الصغار فقضت عليها، ولا يزال بأيدي الناس بعضه، كما أن قسماً منه طبع ضمن كتاب (رياض المدح والثناء) <sup>(١)</sup> للشيخ حسين ابن الشيخ علي بن حسن آل سليمان البحراني القديحي المتقدم ذكره.

أما مؤلفاته: فقد شرع في عدة مواضيع، ولكن لم يتم شيء من ذلك، فبعضه لم يتجاوز المقدمة، وبعضه تجاوزها بمقدار، والشاذ النادر الذي أشرف به على الاتمام، فمن ذلك:

رسالة في جواب أسئلة السيد عبد القادر الزواوي المسقطي في قوله تعالى: ﴿وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾ <sup>(٢)</sup>.

ورسالة تتضمن شرح المزمور الخامس والأربعين من كتاب مزامير نبي الله سليمان عليه السلام، وهو شرح عجيب غريب لم يتم.  
ورسالة في أسرار اللغة العربية، صغيرة لم تتم.  
ونظم كتاب (جوامع الكلم) لـ (غستاف لوبون) الفيلسوف الفرنسي، تعريب أحمد فتحي زغلول المصري، وقد نجز منه أكثر من ثلث الكتاب.

(١) رياض المدح والثناء: ٣٥٦.

(٢) سورة الكهف، الآية ٨٦.

وأما شعره: فمنه مخمّساته، تخميس هائية الأديب الفاضل الحاج طه بن إبراهيم العرادي البحراني الآتي ذكره، وكانت ستمائة بيتاً، خمّس منها نحو أربعمائة وأتمها ناظمها المذكور. وله قصيدة همزية في مدح أمير المؤمنين عليه السلام، ثم خمّسها أيضاً، وقد مرّ في كتابنا شيء من شعره ليس بقليل في ترجمة الوالد، وفي ترجمة الشيخ أحمد بن حرز، وسعّيه الشيخ سليمان بن أحمد آل عصفور، ويأتي في ترجمة الشيخ محمد بن عبدالله آل عيثان الأحسائي.

أما هنا فسنقتصر على نبذة يسيرة، منه ما قاله على أثر اجتماعه بالرحالة الأديب البارح السيد محمد علي أفندي يحيى السعيد نزيل الاسكندرية، وذلك بالبحرين في ١٥ رجب سنة ١٣٤٢، وهي من أواخر شعره عليه السلام:

|                                  |                       |
|----------------------------------|-----------------------|
| ما كان ناملُ من سعادة            | وافى السعيدُ وحقنا    |
| وأكرمتم الوفاة                   | وتشرقت بحريتنا فيه    |
| غرست على طيب الولادة             | لمحت عليه شيمة        |
| بالمعاني المستجادة               | وشمائلأ رقت وراقت     |
| فيه الوسادة للإفاده              | حتى إذا ثنيت لنسا     |
| فلجيدنا منها قلادة               | وسما النجوم سناؤه     |
| بازعامه والسياده                 | خلنا الشهامة توجته    |
| فشأنسه حتى الزيادة               | وإذا وفينا المديح     |
| وذالها منه شهادة                 | زهرت بطلعته أوائل     |
| الكبيرة والإرادة                 | إنسي لأكبر نفسه تلك   |
| وإن [.....] <sup>(١)</sup> جواده | وأقولُ قد عظمت سياحته |

(١) سقط في أصل المخطوط.

علق اسمُهُ بِمَحْمَدٍ  
 اتخذَ المعارفَ بيننا من  
 يا أَيُّهَا الفِذُّ الَّذِي  
 هذِي بلادُ اللَّهِ طِفْها  
 واصبِرْ فما عابَ امرئٌ  
 لولا الفِئْتَى لم يبلغْ  
 كَمَ بالتَّنْقُلِ رحلَةً  
 والمرءُ أحوجُ ما يكونُ  
 والناسُ في ضوضاءٍ قد  
 والعالمُ العربيُّ حُبُّ الذاتِ  
 أبداً تراهُ مجاهداً  
 وتراهُ يهدمُ ما بنى الآباءُ  
 يسعى ليصلحَ شأنه  
 كم مجلسٍ عقدوا  
 بل كم لهُم من مَجْمَعٍ  
 إنسي لأعرفُ أَنهم  
 هم يدرسون العلمَ لا  
 لم يسبِروا غوراً لهُ  
 قالوا تَمَوَّدُ العلمَ لكن  
 رغبوا إلى الدنيا ورغبتهم  
 والدينُ بالدنيا يُنال  
 ونقولُ نحمي الدينَ لكن  
 وعلي يخلصه وداده  
 بعد تقوى اللَّهِ زاده  
 قد فاق في خُلُقٍ وعاده  
 واعتبر وانفع عباده  
 سَفَرٌ بِخِدمَتِهِ بلادَه  
 الإنسانُ من أَمَلٍ مراده  
 لبلادِهِ مجداً أعاده  
 إلى الَّذِي يُنمي رشاده  
 فقدوا بها روحَ الإرادة  
 والشهواتِ قاده  
 لكنه حُرْمَ اجتهاده  
 عن عَمْدٍ وشاده  
 من حيثُ ما يلقى فساده  
 ولكن لا يَوَدُّونَ انعقاده  
 فصموا بجهلهم اتّحاده  
 لم يُدركوا معنى السعاده  
 لإفادَةٍ أو استفادَه  
 إلا بِمَسبَرِ البلادَه  
 هُم يَوَدُّونَ انتقاده  
 بلا عملٍ زهادَه  
 وزرعُها يوتِي حصاده  
 كم شكى متاضطهادَه

ونراه مضعفة آكل  
تالله ما قلومي ليألف  
مالم نحقق للبلاد  
والله في عون امرئ  
فليحيني مولانا السعيد  
ولتحيني مصر بسعدها

لولا الثقي منغ ازدراده  
جفنه أبدأ رقاده  
حياة عزتها المشاده  
لم يأل في نفع عباده  
حياة أبطال وذاده  
والمضرب بالمعلنى عماده

واستزاره الأمير الخطير الشيخ إبراهيم ابن الشيخ محمد بن خليفة:

سمعت باسمي فشاقتك الوصف  
فإن تردّ صفتي خذها مفضلة  
إني امرئ أبلت الأفكار جدته  
لي مقول صارم حرّ أصون به  
أهوى اتحاد جميع المسلمين ولا  
وإنني لا أرى في شهرتي سبباً  
وكيف لا ولسان الصدق عادته  
ولم يكن لي صديق أستعين به  
ولا أنيس إليه مشتكى حزني  
وإن تردّ ظرفي لا أرى كحلاً  
وليس عندي خلق الوجه محترم  
ولا أشك بأن المدح منقصة  
وإن تصفحت في التاريخ خيل لي  
جغرافيا بي ساحت في البلاد ولم

والوصف يخطئ إن لم يسبق العرف  
ما شايتها كذب كلاً ولا عسف  
وأتعبت نفسه جسمائها وقف  
معنى الوفاق لثلا يلزم الخلف  
يصدني عن هوائى جاهل جلف  
يقودني للذي في صفحي الحتف  
له النصيحة خدن والوفا حلف  
على الجهالة إلا العلم والصحف  
إلا الحساب وإلا النحو والصرف  
إلا كتاب به يجلي العمى ألف  
إن لم يجعله حسن الخلق واللفظ  
في من به لا يزين المدح والوصف  
أن قد تعدى من الأعوام لي ألف  
تسر بجسمي إليها ناقة حرف

والمنطقُ العاصمُ الأفكارَ هَدْبَنِي  
أوقفتُ رَوْحِي لروحِ الحقِّ معترفاً  
لذاك لم يَزَلِي فِي ما نظمتُ من  
إلا كَلامَ بأعماقِ المسامعِ قد  
ومحكَماتُ من الأمثالِ نافذةً  
حتى حسبتُ بأنِّي بعدُ لا أخفُ  
أن ليس من عاجزٍ يستحسن الوصفُ  
الأشعارِ هجوً ولا ذمً ولا قذفُ  
غتنى صداه فما قرطُ ولا شنفُ  
تُحِينِ قلوبُ بها مقفولةٌ غلفُ

[ترجم له: أدب الطف ٩: ٨٤، أعلام الثقافة ٢: ٦٤١، رياض المدح والثناء: ٢٥٥ - ٣٣١].

### ٢/٤٠٨ - سليمان بن سليمان آل عبد الجبار القطيفي

العالم العامل، الفقيه الفاضل: الشيخ سليمان ابن الشيخ سليمان ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ حسين آل عبد الجبار القطيفي.  
قال العلامة آغا بزرك في ذريته: (الشيخ سليمان الصغير ابن الشيخ سليمان الكبير بن أحمد بن الحسين آل عبد الجبار القطيفي، الذي توفي والده في مسقط سنة ١٢٦٦، ونزل هو بعده إلى (ميناو) إلى أن توفي، عدّ في (أنوار البدرين) من تصانيفه: أجوبة المسائل الصالحة)<sup>(١)</sup> انتهى. يعني مسائل الشيخ صالح بن طعان البحراني، الآتي ذكره، إن شاء الله.

وذكر له في (أنوار البدرين)<sup>(٢)</sup> رسالة في أصول الدين.

[ترجم له: أعلام الثقافة ٣: ٥٦، أعيان الشيعة ٧: ٢٩٨، الكرام البررة ٢: ٦٠٩].

### ٢/٤٠٩ - سليمان بن صالح بن أحمد آل عصفور الدرزي

العالم العامل، المحدث الفقيه، الفاضل الحبر، الأديب الكامل، أعجوبة الزمان:

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٥: ٢٠٨.

(٢) أنوار البدرين: ٢٢ / ٢٨٠.



الشيخ سليمان بن صالح بن أحمد بن عصفور الدرّازي البحراني، المتوفى سنة ١٠٨٥ في كربلاء.

ذكره الحر في أمّله بقوله: (سليمان بن عصفور الدرّازي البحراني، فاضل فقيه، محقق أخباري، محدّث ورع عابد، من المعاصرين) <sup>(١)</sup> انتهى.

وذكره في (شهداء الفضيلة) عن (أنوار البدرين) <sup>(٢)</sup> - بعد كلامه على عدة من آل عصفور - بقوله: (ومن أعلام هذه الاسرة الكريمة وعلمائها: الشيخ سليمان بن صالح بن أحمد بن عصفور... إلى آخره، توفي سنة ١٠٨٥ في كربلاء المشرفة، وورثاه أخوه الشيخ عيسى بن صالح بقصيدة ذكر بعضها في اللؤلؤة) <sup>(٣)</sup> انتهى.

وذكره العلامة في اللؤلؤة بما ملخصه: (الشيخ سليمان بن صالح الدرّازي البحراني، كان عم جدي الشيخ إبراهيم ابن الحاج أحمد بن صالح، وهو كبير أولاد الحاج صالح المذكور، ومرجع القرية المذكورة، وكان الحاج أحمد له سفن في الغوص، فجعل أخاه الشيخ سليمان في أول شبابه ممّن يغوص له في تلك السفن، ثمّ أنّه أصابه مرض بسبب ذلك فلجّه له ولشفقته عليه رفعه عن هذا العمل وتركه في البيت، وأمره بملازمة الدرس، وطلب له الشيخ محمد بن سليمان المقابي البحراني يأتيه إلى البيت ويعلمه ويدرسه، وجعل له وظيفة يجريها عليه لذلك.

وكان الشيخ محمد بن سليمان المذكور في أول أمره فقيراً سيّئ الحال، وهذا كان في أول أمر كل من الشيخين المذكورين، حتّى وفق الله سبحانه البلوغ لكل

(١) أمل الآمل ٢: ١٢٩ / ٣٦٢.

(٢) أنوار البدرين: ١٤٠ / ٧٢.

(٣) شهداء الفضيلة: ٣١٧.

منهما إلى الدرجة العليا والفوز بسعادة الدنيا والأخرى، وتلمذاً معاً على الشيخ علي بن سليمان القديمي، وكان الشيخ سليمان مع اشتغاله بالتدريس وملازمة العلم مشغولاً بأمر التجارة، وكان جواداً كريماً، إماماً في الجماعة في القرية المذكورة في مسجد القدم المعروف في تلك القرية - إلى أن قال -: توفي الشيخ المذكور في كربلاء المعلاة، في السنة الخامسة والثمانين بعد الألف، ورثاه أخوه الشيخ عيسى بقصيدة أولها:

بشراكا يابن صالح بشراكا      لَمَّا تَضَمَّنْ كَرِبِلَا مَثَوَاكَ  
ومنها قوله:

بيكيك مسجدك الشريف وقد غدا      من بينهم متسرّبلاً بعزّاكاً<sup>(١)</sup>  
[ترجم له: أعلام الثقافة ٢: ٤٨٤، أعيان الشيعة ٧: ٢٩٨، تاريخ البحرين: ١٣٦، روضات الجنات ٤: ١٤، رياض العلماء ٢: ٤٥٠، الكشكول (البحراني) ٣: ١٠].

٢/٤١٠ - سليمان بن عبدالله بن علي بن حسن الماحوزي البحراني

العلامة المحقق، الفهامة المدقق، نادرة العصر والزمان: الشيخ أبو الحسن سليمان ابن الشيخ عبدالله بن علي بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عمار البحراني، الستراوي أصلاً - من قرية الخارجية إحدى قرى ستر - الماحوزي مولداً ومسكناً، المولود في اليوم الخامس عشر من شهر رمضان سنة ١٠٧٥، والمتوفى في اليوم السابع عشر من شهر رجب سنة ١١٢١، المدفون في مقبرة الشيخ ميثم بن المعلّى جد الشيخ ميثم العلامة المشهور بقرية الدونج من قرى الماحوز.

ذكره السيد في روضاته بقوله: (علامة الزمان، ونادرة الأوان: الشيخ أبو الحسن سليمان ابن الشيخ عبدالله بن علي بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عمار الماحوزي البحراني - إلى أن قال -: ذكر صاحب (منتهى المقال)<sup>(١)</sup> أن من جملة ألقابه الفاخرة: مولانا العالم الربّاني، والمقدّس الصمداني، المعروف بالمحقّق البحراني، قدّس الله فسيح تربته، وأسكنه بحبوحة جنّته - إلى أن قال - ووصفه الأستاذ العلامة في أوّل تعليقاته بالعالم العامل، والفاضل الكامل، المحقّق المدقّق، الفقيه النبيه، نادرة العصر والأوان<sup>(٢)</sup>) انتهى.

وذكره تلميذه المحدث الصالح، الشيخ عبدالله بن صالح السماهيجي بقوله: (شيخي وأستاذي، ومن عليه في جميع العلوم الدينية اعتمادي وإليه استنادي، علامة الزمان، ونادرة الأوان: شيخنا الشيخ سليمان ابن الشيخ عبدالله بن علي بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عمار البحراني الستراوي أصلاً من قرية الخارجية، الماحوزي مولداً ومنشأً ومسكناً، الحجري تحصيلاً، قدّس سرّه ونور قبره. وكان هذا الشيخ أعجوبة في الحفظ والدقّة، وسرعة الانتقال في الجواب والمناظرات، وطلاقة اللسان، لم أر مثله قط. وكان ثقة في النقل، ضابطاً إماماً في عصره، وحيداً في دهره، أذعنت له جميع العلماء، وأقرت بفضل أساطين الحكماء، وكان جامعاً لجميع العلوم، علامة في جميع الفنون، حسن التقرير، عجيب التحرير، خطيباً، شاعراً مفوهاً، وكان أيضاً في غاية الإنصاف، وكان أعظم علومه الحديث والرجال والتواريخ، منه أخذت الحديث، وتلمّدت عليه، وربّاني واختصني من بين أقراني، جزاه الله عنّي خير الجزاء، بحق محمد وآله الأزكياء - إلى أن قال -:

(١) منتهى المقال ٣: ٣٩٩ - ٤٠٠ / ١٣٧٦.

(٢) روضات الجنات ٤: ١٦.

وتوفي ﷺ وعمره يقرب من خمسين سنة، في اليوم السابع عشر من رجب سنة (١١٢١) <sup>(١)</sup> انتهى.

وذكره العلامة المنصف الشيخ يوسف في لؤلؤته - بعد الثناء عليه وإطرائه -:  
 (وهذا الشيخ انتهت إليه رئاسة بلاد البحرين في وقته - ثم نقل كلام تلميذه المتقدم - إلى أن قال -: ودفن في مقبرة الشيخ ميثم بن المعلّى جد الشيخ ميثم العلامة المشهور بقرية الدونج من قرى الماحوز. - ثم قال -: وجدت بخطه ﷺ نقلاً عن والده، قال: كان مولدي في ليلة النصف من شهر رمضان سنة ١٠٧٥، بطالع عطارد، وحفظت الكتاب الكريم ولي سبع سنين تقريباً وأشهر، وشرعت في كسب العلوم ولي عشر سنين، ولم أزل مشتغلاً بالتحصيل إلى هذا الأوان وهو سنة ١٠٩٩. قال: وبالنظر إلى تاريخ الوفاة المتقدم ذكره يكون عمره ﷺ أربعاً وأربعين سنة وعشرة أشهر تقريباً، فقول تلميذه المحدث الصالح المتقدم ذكره: إنه يقرب من خمسين سنة سهو ناشئ من عدم الاطلاع على تاريخ مولده.

وكان شيخنا المذكور شاعراً مجيداً، وله شعر كثير متفرق في ظهور كتبه وفي المجاميع وكتابه (أزهار الرياض)، ومراتي على الحسين ﷺ جيّدة.

ولقد هممت في صغر سنّي بجمع أشعاره وترتيبها على حروف المعجم في ديوان مستقل وكتبت كثيراً منها، إلا أنه حالت الأقضية والأقدار بخراب بلادنا البحرين بمجيء الخوارج إليها، وتردّدهم مراراً عليها حتى افتتحوها قهراً، وجرى ما جرى من الفساد وتفرّق أهلها منها في أقطار كل بلاد.

وقد تلمذ على هذا الشيخ جملة من العلماء، أشهرهم: والدي ﷺ، والشيخ المحدث الصالح الشيخ عبدالله ابن الحاج صالح المتقدم، وشيخنا الشيخ حسين

ابن محمد بن جعفر الماحوزي، والأوحد الأجد الأواه الشيخ أحمد بن عبدالله ابن حسن البلادي، والشيخ عبدالله ابن الشيخ علي بن أحمد البلادي، وإلى هؤلاء انتهت رئاسة البلاد بعده كل في وقته.

وقد رأيت هذا الشيخ وأنا يومئذ ابن عشر سنين أو أقل، وكان يدرّس يوم الجمعة في المسجد بعد الصلاة في الصحيفة الكاملة السجّادية، وحلقته مملوءة من الفضلاء المشار إليهم وغيرهم، وفي سائر الأيام<sup>(١)</sup> انتهى.

قال تلميذه المحدث الصالح: (وله  $\text{ﷺ}$  مصنّفات كثيرة تقرب من ستين مصنفاً أو أكثر، بين كتاب ورسالة، أكثرها صغار، والذي يحضرني الآن من أسمائها وتعدادها:

١- كتاب الأربعين في الإمامة. من كتب العامة مشروحاً، وهو نفيس جداً، وهو من أحسن مصنّفات وأعلّاه وأوفاهها، أهداه للملك المعظم المؤيد: الشاه سلطان حسين - خلّد الله ملكه - فأعطاه ألفي درهم، وما أنصفه.

٢- كتاب الأزهار. يجري مجرى (الكشكول) و(المخلاة).

٣- كتاب الفوائد النجفية. في مسائل شتى، يجري مجرى (الفوائد الطوسية).

٤- كتاب العشرة الكاملة. في عشر مسائل تتعلق بأصول الفقه.

٥- كتاب الشفاء. في الحكمة النظرية.

٦- رسالة في الصلاة.

٧- رسالة في مناسك الحج، مختصرة، كتبها بالتماس السيد الأجل الأجد

العطوف: السيد أحمد بن عبد الرؤوف - سلّمه الله تعالى - المتقدّم ذكره.

٨- رسالة نفحة العبير في طهارة البير.

٩- رسالة ثانية في مناسك الحج، أيضاً مختصرة.

- ١٠- رسالة ثالثة في المسائل الخلافية في مناسك الحج.
- ١١- رسالة إقامة الدليل في نصره الحسن بن عقييل في عدم نجاسة الماء القليل.
- ١٢- رسالة في مسألة وجوب صلاة الجمعة عيناً. نقضاً لرسالة لبعض فضلاء العجم في تحريمها.
- ١٣- كتاب المعراج. في شرح فهرست الشيخ، لم يتم، وإنما خرج منه باب الهزة والياء والتاء المثناة من فوق.
- ١٤- رسالة البلغة. على حد رسالة الوجيزة.
- ١٥- الرسالة الحمديّة.
- ١٦- رسالة في المنطق وشرحها.
- ١٧- رسالة في تحريم الارتماس على الصائم دون نقضه به.
- ١٨- رسالة نجاسة أبوال الدواب الثلاث.
- ١٩- رسالة في وجوب الطهارات لغيرها خصوصاً الجنابة.
- ٢٠- رسالة أفضلية التسبيح على الحمد مطلقاً في الأخيرة أو الأخيرتين.
- ٢١- رسالة في شرح خطبة الاستسقاء.
- ٢٢- رسالة في تعريب رسالة فارسية في أربع مسائل في الرد على العامة.
- ٢٣- في تحقيق كون الوضع جزءاً من السجود، في معارضة الشيخ محمد بن ماجد رحمته الله.
- ٢٤- رسالة في طلاق الغائب.
- ٢٥- رسالة في نية المؤمن خير من عمله.
- ٢٦- رسالة في سبب تساهل الأصحاب في أدلة السنن.
- ٢٧- رسالة صوب النداء في مسألة البداء، لم تتم.

٢٨- رسالة في استقلال الأب في الولاية على البكر البالغة الرشيدة في التزويج.

٢٩- رسالة أعلام الهدى في مسألة البدء، ثانية.

٣٠- رسالة في جواز التقليد.

٣١- رسالة الذخيرة في المحشر في بيان فساد نسب.

٣٢- رسالة النكتة البديعة في فرق الشيعة.

٣٣- رسالة في أسرار الصلاة.

٣٤- رسالة الاستخارات.

٣٥- رسالة في القرعة.

٣٦- الرسالة الصومية.

٣٧- كتاب شرح الباب الحادي عشر، لم يكمل.

٣٨- رسالة في وجوب غسل الجمعة.

٣٩- ناظمة الشتات في ما يستحب تأخيره عن أوائل الأوقات في الصلاة.

مليحة.

٤٠- رسالة في مسألة البئر والبالوعة.

٤١- رسالة في النحو.

٤٢- رسالة في مقدمة الواجب.

٤٣- الرسالة الموسومة بـ(مخائل الإعجاز في المعميات والألغاز).

٤٤- رسالة ناظمة الشتات.

٤٥- رسالة في آداب البحث.

٤٦- رسالة أخرى في علم المناظرة.

٤٧- كتاب إيقاظ الغافلين. في الوعظ، وهو رسالة صغيرة.

- ٤٨- الرسالة الشمسية. في مسألة ردّ الشمس لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام.
- ٤٩- رسالة في حكم الحدث أثناء الغسل.
- ٥٠- رسالة في تحريم تسمية صاحب عجل الله فرجه باسمه.
- ٥١- الرسالة الموسومة بـ (السر المكتوم في بيان حكم تعلم علم النجوم).
- ٥٢- الرسالة الموسومة بـ (فصل الخطاب في كفر أهل الكتاب والنصاب) لم تكتمل.
- ٥٣- كتاب هداية القاصدين إلى عقائد الدين.
- ٥٤- الرسالة الموسومة بـ (ضوء النهار).
- ٥٥- كتاب في شرح مفتاح الفلاح.
- ٥٦- شرح الاثني عشرية الصلواتية البهائية، لم يكمل.
- ٥٧- السلفية البهية في الترجمة الميثمية. ذكر فيها نبذة من أحوال الشيخ ميثم البحراني.
- وكثير من هذه الرسائل لم تكمل، ومنها ما لم يخرج من المسودة<sup>(١)</sup>.
- وأما شيوخه في القراءة والإجازة فهم علي ما استفاد من قول تلميذه المحدث الصالح - كما سيأتي -:
- أولهم: شيخه وأستاذه الشيخ سليمان بن علي بن سليمان بن راشد بن أبي ظبية البحراني الشاخوري.
- الثاني: الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد بن يوسف المقابي البحراني.
- الثالث: الشيخ جعفر ابن العلامة الشيخ علي بن سليمان بن درويش بن حاتم القدومي البحراني.

(١) انظر، فهرست علماء البحرين (تحقيق الشيخ فاضل الزاكي). وقد استقصى المحقق فيه أسماء كتب المترجم له ووجد أنها بلغت أكثر من مئة وعشرين كتاباً، راجع المقدّمة للكتاب المذكور.



الرابع: العلامة الجليل الربّاني الشيخ صالح بن عبد الكريم الكرزكاني  
البحراني.

الخامس: العلامة السيد هاشم ابن السيد سلمان ابن السيد إسماعيل الكتكاني  
التوليبي البحراني.

السادس: الشيخ محمد بن ماجد بن مسعود البلادي البحراني.

السابع: العلامة محمد باقر بن محمد تقي المجلسي بطريق الإجازة<sup>(١)</sup>.

الثامن: الشيخ ناصر بن محمد الجارودي القطيفي إجازة واستجازة<sup>(٢)</sup>.  
وغيرهم لم نقف على ذكرهم.

وهنا لا بدّ لنا من إيراد بعض القطع من نظمه، فمنه قوله في مدح أهل  
البيت عليه السلام:

نفسى بآلِ رسولِ الله هائمةٌ

وليس إذ همت فيهم ذاك من سرفِ

كم هامَ قلبي بهم قومٌ جهابذةٌ

قضيةُ الدين لا ميلاً إلى الصلفِ

لا غرورٌ هم أنجمُ العليا بلا جدلِ

وهم عرانيُّ بيتِ المجدِ والشرفِ

شم المعاطين من أولاد حيدرِ

من البتولِ تسجافوا وصمة الكلفِ

(١) الإجازة الكبيرة: ٧٥ - ٩٠.

(٢) لم نعتز في كلام المحدث الصالح الساهيجي ولا في كلام غيره ما يشير إلى أن للشيخ سليمان الماحوزي  
إجازة من الشيخ ناصر الجارودي.

سَبَّاقُ غَايَاتِ أَرْبَابِ السَّبَّاقِ وَهُمْ  
 جَوَاهِرُ الْقَدْسِ تَزْرِي لَوْلُو الصَّدْفِ  
 بِهِمْ غَرَامِي وَفِيهِمْ فِكْرَتِي وَلَهُمْ  
 عَزِيمَتِي وَعَلَيْهِمْ فِي الْهَوَى لَهْفِي  
 فَلَسْتُ عَنْ مَدْحِهِمْ دَهْرِي بِمَشْتغَلِ  
 وَلَسْتُ عَنْ حُبِّهِمْ عَمْرِي بِمَنْصَرَفِ  
 وَفِيهِمْ لِي آمَالٌ أَمَلُهَا  
 فِي الْحَشْرِ إِذْ تَنْشُرُ الْأَعْمَالُ فِي الصَّحْفِ  
 وَقَالَ مَتَشَكِّياً مِنْ زَمَانِهِ وَأَهْلِهِ:

مَنْ لِي وَقَدْ عَفَتِ الْأَيَّامُ آثَارِي  
 وَاسْتَأْصَلَ الدَّهْرُ خَلَّاتِي وَأَنْصَارِي  
 صَالَ الزَّمَانُ عَلَيَّ صَخْبِي مَجَاهِرَةً  
 فَاغْتَالَهُمْ بِمَخَالِبِ وَأَظْفَارِ  
 كَانُوا نَجُومَ دَرَارِي الْمَشْكَلَاتِ  
 وَحِفَاطِ الشَّرِيعَةِ وَالْأَعْلَامِ لِلْبَارِي  
 مِنْ كُلِّ قَرْمِ هَمَامٍ يُسْتَجَارُ بِهِ  
 حَامِي الْحَقِيقَةِ حَرِّ وَابْنِ أَحْرَارِ  
 زَاكِي النَّجَارِ عَزِيزِ الْجَارِ مِضْطَلَعِ  
 بِالْفَضْلِ عَارٍ عَنِ الْعُورَاءِ وَالْعَارِ  
 عِظَاهِمِ الدَّهْرِ كَأْسِ الْإِصْطِلَامِ عَلَيَّ  
 عَمِدِ فَبَانُوا عَنِ الْأَهْلِينَ وَالِدَارِ

وخلفوني في الآواء [غسّا]  
 خلواً من الخيل والسّمّار والجارِ  
 تسجّهمتي أناسٌ ليس ينظّمهم  
 سلكُ المعالي وما فازوا بمقدارِ  
 هذا العضالُ أرضي بالقذني كحلاً  
 وبالأذى بدلاً عن مجدي الهارِ  
 أسامُ ضيّماً ولي بالفضل منزلةً  
 قُصوى وقد طبق الآفاقُ أخباري  
 يسومني في العلامنّ ليس يعلم ما  
 كُنه المعالي وما صلّني بمضمارِ  
 وما تناول ساقَ المكرماتِ علا  
 وما ترقّني لآثارٍ وأسرارِ  
 وما ألمّ بمعنى المجد في زمنٍ  
 ولم يذق واردات الواحد الباري  
 تلك الخفافيش قد عالّت ذكاً  
 فلم يظهر سناها لمرتاد لأنوارِ<sup>(١)</sup>

وقال متغزلاً:

يا أسري بالناظر القصاصِ  
 ولهُ هوائٍ وخالصُ الإخلاصِ

قد همت فيك فهل ترى لي مخلصاً  
 أيمن الخلاص ولاة حين مناص  
 رفقاُ برقك واعطفنَّ فياته  
 وقف عليك ولم تراه بعاص  
 قل لي أسحر في جفونك حلَّ  
 أم ضرب من الإعجاز والإرهاص  
 راقب إلهك فسي دمي يا ظالمي  
 واحذر غداة غدٍ عظيم قصاص  
 وقال أيضاً:

(هاجت لبينكم تلك الصباياتُ  
 يا جيرةً في بيوتات الصباياتوا  
 بتيتم حبلٌ وصلي بتةً فيها  
 لم يبق من عيشتي إلا صباياتُ  
 فريتم كبداً عطشني بحبكم  
 والمترجني منكم تسلك الكراماتُ  
 أشمتم بي من أقرغته زماناً  
 لو أبصروا طيف شخصي في الكرى ماتوا  
 يا سائرين بروحي في هوادجهم  
 توقفوا لي قلي في الضعن حاجاتُ  
 بنتم ولم يقض زيد منكم وطراً  
 ولا تقضت ليعقوب لباناتُ

هَلَّا عَظَّمْتُمْ عَلَيَّ نِضْوًا لَوْ أَعَجَبَهُ  
 لَا تَنْظِفِي وَلَسَهُ فِي الرِّكْبِ سَادَاتُ  
 قَدْ هَامَ وَجَدًا بِهِمْ جَهْرًا وَحَقٌّ لَهُ  
 فَهَمَّ بِدَوْرٍ لَهَا فِي الْحَسَنِ هَالَاتُ<sup>(١)</sup>

وقال هذه القصيدة وشرح فيها حاله في بلدة أوال وما يقاسيه فيها من الأهوال<sup>(٢)</sup>:

|                              |   |
|------------------------------|---|
| وانهض وحث اليعملات على السرى | واهجر محلّ الخسف يا أسد الشرى                 |
| وتجاف صحبة معشرٍ قد أطبقوا   | طُرّاً على الشنعا وحبّوا المنكرا              |
| لاتأسفنّ على فراقهم فما      | لَكَ فِي جَوَارِهِمْ سِوَى فِصْمِ العُرى      |
| جرّبتهم وحلبت شطرهم فما      | قَدْ ذَقْتُ مِنْهُمْ قَطُّ إِلَّا مَقْرَا     |
| صورّ تروقّ وليس فيها مطمع    | أضغاث أحلامٍ تُشاهد في الكرى                  |
| لا جلب نفع في المقام فيرتجى  | أَوْ دَفَعَ ضَرًّا يُسْتَطَاعُ إِذَا عَرَا    |
| أخلاقهم لا يُرتجى إصلاحها    | وخذاعهم ملأ البسيطة عثرا                      |
| عشقوا المظالم عشق عذري الهوى | فالبغي في أقطارهم عالي الذرى                  |
| عكفوا على الغارات في أرجائها | فمقرّف الدين المقدّس منكرا                    |
| ومعالم العلماء عافية فلا     | تجدن سوى طلل عفا وتغيّرا                      |
| درست دروسهم على رغم العلى    | والنبت صاح غداة طال ونورا                     |
| واحسرتي لشريعة نبوية         | قَدْ غُيِّرَتْ وَاعْتِيَصَ عَنْهَا بِالْمَرَا |
| واحسرتي لقواعدٍ قد أبطلت     | ومسالكٍ قد عقيت بين الورى                     |

(١) الكشكول (البحراني) ٣: ٤٢، ١٣٤ - ١٣٥.

(٢) أزهار الرياض: ٢١٧.

وفضائل مطروحة فوق الشرى  
 درن الهوى عاثت بهم أيدي السرا  
 وتناولوا الرايات ثم تهورا  
 عراصاتها فاعجب لهم ولما جرى  
 فات الورى ولدى المخاوف مدرى  
 أمن الخطوب ونال ما قد قدرا  
 يرجو من العلم الغزير بلا امترا  
 لما يقف عن شأوه لما جرى  
 في أفقها وسحاب مجد أمطرا  
 وزكى فكل الصيد في جوف الفرا  
 داناهم درن الفسوق ولا اعترى  
 صرف الزمان جرى بها ما قد جرى  
 تركوا النقيض لما مضى وتقررا  
 لكتما ذاك القطين تغيرا  
 فلکم أتاحوا بعد أن حبو كرى  
 أفهائهم وتخربت تلك الذرى  
 شعواء شنت في المنازل والقرى  
 تترى وورد نعيمهم قد كدرا  
 قدم الزمان من الهوان ودمرا  
 حصدوا الذي زرعو وهذا ما أرى  
 في الذكر مبسوط ودغ عنك المرا  
 تُرجى لمرتاب الشراب ولا قرى

واحسرتي لردائل فوق السها  
 واحسرتي لأفاضل ما شانهم  
 وأراذل بلغوا بها غاياتها  
 طافوا حوالي الظالمين ودوخوا  
 كانت أوائل مدينة العلم الذي  
 من جاءها مستعصماً بفنائها  
 أوزارها مسترشداً بلغ الذي  
 كم معرق في الفضل أشعث غابر  
 ومهذب بزغت شمس علومه  
 ومسود كملت محاسن خلقه  
 ما خالطت أسرارهم ريب ولا  
 حتى إذا بانوا وفرق شملهم  
 وتسبأت تلك المنازل عصبه  
 أما الخيام فإتتها كخيامهم  
 حبست عزائمهم على زهراتها  
 واسترسلت أطماعهم وتبدلت  
 وجرت لهم في كل يوم غارة  
 أبدى الزمان لهم سهام خطوبه  
 وأباح منهم ساحة حميت على  
 ماذا إلا من قبيح فعاليهم  
 والخطب لما جن عم ومثل ذا  
 فارحل فما بقيت هناك صباة

لا تـركننَ إلى عهودهم وكن  
الأرضُ واسعةُ الفجاجِ فلا تقم  
حتام تلبث في الحفورِ مضيئاً  
ضمن المهيمنُ للبريةِ رزقها  
ولقد جرى قلمُ القضاءِ على الفتى  
لكنه قد نيط بالأسبابِ والأوضاعِ  
ماتم أمرُ المصطفى حتى انتحى  
ولقد أقام بمكة متهضماً  
قدرُ أحلكَ في أوالٍ وإنني  
ألفتَ زاويةَ الخمولِ سفاهةً  
ورضيتَ فيها أن تكون ذنابة  
أرضُ تكون المنكراتُ محاسناً  
أحرى وأخلقُ بالتنكب من فتى  
فلتحمدن إذا سررت مجلياً  
ولترغنن معاشرأ عكفوا على الل  
وتذود عن ظلم الرعية غاشماً  
وتقرّ أعينَ عُصبةٍ مهضومةٍ  
وتجددَ الشرعَ الشريفَ بعيد ما  
ولتخرسن شقاشقاً هدرت فما  
ولتعفونَ ربوعَ بغي عُمرت  
ذقتَ الخمولَ فهل وجدتَ مذاقه  
وقد امتطيتَ الناجياتِ ونلتَ ما

مستكبباً لخداعهم متحذراً  
في دارِ هونٍ واغترب متصراً  
وتقيم في شعب الخمولِ محقراً  
في البيدِ كانت والمدائن والقري  
بالحادثاتِ فلن يكون مغيراً  
حكيمٌ للحكيم تقوراً  
نحو المدينة وانجلت تلك الحرا  
من قبله ولقد تحنث في حرا  
لأرى اغترابك عن أوالٍ أجدر  
وقطنتَ هاويةَ الذهولِ مسخراً  
ولأنتَ أحرى أن تكون مُصدراً  
فيها وكان العرفُ فيها منكراً  
إن عدّ من أسد الشرى رمح الشرى  
في حلبة الساري لدى الصبح السرى  
ذات فيها كل أحقق أصورا  
اتخذ التهور في الضلالة مفخرا  
قد سامها خسفاً بلا جرم جرى  
درست معالمه فصارَ منكراً  
قوت من الجهال في تلك القري  
بالظالمين وتهذ من تلك الذرى  
حلوا فلازمت الذهولُ فما ترى  
أملت من وجد القلاص فما طرا

شَتَانِ بَيْنَ الْحَالَتَيْنِ فَلَا تَكُنْ  
فَارِقَ كَمَا فَعَلَ ابْنُ ذِي يَزْنَ فَمَا  
وَتَدَارِكُنْ بِقِيَّةٍ أَشْفَتْ عَلَيَّ  
وَقَالَ أَيْضاً<sup>(١)</sup>:

(يَا نَدِيمِي حَالَتِ النَّوْبُ  
وَرِيَاضُ الْحُزْنِ قَدْ زَهَرَتْ  
وَتُغَوَّرُ الدَّهْرُ قَدْ بَسَمَتْ  
لَيْسَ بَدْعاً بَعْدَهَا طَسْرِبِي  
يَا مَدِيرَ الْكَاسِ هَاتِ فَقَدْ  
هَاتَهَا صَهْبَاءُ رَائِقَةً  
خُنْدَرِيْسُ قَدْ مَرَرْنَ بِهَا  
تَنْعَشُ الْأَرْوَاحُ إِنْ حَسِبْتَ  
مَا عَلَيَّ شَرَّيْبَهَا حَرَجُ  
عَاذِلِي شَعْبَانَ أَنْتَ وَمَا  
وَتَجَلَّنِي الْهَمُّ وَالنَّصَبُ  
وَإِكْتَسَى نَوَّارَهُ الْعَشْبُ  
إِذْ دَمَسُوْعُ الْغَيْثِ تَنْسَكُبُ  
فَهُوَ فِي شَرِيْعِ الْهَوَى يَجِبُ  
حَقٌّ لِلذَّاتِ مَصْطَحِبُ  
بَسَنْتُ كَرَمَ حَيْنِ تَنْتَسِبُ  
حَقْبُ مَنْ بَعْدَهَا حَقْبُ  
وَيَزُولُ الْغَسْمُ وَالْوَصْبُ  
عِنْدَ أَهْلِ الشُّوقِ أَوْ طَلْبُ  
تَدْرِي إِنْ فِي الْهَوَى رَجْبُ)

[ترجم له: أدب الطف ٥: ٢٠٠، أعلام الثقافة ٢: ٩٩، أنوار البدرين: ١٣٧، تاريخ البحرين: ١٥٦، الذريعة ١: ١٣، شعراء الغري ٢: ٥١٣، شهداء الفضيلة: ٣١٨، فهرست آل بابويه: ١٣، ٧٧، مستدركات الوسائل ٣: ٣٨٨].

٢/٤١١ - سليمان بن علي بن سليمان بن راشد بن أبي ظبية البحراني

العالم المحقق، والفاضل المدقق الكامل: العلامة الشيخ سليمان بن علي بن



سليمان بن راشد بن أبي ظبية البحراني، الأصبعي أصلاً، الشاخوري مسكناً. ذكره الحر في أمّله بقوله: (الشيخ سليمان بن علي بن سليمان البحراني الشاخوري، فاضل فقيه، علامة من المعاصرين، له رسالة في الأصول، ورسالة في الجمعة، ورسالة في السمك الذي لا فلوس له) (١) انتهى. وذكره السيد في روضاته (٢) وأثنى عليه، ونقل عن الشيخ يوسف ما ذكره في (لؤلؤة البحرين) (٣).

وذكره المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي في إجازته الجارودية وغيرها بقوله: (العلامة الفقيه الشيخ سليمان بن علي بن سليمان الأصبعي، الشاخوري مسكناً. سمعت من الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي -المتقدم ذكره- أن له أربع رسائل: رسالة في تحريم صلاة الجمعة في زمان الغيبة، ورسالة في تحليل التتن والقهوة، ورسالة في علم الكلام وأصول الدين، ورسالة في تحليل السمك جملة، وأنا رأيت الثلاث الأول عندي، ولم أر الرابعة إلا أنه لا يعجبني تصنيفه. وكان هذا الشيخ حافظاً فقيهاً أصولياً مجتهداً، وقبره في مقبرة الشاخورة من جهة الغرب من طرف الشمال، مبني عليه قبة (٤) انتهى.

وذكره العلامة الشيخ يوسف في اللؤلؤة بقوله: (الشيخ سليمان بن علي بن سليمان بن راشد بن أبي ظبية البحراني، الأصبعي أصلاً، الشاخوري مسكناً، وكان هذا الشيخ مجتهداً صرفاً، توفي في سنة ١١٠٦، ورثاه السيد الأجل عبد الرؤوف الجدحفصي، وكان خصيصاً به بقصيدة تتضمّن تاريخ وفاته:

(١) أمل الآمل ٢: ١٢٩/٣٦١.

(٢) روضات الجنات ٤: ١٢/٣٦٧.

(٣) لؤلؤة البحرين: ١٢/٣.

(٤) الإجازة الكبيرة: ٨٠-٨١.

صاح الغراب بلاغاق) في رجبٍ عليّ مسوت الفقيه فأبى دمع يدخر  
وله من المصنّفات: رسالة في تحريم صلاة الجمعة في زمن الغيبة، وقد نقضها  
المحقّق الأوحد الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد بن يوسف البحراني - المتقدّم -  
وقد أجاد في نقضه بما أفاد، وطبّق الفضل والسداد وأصاب في ما نقض وأجاب،  
ومن وقف عليهما عرف القشر من اللباب. ورسالة في تحليل التن والقهوة ردّاً  
عليّ بعض علماء الأخباريين القائلين بتحريمها، ورسالة في علم الكلام في  
أصول الدين، ورسالة في تحليل السمك جملة. والرسالة الأولى ونقضها كانتا  
عندي.

وهذا الشيخ يروي عن الشيخ أحمد بن محمد بن علي المقشاعي - المتقدم  
ذكره - ويروي أيضاً عن شيخه العلامة الشيخ علي بن سليمان بن درويش  
الملقب بـ(زين الدين القديمي البحراني)، ويروي أيضاً عن الشيخين الجليلين:  
الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني، والشيخ صالح بن عبد الكريم  
الكرزكاني<sup>(١)</sup>. انتهى.

وجلّ علماء عصره تروي عنه؛ إمّا رواية، أو دراية.

وفي كشكول<sup>(٢)</sup> الشيخ يوسف البحراني من نظم المترجم، قوله ملغزاً:

فقاء الفرقة الناجين أجيوا عن سؤالٍ قد عرض

فأجابه تلميذه الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي بقوله:

ختامها فصلته بالشرح وما عليّ نباتنا من جرح

(١) لؤلؤة البحرين: ١٣ / ٣.

(٢) الكشكول (البحراني) ٣: ١٥٧.

أمة زوجها المالك من  
بعد هذا أعتقت في حبله  
وأبى الشرع المعلن فسخها  
فخذ جواباً شافياً للغرض  
لقد منعنا فسوخ هذه الامة  
لإتّها ثلثٌ لملك المولى  
وجملة المتروك ثلث باقي  
وعتقها وصية لا تمضي  
فلو أجزنا فسوخها للعقد  
فخذ هديت حاصل الجواب

مثلها عبد بمهر مفترض  
فأتت تفسخ ما المولى فرض  
بينوا لي سادتي ماقد نهض  
وخذ حديثاً كافياً للفرض  
لعقد مولانا الذي قد قدمه  
ومهرها ثلثٌ وقلّ قولاً  
نصّ عليه جملة الحدّاق  
إلا من الثلث الصحيح الفرض  
أوجب ذاك رقّها بالرّد  
وطبّقن لمفصل الصواب

ونقل الشيخ محمد علي العصفوري في تاريخه ما نصّه: (وعن تلميذه العلامة الشيخ سليمان بن الشيخ عبدالله الماحوزي، قال في (أزهار الرياض): (وكان أستاذنا العلامة الشيخ سليمان بن علي مجتهداً صرفاً، وله من المصنّفات كتاب (العمدة)، ورسالة في (استقلال البكر)، ورسالة في (الأوامر والنواهي)، ورسالة في قوله ﷺ: مَنْ لَا تَقِيَةَ لَهُ لَا دِينَ لَهُ) <sup>(١)</sup> انتهى، وله رسالة في أصول الفقه قاله في الذريعة <sup>(٢)</sup> عن الأمل <sup>(٣)</sup>.

[ترجم له: أعيان الشيعة ٧: ٣٠٨، أنوار البدرين: ٦٨/١٣٠، روضات الجنات ٢: ١٩١، ٤: ١٣، رياض العلماء ٢: ٤٥١، فهرست آل بابويه: ٧٦، مستدركات الأعيان ٢: ١٥١].

(١) تاريخ البحرين: ٦١/١٤٢.

(٢) الذريعة في تصانيف الشيعة ٢: ٧٠٦/١٨٨، ويظهر أن المترجم ليس له رسالة في أصول الفقه، وصاحب الأمل ذكر رسالة أصول الدين ولعلّه قصد هذه لا غير، كما ذكره جملة من ترجم له.

(٣) أمل الأمل ٢: ١٢٩/٣٦١.

٢/٤١٢ - سليمان بن علي بن مبارك بن حميدان الصفواني القطيفي

العالم العامل الفاضل، الأديب الكامل، مفخرة الزمان: الشيخ سليمان ابن الشيخ علي ابن الشيخ مبارك بن حميدان بن علي بن آل حميدان الصفواني القطيفي.

أخذ العلم عن أبيه عن العلامة الشيخ عبد المحسن بن محمد اللويمي الأحسائي، وعن أهل مصره وعصره. له ابن فاضل اسمه الشيخ علي.

[ترجم له: الأزهار الأرجية ١: ١٦٧، الذريعة ١٥: ٥٧، (مجلة) الموسم (العدد ٩ - ١٠): ٢٧٠،

تقباة البشر ٢: ٨٢٧].

٢/٤١٣ - سليمان بن محمد بن حسن المحسني الأحسائي الدورقي

العالم العامل، الفقيه النبيه الفاضل: الشيخ سليمان ابن الشيخ محمد ابن الشيخ حسن ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد ابن الشيخ محسن ابن الشيخ علي الأحسائي ابن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن خميس بن سيف الأحسائي البحراني، الغريفي الأصل، الساكن في الدورق.

[ترجم له: أعلام هجر ٢: ١٠٤، أعيان الشيعة ٧: ٣٠٩، معارف الرجال ١: ٣٣٩ - ٣٤٧].

٢/٤١٤ - سليمان بن محمد بن سليمان المقابي البحراني

العالم الفقيه الفاضل، الأديب الكامل: الشيخ سليمان ابن الشيخ محمد بن سليمان المقابي البحراني. كان عالماً فاضلاً أديباً كاملاً إماماً مدرساً، قرأ العلوم على أبيه ومعاصريه.

ذكره المحدث الصالح الشيخ عبدالله بن صالح السماهيجي في إجازته الجارودية بعد أبيه بقوله: (وله ثلاثة فضلاء: أفضلهم وأفقههم الشيخ عبد النبي

- إلى أن قال :- والثاني: الشيخ سليمان، غرق في البحر في طريق اليمن حاجاً مع جماعة كثيرة، رأته مرّة أو مرتين، ولم أحضر درسه ولا استفدت منه<sup>(١)</sup> انتهى.  
 وذكره الشيخ يوسف البحراني في لؤلؤته بعد ذكر أبيه وأخيه بقوله: (وثانيهم: الشيخ سليمان، وهو فاضل أيضاً، توفي في البحر في طريق مكّة المشرفة - إلى أن قال :- وأما الشيخ سلمان فلم أراه)<sup>(٢)</sup>.

#### ٢/٤١٥ - السيد سليمان بن محمد بن ناصر الحسيني البحراني

النبیه الفاضل الكامل: السيد سليمان ابن السيد محمد ابن السيد ناصر الحسيني البحراني. كان حيّاً سنة ١٢٤٥، رأيت توقيعه على عدّة وثائق بهذا التاريخ.

#### ٢/٤١٦ - الشيخ سليمان بن يوسف البحراني

العالم العامل الفاضل، الورع التقى الصالح: الشيخ سليمان بن يوسف بن عبد الله البحراني.

ذكره العلامة في لؤلؤته بقوله - في ترجمة الشيخ محمد بن يوسف بن علي بن كنبار :- (عن الشيخ محمد بن ماجد والشيخ سليمان بن يوسف بن عبد الله بطرقهما)<sup>(٣)</sup>.

وهذا الشيخ معاصر للشيخ محمد بن ماجد ويتحد معه في طرق الرواية كما ذكر آنفاً، وعنه يروي الشيخ محمد بن يوسف بن كنبار، الآتي ذكره قريباً إن شاء الله تعالى.

(١) الإجازة الكبيرة: ١١٠.

(٢) لؤلؤة البحرين: ٨٨ - ٩٠.

(٣) لؤلؤة البحرين: ٤٦/١٠٩.

لم أقف على تاريخ وفاته ولا على شيء من نظمه أو مصنفاته.

٢/٤١٧ - سلمان بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور الدرزي

العالم العامل، الحبر الجليل، الفاضل المحدث، المحقق الكامل: الشيخ سلمان ابن الشيخ أحمد بن سلمان ابن الشيخ إبراهيم ابن الشيخ أحمد بن محمد ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ إبراهيم العصفوري الدرزي، ثم المنامي البحراني، المتوفى في العراق سنة ١٣٣٨ بالنجف الأشرف عن سن لم تبلغ الأربعين.

ذكره أخي الشيخ سلمان في بعض مسوداته بقوله: (الشيخ سلمان ابن الشيخ أحمد بن سلمان العصفوري البحراني، هو أستاذي الأوحد، قرأت عليه في النحو والمنطق، وكان عالماً فاضلاً، تلمذ علي أكثر علماء العراق الجهادة، منهم: ملا محمد كاظم الخراساني وشيخ الشريعة الأصفهاني، وأجازوه. وله - نفسي فداء - جملة مؤلفات، منها: شرح منظومة الشيخ سليمان الماحوزي في المنطق، وكتاب في الأصول، وكتاب في وفاة الزهراء عليها السلام، وأجوبة مسائل متفرقة. وراثه بقصيدة منها:

|   |  |
|---|--|
| عَقَدَتْ أَدْمَعِي عَلَيَّ الْخَدَّ مَرَجَا | نَأْ دَوَاهِ دَهِي بِهَا الْإِسْلَامُ    |
| يَوْمَ جَاءَ الْبَرِيدُ يَحْمَلُ لَكِن      | نَسَباً فِيهِ طَاشَتْ الْأَحْلَامُ       |
| يَوْمَ نَادَى عَلَيَّ الْمَنَارَةُ يَنْعَى  | لِإِمَامِ الْهُدَى الْإِمَامِ إِمَامُ    |
| يَوْمَ نَادَتْ بِالشَّكْلِ شَرَعَتْ طَه     | وَتَدَاعَى مِنَ الرَّشَادِ دَعَامُ       |
| يَوْمَ غَالَ الرَّدَى الْمَكَارِمَ لَمَّا   | غَالَ سَلْمَانَ فِي الْعِرَاقِ جَمَامُ   |
| بَحْرٌ عَلِمَ عَذْبُ الْمَجَاجَةِ يَطْفَى   | فِيهِ لِلشَّارِبِينَ مِنْهُ أَوَامُ      |
| وَمِطَاطٌ لَوْ السَّيْفُ عَصْتُهُ           | حَارِبَتَهَا بِسَعْزِمِهِ الْأَقْلَامُ   |
| كَمْ عَوِيصٍ مِنَ الْمَسَائِلِ جَلًّا       | هَا وَقَدْ حُزْنَ عِنْدَهَا الْأَفْهَامُ |

وعبارات أظلمت فكساها  
عَلِمَ اللهُ أَنَّ فِيهِ مَعَانٍ  
أصبحت تندبُ المعالي معاليه  
قَوْضُ العِلْمِ حَيْثُ قَوْضُ والعَدِ  
إِنْ جفاني المنامُ فيه فما نا  
يقطعُ الليلَ بالصلاةِ وبالتسبيحِ  
كَمْ غَشِيَ الوجهَ مِنْهُ مِنْ هَيْبَةِ الدِّ  
جَمَعَ اللهُ فِيهِ أَشْتَاتَ فضلِ  
وكساهُ إكليلَ تاجِ جلالِ  
كم على باب داره لشفاه ال  
صامَ عن أَكْلِهِ لحومَ أناسِ  
أنسَ القبرَ مثلما أنسَ اللبِ  
بَغَدَ أَنْ أوحشَ الديارَ وأخلى  
ألهم التّقلّة التي زوّدتَهُ  
وقضى في جوار خيرِ إمامِ  
صابراً صَبَرَ أَهلِ بيتِ رسولِ اللهِ  
شيل في مثلِ عرشِ بلقيس أو تا  
وعليه من المهابة بُرداً  
حملوه والعرشَ تحمله الأملاكُ  
وأهالوا الثرى على علم بيتِ ال  
ولكم عَفَّرتْ بتعفيرِ خدِّ منه

حُلّة الشرحِ فاستراحَ الظلامُ  
عجزت دونَ دركِها الأوهامُ  
وتبكي أَيْامه الأيَّامُ  
لُ وحلّت بالمسلمين عِظامُ  
مَ وفي عدله الأنامُ نيامُ  
ح لله والدموعُ سجامُ  
ه وَمِنْ هَيْبَةِ الرسولِ لثامُ  
وكمالٍ يحفُّه الإعظامُ  
لنسجومِ البها به إنجامُ  
فَدَ والرُفدِ والعُفاةِ التثامُ  
أكلوه فليتنجبه الصيامُ  
لَ بوجهِ كالبدرِ وهو تمامُ  
ربحَ أنسٍ يَطيبُ فيه المقامُ  
طاعةَ اللهُ حَبْذا الإلهامُ  
رُبُّهُ اللهُ والوصيُّ إمامُ  
لم يَكدنُ منه غابٌ وذامُ  
بوتِ موسى تُظَلُّهُ الأعلامُ  
مثلُ بَدْرِ قد حجَّبه الغمامُ  
نعشاً لهم لديه ازدحامُ  
وحي لو كان تعلم الأقوامُ  
في الأرض فيه وجهاً كرامُ

يانظام العلياء بعدك ما للعلم  
 إن حزني عليك حزنٌ طويلٌ  
 والعادل والقضاء نظامٌ  
 فيه تفنى الشهور والأعوامُ  
 طبت حياً وميتاً فسلامٌ  
 لك مني لم تعفه الأيامُ<sup>(١)</sup>

[ترجم له: ماضي البحرين وحاضرها: ٦٠].

٢/٤١٨ - سلمان بن أحمد بن عبد الرضا آل حرز الجدهفصي

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الورع التقي، الزاهد العابد: الشيخ سلمان ابن  
 الشيخ أحمد بن عبد الرضا بن حسين بن محمد بن عبدالله آل حرز الجدهفصي  
 البحراني، المتوفى سنة ١٣٤١.

تلمذ بادئ الأمر على والده، ثم رحل إلى النجف الأشرف، فلبث فيها بضع  
 سنين، يرتضع أحلاف العلوم على فضلائها إلى أن عبَّ عبا به، وحفلت به أوطابه،  
 عاد إلى وطنه مزوداً بالإجازات من شيوخه، منهم: العلامة السيد محمد كاظم  
 الخراساني<sup>(٢)</sup>، وآخرين.

ولمّا توفي والده خلفه في منصّة القضاء والافتاء، وإقامة الجمعة والجماعة، لم  
 يحرم شيء من سيرة أبيه، وهي الوقار والتعفف، والتقوى والورع والزهد، ما عدا  
 حدة والده، فإنه تخلّى عنها، غير أنه لضعف بنيته واعتلال جسمه؛ لم يبق بعد أبيه  
 إلا نحو ثلاث سنين، حيث توفي في ذي القعدة سنة ١٣٤١.

لم يؤثر عنه شيء من نظم أو تأليف - قدّس سره ونور قبره - ولمّا خلف أباه

(١) رياض المدح والرتاء: ٨٢٤.

(٢) هكذا ورد في المخطوط؛ ولكنه لا يخلو من الاشتباه؛ إذ إن المقصود هو أحد الشخصين، الأوّل هو الشيخ  
 محمّد كاظم الخراساني صاحب (الكفاية)، والثاني هو السيد محمّد كاظم الطباطبائي اليزدي صاحب (العروة)؛  
 ولهذا فالاشتباه حصل في كلمة (السيد) أو كلمة (الخراساني).



على منصبه، قال فيه أخيه وشقيقه الشيخ سلمان التاجر - المتقدّم ذكره - ضمن قصيدته التي رثى فيها أبيه بقوله:

|  |                                  |
|--|----------------------------------|
| قُومُوا نَعْرُ ابْنَهُ فِيهِ خَلِيفَتُهُ | سلمانُ من فيه ربي أنعش الدينا    |
| ومن حلّى فيه بعد العطل منبره             | فعاذَ بالوعظِ والإرشادِ مقرونا   |
| كانَ أحمد داود ووارثه سلمانُ             | كان سليمانُ القضا فينا           |
| وذاك موسى بن عمران الكليمُ               | وذا من بعده كان بين الناس هارونا |
| كسأه تقواه تاج العزّ فابتدرت             | له القوافي تزفُ المدحَ موزونا    |
| جلت إليه الإجازات العلى شرفاً            | فقل جلّت لعلاه حورها العينا      |
| كمُ أعربت عن تقى فيه وعن وِرع            | وعنُ علأ حدّثت عنه نوادينا       |
| وعطر الناس منه جانبُ خشنُ                | لله لكن خشوعاً ينحني لينا        |
| وأبسته المعالي بُزودتي شرفِ              | كانت حواشيها ورداً ونسرنا        |
| غذاءً بالعلمِ ثدي المجد حين رأى          | به الكفاءة تهديباً وتلقينا       |
| فكم غوامض جلتها بصيرته                   | كانت تجلي عليها النور في سينا    |
| وكم معانٍ حواها لم تقف شرفاً             | قد أعجزت وازنيها والموازيها      |
| وكان واسطة العقد الذي انتظمت             | فيه الكمالاتُ تشرifaً وتزيينا    |
| لا زال بالنصر والتأييد في كنفِ           | من الإله فقل أمين آمينا          |

[ترجم له: أعلام الثقافة ٢: ٦٥٣، ماضي البحرين وحاضرها: ٥٧].

٢/٤١٩ - سلمان بن أحمد بن عبدالله الستري البحراني

النبيّل الفاضل، الصالح الأجدد: الشيخ سلمان ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ عبدالله ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ عبدالله الستري البحراني أصلاً، الزنجي مولداً، ثم المعاميري مسكناً.

تلمذ عليه السلام علي والده، وعلى العلامة الشيخ عبدالله ابن الشيخ محمد علي الستري، هو وأخويه الشيخ حسن المتقدم ذكره، والشيخ علي - الآتي ذكره - .  
توفي عليه السلام سنة ١٣٢١، ودفن في قرية العكر.  
[ترجم له: أعلام الثقافة ٢: ٦٥٣].

٢/٤٢٠ - السيد سلمان ابن السيد حسين آل السيد إسحاق البحراني

ذو النسب الطاهر، والحسب الظاهر، والأدب الوافر، ذو الفضل والعرفان: السيد سلمان ابن السيد حسين آل السيد إسحاق البحراني. اشتغل علي أهل عصره ومصره مثل عمته السيد علي ابن السيد محمد آل السيد إسحاق، والشيخ محمد ابن الشيخ أحمد العصفوري، والشيخ عبدالله ابن الشيخ عباس الستري، وأمثالهم.

رأيت من تأليفه رسالة في (الفوائد والعود والحجب)، فرغ من تأليفها سنة ١٢٨٣.

[ترجم له: أعلام الثقافة ٢: ٣٦٩].

٢/٤٢١ - سلمان بن حسين آل الشيخ ماجد البلادي

العالم الفقيه، النبيه الفاضل: الشيخ سليمان ابن الشيخ حسين ابن الشيخ عبدالله ابن الشيخ ماجد البلادي البحراني.

ذكره العلامة آغا بزرك في ذريته استطراداً بقوله: ((الجهر والإخفات في الأخيرتين للإمام والمأموم) للشيخ علي بن محمد ابن الشيخ علي ابن الشيخ عبد النبي بن محمد بن سليمان المقايي البحراني، كتبه في سنة ١١٧٦، للشيخ سليمان ابن الشيخ حسين ابن الشيخ عبدالله بن ماجد البحراني، رأيت نسخة منه في

الكاظمية في كتب السيد محمد علي السبزواري<sup>(١)</sup> انتهى.

٢/٤٢٢ - سلمان ابن الحاج صالح آل إبراهيم الصفواني القطيفي

الأستاذ الفاضل، الأديب اللبيب الكامل: الشيخ سلمان ابن الحاج صالح آل إبراهيم الصفواني القطيفي، نزيل العراق.

طلب العلم في العراق فدرس على عدة من فضلائهم، أخص بالذكر منهم: المقدّس المبرور الشيخ مهدي الخالسي. وفي قضية اتهام السياسة الانجليزية للشيخ مهدي ومريديه بالتدخل ضد سياستهم نفتهم من العراق في جملة من نفت، وكان المترجم أحد مريديه وتلامذته، وقد شغله الأدب والسياسة عن الوصول إلى الرتب العالية الفقهية، ولذلك فقد تقلّد عدة مناصب في الدولة العراقية، وتوطن هناك، وتأهل بتركية ولازال مقيماً هناك.

ذكره غالب الناهي في دراساته الأدبية بقوله: أديب كاتب، زاول الأدب، حتى جرفه تيار السياسة. نظم قصائد معدودة، قرأت إليه إحداها في مجلة (الاقتصاد) تحت عنوان: (بيضة الديك)، أوضح فيها تطبع نفسه وطموحها للرفعة والسم:

|                            |                         |
|----------------------------|-------------------------|
| أبيت من الهم في جحفلٍ      | وأغدو عن الناس في معزلٍ |
| وإن ضمّني معهم محفل        | فقلبي عنهم في محفلٍ     |
| فما أنا منهم في مسمعٍ      | وما أنا منهم في مقولٍ   |
| أعاذلتي لا تطيلي الملام    | فلست بمصغٍ إلى عدّلي    |
| فلو تعلمين بما في الحشا    | لكان لك اللوم والعدر لي |
| تفرّد بي الهمّ في العالمين | أما آن للهمّ أن ينجلي   |

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٥: ٣٠٢.

وجرعني الدهر كأس الحياة      دهاقاً أمراً من الحنظل  
فليت أبي كان في ذا الوجود      عقيماً وأمّي لم تحمل  
هما اقترفا في الحياة الذنوب      عليّ في الزمن الأوّل

وكان الأستاذ قد نظمها في سنة ١٩٢٨، وله تخاميس وتشاطير كثيرة يوم إن كان طالب علم في النجف الأشرف، وأغلبها للشريف الرضي - إلى أن قال -  
مآثره وخدماته:

١ - في ظاهر المدينة، قصة يسرد فيها ويعالج وضعاً من الأوضاع الاجتماعية.

٢ - ديول صفين، رواية مطبوعة.

٣ - محكوميّتي، مطبوعة.

٤ - أذن وعين، جزءان مطبوعان.

٥ - مذكراتي في المعتقل.

٦ - وله: صحيفة اليقظة.

له: نحو (٣٥ عاماً) أو أكثر، منها بضع سنين طالباً وبعدها سياسياً وموظفاً وأديباً، وله مقالات نشرت في الجرائد العراقية، وأشعار في بعض المناسبات، منها الأبيات الآتية بعثها في مكاتبة له إلى السيد مهدي البحراني، الآتي ذكره:

أمهدي بنورك قد هُدينا      فماذا الصّدُّ يابن الأكرمينَا  
ألفامئنٌ بوضّل يابن طه      فإنَّ الله يُجزّي المحسنينا  
فإن تفصل ضميرك أو تصلُّه      فإنا ما حيننا مقرِّينا  
وإن زعم الوشاة لنا جفاء      فلا يخفني عليك ولا علينا  
فإنا قومٌ طيِّ ليس فينا      دنبيّ يبتغي داءَ دفينَا

فَقَصَّ عَلَيَّ مَا تَلَقَاهُ مِنِّي      يَذْكُرُ بَعْضَ مَا كُنَّا نَسِينَا  
 فَهَبْنِي الْفَضْلَ مِنْكَ فَدَتَكَ نَفْسِي      مَشُوقاً حِينَ يَلْقَى الْعَاشِقِينَ  
 فَمَا يَأْتِي الْجَمِيلُ سِوَى جَمِيلٍ      تَجَاذِبُهُ الْمَوَاهِبُ تَسْتَبِينَا

٢/٤٢٣ - سلمان بن عبدالله بن حسين آل عصفور الدرزي البحراني

العالم العامل، التحرير الفاضل، المحدث الأديب الكامل، أعجوبة الزمان: الشيخ سلمان ابن الشيخ عبدالله ابن الشيخ حسين العلامة الدرزي الشاخوري، البحراني أصلاً، الشيرازي مدفنًا، المتوفى سنة ١٢٦٧.

قال صاحب (شهداء الفضيلة) عن (أنوار البدرين)<sup>(١)</sup> - بعد كلامه على أبيه - :  
 (وأعقب ولده الشيخ سلمان أحد أعلام هذه الأسرة الكريمة، هاجر إلى بلاد فارس وسكن بشيراز، وله كتاب في تعزية الإمام السبط الشهيد عليه السلام، ومنظومة في الكلام وشرحها)<sup>(٢)</sup>.

وذكره الشيخ محمد علي العصفوري في تاريخه بقوله: (الشيخ سلمان ابن العلامة الشيخ عبدالله ابن المقدس المبرور الشيخ حسين آل عصفور، وهو رجل المحراب والحراب، وصاحب الكتب والآداب، وكان معاصراً لعمه الشيخ حسن - المتقدم ذكره - ومجازاً من أبيه عن جده عن صاحب (الحدائق)، وله تأليفات رائعة: منها: كتاب الرزايا، وكتاب مصارع الشهداء، وكتاب مقتل أمير المؤمنين عليه السلام، وقد رأيت تاريخ كتابته سنة ١٢٨٧، فإن كان هذا من المصنّف فهو مناقض لتاريخ الوفاة المتقدم، إلا أن يكون من ناسخ آخر، والله أعلم. ومنها: كتاب في الفقه، وكتاب في علم الكلام، شرحه جدي الشيخ عبد علي، وغير ذلك

(١) أنوار البدرين: ١٨٧.

(٢) شهداء الفضيلة: ٣١٤.

من الكتب والرسائل، وله ديوان شعر كبير، وهو خاتمة الأدباء، فمن شعره قوله:

عجباً بجيم جبينه وبطاء طرّته      شيثان شأنهما الضلالة والهدى

توفي في شيراز سنة ١٢٦٧، طيّب الله مضجعه، وأما والده الشيخ عبدالله -عطر الله مرقدَه- فمجاز من أبيه الشيخ حسين العلامة ولم أجد من تأليفه شيثاً<sup>(١)</sup> انتهى.

[ترجم له: أعلام الثقافة ٢: ٣٧١، الذريعة ١٠: ٢٣٩، ٢٥: ١١٧، ماضي البحرين وحاضرها: ٦٠].

٢/٤٢٤ - سلمان بن عبدالله بن صالح السماهيجي البحراني

العالم الفاضل، الأديب الكامل: الشيخ سلمان ابن المحدث الصالح العلامة الشيخ عبدالله بن صالح السماهيجي البحراني.

تفقّه على والده وفضلاء عصره ومصره، وكان خطاطاً مجيداً؛ جميل الخط، صحيح الضبط. وقفت على عدة رسائل من تأليف والده بخطه، ولكني لم أقف له على ترجمة، وكأنه لم يبلغ رتبة الكمال العلمي، والمترجمون لا يسمعون غالباً بذكر مثله، وإن ذكروه فمضماً؛ لمناسبة اقتضت. والظاهر أنه كان بصحبة أبيه في مقامه في بلاد العجم، فلذلك قد خفيت عنا أخباره ﷺ.

٢/٤٢٥ - سلمان بن عبد المحسن آل السلطان الأحسائي

العالم العامل، الحبر الفاضل، الفقيه الكامل: الشيخ سلمان بن عبد المحسن آل السلطان<sup>(٢)</sup> الأحسائي.

(١) تاريخ البحرين: ٢١٩ / ١٤٣.

(٢) في أعلام هجر ٢: ٩٥ (آل علي).

ذكره السيد محمد حسن الشخص في كتابه (الذكرى) بقوله: (العلامة الشيخ سلمان بن عبد المحسن، من العلماء الفحول والأعلام المبرزين حصل على مكانة عالية في العلم، مع ورع وتقوى وصلاح، وإلى جانب ذلك هو أديب فذ لا يجاريه أحد في حلبة الأدب، ولا يشق له غبار في ميادين السبق، ولم يلحق شأوه أديب من حيث علو الأسلوب والبداعة في السبك، مع دقة الشعور ورقة العاطفة).

ثم أورد له هذه القصيدة في رثاء العلامة الفاجر السيد ناصر ابن السيد هاشم الأحسائي المتوفى سنة ١٣٥٨:

|                           |                          |
|---------------------------|--------------------------|
| دهستك الخطوب فهل تبصر     | بما حلّ في الكون أو تبصر |
| فسل إن جهلت نظام الوجود   | فقلّب الوجود به أخبر     |
| فتلك شعائر دين الإله      | هدمّن فهذ لها المشعر     |
| وهذي النجوم وأفلاكها      | هوت إذ هوى القطب والمحور |
| لرزه أطل على الكائنات     | وكسر إلى الحشر لا يجبر   |
| فذا ناصر الدين حلّ الثرى  | وذا علم الحق لا ينشر     |
| فقيّد بكتفه غيوم السما    | بدمع ولكنه أحمر          |
| وبحر محيط أمد البحار      | فنضّ فغاضت له الأبحر     |
| فما بسعد بُعديك عنتاً لنا | مدى الدهر فخر ولا مفخر   |
| فلم أدر يومك أدهى شجى     | على العالمين أم المحشر   |
| فقد ودّت الأرض من فوقها   | وأنت تحيي بها يقبر       |
| فحق لأعراضها أن تزول      | غداة يفارقها الجوهر      |
| ولو لم تمت قبلك الأنبيا   | ء فمن لم يمت فيك لا يعذر |
| فيا حافرين ضريحاً له      | ففي غير قلبي لا تحفروا   |

وإن كانت الناس كلاً مصاب  
 تركت العلوم وتدوينها  
 فيا طالب العلم لا مورد  
 ويا طالب الرشد لا مرشد  
 ويا سالكين سواء الطريق  
 ويا طالبي الجود كفوا السؤال  
 فبالعدل قاسمتني منصفاً  
 سكنت الجنان وأسكنت في  
 شربت الرحيق وقلت الحريق  
 لك السندس الخضر في خلدتها  
 فيا أهل هجر علي هجره  
 ألا أن عيذاً أصبتم به  
 وعزواً به سيداً قد رجوت  
 (حسيناً) أبا هاشمٍ قد غدت  
 فإن المصاب بك الأكبر  
 كأن لا وجود لها يذكر  
 بقى لك فيه ولا مصدر  
 لكى ترتجيه ولا مظهر  
 لقد سد بابكم فاقصروا  
 فلم يبق بالوجود من يؤثر  
 ولكنما حظك الأوفر  
 سويد الجنان لظئ تسعر  
 لقلبي هل ذاك والكوثر  
 ولي المدمع الحمر والمحجر  
 لذيذ الرقاد أفاهجروا  
 فيوم الوعيد بكم أجدر  
 سيحى به العلم والمنبر  
 فضائله قط لا تنكر<sup>(١)</sup>

[ترجم له: دائرة المعارف الشيعية (المجلد الأول) ٣: ٤٧/٨٩، مجلة الموسم العدد (٩ - ١٠):

.[٤٩١]

٢/٤٢٦ - سلمان بن مانع الجدهفصي البحراني

الأديب الكامل، اللبيب الفاضل: الشيخ سلمان بن مانع، أو ابن الشيخ عبد  
 النبي بن مانع الجدهفصي، البحراني أصلاً، القطيفي مسكناً ومدفنأ.  
 ذكره أخى الشيخ سلمان التاجر في بعض مسوداته بقوله: (كان الشيخ سلمان



ابن مانع القطيفي فاضلاً أديباً توفي في القطيف). انتهى.  
لم يقع بيدي شيء من شعره، وهو من أهل القرن الثالث عشر، وربما أدرك  
آخره، وتقدّم ذكر أخيه الشيخ حسن.

٢/٤٢٧ - سلمان بن محمد بن أحمد بن سيف النعيمي البحراني القطيفي

العالم الفاضل، النبيه الكامل: الشيخ سليمان<sup>(١)</sup> ابن الشيخ محمد ابن الحاج  
أحمد ابن سيف النعيمي، البحراني أصلاً، القطيفي مسكناً ومدفنأ، أخذ العلم عن  
أبيه ومعاصريه.

له ابن فاضل اسمه الشيخ ضيف الله، سيأتي ذكره في محله إن شاء الله، والظاهر  
أنّه أخذ العلم عن خاله العالم الرّباني الأوحّد: الشيخ أحمد ابن الشيخ حسين آل  
عبد الجبار القطيفي المتقدّم ذكره.

[ترجم له: أنوار البدرين: ٢٨٨، الكرام البررة ٢: ٦١٠].

٢/٤٢٨ - السيد سلمان بن محمد بن عبد الجبار الموسوي التوبلي

الفاضل النبيه الكامل: السيد سلمان ابن السيد محمد بن عبد الجبار  
الموسوي التوبلي البحراني. كان حيّاً سنة ١٢٤٠، رأيت توقيعه في عدّة وثائق  
بهذا التاريخ. ولا أعلم هل صاحب الترجمة هو السيد سلمان ابن السيد محمد بن  
عبد الجبار ابن حسن بن عبد الجبار بن حسين، إلى آخر النسب الذي ذكره ابنه  
السيد علوي في تعريف نسبه إلى الأئمّة، إلاّ أنّه ختمه بقوله: (وكتبه علوي بن  
سليمان في سنة ١٢٠٦)<sup>(٢)</sup>، ولولا هذا التاريخ لجزمت بالاتحاد، وسيأتي بقية  
نسبه في ترجمة ابنه علوي المذكور.

(١) ذكر المؤلف المترجم في العنوان باسم (سلمان) وفي الترجمة (سليمان).

(٢) في تاريخ البحرين: سنة ١٢١٤هـ/٢٠٦٤.

## ٢/٤٢٩ - السيد سلمان بن يوسف الحسيني الستري البحراني

الفقيه النبيه الفاضل: السيد سلمان ابن السيد يوسف الحسيني الستري، ثم التولي البحراني. كان حياً سنة ١١٩٨، رأيت توقيعه في عدة وثائق بهذا التاريخ، وله ابن فاضل اسمه السيد درويش، رأيت توقيعه في عدة وثائق مؤرخة سنة ١٢٣٩ وسنة ١٢٤١، وقد تقدم ذكره في ترجمة السيد درويش الغريفي ظناً باتحادهما، فليراجع.

## ٢/٤٣٠ - سمرة بن علي البحراني

العالم العامل، الأديب الفاضل الكامل: الشيخ سمرة بن علي البحراني. له كتاب في المعاني والبيان اسمه: (التجريد) كما ذكر في (كشف الظنون)<sup>(١)</sup>، ولم يزد فيه تعريفاً.

## ٢/٤٣١ - سوار بن همام العبدي

سوار بن هام العبدي. ذكره ابن حجر في إصابته بقوله: (سوار بن همام من بني مرة بن همام، ذكره الرشاطي عن المدائني أنه وفد على النبي ﷺ، ثم حضر الفتوح بالعراق، وله فيها ذكر. وولده عبدالله استعمله معاوية على بعض الهند فاستشهد هناك)<sup>(٢)</sup> انتهى.

(وكان سوار رئيساً على مقدمة جيش الحكم بن أبي العاصي الثقفي والي البحرين الذي وجه لغزو فارس وفتحها، وسوار هو الذي قتل سُهْرَك مرزبان

(١) كشف الظنون ١: ٣٥١، نقلاً عن الذريعة، ولعل الصحيح (مبهم) حيث إن للشيخ مبهم بن علي البحراني كتاباً بنفس الاسم والموضوع، كما إن اسم سمرة لم يُعد في علماء البحرين.

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ٢: ٩٧/٣٥٩.

فارس في وقعة ريشهر، حمل عليه فطعنه، فأرداه عن فرسه وقتله.  
 وحمل ابن سَهْرِكِ عَلِيُّ سوار فقتله، وفتحت ريشهر عنوة، وكان يومها في  
 صعوبة، [وعظيم النعمة] <sup>(١)</sup> على المسلمين فيه كيوم القادسية، وتوجّه بالفتح إلى  
 عُمر (عمرُ بن الأَهم التميمي)، فأنشأ يقول:

جئتُ الإمامَ بإسراعٍ لأخبره      بالحقِّ عن خبيرِ العبدِ سوارِ  
 أخبارِ أروعِ ميمونِ نقيبته      مستعملِ في سبيلِ اللهِ مفوارِ <sup>(٢)</sup>

انتهى.

٢/٤٣٢ - سويد بن حداق العبدي

سويد بن حداق العبدي، ذكر له ابن قتيبة في (الشعر والشعراء) قوله:  
 (جزى الله قابوس بن هندٍ      ساوى أخاه غدره وآثاما  
 لعل لبون الملك تمنع درها      ويبعثُ صرفُ الدهرِ قوماً نياما  
 فالآ تغادينى المنية أغثكم      على عدوي الدهر جيشاً لهاما)  
 انتهى. وله أخ اسمه يزيد، ذكره المفضل الضبي، وسيأتي ذكره في محله.

٢/٤٣٣ - سيحان بن صوحان العبدي

سيحان، ويقال: سيحان بن صوحان العبدي أخو زيد وصعصعة، وكان خطيباً  
 فصيحاً بليغاً، وكان مع أمير المؤمنين عليه السلام في حرب الجمل وحمل الراية وقاتل بها  
 حتى قتل <sup>(٣)</sup>.

(١) من المصدر، وفي (المخطوط): (وعظمت النعمة).

(٢) معجم البلدان ٣: ١١٣.

(٣) تاريخ مدينة دمشق ٢٤: ٨٥.

ذكره ابن حجر في إصابته في عنوانين: سيحان، وصيحان، بما حاصله: سيحان بن صوحان، أحد الإخوة المتقدم ذكرهم. ذكر سيف بن عمر عن سهل بن يوسف الأنصاري عن القاسم بن محمد: أنه كان أحد الأمراء في قتال أهل الردة، وكان الخلفاء لا يؤمرون إلا الصحابة.

وكان بعمان لقيط بن مالك الأزدي فادعى النبوة فقاتل عكرمة وعرفجة وجبير وعبيد فاستعلاهم، فأتى المسلمين مدد من بني ناجية وعبد القيس وعليهم الحارث بن راشد وصيحان بن صوحان العبدي فقوي المسلمون وانهمز لقيط، وقتل ممن كان معه عشرة آلاف، ذكره سيف.

وقال محمد بن سعد: وكان سيحان الخطيب قُتل قبل صعصعة، وكانت الراية يوم الجمل بيده فقتل، فأخذها زيد، فقتل، فأخذها صعصعة<sup>(١)</sup> انتهى.

[ترجم له: أعلام الثقافة ١: ٢٠٩، أعيان الشيعة ٧: ١٠١، ١٠٤، ٣٢٠، المجالس السنية ٤: ٢١٦]

#### ٢/٤٣٤ - السيد ابن بشر بن عصمة العبدي

ذكره ابن حجر في إصابته بقوله: (هو السيد ابن بشر بن [عصمة]<sup>(٢)</sup> العامري ابن عبد القيس، كان سيد بني عامر بعد أبيه، وكان شريفاً جواداً له وقائع وغارات في الجاهلية، وأدرك الإسلام ووفد على رسول الله ﷺ، ثم كان رأس قومه في قتال أهل الردة مع الجارود العبدي، ذكره الرشاطي<sup>(٣)</sup>).

#### ٢/٤٣٥ - سيف بن بحيرة أو عميرة البحراني

العالم الفاضل، الأديب الكامل، البريء من الحيف والجريرة: الشيخ سيف

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ٢: ١٠٣، ٢٠٠.

(٢) من المصدر، وفي المخطوط (عتبة).

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة ٢: ١٠٣ / ٣٦٢.

ابن بحيرة البحراني، لعلّه من أهل القرن العاشر، رأيت له قصيدة في رثاء الحسين عليه السلام في (منتخب فخر الدين الطريحي) <sup>(١)</sup> بنسخة خطية معنونة هكذا: (القصيدة للشيخ سيف بن بحيرة البحراني، طاب ثراه)؛ ولكن في النسخة المطبوعة منه ذكرها بعنوان: (القصيدة للشيخ سيف بن عميرة) ولا نعرف وجه الصحة، قال عليه السلام:

جَلَّ المصابُ بمنَّ أوصبنا فاعذري      يا هذه وعن الملامة فاقصري  
أَوْ ما علمت بأنَّ ما قد نالنا      رزءٌ عظيمٌ مثله لم يذكر  
رزءٌ عظيمٌ لا يقاسُ بمثله      رزءٌ فلم نسمع به أو نبصر  
وهي طويلة تزيد على المائة بيت، إلى أن قال:

كلُّ المصابِ لو تعاطم شأنها      هي دونَ ذلك في المحلِّ الأكبر  
عدت على أفعالٍ عادٍ واعتدت      ما عقر ناقة صالح من أحمر  
وإليكم يا سادتي وأحبّي      شعراً كنظم الدرِّ أو كالجوهري  
حَبِرَت أَلْفاظاً فصارت دَرَّةً      هذبتُها بجوانحي وتفكرّي  
ألبسْتُها حُلَّ المعاني [فاغتدت] <sup>(٢)</sup>      تسبي العقول بسمع وبمنظر  
أبهى وأسنى من عروس تجتلي      وأرقُّ من صهبا تروقُّ بمحضر  
سادت إذا قرئت على أمثالها      نظماً يعقِب لجرولٍ ولمحبير  
أرثي الحسينَ بها وأرجو منكم      يومَ المعاد كرامتي وتوقري  
والعفو عمّا قد جنيتُ من الخطأ      وجرائمٍ لولاكم لا تغفر  
وعبيدُكم سيفُ فتى ابن عميرة      عبدٌ لعبيدٍ عبيدٍ حيدرٍ قنبر

(١) المنتخب (الطريحي): ٤٣٣ - ٤٣٧.

(٢) من المصدر، وفي المخطوط (فانبرت).

٢/٤٣٦ - سيف بن مالك العبدي أو سيف بن مصعب العبدي

سيف بن مالك العبدي، ذكره أبو علي في رجاله بقوله: (سيف بن مالك العبدي من أصحاب الحسين بن علي عليه السلام قُتل معه بكر بلاء) (١).

وقال أبو جعفر - لعنه الطوسي - في كتابه: (كان سيف من الشيعة، وكان ممن يجتمع بالبصرة في بيت امرأة من عبد القيس يقال لها: ماوية بنت سعد أو منقذ - كما سيأتي في ترجمة يزيد بن ثبيط - فخرج سيف بن مالك مع يزيد بن ثبيط ومن معه إلى الحسين وانضم إليه بالأبطح من مكة، وما زال معه حتى وصلوا كربلاء) (٢).

وقال صاحب (الحدائق الوردية): (فلما كان يوم الطف تقدم إلى القتال بين يدي الحسين عليه السلام، فقاتل مبارزة بعد صلاة الظهر).

وقال ابن شهر آشوب في (المناقب): (قتل في الحملة الأولى مع من قتل قبل الظهر، والله أعلم) (٣).

وجاء ذكره في زيارة الناحية: (السلام على سيف بن مالك العبدي) (٤) انتهى. والظاهر أن المقتول في كربلاء إنما هو جده سيف بن مصعب العبدي، وأما صاحب العنوان فهو حفيده المعروف بـ (العبدي) الشاعر، واسمه: سيف بن مالك ابن سيف بن مصعب العبدي المعاصر للإمام الصادق عليه السلام على ما سيأتي في ترجمته قريباً.

(١) منتهى المقال ٣: ٤٣٥ / ١٤١٤، وفيه: (سيف بن مصعب).

(٢) لم يرد ذكره في هذه القصة ضمن تاريخ الطبري ٣: ٢٧٨ مع يزيد بن ثبيط الذي مر في ج ٤ القسم الثاني ص ٩٠، وذكره الشيخ الطوسي في رجاله ص ٣/٧٤.

(٣) مناقب آل أبي طالب (ابن شهر آشوب) ٤: ١٢٢، ولكن يلفظ سيف بن مالك النعمري، بدل: العبدي.

(٤) إقبال الأعمال: ٥٢.

وقيل: اسمه سفيان بن مصعب العبدي الشاعر.

وفي الكافي: (عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن أبي داود المسترق عن سفيان بن مصعب العبدي، قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقال: «قولوا لأُمّ فروة تجيء فتسمع ما صنع بجدها»، قال: فجاءت فقعدت خلف الستر، ثم قال: «فأنشدنا» فقلت: (فروة جودي بدمعك المسكوب) <sup>(١)</sup>.

٢/٤٣٧ - سيف بن مصعب العبدي، أو المعروف بالشاعر العبدي، أو سيف

ابن مالك العبدي

اضطربت الروايات في نسبه، وهذا الاضطراب يرجع إلى من ينسبه إلى جدّه مباشرة فيقول: سيف بن مصعب، وبعضهم يقول: سيف بن مالك.

ذكره العلامة الميرزا في رجاله بقوله: (سيف بن مالك بن سيف بن مصعب العبدي، أبو محمد. روى الكشي من طريق ضعيف - ذكرنا سنده في كتابنا الكبير عن الصادق عليه السلام - أنه قال: «علّموا أولادكم شعر العبدي» <sup>(٢)</sup> يشير إلى الشيعة، وهذا لا يثبت به عندي عدالته) <sup>(٣)</sup> انتهى.

وذكره الكشي عن سيف بن مصعب العبدي، قال: (قال أبو عبدالله عليه السلام: «قل شعراً تنوح به النساء».

وعن علي بن النعمان عن سماعة قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «يا معشر الشيعة علّموا أولادكم شعر العبدي فإنه على دين الله».

قال أبو عمر الكشي: (في أشعاره ما يدل على أنه من الطياراة) <sup>(٤)</sup> انتهى.

(١) فروع الكافي ٨: ١٨٢ / ٢٦٣.

(٢) اختيار معرفة الرجال: ٤٠١ / ٧٤٨.

(٣) خلاصة الأقوال: ١٦٠ / ٤٦٩، منتهن المقال ٣: ٤٣٥.

(٤) اختيار معرفة الرجال: ٤٠١ / ٧٤٧.

ولكن العجب العجاب ما ذكره العلامة الحر في أمله ونصّه: (أبو الحسن علي بن حماد بن عبيد العبدي البصري الأخباري، عن بعض الصادقين عليه السلام، ثم قال: «تعلموا شعر العبدي وأنه على دين الله»، ويقال: أنه لم يذكر بيتاً إلا في أهل البيت عليهم السلام. قاله ابن شهر آشوب <sup>(١)</sup> عند ذكره شعراء أهل البيت المجاهرين <sup>(٢)</sup>). انتهى.

وهذا اشتباه من صاحب (الأمل)، إذ إن ابن شهر آشوب عنون شعر ابن حماد بـ (ابن حماد) <sup>(٣)</sup> بغير إضافة العبدي إليه في جميع المواضع من كتابه، وكذلك عنون شعر العبدي بـ (العبدي) <sup>(٤)</sup> ولم يقل ابن حماد العبدي، والله أعلم <sup>(٥)</sup>. وفي (عيون الأخبار) لابن قتيبة ما حاصله: (إن المنصور العباسي لما أحضر بني أمية في مجلسه الذي قتلهم فيه، قال أين العبدي الشاعر؟ فقام وأخذ في قصيدته التي يقول فيها:

أما الدعاءُ إلى الجنانِ فهاشمٌ      وبنو أميَّة من دُعاةِ النارِ

فلما أنشد أبياتاً منها قال لعمر بن يزيد بن عبد الملك بن مروان: يا ابن الزانية، فانقطع العبدي وأطرق المنصور ساعة، ثم قال: امض في نشيدك، فلما فرغ رمى

(١) معالم العلماء: ١٤٧.

(٢) أمل الآمل ٢: ١٨٦ / ٥٥٠.

(٣) مناقب آل أبي طالب (ابن شهر آشوب) ٤: ٣٩٦.

(٤) مناقب آل أبي طالب (ابن شهر آشوب) ٣: ١٢.

(٥) ذكر المؤلف أن صاحب (أمل الآمل) اشتبه في نقله عن (ابن شهر آشوب)، محتماً على كتاب (مناقب آل أبي طالب)، وهذا سهو من المؤلف لا من صاحب (أمل الآمل)، إذ إن صاحب الأمل اعتمد على كتاب (معالم العلماء) لابن شهر آشوب، لا (مناقب آل أبي طالب).

ولكن النص الوارد بالبحث على تعلم شعر العبدي إنما ورد في سفيان بن مصعب كما يظهر ذلك من مراجعة المصادر السابقة على ابن شهر آشوب.



إليه بصرة فيها ثلاثمائة دينار<sup>(١)</sup> انتهى.

وله شعر كثير مفرّق في ثنايا الكتب، أورد منها قطعاً كثيرة العلامة الشيخ محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني في كتابه: (مناقب آل أبي طالب) وكلّها في مدح أهل البيت عليهم السلام، فمن مقصورته فيهم عليهم السلام:

|                                      |   |
|--------------------------------------|---|
| إننا روينا في الحديث خيراً           | يعرفه سائر مَنْ كان روى                           |
| إن ابنَ خطابٍ أتاه رجلٌ              | فقالَ كَمْ عدَّةُ تَطْلِيْقِ الإِمامِ             |
| فقالَ يا حيدرَ كَمْ تَطْلِيْقَةُ     | لِلأُمَّةِ اذْكَرَهُ فَأَوْمى المَرْتَضَى         |
| بِأصْبِغِيهِ فَسَتْنِي الوَجْهَ إِلى | سائِلِه قالَ ائْتِنانِ وائْتِنِي                  |
| (قالَ لَه تَعْرِفَ هَذا قالَ لا      | قالَ لَه هَذا عَلِي ذُو العَلِيِّ) <sup>(٢)</sup> |
| وقد روى عكرمة في خبرٍ                | ما شك فيه أحدٌ ولا امتري                          |
| مرَّ ابنَ عباسِ عَلِي قَوْمٍ وَقَدْ  | سَبُوا عَلِيًّا فَاسْتَرَعَ وَبَكَى               |
| وقالَ مَغْتاضاً لَهم أَيَكُم         | سَبُّ إِلهِ الخَلْقِ جَلٌّ وَعِلا                 |
| قالوا معاذَ اللهِ قالَ أَيَكُم       | سَبُّ رَسولِ اللهِ ظُلماً وِاجْتِراي              |
| قالوا معاذَ اللهِ قالَ أَيَكُم       | سَبُّ عَلِيًّا خَيْرٌ مِن وطأ الحِصْنِ            |
| قالوا نعم قد كان ذا فقال قد          | سَمِعْتُ وَاللهِ النَبِيَّ المَجْتَبِي            |
| يقولُ مَنْ سَبَّ عَلِيًّا سَبَّني    | وَسَبَّني سَبَّ الإِلهِ واكْتَفَى) <sup>(٣)</sup> |

\* \* \*

(محمدٌ وصنوهُ وابنتُهُ وابناه خيرٌ من تحفني واحتدني

(١) عيون الأخبار ١: ٢٢٩.

(٢) مناقب آل أبي طالب ٢: ٤١٢-٤١٣.

(٣) مناقب آل أبي طالب ٣: ٢٥٦.

صَلَّى عَلَيْهِمْ رَبُّنَا بَارِي الْوَرَى  
 صَفَاهُمْ اللَّهُ تَعَالَى وَارْتَضَى  
 لَوْلَاهُمْ مَا رَفَعَ اللَّهُ السَّمَا  
 لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لِعَبِيدٍ عَمَلًا  
 وَلَا يَسْتَمُّ لِمَرْئٍ صَلَاتَهُ  
 لَوْ لَمْ يَكُونُوا خَيْرٍ مِنْ وَطْأِ الْحَصَى  
 هَلْ أَنَا مِنْكُمْ شَرَفًا ثُمَّ عَلَا

وَمَنْشَى الْخَلْقِ عَلَيَّ وَجْهَ الشَّرَى  
 وَاخْتَارَهُمْ مِنَ الْأَنْامِ وَاجْتَبَى  
 وَلَا دَحَا الْأَرْضِ وَلَا أَنْشَأَ الْوَرَى  
 حَتَّى يَسْأَلَهُمْ بِإِخْلَاصِ الْوَلَا  
 إِلَّا بِذِكْرَاهُمْ وَلَا يَسْزُكُو الدَّعَا  
 مَا قَالَ جِبْرِئِيلُ بِهِمْ تَحْتَ الْعِبَا  
 يَفَاخِرُ الْأَمْلَاكُ إِذْ قَالُوا بِلَيَّ (١)

\* \* \*

(لَوْ أَنَّ عَبْدًا لَقِيَ اللَّهَ بِأَعْمَالٍ  
 وَلَمْ يَكُنْ وَالِيَّ عَلِيًّا حَبِطَتْ

جَمِيعَ الْخَلْقِ بَرًّا وَتَقَى  
 أَعْمَالُهُ وَكُتِبَ فِي نَارٍ لَظُنَى (٢)

\* \* \*

(وَإِنَّ جِبْرِيلَ الْأَمِينَ قَالَ لِي  
 إِنَّهُمَا مَا كَتَبُوا قَطَّ عَلَيَّ الـ

عَنْ مَلَكَيْهِ الْكَاتِبِينَ مَذْذَنَا  
 طَهَّرَ عَلِيٌّ زَلَّةً وَلَا خَنَا (٣)

وَلَهُ - مِنْ أُخْرَى فِيهِمْ - فِي زَوَاجِ فَاطِمَةَ ﷺ:

أَوْلَيْتَ الْإِلَهَ قَسَّالَ لَنَا  
 وَإِذَا بَالِنْدَاءِ يَأْسَا كُنْ  
 ذَا عَلِيِّ الْوَصِيِّ دَاعِبِ  
 فَسَبَدَا إِذْ تَسَبَّمْتَ ذَلِكَ

لَا شَمْسَ فِيهَا يَسْرَى وَلَا زَمْهَرِيرَا  
 الْجَنَّةِ مَهْلًا أَمِثَّمُ التَّغْيِيرَا  
 مَوْلَاتِكُمْ فَاطِمًا فَأَبَدْتَ سُرُورَا  
 النُّورُ فزَادَتْ كَرَامَةً وَحُبُورَا (٤)

(١) مناقب آل أبي طالب ٤: ٩.

(٢) مناقب آل أبي طالب ٣: ٢٣٠.

(٣) مناقب آل أبي طالب ٢: ٢٠٤.

(٤) مناقب آل أبي طالب ٣: ٣٧٧.

ومنها:

إذ أتته البتولة فاطم تبكي  
اجتمعن النساء عندي وأقبلن  
وله من قصيدة فيهم عليه السلام:

يا سادتي يا بني علي  
من ذا يوازيكم وأنتم  
أنتم نجوم الهدى اللواتي  
لولا هداكم إذن ضللنا  
لازلتُ في حببكم أوالي  
ومسا تزودتُ غير حسي  
وذاك دُخري الذي عليه  
ولاكُم والبراء ممن  
وفي هذا القدر كفاية.

يا آل طه وآل صاد  
خلائفُ الله في البلاد  
يهدي بها الله كلَّ هادٍ  
والتبس الغيُّ بالرشاد  
عمري وفي بفضكم أعادي  
إيّاكم وهو خيرُ زاد  
في عرصة الحشرِ اعتمادي  
يشنأكم اعتقادي <sup>(١)</sup>



(١) مناقب آل أبي طالب ٣: ٣٩٣.

(٢) مناقب آل أبي طالب ٤: ٤١٦-٤١٧.

# حرف الشين





مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی

٢/٤٣٨ - الممزق العبدى واسمه شاس بن نهار

الممزق العبدى البحراني، هو من نكرة، واسمه شاس بن نهار بن الأسود بن جريك بن حي بن عشاش العبدى.

وقيل: شاش بن نهار بن الأسود بن جبرئيل بن عباس بن حي بن عوف بن ثور ابن عذرة بن منبه بن نكرة العبدى البكرى.

وهو ممن اختاره أبو عبدالله بن سلام الجمحي في طبقاته من شعراء البحرين، وكان ابن أخت المثقب العبدى، وإنما لقب بـ(الممزق)؛ لبيت قاله لبعض الملوك وكان أسيراً عنده:

فإن كنت مأكولاً فكن أنت آكلي وإلا فأدركني ولما أمزقي  
وهذا البيت من قصيدة له طويلة، وقد كتبه الخليفة عثمان حين حوَّصر في كتاب بعثه إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، ومنها هذا البيت:  
وقد اتخذت رجلي لدى جنب نسيماً كأفحوص القطاة المطرقي  
وهو جاهلي قديم، وإنما يعني بهذا اللقب بني محرق وناجية:

وناجية عديت من عند ماجد إلى ماجد من غير صحف مطرقي  
تروح وتغدو ما يحل وضيئها إليك ابن ماء المزن وابن محرق  
تبلغني من لا يدنس عرضه بسفدر ولا يزكو إليه تملقي  
أحقاً أبيت اللعن أنك لمتني على غير إحرام بريقي ومشربي<sup>(١)</sup>  
وإن كنت مأكولاً فكن أنت آكلي وإلا فأدركني ولما أمزقي

(١) هكذا في الأصل.

وأنت عميد الناس مهما نقل يقل  
وأكلفتني إدماء قومي تركتهم  
ومهما يكن من باطل لا يحقّق  
وإلا تداركني من البحر أغرق

قال أحمد بن عبيد: إنّما هو ممزّق بكر، ولقّب بسببها هذا:

ومن مبلغ النعمان أنّ ابن أخته  
وعلى العين يعتاد الشغار ويمزّق  
ومن غرره قوله:

لأن يجمعوا أودي ومعرفتي  
وورؤى له المفضل الضبي قوله:

هل للفتى من بنات الدهر من واقٍ  
قد رجّلوني وما رجّلت من شعث  
ورفّعوني وقالوا أيّما رجل  
وأرسلوا فتية من خيرهم حسباً  
أم هل له من حمام الموت من راقٍ  
وألبسوني ثياباً غير أخلاقٍ  
وأدرجونني كأنّي طي مخراقٍ  
ليستدوا في ضريح التراب أطباقٍ  
هون عليك ولا تولع بإشفاقٍ  
كأنّي قد رمانى الدهر عن عرضٍ

غير أنّ ابن سلام الجمحي في طبقاته نسب البيت الأول والخامس للمفضل ابن معشر العبدي.

صحا من تصايبه الفؤاد المشوّق  
وأصبح لا يشفي له من فؤاده  
فمن مبلغ النعمان أنّ ابن أخته  
وإنّ لكيزاً لم تكن ربّ عكة  
وحان من الحجب الجميع التفوّق  
فطار السحاب والريق المروّق  
لدى صرحت حجاجهم فتفرّقوا  
بأن يجنبوا أفراسهم ثم يلحقوا

يؤم بهنّ الحزم خرق سميدع  
وقال جميعُ الناسِ أين مصيرنا  
وأخذ كصدر الهندواني مخلقُ  
فأضر منها خبيثُ نفسٍ مخلقُ  
وودّ الذين حولنا لو تشرّق  
وقوله أيضاً:

ألا مَنْ لِعَيْنٍ قد نأها حميمها  
فباتت لها نفسان شتى فنونها  
وأرّقني بعد المنامِ همومها  
فنفسٌ تعزّيها ونفسٌ تلوّمها  
وكانت وفاته نحو أواخر القرن السادس للميلاد.

٢/٤٣٩ - شبر بن علقمة العبدي

ذكره ابن حجر في إصابته بقوله: (هو شبر بن علقمة العبدي، له إدراك، وشهد القادسية، وله رواية عن ابن مسعود).

وروى عبد الرزاق وابن أبي شيبة من طريق الأسود بن قيس عن شبر بن علقمة قال: (بارزت رجلاً يوم القادسية قتلته، فبلغ سلبه اثني عشر ألفاً فنفلني الأمير سلبه)<sup>(١)</sup> انتهى.

٢/٤٤٠ - السيد شبر ابن السيد عدنان البحراني المحمري

العالم الفاضل النبيه، الأديب الأخر: السيد شبر ابن العلامة السيد عدنان ابن العالم السيد شبر ابن السيد علي المشعل الغريفي، البحراني أصلاً، المحمري مولداً ومسكناً، النجفي تحصيلاً.  
وأظنّه ثالث أخوته في السن أو رابعهم<sup>(٢)</sup>، وهو يسكن في سواد المحمرة. لم

(١) الإصاية في تمييز الصحابة ٢: ١٦٣ / ٣٩٥٦.

(٢) بل هو خامسهم حيث إنه ولد سنة ١٣٣٠هـ، وقد سبقه من إخوته السيد محمد سعيد، والسيد محمد حسن، والسيد علي، والسيد محمد علي، والمترجم هو الخامس، وولده بعده بسنة أخوه السيد محمد كاظم.



أقف على تفصيل أحواله وهو من المعاصرين. اشتغل في النجف مدة على أفاضلها ثم رجع إلى وطنه المحمرة، وله يد في الأدب ونفس طويل في الشعر؛ ولكنه جلّه في أهل البيت عليهم السلام.

فمن شعره القصيدة الآتية في مدح النبي وآله، ألقاها في الاحتفال بذكرى المولد النبوي، ونقلتها من خط الأديب الخطيب ملاً أحمد بن رمل، المتقدّم ذكره:

|                             |                               |
|-----------------------------|-------------------------------|
| ها لساني يوحى إليه فؤادي    | لستُ ممّن يهيمُ في كلِّ وادي  |
| فاترك الوصف والتشبيب بالخود | فإنّ الفسرامَ عينُ الفسادِ    |
| واغضض الطرف عن حدودِ كستها  | صبغةٌ زيّفت من الأورادِ       |
| وعيونٍ ترمي القلوبَ بهدي    | هُنَّ أمضى من السهام الحدادِ  |
| فتسل القلوب من غير خرق      | وتسذّب الحشا بغير زنادِ       |
| إن هذي حبائلٌ قاتلاتٌ       | شبكتها يدُ الهوى لاصطيادِ     |
| فحذارٍ حذارٍ يا قلب منها    | فاله عنها بذكر يوم المعادِ    |
| فهو يومٌ يشيب فيه رضيعٌ     | وترى الناسَ كلَّ فردٍ ينادي   |
| ربّ نفسي فسلا يري من مجيرٍ  | من أبٍ مشفقٍ ومن أجدادِ       |
| غير أعماله نشرن بصحفٍ       | لم تغادر من نفخة برمادِ       |
| آه يا قلب ما الجواب إذا ما  | قيل قدّم فجئت صفر الأيادي     |
| أفهل يجديك التغزّلُ بالنظم  | وذكر القيان في كلِّ نادي      |
| فانتبه واتخذ لأخراك زادا    | يومَ يأتي العافون من غير زادِ |
| هو علم وعقفة وسداد          | عمل في توزّع واجتهادِ         |
| وتُقى خُصّه الإلهُ بذكرى    | خير زاد ذا فاتقوا يعابدي      |
| كلّما قد ذكرت لم يجد نفعاً  | إن تسلني أبدي إليك اعتقادي    |
| ها فخذها من منصحٍ وشقيقٍ    | قد روى عن موثق الأسنادِ       |

عالمًا كان أو من الزهاد  
 خير مُهدٍ للمعالين وهادي  
 رشحاتٍ منها ارتوى كلُّ صادٍ  
 فبأنوارِهِ اهتدوا للرشادِ  
 أن يجليه منظرًا للعبادِ  
 وغدا الموبدان في أنكادِ  
 شسرفاتٍ ثلاثة بعدادِ  
 لسطيحِ فبان بالإنشادِ  
 بزغت شمسُ علّةِ الإيجادِ  
 وعليه أدلّ قس الأيادي  
 فسي ولاه عسقدت حبل ودادي  
 نيزاتٍ جلّت عن التعدادِ  
 ووحشوشُ الفلا أتت بانقيادِ  
 فغدوا خاسنين أهل العنادِ  
 حير الكيف فكرة النقادِ  
 أن يكون العروج للأجسادِ  
 يقتضي منه وقفة الإرصادِ  
 ولما أوردوه أهل السدادِ  
 رمت حصرًا لها لكل مدادي  
 قد حداه لذكر عليك حادي

ليس يرضى [الإله] <sup>(١)</sup> عن كل فردٍ  
 لا ولا الأنبياء ما لم يوالوا  
 ذاك سرُّ الوجود بل منه فاضت  
 من نبي أو مرسل أو وصيٍّ  
 وهو لما أراد ربُّ البرايا  
 عادت الناس للمجوس رماداً  
 وقد انشق طاق كسرى ومالت  
 فأهالت لواء شيروان فأدهى  
 إن ذي آيةً تدلُّ بأن قد  
 خاتم الرسل من به قد توالى  
 قبل ميلاده وأوصى بأني  
 ولكم من معاجز باهراتٍ  
 ولكم سبيح الحصى في يديه  
 وله البدرُ حين ناداه لبني  
 وبمعراجيه أقروا ولكن  
 فلقد قال بعضهم مستحلاً  
 حيث إنَّ الأجساد توجب خرقاً  
 فأزالت غياهب الشك فيه  
 هذه بعض آيةٍ ولو أنني  
 ها فخذها ياسيدي من معني

(١) زيادة اقتضاها السياق.

إذ بفيه منه كشوك القتاد  
 في حضور إن كان أو في البوادي  
 كشف ما قد دهى إليك تنادي  
 فأغثنا فماننا من عماد  
 وإلينا مدت أيادي الأعادي  
 بعلي عليك بالأحفاد  
 يا فداء من كان للدين فادي  
 [.....] (١)

وهو يدعى بالسيد السجّاد  
 بابنيه بالكمي الجواد  
 سر من قد رآه فخراً تنادي  
 قد تفتى لكعبة الوقاد  
 يستجلى به على الأحاد  
 فمتى يا ترى فماذا التمادي  
 فلقد ذاب يا رجاء فؤادي  
 فحقق مولاي منك مرادي  
 وتجيّب المضطرّ في كلّ وادي  
 فاز مولاهم وخاب المعادي

[ترجم له: أعلام الثقافة ٣: ١٧٨، معارف الرجال ٢: ٨٤، معجم رجال الفكر والأدب في

النجف ٢: ٩٢٢].

لا يسعه أن يكشفن مغطى  
 فهو يرجو من فيضل الفيض دوماً  
 وهو والأهل والحضور جميعاً  
 يانبي الهدى ففك استجرنا  
 فلقد ضاقت البلاذ علينا  
 فبساداتنا الكرام قسنا  
 حسن المجتبي حسين فروحي  
 بالبتول الطهر التي غصباها  
 بعلي ذاك الذي قيّدوه  
 بابنه الباقر الذي بقر العلم  
 بالعلين ذا بطوس وهذا  
 هاهنا مرقد الإمامين يا من  
 بالذي يرتجى لإظهار نور  
 فيزيل الفساد والبغي عنا  
 ظهر الكسفر والفسوق فعجل  
 فبهم نرتجيك يا سيّد الرسل  
 وعليك السلام إذ أنت حي  
 وعلى آلك الهداة ففيهم

(١) سقط في أصل المخطوط.

٢/٤٤١ - السيد شبر ابن السيد علي التوبلي البحراني<sup>(١)</sup>

العالم العامل، النبيه الفاضل، ذو الحسب الباهر، والنسب الطاهر، الورع التقى البر: السيد شبر ابن السيد علي ابن السيد كاظم ابن السيد عبد الجبار ابن السيد حسين ابن السيد عبد الجبار ابن السيد حسين بن محمد بن علي بن سليمان بن علي - الملقب بقارون الزاهد - ابن السيد ناصر بن سليمان بن محمد بن الحسن الملقب بالمرتضى... إلى آخر النسب، إلى الإمام موسى بن جعفر عليه السلام التوبلي البحراني، المتوطن في بلدة لنجة من موانئ فارس.

وفي أواخر أيامه فارق لنجة إلى بلدة دبي أحد موانئ عمان؛ لأسباب تحزبية لا يتسع المقام لذكرها، بعد أن لبث فيها قائماً في الإمامة وفي الجمعة والجماعة والقضاء والإفتاء جلّ أيام حياته، وقد توفي في دبي سنة ١٣٣٧، وله أربعة أولاد، أفضلهم الأكبر المسمّى: السيد علي، وسيأتي ذكره في محله إن شاء الله.

## ٢/٤٤٢ - السيد شبر ابن السيد علي الغريفي البحراني

العالم العامل، الحبر الفاضل، ذو النسب الأطهر، والحسب الأفخر: السيد شبر ابن السيد علي المشعل الغريفي، البحراني أصلاً، المحمري مسكناً ووفاءً. ذكره الشيخ علي بن حسن آل سليمان البلادي البحراني في رسالته (الحق

(١) في نسب المترجم اضطراب وتوجد لدى بعض أحفاده مشجرة يصل نسبه فيها إلى السيد هاشم التبولاني بعد عدة وسائط. ولكن الظاهر من القرائن العديدة هو عدم صحة تلك المشجرة، وأما النسب الذي أورده المؤلف هنا فقد سقطت منه عدة أسماء بين السيد كاظم والسيد عبد الجبار، إذ أنّ عبد الجبار هذا هو نفسه السيد عبد الجبار والد جد السيد علوي بن سليمان بن محمد بن عبد الجبار بن حسين بن عبد الجبار، وقد كتب السيد علوي نسبه هذا في سنة ١٢٢٤هـ، مما يعني أن جده السيد عبد الجبار عاش في أواخر القرن العادي عشر أو أوائل القرن الثاني عشر، وهذا لا يتناسب مع كون السيد كاظم ابناً مباشراً للسيد عبد الجبار حيث إن السيد كاظم من أعلام أواسط القرن الثالث عشر.

الواضح) في سياق بيانه لمؤلفات الشيخ أحمد بن صالح البحراني - المتقدّم ذكره - بما نصّه: (ومنها: الدرر الفكرية في أجوبة المسائل الشريفة)، في جواب أربع مسائل في أصول الفقه، أرسلها السيد الأفخر السيد شير ابن السيد علي المشعل البحراني من المحمرة لوالده الصالح الشيخ صالح بن طعان رحمته فأجابها عنها شيخنا عن والده) <sup>(١)</sup>. انتهى. وذلك في نحو العقد الثامن بعد الألف والمائتين. وله رسالة في (تحريم الجمع بين الفاطميتين)، ردّها على العلامة الممجد الشيخ محمد ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد آل عصفور البحراني، حيث لا يرى التحريم، وإنما يرى الكراهة. فرغ منها في ثلاث وسبعين ومائتين وألف. له ابن فاضل علامة اسمه: السيد عدنان، سيأتي ذكره في محله إن شاء الله تعالى.

من مؤلفاته: كتاب مسرة الأعلام في أخذ ثأر الحسين عليه السلام، طبع في النجف سنة ١٣٦٠، وذكره آغا بزرك في ذريته: (جوابات السيد شير ابن السيد علي ابن السيد مشعل ابن السيد محمد الغياث الموسوي، من ذرية محمد العابد، الستري البحراني، المتوفى بالبصرة في سنة ١٢٨٨، للسيد علي ابن السيد إسحاق البلادي، وذكر صاحب (أنوار البدرين) أنه بعد وصول هذه الجوابات إلى السيد شير كتب هو رسالة - رسالة في نقض الجوابات - وأرسلها إلى السيّد علي ابن السيد إسحاق البلادي. والسيد شير هذا هو والد السيد عدنان الذي صار مرجعاً عاماً في البصرة بعد وفاة السيد ناصر في سنة ١٣٣١، إلى أن توفي هو أيضاً في سنة ١٣٤٠، وكان يقال له: السيد ناصر الثاني، ولهم تصانيف ذكرت في تراجمهم في (أنوار البدرين) <sup>(٢)</sup>، وفي (الشجرة الطيبة)، وفي

(١) زاد المجهدين في شرح بلغة المحدثين ١: ٦٢.

(٢) أنوار البدرين: ١١١ / ٢٠٨.

(الغيث الزايد)، وفي (تكملة الأمل)، وغيرها<sup>(١)</sup>. انتهى.

رأيت له من الشعر قصيدة تربو على تسعين بيتاً، يفتتحها بذكر عدّة من قرى البحرين، ويذكر ما نالها من العدوان والهوان، أولها بالفارسية.

[ترجم له: أعلام الثقافة ٢: ٣٧٧، أعيان الشيعة ٧: ٣٣٠].

٢/٤٤٣ - الشريف ابن الشريف أكمل البحراني

العالم العامل، الفقيه النبيه الفاضل، ذو التالد والطريف: الشريف ابن الشريف أكمل البحراني.

ذكره الحر في آمله بقوله: (الشريف المعروف بابن الشريف أكمل البحراني، فاضل فقيه، يروي عنه محمد بن محمد البصري كتاب: (المفيد في التكليف) له)<sup>(٢)</sup>. الذي تنقل أصحابنا أقواله في كتب الاستدلال، كما في (المدارك) في مسألة ماء البئر وغيرها.

أقول: وهذا خطأ؛ حيث تصرح العبارة بأن كتاب (المفيد في التكليف) هو تأليف ابن الشريف أكمل البحراني، والبصري يروي عنه، وهو غلط صريح ناتج من النسخ في لفظة (عنه) وصوابها (عن)، وبها يرتفع الغلط الموجب لعكس المعنى المتقدم، والله أعلم.

وذكره العلامة النوري في خاتمة مستدركه بقوله: (الشريف المعروف بابن الشريف أكمل البحراني، فقيه فاضل، روى عن الشيخ أبو الحسن محمد بن محمد البصري، كتابه (المفيد في التكليف))<sup>(٣)</sup>.

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٥: ٢٠٧ / ٩٦٤.

(٢) أمل الآمل ٢: ١٣٢ / ٣٧٢.

(٣) خاتمة مستدرك الوسائل ٣: ٣٤.

والبصروي هذا يروي عن السيد المرتضى علم الهدى، وله إجازة منه، ومات البصروي في سنة ٤٤٣، قاله ياقوت في معجمه<sup>(١)</sup>. ذكره العلامة المجلسي في مجلّد الإجازات من بحاره، ما صورته: (وعن ابن جعفر عن الشريف الأجل شرف شاه بن محمد بن زياد، والشيخ أبي الفضل شاذان بن جبرئيل عن الشريف محمد - كذا - المعروف بابن الشريف الأكمل الهجري عن البصروي، كتاب (المفيد في التكليف) له، وكانت رواية ابن جعفر للكتاب عن السيد شرف شاه وأبي الفضل شاذان قراءة عليهما في شهر رمضان سنة ٥٧٣)<sup>(٢)</sup> انتهى.

[ترجم له أعلام الثقافة ١: ٢٩٩، أعيان الشيعة ٢: ٢٦٦، أنوار البدرين: ٥٥].

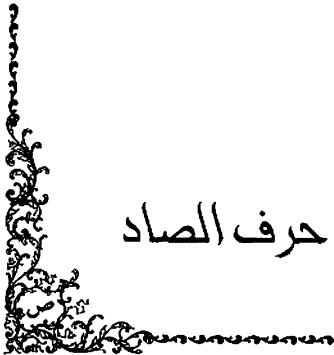
٢/٤٤٤ - شداد بن شمر العبدي

البطل المجاهد، التابعي الخالص، شداد بن شمر العبدي البصري. ذكره العلامة المفيد في كتاب (النصرة في حرب البصرة)؛ لأنّه حضر مع أمير المؤمنين عليه السلام حرب الجمل، وهو القائل عقيب خطاب أمير المؤمنين قبل الواقعة، فقام إليه شداد بن شمر العبدي، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد، فإنه لما كثر الخطأون، وتمرد الجاحدون فزعتنا إلى آل بيت بهم ابتدأنا بالكرامة<sup>(٣)</sup>، وهدانا من الضلالة، أئزموهم رحمكم الله، ودعوا من أخذ يميناً وشمالاً؛ فإن أولئك في غمّرتهم يعمهون، وفي ضلالهم يتمردون. انتهى.

(١) معجم البلدان ١: ٤٤١ - ٤٤٢.

(٢) بحار الأنوار ٦: ١٠٦، ٢٣.

(٣) في المصدر، (فزعتنا إلى آل نبينا الذين بهم ابتدأنا بالكرامة وهدانا من الضلالة...) انظر كتاب الجمل ص ١٧٩.

A decorative flourish consisting of a vertical line of small circles on the left, a horizontal line of small circles at the bottom, and a central floral and vine-like pattern connecting them.

## حرف الصاد





مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی

٢/٤٤٥ - صالح بن جابر بن فاضل العسكري البحراني

العالم العامل، الفاضل الكامل، التقى الفالح: الشيخ صالح بن جابر بن فاضل العسكري الأوالي البحراني.

ذكره العلامة آغا بزرك في ذريته استطراداً، قال: (ورأيت نسخة من كتاب (البيان) في الفقه للشيخ محمد بن محمد بن مكّي الجزيني العاملي الشهيد سنة ٧٨٦، عند الشيخ مشكور، عليها إجازة الشيخ صالح بن جابر بن فاضل العسكري الأوالي للشيخ عبدالله بن سليمان بن ثابت السراوي، تاريخها سنة ٩٩٣<sup>(١)</sup>). انتهى.

٢/٤٤٦ - صالح بن الحسن الجزائري البحراني

العالم العامل، الفقيه النبيه، الفاضل الورع، التقى الصالح: الشيخ صالح بن الحسن الجزائري البحراني، يروي عن البهائي.

ذكره الحر في أمله بقوله: (الشيخ صالح بن الحسن الجزائري، فاضل عالم صالح، له مسائل إلى شيخنا البهائي، وقد أجابه عنها وأجازه أن يروي عنه)<sup>(٢)</sup>. انتهى.

وذكره الشيخ يوسف البحراني في لؤلؤته في جملة كلامه على مؤلفات البهائي عليه السلام بقوله: (وجواب مسائل الشيخ صالح الجزائري، وهو عندي الآن،

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٣: ١٧٤ / ٦٢١.

(٢) أمل الأمل ٢: ١٣٥ / ٣٨٤.

وهي اثنتان وعشرون مسألة<sup>(١)</sup>.

وذكره العلامة آغا بزرك في ذريعته بقوله: (الأسئلة الجزائرية للشيخ صالح بن الحسن بن الفضل بن فياض بن أحمد بن فضل العباسي البحراني الجزائري، المترجم في (الأمل) بعنوان: الشيخ صالح بن الحسن الجزائري، ونقلت بقية نسبه عن خطّه في آخر (التهديب) الذي قابله وصحّحه في سنة ١٠١٩، وبعض أجزاء هذه النسخة من (التهديب) كتبها سنة ١٠١٧، ابن عم الشيخ صالح المذكور، وهو الشيخ فضل بن محمد بن فضل بن فياض العباسي، الذي هو من تلاميذ الشيخ عبد النبي بن سعد الجزائري المتوفى سنة ١٠٢١، وهي اثنتان وعشرون مسألة جلّها فقهية، أرسلها إلى الشيخ بهاء الدين العالمي فأجابه عنها)<sup>(٢)</sup>.

وقد تلمذ عليه ابن عمّه فضل بن محمد المذكور.

٢/٤٤٧ - صالح بن طعان بن ناصر بن علي المركوباني البحراني

العالم العامل، الفقيه النبيه، الفاضل المحدث، الأديب الكامل، الورع التقى  
الصالح: الشيخ صالح بن طعان بن ناصر بن علي المركوباني - نسبة لقرية  
مركوبان إحدى قرى ستره - أصلاً والعنابي مسكناً، المتوفى سنة ١٢٨١.  
أخذ العلم عن أهل عصره ومصره، كالعلامة الشيخ عبدالله بن الشيخ عباس  
الستري، والشيخ سليمان ابن الشيخ أحمد بن عبد الجبار، والسيد محمد ابن  
السيد إسحاق البلادي، والشيخ محمد ابن الشيخ أحمد العصفوري، وأمثالهم  
قدّست أسرارهم. لم أقف على شيء من تأليفه.

(١) لؤلؤة البحرين: ٢١.

(٢) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢: ٨٠ - ٨١ / ٣٢٠.

بعث إليه العالم الفاضل الأفخر السيد شبر ابن السيد علي ابن السيد مشعل البحراني نزيل المحترمة بمسائل في أصول الفقه، أجاب عنها ابنه العلامة الأوحد الشيخ أحمد برسالة سماها (الدرر الفكرية في أجوبة المسائل الشبرية). رأيت له شعراً كثيراً في رثاء أهل البيت عليهم السلام وتأبين فضلاء عصره، فمنه ما رأيت به بخطه على ظهر رسالة العلامة المؤتمن: الشيخ حسن ابن العلامة الشيخ حسين العصفوري، المنسوخة يرسم المترجم، رثى بها الشيخ حسن المذكور، وهما هذه القصيدة، والقطعة التي تليها:

الله أكبرُ ذا بدرُ الهدى غرباً  
والمجدُ دكت صفاه والعلی هُدمتُ  
والجودُ غاض نداءهُ والتقى انفصمت  
والبر غاب سنأهُ والهدى كسفت  
والنهي ليس له منولٍ يقوم به  
والجودُ شادت بناهُ كف ذي إحن  
والزهْدُ زالت مزاياه وليس له  
والحقُّ حقَّ بكاه من أسى وأذى  
والعدلُ والفضلُ لا ضلْباً يقيهما  
يا قطبَ دائرةٍ دارت دوائرها  
يا ابنَ الجهابذةِ النقادِ يا علم  
أنتَ المقدمُ لا فرعاً فديتك يا  
قد كنتَ أحسنَ أهلِ العصرِ يا حسن  
في موتٍ مثلك تأتي الأرضُ نفضها  
والعلمُ من حادث أودى به نضبا  
ذراه حيثُ الردى أرداه وانسكبا  
عراه فوا لهفاهُ واحربا  
ذكاهُ والأمر بالمعروفِ قد ذهب  
والشرعُ عطل فتواه فصار هبا  
والدهرُ غصت لهاهُ حيثُ قد نكبا  
من مبتغ لسجاياه كما وجبا  
مما عراه وأضحى الدينُ منتعبا  
أتى ومولاهما قد صادف العطا  
على علوم بها دينُ الهدى انتصبا  
الرشادِ أنتَ سليلُ السادةِ الثجبا  
شيخَ الشيوخِ وأزكى من سما نسبنا  
وكنتَ أفضلهم إذ فقتهم حسبنا  
والدينُ ثلم فليست تصحب النصبنا

حمراء والقلبُ أصلاهُ الأسنى لهبا  
 كيفَ اجترأتم على ذا الأمرِ واعجبا  
 لتدفنوه ولما توجسوا رعبا  
 لهفي عليه وضعتم فوقه تربا  
 ومن إلى الدين [.....] (١) دأبا  
 به ومختبئ من دهره نكبا  
 ولا أنالهم في مقصد أربا  
 فحبذا كابر عن كابر وثبا  
 علماً وحكماً وملجأ خائفا رهبا  
 عزاً وقوة سلطانٍ قد انتصبا  
 جستان عدنٍ ويؤليه رضاً وحبا  
 وظللت من أسف أبكيه منتدبا  
 (خطبي ثقیل) (يا بدر تم خبا)

وقد أساء ذوي مجدٍ وأهل نُهى  
 والعلم أردى ودين الله منه وهى  
 بلوعة طال في قلبي توقدها  
 جم المحاسن مولاهما وسيدها  
 كأن لي فوق خدي من ينقدها  
 وجاء تاريخه (خطب ثقیل دهى)

أقذى مصابك عيني والدموعُ غدت  
 يا حامليه على الأكتاف ويحكّم  
 حملتم بدر تم فوق أظهيركم  
 دفنتم العلم والتقوى وكنز سخى  
 لي بك ذو طلب للعلم مجتهداً  
 لي بك ذو ناقة أودت خصاصته  
 لا برّد الله أكباد الوشاؤ بذا  
 فإنّ ذا خلف من بعده خلف  
 لازلتم آل عصفور محل رجى  
 أولاكم الله تأييداً وأبسكم  
 الله يوجركم فيه ويدخله  
 سمعت ناعيه يرثيه فأزقني  
 وجئت فيه بتارخين قد فصلا  
 وهذه المقطوعة:

المّ خطب فأرزاننا وأحزنا  
 أقذى العيون وأورى في القلوب لظى  
 أشكو إلى الله من وجد كوى كبدي  
 لموت نجل حسين ذي الثقى حسن  
 مزجت دمعي من قاني دمي أسفاً  
 أمر عظيم عرى في يوم فادحه

(١) سقط في أصل المخطوط.

وقال: له هذه القصيدة في رثاء العلامة الشيخ سليمان ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ حسين بن عبد الجبار المتقدم ذكره:

تزعزعَ الدينُ لرزءٍ شديدٍ إذ منه قد خرَّ عمادُ عميدٍ  
وتقدم ذكرها في ترجمة الشيخ سليمان المذكور.

ومما نسب له هذه المرثية في أمير المؤمنين عليه السلام:

زينبُ تدعو أباهَا بدموعِ كالسجامِ  
يا أبا الأيتامِ في الجذبِ ويا بدرَ الظلامِ

\*\*\*

أيها العينانِ جُودا بانسجامِ بالدموعِ  
وامزجا الدمعَ بدمٍ واهجرا طيبَ الهجوعِ  
إن رزءَ المرتضى بالحزنِ يحني للضلعِ

ويشبُّ النارَ في القلبِ ويبلِي بالسقامِ

\*\*\*

فبنفسي وبأهلي وبكلِّ الكائناتِ  
هو نذرٌ في فدى من هو بحرُ المكرماتِ  
والذي نورُ هداةُ كاشفٌ للظلماتِ

صاحبُ الكوثرِ بحرُ الجودِ ميزانُ الأنامِ

\*\*\*

لستُ أنسى رزءه القادح أكباد العباد  
حين ما حاول إطفاء نوره أشقنى المراد

فأتاه خيفةً من بأسه موهي الصلاد

وقت شغلٍ برضا مولاه في شهر الصيام

\* \* \*

ففرى هامتهً بالسيفِ في وقت السجود

فهوى يكثرُ للشكر وبالنفس يجود

قائلاً فزتُ وربّي فلقد نلت السعد

بلقاءِ الله والمختارِ في دار السلام

\* \* \*

فبكاهُ مذ قضى الحقُّ ودينُ الرسلِ

وكتابُ الله والأملأُك مع كلِّ ولي

فعلية ياسما خزي ويا شمس أفلي

وانخسف يابدُرُ حزنأً وتجللُ بالظلام

\* \* \*

وبكاهُ كلُّ موجودٍ بحالٍ ومقال

ورثاهُ اللوحُ والكرسيُّ مع عرشِ الجلال

وعليه فلكُ الأفلاك عن مجراه مال

والطباقُ السبع والأرضونُ مادت بانهدام

\* \* \*

فبهذا اليوم قد أرغمَ أنفُ المؤمنين

واستشاط الكفرُ لاقرت عيون الظالمين

وبه ثارت على الدين ضغونُ الجاحدين

واشتفى من عصيةِ الحقِّ ابنُ ملجم وقظام

\* \* \*

وله أسئلة بعثها إلى الشيخ سليمان بن سليمان بن أحمد آل عبد الجبار في مينا أجا به عنها، وله أسئلة - أيضاً - أرسلها إلى الشيخ عبد علي ابن الشيخ خلف آل عصفور، المتوفى في بوشهر سنة ١٣٠٣ أجا به عليها، وله رسالة اسمها: (تسليّة الحزين من فقد الأقارب والبنين)، وقد ألفها بالتماس من بعض أقاربه، وهي أكبر من (مسكن الفؤاد) للشهيد عليه السلام.

[ترجم له: أدب الطف ٧: ١٥٢، أعلام الثقافة ٢: ٣٨٣، أعيان الشيعة ٧: ٣٦٩، أنوار البدرين: ٢١٧ / ١٢١، الذريعة ٢: ٨٨، ٤: ١٧٨، الكرام البررة ٢: ٦٥٦].

#### ٢/٤٤٨ - صالح بن سالم بن طوق القطيفي

العالم الفقيه، النبيه الفاضل، الورع الصالح: الشيخ صالح بن سالم بن طوق القطيفي، كان من المعاصرين للشيخ العلامة أحمد بن زين الدين الأحسائي، وله إليه مسائل بعثها إليه، كتب في جوابها رسالة أودعت في كتاب (جوامع الكلم) قال في أولها: (قد بعث إلي الأكرم المسدد الصالح الشيخ صالح بن طوق، أصلح الله أحواله، وبلغه آماله... إلى آخره)<sup>(١)</sup>.

له ابن فاضل اسمه: الشيخ أحمد، تقدّم ذكره.

[ترجم له: أنوار البدرين: ٢٨١، الذريعة ٢: ٨٨، الكرام البررة ٢: ٦٥٧، مجلة الموسم العدد (٩) - ١٠: ٢٣٧].

#### ٢/٤٤٩ - صالح بن عبد الكريم الكرزكاني البحراني

العالم العامل، المحقق الفاضل، المحدث الأديب، الكامل الصالح الحلبي: العلامة الشيخ صالح بن عبد الكريم الكرزكاني البحراني، المتوطن في شيراز، المتوفى بها سنة ١٠٩٨.



ذكره الحر في أمّله بقوله: (الشيخ صالح بن عبد الكريم الكرزكاني البحراني، فاضل عالم، فقيه محدث، صالح زاهد عابد، معاصر سكن شيراز إلى الآن)<sup>(١)</sup>.  
 وذكره المحدث الصالح الشيخ عبدالله بن صالح السماهيجي في إجازته الجارودية، بقوله: (الشيخ الأجل الصالح الشيخ صالح بن عبد الكريم الكرزكاني البحراني، المتوطن بدار العلم شيراز، وبها مات. وكان هذا الشيخ فقيهاً، ورعاً كريماً صالحاً. له رسالة في تفسير أسماء الله الحسنى، والرسالة الخمرية، ورسالة في الجبائر)<sup>(٢)</sup>. انتهى.

وذكره العلامة حسين النوري في خاتمة مستدركه، بقوله: (الشيخ الفاضل الفقيه، الشديد في ذات الله، الشيخ صالح بن عبد الكريم الكرزكاني البحراني، المتوطن في بلاد شيراز، المنتهية إليه رئاستها، مؤلف الرسالة في تفسير الأسماء الحسنى، والأخرى في الجبائر، وأخرى في الخمر)<sup>(٣)</sup>. انتهى.

وذكره العلامة المنصف الشيخ يوسف في لؤلؤته، بقوله: (الشيخ صالح بن عبد الكريم الكرزكاني البحراني، المتوطن في بلاد شيراز، وبها توفي، وقبره معروف هناك بجوار السيد علاء الدين حسين. وكان هذا الشيخ فاضلاً ورعاً، وفقياً شديداً في ذات الله سبحانه وتعالى. انتهت إليه رئاسة البلد المذكور، وقام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيها أحسن قيام، وانقادت إليه حكّامها فضلاً عن رعيتها؛ لورعه وتقواه، ونشر العلوم والتدريس فيها، ولا يكاد يوجد كتاب في جميع الفنون في شيراز إلا وعليه تليغه بالمقابلة عليه.

تولّى القضاء بأمر الشاه سليمان، ولما أته خلعة القضاء من السلطان المزبور

(١) أمل الآمل ٢: ١٣٥ / ٢٨٥.

(٢) الإجازة الكبيرة: ٨٥ - ٨٦.

(٣) خاتمة مستدرک الوسائل ٢: ٧٣.

ورقم القضاء - الفرمان - امتنع عن لبس الخلعة المذكورة، وبعد الالتماس والتخويف من سطوة السلطان وغضبه، كان يلبس الخلعة كالعباءة على ظهره. له من المصنّفات: رسالة في تفسير أسماء الله الحسنى، والرسالة الخمرية، ورسالة في الجبائر. وهذا الشيخ يروي عن السيد نور الدين علي بن أبي الحسن العاملي، وله الرواية - أيضاً - عن الشيخ علي بن سليمان القديمي عن البهائي. إلى أن قال: أخبرني والدي عليه السلام أن هذين الشيخين - يعني المترجم والشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني المتقدم ذكره - خرجا من البحرين؛ لضيق المعيشة إلى بلاد شيراز، وبقي فيها برهة من الزمان، وكانت مملوءة بالفضلاء الأعيان، ثم أنهما اتفقا على أن يمضي أحدهما إلى الهند، والآخر يبقى في العجم، وأيهما أترى أولاً يمدّ الآخر بالمال منه، وسافر الشيخ جعفر إلى الهند وأستوطن حيدر آباد، وبقي الشيخ صالح في شيراز، فكان من التوفيقات الربانية والأقضية السماوية السبحانية أن ارتفع شأن كلّ منهما في محلّه في وقت يسير، وصار هو المشار إليه بالبنان من بين من فيها من الأجلاء والأعيان، علماً للبلاد ومرجعاً للعباد، وانقادت لهما أزمة الأمور، وحازا سعادة الدنيا والدين في الورود والصدور.

وتتبعنا كثيراً على الوقوف على شيء من شعره فلم نوفق إلا على النزر التافه:

إنّ الكريم الذي يعطي على قدرٍ      يراه ذو اللب إحساناً وتوفيقاً  
فدو الجهالة مرزوق ليكملة      ودو النباهة من ذا صار محوقاً

جواباً على بيتي ابن الراوندي هذين:

كم عاقل عاقل أعيت مذهبه      وجاهل جاهل تلقاه مرزوقاً  
هذا الذي ترك الأوهام حائرةً      وصيرّ العالمَ النحرير زنديقاً<sup>(١)</sup>

وله - أيضاً - مؤرّخاً وفاة البهائي، عليه الرحمة:

شمسُ العراقيّينِ خبا ضوؤه ونيرُ الشامِ ويدرُ الحجاز  
أردت تساريخاً فلم أهدرٍ له فألهمتُ قل: (الشيخ فواز) (١)

[ترجم له: أعلام الثقافة ١: ٤٨٨، أنوار البدرين ١١٣، تاريخ البحرين: ١٦٨، روضات الجنات ١٩٢: ٢، رياض العلماء ٣: ١٧، فهرست آل بابويه وعلماء البحرين: ٧٥، مستدركات الأعيان ١٥٢: ٢].

### ٢/٤٥٠ - صالح بن عطية البحراني

الأديب اللبيب، والفاضل الأريب الفالح: الشيخ صالح ابن الحاج عطية البحراني، من أهل القرن الثالث عشر، وربما أدرك آخره. شاعر ماهر مكثر، ومن شعره ما رثى به الأديب الفاضل الحاج أحمد ابن الحاج علي الذهبية:

حتّام دنيانا يسوقُ نكادها      صرفاً لأربابِ العُلَى وعمادها  
ساقّت مواكب صرفها لأولي النُهَى      فشفت غليلَ صدورِها حسادها  
ما للرزايا الفاقراتِ ومالها      فلّت شبا عزُّ الفخارِ حدادها  
بمصابٍ من شاد الفخارَ ومن لهُ      أبدت خضوعاً في الوريّ أمجادها  
فلو الجبالِ الراسياتِ وعت بهِ      لتدكدكت صمّأؤها وصلادها  
بدرٌ تغيبُ في الترابِ فأظلمت      من بعده طرقُ العُلَى ورشادها  
فعقيهه الدنيا عفت وتغيّرت      وغشّى البياضَ على الأنام سوادها  
ولقد بكت من حرقه علماءؤها      حزنأ عليه وقد نعت زهادها  
لله فادحةٌ سسقتنا علقماً      مرّ المذاقِ وقوعها ونكادها

وجدأ عليه وفئت أكباؤها  
مات الكريم وعزها وسنادها

\* \* \*

رب الندى كهف الأنام جوادها  
فليتبعها من بعده وزادها  
فليبكها حزناً لها وقادها  
فلقد مضى منهاجها ورشادها  
إعقل قلوبك قد مضى مجوادها  
أتى وقد كحلت له أعيادها  
وانهد من وجس عليه عمادها  
وتزعزت حزناً له أطوادها  
شادوا الفخار ومن هم أوتادها  
لما فقدت بياضها وسوادها  
بك طاب في ماضي الزمان رقادها  
حتى استمل من السقام عبادها  
مادمت حياً أو تلذذ زادها  
ونواظر حبس الرقاد سهادها

فنفوسنا قد قطعت أعاؤها  
عجبا لها إن لم تمت أسفاً وقد

أتى يعود لنا السرور وقد قضى  
نضبت بحار العلم بعد مماته  
يا كعبة الوقاد أمحلها القضا  
قل للشرائع والعلوم تعظلي  
قل للذي ينعى المكارم والعطا  
لن يهن عيد للورى من بعده  
خطب بكت منه المعالي وحشة  
وبكت له عين المفاخر حرقة  
بابن الكرام الأنجيين ومن هم  
كنت السواد لمقتلي فبكى أسى  
أزقت عيناً مذ فقدت وطالما  
ومنحت مهجتي الكأبة والأسى  
عدمت حياتي إن سلتك حشاشتي  
لي خاطر قد ذاب من فرط الأسى

إلى أن قال معزياً ابن الفقيده:

من بعدما هدمت أقيم عمادها  
في الناس وهو زكيها وجوادها  
ويؤول مرجعها له ومعادها

يا من أشاد بنا الفخار وأصبحت  
ما رزء والدك الزكي بهين  
لكن إلى الله المشيئة في الورى

دارٌ سَمِعَ لِلأَكْرَمِينَ نَكَادُهَا  
وَالدُّنْيَا إِلَّا فِي يَدَيْكَ قِيَادُهَا<sup>(١)</sup>  
وَالعَقْلُ وَالآرَاءُ أَنْتَ سَدَادُهَا  
عِزُّ وَأَنْتَ عِمَادُهَا وَسِنَادُهَا

فَعَلَيْكَ بِالصَّبْرِ الْجَمِيلِ فَهَذِهِ  
مَا الدَّهْرُ إِلَّا عَبْدُكَ الْعَامُورُ  
وَالفَضْلُ وَالآدَابُ أَنْتَ وَإِثْمُهَا  
فَسَلِّمْ وَقَاكَ اللهُ أَنْتَ إِلَى الْوَرَى  
وَرثَاهُ - أَيْضاً - بِهَذِهِ الْآيَاتِ:

دَمْعاً أَلَا فَاسْكِبِي مِنْ أَحْمَرِ قَانٍ  
قَدْ غُيِّبَ الْيَوْمَ فِي لِحْدٍ وَأَكْفَانٍ  
وَلَا سُرُورَ لِقَلْبِي بَعْدَ إِنْسَانِي  
فَسَأْظَلَمْتُ بَعْدَهُ أَيَّامٌ أَرْمَانِي  
وَالأَمْرُ لَهِ فِي كُلِّ أَمْرٍ فَانِي  
وَصَارَ فِي الخُلْدِ مَعَ حَوْرٍ وَوَلْدَانٍ

إِنِّي أَقُولُ لِعَيْنِي وَهِيَ سَاكِبَةٌ  
فَإِنَّ مَنْ كَانَ تَجَلِي الهمُّ رُؤْيَتَهُ  
فَلَا قَرَارَ وَلَا طَيْبَ وَلَا فَرَحَ  
قَدْ كَانَ بِهَجَّةِ أَيَّامِي وَرَوْنَقِهَا  
وَاخْتَارَ ذُو الْعَرْشِ أَنْ يعلُوَ المَقَامَ لَهُ  
تَسْمَدْتُهُ مِنَ الْجَبَّارِ رَحْمَتَهُ

وَقَالَ هَاجِيًّا رَجُلًا يُقَالُ لَهُ: ضَاحِي، وَمَوْزَخًا هَلَكَه:

فَلَقَدْ نَلْتُ مَنَائِي وَشَفَنِي قَلْبِي السَّلِيمِ  
وَتَهَنَيْتُنَا بِعَبِيدٍ مِنَ الرَّبِّ الْكَرِيمِ  
ضَاحِي الأَرْدَلِ وَالْأَنْدَالِ أَصْلَاهُ اللَّئِيمِ  
فَهَمُّ مِنْ قَعْرِهَا يَسْقُونَ كَاسَاتِ الحَمِيمِ  
غَيْرَ ضَرْفِي نِكَالٍ وَعَذَابِ فِي أَلِيمِ  
أَيُّهَا المَوْزُونُ قَمِ قَل [.....]<sup>(٢)</sup>

قَمِ بِنَا نَشْرَبُ كَأَسِ اللّهُو بَشْرًا يَا نَدِيمِ  
زَالَتْ الضَّرَاءُ عَنَّا وَحُسَيْنَا بِالنَّعِيمِ  
أَبْرُكُ الأَيَّامِ يَوْمَ مَاتَ فِيهِ ابْنُ الزَّئِيمِ  
صَارَ يَقْفُو إِثْرَ شَيْخِيهِ إِلَى نَارِ الجَحِيمِ  
مَا إِلَيْهِمْ مِنْ مَجِيرٍ وَمَغِيثٍ وَحَمِيمِ  
وَلَقَدْ أَرَحْتَ لَمَّا هَلَكَ الطَّاعِي اللَّئِيمِ

[أعلام الثقافة ٣: ١٨٥].

(١) هكذا في الأصل والبيت غير موزون.

(٢) فراغ في أصل المخطوط.

٢/٤٥١ - صالح بن علي بن صالح بن قرين الأحسائي

العالم العامل، الفالح الكامل الناصح: الشيخ صالح ابن الشيخ علي ابن الشيخ صالح بن قرين الأحسائي، والد العلامة الشيخ حبيب رحمته.

٢/٤٥٢ - صالح بن محمد آل الشيخ مبارك الأحسائي

العالم الفقيه، النبيه الفاضل، الأديب اللبيب الكامل، ذو الرأي الصائب، والفكر الراجح: الشيخ صالح ابن الشيخ محمد آل الشيخ مبارك المالكي الأحسائي. لم أقف على شيء من حياته، وكل ما وقفت له الوقوف على قصيدة غزاء في تأيينه من نظم الشاب الأديب أحمد بن راشد آل مبارك الأحسائي، نشرتها له جريدة البحرين الغراء بقوله:

ربيبُ التَّقَى والطَّهرِ والعِلْمِ والحجَى  
سنبكيكَ للدنيا وللدِينِ والهُدَى  
وللعرفِ والمعروفِ والبِرِّ والندَى  
قضيتَ ولم تقضِ العُلَى مِنكَ حقَّها  
فإنْ تُكْ قد أصبحتَ رهناً قرارةً  
فذكراكَ فينا لا تزالُ نديةً  
وشخصُكَ ما بينَ الجوانحِ مائلٌ  
إلى أن قال:

وصبر على الأحداث آل مبارك  
لقد أعجز الأيام قرع صفاتكم  
فعهدي بكم في الحادثات أولي جيد  
ولم نلق منكم غير كل فتى صلد  
كرام مضوا بالطيبات وبالحمد  
أستم بني القوم الأولى شاد مجدهم

السُّمُّ بني القوم الأولى سارَ ذكرُهُم مسيرَ ضياءِ الشمسِ في الغورِ والنَّجْدِ  
وعذراً إذا ما خانتي اليومَ مقولي فقد ضعفت كَفُّ الحوادثِ من جُهدي

### ٢/٤٥٣ - ضُبَاح بن العباس العبدي البحراني

ضُبَاح بن العباس العبدي البحراني، أحد الذين وفدوا مع الجارود على النبي ﷺ، وأحد المشيعين لأبان بن سعيد في خروجه من البحرين لما بلغهم وفاة النبي ﷺ.

ذكره ابن حجر في إصابته بقوله: (هو ضُبَاح بن العباس العبدي، أحد الوفد مع الجارود وأظنه أخا ضحار بن العباس الآتي ذكره)<sup>(١)</sup>.

وذكر وثيمة في الردة أنه: (شيع أبان بن سعيد لما بلغه موت النبي ﷺ، حتى ورد على أبي بكر في ثلاثين من قومه، وفي ذلك يقول أبان:

جزى الجارود خيراً عن أبان بن سعيد  
وصباح وأخوه هرم خير عميد<sup>(٢)</sup>)

[ترجم له: أعلام الثقافة ١: ٢١٢، معجم المؤلفين ٥: ١٧].

### ٢/٤٥٤ - ضحار بن العباس العبدي

ذكره ابن حجر في إصابته بقوله: (هو ضحار بن العباس، ويقال: ابن العياش، ويقال: ابن عابس. حكاهما أبو نعيم، ويقال: ابن صخر بن شراحيل بن منقذ بن عمرو بن مرة العبدي).

قال البخاري<sup>(٣)</sup>: وابن السكن: له صحبة، وكان يكتنى: أبا عبد الرحمن بابنه.

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ٢: ١٧٥ / ٤٠٣٠.

(٢) عنه في الإصابة ٢: ١٧٥ / ٤٠٣٠.

(٣) التاريخ الكبير ٤: ٣٢٧ / ٣٠٠٢.

وقال ابن حبان<sup>(١)</sup>: صحار بن صخر، ويقال له: صحار بن العباس، له صحبة، سكن البصرة ومات بها. ولصحار أخبار حسان، وكان بليغاً مفوّهاً.

ذكر الجاحظ في (الحيوان)<sup>(٢)</sup>: أنه قيل له: ما يقول الرجل لصاحبه عند تذكيره أياديه وإحسانه؟ قال: يقول: أما نحن فإننا نرجو أن نكون قد بلغنا من أداء ما يجب لك علينا مبلغاً مرضياً.

قال صحار: وكانوا يستحبون أن يدعو للقول متنفساً، وأن يتركوا فيه فضلاً، وأن يتجافوا عن حق إن أرادوه، ولم يمنعوا منه.

وقال الجاحظ في كتاب (البيان والتبيين)<sup>(٣)</sup>: قال معاوية لصحار: ما البلاغة؟ قال: الإيجاز، قال: ما الإيجاز؟ قال: أن لا تبطنى ولا تخطئ.

وذكر أبو عبيدة<sup>(٤)</sup>: أن معاوية قال لصحار: يا أزرق، قال: القطامي أزرق، قال: يا أحمر، قال: الذهب أحمر، قال: ما هذه البلاغة فيكم؟ قال: شيء يختلج في صدورنا فننقذه كما يقذف البحر زبده، قال: فما البلاغة؟ قال: أن تقول فلا تبطنى، وتجيب فلا تخطئ.

وقال ابن النديم في (الفهرست)<sup>(٥)</sup>: روى صحار عن النبي ﷺ حديثين أو ثلاثة، وكان عثمانياً وهو أحد النسّابين والخطباء في أيام معاوية، وله مع دغفل النسّابة محاورات.

وقال الرشاطي: كان ممن طلب بدم عثمان، وبعثه الحكم بن عمرو الشعلي

(١) كتاب الثقات ٣: ١٩٤ - ١٩٥.

(٢) كتاب الحيوان ٢: ٣٦٧.

(٣) البيان والتبيين ١: ٩٨.

(٤) عنه في الإصابة ٢: ١٧٧.

(٥) الفهرست (ابن النديم): ١١٨.



بشيراً بفتح مكران، فسأله عمر عنها: فقال: سهلها جبل، وماؤها وشل، وثمرها دقل، وعدوها بطل. فقال عمر: لا يفزوها جيش ما غربت شمس أو طلعت. انتهى.

وكان صحار عثمانياً من عبد القيس، روى عن النبي ﷺ حديثين أو ثلاثة، وله من الكتب: (كتاب الأمثال) <sup>(١)</sup> انتهى.

[ترجم له: الأعلام (الزركلي) ٣: ٢٠١، الأنساب (السماعي) ٤: ١٣٨، معجم المؤلفين ٣: ١٧].

### ٢/٤٥٥ - صديف بن علي بن مرهون بن علي العصفوري البحراني

الفقيه، النبيه، الفاضل: الشيخ صديف ابن الشيخ علي بن مرهون بن علي بن إبراهيم بن صالح العصفوري البحراني. أخذ العلم عن أبيه ومعاصريه. ذكره الشيخ محمد علي العصفوري في تاريخه استطراداً في ترجمة جدّه الأعلى الشيخ علي بن إبراهيم بقوله: (وله من الأولاد: الشيخ مرهون، وللشيخ مرهون: الشيخ علي، وهو من فضلاء البحرين، وله يد طولى في الرياضيات، وله من الأولاد: الشيخ صديف، وللشيخ صديف: الشيخ محسن) <sup>(٢)</sup>. انتهى.

### ٢/٤٥٦ - صعصعة بن صوحان العبدي

ذكره ابن حجر في إصابته بقوله: (هو صعصعة بن صوحان بن حجر بن الهجرس بن صبرة بن حدرجان العبدي) <sup>(٣)</sup>. قال أبو عمر: كان مسلماً في عهد رسول الله ﷺ ولم يره. قلت: وله رواية عن

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ٢: ١٧٦-١٧٨ / ٤١٠-٤١١.

(٢) تاريخ البحرين: ١٨٥ / ١١١.

(٣) الأنساب ٤: ١٣٨.

عثمان وعلي رضي الله عنهما، وشهد صفين مع علي رضي الله عنه، وكان خطيباً فصيحاً يضرب به المثل، وله مع معاوية مواقف.

وقال الشعبي: كنت أتعلّم منه الخطب، وروى عنه - أيضاً - أبو إسحاق السبيعي، والمنهال بن عمرو، وعبدالله بن بريدة، وغيرهم. ونفاه المغيرة بأمر معاوية من الكوفة إلى جزيرة أوال من البحرين، وقيل: إلى جزيرة ابن كافان<sup>(١)</sup>. انتهى.

وذكر ابن قتيبة في (الشعر والشعراء): (إن المنذر بن الجارود العبدي، ولي اصطخر لعلي ابن أبي طالب رضي الله عنه، فاقطع منها مائة ألف درهم، فحبسه علي رضي الله عنه بها، فضمنها عنه صعصعة بن صوحان، فقال الأعور الشنّي:

ألا سألت بني الجارود أي فتى      عند الشفاعة والباب ابن صوحانا  
هل كان إلا كأم أرضعت ولداً      عقت فلم تجز بالإحسان إحسانا  
لا تأمنن امرأة خان امرأة أبداً      إن من الناس ذا وجهين خوانا.

وفي كتاب (منهج المقال): (إن صعصعة بن صوحان العبدي، روى عهد مالك الأشتر الذي كتبه له أمير المؤمنين رضي الله عنه حين بعثه عاملاً على مصر، وكان عظيم القدر من أصحاب أمير المؤمنين رضي الله عنه، روي عن الصادق رضي الله عنه أنه قال: «ما مع أمير المؤمنين رضي الله عنه من يعرف حقه إلا صعصعة وأصحابه»<sup>(٢)</sup>.

وروي أن أمير المؤمنين رضي الله عنه عاد صعصعة في مرضه، فقال: «يا صعصعة لا تتخذ عيادتي لك أبهة على قومك». قال صعصعة: بل والله أعدّها منّة من الله عليّ وفضلاً، فقال له أمير المؤمنين رضي الله عنه: «إني كنت على ما علمتك لخفيف المؤنة، حسن

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ٢: ٢٠٠ / ٤١٣٠.

(٢) اختيار معرفة الرجال: رقم الترجمة / ١٢٢.

المعونة»<sup>(١)</sup>. فقال صعصعة: وأنت والله يا أمير المؤمنين علي ما علمتكَ، بالله عليماً، وبالمؤمنين رؤوفاً رحيماً.

وروي: أن معاوية حين قدم الكوفة دخل عليه رجال من أصحاب علي عليه السلام، وكان الحسن عليه السلام قد أخذ الأمان لرجال منهم مسمّين بأسمائهم وأسماء آبائهم، وكان فيهم صعصعة، فلما دخل صعصعة على معاوية، قال: والله إني كنت لأبغض أن تدخل في أماني. فقال: أنا والله لأبغض أن أسميك بهذا الاسم، ثم سلّم عليه بالخلافة، فقال له معاوية: إن كنت صادقاً فاصعد المنبر والعن علياً، فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس أتيتمكم من رجل قدّم شرّه وأخّر خيره، وأنه أمرني أن ألعن علياً فالعنوه لعنه الله، فضجّ أهل المسجد بآمين.

فلما رجع إليه قال: لا والله ما عنيت غيري، ارجع حتى تسميه باسمه، فرجع وصعد المنبر، ثم قال: أيها الناس، إن أمير المؤمنين أمرني أن ألعن علي بن أبي طالب عليه السلام فالعنوه.

فلما رجع إليه قال: لا والله ما عنى غيري، اخرجوه لا يساكنني في بلد، فأخرجوه.

يروي عن عبد الله بن عباس، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب عليه السلام، وشهد معه صفين، وأمره عليّ بعض الكراديس.

روى عنه عامر الشعبي، وعبد الله بن بريدة، وقال النسائي: (أنه ثقة). وقال محمد بن سعد: كان من أصحاب الخطط بالكوفة، وكان خطيباً، وكان من أصحاب علي، وشهد معه الجمل هو وأخواه زيد وسيحان، وكان الخطيب سيحان قبل صعصعة، وكانت الراية يوم الجمل بيده فقتل، فأخذها زيد

(١) اختيار معرفة الرجال: رقم الترجمة / ١٢١، ١٢٢، ١٢٣.

فقتل، وأخذها صعصعة<sup>(١)</sup>. انتهى.

وذكر المسعودي في كتابه (مروج الذهب) أنه: (لَمَّا انصرف علي من الجمل قال لآذنه: «من بالباب من وجوه العرب»؟ قال: محمد بن عمير بن عطار التميمي، والأحنف بن قيس، وصعصعة بن صوحان العبدي، ورجال سَمَاهم، فقال: «إنذُنْ لهم»، فدخلوا فسَلَّمُوا عليه بالخلافة، فقال لهم: «أنتم وجوه العرب عندي، ورؤساء أصحابي، فأشيروا علي في أمر هذا الغلام المترف» - يعني معاوية - فافتننت بهم المشورة عليه، فقال صعصعة: إن معاوية أترفه الهوى، وحببت إليه الدنيا فهانت عليه مصارع الرجال، وابتاع آخرته بديناهم، فإن تعمل فيه برأي ترشد وتصب إن شاء الله، والتوفيق بالله وبرسوله وبك يا أمير المؤمنين، الرأي أن ترسل إليه عيناً من عيونك، وثقة من ثقاتك بكتاب تدعوه إلى بيعتك، فإن أجاب وأتاب، كان له ما لك وعليه ما عليك، وإلا جاهدته وصبرت لقضاء الله حتى يأتيك اليقين، فقال علي عليه السلام: «عزمت عليك يا صعصعة، إلا كتبت الكتاب بيدك، وتوجهت به إلى معاوية، واجعل صدر الكتاب تحذيراً وتخويفاً، وعجزه استتابة واستنابة، وليكن فاتحة الكتاب: بسم الله الرحمن الرحيم: من عبد الله علي أمير المؤمنين إلى معاوية، سلام عليك: أما

بعد:

ثم اكتب ما أشرت به علي، واجعل عنوان الكتاب ﴿إلا إلى الله تصير الأمور﴾<sup>(٢)</sup>. قال أعفني من ذلك، قال: «عزمت عليك لتفعلن».

فخرج بالكتاب، فتجهز وسار حتى ورد دمشق، فأتى باب معاوية وقال لآذنه: استأذن لرسول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وبالباب أزلقة من بني أمية.

(١) انظر: تنقيح المقال ٢: ٩٨ - ٩٩ / ٥٧٧١.

(٢) سورة الشورى، الآية ٥٣.

فتناولته الأيدي والنعال لقوله وهو يقول: أتقتلون رجلاً يقول ربي الله، وكثرت الجلبة واللفظ. فاتصل ذلك بمعاوية، فوجّه بمن يكشف الناس عنه فكشفوهم، ثم أذن لهم فدخلوا، فقال لهم: من هذا الرجل؟ قالوا: رجل من العرب يقال له: صعصعة بن صوحان، معه كتاب من علي.

فقال: والله لقد بلغني أمره، هذا أحد سهام علي عليه السلام، وخطباء العرب، ولقد كنت إلى لقائه شيقاً، إذن له يا غلام، فدخل عليه، فقال: السلام عليك يا بن أبي سفيان، هذا كتاب أمير المؤمنين عليه السلام، فقال معاوية: أما أنّه لو كانت الرسل تقتل في جاهلية أو إسلام؛ لقتلتك.

ثم اعترضه معاوية في الكلام وأراد أن يستخرجه؛ ليعرف قريحته طبعاً أم تكلفاً؟ فقال: ممن الرجل؟ فقال: من نزار. قال: وما كان نزار؟ قال: كان إذا غزا نكس، وإذا لقي افترس، وإذا انصرف احترس. قال: فمن أي أولاده أنت؟ قال: من ربيعة. قال: وما كان؟ قال: يطيل النجاد، ويعول العباد، ويضرب بسقاع الأرض والعماد. قال: فمن أي أولاده؟ قال: من جديلة. قال: وما كان جديلة؟ قال: كان في الحرب سيفاً قاطعاً، وفي المكرمات غيثاً نافعاً، وفي اللقاء لهباً ساطعاً. قال: فمن أي أولاده أنت؟ قال: من عبد القيس. قال: وما كان عبد القيس؟ قال: كان خصيباً خضرمأ أبيض، وهاباً لضيئه ما يجد، ولا يسأل عمّا فقد، كثير العرق، طيب العرق، يقوم للناس مقام الغيث من السماء. قال: ويحك يا بن صوحان، فما تركت لهذا الحي من قريش مجدداً ولا فخراً. قال: بلى والله يا بن أبي سفيان، تركت لهم ما يصلح إلّا بهم، ولهم تركت الأبيض والأحمر والأصفر والأشقر والسرير والمنبر والملك إلى المحشر، وأننى لا يكون ذلك كذلك، وهم منار الله في الأرض ونجومه في السماء.

ففرح معاوية وظن أن كلامه يشتمل على قریش كلها. فقال: صدقت يا بن صوحان، إن ذلك لكذلك.

فعرف صعصعة ما أراد، فقال: ليس لك ولا لقومك في ذلك إصدار ولا إيراد، بعدتم عن أنف المرعى، وعلوتم عن عذب الماء. قال: فلم ذلك، ويملك يا بن صوحان؟ قال: الويل لأهل النار، ذلك لبني هاشم. قال: قم. فأخرجوه فقال صعصعة: الصدق ينبئ عنك، لا الوعيد، من أراد المشاجرة قبل المحاورة. قال معاوية: لشيء ما سوّده قومه، وددت والله أني من صلبه. ثم التفت إلى بني أمية وقال: هكذا فلتكن الرجال<sup>(١)</sup>.

إلا أن هذه الرواية ذكرت في (الأمالي) عن الشعبي بأبسط مما تقدّم، وبعض الاختلاف في العبارات، واقتصرنا على الإشارة إليها فقط، رغبة في الاختصار. وفي رواية أخرى: (أن معاوية قال: الأرض لله، وأنا خليفة الله، فما أخذت من مال الله فهو لي، وما تركت منه كان جائزاً لي، فقال صعصعة:

تُمنيك نفسك ما لا يكو ن جهلاً معاوي لا تأثم

فقال معاوية: يا صعصعة، تعلّمت الكلام؟ قال: العلم بالتعلم، ومن لا يعلم يجهل. قال معاوية: ما أحوجك إلى أن أذيقك وبال أمرك؟ فقال: ليس ذلك بيدك، ذلك بيد الذي لا يؤخر نفساً إذا جاء أجلها. قال: ومن يحول بيني وبينك؟ قال: الذي يحول بين المرء وقلبه. قال معاوية: اتسع بطنك للكلام كما اتسع بطن البعير للشعير. قال: اتسع بطن من لا يشبع، ودعا عليه من لا يجمع<sup>(٢)</sup>.

وذكر المسعودي - أيضاً - في (مروج الذهب): (قال معاوية لعقيل بن أبي طالب: أسألك عن أصحاب علي فإنك ذو معرفة بهم، فقال عقيل: سل عمّا

(١) مروج الذهب ٣: ٤٩ - ٥١.

(٢) مروج الذهب ٣: ٥٣ - ٥٤.

بدا لك. قال: ميّر لي أصحاب علي وابدأ بآل صوحان، فإنهم مخاريق الكلام. قال: أمّا صعصعة فعظيم الشأن، غضب اللسان، قائد فرسان، قاتل أقران، يرتق ما فتق، ويفتق ما رتق، قليل النظير. وأما زيد وعبدالله فإنهما نهران جاربان، يصب فيهما الخلجان، ويفات بهما البلدان، رجلاً جدياً لا لعب معه، وبنو صوحان فكما قال الشاعر:

إذا نزل العدو فإنّ عندي أسودٌ تخلص الأسد النفوسا  
فاتصل كلام عقيل بصعصعة فكتب إليه:

بسم الله الرحمن الرحيم: ذكر الله أكبر، وبه يستفتح المستفتحون، وأنتم مفاتيح الدنيا والآخرة.

أما بعد: فقد بلغ مولاك كلامك لعبدو الله ورسوله، فحمدت الله على ذلك وسألته أن يفيء بك إلى الدرجة العليا، والقضيب الأحمر، والعمود الأسود، فإنه عمود من فارقه فارق الدين الأزهر، ولئن نزلت بك نفسك إلى معاوية، طالباً لماله إنك لذو علم بجميع خصاله، فاحذر أن تعلق بك ناره فيضلك عن الحجة، فإن الله قد رفع عنكم أهل البيت ما وضعه في غيركم، فما كان من فضل أو إحسان فيكم وصل إلينا، فأجلّ الله أقداركم، وحمى أخطاركم، وكتب آثاركم، فإن أقداركم مرضية، وأخطاركم محمية، وآثاركم بدرية، وأنتم سلم الله إلى خلقه، ووسيلته إلى طرقة، أيّد عليه، ووجوه جلية، وأنتم كما قال الشاعر:

فما كان من خير أتوه فإنما توارثه آباء آبائهم قبل  
وهل ينبت الخطي إلا وشيجه وتفرس إلا في منابتها النخل<sup>(١)</sup>.

وعن أبي مردوع الكلبي، قال: (دخل صعصعة بن صوحان العبدي على

معاوية، فقال له: يا بن صوحان أنت ذو معرفة بالعرب وبحالها، فأخبرني عن أهل البصرة، وإياك والحمل على قوم لقوم. قال: البصرة واسطة العرب، ومنتهى الشرف والسؤدد، وهم أهل الخطط في أول الدهر وآخره، وقد دارت بهم سروات العرب كدوران الرحنى على قطبها.

قال: فأخبرني عن أهل الكوفة. قال: قبة الإسلام، وذروة الكلام، ومضانٌ ذوي الأعلام، إلا أن بها أجلاً فأتَمَنَعُ ذوي الأمر الطاعة، وتخرجهم عن الجماعة، وتلك أخلاق ذوي الهيئة والقناعة.

قال فأخبرني عن أهل الحجاز: قال: أسرع الناس إلى فتنة، وأضعفهم عنها، وأقلهم غناء فيها، غير أن لهم ثباتاً في الدين، وتمسكاً بعروة اليقين، يتبعون الأئمة الأبرار، ويخلعون الفسقة الفجار.

فقال: من البررة والفسقة؟ فقال: يا بن أبي سفيان، ترك الخداع من كشف القناع، عليٌّ وأصحابه من الأبرار، وأنت وأصحابك من أولئك.

ثم أحب معاوية أن يمضي صعصعة في كلامه بعد أن بان فيه الغضب، فقال: أخبرني عن القبة الحمراء في ديار مضر؟ قال: أسد مضر بسلاء بين غيلين، إذا أرسلتها افترست، وإذا تركتها احترست.

فقال معاوية: هنالك يا بن صوحان العز الراسي، فهل في قومك مثل هذا؟ قال: هذا لأهله دونك يا بن أبي سفيان، ومن أحبّ قوماً حشر معهم.

قال: فأخبرني عن ديار ربيعة؟ ولا يستخفك الجهل وسابقة الحمية بالتعصب لقومك.

قال: والله ما أنا عنهم براضٍ، ولكني أقول فيهم وعليهم: هم والله أعلام الليل، وأذئاب في الدين والميل، لم تغلب رايتهما إذا رسخت، خوارج الدين، برازخ اليقين، من نصروه فلج، ومن خذلوه زلج.



قال: فأخبرني عن مضر؟ قال: كنانة العرب، ومعدن العزّ والحسب، يقذف البحر بها أذيه، والبر دريه.

ثم أمسك معاوية، فقال له صعصعة: سل يامعاوية، وإلا أخبرتك بما تحيد عنه، قال: وما ذاك يا بن صوحان؟ قال: أهل الشام. قال: فأخبرني عنهم؟ قال: أطوع الناس لمخلوق، وأعصاهم للخالق، عصاة الجبار، وخلفة الأشرار، فعليهم الدمار، ولهم سوء الدار.

فقال معاوية: والله يا ابن صوحان إنك لحامل مُدَيْتِكَ منذ أزمان إلا أن حلم ابن أبي سفيان يرد عنك.

فقال صعصعة: بل أمر الله وقدرته، إن أمر الله كان قدراً مقدوراً<sup>(١)</sup>.

قال المسعودي: (ولصعصعة بن صوحان أخبار حسان، وكلام في نهاية البلاغة والفصاحة والإيضاح عن المعاني على إيجاز واختصار. ومن ذلك خبره مع عبدالله بن عباس)<sup>(٢)</sup>.

وبما أن الخبر طويل لا يتسع المقام لذكره، خصوصاً وقد طالت الترجمة، فلنقتصر على ما تقدّم ونختتمها بالخبر الآتي:

روى الشيخ سلمان ابن الشيخ عبدالله آل عصفور في كتاب: (في مقتل أمير المؤمنين عليه السلام)، وقف صعصعة على قبره ورثاه بهذه الأبيات:

|                        |                      |
|------------------------|----------------------|
| هل خبّر القبر سائليه   | أم قرّ عيناً بزائريه |
| أم هل تراه أحاطَ علماً | بالجسد المستكنّ فيه  |
| لو علم القبر منّ يواري | تاه على كل من يليه   |
| يا صوتُ ماذا أردت مني  | حققت ما كنت أتقيه    |

(١) مروج الذهب ٣: ٥٢-٥٣.

(٢) مروج الذهب ٣: ٥٤.

يا موت لو تقبل افتداءً      لكننت بالروح أفتديه  
 دهر رمانى بفقيد      إلفى أذم دهري وأشتكيه (١)  
 وقال فيه أيضاً، أوردها ابن شهر آشوب في (المناقب):

(ألا من لي بأنيسك يا أختيا      ومن لي أن أبثك مالديا  
 طوتك خطوب دهر قد توالى      لذاك خطوبه نشرأ وطيا  
 فلو نشرت قواك إلى المنايا      شكوت إليك ما صنعت إليا  
 بكيتك يا علي بدر عيني      فلم يغن البكاء عليك شيئا  
 كفى حزناً بدينك ثم إنى      نفضت تراب قبرك من يديا  
 وكانت في حياتك لي عضاة      وأنت اليوم أوعظ مثك حيا  
 فيا أسفي عليك وطول شوقي      ألا لو أن ذلك رد شيئا) (٢)

[ترجم له: الأعلام (الزركلي) ٣: ٢٠٥، أعلام الثقافة ١: ٢١٦، أعيان الشيعة ٧: ١٠١، الأنساب ٤:

١٣٨، الكشكول (البحراني) ٣: ١٤٠].

### ٢/٤٥٧ - صلاح الدين بن علي بن سليمان القدي البحراني

العالم العامل، الفقيه الفاضل، المحدث الكامل، زين الملة والحق والدين:  
 الشيخ صلاح الدين ابن العلامة الفردوسي الشيخ زين الدين علي بن سليمان بن  
 درويش ابن حاتم القدي البحراني. يروي عن أبيه عن العلامة الشيخ محمد بهاء  
 الدين العاملي.

ذكره المحدث الصالح الشيخ عبدالله بن صالح السماهيجي في إجازته  
 الجارودية بعد ذكر أبيه، بقوله: (وأما الشيخ صلاح الدين فهو رجل فاضل في علم

(١) انظر: مناقب آل أبي طالب ٣: ٩٧.

(٢) مناقب آل أبي طالب ٣: ٣٦٠.

الحديث والأدب. تولّى الأمور الحسبية بعد أبيه، وجلس مجلسه في القضاء والجمعة والجماعة والدرس. له بعض الحواشي على (التهذيب)، إلا أنه لم يعش بعد والده إلا قليلاً، وليس لي طريق إليه<sup>(١)</sup>. انتهى.

وذكر العلامة المنصف الشيخ يوسف البحراني في كتابه (لؤلؤة البحرين) بقوله: (وللشيخ علي المذكور ثلاثة أولاد: أحدهم الشيخ صلاح الدين وكان فاضلاً، سيّما في علم الحديث والأدب، وله بعض الحواشي على (التهذيب). تولّى الأمور الحسبية بعد أبيه وجلس مجلسه في القضاء والدرس والجمعة والجماعة، إلا أنه لم يبق بعد أبيه إلا مدة قليلة)<sup>(٢)</sup>.

وذكر - أيضاً - في كشكوله: (إن المترجم تلمذ على العالم الفاضل الشيخ أحمد بن الشيخ محمد بن عطية القاضي الأصبغي)<sup>(٣)</sup>، المتقدّم ذكره.

وقد ذكرنا هناك رسالته العجيبة إلى تلميذه المترجم، يعاتبه فيها على تركه مداومة الدرس عليه، وقبوله قول المعاندين له، فلما وقف عليها راجع الدراسة عليه والمباحثة معه. لم تقف على شيء من تأليفه ونظمه<sup>(٤)</sup>، أما وفاة والده فكانت سنة ١٠٦٤.

[ترجم له: أعلام الثقافة ١: ٤٩٢، أنوار البدين: ١١٠ / ٥٦، تاريخ البحرين: ١٦١، فهرست آل بابويه وعلماء البحرين: ٧٥].

(١) الإجازة الكبيرة: ١١١.

(٢) لؤلؤة البحرين: ١٥.

(٣) الكشكول (البحراني) ٢: ٩٤.

(٤) ذكر الشيخ يوسف البحراني والشيخ صالح السماهيجي - كما تقدم في الترجمة - والشيخ سليمان الماحوزي في كتابه (فهرست علماء البحرين) بأن للمترجم حاشية على كتابي (التهذيب) و(الاستبصار) للشيخ الطوسي. وقد أشار صاحب الذريعة إلى حاشية المترجم على كتاب (التهذيب) الذريعة ٦: ٥١.



حرف الضاد



موزه تحقیقات کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

٢/٤٥٨ - ضيف الله بن أحمد بن صالح بن سالم بن طوق الخطي

العالم الفقيه، النبيه الفاضل، الأديب الكامل، التقى الأواه: الشيخ ضيف الله ابن الفاضل الشيخ أحمد ابن الفاضل الصالح الشيخ صالح بن طوق الخطي.  
كان حياً سنة ١٢٤٥، رأيت توقيعه على عدّة وثائق بالتاريخ المذكور، كان عالماً فاضلاً مصنفاً.

ذكره العلامة آغا يزرك في ذريعته استطراداً بما نصّه: ((أصول الدين) للشيخ أحمد بن صالح بن طوق القطيفي المعاصر للشيخ أحمد الأحسائي، اختصره بنفسه أيضاً في رسالة أخرى، وشرحه ولده الشيخ ضيف الله بن أحمد بن طوق، وأنهى تصانيف والده إلى أربعين كتاباً ورسالة. كما ذكر ترجمته في (أنوار البدرين) (١) (٢).

[ترجم له: الكرام البررة ٢: ٦٧٤، الذريعة ١٣: ٢٨٤، مجلة الموسم العدد (٩ - ١٠): ٢٣٧].

٢/٤٥٩ - ضيف الله بن سليمان بن محمد آل سيف الخطي

العالم العامل، الفقيه النبيه الفاضل، الأديب الكامل، الصالح الأواه: الشيخ ضيف الله بن سلمان بن محمد بن أحمد آل سيف النعيمي البحراني أصلاً، والخطي مسكناً ومدفنأ.

اشتغل على خاليه الفاضلين الشيخ علي، والشيخ سليمان ابني الشيخ أحمد

(١) أنوار البدرين: ٢٨٢ / ٢٥.

(٢) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢: ١٨٢ / ٦٧٧.


ابن الشيخ حسين آل عبد الجبار، وعلني غيرهم.  
وعنه أخذ الفاضل الشيخ أحمد بن سلمان العصفوري البحراني، وكان أبوه  
وجده عالمين فاضلين.

وله أسئلة بعثها إلى العلامة الشيخ أحمد بن الشيخ صالح آل طعان البحراني  
أجابها عليها، قال في أولها: (مسألة سأل عنها العالم الفاضل الشيخ ضيف الله ابن  
الشيخ سلمان آل سيف الخطي مسكناً، البحراني أصلاً).

وفي (أنوار البدرين): (أنه تلمذ عليه الشيخ أحمد بن سلمان العصفوري)<sup>(١)</sup>.  
وقد خلف خاله الشيخ علي - الآنف الذكر - على مقامه بعد موته في سنة  
١٢٨٧. وكان وصياً له وهو المعني ببيت العلامة الأوحّد الشيخ أحمد ابن الشيخ  
صالح بن طعان.

فيك السلوة ضيف الله يا      خلف الماضين يا سامي الجناب  
انتهى.

[ترجمه له: أعلام الثقافة ٣: ٦٠].

A decorative L-shaped border with intricate floral and scrollwork patterns, framing the text on the left and bottom sides of the page.

# حرف الطاء





مرکز تحقیقات و اسناد ملی ایران

الأديب اللبيب، الشاعر الماهر، الخطاط المجيد: الحاج طه ابن الحاج إبراهيم البحراني، العرادي أصلاً، ثم المنامي مولداً ومسكناً ومدفنأ، المتوفى ليلة الخميس السادس عشر محرم سنة ١٣٦٣ عن عمر قارب الثمانين.

كان رحمه الله نحوياً لغوياً شاعراً قديراً. تلمذ على الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد العصفوري، وعلى الشيخ محمد علي ابن الحاج ماجد الجشي البحراني، كما ضمّن ذلك قوله:

ثم أشياخي الأماجد منها أحمد وابن ماجد نبلاها

وشعره كثير، رأيت قطعة من ديوانه كلّها في رثاء أهل البيت عليهم السلام، فمن شعره هذه القصيدة في رثاء الحسين عليه السلام، قفى أكثرها بمصاريح لامية امرئ القيس:

|                              |                               |
|------------------------------|-------------------------------|
| غرامى عجيبٌ في حميّا المقبلِ | وصبري غريبٌ دون ريبا المخلخلِ |
| ولمياءُ يُزري بالفزاة جيدها  | سوى أنها ربحانة لم تحوّل      |
| بسنهدين كالرمانتين بصفحةٍ    | يمانية تزهو كلمح السجندلِ     |
| وردفين كالحقّين يزعم خصرها   | بأنهما لا غير دعصي عقنقلِ     |
| تميلُ بقدّ دونه عضل النقا    | وتفتر عن أسنى لآلي مفصلِ      |
| الأرْبُ يوم زرتها بخباثها    | وبحت بأسرار الهوى في التخرّلِ |
| أرى عكس شخصي في ترائب صدرها  | فأحسبُ في مرآتها عكس هيكلِ    |
| شكوتُ إليها لحظها حين صدّني  | بأسهمه عن ذي رضابٍ معسلِ      |

ولولت من لدغ بعقرب صدغها  
 وباتت تعاطيني المجون فكاهة  
 فقلت لها لِمَ تبخلين بلثمة  
 أَلَمْ تعلمي أَنِّي بحبِّك مغرم  
 فلا تسمعي قولَ الوشاة فإنه  
 على أَنني للسرِّ والودِّ حافظ  
 فقالت كذا إنَّ المحب مكلف  
 ألم تدري إنَّ الجودَ في الخود سبة  
 تصبرَ فعقبني الصبر خيرٌ ولم يبع  
 أتجرعُ طعم الصبر صاباً وإنه  
 فما قلبها القاسي تعلم عطفة  
 فبئت ولم أظفر هناك بمأرب  
 وبوات ولا مندوحة لي دونها  
 ولا آب قبلي القارضان به ولا  
 وعزلت بالصبر الجميل على البلى  
 بنفسي حسيناً وهو أنفُس سيِّد  
 يقولُ غداة الكرب كرت بكرىلا  
 في اثنين وستين بيتاً أخرى.

وقال هذه القصيدة الهائية في مدح النبي ﷺ والإمام علي عليه السلام، وضمتها ذكر  
 جَلِّ الغزوات، معارضاً بها هائية الشيخ كاظم الأزري:

وأضأ الأفقُ من بهاء ضياها  
 منزلُ السعدِ إذ بدتْ من خباها  
 كاليغاير في فضاءِ فلاها  
 في مراحٍ ورتحتَه صباها  
 بالدجنِ بدرُ تسَمُها وذكاهها  
 فنن البانِ ما النسيمِ ثناها  
 دون سلسالِ رشفةٍ من لُماها  
 إنَّ قلبي يطيب من ذكراها  
 حيث أنسي غريق بحر هواها  
 كنت أنسى بانيتها بأساها  
 حيث لا [.....] (١١)  
 أم دلالاً منها عليّ ثناها  
 لم يحل والبعاد ينسى سواها  
 كان لي أكبرُ الهمومِ جفاها  
 أو تجافت وخفق من حلّأها

نحو أهل الهوى فما أجناها  
 أو حديثاً عليه حتى ابتلاها  
 ما كان ضرّه لورعاها  
 سيّما من أولي النهى لعلاها

عبق الحي من عبير شذاها  
 خلّتها البدرَ ليلةَ التممِ وافى  
 حيّ إقبالها إلينا تهادى  
 أين منها غصن النقا لو تثنت  
 خجلاً من بهائِها يتوارى  
 وحياءً من ميسها تتعضى  
 يا خليلي ما السلافة إلا  
 عللاني بذكرها عللاني  
 واعذراني بها ولا تعذلاني  
 لست أنسى لها ليالي وصل  
 لم أخل في الزمان لولاه سعد  
 ليت شعري هل هجرها لي ملالاً  
 بَعُدَ العهد لي بها وودادي  
 أو تدري بديعة الحسن أنسي  
 هي عينُ الحياةٍ مهما تدانت  
 ومنها:

مال أيدي النوى تريشُ سهاماً  
 أيّ ذنبٍ قد أذنبوه قديماً  
 تعس الدهر إذ تولع بالأحرار  
 ولعمري إنَّ الزمان غيورٌ

(١١) سقط في أصل المخطوط.

حسدُ الناس في صفِّي كلِّ عيشٍ      وأبسى للكُرام إلا شقّاها  
 عاندها صروفهُ فانتحتها      بالرزايا فما أقلّ حياها  
 ما لطفه من البوائقي واقٍ      غيرُ راقٍ لقابِ قوسينِ طه  
 علّةُ الكونِ مَنْ بِهِ اللهُ قدماً      سطح الأرض والسماة بناها  
 مَنْ بفُرقانه وسبعِ المثاني      خصّ دون الكُرامِ من أصفياها  
 من عليّ آدم به تاب باريه      ولقّاه إذ عصى أسماها  
 ذاك من علّم الملائك قدماً      فضلَ تسييحها ومجدّ ثناها  
 إن تُردّ وصفه فنزّهه علاه      عن ألوهيّة وقل ماعداها

ولنكتفي منها بهذا المقدار؛ إذ هي طويلة عدتها ستمائة وثمانية أبيات، وقد خمّس منها أخي الشيخ سلمان التاجر - المتقدّم ذكره - نحو ثلثيها، وأتمّ تخميس باقيها ناظمها المترجم ﷺ.

[ترجم له: أعلام الثقافة ٢: ٦٥٨، رياض المدح والثناء: ٧٠٨-٧١١].

٢/٤٦١ - طاهر ابن الشيخ حسن علي بن بدر الخطي

العالم الفاضل الفاخر، الذكي البهي الزاهر: الشيخ طاهر ابن العلامة التقي الشيخ حسن علي بن عبد الله بن بدر الخطي.

تلمّذ في الأوليات على فضلاء القطيف، نخص بالذكر منهم: الشيخ محمد بن نمر، وبعد وفاة شيخه هذا قصد النجف الأشرف هو والشيخ فرج بن حسن آل عمران، والشيخ عبد الحميد الخنيزي في سنة (١٣٥٥ هـ)؛ للتحصيل في طلب المراتب العالية، ولا زال إلى الآن في النجف.

[ترجم له: الأزهار الأرجية ٢: ١٥٩، ٣: ٨٠، ١٧٦، ٧: ١٤٧، الذريعة ١٥: ٣٢١، ح ١٧: ١٣٧،

شعراء الغري ٣: ٢٦٢ - ٢٦٣، مجلة الموسم العدد (٩ - ١٠): ص ٢٧٣].

## ٢/٤٦٢ - طاهر بن محمد بن حسين آل أبي خمسين الأحسائي

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الأديب الكامل، الكوكب الزاهر: الشيخ طاهر ابن العلامة الشيخ محمد ابن الشيخ حسين آل أبي خمسين الأحسائي، المتوطن في النجف الأشرف المتوفى بها نحو سنة ١٣٤٣.

كان رحمه الله محققاً مجتهداً، مجازاً من العلامة ميرزا موسى ابن ميرزا محمد باقر التبريزي، ومن الأبي الفاخر السيد ناصر ابن السيد هاشم الأحسائي.

[ترجم له: أنوار البدرين: ٢١/٣٦٠].

## ٢/٤٦٣ - طرفة بن العبد البكري

هو مطلع التصيد، وبيت النشيد، وبلبلها الغريد: طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد ابن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعْمَى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ابن معد بن عدنان<sup>(١)</sup>، واسمه: عمرو، وطرفة لقب غلب عليه.

قال ابن دريد في (الوشاح): (اسم طرفة: عمرو، وإنما سمي طرفة لقوله:

لا تعجلا بالبهاء اليوم مطرفا ولا أميريكما في الدار إذ وقفنا)  
وقال في باب الكنى منه: (كنية طرفة: أبو عمرو، فإن ثبت اتحد اسمه وكنيته،

قتل وهو ابن عشرين سنة؛ ولذلك قيل له: ابن عشرين).

وفي كتاب (فضل الشبان على ذوي الأسنان) نقل فيه عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال: (لم نجد أحداً من الشعراء تعجل في حداثة السن إلا طرفة، فإنه قال الشعر حدثاً وشهراً في سنوات، وقتل وهو ابن بضع وعشرين سنة ولذا لم يذكر في

شعره الشيب ولا بكى عليه).

وسئل حسان من أشعر الناس؟ فقال: قبيلة أم قصيدة؟ فقيل: كلاهما. فقال: أما أشعرهما قبيلة فهذيل، وأما أشعرهم قصيدة فطرفة.

وسئل جرير: من أشعر الناس؟ قال: الذي يقول: ستبدي لك الأيام ... البيت.  
وقال بعضهم: اتفقت العرب على أن أشعر الشعراء في الجاهلية طرفة، وبعده الحارث بن حلزة، وعمرو بن كلثوم.

وقال القالي في أماليه بسنده إلى بلال بن جرير، يقول: دخلت على بعض خلفاء بني أمية، فقال: ألا تحدثني عن الشعراء. قلت: بلى. قال: فمن أشعر الناس؟ قلت: ابن العشرين، يعني طرفة.

وقال شارح المعلقات العشر في ترجمة طرفة: (هو أحد فحول الشعراء في الجاهلية، كان في حسب كريم وأدب كبير، وكان شاعراً مكثرأً مجيداً، وليس عند الرواة من شعره وشعر عبيد بن الأبرص؛ إلا النزر القليل، وهو أشعر الشعراء بعد امرئ القيس، ومرتبته تلي مرتبته، وقال الشعر وهو غلام يفع.

وقتل وهو ابن ست، وفي بعض الروايات ابن عشرين، قتله عمرو بن هند على يد عامله في البحرين. كانت أخت طرفة عند عبد عمرو بن بشر سيّد أهل زمانه وكان من أكرم الناس على عمرو بن هند ملك العرب، فشكت أخت طرفة شيئاً من أمر زوجها إلى طرفة فعادى عبد عمرو وهجاه، وكان من هجائه إياه أن قال:

ولا خيرَ فيه غيرَ أنّ له غنىً      وأنّ له كَشْحاً إذا قام أهضماً  
تظَلّ نساءَ الحيّ يعكفنَ حوله      يقلن عسيب من سرارة ملهما

فبلغ ذلك عمرو بن هند الملك ورواه، فخرج يتصيد ومعه عبد عمرو فرمى حماراً فقمره، فقال لعبد عمرو انزل فاذبحه وعاجله فأعياه، فضحك الملك، فقال:

أبصرك طرفة حيث يقول: وأنشد قوله المتقدم فيه - فغضب عبد عمرو من ذلك وأنف، وقال له: أبيت اللعن، لقد قال فيك ما هو شر من ذلك وأقبح. قال أَوْ قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِهِ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَمَا قَالَ؟ فَتَدَمَّ عَبْدُ عَمْرٍو عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ وَأَبَى أَنْ يَسْمَعَهُ، فَقَالَ الْمَلِكُ: أَسْمَعِيهِ وَطَرْفَةَ آمِنٌ<sup>(١)</sup>، فَاسْمَعِ الْقَصِيدَةَ الَّتِي هَجَاهُ بِهَا طَرْفَةَ، وَهِيَ هَذِهِ:

|   |  |
|---|--|
| رَغَوْنَا حَوْلَ قَبِيْنَا تَخَوُرُ                       | فَلَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرٍو |
| وَضَّوْرُتَهَا مَرْكَنَةً دَرُورُ                         | مِنَ الرَّمِيْرَاتِ أَسْبَلِ قَادِمَاهَا |
| وَتَعْلُوهَا الْكِبَاشُ فَمَا تَنْوُرُ                    | يَشَارِكُنَا لَنَا رِخْلَانِ فِيهَا      |
| لِيُخَلِطَ مَلِكُهُ نَوِكَ كَثِيْرُ                       | لَقَمْرُكَ إِنَّ قَابُوسَ ابْنَ هِنْدٍ   |
| كَذَاكَ الْحَكْمُ يَقْصِدُ أَوْ يَجُورُ                   | قَسَمْتُ الدَّهْرَ فِي زَمَنِ رِخِيْ     |
| تَطِيْرُ الْبَائِسَاتُ وَلَا نَطِيْرُ                     | لَنَا يَوْمٌ وَلِلْكَرْوَانِ يَوْمٌ      |
| تَطَارِدُهُنَّ بِالْحَدْبِ الصَّقُورُ                     | فَأَمَّا يَوْمُهُنَّ فَيَوْمٌ سَوْءٌ     |
| وَقَوْفًا لَا نَحْلُ وَلَا نَسِيْرُ                       | وَأَمَّا يَوْمُنَا فَنَنْظِلُ رُكْبًا    |
| أَتَيْحُ لَهُمْ مِنَ الْأَنْبِيَا نَفِيْرُ                | أَرَانِي كَلَّمَا عَادَيْتُ قَوْمًا      |
| كَبِيْرُ السَّنِّ أَوْ خَرَعٌ صَغِيْرُ                    | وَهَلْ يَخْشَى وَعَيْدَ النَّاسِ إِلَّا  |
| إِذَا مَا اعْتَادَهُ السَّفْهُ النَّعُورُ                 | وَمِثْلِي فَاعْلَمِي يَا أُمَّ عَمْرٍو   |
| مَسَاكِنُهُ الْخُورْنِقُ وَالسَّديْرُ                     | فَلَمَّا إِنْ أَنْخَتَ عَلَيَّ مَلِيْكُ  |
| بَطِيْ صَحِيْفَةٍ فِيهَا غُرُورُ                          | لِيَنْجِزَنِي مَوَاعِدَ كَاذِبَاتِ       |
| وَيَسْتَسْ خَلِيْفَةُ الْمَلِكِ الْفَجُورُ <sup>(٢)</sup> | فَأُوْعِدَنِي فَاخْلَفَ ثُمَّ ظَنِّي     |

(١) شرح المعلقات السبع (الزوزني): ٤٢ - ٤٣.

(٢) ديوان طرفة بن العبد: ٤٨، والقصيدة ليست كاملة.



فلما سمعها الملك عمرو بن هند أسرها في نفسه وكان بطّاشاً جبّاراً، وكان المتلمّس خال طرفة قال قصيدة يهجو الملك أيضاً، وكان في الملك من ذلك موجدة عليه يكتمها عنه، فاتفق أن قدم طرفة ومعه المتلمّس عليه يتعرّضان لفضله ومعروفه، فكتب لهما كتاباً إلى عامله على البحرين وهجر، وكان عليهما المكعب وقيل: بل ربيعة بن الحارث العبدي، وقال لهما: انطلقا وخذا جوائزكما منه.

فخرج المتلمّس فلما هبطا بذوي الركاب من النجف إذا أنا بشيخ على يساري يتبرز ومعه كسرة يأكلها وهو يقصع القمل، فقلت تالله ما رأيت شيخاً أحق وأضعف وأقل عقلاً منك، قال: وما تنكر عليّ من حمقي؟ قال: تتبرز وتأكل وتقصع القمل. قال: أدخل طيباً وأخرج خبيثاً وأقتل ضرراً، وأحمق منّي الذي يحمل حتفه بيده لا يدري ما فيه، فنبهني وكأنما كنت نائماً فقلت لطرفة: إنك غلام حديث السن والملك من عرفت حقه وغدره وكلانا قد هجاه، فلست آمن أن يكون قد أمر فينا بشر فهلّم فلننظر في كتبنا هذه، فإن يكن قد أمر لنا بخير مضيئنا وإن تكن الأخرى لم نهلك أنفسنا، فأبى طرفة أن يفظ خاتم الملك، وحرّضه المتلمّس على ذلك فأبى، وعدل المتلمّس إلى غلام من غلمان الحيرة فأعطاه الصحيفة فقرأها، فلم يكذب إلى ما أمر به في المتلمّس حتى جاء غلام آخر فأشرف على الصحيفة لا يدري من هو المتلمّس، فقال: ثكلت المتلمّس أمه، فانتزع المتلمّس الصحيفة من يد الغلام واكتفى بذلك من قوله.

وكان في الصحيفة: باسمك اللهم، من عمرو بن هند إلى المكعب.

إذا جاءك كتابي هذا مع المتلمس فاقطع يده ورجله وادفنه حيثاً ثم اتبع طرفة. فلم يدركه، وقد قيل: بل أدركه، وقال له: أتعلم أنّ ما في صحيفتك لمثل ما في

صحيفتي؟ فقال طرفة: إن كان قد اجترأ عليك فما كان ليجتري علي ولا ليغربي ولا ليقدّم علي.

فلما غلب المتمسّس على أمره ألقى الصحيفة في نهر الحيرة ثم خرج هارباً إلى الشام<sup>(١)</sup>، كما تقدّم ذكره في حرف الجيم. أما طرفة فإنه قد سار حتى إذا كان ببعض الطريق سنحت له ظبا فيها تيس وعقاب فزجرها طرفة وقال:

لَعْمُرِي لَقَد مَرَّتْ عَوَاطِبُ جَمَّةٍ      وَمَرَّ قُبَيْلَ الصُّبْحِ ظَبْيٌ مَصْنَعٌ  
وعجزاءُ دَقَّتْ بِالْجَنَاحِ كَأَنَّهَا      مَعَ الصُّبْحِ شَيْخٌ فِي بَجَادٍ مَقْنَعٌ  
فَلَنْ تَسْمَعِي رِزْقاً لِعَبْدٍ يَنْأَلُهُ      وَهَلْ يَعْدُونَ بِؤْسَاكَ مَا يَتَوَقَّعُ

ثم واصل سيره حتى قدم على عامل البحرين، فدفع إليه كتاب الملك عمرو بن هند فقراه، فقال له: تعلم ما أمرت به فيك؟ قال: نعم، أمرت أن تجيزني وتحسن إليّ. فقال: إن بيني وبينك لخوولة أنا لها راع فاهرب من ليلتك هذه، وإني قد أمرت بقتلك، فاخرج قبل أن تصبح ويعلم بك الناس.

وفي خبر آخر: إنه لما أتى صاحب البحرين بكتابه قال له الوالي: إنك في حسب كريم، وبينني وبين أهلك أخاء قديم، وقد أمرت بقتلك، فاهرب إذا خرجت من عندي، فإن كتابك إن قرأ لم أجد بداً من قتلك. فقال طرفة: قد اشتدت عليك جائزتي وأحببت أن أهرب وأجعل للملك عمرو بن هند عليّ سبيلاً، كأنني قد أذنبت، والله لا أفعل ذلك أبداً، فلما أصبح أمر بحبسه وتكرّم عن قتله، وكتب إلى الملك أن أبعث إليّ عمك غيري، فإني غير قاتل الرجل. فبعث إليه الملك رجلاً من بني تغلب يقال له: عبد هند، واستعمله على البحرين، وكان رجلاً شجاعاً، وأمره أن يقتل طرفة، فلما وصل إليها قال لطرفة: إني قاتلك لا محالة، فاختر

(١) شرح المعطقات السبع (الزوزني): ٤٣.

لنفسك ميتة تهواها، فقال: إن كان ولا بدّ فاسقني خمرأً وافصد كحلي، ففعل به ذلك، فما زال ينزف حتى مات<sup>(١)</sup>.

وذكر العبدي سبباً آخر في قتله، وذلك: إن طرفة كان ينادم الملك عمرو بن هند يوماً، فأشرفت أخته فرأى طرفة ظلها في الجام الذي بيده فقال:

ولولا الملك القواء      دُ قسد أثنني فاه  
ألا يا ثاني الظبي الذ      ي يبرق شنفاه

فحقق الملك عليه لذلك، وكتب إلى والي البحرين بقتله<sup>(٢)</sup>. والأول أثبت. ويروى أن طرفة قال قبل صلبه:

فَمَنْ مَبْلَغُ أَحْيَاءِ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ      بَأَنَّ ابْنَ عَبْدِ رَاكِبٍ غَيْرُ رَاكِئٍ  
عَلَى نَاقَةٍ لَمْ يَرْكَبِ الْفَحْلُ ظَهْرَهَا      مَشْدَبَةٌ أَطْرَاقُهَا بِالْمَنَاجِلِ<sup>(٣)</sup>

ولمّا قتل كان له من العمر ست وعشرين كما قالت أخته في رثائه:

عددنا له ستاً وعشرين حجةً      فلما توقاها استوى سيّدأ ضخما  
فُجِعْنَا بِهِ لَمَّا رَجَوْنَا إِيَابَهُ      عَلَى خَيْرِ حَالٍ لَا وَلِيداً وَلَا قَحْمَا<sup>(٤)</sup>

وكان قتله سنة ٥٥٥ ميلادية.

شعره: كان طرفة لطيف التخيّل، شاعراً مطبوعاً، وهو أجودهم طويلاً، كلما طالقت قصيدته حسنت، وقد بلغ من الشعر مبلغاً لم تبلغه الفحول وهو حديث

(١) شرح المعلقات السبع (الزوزني): ٤٣ - ٤٤.

(٢) شرح المعلقات السبع (الزوزني): ٤٥.

(٣) البيت الثاني لشاعر قد صلبه الروم وقال شعره قبل صلبه، وهو فروة بن عمر الجذامي. ولم نعتز على أنه لطرفة

ابن العبد. انظر سيرة ابن هشام ٤: ٢٤٧، تاريخ مدينة دمشق ٤٨: ٢٧٢.

(٤) شرح المعلقات السبع (الزوزني): ٤٤.

السن، حتى عد من شعراء الجاهلية المبرزين، وشعره يجمع بين الجزالة والروثق، ونباهة الأغراض وعذوبة المشرب والفصاحة، وقد صحح شعراً للمتلسم وهو يرسف في قيد غلوميته، وقد شهد له لبيد وجريير والأخطل بأنه الشاعر غير المدافع وهو القائل:

ولا أغيرُ على الأشعارِ أسرقها      غنوتُ عنها وشراً الناسِ من سرقا  
وإن أحسنَ بيتٍ أنتَ قائلُهُ      بيتٌ يُقال إذا أنشدته صدقا<sup>(١)</sup>

وشعره معولٌ أصحاب اللغة للاستشهاد به، وله ديوان شعر صغير؛ ولكنه جيد متين، وله شعر جميل ومعان بديعة، وأشهر شعره معلقته، ومنها:

ولستُ بحلالِ التَّلَاعِ مخافةً      ولكن متى يسترفد القومُ أرفدِ  
فإن تبغني في حلقة القومِ تلقني      وإن تلتسني في الحوانيت تصطدِ  
وإن يلتقي الحيُّ الجميع تلاقني      إلى ذروة البيت الشريف المصمِّدِ<sup>(٢)</sup>  
ومنها: قوله في انقضاء الأيام:

أرى الموتَ يعتامُ الكرامَ ويصطفي      عقيلةً مال الفاحش المتشدِّدِ<sup>(٣)</sup>  
ومنها: في الخبرة التامة والتجربة الصادقة:

وظلمُ ذوي القربى أشدُّ مضاضةً      على المرء من وقع الحسامِ المهنِّدِ<sup>(٤)</sup>  
ومن حكمه التي حملت لبيد على الاعتراف بفضله وتقدمه، قوله فيها:  
ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً      ويأتيك بالأخبار من لم تزود<sup>(٥)</sup>

(١) ديوان طرفة بن العبد: ٥٧.

(٢) شرح المعلقات السبع (الزوزني): ٥٧.

(٣) شرح المعلقات السبع (الزوزني): ٦١.

(٤) شرح المعلقات السبع (الزوزني): ٦٣.

(٥) شرح المعلقات السبع (الزوزني): ٦٨.

وقد أنشد هذا البيت النبي ﷺ، فقال: «هو من كلام النبوة».

ومن شعره قوله مخاطباً أعمامه، وكان والده قد مات وهو صغير فهضموه حق أمّه وردة:

|   |                               |
|---|-------------------------------|
| صفر البنون ورهط وردة غيَّبُ             | ما تنظرون بحق وردة فيكم       |
| حتى تظلّ له الدماء تصبُّ                | قد يبعث الأمر العظيم صغيره    |
| بكر يساقها المنايا تغلبُ                | والظلم فرَّقَ بين حيِّي وائل  |
| والكذبُ يألفه الدني الأخيبُ             | والصدقُ يألفه الكريمُ المرتجى |
| والبرُّ برءٌ ليس فيه معطبُ              | والأنثمُ داءٌ ليس يُرجى برؤهُ |
| إن الكريم إذا يحرب يفضبُ <sup>(١)</sup> | أدوا الحقوقَ تفر لكم أعراضكم  |

وقوله في وصف الخيل:

|   |                              |
|---|------------------------------|
| ولقد طعنت مجامع الربلاتِ                | ولقد شهدتُ الخيلَ وهي مفيرةٌ |
| حلو الشمانل خيرِ الهلكاتِ               | ربلاتِ جرد تحت قدِّ بارع     |
| يقطرن من علق على الثناتِ <sup>(٢)</sup> | ربلاتِ خيل لا تزال مفيرة     |

وقوله:

|                                   |                             |
|-----------------------------------|-----------------------------|
| بغدي ولا ما بعده علم              | وتقول عاذلتي وليس لها       |
| المرء يكرب يومه العُذم            | إنَّ الثراء هو الخلود وإنَّ |
| هسضب تقصّر دونه العصم             | ولئن بيت إلى المشقر في      |
| الله ليس لحكمه حكم <sup>(٣)</sup> | لتنقبن عني المنية إنَّ      |

(١) ديوان طرفة بن العبد: ١٢.

(٢) ديوان طرفة بن العبد: ١٣.

(٣) ديوان طرفة بن العبد: ٨٣.

وقوله - وقد جرى مجرى الأمثال وليس من معلقته :-

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكلُّ قرينٍ بالمقارنِ يقتدي<sup>(١)</sup>

وقوله وهو في السجن يخاطب الملك عمرو بن هند:

أبا منذرٍ كانت غروراً صحيفتي ولم أعطكم بالطوعِ مالي ولا عرضي  
أبا منذرٍ أفنيت فاستبق بعضنا حنانيك بعض الشر أهون من بعض<sup>(٢)</sup>  
وقوله:

الخيرُ أبقي وإن طال الزمانُ به والشرُّ أخبثُ ما أوعيتُ من زادي<sup>(٣)</sup>  
وقوله:

لعمرك ما تدري الطوارقُ بالحصي ولا زاجراتُ الطيرِ ما اللهُ فاعلٌ<sup>(٤)</sup>

أما معلقته فهي أحسن شعره وأجوده بلا ريب، فقد أتى فيها بالمبدع من الوصف، والحكمة والموعظة والعتاب، وهي طويلة تزيد على مائة بيت، ولشهرتها وكثرة تداولها عرضنا عن ذكرها.  
وله - أيضاً - قصيدة أخرى مثلها مطلعها:

أصحوثَ اليومَ أم شاقتك هز ومن الحبِّ جنونٌ مستعز  
ومنها:

أزقَّ العسینَ خیالٌ لم يسقر طافَ والركبُ بصحراءٍ يُسز

(١) ديوان طرفة بن العبد: ٣٢.

(٢) ديوان طرفة بن العبد: ٥٣.

(٣) ديوان طرفة بن العبد: ٣٣.

(٤) البيت للبيد وليس لطرفة انظر ذلك كتاب العين ٥: ١٠٠، لسان العرب ٨: ١٥١، مادة [طرق]، تاج العروس ٦:

٤٢٢، وفيه (صانع) بدل (فاعل).


جازت البيدَ إلى أرحلنا      آخرَ الليلِ بيغفورٍ حذرُ  
ثم زارتني وصحبي هججُ      في خليطٍ بين بردٍ ونمزُ  
لا تلمني إنَّها من نسوةٍ      رقد الصيفِ مقاليت<sup>(١)</sup> نرز<sup>(٢)</sup>  
وله من قصيدة يعاتب قومه:

فأقسمت عند النصبِ أني هالكُ  
بملتفت ليست بسفيضٍ ولا فيضٍ  
خذوا حذرکم أهل المشقرِّ والصفاء  
عبيد (أسبذ) والفرض يجري من القرص  
فتصبح كالغلباء تغلب غارة  
هنالك لا تسنجيك عرض من الأرض  
وتسنتبت قوماً بالمشقرِّ والصفاء  
شأبیب موت تستهل ولا تغض  
تميل على العبيدي في جوداره  
وعوف بن سعد تخترمه من المحض  
هما أورداني الموت عمداً وجرّداً  
على الغدر خيلاً لا تحمل من الركض<sup>(٣)</sup>

(١) المقالات من النوق التي لا تعيش لها ولد، وكذلك من النساء، والجمع مقاليت. معجم مقاييس اللغة ٥: ١٨.

(٢) ديوان طرفة بن العبد: ٣٩.

(٣) ديوان طرفة بن العبد: ٥٣ - ٥٤.

A decorative flourish in the shape of an 'L' with intricate floral and scrollwork patterns, positioned to the left of the title.

# حرف العين





مركز تحقیقات و نوآوری در مطالعات اسلامی

٢/٤٦٤ - عامر بن مسلم بن حسان العبدي<sup>(١)</sup>

ذكره أبو العباس النجاشي في كتاب رجاله بقوله: (هو عامر بن مسلم بن حسان ابن شريح بن سعد بن حارثة بن لام بن عمرو بن طريف بن عمرو بن بشامة بن ذهل بن جدعان بن سعد بن فطرة السعدي البصري، من أصحاب الحسين بن علي عليه السلام قتل معه)<sup>(٢)</sup>.

وقال أبو علي في رجاله: (عامر بن مسلم العبدي من أصحاب الحسين بن علي عليه السلام، قتل معه في كربلاء)<sup>(٣)</sup>.

وقال العلامة العليّ الحسن بن يوسف الحلّي - أعلی الله مقامه - في (إيضاح الاشتباه): (ومن أحفاده أحمد بن عامر، المكنى أبا الجعد بن سلمان بن صالح بن وهب بن عامر - الذي قتل مع الحسين بن علي عليه السلام في كربلاء - بن مسلم بن حسان - المقتول بصفين مع أمير المؤمنين عليه السلام - بن شريح بن سعد بن حارثة بن

---

(١) يوجد شهيدان في كربلاء يتشابهان في الاسم، الأول هو عامر بن مسلم العبدي، والثاني هو عامر (أو عمار) بن حسان بن شريح بن سعد بن حارثة بن لام بن عمرو بن طريف بن عمرو بن ثمامة بن ذهل بن جدعان بن سعد ابن طيء الطائي. والأول منهما منسوب إلى قبيلة عبد القيس العدنانية، بينما ينسب الثاني إلى قبيلة طيء القحطانية. والمؤلف لم يلتفت إلى هذا التشابه بينهما. ولذا فما أورده المؤلف نقلاً عن النجاشي إنما هو في خصوص الثاني لا الأول. وكذا الحال في بعض التراجم التي مرّت والتي ستأتي حيث إنها مختصة بأسرة الثاني الذي هو من قبيلة طيء. وقد مرّ من هذه الأسرة أحمد بن عامر بن سليمان، وحسان بن شريح بن حارثة، وسيأتي عبد الله ابن أحمد بن عامر، وهؤلاء جميعاً ليسوا من عبد القيس بل هم طائيون.

(٢) رجال النجاشي: ١٠٠ / ٢٥٠.

(٣) منتهى المقال: ١ / ٢٦٩ / ١٥٨.

ذهل بن جدعان بن فطرة بن طيّب<sup>(١)</sup>.

وفي (الحدائق الوردية): (كان عامر بن مسلم العبدي من الشيعة في البصرة، فخرج هو ومولاه سالم مع يزيد بن ثبيط البصري العبدي - الآتي ذكره - وانضمّاً إليه بالأبطح من مكّة حتى وصلوا كربلاء، وكان معه إلى يوم الطف، فلما نشب القتال تقدّم بين يدي الحسين عليه السلام، وقتل في الحملة الأولى مع من قتل - رضوان الله عليهم - . وجاء ذكره في زيارة الناحية: (السلام على عامر بن مسلم)<sup>(٢)</sup>.

#### ٢/٤٦٥ - عائذ بن محصن بن ثعلبة المثقب العبدي

وقيل: اسمه محصن أو محضر بن ثعلبة العبدي، وقيل: عائذ بن محضر العبدي، وقيل: عائذ بن محضر بن ثعلبة بن وائل بن عوف العبدي، وهو من نكرة مات في سنة ٥٨٧، وهو ممّن اختاره أبو عبدالله بن سلام الجمحي في طبقاته من شعراء البحرين، ولقب بالمثقب لقوله:

رَدَدَنْ تَحِيَّةً وَكَسَنْنَ أُخْرَى      وَثَقِبْنَ الوِصَاوَصَ مِنْ عِيُونِي

وكان أبو عمرو بن العلاء يقول: لو كان الشعر على هذه القصيدة لوجب على الناس أن يتعلّموه، وفيها يقول:

أَفَاطِمَ قَبْلَ بَيْنِكَ مَتَّعِينِي      وَمَنْعَكَ مَا سَأَلْتُ كَأَنْ تَبِينِي  
فَإِنِّي لَوْ تَخَالَفْتَنِي شِمَالِي      خِلَافَكَ مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي  
إِذَا لَقِطَعْتَهَا وَلَقَلْتُ بَيْنِي      كَسَدَكَ اجْتَرَى مِنْ يَجْتَرِينِي  
لَمَنْ ظَمَعَنْ تَطَّلَعَ مِنْ ضَيْبِيبِ      فَمَا خَرَجْتَ مِنَ الوَادِي لِحِينِ

(١) إيضاح الاشتباه: ١١١ / ٨٨

(٢) إقبال الأعمال: ٥٧٦.

ونكبن الذرانح عن يمين  
 كأنَّ حمولهن على سفين  
 عراضات الأباهر والشؤون  
 قواتل كل أشجع مستكين  
 تنوش الدانيان من الغصون  
 وثقبن الوصاوص للعيون  
 طويلات الذوائب والقرون  
 من الأجياد والبشر المصون  
 كلون العاج ليس بذى غضون  
 يعز عليه لم يرجع بحين  
 تسبذ المرشقات من القطين  
 فلم يرجعن قائلة لحين  
 لهاجرة نصبت لها جبينى  
 كذاك أكون مصحبتى قرونى  
 عذافرة كمطرقة القيون  
 يباريها ويأخذ بالوضين  
 سوادى الرضيع مع اللجين  
 أمام الزور من قلق الوضين  
 قرئ النسع المحرم ذى المتون  
 له صوت أبغ من الرنين  
 قذاف غريبة بيدي معين  
 خواصة فرج مفلان دهن

مررت على شراف بذات رجل  
 وهن كذاك حين قطعن فلجاً  
 ويشبهن السفين وهن بخت  
 وهن على الدجائن واكنات  
 كغزلان خذلن بذات ضال  
 ظهرت بكلة وسدلن أخرى  
 وهن على الظلام مطلبات  
 أرين محاسناً وكنن أخرى  
 ومن ذهب يسلوح على تريب  
 إذا مافتته يوماً برهن  
 بتلهية أريش بها سهامى  
 علون رباوة وهبطن غيباً  
 فقلت لبعضهن وشد رحلى  
 لعلك إن صرمت الحبل منى  
 فسل لهم عنك بذات لوث  
 بصادقة الوجيف كأن هراً  
 كساها تامكاً قرداً عليها  
 إذا قلقت أشد لها سناًفاً  
 كأن مواقع الثفات منها  
 تصك الحالبين بمشفت  
 كأن نفي ما تنفى يداها  
 تسد بدائم الخطران جثل

وتسمع للذباب إذا تغنّى  
فألقيت الزمام لها فنامت  
كأنّ مناخها مسلقي لجام  
كأنّ الكور والأنساع منها  
يشقّ الماء جوجوها ويعلو  
غدت قوداء منشقاً نساها  
إذا ما قمت أرحلها بسليل  
تقول إذا درأت لها وضيناً  
أكل الدهر حلّ وارتحال  
فأبقي باظلي والحق منها  
ثنيت زمامها ووضعت رحلي  
فرحت بها تعارض مسبطراً  
إلى عمرو ومن عمرو أتني  
فأما أن تكون أخي بحق  
وإلا فاطرحني واتخذني  
فما أدري إذا يمتت أمراً  
هل الخير الذي أنا مبتغيه  
ومن شعره قوله:

ألا من مبلغِ عدوانِ عتي  
فإنك لو رأيت رجال أبوى  
إذا نظننت جنة ذي عرين  
وما يفني التوعّد من بعيد  
غداة تسربلوا حلق الحديد  
وآساد الغريفة في صعيد

والغريفة: قرية قديمة قرب قرية الشاخورة، وكان المثقب منها، والله أعلم.  
ومن أمثاله قوله:

|  |  |
|--|--|
| وَقَسِيحٌ قَوْلٌ لَا بَعْدَ نَعْمٍ         | حَسَنٌ قَوْلٌ نَعْمٌ مِنْ بَعْدِ لَا       |
| فَبَلَا فَبَدَأَ إِذَا خَفَتِ التَّدْمُ    | إِنَّ لَا بَعْدَ نَعْمٍ فَاحْشَةُ          |
| بِنَجَاحِ الْقَوْلِ إِنْ الْخَلْفُ ذَمٌّ   | فَإِذَا قَلَّتْ نَعْمٌ فَاصْبِرْ لَهَا     |
| وَمَتْنِي لَا يَسْتَقِي الذَّمُّ يَذْمُ    | وَاعْلَمْ أَنَّ الذَّمَّ نَقْصٌ لِلْفَتْنِ |
| إِنَّ عَرَفَانَ الْفَتْنِ الْحَقُّ كَرَمٌ  | أَكْرَمُ الْجَارِ وَارِعَ حَقُّهُ          |
| فِي لِحُومِ النَّاسِ كَالسَّبْعِ الضَّرْمُ | لَا تَرَانِي رَاتِعاً فِي مَجْلِسِ         |
| حِينَ يَلْقَانِي وَإِنْ غَبَّتْ شَتْمُ     | إِنْ شَرَّ النَّاسِ مِنْ يَكْثُرْ لِي      |
| أُذْنِي عَنْهُ وَمَا بِي مِنْ صَمَمٍ       | وَكَلَامِ سَيِّئِي قَدْ وَقَرْتُ           |
| جَاهِلاً أَنَّنِي كَمَا كَانَ زَعْمُ       | وَتَعَزَّبْتُ خَشَاةً أَنْ يَرَى           |
| ذِي الْخَنَا أَبْقَى وَإِنْ كَانَ ظَلَمُ   | وَلِيُعْطِيَ الصَّفْحَ وَالْإِعْرَاضَ عَنْ |

٢/٤٦٦ - عباس بن علي رضا الستري البحراني

العالم الفقيه، الفاضل الورع، التقي طيب الأنفاس: الشيخ عباس ابن الشيخ علي رضا ابن الشيخ عبدالله ابن الشيخ عباس الستري البحراني، المتوفى نحو سنة ١٣٣٥ تقريباً. كان فقيهاً ورعاً صالحاً تقياً، له أسئلة إلى الشيخ جعفر ابن الشيخ محمد الستري البحراني، كتب فيها رسالة ذكرت بين مصنّفاته.

٢/٤٦٧ - الأديب الشاعر عباس مهدي خزام القطيفي

شاب أديب شاعر، التقيت به في البحرين سنة ١٣٧٧، وقد طلبت شيئاً من شعره، فأتى إلي بجزءٍ صغير من شعره، موسوم بـ (أنغام وآلام) قدم له الأستاذ

ميخائيل نعيمة مقدمة بليغة، حلّل فيها بعض أبياته، وأسفر الحجاب عن محاسنها وسموها، وأنها تصور الشعور فضلاً عن الشعر ثم اندفع في تقرّضه ونقده، وليس هنا محل استعراضها ولا تقرّض شعر المترجم له ولا نقده؛ لأننا لم نلتزم مثل ذلك فيما كتبنا، وإنما نكتفي بإيراد نبذة كما قيل: (أنّ من رأى ليس كمن سمعا)، وإنما يوصف الغائب، وإنما الحاضر فقد استغنى عن الوصف.  
 وذكره الأديب عبد الرحمن العبيد في (أدب الخليج).  
 فمن شعره قوله تحت عنوان (الأمل الشارد):

بقلبي ضجت جراح الشّباب      وصوت الشقاء ولحن العذاب  
 وفجري غطّاه فجر الضباب      وكل الأمانى أمست سراب

\* \* \*

ربيع حياتي انطوى وارتحل      وحيي تلاشى وزرعي اضمحل  
 بدمعي ارتوى وبدمي انتهل      ولم أجن غير شرود الأمل

\* \* \*

وصبّحي الجديد طواه الظلام      وقيثارتي اليوم أمست حطام  
 وضاع نشيدي وراء الغمام      فيا أمنيّاتي عليك السلام

\* \* \*

عشقت الهوى وعبدت الجمال      وناجيت في الكون روح الخيال  
 وغرّدت كالطير فوق الجبال      تبدد حلمي وأمسى زوال

\* \* \*

حياتي وأيامي الحالماث      تسموج كبحر من الذكريات  
 وأقفر قلبي من الأغنيّات      فلا نغمات ولا أمنيّات

وقوله من أخرى تحت عنوان (سأضحك):

سأضحك مهما سقتني المنون  
وحاتم أزرع وادي الهموم  
سأضحك رغم قيودي الثقال  
وأشدو لحني بهذا الوجود  
وفي الليل أنشد ولغابي الجميل  
وقوله من أخرى بعنوان (وحيد):

وحدي أعيش وملء عيني نور  
وتضيع أنغامي وألحاني ومن  
وحدي أناجي شقوتي في مخدعي  
تتزاحم الآلام بين جوانحي  
عرصات قلبي أفقرت واعشوشبت  
ويبد المخرب حطمت قيثارتي  
أمشي أدمدم في الطريق بمفردي  
وحدي أناجي الغاب في جنح الدجا  
أتلو أقاصيص الشقاء وأنفت  
وقوله من أخرى بعنوان (يارياح):

رفقاً بكوخي يارياح  
لا تقلقيه فإباني  
لا تقلعي كوخي اتركه  
فليس لي كوخ سواه  
فيه أعيش وفي ذراه  
فإن فيه مآربي



|                     |                     |
|---------------------|---------------------|
| رحماك لعللة الرياح  | تسرفقي لاتغضبي      |
| لا تغضبي تنهال أو   | راقبي وزرعي يذبل    |
| ولي دعوي صفصاتي     | في فينها أتظلل      |
| أنأ يارياح ضعيف لا  | أقوى على هذا الزنير |
| ان كنت أنت قوية     | فتي بقوتك الصخور    |
| أسخرت بالأكواخ ما   | بين التلال الساجية  |
| وجفلت من تلك القصور | الشامخات العالية    |
| ستر فهم يتساقطون    | جميعهم مستهافتين    |

وقوله من أخرى بعنوان (يافؤادي):

يافؤادي بك ذكرى الحب قد أمس ضللا  
صلبة تهزأ بالدمع إذا دمعت سالا  
كلما حاولت تنساها تتعالى  
فادفن الدمع ودعها تشتعل فيك اشتعلا

\*\*\*

كنت يا قلبي كأسطورة حب زاهره  
تنبع الأحلام منها حين تخبو الذاكره  
تسهل الأطيوار منها حين تأتي عابره  
فلماذا أصبحت فيك الأمانى حائره

\*\*\*

قد زرعت الحب في أعماق قلبي وضلوعي  
فارتوي من دمعي الهامي ومن نبع نجيعي

وتوقعت بأن أحصد حبي في الربيع  
ما جنت كفاي إلا قطرات من دموعي

\* \* \*

كنت يا قلبي كالزهرة كالطير الطليق  
تتغنى فيك أحلامي وتسقيني الرحيق  
فلماذا أصبحت فيك الأماني كالبروق  
نبت الصمت بأعماقك كالجزر العميق

\* \* \*

٢/٤٦٨ - العباس بن يزيد البحراني المعروف بـ(عباسويه)

العباس بن يزيد بن أبي حبيب البحراني، المعروف بـ(عباسويه).

ذكره ياقوت الحموي في (معجم البلدان) في مادة بحرين بقوله: (ومنهم - يعني أهل البحرين - العباس بن يزيد بن أبي حبيب البحراني، يعرف بـ(عباسويه)، حدث عن خالد بن الحارث، وابن عيينة، ويزيد بن زريع. روى عنه الباغددي وابن صاعد وابن مخلد، وهو من الثقات، مات سنة ٢٥٨)<sup>(١)</sup>.

وفي (ميزان الاعتدال): (روى العباس بن يزيد البحراني عن ابن عيينة وطبقته، وكان صاحب حديث حافظاً).

قال الدارقطني: تكلموا فيه. هذه رواية أبي القاسم الأزهري عن الدارقطني، وروى عنه أبو عبد الرحمن السلمي، قال: ثقة مأمون)<sup>(٢)</sup>. انتهى.

[ترجم له: الأعلام (الزركلي) ٣: ٢٦٨، أعلام الثقافة ١: ٢٦٩، الأنساب ١: ٢٨٨].

(١) معجم البلدان ١: ٣٤٧.

(٢) ميزان الاعتدال ٤: ٤١٩١ / ٥٥.

## ٢/٤٦٩ - عبد الإمام الأحساني

العالم العامل، الفقيه النبيه، الفاضل الأديب الكامل: الشيخ عبد الإمام الأحساني، أخذ العلم عن معاصريه، له مسائل<sup>(١)</sup> إلى العلامة الأوحّد الشيخ أحمد ابن الشيخ إبراهيم العصفوري الدرازي البحراني، كتب في جوابها رسالة. والظاهر أنه يروي عنه وعن المحدث الصالح الشيخ عبدالله بن صالح السماهيجي وأمثالهم.

ذكره الشيخ محمد علي العصفوري في تاريخه: (الشيخ عبد الإمام الأحساني كان فقيهاً مفسراً، تصدر للإفتاء بأمر الشيخ أحمد بن زين الدين في بلدة الأحساء، وله رسالة لطيفة في شرح الأسماء الحسنی، مات ع سنة ١٢٠٩) (٢) انتهى.

قال العلامة المنصف الشيخ يوسف البحراني في لؤلؤته - عند ذكر مؤلفات والده -: (ورسالة في أجوبة مسائل الشيخ عبد الإمام الأحساني) (٣). كما ذكر مثله المحدث الصالح الشيخ عبدالله بن صالح السماهيجي.

وعندنا آخر يتحد معه في الاسم والزمان؛ إلا إنه ينسب إلى قرية توبلي من قرى البحرين، ولنسله بقية إلى الآن في البحرين، ولا نعلم هل هما واحد وتوطن في البحرين ونسب نسله إليها، أم هو آخر؟ والمرجح أنه آخر، وأن الشيخ أحمد ابن زين الدين متأخر عن المترجم ولم يعاصره؛ لأنه في طبقة تلامذة الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي، وهذا لا ينطبق إلا على الآخر، مع تقدّم الآخر على

(١) الدرّية إلى تصانيف الشيعة ٢: ٧٥ / ٢٩٨.

(٢) تاريخ البحرين: ١٨٣ / ١٠٧.

(٣) لؤلؤة البحرين: ٩٦ / ٣٧.

ابن زين الدين، كما أن التاريخ المذكور لا ينطبق إلا على الأخير، وإن اتحد فعلي ابنه، والله أعلم.

#### ٢/٤٧٠ - عبد الإمام التوبلي البحراني

العالم الفقيه، الفاضل النبيه الكامل: الشيخ عبد الإمام التوبلي البحراني. ويتحدّد مع سابقه في الاسم والزمان، ولم نجد من تعرض لذكر هذا إلا ما جاء استطراداً عند ذكر أحد ابنيه الفاضلين: الشيخ علي، والشيخ أحمد، وانتسابهما إليه.

فقد وقفت على مثل ذلك في بعض الرسائل الخطيّة، والوثائق العقارية المزينة بتوقيع ابنه الشيخ علي على الأخص، ويرجع تاريخها إلى سنة ١٢٠٧، وسنة ١٢٣٩، وما كتبه الشيخ محمد علي العصفوري في تاريخه في ترجمة سمي المترجم المتقدّم، فإذا تعددا لا تنطبق إلا على هذا؛ لأنّ الشيخ أحمد بن زين الدين توفي سنة ١٢٤١، وإذا فرضنا سنة ١٢٠٩ وفاة المترجم فيكون الشيخ أحمد حينئذ في ريعان الشباب.

#### ٢/٤٧١ - السيد عبد الجبار ابن السيد حسن الحسيني الغريفي التوبلي<sup>(١)</sup>

العالم الفاضل، النبيه الكامل، سلالة الأطهار: السيد عبد الجبار ابن السيد حسن ابن السيد عبد الجبار ابن السيد حسين الحسيني الغريفي أصلاً، التوبلي مسكناً، البحراني.

ربما أدرك نهاية القرن الثاني عشر، له ابنان فاضلان هما: السيد كاظم، والسيد محمد، وسيأتي ذكرهما في محله.

(١) المترجم من الأسرة الفارونية المعروفة في البحرين وليس من الأسرة الغريفة.

٢/٤٧٢ - السيد عبد الجبار ابن السيد حسين الحسيني الغريفي

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الأديب الكامل، نتيجة الأختيار: السيد عبد الجبار ابن السيد حسين الحسيني الغريفي البحراني. ذكره الحر في أمله بقوله: (فاضل عالم، جليل شاعر، أديب ماهر معاصر)<sup>(١)</sup> انتهى.

له أبناء فضلاء: السيد جعفر الذي جمع (الغنوي) ديوان أستاذه أبي البحر الشيخ جعفر الخطّي البحراني؛ لأجله، والسيد ناصر، والسيد حسن، والسيد حسين.

والظاهر أنّ المترجم لم يدرك شيئاً من القرن الحادي عشر وإن أدركه فقليل جداً.

[ترجم له: أدب الطف ٥: ٦٧، أعلام الثقافة ١: ٤٩٥، أنوار البدرين: ٩٨ / ٤٠، رياض العلماء ٣: ٦٥].

٢/٤٧٣ - عبد الجبار الرفاعي البحراني

العالم الجليل، والفاضل النبيل، عديم النظير والمثيل، ذو المجد والفخار: الشيخ عبد الجبار الرفاعي البحراني.

ذكره الشيخ محمد علي العصفوري في تاريخه بقوله: (الشيخ عبد الجبار الرفاعي البحراني من أجلاء المتأخرين، وكان من شيوخ الإجازة كما يعلم من إجازة الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي، وله تأليف رائقة منها: شرح التذكرة، وكتاب شرح التبصرة، ورسالة الإجماع، ورسالة الإمامة، ورسالة في

(١) أمل الآمل ٢: ١٤٢ / ٤٦١، والظاهر أنّ الذي ترجم له الحر هو غير صاحب الترجمة هنا؛ لأن الحر العاملي عبّر عنه بـ(المعاصر) وقد ولد الحر سنة ١٠٣٣، بينما توفي صاحب الترجمة في شيراز بعد سنة ١٠٠٦ بقليل.

القرعة، وأجوبة المسائل الخراسانية، وغير ذلك، مات ﷺ سنة ١٢٠٥<sup>(١)</sup> انتهى.

#### ٢/٤٧٤ - عبد الجبار بن محمد بن أحمد آل عبد الجبار

العالم الفاضل، الفقيه الكامل: الشيخ عبد الجبار ابن الشيخ محمد ابن الشيخ أحمد بن علي بن عبد الجبار الخطي.

ذكره العلامة آغا بزرك في ذريته استطراداً بقوله: (رأيت منه - كتاب (الاجتهاد والأخبار) في الرد على الأخبارية للشيخ محمد باقر البهبهاني المتوفى سنة ١٢٠٦ - نسخة خطية للشيخ عبد الجبار بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الجبار الخطي البحراني، كتبها بأمر أستاذه الشيخ خلف ابن الحاج عسكر الحائري سنة ١٢١٥)<sup>(٢)</sup>. انتهى.

[ترجم له: أعلام الثقافة ٣: ٦٢، الكرام البررة ٢: ٧٠٠].

#### ٢/٤٧٥ - السيد عبد الجليل بن السيد ياسين الطباطبائي البحراني البصري

الفاضل الأديب الكامل، الشاعر النائر، المنشئ البليغ المقتدر، عديم المثيل: السيد عبد الجليل ابن السيد ياسين.

وهو كاتب حكومة البحرين في ذلك الحين، ولما اشتد الشقاق بين آل الخليفة أمراء البحرين؛ هاجر إلى البصرة الفيحاء واستوطنها بقية عمره. له ديوان كبير يحتوي على عدة رسائل من إنشائه عن لسان حكومة البحرين إلى حكومة إيران، وغيرها كحكومة نجد. وقد درس الفقه، وروى الحديث وأجيز من شيوخه، وله مساجلات نظماً ونثراً مع أدباء وعلماء معاصريه من أهل البحرين

(١) تاريخ البحرين: ٢٣٥ / ١٦٦.

(٢) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١: ٢٦٦ / ١٤١٥.

والأحساء والحجاز وغيرها.

أجازته الشيخ محمد بن عبدالله بن فيروز الأحسائي أن يروي عن شيوخه وإجازته نظاماً، وهي مؤرخة في ٢٥ شعبان سنة ١٢١١، موجودة في ديوان المترجم، ولطولها اقتصرنا منها على الآيات الآتية:

|                            |  |
|----------------------------|--|
| ثم ابن فيروز محمد الأقل    | مَنْ جَلَّ ذَنْبُهُ وَمَوْلَايَ أَجَلُ |
| غفرانه أرجو به محو الزلل   | مع سترها عن غيره عز وجل                |
| يقول أن السيد البر السقي   | عبد الجليل الحبر ذو العرض النقي        |
| من حل من شامخ مجد في القلل | في نافع العلم لوسعه بذل                |
| ففاز بالقدر المعلى عندما   | ساهم مَنْ في عصره قد علما              |
| وحين ما أحسن في الفقير ظن  | وذاك لَمَّا عيبه عنه استكن             |
| لمقتضى أخلاقه المهذب       | اختار من بين الورى أن يصحبه            |
| وكونه أستاذة في الأدب      | أكرم به من سيّد مهذب                   |
| وكيف لا يكون وهو بالنبي    | متصل أعظم به من سبب                    |
| يفوق في الفخار كل فخر      | ذا ثابتاً قطعاً بغير نكسر              |
| لأنّ جدّه النبي المصطفى    | أزكى جميع الخلق من غير خفا             |
| وأنني صلت عليه ربّي        | أعدّه لكشف كل كرب                      |
| لأن أُمّي اتصلت بنور       | على ظهور فاض من ظهور                   |
| فهو لذا صلّني عليه المبدى  | من قبل الأم يكون جدّي                  |
| وإن هذا الفاضل المهذباً    | من قاصر الباع الفقير طلباً             |
| بأن يجيزه بكل ما روى       | وكل ما عن الشيوخ قد حوى                |
| من كل علم وكتاب حصّله      | قراءة وكل ما أجزله                     |
| عنهم بأن يرويه ثم ينقله    | وكل ورد عنهم فاستعمله                  |

للشيخ من به لي الإمدادُ  
 بي نورهم غالبهم به علا  
 ابن سليمان التقي المغربي  
 بكل موصول أتى عن السلف  
 أي أحمد المحقق التقي  
 أعظم به من متقن أوأه  
 يا واحد ليس له مضاهي  
 جميع أرجاء ضريح فيه حل  
 حويقه من سادة أفاضل  
 المتقن البر الإمام الشافعي  
 ابن محمد بن عابد اللطيف  
 في جنة الخلد وكل من سلف  
 لأن كلاً منهم في العلم جد  
 على سواهم فاستبان وانجلى  
 من منهم ينبوع علم انفجر  
 والفعل شيخي سيدي أبي الحسن  
 أسكنهما أعلى علي في الجنة  
 من الحق الأحفاد بالأجداد  
 قد أخذوا أكرم بهم من علما  
 وغيره عن التقي المقسط  
 قد حصلنا محمد هبات  
 المتقن الحبر بسلا نكير

مما عليه اشتمل الإمدادُ  
 لأن أشياخي الذين اتصلا  
 وما حوى فهرست شمس الأدب  
 محمد وذاك وصلة الخلف  
 وما حسواه مسند النخلي  
 وصاحب الإمداد عبدالله  
 أي ابن سالم فيا إلهي  
 أفض من الرحمة هطالاً شمل  
 ووصل أسبابي بهذا الفاضل  
 شيخي التقي ذي المقام الأرفع  
 الشيخ عبدالله ذي القدر المنيف  
 أسكنه مولاي في أعلى الغرف  
 لذلك التحرير من أب وجد  
 حتى أبانوا كل ما قد أشكلا  
 والفاضلين أي محمد سفز  
 والبحر بحر العلم ذي القول الحسن  
 فيا إلهي يا عظيم المنة  
 فكلمهم عن التقي الهادي  
 أي ابن سالم الذي تقدما  
 فأول عنه بغير وسط  
 بعذب علم منه في الحياة  
 عنه وأما الفاضل الجبوري



الشيخ سلطان إمام الطبقة  
 المالكي سعد وعنه أروي  
 مسند تيار العلوم التّخلي  
 ابن سليمان التقي المغربي  
 وفقه مذهب الإمام أحمد  
 أسكنه ربي أعلى منزل  
 عن التقي ابن نصر الله  
 قد زان عن بحر العلوم الزاخر  
 وذلك البصري عن سمّيه  
 وهو عن التقي أبي محمد  
 وكل مشكل بعيد دان  
 عن الخضمّ البحر عبد الله  
 أي ابن إبراهيم ذا المهذب  
 وبأقي الإسناد فليراجع  
 هذا وإتي ما أراد الفاضل  
 مبادر أقول قد جرت له  
 وأن يكون راوياً جميع ما  
 وهكذا أيضاً بكل مالي

عنه روى شيخي أي ابن عروقة  
 أي الجبوري روى ما يحوي  
 وما حوى فهرست شمس الفضل  
 فارجع إلى ما حرروه تُصِب  
 أخذته من والدي وسيدي  
 جوار أحمد النبي المرسل  
 أي المنيب المخبّت الأواه  
 عن البصير الشيخ عبد القادر  
 التغلبي الفاضل المنتبه  
 مروى بعذب العلم نعم المورد  
 به أي ابن عابد الرحمن  
 الناهي عمّا كان من مناهي  
 الواسع العلم إمام التغلبي  
 فيه الذي حررته ويقنع  
 منّي بـتنجيز له ممثل  
 نقل الذي أجزى أن أنقله  
 أرويه عن جميع من تقدّم  
 من كل منثور ونظم حالي

وأما شعره: ففي جلّ الفنون قريحة سيّالة لا ينضب معينها، وستقتصر على  
 النزر اليسير بصرف النظر عن اختيار أجود شعره.

فمعه قوله - وقد بعثها إلى أمير البحرين الشيخ خليفة بن سلمان بن أحمد

آل خليفة من الأحساء حين وروده إليها من مكة المشرفة سنة ١٢٤٨، وذلك أن الأمير المذكور أهدى له ذلواً عمانية منسوبة إلا أنها مسنة مهزولة، فلم تعجبه وذلك على سبيل المداعبة -:

ألا قل لربِّ الفضل والنائل العدُّ      ومن فاق في نبل وفي واضح المجد  
فريد المزاييا ذو سجايا حميدة      لكسب المعالي لم يزل باذل الجهد  
أتنتي عجفاء الضلوع مسنة      قريبة عهد بالفظام من الولد  
علاها هزالٌ قد براها كأنها      من العجف عرجون قديم بلاكد  
لقد جمعت عجزاً وعجفاً وقد مضت      عليها قروح ليس تضبط بالعد  
فأين لها طي الدجنة بالسرى      وقسطع الفيافي بالرسيم وبالوخذ  
فيا ماجداً ما فارق الجود كفه      له راحةً بالبذل فائضة المد  
أترضى بهذي أن يقال عطية      لمثلك ما بين الحجازي والنجدي  
وقد قيل لا يعطي الكريم دنية      وأنت الذي في الجود واسطة العقدي  
فحاشاك ترضى أن تمد بمثلها      لمثلي ومنك البدء بالفضل عن قصد  
ولازلت يارب الفضائل نائلاً      من الخير ما ترجوه مقبل السعد

وله أيضاً هذه القصيدة الحكمية، سماها بـ(هداية الأكارم إلى سبيل المكارم)، وهي طويلة عدتها مائة وثلاثة عشر بيتاً:

أحسن جنى الحمدي تغنم لذة العمر      وذاك في باهر الأخلاق والسير  
همّ الفتى الماجد الفطريف مكرمة      يצוע نادي الملا من نشرها العطر  
وحلية المرء في كسب المحامد لا      في نظم عقد من العقيان والدرر  
تكسو المحامد وجه المرء بهجتها      كما اكتسب الزهر زهر الروض بالمطر  
يخلد الذكر حمد طاب منشؤه      وليس يحو المزاييا سالف العصر

تميّزوا بينهم في خلقة الصور  
وبالفضائل كان الفرق في البشر  
وأبي فضل لإبريز على مدر  
وفي مكارم تجلو صدق مفتخر  
أخلاق سوء أتت من سارح البقر  
أطاع أهل الحجى في كل مؤتمر  
يعصي الهوى عاش في أمن من الضرر  
كيلا تماثل نذلاً غير معتبر  
بها يعمّ الصدا مرآة ذي فكر  
يرى اكتساب المعالي خير متجر

تميّز الناس بالفضل المبين كما  
بقدر معرفة الإنسان قيمته  
ما الفضل في بزة تزهو برونقها  
وإنما الفضل في علم وفي أدب  
فلا تساوي بأخلاق مهذبة  
وخذ بمنهج من يعصي هواه وقد  
إن الهوى يفسد العقل السليم ومن  
وجاهد النفس في غيّي تلمّ به  
وفي معاشرّة الأنذال مستقصّة  
وليس يبلغ كنهه المجد غير فتى  
وفي هذا القدر منها كفاية.

وقال أيضاً هذه القصيدة، وبعث بها إلى الشيخ محمد الشيبني المكي بالطائف:

ورنت بطرف الجوذر النعاس  
فعل الشمول حكمت صفاء الكاس  
للسبع عقرب صدغها من آس  
تحت الكثيب فضيحت إحساسي  
ودلالها يسقضي بنقض مراسي  
بدر يسلوح خلال غيم راس  
أو من طروق الطيف أو وسواسي  
ونضني محياها دجن الإغلايس  
واستقبلتني زرقاة الألعاس

خطرت بقدر البانة الميائيس  
غيداء يلعب بالعقول حديثها  
تصمي الحشا بنبال مقلتها وما  
ما للذوائب كالأفاعي استرسلت  
بالغنج تسلب ذا الوقار وقاره  
لألاء غررتها وداجي فرعها  
زارت فما أدري أكانت يسقظة  
حتى تعطرت الربوع بعرفها  
فدهشت لَمَا أن أمطت خمارها

ونشقت منها الطيب ظناً أنه مسك وذلك عاطر الأنفاس  
 فطقت أقطف وردتي وجناتها وأرشف ثناياها طلا الشّمس  
 وغدا على قلبي الخفوق كقرطها فرحاً بطيب الوصل بعد الياس  
 فحظيت منها بالمنى متدرّعاً برد الصيانة والغرام لباسي  
 يا حبذا زمن الوصال يمده زهو الشباب الغض باستناب  
 واليوم مالي والتغزل بالدمى من بعد ما نزل المشيب براسي  
 فذر الهوى وفنونه واهرع إلى إطرء ندب طيب الأعراس  
 وفي هذا القدر كفاية. وكانت وفاته نحو سنة ١٢٧٠ هـ.

#### ٢/٤٧٦ - عبد الحسين بن عبد علي آل عصفور البحراني

العالم الفاضل، الفقيه النبيه الكامل، الشيخ عبد الحسين ابن الشيخ عبد علي  
 ابن الشيخ خلف ابن الشيخ عبد علي ابن العلامة الشيخ حسين العصفوري،  
 البحراني أصلاً، البوشهري مسكناً ووفاة.  
 ذكره الشيخ محمد علي العصفوري في تاريخه في ذيل ترجمة أبيه بقوله: (وله  
 من الأولاد الشيخ الفاضل الشيخ عبد الحسين، وخالي الشيخ ناصر)<sup>(١)</sup> انتهى.  
 والأخير من معاصريه رحمه الله لم نقف على شيء من أحوالهما.

#### ٢/٤٧٧ - عبد الحسين بن ناصر القاري الأحسائي

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الأبّي الفاخر، الشيخ عبد الحسين ابن المرحوم  
 المبرور ناصر القاري الأحسائي، نسبة إلى القارة من قرى الأحساء. تلمذ على  
 العلامة الشيخ عبد المحسن اللويهي الأحسائي، وأجازة إجازة عامّة مبسوطة

(١) تاريخ البحرين: ٢٤٢ / ١٧٨.

أشركه فيها مع تلامذته، وآخرين. وفيها دلالة واضحة على فضل المجيز والمجازين، وذلك في اليوم الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة ١٢٤٠. يقول في وصفهم: (فضمتهم إلى جناحي، ورضعتهم بالعلم صباحي ورواحي، فنالوا حظاً وافراً من المعقول، ونصيباً متكاثراً من المنقول، الشيخ الأواء والأخ في الله، الجليل النبيل، التقى النقي، أحمد ابن الموفق المسدد الحاج محمد بن مال الله الخطي، والعالم العامل الفاضل، والنجم الزاهر، عبد الحسين ابن المرحوم المبرور ناصر الأحسائي القاري، والشيخ العالم العامل، الفاضل الأجدد محمد بن مشاري الجفري، والولد السارّ البارّ، مهجة القلب، وقرّة العين، علي بن عبد المحسن - أحسن الله له الحال - بمحمد والآل، وأفادوا أكثر مما استفادوا بحيث ظهر جدهم واجتهادهم، وقابليتهم واستعدادهم، وإعراضهم عن مزخرفات الأهواء، وتمسكهم بالسبب الأقوى، وأهليتهم لنقل الحديث وروايته، بل نقده ودرايته... إلى آخره) (١).

٢/٤٧٨ - عبد الحسين بن يوسف البلادي البحراني

العالم الفقيه الفاضل، الأديب الكامل، الشيخ عبد الحسين ابن الشيخ يوسف البلادي البحراني.

ذكره الشيخ محمد علي العصفوري في تاريخه بقوله: (الشيخ عبد الحسين ابن المرحوم الشيخ يوسف البحراني، وهو من علماء البحرين وأدبائها وفضلاء العصر وعجيبها. أخذ الفقه عن شيخه الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي، والشيخ محمد ابن الشيخ أحمد آل عصفور. وله عدة تصانيف. مات سنة ١٢٠٩) انتهى.

## ٢/٤٧٩ - عبد الحسين بن يوسف البحراني

العالم الأجل، والفاضل الأئبل، الأديب الأكمل، الشيخ عبد الحسين ابن الشيخ يوسف البحراني.

ذكره الشيخ محمد علي العصفوري في تاريخه بقوله: (الشيخ عبد الحسين ابن الشيخ يوسف البحراني، وهو أحد فضلائنا، تصدّر للإفتاء بأمر الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي في القطيف، ولم أجد من تأليفه شيئاً إلا رسالة في تركيب «ليس كمثلته شيء». مات سنة ١٢٤٧) (١) انتهى.

له مسائل بعثها إلى العلامة الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي في أقسام الكفر والإيمان كتب في جوابها رسالة ابتدأها بقوله: (إنه قد أرسل إليّ الشيخ عبد الحسين ابن المرحوم الشيخ يوسف البحراني مسألة أراد كشف نقابها، ورفع حجابها، وأنها من أغمض المسائل) إلى آخره. فرغ منها في اليوم الخامس عشر من شهر جمادى الآخرة سنة ١٢١٢ هـ، أودعت في كتاب (جوامع الكلم) (٢).

قال العلامة آغا بزرك في ذريته: (جوابات الشيخ عبد الحسين ابن الشيخ يوسف البلادي المعاصر هو وأخوه الشيخ عبدالله بن يوسف مع العلامة الشيخ حسين العصفوري الذي توفي سنة ١٢١٦ لبعض العلماء الأساطين. كما ذكره في (أنوار البدرين) (٣) قال: (وهو يدل على فضل عظيم للسائل). وقد عدّها في (نجوم السماء) من تصانيف الشيخ أحمد الأحسائي) (٤).

[ترجم له: أعلام الثقافة: ٢، ٣٩٣، الكرام البررة: ٢: ٧٢١].

(١) تاريخ البحرين: ٢٢٤ / ١٤٩.

(٢) جوامع الكلم: ٢: ٦١.

(٣) أنوار البدرين: ١٩٨ / ١٠١.

(٤) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٥: ٢٠٨ / ٩٦٩.

## ٢/٤٨٠ - عبد الحسين أبو ذيب الخطّي

الفاضل الأديب، اللبيب الكامل: الشيخ عبد الحسين أبو ذيب الخطّي، لم أقف على نسبه وأحواله، وكل ما وقفت عليه عدة قصائد له في رثاء الحسين عليه السلام متفرقة في المجاميع الخطيّة، منها هذه القصيدة في رثاء الحسين عليه السلام:

عجم الطلول سقاك الدمع هتانا  
قد كنت أعهد فيك الربيع ملتئماً  
دارت على القطب أيدي الناثبات فما  
أقوت معاهدهم حتى مضوا مَثَلًا  
أقلّب الطرف فيها لا أطيق بها  
حالت فما أبقت الدنيا نضارتها  
كانت لك الخير للعافي سحاب ندى  
خانت بها مرجفات السوء فانقلعت  
كأنها لم تكن أضحت أحببتها  
في كل صقع لهم في الأرض فادحة  
أي التراب التي يا دهر تطلبها  
رمت خطوبك أزكى المرسلين بما  
مددت سهم المنايا في أرومته  
فقدت أشقى غوي من أذاك إلى  
وهي طويلة، إلى أن قال في آخرها:

لكن تأخرت الأيام بي فمضى  
فبت أقر سمع الشاكلات بما  
مني المنى ظفراً والمجد حسابنا  
يشجي وأخطب للباكين آذاننا

بكل شاردة الأمثال أنسة  
أسفار توراة إنجيل المحبة قد  
[قد] نلت مرضاها فنلت بها  
وله أيضاً هذه القصيدة في الحسين عليه السلام:

كم تنوحين يا أميم الهديل  
ما علني فقدك الهديل جميل  
إنما النوح والبكاء لقوم  
عترة المصطفى الذين تساموا  
هم أجل الورى فروعاً وأزكا  
قذفتهم أيدي الزمان فصاروا  
وليوم الطوفان أعظم يوم  
فأسعديني في النوح إن رمت صبأ  
ولرايات عزة ما رأين الذ  
كنت لا تعرف الشجون فصرت

ما صدقت المناخ أو فاندي لي  
طول نوح ولا وصال عويل  
ألفوا الفخر قبل كل قبيل  
في المعالي بجيلهم خير جيل  
هم أصولاً بفرعهم والأصول  
مثلة ما تخال في التمثيل  
ليس يأتي له المدى بتمثيل  
صادقاً في المناخ لابن البتول  
ل إلا غداة يوم القتل  
بعد فقد الحسين أشجى الثكول

وهي طويلة، وبهذا القدر كفاية. ولعل نسبه هكذا: الشيخ عبد الحسين ابن  
الشيخ يوسف ابن الشيخ أحمد أبو ذيب الخطي، والله أعلم.

٢/٤٨١ - عبد الحميد بن علي بن حسن الخنيزي القطيفي

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الأديب الكامل، ذو المجد الطارف والتليد:  
الشيخ عبد الحميد ابن العلامة أبي الحسن الشيخ علي بن حسن بن مهدي  
الخنيزي القطيفي المعاصر. قرأ علي والده وأهل بلده، وبعد ذلك رحل إلى النجف  
الأشرف، فتلقى العلم عن فطاحلها، فلما عب من عبا، وحفلت أوطابه، عاد إلى



وطنه في سنة ١٣٦٤. وله في الأدب وقرض الشعر يد طويلة.

ذكره السيد محمد حسن الشخص في (الذكرى) بقوله: (الأستاذ الفاضل الشيخ عبد الحميد الخطي، يحمل روحاً سامية وأدباً عالياً. زاول فن الأدب العربي قبل أن يهاجر إلى النجف لطلب العلم، فبرع فيه ولا نريد أن نغالي إذا قلنا: إنه الفنان في صوغ الصور الشعرية صياغة الفنان الماهر، يعطيك صوراً رائعة فاتنة تسحر العين بجمالها، وتخلب اللب بإتقانها. ونبوغه وتوقد ذهنه وذاكاؤه أبين من أن يقعد به عن طلب العلم، فقصده النجف حاضرة العلم، حاضرة الأدب، حاضرة الفلسفة؛ لينهل من ينبوعه الصافي، ويجعل من نفسه عالماً وأديباً فوق ما هو فيه من المكانة السامية في الأدب. فمن شعره ما رثى به العلامة الفاخر، السيد ناصر ابن السيد هاشم الأحسائي المتوفى سنة ١٣٥٨ الآتي ذكره بهذه الأبيات:

|                              |                            |
|------------------------------|----------------------------|
| أطفأت مشعل المنى الأرزاء     | ولوا العلم قد طواه القضاء  |
| قدر قد طواك قد لف جيلاً      | هكذا غاية الحياة فناء      |
| صرخة في مسامع الدهر دوت      | فإذا الدهر كله أصداء       |
| وإذا الأفق وسوسات وهمس       | وعلى الأفق برودة سوداء     |
| نشرت عقدها الثريا من الر     | عب وسادت على الدجى الضوضاء |
| سكبت روحها على شفة الفج      | ر فسالت فقلت هذا الحياء    |
| حلم النسك نافر عن جفوني      | لم ترقني الأخلال والأفياء  |
| فأفقتنا وفي الأماقي بقايا    | من طيوف ودمعتي الخرساء     |
| فتساءلت مادهي الكون قالوا    | قذفت نسر هاشم هوجاء        |
| أسفأ كيف روعتنا الليالي      | هكذا مات في النفوس الرجاء  |
| هاتف قد نعاك في العالم العلد | سوي كادت منه تحزُّ السماء  |

مأتهم في السما إليك مقام  
 نبأ طبق الجزيرة شجواً  
 نعم هنيئاً فأنت حي كريم  
 وتحريك بالزهور العذارى  
 هللات للحوار تعبق طيباً  
 وأطل الإمام من عالم الخلد  
 وعلني رأسه يرف لوا الحم  
 عالم اللطف والوداعة هذا  
 حلم هذه الحياة أيرجو  
 إن هذي الحياة معني معني  
 أنا في الصبح مثله في الدياجي  
 أنت مثلي لم تدر ما خبأ الصب

ونشرت له مجلة الغري الغراء قصيدتين فريدتين: الأولى بعنوان (مفاتيح

الطبيعة)، أو (منظر الرواق الذهبي) لمشهد الإمام عليه السلام:

أرهفوا السمع وانصتوا يارفاقي  
 رب يوم قبل العصافير في الفا  
 في سكون الظلام في هدأة الجدد  
 جئت أسعى لمشهد الجوهر الفر  
 غربت أنجم السماء ولاحت  
 والثريا شقافة تتجلني  
 وبقايا الظلام في غرة الفد  
 من رأى الفجر مصلتاً طبة الفجر  
 لأساطير شاعر خلقي  
 ب وقيل الشمس في الآفاق  
 ول في غفوة الشذا العباقي  
 د وسر المكوّن الخلاق  
 أنجم في سماه ذات اتلاني  
 قد أحطيت من السنا بنطاق  
 سجر تراءت كالكحل في الآماني  
 سر ويعدو خلف الدجى بالعتاني

والدجى خافق الجوانح واهي الـ  
 نهض الليل هاتفاً بالنجوم الـ  
 هكذا الفجر سلّ ليل جيشاً  
 هكذا يبلغ القوي الأماني  
 وانتنى الفجر مائس العطف يختا  
 فتح الفجر جفته فاكتسى الكو  
 وحفيف الأوراق والتّسمُ السا  
 وصحا الطير بعد سكر عميق

\* \* \*

وتمطى الصباح من مهده الوا  
 وأطلت من خدرها عادة الآ  
 فتهدت في موكب النور ثملى  
 هبطت من خدورها بعد لأي  
 ذات تبر الشروق في قبة النو  
 يالها من مفاتن تترك الشا  
 منظر<sup>(١)</sup> أبدعت يد الفن فيه  
 ملأ النفس نشوةً وارتياحاً  
 وسقاني من خمرة القدس كأساً  
 أنا منه أكاد أعرج للذا

جسم يصفي لنغمة الصفاق  
 فاق ترنو الوجود رنو استراق  
 تتخطى مسناكب الآفاق  
 تكسبُ النور فوق تبر الرواق  
 ر فشاهد مفاتن العشاق  
 عر رهن الفنون جسم اشتياق  
 متعة النفس نزهة الأحداق  
 فوجدت المرير حلو المذاق  
 حلقت بي لعالم الإشراق  
 ت وأسمو سمو ربّ البراق

(١) في هامش (ديوان الغطبي) ص ١٤٢: كتبتُ هذه القصيدة تسجيلاً لانطباعاتي لرؤية المشهد العلوي من آخر الليل حتى انبثاق الفجر، فانبلاج الصبح فذرور الشمس. منه (قدّس سرّه).

أنافيه كأنني في ظلال الـ  
يلهم الشعر من دقيق المعاني  
خلد في جنب جدول دقّاقِ  
وأنا شاعر المعاني الدقّاقِ

\* \* \*

أنت أطلقتني وكنت أسيراً  
بك أصبحت كالوليد خلياً  
طالما قد شكوت ثقل وثاقي  
بانتزاع الأصفاد والأطواقِ  
سوف أرعى الألفاف والنعم العص  
ويوفيك شاعر أخلص الود  
جئت أسعى لمشهد الجواهر الفر  
حرم يغفر الذنوب به اللد  
تستجاب الدعوات فيه وطوبى  
أمن الوافدون في ظلّه السّاء  
كعبة الدين معهد الأدب الحد  
ووفود العلوم من كل فج  
قبة دون قدسها القبة الزر  
قد تعالت من أن يحيط بها الوص  
إن تجدني قصرت وصفي فإنّي

وأما الثانية فقالها في وصف أبي الطيب المتنبي بمناسبة الحفل التذكاري الذي  
أقامه العراق لمضي ألف سنة على وفاته:

شاعر ثائر على الأوضاع  
تتلظن أنفاسه في اليراع

(١) ديوان الخطي ١٣٩ - ١٤٥، والظاهر أن المترجم كتبها مرّتين، لوجود اختلاف في الأبيات والكلمات بين  
المخطوط والديوان.

— ر ويهتز كاهتزاز الأفاعي  
 — دات صبّ متيّم بالصراع  
 ر ولطف النسيم فذّ الطباع  
 لم ملء الأفواه والأسماع  
 قد أبت أن يكون غير مطاع  
 — يد ربّ الجنود والأتباع  
 — د فمزّت في خيفة وارتباع  
 ق بسليل لذاذة استهجاج  
 اء في قبة السما اللماع  
 ش كبير الآمال والأطماع  
 ء فلم يفره سراب الخداع  
 مثل شمس الضحى سليب القناع  
 من فنون وحكمة ونزاع  
 ض وضافت به رحاب البقاع  
 جانب كل مهمه ويسفّاع  
 وبجنبيه نشوة الإبداع  
 مزجته بعالم الإشعاع  
 مخل وراه دنيا الرعاع  
 يستغنى مزوج الأضلاع  
 تلهم الشعر فاتن الأسجاع

يرمق الأفق في محاجره الحم  
 كافر بالحنان<sup>(١)</sup> يهزأ بالأحد  
 يتلاقى في نفسه حُمم النا  
 ظامى الروح أذهل الكون والعا  
 أيّ نفس ما بين جنبيه حلّت  
 نافذ حكمه على الملك الأصد  
 حذرت بطشه الكواسر والأصد  
 لم تلائم عيناه قط ولا ذا  
 يستغنى منزلاً على الأنجم الزهر  
 ليس يرضى الحقير من قسم العي  
 درس الكون في النبات وفي الما  
 ورمى خستم سره فتجلّى  
 هكذا الشاعر النبيغ حياة  
 لم تسع نفسه السماء ولا الأر  
 ضارب في البلاد شرقاً وغرباً  
 جسّ قيثاره يغني الأماني  
 راكب في سموه جنح طيف  
 يتناجى مع ربة الشعر والفن  
 وترّ في لهاته قدسي  
 يحتسي من سلاقة الوحي كأساً

(١) في المخطوط: بالحنان، بالجيم، وما أثبتناه من ديوان المترجم.

م ويطوي الهضاب طي التلاع  
والنفس للنفس اتباع  
ر صليب الأعواد ماضي الزماع  
من فنون وحكمة وصراع  
سد تجلت بشائر الإبداع  
ن ويفتر مبسم الأرباع  
مسن فنون وحكمة ونزاع  
سر وللعرش كان اسماً سطاق  
ان ولولاه كان رهن الضياع<sup>(١)</sup>

رأيت بناء السيف يدركه الردى  
ملوكاً عليها الدهر قد أسدل الردا  
ولا عرف التاريخ سيفاً مجردا  
تعير الضحى حسناً بها الظرف والتدنى  
لكنت ترى أفقاً من الجهل أسودا  
تساموا فلم يبقوا لمن جاء مصعدا  
على ضوئها قد أبصر الحائر الهدى  
يراهم ذوا التيجان في الأرض أعبدا

يستخطى مناكب القمم الش  
شف حتى تظنه النسم  
قصرت عن مضائه البيض والسّم  
هكذا الشاعر النبيه حياة  
في ضفاف القرات من كوفة الجن  
فإذا الشط ضاحك الشجر جذلا  
مولد الشاعر النبيه حياة  
رفع الملك فوق كفيه بالشع  
حيث شاد الأمير من آل حمد  
في ثلاثة عشر بيتاً آخر.

وقال في الشعر والشعراء:

يخلد ما شاد القريض وإنني  
فلولا ملوك الشعر ما عرف الوري  
ولولا زهير مادري هرم الوري  
ولولا ابن هاني ما اجتليت نوادياً  
ولولا حبيب والوليد وأحمد  
شموس بيان ليس يُدرك شأوهم  
هُم في جبين الدهر أنصع غرة  
هُم قبل ما تطويهم حفر البلى

(١) ديوان الخطي: ٨٩ - ٩٥، باختلاف أيضاً في الأبيات والكلمات، مما يقوى معه القول: أن العلامة الخطي كتب قصائده مرتين، وما في الديوان أقوى لغة ومعنى، مما يعني أنه أعاد النظر فيما كتبه وأنهت الأخير في ديوانه.

سَيْئِسِي الَّذِي قَبِلْتُ كَفَيْهِ ضَارِعاً  
فَمَا خَلَدْتُ مَعْنَى وَحَقِّكَ بَدْرَةً  
فَلَانَا مِيزَةٌ عَنِ كُلِّ أَبْنَاءِ آدَمَ  
نُغَيْبٍ حَضَاراً وَنَحْضَرُ غُيْباً  
وَتَبْقَى يَظَلُّ الدَّهْرَ بِاسْمِكَ مَنَشِدَا  
وَلَكِنَّهُ بِالشَّعْرِ عَاشٍ مَخْلُداً  
أَبِينِ بِهَذَا العَيْشِ التَّفَرِّداً  
نَمْرُكَمَا أَمَرَّتْ فِي العَيْنِ مَرُودَا

\*\*\*

فَلَا يَخْدَعُنْكَ الحَاسِدُونَ فَتَنْتَنِي  
وَمَا أَنَا مِمَّنْ يَحْسِبُ الشَّعْرَ سُبَّةً  
بَلِي إِنْ نِي الحَرَّ الصَّرِيحَ بِرَأْيِهِ  
وَلَا أَنَا مِمَّنْ بَاتَ وَاللَّبَّ شَارِدًا  
وَلَا أَعَشَقُ الأَلْفَاظَ جَوْفَاءَ زَوْقَتِ  
وَلَسْتُ كَمَنْ هَامُوا وَرَاءَ نَوَافِرِ  
وَلَكِنِّي أَهْوَى القَرِيضَ مَهْدَباً  
وَأَلْفَاظَهُ كَالخَمْرِ لَطْفاً وَرُقَّةً  
وَأَخْلَقْتُ شَعْرَ بِالْخُلُودِ قَصِيدَةً  
وَلَمْ أَتَسَخَّبْ عَائِثراً فِي حَزُونَةٍ  
لِذَا كَلَّمَا اسْتَتَبَعْتَ للشَّعْرِ فِكْرَتِي  
فَإِذَا مَذْهَبِي سَمِحَ الطَّرِيقَ مَعْبُدًا  
هَمُّ البُومِ يَشْجِيهَا الهِزَارَ مَغْرَدَا  
وَيَنْصَبُ أَشْرَاكاً لَهُ مَتَصِيدَا  
فَلَا أَضْمِرُ البَغْضَا وَأَبْدِي التُّودَدَا  
يَحَاوِلُ مَعْنَى دُونَهُ البَابَ أَوْصَدَا  
إِذَا مُحْصَتْ لَمْ يَبِيقْ مِنْهَا سِوَى الصَّدَا  
كَبَا دُونَهَا صَرْفَ الخِيَالِ وَبَلَدَا  
تَهَزَّ مَعَانِيهِ وَتَطْرَبُ مِنْ شِدَا  
يَكَادُ يَعْجَبُ السَّمْعُ مِنْهُنَّ صَرْخَدَا  
أَنْرَتُ بِهَا فِكْراً وَأَيَقُضَتْ رُقْدَا  
وَلَكِنْ عَلِيٌّ عِلْمٌ بَلَفَتْ بِهِ المَدَى  
يَقُولُونَ لِي كُنْ أَنْتَ فِي الشَّعْرِ مَفْرَدَا  
إِذَا كُنْتُ قَدْ آمَنْتُ بِي قَابِضُ اليَدَا<sup>(١)</sup>

[ترجم له أعلام الثقافة ٣: ١٨٩، شعراء الغري ٥: ٣٣٧، شعراء القطيف ٢: ٦٢-٦٣، مجلة الموسم العدد (٩-١٠): ١٠٤] وقد كتب الأستاذ لؤي آل سنبل ترجمة وافية طبعت في حياة المترجم بعنوان (العلامة الخطي)، كما طبع الأستاذ المذكور كتاباً آخر بعنوان (ذكرى العلامة الخطي).

٢/٤٨٢ - عبد الحي بن مفيد بن محمد بن نبي البحراني

العالم العامل، الفاضل الكامل، الشيخ عبد الحي ابن الشيخ مفيد ابن الشيخ محمد نبي بن مفيد بن نبي البحراني الأصل، الشيرازي الموطن، الملقب بـ(صدر الشريعة) الآتي ذكر أبيه.

ذكره العلامة آغا بزرك في ذريته بقوله: (أساس الكمال للفاضل المعاصر الشيخ عبد الحي صدر الشريعة ابن الشيخ مفيد ابن الشيخ محمد نبي الشيرازي موطناً، البحراني أصلاً، ذكره في آخر كتاب والده (كنج گوهر) المطبوع سنة ١٣٢٠)<sup>(١)</sup>.

٢/٤٨٣ - عبد الحي بن منصور بن صالح آل مرهون القطيفي

الفاضل الأديب، اللبيب الخطيب، الشيخ عبد الحي بن منصور بن صالح آل مرهون من أهالي أم الحمام إحدى قرى القطيف.

له كتاب في (مردّ رأس الحسين عليه السلام) كما أشار إليه ملا علي آل رمضان القطيفي في عينيته الموسومة بـ(ماضي القطيف وحاضرها)، بقوله:

والشيخ عبد الحي من هو في مرّة الرأس صاغ كتاب حزينٍ ميفجِعٍ  
وعلق عليه العلامة الشيخ فرج آل عمران القطيفي بقوله: (هو الشيخ عبد الحي المولود عام ١٣١٤ هـ المتوفى ١٣٦٦ / ٢ / ٣٠ ابن منصور بن صالح آل مرهون من أهالي أم الحمام) انتهى.

[ترجم له: الأزهار الأرجية ١: ١٥٣، مجلة الموسم (٩ - ١٠): ٢٧٣].



## ٢/٤٨٤ - عبد الخضر بن حسين بن عبدالله الأصبعي البحراني

الفاضل الفقيه، النبيه الكامل، الأديب اللبيب: الشيخ عبد الخضر بن حسين بن عبدالله بن أحمد الأصبعي البحراني. كان حياً سنة ١٢٠٤. لم أقف على شرح أحواله، وكل ما وقفت له عليه عدة قصائد في رثاء الحسين عليه السلام، فمن ذلك هذه القصيدة رأيتها في (منتخب فخر الدين الطريحي) بقلم الشيخ عبد النبي ابن الشيخ حسين الأصبعي أخي المترجم، مؤرّخة في ٢٣ جمادى الآخرة سنة ١٢٠٤ تحت هذا العنوان: القصيدة للشيخ عبد الخضر بن حسين الأصبعي - أطال الله بقاءه -:

|  |   |
|--|---|
| سئل المنازل عن أبناء ياسين<br>واستمطر العين إن شئت البكاء دماً<br>سقى الحيا منزلاً بالمنحنى ومنى<br>وبالصفا والمصلّى والفضى وقبا<br>منازل لعب الدهر الخؤون بها<br>كأنّ للدهر ذحل عندها فغدا<br>فأصبحت وهي قفر لا أنيس بها<br>ياليت صرف النوى لا أمّ ساحتها<br>تناوح الوزق من فوق الفضون أسى<br>وإن رأت عينك الركبان سائرة<br>فحتملي يارعاك الله حاديهم<br>بالله حادي السرى فاقز السلام على<br>ذوي الهدى والندى والزهد والشرف | ذوي الحجى والرجا والعلم والدين<br>حال السؤال باغبا كل محزون<br>وبالعقيق وحزوى ثم تمدن<br>وذات عرق المعالي ثم يبرين<br>لعب العنا والضنى بالجسم والعين<br>بالجور يستقص منها ليلة البين<br>إلا الأثافي ثلاثاً كالعرانيين<br>يوماً ولا غاب عنها كلّ مأمون<br>بالله يا وزق في ذا النوح واسيني<br>كأنها في السرى سرب الشياهين<br>تحية من جريح القلب مغبون<br>أجدات أهل العلى من آل ياسين<br>العالي وأهل المعالي والبراهين |
|--|---|

أكرم بهم في البرايا من سلاطين  
حبل الإله وهم أسد الميادين  
قدماً ومن شأنه خفض الميامين

حوراً مجللة بالحسن والزِين  
تسرميهم بنبال الفتح واللين  
كلؤلؤ في نحور الخرد العين  
في الفتح والرعد والإسرا وياسين  
كالشمس لم يفتقر فيه لتبيين  
في القلب والسمع والإحساس والدين  
ولانكم والأدا عن كل مديون  
حبرته وكذا الإخوان في الدين  
يوم الجزا غيركم يا آل ياسين  
ومن شعره المنفرد في المجاميع من قصيدة له في آداب زيارة الحسين عليه السلام:

بكسا الكآبة من فؤاد شاعر  
حال الزيارة تلق أجرا الزائر  
لم تسلفت لميامن ومياسر  
أعتابه ونشقت طيب الحائر  
قد عفرت فيه خدود الطاهر  
حقاً يجاب من العزيز الغافر  
ومكبر ومهلل مع ذاكر

هم السلاطين في الدارين قاطبة  
هم الصراط وهم فلك النجاة وهم  
أخني الزمان عليهم وهو خادمهم  
إلى أن قال في آخرها:

وهاكم سادتي بكرة مهذبة  
إذا رنت للتداني نحو عاشقها  
حوت من المدح ألقاظاً منضدة  
وقد كفاكم علماً مدح الإله لكم  
ما المدح في سادة قد سار مدحهم  
وكل جارحة منا تحس به  
أرجو بها صون وجهي والثبات على  
مع والدي وأرحامي ومنشدها  
وما لنجل حسين الأصبغي حمي  
ومن شعره المنفرد في المجاميع من قصيدة له في آداب زيارة الحسين عليه السلام:

أن ترتدي برد الوقار وتكتسي  
واعمل لها ما استطعت من آدابه  
وامش الهوينى حافياً بسكينة  
وإذا انتهيت لبابه ووقفت في  
عقر خدودك في ثراه فطالما  
وارفع يديك بقبة فيها الدعا  
فلكم بها من نائح ومسبح

واستشف بالترّب الصعيد فبانّه  
وهي طويلة.

ونسبت إليه أيضاً هذه القصيدة في الحسين عليه السلام:

ذي كربلا فأنخ بها حادي السرى  
وامزج به درر المدامع بالدماء  
واخلع سرابيل الهنا والبس له  
ما إن جرى بالطف ذكر مصابه  
أو ذقتُ طعم العذب يوماً في فمي  
رزه يشيب له الرضيع لأنّه الـ  
فله اعترى جسمي السقام ومهجتي  
أفدي ضيا عين الرسول وبهجة الـ

وابك الحسين أجلّ من وطأ الثرى  
متصوّراً يوم الطفوف وما جرى  
ثوب الضنا من أسود أو أخضرا  
إلا غدوتُ لفقده متحسّرا  
إلا وصرتُ لأجله متزقرا  
خطب الفضيع ومثله لم يُذكرا  
حر الضرام ومقلتي هجر الكرى  
زهرها البتول على الرغام مفعرا

وله أيضاً هذه القصيدة مجارياً بها قصيدة السيد الرضي الموسوي، ومطلعها:

كف الملام فمثلي غير معذور  
إلى أن يقول فيها:

كفّ تنال بها الوقاد خير عطا  
سور يلوذ به اللاجون أدركه  
بدر تشعشع نوراً ثم صادفه  
وبحر علم ترؤى من جداوله  
وغصن بان غدا في الكون مبتهجاً  
وهي طويلة.

يبريه بالسيف ظلماً شر مدحور  
هدم فواضيعة اللاجين بالسور  
خسف المنون فأضحى فاقد النور  
والهفتاه عليه كل نحري  
أولتسه ظلماً يد النكبا بتكسير

وله أيضاً في الحسين عليه السلام:

عج بي على ربيع الأحبة وانزل  
 ربيع لسلمي فيه أهني نزهة  
 وليال أنس طالما الحور الدمى  
 تلك التي ترمي الأسود بأسهم  
 فلها بحزوي والحجون وبالصفا  
 كم جر أذيال الهنا ولكم به  
 ولكم به حيّ الحياء فأصبحت  
 حتى عفته الحادثات وشأنها  
 فالدار دار به الردى والحي عا  
 لم تلف في أرجائها من قاطن  
 فكأتما للدهر ذحل عندها  
 تبّت يدها بما جنى في حقهم  
 كمصاب أحمد والوصي وفاطم  
 وبهذا القدر كفاية.

٢/٤٨٥ - عبد الرحمن بن جعفر المالكي البحراني

العالم الفقيه الفاضل، الأديب الكامل: الشيخ عبد الرحمن بن جعفر المالكي البحراني، وأظن أن أصله من الأحساء. تولى القضاء في البحرين في فجر القرن الرابع عشر، أو قبله بقليل، ثم عزل عنه.

ذكره الشيخ محمد النبهاني في تحفته في كلامه على العلماء، ومن تولى القضاء منهم في عهد الحاكم الشيخ عيسى بن علي آل خليفة المتولي على دست

الإمارة سنة ١٢٨٦، بقوله: (وأشهر علماء البحرين في زمن حكم صاحب العظمة سمو الشيخ عيسى بن علي هم الشيخ محمد بن راشد الحسيني المالكي تولّى القضاء إلى أن توفى، والشيخ عبد الرحمن بن جعفر المالكي تولّى القضاء ثم عزل عنه) <sup>(١)</sup> انتهى.

#### ٢/٤٨٦ - عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل مبارك المالكي الأحسائي

العالم الفقيه الفاضل، الأديب الكامل؛ الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ عبد اللطيف بن إبراهيم ابن الشيخ مبارك ابن الشيخ علي المالكي، الأحسائي الأصل، المحرقي المسكن. ويعرف أفراد هذا البيت بآل الشيخ مبارك. تولّى القضاء في البحرين بأمر حاكمها الشيخ عيسى بن علي آل خليفة.

ذكره الشيخ محمد الثبهاني - في جملة مشاهير علماء البحرين في عهد الحاكم المذكور - بقوله في تحفته: (وأشهر علماء البحرين في زمن صاحب العظمة سمو الشيخ عيسى بن علي هم الشيخ محمد بن راشد الحسيني المالكي، والشيخ عبد الرحمن بن جعفر المالكي، والشيخ عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل مبارك المالكي، تولّى القضاء ثم عزل عنه..) <sup>(٢)</sup> انتهى.

#### ٢/٤٨٧ - عبد الرحمن بن عبدالله بن عمير المالكي الأحسائي

العالم الفقيه الفاضل، المحدث الحافظ الأديب الكامل؛ الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ عبدالله بن عمير الأحسائي المالكي، وهو من تلامذة الشيخ أبي بكر بن محمد بن عمر الملا الحنفي الأحسائي، المتقدّم ذكره، يروي عنه قراءة وإجازة.

(١) التحفة النبهانية: ١٤٣.

(٢) التحفة النبهانية: ١٤٣.

ذكره ابن شيخه المذكور الشيخ عبدالله في ترجمة والده عند ذكر تلامذته بقوله: (أولهم وأحقهم في التقديم والأرجحية، من جد واجتهد وسار على منهاج أبيه وجده، وحصل العلوم الشرعية ونشرها في الخليفة حتى بلغ غاية جَدِّه، الموقف لفعل الخير الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ عبدالله بن عمير الأحسائي) انتهى.

وله ابن فاضل اسمه الشيخ محمد، سيأتي ذكره في محله إن شاء الله.

#### ٢/٤٨٨ - عبد الرحمن بن عمر الملا الحنفي الأحسائي

العالم الفقيه الفاضل، الأديب الكامل: الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ عمر الملا الحنفي الأحسائي. هو عم الشيخ أبي بكر بن محمد بن عمر الملا المتقدم ذكره، وأحد أساتذته.

ذكره الشيخ عبدالله ابن تلميذه المذكور في ترجمة والده ضمن شيوخ والده بقوله: (ثم اجتهد في تحصيل العلوم الشرعية والنقلية على عدة مشائخ ذوي تمكين، علماء جهابذة ميامين، منهم عمّاه النبيلان، اللذان فاقا فخراً وفضلاً، الشيخ عبد الرحمن والشيخ أحمد ابنا الشيخ عمر الملا الحنفي). انتهى.

له ولد فاضل اسمه الشيخ محمد، سيأتي ذكره في محله.

#### ٢/٤٨٩ - عبد الرحمن بن قاسم المعاودة المالكي المحرق

الأستاذ الفاضل، الأديب الكامل، الناثر الناظم: عبد الرحمن بن قاسم المعاودة المحرق - نسبة إلى جزيرة المحرق ثانية الجزر البحرانية - المالكي.

تلقى معارفه في مدارس البحرين الأميرية، وبعد أن اجتاز صفوفها بمدة وجيزة، فتح له مدرسة وتولى إدارتها والتعليم فيها. وهو شاعر قدير، واسع

الخيال، غزير المادة، كثير النظم.

قال الأديب الفاضل عبدالله بن علي بن جبر آل زائد - الآتي ذكره - في صدر قصائد المترجم الموسومة بقصائد العرش، في وصفه ما نصّه: (الأستاذ عبد الرحمن بن قاسم المعاودة. شاب ذكي قرض الشعر منذ حداثة سنة، وتدرج في إجادة هذه الصناعة حتى بلغ القمة أو كاد، وإذا تيسر له أن يزيد من عنايته في تنقيح ألفاظه، وتهذيب معانيه؛ فإنه سيفقد من فحول الشعراء ولا ريب، تقروء فتجد السهل الممتنع في شعره، لا تمله ولا تمجه، إذا انتهيت قلت: إنه شاعر) انتهى.

فمن قصيدته الأولى في العرش قوله:

|                              |                                |
|------------------------------|--------------------------------|
| لعرشك ترنو كل عين وتنظرُ     | وباسمك هذا الشعب يعلو ويفخرُ   |
| ويومك هذا في الزمان محجلُ    | وتاجك محروس وعهدك أزهرُ        |
| فتاج الخليفيين مذ كان أحمد   | كسريم علي هاماتهم يتخطرُ       |
| هم خير من قواد البلاد وساسها | وهم خير من سادوا بنا وتأمرؤا   |
| ورثت عن الآباء مجداً مؤثلاً  | ومثلك من بالمجد في الناس يظهرُ |
| وعيد به حلّيت عرشاً معزلاً   | له وقف الأقوام بشراً وكبرؤا    |

\*\*\*

|                             |                              |
|-----------------------------|------------------------------|
| جلست على عرش قوائمه التقى   | يعززه من قوة الله عسكريُ     |
| به نيّطت الآمال شتى جليلة   | غداة عليه قد تجلّى المظفرُ   |
| فلا وجه إلا طافح البشر باسم | ولا عين إلا بهجة القوم تبصرُ |
| وهذي قلوب الناس مقعمة الثنا | عليك وشعب للتحية يزخرُ       |
| يحبيك في عيد الجلوس مليكه   | ويظهر نعماء الإله ويشكرُ     |

فلا بدع أنّ السبل لليث وارث  
 كأنّي بما نرجوه فيك من المنى  
 وأن سليل المجد بالمجد أجدُرُ  
 بدا قمراً في حالك الليل يظهرُ  
 وينظر عن سبيل بها تتعزُّزُ  
 يضيء لنا سبيل الرشاد قويمة



كأنّي بيمينك الكريمة آية  
 كأنّي بعهد ظاهر اليمن زاهر  
 من الله تشفي كسرنا وتجيِّزُ  
 به عيشنا من عزمك الفذ أخضرُ  
 وذو سنّة مأثورة لا تغيِّرُ  
 يعدّ لها حزمًا وعزماً ويسهرُ  
 وذكر جميل بالثناء معطرُ  
 غدا يانعاً يبدي شذاه وينشرُ  
 وأحفاد من سادوا قديماً وعمّروا  
 على الدهر لا تبلى ولا تتغيِّرُ  
 ولا ردهم عن أربع الشام قيصرُ  
 إلى قدرك السامي أتوا وتجمهروا  
 غسلينا وخيرات بها تتفجِّرُ  
 وروض بهيج الطلع يسقيه كوثرُ  
 وهذي بلاد الدر فاض نعيمها  
 ربوع بها حسن الطبيعة باهر  
 ويقول في قصيدة العرش الثانية وأُقيمت في حديقة البلدية سنة ١٣٥٢.

ما للحسان فتى الغرام ومالي  
 الحسن عندي في الشعور أصيغه  
 شتآن حالك في الزمان وحالي  
 شعراً يدوم على مدى الأجيال  
 والحسن ينبوع الخيال العالي  
 للشعر منها أستمَدَّ خيالي  
 وأنا شاعر أروي الجمال خياله  
 ومتيم بمحاسن الكون التي



ومآثر للواحد المتعالي  
 عسن أن تمرّ بالسن الجهال  
 في العمر تنفّعي ليوم مآلي  
 رحماك فاسمع يا إله سؤالي  
 تطوي وآتية على منوالي  
 لجليلة في الفخر خير مثال  
 ما يشتهي طرفي وينعم بالي  
 بحلى الفخار وترتقي لكمال  
 ولأنت أنجب سيّد بأوال  
 تغني عن التنميق في الأقوال  
 وأتى على اسم الله عام تالي  
 ناطت بشخصك أطيّب الآمال  
 ترجوه بعد الله في الأحوال  
 ورفعت عنها باهض الأحمال  
 ليس الفخار بعّمه والخال  
 عبر وكم فيها من الأمثال

ما حاد عن ودّ أحباب له بانوا  
 حب له فيه طول الدهر ميدان

حلّاه من ربّه عز وسلطان

هي آية المولى وعبرة خلقه  
 الله أكبر ما أجل صفاته  
 رباه عفوك ما أخذت ذخيرة  
 ولقد أتيتك راجياً مستمطراً  
 العمر إن بسم الزمان مباحج  
 ذكرى يقوم بها فطاحل أمة  
 فمضى الزمان فما رأيت بها سوى  
 لازلت يمامولاي ترفل دائماً  
 فلأنت أكرم من سما بمآثر  
 يا أيها القرم الذي آثاره  
 عام لعهدك بالسعود قد انقضى  
 إنّ البسلاذ شسبابها وكهولها  
 ترونو إليك وأنت ملجؤها الذي  
 لاغرو إن كنت الكريم سجيّة  
 وأرى فخار المرء همّة نفسه  
 لكتّها ذكرى وفي الذكرى لنا  
 واستهل الثالثة بقوله:

قلب وإن أكثر الواشون ولهان  
 باقٍ على العهد ما أبلّى الزمان به  
 إلى أن قال:

هذا نهار به سمنا المليك وقد

من حوله وهو بالآمال جذلان  
إلى المعالي كأسلاف له كانوا  
حلّاه من سيد التمييز نيشان

فكلنا لجواب منك آذان  
بدرأ به يهتدي في التيه حيران  
وفيه من منعشات النفس ألوان  
إلا تولّى ودمع العين هتان  
وزانها معشر بين الوري زانوا  
والأكرمون حلوماً إن هم دانوا  
خير الأنام وهم للمجد عنوان  
للخلق ما طأطأوا رأساً ولا هانوا

أشكوهوى وطني وحبّ بلادي  
عني وأنكر أهلها استعدادي  
في عيده السامي على الأعياد

للمجد ديدن قومك الأمجاد  
سنن الزمان وطابع الأجداد  
إلا بركن العلم والإرشاد  
في جلقّ ازدهرت وفي بغداد

يا سيّداً حامت الآمال أجمعها  
وماسك بزمام الشعب قائده  
هذي البلاد تحيي فيك عاهلها  
إلى أن قال:

أوال تدعوك فاسمع يابن بجدها  
أوال ترجوك بعد الله فابق لها  
أوال كالروض يستجلي الجمال به  
أو كالمليحة مسا إن شامها أحد  
تقلدت من نضيد الدر أنفسه  
الرافعون لواء المكرمات على  
زكاهم الله في الذكر الحكيم فهم  
هم الأعاريب قد طابت عناصرهم  
ويقول في قصيدة العرش الرابعة:

إن كنت تشكو من هواك فإتني  
وأمجّد البحرين مهما أعرضت  
وأصوغ شعري للمليك مدانحاً  
ومنها:

وخذ البلاد بهمة عربية  
فالمجد في الدنيا لمن هو آخذ  
والمجد صرح لا يتم بناؤه  
والمجد أن تحيي رميم حضارة

كانت بدين الله ضوءاً شاملاً  
وسعت مجال الرافدين وفارساً  
قامت على العرب الكرام منيرة  
هذا كتاب الله دستور لها  
منه وعنّي الغربيّ درساً شاملاً  
متخادلون عن النزوع إلى العلى  
وإذا أهبت بهم وقلت لهم ألا  
عودوا إلى الذكر الحكيم لتأخذوا  
لا تياسوا أن تستردّوا مجدكم  
وتعاونوا في نيل كل عزيمة  
إنسي وجدت العود سهلاً كسرّه  
وفي هذا القدر كفاية، انتهى.

٢/٤٩٠ - عبد الرحمن بن محمد بن عمير المالكي الأحسائي

العالم الفاضل، الفقيه الكامل: الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ محمد سعيد بن عمير المالكي الأحسائي. هو عالم وأبوه عالم، وابنه الشيخ عبدالله عالم فاضل سيأتي ذكره في محله.

ذكرهما الشيخ عبدالله ابن الشيخ أبي بكر بن محمد الملا الحنفي الأحسائي في ترجمة والده استطراداً عند ذكر تلامذة والده [قائلاً]: (وإن منهم ابن المترجم الشيخ عبدالله ابن الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ محمد سعيد بن عمير الأحسائي).

## ٢/٤٩١ - عبد الرحمن بن نعيم المالكي الأحسائي

العالم الفقيه الفاضل: الشيخ عبد الرحمن بن نعيم المالكي الأحسائي. له ابن فاضل اسمه عبد العزيز.

ذكرهما الشيخ عبدالله ابن الشيخ أبي بكر بن محمد الملا الحنفي الأحسائي في ترجمة والده استطراداً عند ذكر تلامذة والده [قائلاً]: (وإن منهم ابن المترجم الشيخ عبد العزيز ابن الشيخ عبد الرحمن بن نعيم) انتهى.

## ٢/٤٩٢ - عبد الرحيم بن يحيى بن حسين البحراني

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الذكي الحلیم: الشيخ عبد الرحيم ابن الشيخ يحيى ابن الحسين البحراني. وأظنه ابن الشيخ شرف الدين يحيى بن عز الدين الحسين ابن عشيرة، والله أعلم.

ذكره العلامة آغا بزرك في ذريته فقال: ((جوامع السعادات في فنون الدعوات) للشيخ عبد الرحيم بن يحيى بن الحسين البحراني، هو من كتب الأدعية وموجود في الخزانة الرضوية، تاريخ وقفيته سنة ١١٦٦. قال في (الرياض)<sup>(١)</sup>: (رأيت في يزد عند المولى عبد الباقي، وظني أنه نسخة خط المؤلف؛ لأن فيها إلحاقات وتغييرات كثيرة، أخذ أكثر ما فيه عن كتب ابن طاووس وكتب المصابيح للشيخ الطوسي وغيره). والظاهر أن مراده من (غيره) هو (مصباح الكفعمي) الذي توفي سنة ٩٠٥. فالمؤلف متأخر عن الكفعمي ومتأخر عن الشيخ ليث البحراني مؤلف كتاب (نهج القويم) الذي ينقل عنه في (الجوامع). هذا ما قاله في (الرياض). أما الشيخ ليث فكان من متأخري علماء البحرين.

وبالجملة، فالشيخ عبد الرحيم متأخر عن ابن فهد الحلبي المتوفى سنة ٨٤٠ بكثير، فما ذكر في (تكملة الأمل)<sup>(١)</sup> من أنه يروي عن ابن فهد فمراده أنه يروي عن كتب ابن فهد<sup>(٢)</sup>.

[ترجم له: أعلام الثقافة ١: ٣٩٧].

### ٢/٤٩٣ - عبد الرزاق بن محمد بن سعيد المقابي البحراني

العالم الفقيه، الفاضل النبيه: الشيخ عبد الرزاق بن محمد بن سعيد المقابي البحراني.

قال العلامة آغا بزرك في ذريته: ((أعمال الأسبوع والساعات) للشيخ عبد الرزاق بن محمد بن سعيد المقابي البحراني. كتبه بخطه سنة ١١١٥ ضمن مجموعة، وكتب بخطه فيها أيضاً بعض الرسائل الأخرى، منها العجالة في شرح حديث أبي ليبي المخزومي تأليف الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي الذي توفي سنة ١١٢١، وكتب الرسالة في حياة الشيخ سليمان سنة ١١١٥، ولعله من تلامذته)<sup>(٣)</sup>.

[ترجم له: أعلام الثقافة ٢: ١١٧].

### ٢/٤٩٤ - عبد الرسول بن أحمد بن خلف آل عصفور<sup>(٤)</sup>

الفاضل النبيه الكامل: الشيخ عبد الرسول ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ خلف

(١) تكملة الأمل ٣: ٢٥٢ / ٩٨٣.

(٢) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٥: ٢٥٠ / ١٢٠٢.

(٣) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢: ٢٤٣ / ٩٦٤.

(٤) المترجم هو أخ الشيخ باقر بن أحمد العصفور المتوفى سنة ١٣٩٨ في البحرين. وقد أسقط المؤلف هنا عدة أسماء في نسبه. والصحيح ما ذكره أخوه الشيخ باقر في آخر كتابه (السفر السافر في أحكام المسافر).

ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ عبد علي صاحب (الإحياء) العصفوري البحراني أصلاً، المحمري مولداً ومسكناً، النجفي تحصيلاً، من المعاصرين.

### ٢/٤٩٥ - عبد الرسول بن علي الجشّي القطيفي

الأديب اللبيب، الفاضل الوصول المهذب: الشيخ عبد الرسول ابن العلامة الشيخ علي بن حسن الجشّي القطيفي. اشتغل علماً والده وغيره في المقدمات، ثم صحب أباه في مجاورته في النجف الأشرف فلازم الاشتغال في تحصيل العلم، وغلب عليه حب الأدب، فأدمج نفسه عضواً في جمعية الرابطة العلمية الأدبية في النجف. وله كتابات في ثورة القرامطة نشرتها له مجلة (الغري) في جملة أعداد منها: كما تنشر له بين الفينة والفينة بعض المنظومات في بعض المناسبات كما سيأتي.

فمنه قوله تحت عنوان (من ذكريات الطفولة):

|                                |                                |
|--------------------------------|--------------------------------|
| أشاطئ الخلد ذا أم شاطئٍ ذهبي   | وحمرة الفجر أم أفق من اللهبِ   |
| وما الطيور على الأمواج حائمة   | يداعب الموج منها صدر مضطربِ    |
| نشرن أجنحة في الجو خافقة       | بيضاء شع سناها في الفضا الرحبِ |
| ولامت بضيائها البحر فامتزجا    | كما تمازج إيمان وروح نبي       |
| تجاريا وجلال الصمت جللٌ ذا     | وذاك مضطرب في موكب صخبِ        |
| تراقصت فتيات البحر عارية       | كما الطبيعة شاءت رقصة الطربِ   |
| طواهر القلب لا ريب يخالجه      | ولا تراه من بعد وعن كئيبِ      |
| تطفو على الماء طوراً وهي باسمه | لموجة النور إذ تطفو على السحبِ |
| وتارة في ضمير البحر راسية      | توسد اللؤلؤ المنثور في التربِ  |
| أشباح جن على الشاطي مرفرفة     | أم النخيل وراء البحر والنهضِ   |

قامت تحيي سفين الحي عن كشب  
 وراءها المدن النوراء جاثمة  
 تحقهن رياض الخط زاهية  
 يجري رقيقاً على الرضراض من ذهب  
 سوق الأوانس كم لاعبته طرباً  
 وللقلاند في الأعناق هلهلة  
 وكم فستى وفتاة عنده التقيا  
 يبشها الشوق في النجوى فتحضنه  
 تبادلا قبيلات الحب نسيّرة  
 كم شاطرا البلبل الغرّيد في نغم  
 قد أغفيا وزهور الروض حانية  
 تهديهما ما نسيم الفجر أودعها  
 يا بلبل الخط غرد في خمائله  
 واسكب هواك نشيداً ذاب في نغم  
 وضع نهود الغواني في تموجها  
 وخفقة لخصال الشعر في كتف  
 وبسمة في الشفاه الحمر لامعة  
 وصفقة الكف في الراحات من جذل  
 ونظرة الحب من عين يموج بها  
 وقطرة العطر في الخدين سائلة  
 وحرمة في الأكف البيض باسمه

تشسق طاغى بحرٍ ثائر لجبٍ  
 بيضاء بين الروابي الخضر والكشب  
 والماء منهمر في سفحها الخصب  
 ولؤلؤ تحت ظل التين والعنب  
 وللخلائل رنات مسن اللعب  
 مهما تأودت الأجياد من طرب  
 يستعرضان الهوى في الغابر الذهب  
 وفي الخدود احمرار من لظى العتب  
 وفي العيون وميض الموعد العذب  
 عذب سرى في نسيم نافع رطب  
 عليهما تنثر الأشدا من النصب  
 من قطرة الطل أو لألائها القصب  
 وفي الروابي وفي الأنهار والعشب  
 بين النسيم ونور ذاتب سكب  
 نشيد حب تلاه شاعر عربي  
 وومضة التبر بين السوق والركب  
 وغنجة في عيون السحر والهدب  
 وميسة القد من زهو ومن عجب  
 كحل كخال بسخد مانج رطب  
 وفي الغدائر والنهدين والركب  
 كلمعة البرق في فصل الشتا الصلب

هذي المفاتن من كل الطيوب حوت      شكلاً جميلاً جلته ربة الأدب  
وقال - سلمه الله - تحت عنوان (تحية الشهداء):

سكبت على الأفق الكئيب يد القضا  
والكون قد عصفت به هوجا الأسنى  
والشهب تسحب للحداد مطارفاً  
وبدت على الأفق الرحيب كأدمع  
يا فيض نحر بني العلى وذوي الإبا  
لا زلت تقطر في القلوب فتغتدي  
وملأت ساحات الوجود فلم تدع  
بالله يا شاطي الفرات أقصص لنا  
حدّث عن الصيد العظام فخير ما  
حدّث عن الشرف الأثيل على العلى  
وعن البطولة والسمو ومن غدوا  
عمن سمت بهم النفوس فحلّقوا  
وأبوا هواناً والمنية دونه  
غضبوا فجلجل رعدهم بفضا من ال  
برقت سماء سيوفهم فتصببت  
تتهافت الأرواح فوق سيوفهم  
وتناثرت هام العدا مذ هلهلت  
رنت هلاهلها بمسمع خيلها  
وهوت بنور الجيش بعد خفوقها

من مصرع الشهداء رشح دماء  
بيد الدما تمحو سطور هناء  
فيها تعثر جدها بسماء  
طفحت بوجنة صفحة حمراء  
المرتقين مفارق العلياء  
جمراً يذيب بقية الأحشاء  
قطراً ولم تغمره بالأرزاء  
من سفر ذكراها دروس ثناء  
درس الفتى هي سيرة التّبلاء  
والمجد عن أنصار خير لواء  
في مفرق الأجيال رمز إباء  
فسوق النجوم بهمة شماء  
والنّ الحضيض نهاية الجبناء  
رهبج المثار بأرجل العوجاء  
يادم من الهامات لا بالماء  
مثل الفراش بجانب الأضواء  
أسيافهم فيها على الحصاء  
فتراجعت مرعوبة لوراء  
يبكين حاملهن في الهيجاء



ورأوا خلال وميض أسياف العدا  
فسعوا إليه يظلمهم جنح من  
وعلى هداة للخلود تزاحموا  
سكبوا على حد السيوف نفوسهم  
وهووا وقد لبسوا مطارف عزّة  
فسمت بهم في الغاضرية بقعة  
يا قبّة منها تبسّم نور من  
جثنا نحبي من ضممت فسجّلي  
ومحافلاً فيها أقمنا خشعاً

وقال تحت عنوان: (تحية بطل الخلود) يعني: أبا فراس الحمداني:

سحر القديم ونفمة الأجداد  
كم نفمة سحرية قد طوّفت  
ضرب الزمان لها وأرقص شدوها  
وتناثرت أطيافهن تنائر الـ  
من عبقر غمر السناء جمالها  
ما رف إلاّ لاح في خفقانه الـ  
في موكب زاو يرفرف فوقه  
في ستة عشر بيتاً أخرى.

وقال هذه القصيدة على اثر انعقاد (مؤتمر السلام الدولي) في نهاية الحرب

العالمية الثانية سنة ١٣٦٤ هـ.

حذاركمُ فالأمر يدعوني إلى الحذر  
 ورفقاً ففي تقريركم وجهة البشر  
 حذاركمُ فالحرب غلطة ساعة  
 ومن غلطات المرء ما ليس يغتفر  
 وهل نسي الإنسان غلطة آدم  
 ولما تزل ملء الصحائف والسور  
 ولما يزل رهن الخطيئة كلما  
 تغاضى عن العقبي ولو شاء لاعتبر  
 خذوا من حديث الحرب ما يشهد النهي  
 وما يملأ الأفكار والسمع والبصر  
 خذوا من حديث الحرب درساً وعبرة  
 لكم فحديث الحرب أجمعه عبر  
 فذي الستة الأعوام مرت مليئة  
 بكل جسيم في الحوادث مبتكر  
 أضاء لكم لمع القنابل نهجكم  
 وعرفكم أن الأمان مع الحذر  
 وأن العهود السالفات خرافة  
 بها يتسلنى السامرون لدى السم  
 كفى الأمم الآتي بها عبث القضا  
 ونالت من العدوان ما ليس ينتظر  
 وقد أسمعتها الحرب أنشودة الفنا  
 وقد أبدلتها من حقائقها الأثر

إليكم بني الإنسان ترفع صوتها  
 وفيه من الآلام أنه محتضز  
 فأسوا جراحاً داميات بقلبها  
 وإلا تمادى الداء واقتادها الخطز

٢/٤٩٦ - السيد عبد الرضا ابن السيد عبد الصمد الجدحفصي

العالم الفاضل، الأديب الكامل، العلامة الفهامة: السيد عبد الرضا ابن السيد عبد الصمد ابن السيد عبد القادر الولي الحسيني الجدحفصي البحراني. هو<sup>(١)</sup> من تلامذة العلامة السيد ماجد ابن السيد هاشم الجدحفصي - الآتي ذكره في محله -، كما ذكره صاحب (الروضات) والشيخ حسين النوري في مستدركه<sup>(٢)</sup> عن العلامة الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي في بلغته<sup>(٣)</sup>. وذكره الحر العاملي في أمّله بقوله: (السيد عبد الرضا ابن السيد عبد الصمد الحسيني البحراني من أهل العلم والفضل والصلاح)<sup>(٤)</sup>.

وذكره السيد علي خان في سلافته<sup>(٥)</sup>: (السيد عبد الرضا ابن السيد عبد الصمد الولي البحراني الرضي المرتضى، والحسام المنتضى، الصحيح النسب، الصريح الحسب، مجمع البحرين بحر العلم وبحر العمل، ومقلد النحرين نحر الأدب ونحر

(١) توجد شخصيتان علميتان في البحرين، الأولى السيد عبد الرضا بن عبد الصمد، وهو من تلامذة السيد ماجد الجدحفصي، والثاني هو السيد عبد الصمد بن عبد القادر، وهو من تلامذة الشيخ صالح الكرزكاني، وقد توهم المؤلف بأن الأول هو ابن الثاني، مع وضوح الفارق الزمني بينهما.

(٢) خاتمة مستدرك الوسائل ٢: ٢٣٧.

(٣) فهرست آل بابويه وعلماء البحرين: ٧٤.

(٤) أمل الآمل ٢: ١٤٨.

(٥) سلافة العصر: ٥١٧-٥١٩.

الأمل، ثنى إلى الفضل أزيمة رحاله فأصبح في الأفاضل علماً فرداً، وأنشد لسان حاله:

ليس الجمال بمثزر فساعلم وإن ردّيت برداً  
إلى أدب مستفاض، وبيان واسع ففضاض. ومع ذلك فطبقة شعره وسطى؛ وإن  
مد له مديد القول بسطاً. وقد وقفت على ما لم يهز الاستحسان منه لاكثره عطفه،  
ولا كسائه الإحسان رفته ولطفه.  
فما اخترته من مطلع قصيدته:

بات يسقيني من الثغر مداما      ذو بهاء يخجل البدر التماما  
حلّل الوصل وقد كان يرى      وصل من يشتاقه شيئاً حراما  
ويرى سفك دم العشاق فرضاً      في هواه ويموتون غراما  
جاءني في حلّة من سندس      ثمل الأعطاف سكرأ يترامنى  
فاعترتني دهشة من حسنه      حين أرخى لي عن الوجه اللثاما  
ومنها:

ليسلة كانت كإبهام القطا      أو كرجع الطرف قصراً وانصراما  
حين كان العيش غضاً والصبأ      مسجع اللذات والدهر غلاما  
يا حاماً نأح في أيكته      صادحاً ما كنت لي إلا حاماما  
تندب الإلف ولا تذرف دمعاً      ودموعي تشبه الغيث انسجاما  
ومنها:

أيها الريح إذا ما جئت سلفا      فاقر عني ذلك الحي السلاما  
جيرة إن بعدوا عني فهم      في فؤادي ضربوا تلك الخياما  
يا أهيل المنحنى في الحب جرتم      ومنعتم جفن عيني أن يناما

وأسرتم في حبال الشوق قلبي  
وتجنّيتم فلم ترعوا ذمّاما  
إن عدلتم عن ودادي إن لي  
بالنبيّ المصطفى الهادي اعتصاما  
وقوله في مناجاة له وهي قصيدة هذا منتقاها:

|                     |                      |
|---------------------|----------------------|
| عسلى الورى لك فضلُ  | وجودك الغمر جزلُ     |
| لسان كل ثناء        | آي المحامد يتلو      |
| عليك يارب نُثني     | بما له أنت أهلُ      |
| أنسى نوفيك شكراً    | وقد عرئ الكُل كلُّ   |
| يامن تقدّس شأناً    | عن أن يدانيه مثلُ    |
| وكنهه ليس فيه       | لزائد الفكر دخلُ     |
| أرادك العقل علماً   | فعاقه عنسه جهلُ      |
| وتاه سكرأ وآتسى     | له إلى ذاك سبيلُ     |
| ولا يحدك جنس        | ولا يساويك فضلُ      |
| ولا يحلك شيء        | ولا حواك محلُ        |
| طوبى لمن حاز قرباً  | وناله منك وصلُ       |
| وأنفق العمر فيما    | له به الشأن يعلو     |
| قوم لهم بك شغل      | ولا لهم عنك شغلُ     |
| وقد أديرت عليهم     | خمر الوصال فضلوا     |
| باب الرضا لازموا    | طوعاً فعزّوا وجلّوا  |
| وطاولوا السبع فخراً | وفسي ذرى العزّ حلّوا |
| يا ليتني كنت معهم   | فأين حلّوا أحلُّ     |
| يارب إن جلّ ذنبي    | فالعفو منك أجلُّ     |

وإن غفران حويي عليك يارب سهل  
عبد الرضا منك يرجو رضاك وهو الأقل  
إن لم يصبني وبل من الرضاء فطل

وقوله، وقد كتبها على قبر السيد حسين بن عبد الرؤوف:

طل على الناس أيها القبر فخرا واسمُ شأنًا على جميع البقاع  
إن من حل في ثراك مقيماً كان فخر الزمان بالإجماع

وله حواش على (الاستبصار) للعلامة الطوسي. وكان معاصراً للمحدث  
الجزائري، قاله العلامة آغا بزرك في ذريته<sup>(١)</sup>.

[ترجم له: أعلام الثقافة ١: ٥١٤، أعيان الشيعة ٨: ١١، أنوار البدرين: ١٠٩ / ٥٥، تاريخ  
البحرين: ٩٩، رياض العلماء ٣: ١١٦].

٢/٤٩٧ - عبد الرضا بن عبد علي بن ناصر آل رقية البلادي

العارف النبيه، الفاضل الفقيه: الشيخ عبد الرضا ابن الشيخ عبد علي ابن الشيخ  
ناصر آل رقية البلادي البحراني.

كان حياً سنة ١٢٤٧. رأيت توقيعه على عدة من الوثائق تاريخ بعضها في  
العام المذكور.

٢/٤٩٨ - السيد عبد الرضا ابن السيد محمد الأحساني

العالم العامل، الفقيه الفاضل، التقي الرضي المرتضى: السيد عبد الرضا ابن  
السيد الصالح الأوحّد السيد محمد الأحساني.

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢: ١٦.

ذكره الشيخ محمد علي العصفوري في تاريخه بقوله: (السيد عبد الرضا ابن السيد الصالح السيد محمد الأحسائي. وهذا هو الفاضل الذي كتب شيخنا العلامة الشيخ سليمان الماحوزي له المسائل الجهرميّة، وهو ذو التصانيف البديعة. له ديوان شعر في الرثاء. مات سنة ١١٩٥) (١). انتهى. والظاهر أن تاريخه مصحّف عن سنة ١١٦٥، والله أعلم.

### ٢/٤٩٩ - عبد الرضا بن محمد بن المكتل الأوّالي البحراني

العالم العامل، الفقيه الفاضل، المحدث الكامل، العضب المنتضى: الشيخ عبد الرضا ابن الشيخ محمد المعروف بـ(ابن المكتل الأوّالي البحراني). كان عالماً فاضلاً، تقياً صالحاً. له عدة مؤلّفات في وفيات الأئمة عليهم السلام. رأيت منها كتاباً في وفاة أمير المؤمنين عليه السلام، وكتاباً في وفاة الإمام علي الرضا عليه السلام سمّاه (التهاب نيران الأحران في وفاة غريب خراسان)، وكتاباً في وفاة الإمام الحسن عليه السلام، وكتاباً في وفاة فاطمة الزهراء عليها السلام، وكتاباً في وفاة نبي الله يحيى بن زكريا. تاريخ كتابته بعضها في سنة ١١٧١، وكأنه أقدم من ذلك؛ إذ إن هذا التاريخ كتابة الناسخ. وفي بعض النسخ: الشيخ عبد الرضا ابن الشيخ محمد الأوّالي نسل المكتل الأوّالي.

[ترجم له: الأزمار الأرجية ٤: ٤٩، أعلام الثقافة ٣: ٤٧٨، أنوار البدرين: ١٩٩، الذريعة ١٨: ٨،

٢٤٧: ٢٣].

### ٢/٥٠٠ - السيد عبد الرؤوف ابن السيد حسين الجدهفصي البحراني

العالم العامل، الحبر الفاضل، الجهد الكامل، الأجل الأكمل، العطوف، قاضي

(١) تاريخ البحرين: ١٩٤/١٣٢، وفيه: (مات سنة ١٢٠٠هـ)

القضاة: أبو جعفر السيد عبد الرؤوف ابن السيد حسين الحسيني الجدهفصي البحراني.

ذكره الغنوي في ديوان أبي البحر الشيخ جعفر الخطي استطراداً بعد ذكر ابنه السيد حسين ما نصه: (وقال عليّ لسان الشريف العلوي أبي عبد الرؤوف الحسين ابن قاضي القضاة عبد الرؤوف بن حسين الحسيني الموسوي) انتهى. وهو أخو أم العلامة السيد ماجد ابن السيد هاشم المتوفى سنة ١٠٢٨، وله عدة أولاد فضلاء أدباء، منهم العلامة السيد حسين المتقدم ذكره، خَلَف والده عليّ القضاة والفتيا<sup>(١)</sup>، والسيد جعفر الذي رثاه العلامة السيد ماجد وتقدّم ذكره أيضاً، والسيد عبد القاهر.

وفي كشكول<sup>(٢)</sup> الشيخ يوسف البحراني بعض الشعر والبنود نقلها من ديوان السيد عبد الرؤوف، ولا أعلم أهي للمتّرجم أم لحفيده<sup>(٣)</sup>؟ وسأذكر منها قوله وقد عاده بعض الناس من أعدائه في مرضه:

|                              |                           |
|------------------------------|---------------------------|
| عاد العدو وقد مرضت وفي الحشا | منه غليل عداوة لا تبردُ   |
| فانصاع مسروراً يظن لجهله     | أنّي أموت وأنه سيخلدُ     |
| أوصم عن بيت تضمن حكمة        | أهل العقول بما تضمن تشهدُ |
| (كم من مريض قد تخطأه الردى   | فنجاً ومات طيبه والعودُ)  |

وقوله أيضاً مضمناً:

(١) الصحيح أن الذي تقلد القضاة والفتيا بعد السيد عبد الرؤوف هو ابنه السيد جعفر، ولعل السيد حسين أعقب أخاه في هذا المنصب.

(٢) الكشكول (البحراني) ٣: ٢١٧ - ٢٢٠.

(٣) لم يعرف المترجم بكونه شاعراً، والصحيح بعد التبع أن حفيده هو الشاعر. بل كان من فطاحل الشعراء، كما يظهر ذلك من مراجعة ترجمته.



لَمَّا مَرَضْتُ أَتَى الطَّيِّبُ وَفَتِيَّةٌ  
يَتَأَوَّهُونَ لَمَّا أُصِيبْتُ وَإِنِّي  
مَنْ كُلِّ مَبْتَسِمٍ بِوَجْهِ أَبِيضٍ  
فَشْفِيَّتٍ مِنْ مَرَضِي وَدَارٍ عَلَيْهِمْ  
صُمَّتْ مَسَامِعُهُمْ عَنِ الْبَيْتِ الَّذِي  
(كَمْ مِنْ مَرِيضٍ قَدْ تَخَطَّاهُ الرَّدِيُّ  
لَعِيَادَتِي أَنْفَاسَهُمْ تَتَصَعَّدُ  
لَأُخَالَهُمْ لَوْ إِن أُصِيبْتُ لَعَيَّدُوا  
مَكَرًا وَحَشَوُ الصَّدْرَ قَلْبَ أَسْوَدُ  
كَأْسِ الْمَنُونِ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَوْجِدُوا  
يُرَوِّى وَلَوْ سَمِعُوا بِهِ لَنْ يَهْتَدُوا  
فَسَجَا وَمَاتَ طَيِّبِيهِ وَالْعَوْدُ)

[ترجم له: أدب بالطف ٥: ٦١-٦٧، أعلام الثقافة ١: ٥٠٤، أعيان الشيعة ٧: ٤٥٩، أنوار البدرين:

٩٢، الذريعة ٩: ٦٨٥].

٢/٥٠١ - السيد عبد الرؤوف ابن السيد حسين الموسوي الجدحفصي

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الأديب الكامل، البر العطوف: السيد عبد الرؤوف  
ابن السيد حسين الحسيني الجدحفصي البحراني - حفيد قاضي القضاة - المتقدّم  
ذكر أبيه وجده.

أخذ العلم عن عدة من فضلاء عصره، منهم الشيخ زين الدين علي ابن سليمان  
القدمي عن الشيخ بهاء الدين العاملي، ومنهم الشيخ محمود بن عبد السلام  
المعني، الذي بلغ من العمر نحو ١٠٠ سنة، عن الشيخ محمد بن سليمان المقاببي،  
ومنهم الشيخ سلمان بن علي بن سليمان بن أبي ظبية المتقدّم ذكره، ومنهم الحر  
العاملي، وقد ذكره في أمّله بقوله: (السيد الجليل عبد الرؤوف بن الحسين  
الحسيني الموسوي البحراني: فاضل عالم، شاعر ماهر، معاصر، أديب منشئ .  
من شعره ما كتبه إليّ في مكاتبة عجيبة الإنشاء، أحسن وأجاد فيها ما شاء:

إليك علني بعد المزار تحيّي  
وأنتهي إلى المولى المكرم أنّي  
وصفو ودادي والثناء المحقّق  
لرؤيته والعالم الله شَيِّقُ

فلا أقفرت تلك الديار التي بها  
 هناك لا وجه السماح مقطَّب  
 العفاة وطلّاب الحوائج أحدقوا  
 لديه ولا بساب المكارم مغلقُ  
 قرين العلني تبقي وأنت الموقفُ  
 وأنت فدمُ يا واحد العصر سالماً  
 وقوله فيها:

ما الكريم من لا يقيل عثارا  
 لكنريم ويستر العوراء  
 إنّما الحر من يجر على الزلا  
 ت منه ذيلاً ويفضي حياء  
 ولولا خوف الإطالة لذكرت شيئاً من ذلك الإنشاء. رأيت في البحرين فرأيت  
 منه العجب لكنني غرقت حينئذ في البحرين بحر العلم وبحر الأدب<sup>(١)</sup>. انتهى.

وكان حياً إلى سنة ١١٠١ إذ فيها رثى شيخه العلامة الشيخ سلمان بن علي بن  
 سلمان بن أبي ظبية بقصيدة، منها تاريخ الوفاة وهو قوله:

صاح الغراب بـ(غاق) في رجب على موت الفقيه فأبي دمع يُدخر  
 وذكره الشيخ محمد علي العصفوري في تاريخه بقوله: (السيد عبد الرؤوف  
 الجدهفصي. وكان عالماً شاعراً، نحوياً عروضياً، أديباً خطيباً، له كتاب نفيس في  
 خطب الجمعة، وكتاب في القصائد والمراثي. ومن شعره قصيدته الفاخرة:

إلى كم تطيل النوح حول المربع  
 وتندب رسماً قد محته يد البلى  
 وتذري على الدارات درّ المدامع  
 وتشجيك آثار الطلول البلاع  
 وتقصي غراماً عند تذكّار دمنه  
 لآرام أنس في القلوب رواتع  
 إلى أن قال:

فهم أمنا الله في «هل أتى»<sup>(٢)</sup> أتى  
 مديحهم بالنص غير مدافع

(١) أمل الآمل ٢: ١٤٦، ٤٢٧.

(٢) سورة الدهر: الآية ١.

براهين فضل قد خلت من معارض  
ومنها: وآيات فصل قد علت عن مضارع

بهم أشرق الدين الحنيفي غبّ ما  
إلى أن قال: دجى وتجلّت مبهمات الشرائع

فحبكم في الحشر أقوى وسيلة  
برئت من الأديان والملل التي وعقد ولاكم ثم أوجه شافع

وهذه القصيدة قريبة من منتي بيت . له ابن فاضل اسمه السيد أحمد<sup>(١)</sup> انتهى.

وقال الشيخ يوسف البحراني في كشكوله: (ومن ديوان السيد عبد الرؤوف

ابن السيد حسين الجدحفصي). وذكر شعراً وبنوداً لم تقطع بها، أهي لجد المترجم

أم له؟ وقد ذكرنا شيئاً منها في ترجمة جدّه مع الإشارة إلى عدم الجزم بكونها له  
فليلاحظ.

ورأيت في بعض المجاميع الخطيّة هذه القصيدة منسوبة له جارئ بها قصيدة

السبعي الأحساني التي يقول في مطلعها: (زارتك إنسانة في صورة القمر).

وهي هذه:

ورديسة الخديا مسكية الشعر  
درية الثغريا مكحولة البصر

أراك تستأسرين الأسد وهي عد  
في الصفات بطرف منك منكسر

وكم رومي ليث غاب وهو منكسر  
وشبل ليث عزيز الجار بالحوار

أظن هاروت كلّ السحر علمه  
ما قابل الأسد إلا فاز بالظفر

أو أنه كان تلميذاً له فطفني  
على الورى إذ أعانته يد القدر

مُنّي وجودي على العشاق كلهم  
وبرقيعه لخوف من لظى سقر

ساقوت والدر وأرخيه على القمر  
ولا ترينا فنون التيه والبطر  
نبل الذي زُفَّ من قوس بلا وتر  
سلب النفوس وسلب اللب والعمر  
مان واخفيه عن بادٍ وعن حضر  
سماً يفتّ حشا العشاق بالنظر  
في الردف شغلاً أرانا الموت فاعتبري  
لا تكثري المشي بي وابقى على السرير

إلى أن قال:

ترثي لحال امرئ في الضر والذعر  
عاني التي أخجلت وكافة المطر  
ممدوح في الذكر والآيات والسور  
المرتضى قدوة الأملاك والبشر  
زوج البتول الفتى المحفوف بالظفر  
ص الله باري الوري مستوجب الشكر  
طهار بالصارم الصمصامة الذكر  
ر في المجال قوي غير منكسر  
الجُرد العتاق بضرب البيض والسمر  
رغم الأنوف بقلب غير منذر  
ساح النجاح الفتى الصافي من الكدر  
اج الغموم بعزم دائم الأثر

وخمري جُننار الخد واحتفظي الـ  
وامشي اقتصاداً بلا تيه ولا بطر  
لتستريح قلوب العاشقين من الـ  
وجيدك النير الفضي إن به  
وستري صفحتي بلور صدرك والر  
ولا تريني الأفاعي السود إن لها  
لمي على خصرك الأكمام إن له  
أضحى ينادي لسان الحال منه ألا  
إلى أن قال:

حاتم أرعى الدراري ياسعاد ولم  
ما ترحين دموعاً فيك كفكفها الـ  
لا تجهلي ويك مقداري فإن أبي الـ  
سيف القضا المنتضى السامي أبو حسن  
نفس الرسول وفاديه بمهجته  
أعني الوصي بنص المصطفى وبن  
زين النجاد المجلي بالفقار عن الأ  
حلو الخصال ومقدام الرجال هزب  
مفتي النفاق بحرب لاتطاق على  
مردى الصفوف ومسقيها الحتوف على  
عين الصلاح ومفتاح الفلاح ومصب  
بحر العلوم وكشاف الهموم وفر

وجه الكرامة منهاج السلامة بل  
ومنها:

ما قدر مدحي ورب المادحين غدا  
والعاديات وعمّا والنبا وسبا  
ماذا أقول وربّ الخلق مادحه  
صه يالساني فما تستطيع تمدح منّ  
قل فيه بيتاً على الإجمال واترك ما  
حوى مكارم أخلاق النبوة ما  
إلى أن قال في آخرها:

قد زفها لكم الجاني سليلكم  
معوّلاً قلّ ما تأتي بها فكّري  
وزناً لما قاله السبعي محبّكم  
وقال ﷺ:

لا يخذعنك عابد في ليله  
لم يسهر الليل البعوض ولم يصح  
وجوابه للشيخ العلامة الشيخ محمد بن يوسف البحراني المقيابي (المتوفى  
سنة ١١٠٣) :-

إن العبادة غاية في خلقنا  
وكذا البكاء له فوائد جمّة  
أو ما سمعت وعيد ربك للذي  
إن البعوض صياحه تسييحه  
فساتل الكتاب وكسن له مستدبراً  
مأثورة يدري بها من قد درى  
ترك العبادة عدّه مستكبراً  
والشرب من دمننا للطف قد جرى

جواب آخر لابنه الشيخ أحمد بن الشيخ محمد بن يوسف البحراني، (المتوفى سنة ١١٠٢ :-

عجباً لمن قعدت به أفكاره      عن فهم سر مليكه فيما يرى  
حقر الذين تهجدوا وهمُ همُ      قوم لوجه الله قد هجروا الكرى  
ما أسهر الليل البعوض لقصده      ظلماً ولا طلباً لشرب دم الورى  
لكسبه حيث الدماء تنجست      بالنص أرسل للدماء مطهراً

جواب آخر للشيخ سليمان بن علي أبي ظبية البحراني ؑ (المتوفى سنة ١١٠١) :-

لا تعتقد سوءاً بعباد ليله      يبكي فقطرة دمه تظفي الأرا  
سهر الليالي في استقامة ذنبه      وغداة صبح يحمد القوم السرى  
شرب البعوض دماء قوم أسرفوا      وشروا لجهلهم العبادة بالكرى

جواب آخر للشيخ العلامة سليمان بن عبد الله الماحوزي (المتوفى سنة ١١٢١) :-

يا سيداً فاق الأكابر في الورى      وعلت فضائله على هام الذرى  
ومهدباً جاز الورى بكماله      وأبت خلال جلاله أن تخصرا  
إنني عهدتك منصفاً متورعاً      فسي القول والأفعال لا متهوراً  
فعلام قد فارقت طبعك في الذي      نظمته فسي ذم أرباب السرى  
العابدين الخاشعين هم الألى      هجروا لذات الله محبوب الكرى  
فهم مصاييح الزمان وفيهم      قد قيل (كلُّ الصيد في جوف الفرا)  
وله أيضاً:

تالله ما أنصفت في ذم الألى      بلغوا السها وتجاوزوا هام الذرى

شربوا بكأس الحب واطّلعوا على  
أعظامهم كأس الرضا فتهاقتوا  
يحكي ولا يُحكى وقد رمح الشرى  
إخلاصهم كالجوهر الشفّاف لا  
لما غلا أهل الجهالة في الكرى  
إن البعوض أتى نصيحاً زاجراً  
جواب آخر له أيضاً ﷺ:

نفسى الفداء لفتية هجروا الكرى  
وتجاوزوا هام الشواحق والذرى  
وتلذذوا بالذكر واطّلعوا على  
أسراره فهم الأدلة للورى  
لا تصغ للمزري بهم فكأنه  
جُغل وهم وزدّ يفوح معطراً  
يا قائساً للعابدين بغيرهم  
شتان ما بين الثريا والثرى  
جواب للشيخ عبد الله بن صالح البحراني المتوفى سنة ١١٣٥:

نأت الخديعة عن مصلي ليله  
باك لسواته بأشرف من برى  
حتى لقد سهر البعوض تأسياً  
وليسفكن دماء من صحب الكرى  
وصياحه لله تسييح كما  
في الذكر قول شامل لن يمترا  
جواب لبعض الأدباء من أهل البحرين:

لا يخطرن في بال شخص منصف  
ضد المصاب لأنّه عين المرا  
لعبادة الباري أجلّ سعادة  
ومفازة ترجى إذا انقطع السرى  
سهر البعوض وشره وصياحه  
لما طغى الإنسان ثم تجبّرا  
أوحى له الباري حيّر خلقه  
تدمية موعظة لمجموع الورى

جواب آخر لحسين بن علي الحسيني البحراني:

عجباً لمن بالفكر أتعب نفسه  
في ذم من عبد الإله من الورى

لا يـخدعـتـكـ فهو أولـى بالذي      قد قال فاحذر شره فيما اجترا  
 والله ما خلق البعوضة عابثاً      بل موعظاً ومنبهاً ومذكراً  
 سهرت تسبـح ربها وتصيح من      خوفٍ وتشرب للدماء لتزجرا  
 جواب للشيخ عبد النبي بن لطف الله البحراني:

لولا رجال مؤمنون ونسوة      صاموا الهجير وطلقوا غمض الكرى  
 لم يمهـل الله العصاة ولم ير      عاص له يمشي على وجه الثرى  
 للشيخ محمد بن الشيخ أحمد بن حسن الأحسائي:

لله قوم طلقوا طيب الكرى      وغدوا يحثون القلاص على السرى  
 فجـزاهـم الله العليُّ بفضله      لبسوا المسوح وأدمنوا فوق الثرى  
 [ترجم له: أدب الطف ٥: ٦١، أمل الآمل ٢: ١٤٦].

٢/٥٠٢ - السيد عبدالرؤوف ابن السيد ماجد الحسيني القاروني الجدهفصي  
 العالم الفاضل الكامل، البر العطوف الماجد: السيد عبد الرؤوف ابن السيد  
 ماجد ابن السيد سليمان القاروني الحسيني الجدهفصي البحراني.  
 من بيت فضيلة وجلالة وكرم وجاه وعلم وأدب.

ذكره الشيخ حسن بن محمد الغنوي - رواية أبي البحر الشيخ جعفر بن محمد  
 الخطي - في ديوان شيخه<sup>(١)</sup> بقوله: (وقال يعتذر إلى الشريف العلوي عبد الرؤوف  
 ابن ماجد بن سليمان الحسيني القاروني سنة ١٠١٢:

قل لمن يرجع الحوائج للخلد      قـ وـيرجـو نوافل المعروف  
 إن لي حاجة إلى خالق الخلد      قـ ومولي الشريف والمشروف



حاجتي أن يمدّ سبحانه لي  
 فبقاء الشريف خبيرٌ لمثلي  
 عنده مجتنبى الندى ولديه  
 فلئن قلت فيه ما قلت بالأمر  
 ولئن ساءه هجائي فهذا الـ  
 ثم يستقبل الضياء كما كما  
 وحدود السيوف تمهى لتمضي  
 والقنا اللدن لا تسدد للقطع  
 وكذلك الأقلام يرهفها الكا  
 هكذا توقظ الكرام بوخز الـ  
 يا أخاهاشم بن عبد مناف  
 لا تكلمي إلى ثنائي فما عند  
 يا فديناك بالنفوس وبالأمر  
 خلنا من خلّاتق سبقت منـ  
 واقتبل ودنا وخذ من ثنانا  
 في بقاء الشريف عبد الرؤوف  
 من مئين أنالها وألوف  
 شجر المكرمات دانني القطوف  
 س فهذي الأيام ذات صروف  
 بدير يُرمى في تمه بالخسوف  
 ن وينجاب عنه ثوب الكسوف  
 حيثما وجهت حدود السيوف  
 من بغير التقويم والتثقيب  
 تب حتى تجيد وضع الحروف  
 قول من نومهم عن المعروف  
 أنت دفء الشتا وبرد المصيف  
 سدك موفٍ على الثناء لموفٍ  
 سوال من تالذ لنا وطريف  
 لك دعوتنا للوم والتعنيف  
 جبراً كالبرود في التفويغ

٢/٥٠٣ - السيد عبد الرؤوف ابن السيد ماجد الصادقي الحسيني الجدحفصي

العالم العامل، الفقيه الفاضل، البر العطوف العابد: السيد عبد الرؤوف ابن  
 العلامة السيد ماجد ابن السيد هاشم الصادقي الحسيني الجدحفصي البحراني.  
 ذكره السيد في روضاته<sup>(١)</sup> بقوله: ونسب بعض فضلاء الأواخر إلى السيد  
 عبد الرؤوف ابن السيد ماجد الصادقي الجدحفصي البحراني هذه المناجاة:

يا حليماً ذا أناة  
 عبدك المذنب مما  
 كساد أن يقنط لولا  
 بقاء بالخسران عبداً  
 إن في ذلك لسرر  
 ملت التوبة من سو  
 تهت في بيداة تقصير  
 أدخلتني النفس لكن  
 كلما أقبل عام  
 فإذا أقبل عام  
 ليستي أجهل علمي  
 فعلى عفوك لا الأعم  
 فعسى جرح ذنوبي  
 لو برضوى بعض ما بي  
 غير أنني بالنبي الم  
 وعلي وبنيه  
 بهم يا واسع الرّح  
 واسع الغفران يامن  
 لست أقفوا إثر قوم  
 عجل الفوز بهم لي

واقستدار ليس يعجل  
 قد جناه يستصل  
 سعة الرحمة يأمل  
 أمهل المولى فأهمل  
 من يخاف الفتور يعجل  
 ف ومن ليت ومن عل  
 ي فهل يرشد من ضل  
 منهج المخرج أشكل  
 أتضمنى عام أول  
 كان ممّافات أخمل  
 أو بما أعلم أعمل  
 قال يا رب المعوّن  
 يمسح العفو فيدمل  
 لتداعنى وتزلزل  
 مصطفى أشرف مرسل  
 يا إلهي أتوسّل  
 مة ثبّت قدماً زل  
 يغفر الذنب وإن جل  
 غيرهم في العقد والحل  
 وعلى أرواحهم صل

٢/٥٠٤ - عبد الصاحب بن خلف بن أحمد آل عصفور

العالم الفقيه الفاضل، النبيه الكامل: الشيخ عبد الصاحب ابن الشيخ خلف ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ عبد علي - العلامة صاحب (الإحياء) - العصفوري البحراني أصلاً، المحمري مولداً ومسكناً، النجفي تحصيلاً. وهو عالم جليل، وفاضل نبيل، من المعاصرين.

٢/٥٠٥ - عبد الصمد بن بشير العبدي العرامي

لعله العوامي نسبة إلى قرية العوامية إحدى قرى القطيف، والله أعلم. ذكره النجاشي في رجاله بقوله: (عبد الصمد بن بشير العرامي العبدي، مولا هم كوفي، ثقة ثقة، روى عن أبي عبد الله عليه السلام). له كتاب يرويه عنه جماعة منهم عبيس ابن هشام الناشري<sup>(١)</sup>.

٢/٥٠٦ - السيد عبد الصمد بن عبد القادر الحسيني البحراني<sup>(٢)</sup>

العالم الجليل، الفاضل النبيل، الأديب الكامل الأوحد: السيد عبد الصمد ابن السيد عبد القادر الحسيني الجد حفصي البحراني. ذكره الحر في أمّله بقوله: (السيد عبد الصمد بن عبد القادر الحسيني البحراني. عالم فاضل، صالح عابد، شاعر أديب، جليل ماهر معاصر)<sup>(٣)</sup>. وله ابنان فاضلان السيد أحمد والسيد عبد الرضا وتقدّم ذكرهما، وتقدّم ذكر أخيه الفاضل السيد جمال الدين أيضاً. لم أقف على شعر أو تأليف للمترجم، وهو مجاز من الحر صاحب (الأمّل).

(١) رجال النجاشي: ٢٤٨ / ٦٥٤.

(٢) لقد تقدم في ترجمة السيد عبد الرضا ما يشير إلى أنه ليس ابناً للمترجم، وأن زمانه متقدّم على زمان المترجم.

(٣) أمّل الأمّل ٢: ١٤٨.

قال العلامة آغا بزرك في ذريته: (إجازة الشيخ محمد بن الحسن بن علي بن محمد الحر العاملي - المتوفى بالمشهد الرضوي في سنة ١١٠٤ - للسيد عبد الصمد ابن السيد عبد القادر البحراني، متوسطة فيها ذكر ثلاثة من مشائخه، وهي بخطه في آخر كتاب الحج من (التهديب)، لكن سقط آخرها من النسخة)<sup>(١)</sup>.

[ترجم له: أعلام الثقافة: ١: ٥١٧، أنوار البدرين: ٣٩/٩٨، رياض العلماء: ٣: ١٢٤].

٢/٥٠٧ - السيد عبد الصمد ابن السيد علي الحسيني الزنجي البحراني

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الأديب الكامل، الأجل الأمجد: السيد عبد الصمد ابن السيد علي ابن السيد أحمد ابن السيد عبد الصمد ابن السيد عبد القاهر الحسيني البحراني الجدحفصي الزنجي مسكناً - نسبة لقرية الزنج إحدى قرى البحرين - وهو جد العلامة الفاخر السيد ناصر ابن السيد أحمد ابن السيد عبد الصمد المتوطن البصرة، المتوفى سنة ١٢٣٠ تقريباً.

ذكره العلامة الأوحّد الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي في كتابه (جوامع الكلم) في إحدى رسائله بقوله: (وقع بحث طويل بين الشيخ الأرشد الشيخ أحمد ابن المقدّس المجدد الشيخ محمد آل ماجد الأوالي وبين السيد السند السيد عبد الصمد ابن السيد علي ابن السيد أحمد الزنجي الأوالي - أمدهما الله سبحانه بمدد هدايته، ورعاهما بعين عنايته - في قوله تعالى: ﴿ليس كمثله شيء وهو السميع البصير﴾<sup>(٢)</sup> بأن الكاف في (كمثله) زائدة أو ليست بزائدة، وهل يلزم من ذلك إثبات المثل ونفي الواجب على تقدير أصلية الكاف؛ إذ ليس مثلية المثل يلزم أن يكون سبحانه مثلاً لمثله مع ما فيه من قبح ثبوت المثل، والكل باطل؟

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١: ٢٢٢/١٢٢٧.

(٢) سورة الشورى: الآية ١١.

فسلك الشيخ أحمد في بحثه طريقة التأويل، وسلك السيد عبد الصمد طريقة الظاهر. فاختلفا؛ لاختلاف الطريقتين وتباعد المسلكين إلى أن بلغ الحال بينهما أن قال السيد المذكور للشيخ أحمد: حرر ما عندك. وذلك بعد كلام طويل. ولعمري إن هذا نزاع مستغنى عنه سيّما مع اختلاف الإرادتين مع أن كلاً منهما مصيب في مسلكه كلٌّ بحسبه، فكتب الشيخ أحمد له بعض الألفاظ المشيرة إلى بعض ما قال على سبيل الإشارة واختصار العبارة. فوقع ذلك في يدي، فأحببت بيان مراده فيما ذكره صريحاً وذكره لبعض تمامه مما لَوَّح فيه ولم يصرِّح به جهرأ، وأجعل كلامه متناً وبياني كالشرح<sup>(١)</sup>. انتهى.

وكان ذلك في سنة ١٢١٢، وكان حيناً سنة ١٢٣٦.

#### ٢/٥٠٨ - عبد الصمد بن علي بن عبدالله البحراني

العالم الفقيه النبيه، الفاضل الكامل: الشيخ عبد الصمد البحراني. اشتغل عند العلامة الشيخ حسين ابن الشيخ محمد العصفوري، وله إليه مسائل كتب في جوابها رسالة ذكرت في جملة مصنفاته في بعض إجازاته. والظاهر أن نسبه هكذا: الشيخ عبد الصمد ابن الشيخ علي ابن الشيخ عبدالله ابن الشيخ عبد الصمد ابن الشيخ محمد بن علي بن يوسف بن سعيد المقشاعي.

#### ٢/٥٠٩ - عبد الصمد بن محمد بن علي المقشاعي البحراني

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الأديب الكامل، الأوحد، الشيخ عبد الصمد ابن العالم الفاضل الأجد الشيخ محمد بن علي بن يوسف بن سعيد المقشاعي البحراني.

(١) جوامع الكلم ١: ٢٣٦ / الرسالة ٢٠.

أخذ العلم عن أهل مصره وعصره كالعلامة الشيخ زين الدين علي بن سليمان  
القدمي، والشيخ سليمان بن صالح العصفوري البحراني، وعن أبيه الشيخ محمد  
عن العلامة السيد ماجد ابن السيد هاشم البحراني.

وذكره العلامة المنصف الشيخ يوسف البحراني في (لؤلؤة البحرين) استطراداً  
بعد ذكر أخيه الشيخ أحمد بقوله: (وللشيخ أحمد المذكور أخ يسمى الشيخ عبد  
الصد وهو جد الشيخ علي بن عبدالله بن عبد الصمد)<sup>(١)</sup>. انتهى.  
وهو من أهل القرن الحادي عشر.

#### ٢/٥١٠ - عبد العزيز بن حمد آل مبارك المالكي الأحسائي

العالم الفقيه الفاضل، الأديب الكامل، الركن الحرزي: الشيخ عبد العزيز بن حمد  
آل الشيخ مبارك المالكي الأحسائي.

ذكره الشاب الأديب المعروف بـ(ابن الرومي) في كلمة له تأبينية على إثر وفاة  
المرّجم، نشرتها جريدة البحرين القراء تحت عنوان: (دمعة على الأدب والعلم)  
في عددها رقم (١٥١) نلخص منها ما يأتي: (لم يكذب ينتهي من الكتاب بعد أن  
حفظ القرآن الكريم، وتعلم مبادئ الخط حتى عكف نفسه في رباط الشيخ أبي  
بكر، فلم يجد في هذا الرباط ما يشفي غلته، فغادره إلى الحجاز فظل يتلقى العلم  
على مشاهير رجاله زهاء عامين كاملين، ثم رجع إلى وطنه.

وكان للآداب إذ ذاك سوق رائجة، فكان فعلها في نفس أديب لا يزال في ميعة  
الصبا وعنفوان الشباب عميقاً؛ لهذا سرعان ما رأينا شاعرنا ينطلق وتر شاعريته  
بألحان يشهد الدهر بأنها باقية أيامه، وظل يتقلب على مطارح النعيم في وطنه  
وبين أصحابه، حتى أيقن أخيراً أن حرفة الأدب قد أدركته لا محالة. إلى أن

طوّحت به النوى في العراق فكان له فيه شأن، وعرف فالح باشا السعدون مكانته، فقربه واصطفاه وأصهره، وظل يتردد بين وطنه والعراق إلى أن توفي فالح باشا المذكور، فلم تطب له الإقامة بعده في العراق، فغادرها إلى البحرين، ولقي من عطف آل خليفة وعنايتهم سيّما الأمير الأديب الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة ما هو جدير به، ثم ذهب إلى عمان فكان فيها ناراً على علم، فتصدى فيها للوعظ والتدريس، وتخرّج على يده فئة صالحة من طلبة العلم في ذلك البلد، وأحلّوه من نفوسهم المحل اللائق، وتزوّج من إحدى كرائمهم.

ولم يزل على هذه الحال غير أن الحنين لا يزال يعاوده إلى وطنه ومسارح لهوه وصباه وأكثر شعره في هذه الفترة حنين وتشوّق إلى وطنه الأول ومسرح لهوه ومغذى أحلامه إلى أن وافاه الأجل في سنة ١٣٦٠، وله من العمر أربع وثمانون سنة تقريباً.

من معاصريه: الشيخ عبدالله بن علي آل عبد القادر القاضي الأديب، والفقيه الشاعر [الذي] يغرد كالبلبل الثمل بنشوة الطبيعة وجمال الروض، وعمه الشيخ راشد آل مبارك العالم الراوية، والمحدّث المؤرّخ) انتهى.

وقد رثى المترجم ابن عمه الشاب الأديب أحمد بن راشد آل مبارك بقصيدة قال فيها:

|                             |                            |
|-----------------------------|----------------------------|
| قالوا ثوى عبد العزيز وأطفأت | كفّ المنية ذلك التقنديلا   |
| كذبوا وربك أنت حيّ خالد     | رغم الفناء ورغم ماقد قبيلا |
| مات من بقيت له آثاره        | تزكوا فروعاً للعلن وأصولا  |
| إلى أن قال:                 |                            |

|                           |                           |
|---------------------------|---------------------------|
| تبني المحامد والفخار لأمة | فقدت بفقدك سيفها المسلولا |
| ماكنت أول رافع لبنائها    | لكن رفعت لها المنار طويلا |

قد همت بالعلياء عمرك جاهداً  
 وحملت أعباء المفاخر مفرداً  
 ولقيت من عنت الزمان وصرفه  
 لك في سجل الدهر سفر خالد  
 يبقى على حدث الزمان صحيفة  
 إلى أن قال:

تفري الضمانر لوعةً وعويلاً  
 فسبكي للتوحيد كلُّ موحد  
 يسبكي للإفتاء كلُّ محقق  
 يسبكي للفصحاء كلُّ مفوه  
 فإذا قضيت فأنت أصدق حاكم  
 وإذا نطقت فأنت أبلغ ناطق  
 وإذا نثرت فأنت أبرع نائر  
 هي أمة جهلت مقامك يابنها  
 تفري الضمانر لوعةً وعويلاً  
 يسبكي لفقدك بكرةً وأصيلاً  
 يستلهم الإلهام والتنزيراً  
 طمس المصاب بيانه المصقولاً  
 لا تعرف التعليل والتأويلاً  
 بالشعر فخماً والبيان جزيلاً  
 ما فهت لغواً أو خططت فضولاً  
 حياً ستعلم أيُّ ليث غيلاً

٢/٥١١ - عبد العزيز بن صالح العلجي المالكي الأحسائي

العالم الفاضل النبيه، الأديب الكامل: الشيخ عبد العزيز بن صالح العلجي المالكي الأحسائي.

كان عالماً فاضلاً، وأديباً شاعراً، ومناظراً نحريراً، وفقياً نبياً، له كتابات كثيرة في الردود على صفحات المجلات وغيرها، كردوده على صاحب مجلة المنار، وعلى الشيخ محمد الرشيد صاحب مجلة الكويت، وأمثالها. توفي سنة ١٣٦٢.



٢/٥١٢ - عبد العزيز بن عبد الرحمن بن نعيم المالكي الأحسائي

العالم الفاضل، الورع الكامل، الشيخ عبد العزيز ابن الشيخ عبد الرحمن بن نعيم المالكي الأحسائي.  
قرأ على الشيخ أبي بكر ابن الشيخ محمد بن عمر الملا الحنفي الأحسائي، فأجازه.

قال ابنه الشيخ عبدالله في ترجمة والده الشيخ أبي بكر عند ذكر تلامذته: (ومنهم المجدّ في تحصيل العلم الشريف، ونشره للخلق فنال به التشريف، من ثابر على العبادة حتى زارته الشهادة، وحصل له إن شاء الله الحسنى والزيادة، حيث قد خصه مولاه بهذا الفضل العظيم، الشيخ عبد العزيز ابن الشيخ عبد الرحمن بن نعيم) انتهى.

٢/٥١٣ - عبد العزيز بن عبد اللطيف آل الشيخ مبارك الأحسائي

العالم الفاضل، الأديب الكامل: الشيخ عبد العزيز ابن الشيخ عبد اللطيف آل الشيخ مبارك المالكي الأحسائي.

يعرف أفراد هذا البيت بآل الشيخ مبارك. لم أقف على أحوال المترجم عدا ما نشرت له جريدة البحرين الفراء في عددها رقم (١٧٦) عن رسالة أتها من الأحساء من ضمنها هذه القصيدة للمترجم تحت عنوان (هل من يجيب):

|                              |                              |
|------------------------------|------------------------------|
| هل من يجيب إذا دعوت الداعي   | ويعي الخطاب وأين منّي الواعي |
| كم ذا أنادي غير مسموع التّدا | وأحثّ للإصلاح غير مطاع       |
| ذهب الرجال وخلقوا أشباههم    | والماء يسخلفه سراب القاع     |
| ماتت طبائعكم فلا حسّ لها     | والميت ليس يحسّ بالأوجاع     |
| وعلى البلاد والجمود طبعتم    | ومن المحال تغير الأظباع      |

هل فيكم من يختشى أو يرتجى  
ضيعتم الإسلام شرّ إضاعة  
فإلى متى نمسي لأغراض العدا  
قد ضاع سوق المجد حتى ماله  
لجلاد سيف أو جدال يراع  
عملت فضعم بعد شرّ ضياع  
غرضاً ونصبغ عرضة الأطماع  
من سائم فضلاً عن المبتاع

\* \* \*

القوم همهم الرقي وهمتنا  
ساد الخلاف برأينا وتقلبت  
أو ليس مغزانا جميعاً واحداً  
فإلهنا وكتابنا ونبيّنا  
لله درّ عصابة قد أحرزوا  
ملكوا جميع المشركين وأخضعوا  
شادوا على التقوى أعزّ معاقل  
فتيقظوا فالسّيل قد بلغ الزّين  
واسترجعوا ما فات من عليانكم  
إنّ المعالي ما على أبوابها  
في فرقة وقطيعة ونزاع  
في جمعنا القوضى فما من راع  
فعلام هذا الخلف في الأشياع  
وبلادنا والأصل غير مشاع  
قصب السباق بحلبة الإبداع  
الباغين فيها أيما إخضاع  
وبنوا من الحسنات خير قلاع  
يا أيها التّومى على الأنطاع  
مادتم في مكنة استرجاع  
غير الونى والعجز من متاع

\* \* \*

وتعلّموا فالعلم معراج العلى  
وخذوا من الغربيّ خير علومه  
هبوا الطرد الفقر من أوطانكم  
العلم ليس لنفعه حدّ ولا  
وابنوا على التقوى قواعدكم فما  
واحمو حماكم بالأسنة والظبا  
ومفاتيح الإخصاب والإمراع  
وذروا قبيح خلائق وطباع  
واحمو حمنى الزّراع والصنّاع  
حدّ نضر الجهل بالإجماع  
يبنى على غير التقى متداع  
من كل عادٍ معتدٍ طمّاع

يا خاطب العلياء إنّ صداقها صعبُ المنال على قصير الباعِ

٢/٥١٤ - عبد العزيز بن عيسى بن جامع المالكي البحراني

العالم الفقيه، الفاضل، الأديب اللبيب: الشيخ عبد العزيز ابن الشيخ عيسى بن جامع الحنبلي أولاً ثم المالكي الأحسائي أصلاً، والمحرق البحراني مسكناً ومدفنًا. إمام جامع أمراء البحرين في المحرق.

من المعاصرين. أخذ عن أبيه وعن معاصريه، وذكره الشيخ محمد النبهاني في تحفته عند ذكره علماء البحرين في حكم الشيخ عيسى بن علي آل خليفة المبتدئ في سنة ١٢٨٥ والمنتهي في سنة ١٣٤٠ بنبابة ابنه الشيخ حمد عنه بقوله: (والشيخ عيسى بن جامع الحنبلي وابنه الشيخ عبد العزيز بن عيسى بن جامع، وقد تقلد مذهب الإمام مالك، وهو اليوم إمام جامع الشيوخ بالمحرق)<sup>(١)</sup> انتهى.

وسياتي ذكر والده في محلّه من الكتاب.

٢/٥١٥ - السيد عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن أبي الحسين السريجي

الأوالي

ترجمه العلامة السماوي في (الطليعة من شعراء الشيعة)، فقال: (كان فاضلاً أديباً جامعاً، وشاعراً طريفاً بارعاً، توفّي في البصرة سنة ٧٥٠ تقريباً)<sup>(٢)</sup>. من شعره في أمير المؤمنين عليه السلام:

إن لم أفض في المعاني ماء أجفاني فما أفظ إذن قلبي وأجفاني

(١) التحفة النبهانية: ١٤٣.

(٢) الطليعة ١: ٥١١/١٥٣.

أمسى أسير صبايات وأحزان  
ديناً وقلعت عن مظلي وليان  
بلقىس قلب ابن داود سليمان  
مستهتراً والنهي عن ذاك ينهاني  
شغل عن اللهو والإطراب ألهاني  
ودع حديث زُبَيِّ نجد ونعمان  
هطال الهبات وأمن الخائف الجاني  
الأصنام أكرم به من هادم بان  
بدر وخبير يامن فيه يلحاني  
وفي حنين إذ التفّ الفريقان  
عضباً به قربت آجال أقران

\* \* \*

مناقباً أرغمت ذا البغضة الشاني  
مولئى به الله يهدي كل حيران  
موسى ولم يكُ بعدي مرسل ثاني  
غراء أقصر عنها كل إنسان  
في الخفّ هدياً لذي بغض وأرعان  
لكل من حاد عن عمد وشنآن  
والناس قد فزعوا من شخص ثعبان  
بأساً بتمكينه قصدي وإتياني  
مهمماً بلسان الخاضع الجاني  
سواه قال أسألوني قبل فقداني

وكيف لا يُهمل الدمع الهتون فتى  
ياربّة السّجف هلاً كنت قاضية  
لو كنت في عصر بلقيس لما خلبت  
ياقلب كم بالحسان البيض تجعلني  
ولي بودّ أمير النحل حيدرة  
هات الحديث سميري عن مناقبه  
مُردي الكماة وفتاك العتاة و  
بني بصارمه الإسلام إذ هدم  
سائل به يوم أحد والقلب وفي  
ويوم صفين والألباب طائشة  
ويوم عمرو بن ودّ حين جلّله

وفي (الغدير) وقد أبدى النبي له  
إذ قال من كنت مولاه فأنت له  
أنزلت مني كما هارون أنزل من  
وآية الشمس إذ ردت مبادرة  
وإن في قصة الأفعى ومكمنه  
وقصة الطائر المشوي بيّنة  
واسأل به يوم وافى ظهر منبره  
فقال خلّوا له نهجاً ولا تجدوا  
فجاء حتى رقى أعواد منبره  
من غيره بطن العلم الخفي ومن

وَمَنْ وَقَّتْ نَفْسُهُ نَفْسَ الرَّسُولِ وَقَدْ  
وَأَفَى الْفَرَاشِ ذُؤُورًا كَفَرٍ وَطُغْيَانٍ  
وَمَنْ تَصَدَّقَ فِي حَالِ الرُّكُوعِ وَلَمْ  
يَسْجُدْ كَمَا سَجَدَتْ قَوْمَ لَأُوثَانٍ  
مَنْ كَانَ فِي حَرَمِ الرَّحْمَنِ مَوْلَاهُ  
وَحَاطَهُ اللَّهُ مِنْ بَأْسٍ وَعَدْوَانٍ

\* \* \*

مَنْ غَيْرِهِ خَاطَبَ الرَّحْمَنَ وَاعْتَضَدَتْ  
مَنْ أُعْطِيَ الرَّايَةَ الْغُرَّاءَ إِذْ زَبَدَتْ  
مَنْ رُذِّتَ الْكُفَّاءُ إِذْ بَانَتْ بِدَعْوَتِهِ  
نَارِ الْوَعْيِ فَتَحَامَاهَا الْخَمِيسَانِ  
مَنْ أَنْزَلَ الْوَحْيَ فِي أَنْ لَا يَسُدُّ لَهُ  
وَالْعَيْنِ بَعْدَ ذَهَابِ الْمَنْظَرِ الْفَانِي  
مَنْ بَلَغَتْ مِنْ بَعْدِ أَوْبَتِهَا  
بَابٍ وَقَدْ سَدَّ أَبْوَابَ إِخْوَانِ  
وَمَنْ تَكَلَّمَ طِفْلاً وَارْتَقَى كَتْفَ  
بِرَاءَةِ الْأُولَى شَرِكٍ وَكُفْرَانِ  
وَمَنْ يَقُولُ خَذِي يَانَارِ ذَا وَذَرِي  
المَخْتَارِ خَيْرِ ذَوِي شَيْبٍ وَشَبَّانِ  
مَنْ بَاهَلَ اللَّهُ أَمْلاكَ السَّمَاءِ بِهِ  
وَجَاءَهُ قَدَسٌ مِنْ عِنْدِ رِضْوَانِ  
وَمَنْ تَوَرَّكَ مَتْنِ الرِّيحِ طَائِعَةً  
أَجَلَ نَفْسٍ نَأَتْ عَنِ خَيْرِ جِشْمَانِ  
حَتَّى أَتَى فِتْيَةَ الْكَهْفِ الَّذِينَ جَرَتْ  
تَجْرِي بِأَمْرِ مَلِيكَ الْخَلْقِ رِحْمَانِ  
فَاسْتَيْقَظُوا ثُمَّ قَالُوا بَعْدَ يَقْظَتِهِمْ  
عَلَى مِرَاقِدِهِمْ أَعْصَارَ أَرْمَانِ  
أَنْتَ الْوَصِيُّ عَلَى عِلْمٍ وَإِيقَانِ

[ترجم له: الغدير ٦: ٣٣].

٢/٥١٦ - عبد العزيز بن محمد بن ناصر بهاء الدين البحراني

العالم الفقيه، الفاضل الأديب: الشيخ عبد العزيز بن محمد بن ناصر بهاء الدين

البحراني.

كان عالماً فاضلاً، وأديباً كاملاً، وشاعراً ماهراً. أخذ العلم عن أبيه ومعاصريه.

وهو من أهل أواخر القرن الثاني عشر الهجري.

قال الفاضل الشيخ فرج بن حسن الخطي في كتابه (تحفة أهل الإيمان) ما نصّه: (رأيت في مجموعة خطيّة ما هذا صورته: التعجيز والتصدير لمركز دائرة الكمال، ومحدب كرة أولي الفضل والإفضال، الجناب المسدد، والمخدوم المؤيد، الشيخ محمد ابن الشيخ ناصر بهاء الدين، مصدراً ومعجزاً لبيتين فاقا درّتين، وقد أجاد فيما أفاد حيث قال:

(إذا ما روى أهل الهوى عن متيم) غراماً له بين الأضالع صاهراً  
 وإن يك ذو وجد فما نقلوه عن (سواي فأحاد وعني تواتراً)  
 (رواه نحولي عن سقامي وصبوتي) وذلك عما قد حوته الضمائر  
 وقد صحّ في شرع الهوى حسن مسلكي (فجاء بحق طابقتة الظواهر)  
 ولنجله العزيز الشيخ عبد العزيز حفظه الله:

(إذا ما روى أهل الهوى عن متيم) شهاب غرام بين أحشاي ساعر  
 فقد صدقوا فيما ادعوه فإن يكن (سواي فأحاد وعني تواتراً)  
 (رواه نحولي عن سقامي وصبوتي) شواهد صدق أكمته السرائر  
 وقد صحّ في الأخبار إظهار ما اختفى (فجاء بحق طابقتة الظواهر)<sup>(١)</sup>.

وقد تسابق على تعجيزهما وتصديرهما ثمانية آخرون من فضلاء الأدباء سيأتي ذكرهم كلٌّ في محله. قال الشيخ فرج المذكور: (ولقد صدر كل ذلك من أولئك على سبيل الاقتراح، وعدم اطلاع اللاحق على ما نظم السابق. فانظر لتوارد الخواطر من هذه الأفاخر)<sup>(٢)</sup>.

(١) تحفة أهل الإيمان: ٢٦.

(٢) تحفة أهل الإيمان: ٢٦.

٢/٥١٧ - عبد العزيز بن موسى الهجري الأحسائي الشافعي

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الأديب الكامل: الشيخ عبد العزيز بن موسى الهجري الأحسائي الشافعي أو الحنبلي، لم أتحقق من مذهبه.

ذكره عثمان بن سند في كتابه (سبائك المسجد) بما ملخصه: (الشيخ عبد العزيز بن موسى الهجري. هو بانٍ تعطر أذيال أودية الأخبار بذكره، قرأ الأدب وهو ابن عشر، وبرع فيه حتى ضاع منه النشر، إن نظم فاق من نظم، أو نثر أراك نثر المجرة في الظلم، كم وشح فيه ورشح، وكنتي في مجازة وصرح، وأشار إلى دقائمه ولوح، دمت طرائقه وحقق حقائقه، وفوف أرديته وشرف أنديته، ونشر ألويته وجمل غرته. بذكائه عرج إلى معارجه، ونهج أوعر مناهجه، حتى صار غاية فنه ونقاية سلافته دونه، وصناعة أربابه ومفتاح بابه، ومشكاة أشكاله ومصباح إعضاله.

تأدب بالفاضل راشد بن حنين النجدي، فأخذ عنه النحو والمعاني أدباً لا يدانيه فيه مدان، ولقي بعده من الأجلاء: شيخنا الكردي، والفاضل محمد بن عبد اللطيف، ووقعت بينهما مراسلات وإجازات ومساجلات - إلى أن قال -: أما عبد العزيز فهو ذو أدب غزير وكتابة برز بها أتم تبريز، وبراعة يحتاج إليها المجاز والمجيز، وله نظم هو السحر الحلال مشتمل على غرر الحكم ودرر الأمثال، ذا فطنة نفاذة وفكرة وقادة، وحلم وأناة لا توجد في النظائر والأشياء. متصدر بنسبه وأدبه لا بثروته ونسبه.

توفي سنة ١٢٢٢، ورثاه مترجمه المذكور بقصيدة غراء مطلعها:

بكته المعالي والخفاف اللهازم      وجادت عليه بالدموع المكارم  
فلا قلب إلا فيه للحزن لوعة      ولا حزن إلا وهو للقلب عامد  
في نحو ثلاثين بيتاً.

٢/٥١٨ - عبد العظيم بن حسين بن علي الربيعي الجدعلي

العالم الفاضل النبیه، التقي الحلیم: الشیخ عبد العظیم ابن الشیخ حسین ابن الشیخ علي الجدحفصي أو الجدعلي الملقب بالربيعي البحراني، المتوطن بالقصبة من أعمال البصرة، المتقدم ذكر أبيه وأخيه الشیخ أحمد. والمترجم وأخوه هذا خلفا أباهما علي منصبه في الإمامة. وسيأتي ذكر أخويهما الآخرين الشیخ علي والشیخ عبد الهادي إن شاء الله.

والمترجم هو أفضل إخوته، وهو أديب شاعر، له شعر كثير جلّه في أهل البيت عليه السلام. طبع ديوانه الجزء الأول في مدح ورثاء أهل البيت باللغة الفصحى، وأما الجزء الثاني ففي أهل البيت عليه السلام؛ ولكنه بلغة النبط.

فمن الأول مجارياً لقصيدة الحصري بقوله:

بدری الخدّ مورّدهُ      دري الشّفر منضّدهُ

خمری الزیق معسّله      هو شوقي بل هو موردهُ

هو ربّ الحُسن ومفرده      وقبيل العشق يوحدّه

يامالك رقی القلب كفی      مملوك فخرأ سیدهُ

فالدّر علی الأحجار سما      قدراً إذ كنت تقلّدهُ

قابلت محياه والشو      ق يُقيم القلب ويُقعدهُ

فشكوت له ورأيت علی      خذیه الدمع یبدّدهُ

فرجعت أعدّ نبی الحب      حشاه سقاني جلمدهُ

وإذا هو دمعي يعكسه      خدك الصرح ممزّدهُ

في اثنين وأربعين بيتاً أخرى.

وقال في مدحه عليه السلام:

بمدحك أعرب الذكر الحكيمُ      ومدحُ الله برهان عظیم



وفضلك لم يطق إنس وجنّ  
 براك الله من نور التجلّي  
 إلى أن قال طائفة غلاة  
 أمير المؤمنين وكلّ قوم  
 نصرت الأنبياء فكلّ دين  
 وكنت لدين سيّدهم عموداً  
 ألت مفزقاً أحزاب بدر  
 وقاتل مرحب ومبير عمرو  
 فهابك كل مقدام سريّ  
 في أربع وخمسين بيتاً.

وبلغني أن القسم الأخير من ديوانه يطبع الآن (١٣٦٤). وكانت ولادته في  
 القصبة من نواحي مدينة البصرة الفيحاء سنة (١٣٢٣)، والربيعي نسبة إلى قبيلة  
 ربعية الشهيرة في التاريخ العربي. اهتم والده بتربيته، ودّرّسه المبادئ الأولية،  
 فلما أتمها اشتدت رغبته لمواصلة طلب العلم، فأرسله والده إلى النجف الأشرف  
 سنة ١٣٤٢هـ؛ لتحصيل العلوم العربية والدينية، فأكبّ نفسه في النجف الأشرف  
 على الدراسة الدينية بعد أن أكمل دراسة العلوم العربية، وحصل له فيها ملكة  
 قوية راسخة أهلته ليكون شاعراً حقيقياً في اللغتين الفصحى والعامية. وإنّ هذه  
 الظاهرة التي تجلّت في ديوانه الذي طبعه، ونشره سنة ١٣٦٠ في مدائح ومراثي  
 الأئمة المعصومين عليهم السلام لا سيّما الحسين عليه السلام، لدليل وبرهان ساطع على ما لهذا  
 الفاضل الشاعر من الهمة السماء فضلاً عن تقدير أعلام النجف وأدبائه  
 المشهورين، منهم العلامة السماوي الشهير القائل مقرّضاً ومؤرخاً:

جراك إلهك عبد العظيم بمدح الهداة جزاءً عظيماً

لآلئ يَغْدُو الموالِي لهم      قَريراً بِها والمَعادي كَظيماً  
تَقَلَّبَت الحور في دَرَه      فَأَرَحَت (قَلَدن عَقداً نَظيماً)

ومنهم المرحوم العلامة شيخ الأدب السيد رضا الهندي - المتوفى ١٣٦٢  
حديثاً - القائل فيه:

سَفر يَحوِط المَعاني      بِكَل لَفِظ بَدِيع  
أَنشأه رَبُّ المَعالي      عَبد العَظيم الرَبِيعي

رزق الله شاعرنا عمراً طويلاً<sup>(١)</sup>، وفراغاً واسعاً يستطيع أن يخدم بآثاره  
الأدبية ومؤلفاته العلمية الدين والأدب. انتهى ملخصاً عن ترجمته لعبد المولى  
الطريحي.

٢/٥١٩ - عبد علي بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور الدرزي البحراني

العالم العامل، الجليل الفاضل، المحدث المتبع الكامل، محقق الحقائق،  
ومستنبط الدقائق، العلامة الفهامة الذكي: الشيخ عبد علي ابن الشيخ أحمد ابن  
الشيخ إبراهيم العصفوري الدرزي البحراني، المتوفى في كربلاء في شهر رجب  
سنة ١١٧٧.

وهو يروي عن العلامة الشيخ حسين ابن الشيخ محمد بن جعفر الماحوزي  
البحراني، والشيخ عبد الله ابن الشيخ علي بن أحمد البلادي البحراني، والشيخ  
أحمد بن عبد الله بن حسن البلادي البحراني، وغيرهم من فضلاء عصره ومصره.

(١) توفي المترجم في اليوم الثامن من جمادى الأولى سنة ١٣٩٩هـ. وقد أرّخه بعض الشعراء بقوله:

عبد العظيم أخو العلى      خطبي به خطب جسيم  
عاش الحياة مجاهداً      أرّخ (وقد رحل العظيم)

ذكره ابن أخيه العلامة الشيخ حسين ابن الشيخ محمد العصفوري في إجازته للشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي - المتقدّم ذكره - بقوله : (وعن شيخي الثاني، من جعل الله به إحياء العلوم دارسات السبع المثاني ، ذي الفضل الباذخ الجلي، والقدم الراسخ العلي ، المقدّس الشيخ عبد علي) (١).

وذكره العلامة الشيخ عبد المحسن اللويحي الأحسائي في إجازته الكبيرة لعدة من تلامذته بقوله : (المتبحر في العلوم العقلية والنقلية ، المحيي للشريعة المحمدية، ذو المقام العلي الشيخ عبد علي ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ إبراهيم الدرّازي البحراني).

وذكره السيّد في روضاته في ذيل ترجمة الشيخ عبد علي العروسي بقوله : (وكذلك الشيخ عبد علي بن أحمد بن إبراهيم البحراني الذي هو من آل عصفور وينسب له القول بوجود الجهر بالتسيّحات في الأخيرتين ، وله كتاب (أخبار الشريعة) في الفقه ما برز منه سوى كتاب الطهارة، كما في بعض كتب الرجال . وكأنه الذي ذكره المحدث النيسابوري في كتابه الموسوم بـ(منية المرتاد في نفاة الاجتهاد)، بعد عدّة جماعة من أولئك باعتقاد نفسه، أو بمقتضى عباراتهم المانعة من اعتماد الرجل على خالص اجتهاده فقال: (ومنهم العالم الرباني الشيخ عبد علي الدرّازي البحراني قدّس سرّه النوراني، ولنذكر طرفاً من كلامه في ديباجة كتابه (إحياء معالم الشيعة) بألفاظه الرفيعة، قال: اعلموا يا إخواني في الدين) (٢) إلى آخره.

وفي كتاب (شهداء الفضيلة) : (الشيخ عبد علي بن أحمد بن إبراهيم آل

(١) إجازات الشيخ أحمد الأحسائي: ٤٥.

(٢) روضات الجنات ٤: ٢١٦.

عصفور. علم العلم الخفاق ، أطراه السيد ابن أبي شبانة وغيره من أفاضل تلامذة الشيخ محمد بن علي بن عبد النبي المقابي البحراني. يروي عن مشايخه الثلاثة الأجلاء الشيخ حسين الماحوزي ، الشيخ سليمان الماحوزي ، والشيخ عبد الله البلادي. ويروي عنه ابن أخيه الشيخ حسين.

ذكرنا له كتاب (إحياء علوم الدين) في الفقه ما برز منه سوى كتاب الطهارة. توفي في كربلاء المشرفة في شهر رجب سنة ١١٧٧هـ، ودفن في الجانب الشرقي من الصحن الشريف . وله ولدان فاضلان هما الشيخ أحمد والشيخ خلف<sup>(١)</sup>.

وذكره الشيخ محمد علي العصفوري في تاريخه بقوله : (الشيخ عبد علي ابن العلامة الشيخ أحمد ابن الشيخ إبراهيم العصفوري. وهو من أكابر هذه الطائفة، وأفاضل تلك الطريقة، فقيها عالماً عارفاً، تلمذ على أبيه الشيخ أحمد، وقيل: لدى أخيه صاحب (الحدائق).

وقال الشيخ أحمد الأحساني في (جوامع الكلم) : (إنه أحد فضلاتنا في البحرين). وقال العلامة النيشابوري بعد ذكر جملة من أوصافه: (إنه من فقهاء أهل البيت عليهم السلام، وكان أخبارياً لغويًا، له كتاب كبير مسمّى بـ(إحياء الشريعة)، وهو كتاب لم يسبقه عليه سابق، حيث ذكر فيه جملة من القواعد الفرعية المستنبطة من الأصول المحمدية، وغير ذلك من الرسائل).

وقال: (وهو زين الأئمة وفاضل الأمة، وهو العلامة ابن العلامة وأخو العلامة وأبو العلامة، ومن مصنفاته كتاب (الإحياء)، ورسالة في التقية، ورسالة في حديث لا ضرر ولا ضرار، وكتاب في المسائل المتفرقة ومناسك الحج، ورسالة

في عدم حجّية الإجماع كما هو اعتقاد مشايخه، وكتاب في رد من قال بحجّية البراءة الأصلية، وكتاب في حديث: «العبودية جوهرة كنهها الربوبية»، ورسالة في منجزات المريض، ورسالة في حجّية خبر الآحاد، ورسالة في عدم جواز نقل الموتى إلى المشاهد المشرفة والرد على أخيه صاحب (الحدائق) حيث جوّز ذلك، ورسالة في وجوب غسل الجمعة، وأجوبة المسائل البصرية<sup>(١)</sup> انتهى. وله رسالة في الإرث مبسّطة هي أبسط وأكبر حجماً من ميراثية أخيه المحدث الشيخ يوسف. قاله العلامة آغا بزرك في ذريته<sup>(٢)</sup>.

[ترجم له: أعلام الثقافة ٢: ٤٠٣، أعيان الشيعة ٨: ٣١، أنوار البدرين: ١٧٦، تاريخ البحرين:

٢١١، مستدركات الأعيان ٢: ١٥٨].

٢/٥٢٠ - عبد علي بن أحمد بن عبد علي بن أحمد آل عصفور

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الأديب الكامل، الذكي البهي الأوحد: الشيخ عبد علي ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ عبد علي ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ إبراهيم العصفوري الدرازي البحراني. رأيت تملكه على عدة من مؤلفات أسلافه، وهو من فضلائهم. لكنني لم أقف على شيء من أحواله عليه السلام، وقد تقدم ذكر أبيه وجده.

٢/٥٢١ - عبد علي بن أحمد بن علي بن حسين الجدعلي البحراني

العالم الفقيه النبيه، الفاضل البهي: الشيخ عبد علي بن أحمد بن علي بن حسين الجدعلي البحراني، نسبة إلى قرية جدعلي. وهو أحد تلامذة العلامة الشيخ حسين ابن الشيخ محمد العصفوري، وأحد نساخ مصنفاته. رأيت بخطه بعض

(١) تاريخ البحرين: ١٨٧ / ١١٧.

(٢) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١٢: ٢٤٦.

مجلدات (الأنوار اللوامع في شرح مفاتيح الشرايع) لشيخه المذكور، فرغ من إحداها سنة ١٢١٢، وهي النسخة الخاصة بخزانة المصنّف، والتي اشترك في نسخها عليٌّ مارأيت بعض تلامذته كالمترجم، والشيخ محمد بن عبد الله الشويكي، وابنه الشيخ مرزوق.

٢/٥٢٢ - عبد علي بن حسين بن علي بن يحيى الأحسائي الجزائري

العالم العامل، الجليل الكامل، الذكي البهي: الشيخ عبد علي بن الحسين بن علي بن يحيى الأحسائي الجزائري. له من المصنّفات (المقلة العبراء)، وحاشية علي (الأربعين) للشيخ منتجب الدين علي المدعو حسكا، تربو علي (الأربعين) في الحجم.

قال العلامة آغا بزرك في ذريعته: (رأيت نسخة منها - (الأربعين) الآنفه الذكر - عند العلامة الشيخ محمد السماوي، وهي بخط الشيخ فضل بن محمد بن فضل العباسي، كتبها عن خط أستاذه وشيخه الشيخ عبد النبي بن سعد الدين الجزائري سنة ١٠٢١، وعليها حواشي كثيرة، وتحقيقات جيدة للشيخ عبد علي ابن الحسين بن علي بن يحيى الأحسائي الجزائري مؤلف (المقلة العبراء). ولو دونت تلك الحواشي لزادت علي أصل (الأربعين) وعليها تملك الشيخ عبد علي للنسخة في سنة ١٠٤٩)<sup>(١)</sup>.

وذكره الحر في أمله بقوله: (الشيخ عبد علي بن الحسين الجزائري له كتاب (المقلة العبراء في تظلم الزهراء عليها السلام) حسن، وغير ذلك)<sup>(٢)</sup> انتهى.

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٦: ١٤ / ٣٧، باختلاف.

(٢) أمل الآمل ٢: ١٥٤ / ٤٥٠.

٢/٥٢٣ - عبد علي بن حسين بن محمد بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الأديب الكامل، الورع التقى البهي: الشيخ عبد علي ابن العلامة الشيخ حسين ابن الشيخ محمد ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ إبراهيم العصفوري الدرّازي البحراني. روى عن أبيه وعمّه الشيخ أحمد وغيرهم من معاصريه.

وفي كتاب (شهداء الفضيلة): (هو ثاني أولاد العلامة الشيخ حسين، وهو من الأفاضل توفي في حياة أبيه وخلف ولده العالم الفاضل الشيخ خلف) (١) انتهى.  
وفي تاريخ الشيخ محمد علي آل عصفور: (الشيخ عبد علي ابن العلامة المبرور الشيخ حسين آل عصفور، وهو من علماء البحرين وعبّادها، وفضلاء أوال وزهادها، الكاشف لحقائق كتاب الله بالتدوين، والواقف على دقائق خطابات سيّد المرسلين، ذو الجناب الأطهر الأوفر ابن علامة البشر. تصدر للإفتاء في زمان أبيه الشيخ حسين العلامة ولم يبلغني وفاته. له حاشية على (التجريد) تدل على طول باعه، وسعة اطلاعه. وله من الأولاد جدي العلامة الشيخ خلف رحمته، وتقدّمت ترجمته، وقبره الشريف في مقبرة (المصلّي) عند آبائه الكرام) (٢) انتهى.

٢/٥٢٤ - عبد علي بن خلف بن عبد علي آل عصفور البحراني البوشهري

العالم الجليل، الفاضل النبيل، المحقق المدقق، الكامل الرضي: الشيخ عبد علي ابن الشيخ خلف ابن الشيخ عبد علي ابن العلامة الشيخ حسين العصفوري البحراني الدرّازي أصلاً البوشهري مسكناً ومدفنأ، المتوفي سنة ١٣٠٣.

(١) شهداء الفضيلة: ٣١٣.

(٢) تاريخ البحرين: ٢١٩ / ١٤٤.

قال في كتاب (شهداء الفضيلة): (العالم المحدث البارع، الشيخ عبد علي)<sup>(١)</sup>. قال صاحب (أنوار البدرين) بعد إطرانه بما حاصله: (اجتمعت به في بوشهر مرة واحدة في بعض أسفاري، وعمره يقرب من الثمانين. وله في تلك البلاد إمامة وقضاء، وله كتابات كثيرة أخبرني بها ابن أخته وخليفته الشيخ محمد ابن الشيخ إبراهيم العصفوري، ومنها كتاب (لآئى الأفكار) في الأصولين، وهو مطبوع)<sup>(٢)</sup> انتهى.

وفي تاريخ الشيخ محمد علي آل عصفور: (الشيخ عبد علي ابن العلامة الشيخ خلف ابن العلامة الشيخ عبد علي آل عصفور، وهو من فضلاء هذه الطائفة، كان فاضلاً جليلاً فقيهاً نبيلاً عارفاً بالحديث والرجال، وهو يروي عن أبيه عن جده، وله جملة من التصانيف منها كتاب (أزهار الأنظار وثمار الأفكار) وهو مشتمل على العلمين علم الأصول والعقائد، والأصول والقواعد، وكتاب (مبادئ الأصول) وكتاب (شرح تهذيب الأصول)، وكتاب (غنية الأريب في رد العول والتعصيب)، وكتاب (القول السديد في رد الاصطلاح والجديد)، ورسالة في التقليد المسماة (بسيذه مسأله)، وأرجوزة في النحو، وكتاب في المراثي. وكتاب (الدرر الجمانية في أجوبة المسائل الدوانية)، ورسالة في أحكام الصلاة بالفارسية، ورسالة في أحكام الجمعة، ورسالة في المنافيات، ورسالة في أحكام السهو. ورسالة في الشكيات، ورسالة في مساحة الكر، وكتاب كبير في شرح أصول العقائد للفاضل الأواه الشيخ سليمان ابن العلامة الشيخ عبد الله ابن الشيخ حسين آل عصفور، وله حواشٍ على كتب المقدمات. وكان معاصراً للشيخ مرتضى الأنصاري، وتوفي سنة ١٣٠٣، وقبره الشريف في قرية (إمام زاده) من

(١) شهداء الفضيلة: ٣٦٤.

(٢) أنوار البدرين: ١٨٦ / ٩٢.



بلدتنا بوشهر. وله من الأولاد الشيخ الفاضل الشيخ عبد الحسين وخالي الشيخ ناصر<sup>(١)</sup> انتهى.

وقد رثاه وضمّن تاريخ وفاته الشيخ حسن المقرطس الجدحفصي البحراني بعدة أبيات تقدّمت في ترجمة ناظمها، منها قوله:

لَمَّا قَضَى وافق تاريخه: (مقامه الخلد فنعم المقام)

وذكر له العلامة آغا بزرك في ذريته عن (أنوار البدرين)<sup>(٢)</sup>: (جوابات مسائل الشيخ صالح بن طعان عن بعض فروع الاجتهاد والتقليد.

وقال في موضع آخر: ((جوابات المسائل الأولية)) للشيخ عبد علي بن خلف ابن الشيخ عبد علي ابن الشيخ حسين العصفوري الأوالي الموالي نزيل بوشهر، وإمام الجمعة بها والمتوفى سنة ١٣٠٣، وجواب عن ثلاث عشرة مسألة سألتها منه الشيخ صالح والحاج عباس، فرغ منه في ثاني عشر شوال سنة ١٢٧٥)<sup>(٣)</sup>. وقال أيضاً: إن له (تحفة الأريب في رد العول والتعصيب)<sup>(٤)</sup> انتهى. والظاهر أنها نفس (الغنية) المتقدّم ذكرها.

[ترجم له: أعلام الثقافة ٣: ٢٠٦، نقباء البشر ٣: ١١٤٠].

٢/٥٢٥ - عبد علي بن عبد الجبار القطيفي

العالم العامل، الحبر الفاضل، التحرير الكامل: الشيخ عبد علي بن عبد الجبار - أو آل عبد الجبار -

(١) تاريخ البحرين: ٢٤١/ ١٧٨.

(٢) أنوار البدرين: ١٨٦.

(٣) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٥: ٢١٤/ ١٠٠٦.

(٤) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٣: ٤١٨/ ١٥٠٦.

ذكره الشيخ محمد علي العصفوري في تاريخه بقوله: (الشيخ عبد علي بن عبد الجبار القطيفي. كان فاضلاً متكلماً، أخذ الحكمة عن شيخ عصره الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي . والشيخ أحمد أخذ عنه بعض العلوم الآلية. وبالجملة أنه رحمته الله كان من المتورّعين، له كتاب (التكملة في الحكمة) ، وكتاب في معاني العرش، وكتاب في الأسماء الحسنی، مات سنة ١٢١٨) انتهى.

وذكره الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي في كتابه (جوامع الكلم) في صدر جواب مسائل المترجم له بقوله: (إنه قد أرسل إليّ الشيخ عبد علي بن عبد الجبار مسائل يريد جوابها، فنقلت كلامه متناً وجعلت الجواب شرحاً) <sup>(١)</sup> انتهى. وقد يقال له: ابن جلوة، فقد رأيت في إحدى رسائل أجوبة المسائل للشيخ محمد ابن الشيخ أحمد آل عصفور عليّ الشيخ محمد بن علي بن محمد النيشابوري، أشار فيها لما جاء في جواب الشيخ أحمد بن زين الدين المذكور عليّ مسائل الشيخ عبد علي بن جلوة. والظاهر اتحادهما فليلاحظ.

٢/٥٢٦ - عبد علي بن علي بن حسن بن عبد الله الماحوزي <sup>(٢)</sup>

العالم العامل، الفقيه الفاضل، النبيه الكامل، البهي الذكي: الشيخ عبد علي ابن الشيخ علي ابن الشيخ حسن ابن الشيخ عبد الله ابن العلامة الشيخ سليمان ابن الشيخ عبد الله الماحوزي البحراني أصلاً المتوطن في دشت من أعمال فارس. لم أقف عليّ شرح أحواله عدا ما ذكره استطراداً في (شهداء الفضيلة) <sup>(٣)</sup> ضمن

(١) جوامع الكلم ٢: ٥٦-٦١.

(٢) كان المترجم حياً سنة ١٢٢١هـ، وهي السنة التي كتب بخطه كتاب الطهارة من (الحدائق الناضرة). وقد شاهد الشيخ الطهراني هذا الكتاب في إحدى مكاتب التجف الأشرف.

(٣) شهداء الفضيلة: ٣٧٦-٣٧٧.

ترجمة حفيده الفاضل الشيخ أبي تراب ابن الشيخ حسين ابن الشيخ عبد علي - المتقدّم ذكره - بما هذا نصّه: (كان أسلاف المترجم من جده الشيخ عبد علي من فطاحل علماء البحرين). إلى آخر ما تقدّم في ترجمة حفيده .

٢/٥٢٧ - عبد علي بن علي بن محمد الخطيب التوبلي البحراني

الحبر الأقدس، والطيب المغرس، العالم العامل، الجليل الكامل، الرضي البهي: الشيخ عبد علي ابن الشيخ علي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ علي ابن الشيخ أحمد الخطيب بن عبد السلام التوبلي البحراني .

كان ﷺ علامة فهامة، يروي عن الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي.

ذكره الشيخ محمد علي العصفوري في تاريخه بقوله: (الشيخ عبد علي التوبلي البحراني. كان من فضلاء البحرين وأربابها. المطلع على حقائق العلوم فسواء لديه قشرها ولبابها، الذي جمع بين المعقول والمنقول، له آثار في الفروع والأصول، مات ﷺ سنة ١٢٣٢) (١) انتهى.

له مسائل قدّمها إلى الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي، صدّرها برسالة فيها شرح أحواله من لسان مقاله، ننقلها إتماماً للفائدة كما ذكرها الشيخ أحمد الأنف الذكر في صدر جوابه على المسائل المذكورة في كتابه (جوامع الكلم) (٢)، قال ﷺ بعد البسملة: (أقول - وأنا الفقير إلى رحمة الله الملك المجيب -: عبد علي بن علي بن محمد بن علي بن أحمد الخطيب، إني كنت في ريعان الشباب وصفو العيش من الأحباب إلى أن أتاني مالم يكن في الحسبان، كنت في زهر الدنيا ورياضها، سالكاً شعبها وأرضها، مستمراً على شهواتها وأعراضها، حتى قابلتني

(١) تاريخ البحرين: ١١٠ / ٤٤.

(٢) جوامع الكلم ١: ١٨٥، بتصريف واختصار.

بصدودها وإعراضها، وبلتني بسقمها وأمراضها، فأخذت في طلب العلوم، والنظر فيما رأيته مرسوماً حتى وفّقني الله لتعلم لفظ كتابه المجيد، ثم النحو والتصريف واللغة وعلم التجويد، وقرأت المعاني الظاهرة والبيان، ثم علم الحساب وعلم الميزان وقرأت أصول الفقه وأصول الكلام، والفقه والتفسير وأخبار النبي والإمام عليه أفضل الصلاة والسلام.

وسافرت إلى الخُط وقرأت الهيئة، ونظرت في كتب الطب؛ لشدة الحاجة إلى ذلك، وظلمت أخترق تلك الشعب وانشقّ الفجر ولاح الضياء، وبان ضياء شعاع مصباح إحدى القرى الظاهرة التي هي المنازل في السير بيني وبين القرى التي بارك فيها، فقلت: لعلي أن أسير فيها ليالي وأياماً آمناً، فجست خلال تلك الديار، فتصدى لي من أدرك الشمس بقوة بصره الذي هو عين بصيرته. فأجابني بلسان حاله الذي هو أقرب من لسان المقال عند ذوي الكمال والجلال، بأني متخذ خليلاً لو سألتني إحياء الموتى لأجبتة، فحدثتني نفسي بأن أطلب تحقيق الخلة ليطمئن بها قلبي، فأتيته سائلاً: ﴿أرني كيف تُخَيِّبُ الْفَوْتَى قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لَّا يَطْمَئِنُّ الْقَلْبُ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِيَنَّكَ سَعْيًا﴾<sup>(١)</sup>.

ليت شعري ما هذه الطيور الأربعة؟ وما هذه الجبال العشرة؟ فلما علمت أن هناك ما لم يهتد إليه سبيلاً زاد اشتياقي لهاتيك الديار، وأسفت على ماضى من الأزمنة والأعصار، فلازمته، فظهر لي منه بعض الظهور بحسب قابليتي التي تعلقت وتخلقت بالكثافة والقشور، فلم أزل في ذلك:

أقول للعين يا بشراك قد طلعت شمس النهار وغابت عند أقدار

واغتتموا الفرص؛ فإنها تمر مر السحاب حتى سمعت ما ليت قد صمّ سمعي  
عنه وهو داعي الفراق، نسأل الله ساعات الاجتماع والتلاقي، فقلت:

تزوّد من شميم عرار نجد      فما بعد العشية من عرارٍ  
وخاطبت أمكنة الوصال في الليالي والبكور والآصال:

أين سكانك إلى أين هم      أحجازاً يَمّموها أم شاماً  
قوّضوا بعد التداني وغدت      ظلمة الليل بنا عاماً فعاماً  
وتبقّى كل مشتاق لهم      يسأل الجنادل عنهم والרגاماً  
إن قضى العمر ولم أبلغ به      حاجة تدفع ضرراً وأواماً

وقد خلفوا في قلبي النار لما قد سمعت من تلك الأخبار. وقد خفيت علي  
تلك الأمور، وقد رجوت كشفها من ذي القابلية العظيمة. وقد ختمها بهذه  
الآيات:

ولا تحسبني غافلاً عن هواكمُ      ولكنني من عظم ما بي أراكمُ  
سهرت من الفرقى وبت من الجوى      وإنسي لأرجو النوم حتّى أراكمُ  
ولولا خيال الطيف في النوم لم أكن      إلى النوم مشتاقاً فما لي سواكمُ  
صلّوا واعطفوا متاً وجوداً ورحمة      عسى ولعلّي في الديار أراكمُ  
ولا تقطعوا القرن الذي من صفاته      كثير الخطا حتّى لذاك عصاكمُ  
فشأن العبيد القبح والحسن شأنكم      فجدودا وعودوا للذي قد هواكمُ  
فإني غريق الذنب أرجو انتقاذكم      أجيئوا عباد الله داعٍ دعاكمُ

انتهى ما قدّمه في صدر مسائله العجيبة التي كتب في جوابها الشيخ أحمد  
المذكور رسالة عجيبة، أتى فيها بكل غريبة سمّاها (لوامع الوسائل في أجوبة

المسائل)، وتقع في مجلد ضخم، كتبها في قرية منى من بلاد القديم إحدى قرى البحرين في اليوم الثاني والعشرين من شهر شعبان سنة ١٢١١.

#### ٢/٥٢٨ - عبد علي بن محمد بن حسين الماحوزي البحراني

العالم الفقيه الفاضل، الأديب الكامل الذكي: الشيخ عبد علي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ حسين ابن الشيخ محمد بن جعفر الماحوزي البحراني. كان حياً سنة ١٢٢٢. رأيت عدة وثائق متوجة بتوقيعه هكذا: عبد علي بن محمد بن حسين الماحوزي، وفي بعضها: عبد العلي بن محمد بن حسين الماحوزي البحراني. كما رأيت خطه على كتاب (مجالس الصدوق) بما صورته: (قد ساقته الأفضية والأقدار بعون الملك الغفار إلى حيازة الأجل الأجل السيد محمد ابن السيد محمد ابن السيد حسن الموسوي، وكتبها شاهداً به عبد علي بن محمد بن حسين الماحوزي) انتهى.

#### ٢/٥٢٩ - عبد علي بن محمد بن عبد الله بن حسين الخطي

العالم العامل، الجليل الفاضل، التحرير الكامل، العلامة الفهامة: الشيخ عبد علي ابن الشيخ محمد بن عبد الله بن حسين الخطي، وأظنه ابن قضيبي. ذكره السيد في روضاته في ترجمة الشيخ عبد علي بن محمود الجابلق استطراداً بقوله: (ثم إن لنا أيضاً رجلاً فاضلاً جليلاً آخر من جملة المقارئين لعصرنا هذا يسمّى بالشيخ عبد علي بن محمد بن عبد الله بن حسين الخطي البحراني، وقد كان من جملة أدباء المحدثين وفضلاء المدرسين. يروي عن جماعة من علماء البحرين، منهم الشيخ حسين ابن الشيخ محمد ابن الشيخ أحمد بن إبراهيم الذي هو ابن أخ الشيخ يوسف البحراني، وكذا عن السيد العلامة

الطباطبائي المشتهر بـ(بحر العلوم) ، كما رأيت صورة إجازة له مع كمال التبجيل والتعظيم . ويروي عنه بالإجازة مولانا الحاج محمد بن إبراهيم الكرباسي -المتقدّم ذكره الشريف - بإجازة كتبها له معه كمال وتمام التفصيل ، وأدرج فيها صورة إجازة بحر العلوم لجنابه الكريم، وكان تاريخ إجازة السيد المرحوم في شوال سنة ١١٩٩ ، وتاريخ إجازته للمرحوم الحاج محمد بن إبراهيم الكرباسي في محرم الحرام سنة ١٢٢٠<sup>(١)</sup> انتهى .

وذكره الشيخ محمد علي العصفوري في تاريخه بقوله : (الشيخ عبد علي القطيفي أحد الأئمة وفاضل الأمة، جمع بين المعقول والمنقول الحاوي للفروع والأصول ، وكان معاصراً لجدنا العلامة الشيخ حسين - طاب ثراه - ومجازاً عنه. له كتاب في الفقه لم يكمل، ورسالة في حرمة الظن ، ورسالة في جواز تقليد الموتى . مات ﷺ سنة ١٢٣٠ . وله من الأولاد الشيخ محمد وهو مجاز عن شيخه الشيخ أحمد الأحسائي مات ﷺ سنة ١٢٤٥)<sup>(٢)</sup> انتهى .

وقال في (الروضات) أيضاً في موضع آخر: (أظنه قد توطن بالغري السري، وله الرواية عن جماعة أرفعهم طريفاً منهم الشيخ يحيى ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عبد علي العوامي عن شيخه الشيخ حسين بن محمد الماحوزي)<sup>(٣)</sup> .

وذكره الشيخ محمد علي العصفوري في تاريخه أيضاً استطراداً في ترجمة الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ علي البلادي البحراني بقوله: (كما أشار إلى ذلك في إجازته للشيخ عبد علي بن محمد القطيفي التاروتي ما نصّه: إني أروي عن وحيد دهره ، وفريد عصره، العلامة بلا مين الشيخ حسين

(١) روضات الجنات ٤: ٢١٩.

(٢) تاريخ البحرين: ٧٣ / ١٥٢.

(٣) روضات الجنات ١: ٣٦.

العصفوري ، وعن أستاذه ومن عليه اعتمادي، والدي الشيخ عبد الله تلميذ الأفضّل الأكمل صاحب الحدائق<sup>(١)</sup> انتهى. له ابن فاضل اسمه الشيخ محمد.

### ٢/٥٣٠ - عبد علي بن قضيّب الخطي

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الأديب الكامل: عبد علي بن قضيّب القطيفي. تلمذ لدى العلامة الشيخ حسين ابن الشيخ محمد آل عصفور. ذكره صاحب كتاب (شهداء الفضيلة)<sup>(٢)</sup> نقلاً عن كتاب (أنوار البدرين)<sup>(٣)</sup>: (إن المترجم من جملة تلاميذ العلامة الشيخ حسين العصفوري، المذكور كما قدّمنا. وهنا يعرض الإشكال في المترجم وسميّه الشيخ عبد علي بن عبد الجبار، والشيخ عبد علي بن جلوه، والشيخ عبد علي بن محمد بن عبد الله بن حسين الخطي؛ فكل هؤلاء في زمان واحد ويروون عن الشيخ حسين المذكور، ومعاصرون للشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي، وربما شملتهم الرواية عنه. وعلى سبيل الاحتياط سنفرد لكل منهم ترجمة).

### ٢/٥٣١ - عبد علي القطيفي

العالم التحرير، والحبر الخبير، الجهد عديم النظر، الذكي البهي: الشيخ عبد علي القطيفي. هكذا غير منسوب، والظاهر أنه جد الشيخ يحيى بن محمد بن عبد علي القطيفي - ونسبهم إمّا متصل بعبد الجبار، أو بآل عمران القطيفيين<sup>(٤)</sup>، والله أعلم - الذي يروي عن العلامة الشيخ حسين بن محمد بن جعفر الماحوزي.

(١) تاريخ البحرين: ٢٣٠ / ١٥٧.

(٢) شهداء الفضيلة: ٣١١.

(٣) أنوار البدرين: ١٨٣ / ٩١.

(٤) ذكر صاحب (أنوار البدرين) في كتابه ترجمة للشيخ يحيى بن محمد، واستظهر فيها أنه من آل عمران.



ذكره الحر العاملي في أمّله: (الشيخ عبد علي القطيفي . فاضل صالح له كتاب) (١) انتهى.

والظاهر أن اسم أبيه يحيى بن عبد الله بن عمران بن علي من آل عبد المحسن القطيفي المذكور في ديوان أبي البحر الشيخ جعفر الخطّي (٢).

٢/٥٣٢ - عبد علي بن محمد علي الماحوزي البحراني القطيفي

الفاضل الكامل، الأديب الألمعي: الشيخ عبد علي ابن الحاج محمد علي الماحوزي البحراني أصلاً، القطيفي مسكناً ومدفنأ.

اشتغل على أهل عصره ومصره. توفي ﷺ في اليوم السادس عشر من شهر محرم سنة ١٣٢٧ (٣). وكان ﷺ فاضلاً وشاعراً ماهراً. وقفت له على رجز في نظم حديث الكساء، وتوفي قبل أن يتمه، وأتمه الفاضل الشيخ فرج بن حسن الخطّي، وهو هذا:

|                            |                          |
|----------------------------|--------------------------|
| أفتح الكلام باسم الخالق    | مصلياً على النبي الصادق  |
| وآله الأطهار سادات الوري   | ماحل في السماء نجم وسرى  |
| يقول راجي العفو يوم يذهل   | يوم ترى العباد فيه تعول  |
| أقل خلق الله علماً وعمل    | أكثرهم خطأً وذنباً وزلل  |
| عبد علي الأسير الجاني      | أنقذه الله من النيران    |
| وبعد فالإنسان في دار العنا | لازال فيها بالبلى ممتحنا |
| أعني به الجامع للوصف الحسن | لاكل فرد يبتلي ويمتحن    |

(١) أمل الآمل ٢: ١٥٥ / ٤٥٣.

(٢) ديوان أبو البحر الخطّي: ٦٧، وفيه: علي بن عمران بن علي بن عبد المحسن القطيفي.

(٣) ترجم له في أدب الطف (٨: ٣٤٣)، وساق نسبه وذكر سنة وفاته حيث كانت في عام ١٣٢٧ هـ.

بل الذي قد حاز علماً وتُقى  
 ذلك الذي يسجته الله ومن  
 وأسأل الله بأن يهديني  
 في رحلتي في سفر وفي حضر

وللمعالي بالكمال قد رقى  
 يحبه فهو حقيق بالمحن  
 متكلأً عليه أن يعينني  
 أذكر فيها ماجرى من القدر

\* \* \*

روى الثقات من رواة الخبر  
 عن أفضل النساء ذات المحن  
 في منزلي إذ بالنبي قد دخل  
 فقال يافاطم إنني لأجذ  
 فقلت بالله أبي أعيدكا  
 فقال يافاطم ياست النساء  
 بلا تَوَانٍ وبه غطيني  
 فقالت الحوراء ثم جئته  
 فصرت نحوه أكرّر النظر  
 فما مضى إلا قليلاً من زمن  
 فقال يا أمي أشم منك  
 كأنها رائحة المختار  
 قالت نعم جدك وهو نائم  
 سلّم ثم قال ياجداه  
 تأذن لي أدخل ياجدي معك  
 قالت عليها أفضل الثناء  
 فقال يا أم أشم رائحة

خير حديثٍ مسندٍ معتبر  
 فاطمة الزهراء أم الحسن  
 أبي رسول الله خاتم الرسل  
 في بدني آثار ضعف لم يحذ  
 من كل ضعف وأذى يؤلمكا  
 مسرعة قومي هاتي لي الكسا  
 ثم أسألي الله بأن يشفيني  
 بما أراد وبه غطيته  
 ووجهه كاليدر في الرابع عشر  
 إذ جاءنا مسلماً أبني الحسن  
 رائحة طيبة كالمسك  
 جدّي رسول الملك الجبار  
 تحت الكسا فجاء وهو العالم  
 يامن به شرّفنا الإله  
 تحت الكسا فقال قد أذنت لك  
 ثم أتى الحسين في الأثناء  
 طيبة عندك وهي فاتحة

كأثها رائحة المسك التّدي      أظنّها أنفاس جدّي أحمد  
 قلت نعم تحت الكسا مع الحسن      أخيك جدك النبيّ المؤتمن  
 فجاء نحو جدّه مستبشرا      وقال ياجداه ياخير الوري  
 صلّى عليك الله ثم سلّمَا      ماسار كوكب وحلّ في السما

٢/٥٣٣ - عبد علي بن محمد بن يوسف آل عصفور البحراني

العالم العامل، الجليل الفاضل، الأديب الكامل، الرضي البهي: الشيخ عبد علي  
 ابن الشيخ محمد ابن الشيخ يوسف صاحب (الحدائق) ابن الشيخ أحمد ابن  
 الشيخ إبراهيم آل عصفور الدرّازي البحراني أصلاً، الفسائي مولداً ومسكناً  
 ومدفناً، المتوفى في سنة ١٢٨٨.

أخذ العلم عن أبيه عن جده وعن أخويه الشيخ محسن والشيخ موسى.  
 ذكره الشيخ محمد علي العصفوري في تاريخه بقوله: (الشيخ عبد علي ابن  
 العلامة الشيخ محمد ابن العلامة يوسف صاحب (الحدائق) - وبعد أن أثنى عليه  
 قال -: له ذكر في كتاب (فارس نامه - تاريخ فارس -). ومن مصنفاته كتاب  
 (التحف) مات ﷺ سنة ١٢٨٨<sup>(١)</sup> انتهى.

٢/٥٣٤ - عبد علي ابن الحاج منصور باشا بن جمعة القطيفي

العالم الفقيه الفاضل، الأديب الكامل الشاعر الماهر: الشيخ عبد علي ابن  
 الحاج منصور باشا بن جمعة الجدحفصي البحراني أصلاً القطيفي مولداً، النجفي  
 تحصيلاً البغدادي وفاة، النجفي مدفناً، المتوفى في العراق فجأة.  
 بعثه والده في إبان شبابه إلى النجف الأشرف، وخصص له بعض الأساتذة من

(١) تاريخ البحرين: ٢٠٨ / ١٣٩.

الفضلاء الكملاء؛ لتعليمه وتهذيبه ، فتخرج عليهم وتحاكك بهم وبفضلاء وأدباء ذلك الظرف، فصار يشار إليه بالبنان، ويحترمه كل من يقف على فضله وأدبه. غير أنه غلب عليه الأدب ، وكان يحسن (الفرنساوية) تكلماً وكتابة (التركية) و(الفارسية)، وله إمام بالإنجليزية.

وخان به الدهر إذ تراكمت عليه مصائبه ودواهيته بدون فتور، الواحدة على أثر الأخرى حتى جعلته طريداً شريداً في بلاد الغربية بعد العز والجاه، والنعيم والثروة ونفوذ الكلمة. فأول دواهيته انقضاض السيد طالب النقيب على منازلهم في القطيف، وسلب ما فيها، ثم وفاة والده ، ثم نكبة عمه الحاج عبد الحسين.

وبقي المترجم في العراق؛ إذ لم يبارحه بعد. ثم عانده الدهر فلم يوفق لعمل ما، مع محافظته على الشرف وعزة النفس، وفي الليلة التي يضحج السعد في صبيحتها رفيقه بتهيئة الأسباب في إشغاله منصباً عالياً في حكومة العراق تليق بشأنه اخترمه المنون فجأة وأصبح في حفرة مدفوناً، رحمه الله رحمة الأبرار.

وله شعر كثير في مواضع مختلفة، ورسالة في وحدة الوجود. فمن شعره هذه القصيدة في رثاء ملك البحرين الشيخ عيسى بن علي آل خليفة المتوفى في اليوم الحادي عشر من شهر شعبان سنة ١٣٥١ وهي أدنى شعره، وإنما لم يحضرني غيرها:

|                             |                            |
|-----------------------------|----------------------------|
| لله أي رزية بأوال           | دكت بها طود الفخار العالي  |
| رمت الخلود برجفة ظنت لها    | أن الخليج أصيب بالزلزال    |
| وكان بابل قد تداعى برجهال   | سامي وعاد الناس للبلبال    |
| خطب ألم بوائل فابتزها ال    | مولي العطوف ومن عليها والي |
| عهدي بوائل لاتقرّ على القذى | ويسبت شأنهم على أوجال      |
| متأهبين لدفع كل ملّة        | فالخيل صافنة بدون شكال     |

فرمت جيوش الفرس بالأجفال  
وتسعلت بمشيئة الآجال  
شُرعت لنصرته ظباً وعوالي  
جدوى يديه بغيثها المتوالي  
إلا عداوة كسفه للمال  
لكن رسول مكارم ومعالي  
جدواه تحيي ميّت الآمال  
آمال أمته بدون جدال  
صعقاً فلبّين دعوة المتعال  
تشكو همومك في مكان خال  
كي لا ترى عينك حال أوال

قوم بذى قار أغارت خيلهم  
مابالها صبرت لرزء زعيمها  
أودت بعيسى الحادثات ولا أرى  
ستون عاماً في حماه تحوطهم  
صافي الطويّة ما أكنّ عداوة  
عيسى ولم يك مرسلأ لشرعة  
كلّاً وما هو بالمسيح وإنما  
تالله ماصلوه بل صلبت به  
عيسى كموسى خرف في محرابه  
سئماً أظنك قد ثويت بحفرة  
أطبقت منك الجفن في أطباقها



برح الجوى والصون غير مزال  
بردين بدر حيا ويرد جلال  
هامي وتلزم صدرها بشمال  
متساقط المرجان وهي لآلي  
مرح الظباء ومشية المختال  
بليت بغير وساوس الخلال  
بحرين تندب خيبة الآمال  
وتحرّجت عنمن بسنه بمقال  
تغني اللبيب عن اختبار الحال  
فرخيص دمعك عند قومك غالي

ولربّ ثساكلة أزال بدمعها  
شقت جيوب الصبر خلقك واكتست  
تبكي ويمناها تكفكف دمعها ال  
صبغت محاجرها الدموع فأشبهت  
عثرت بمشيتها وأنساها الأسى  
عظمت وساوسها ولم تك قبل ذا  
هي غادة العلياء بل أمنية ال  
باحث مدامعها بسرّ ضميرها  
تبكي على الماضي وتلك إشارة  
رفقاً بدمع العين يا ابنة وائل

فالله راعي الليث والأشبال  
والشهم عبد الله ذي الأفضال  
وإلى المثلث مستهن الأشكال  
—راهيم محورها بلا إشكال  
إبن العماد وأكبر الأنجال  
من وائل أكرم بهم من آل  
فالسابقون هم وكلّ تالي  
حمد تفرد بالجناب العالي  
صف الملوك وذروة الإقبال  
تؤاقت لعلنى الزمان الخالي  
إن جدد متفقاً بدون كلال  
جمع وأنت مشئت الأحوال  
لا بالسيوف موزع الأوصال  
نزعنا فهي دعاية لضلال  
عبثت بوحدتها يد الأوحال  
إلا قيود الوهم من أغلال  
واللص يفزع من قليل سؤال  
نكبوا بداء في الضلوع عضال  
شأن النساء ومستوى العمال  
أن تمنحوا الضعفا رؤوس المال  
تلا تداعى الجسم بالإعلال  
بأكفهم دارت رحى الأعمال

أخشيت أن الليث أخلنى غابه  
حمد المكارم والنبيلى محمد  
رسموا بهندسة الفخار مثلثاً  
وانظر لدائرة الكمال تريك إب  
سلمان يتلوهم وما هو آخر  
آل الخليفة كلهم ورثوا العلى  
وإذا تجاروا والكرام بحلبة  
لكن عمادهم طويل نجادهم  
حكم البلاد بهمة تسمو إلى  
من خلفه شعب يجيش بعزمه  
وأنا الزعيم بأن ينال مرامه  
ياشعب ماغلبوك إلا أنهم  
بقياً على وطن أراه بجهلنا  
وتمسكوا بعرى الوفاق وحاربوا ال  
تالله مابلغت منهاها أمة  
ضاق الخناق وليس في أعناقكم  
تخشون من ولج الحمى متلصصاً  
والقوم في شغل بأنفسهم وقد  
لم تبلغوا شأو الورى أو ترفعوا  
أنا لست أدعو للسفور ولا أرى  
وكلاهما عضوان متان هما اع  
إن اللذين استضعفوا في أرضكم

بالعلم حلّوا العاطلات وأوجدوا  
ولتبعثوا من موت عيسى نهضة  
آل الخليفة لا أصبتم بعدها  
وسلمتم لا اعتل في واديكم  
ولتحّي يا حمد الفعال متوجّأ  
وقال ﷺ في مليح ألثغ اسمه نكسن من أهل (فيتا) عاصمة النمسا:

تيمّ قلبي صقلبي فلا  
وهو على عجمته ألثغ  
سألته من أين قال الفتى  
واسمي نكثن فتطيرت أن  
يسفهم إذ أشكو له البثا  
لا يلفظ السين سوى بالثا  
من فيتا عاصمة النمسا  
يسحدث في ميثاقه النكثا

٢/٥٣٥ - عبد علي بن ناصر بن رحمة البحراني الحويزي

العالم العامل ، الحبر الفاضل، الجليل الكامل: الشيخ عبد علي بن ناصر بن رحمة البحراني أصلاً، الحويزي البصري مسكناً. ونسبه لقد اضطرب فيه المترجمون، فترجموه في ثلاثة مواضع أو بسبب النسبة المتعددة.

ذكره الحر العاملي تحت عنوانين : (الشيخ عبد علي بن رحمة الحويزي. فاضل عارف بالعربية والعروض وغيرها، شاعر أديب منشئ بليغ، وله ديوان شعر حسن، وقد مدح جماعة من أكابر عصره وهجاهم. له كتاب (كلام الملوك وملوك الكلام) في الأدب، وحاشية على (تفسير البيضاوي)، وشرح شواهد (المطول)، وكتاب في النحو، وكتاب في الحكمة، وكتاب في العروض، ورسالة في الرمل، وقطر الغمام في الأدب، وكتاب في الموسيقى، وثلاثة دواوين شعر: عربي وفارسي وتركلي. قرأ على الشيخ البهائي العاملي وغيره.

ومن شعره، قوله يمدح علي باشا بن إفراسياب حاكم البصرة، ويهنيه بعيد  
القطر:

|                         |                              |
|-------------------------|------------------------------|
| لمن العيس عشياً تترامى  | تركتها شقق البين سهاما       |
| كعلما برقعها ريح الصبا  | لبست من أحمر الدمع لثاما     |
| وترامت خضعاً أعناقها    | كلما هزله البرق حساما        |
| شفها جذب براهها للحمى   | وهي تشني لربى نجد زاماما     |
| وتلقيا نسيماً حاملاً    | عن ثرى وجرة أنفاس الخزامى    |
| ماعلى من حملت لو وقفوا  | ساعة نشرح وجدأ وغراما        |
| ومن الجهل ارتجائي يقظة  | أربأ لا أترجأه مناماما       |
| يابني عذرة هل من آخذ    | بدم المسفوك من حلّ الخياما   |
| قمر لو لم ير البدر دجى  | ماحوى البدر كمالاً وتاماما   |
| غادر لم يرع مني نسباً   | دون أن يحفظ عهداً وذماما     |
| نسباً أيسره أن الحشما   | مثل خديه لهيباً واضطراما     |
| ولجسمي من بقايا حسبه    | شبه الطرف فتوراً وسقاما      |
| يانديمي دعاً خمريكما    | إن أراقا الحب من فيه مداما   |
| وتثنى ياقضيب البان إن   | رنحت سكر اللمي ذاك القواما   |
| واصغ ياروض أناجيك إذأ   | فلقد لاح لنا الثغر ابستاماما |
| أيها الضاعن عن عيني وفي | مهجتي قد شاد ربعاً ومقاما    |
| عاقب الله بأدهى صمم     | أذني إن سمعت فيك ملاما       |
| وعشت يوم ترى ذاك البها  | مقلتي إن زارها النوم لماما   |

وقال في عنوان الشيخ عبد علي بن ناصر بن رحمة البحراني: ذكره السيد علي  
ابن الميرزا أحمد في (سلافة العصر)، وأثنى عليه بالعلم والفضل والأدب، وقال:



(من مؤلفاته (المعول في شرح شواهد المطول)، و (قطر الغمام في شرح كلام الملوك وملوك الكلام)، وله ديوان شعر بالعربية وله شعر بالفارسية والتركية وأورد له أشعاراً<sup>(١)</sup>) انتهى.

وذكره السيّد في روضاته استطراداً بقوله بعد ترجمة الشيخ عبد علي بن جمعة العروسي الحويزي بما نصّه: (الشيخ عبد علي بن ناصر بن رحمة البحراني الساكن بالبصرة، الذي ذكره صاحب (سلافة العصر) وأثنى عليه بالعلم والفضل والأدب، وقال: من مؤلفاته (المعول في شرح شواهد المطول).

وفي الرياض<sup>(٢)</sup>: أن له الحواشي على كتاب (مغني اللبيب) مع شرح شواهد، وكتاب (قطر الغمام) وغير ذلك<sup>(٣)</sup>) انتهى.

وذكره السيّد علي خان في سلافته بقوله: (الشيخ عبد علي بن ناصر بن رحمة البحراني فاضل بطل وريف، وكامل حل من الكمال بين خصب وريف، فالأسماع من زهرات أدبه في ربيع، ومن ثمرات فضله في آخر خريف. إن أنشأ أبدى من فنون السجع ضرائب، أو طفق بنظم أهدى الشنوف للأسماع والعقود للترائب. ومؤلفاته في الأدب أحلى من رشف الضرب بل أجدى من نيل الأرب. ومتى جراه قوم في كلام العرب كان النبع وكانوا القرب. واتصل بحكام البصرة وولائها، فوصلته بأسنى أفضالها وأهنأ صلاتها، وهبت عليه من قبلهم رخاء الإقبال، وعاش في كنفهم بين نظرة العيش ورخاء البال، ولم يزل بها حتى انصرفت من الحياة أيامه، وقوّضت من هذه الدار الفانية خيامه.

ومن مؤلفاته (المعول في شرح شواهد المطول)، و (قطر الغمام في شرح كلام

(١) أمل الآمل ٢: ١٥٤، ١٥٦.

(٢) رياض العلماء ٣: ١٥٢.

(٣) روضات الجنات ٤: ٢١٥.

الملوك وملوك الكلام)، وغير ذلك، وله ديوان شعر بالعربية انتخب منه نبذة سماها (مجلتي الأفاضل)، وله أشعار بالفارسية والتركية؛ إلا أنها عند العارفين بها متروكة منسية.

ومن إنشائه ما كتبه إلى القاضي تاج الدين المالكي: طبقات صحائف الأوراق وإن كانت السبع الطبايق، وأعلام الأقلام وإن كانت عدد الآجام، وبحار المداد وإن سفحت على الأطواد ليست بمستقلة بالإحاطة بيسير من كثير الاشتياق، وليس ضرب الصفع وطى الكشح عن إعلامه من مكارم الأخلاق، فرقت هذه الصحيفة عن سويداء القلب بسواد الأحداق، إنموذجاً يستدل به الإخوان على الأحران بما جرى من شأن عن الشأن، محيلة ماتجده القلوب عليها، مرجعة ما يطلب منها إليها:

وحق من أرتجي شفاعته يوم تكون السماء كالمهل  
وخذ على البعد ما همى مطر تحية من أخيك عبد علي

فراجعه القاضي تاج الدين بقوله: وصل الكتاب الذي تفتتت كرائم ألفاظه عن زهور معانيه، فإذا هي من حميد حكيم وتلا المخلص عند وروده ﴿إِنَّهُ أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ﴾<sup>(١)</sup> فقبله المخلص ألفاً، وقراه حرفاً حرفاً، ولم يكن يستطع أن يتجاوز فقرة منه إلى أخرى، واعترف أن منشيه بالتقدم في محراب البلاغة أحرى. وأما الشوق فلو دخل التسلسل في دائرة الإمكان لأنهى المخلص ما يجد من الهميان، فكيف ينهى شوقاً لا يتناهى، وتوق كلما وصل إلى رتبة تجاوزها وتعداها؛ لكن نفت بإنموذج من ذلك نفثة مصدر، وتنفس ممرض من البين مزتور:

والله والله ثم ثم الثالثة  
تجر اشتياقي إليك منسرج  
وليس في توّسّلي طلب  
ياسيدا أكَدّت سيادته  
كَلَلت تاجي لؤلؤاً فعلى  
عليك ماهبت الصبا سحرأ  
ومن بديع شعره قوله يمدح علي باشا بن إفراسياب حاكم البصرة ويستأذنه  
في الحج وزيارة النبي ﷺ:

لمع البرق في أكف السقايات  
فالبدار البدار حي على الرا  
نار موسى بدت فأين كليم الذ  
صاح ديك الصباح ياصاح بالرا  
واصطحبها اصطحبها من راح لا يف  
تلق فيها العقول منتقشات  
فهي الشربة التي عثر الخض  
وتقضى الإسكندر البحث عنها  
سكنت من حضائر القدس حانا  
نور حق بنفسه قام ما احتا  
قبس أشعلته أيدي التجلي  
حجبت بالزجاج وهي عيان  
يانديمي أجل عرائس ستر  
وبدا الصيح من سنا الكانات  
ح وهبوا لأكمل اللذات  
ات يمحو به حجاب الصفات  
ح فوات الأفراح قبل الفوات  
رق بين الشموس والذرات  
كانتقش الأشخاص في المرآة  
ر عليها في عين ماء الحياة  
فعداها وتاه في الظلمات  
جلّ عن أن يقاس بالحنان  
ج إلى كسوة ولا مشكاة  
فأضاءت به جميع الجهات  
كاحتجاب البدور بالهالات  
بفواشي الكؤوس محتجبات

هات راحي وناد خذها فاني  
فلقد هدّ ركن نحسي لما  
هي شهد الشهود بل راحة الأرواح  
لست أنسى يوم اللقا خذ وهات  
سعدت بالحبيب كل جهاتي  
واح بل حسن طلعة الحسنات

\* \* \*

ياسقاتي لا تصرفوا الصرف عني  
غير بدع مَنّ حساها إذا ارتا  
قام زين القياد من شربها قط  
فستلاشي بشعلة فتح العيد  
وخطت بالجنيد لجة بحر  
ورمت بالحسين حتى ترقى  
أسمعتنا من شيخ بسطام ما أع  
وقصاري خلع العذار بهانيه  
رب وفر منها نصيب فتى المج  
فهو في سرّه المنزه سري  
في واحد وعشرين بيتاً.

وقال أيضاً وهي من حر الكلام وناصع النظام:

قام يجلوها وفي الأجفان غمض  
والضيا يرمى به الفجر الدجى  
وكان الليل غيم مقلع  
في رياض نسجت فيها الصبا  
ضرج الورد بها وجنته  
وكان النرجس الغض بها  
والندامى نؤم بعض وبعض  
ولخيل الصبح في الظلماء ركض  
لمعان الكاس في جنبه ومض  
ولها في زهرها بسط وقبض  
والأقاحي ضحك والآس غض  
أعين العين وما فيهن غمض

وكانَ البان قدْ مانس  
وكانَ الأرض ممّا أنبتت  
مجلس طللْ دم الكأس به  
نظمت فيه اللآلي حبياً  
بي وبالراح الذي أجفانه  
كيف ترجو البيض نحوي رسمها  
ماوفت ديني منها ولها  
ياحبيباً قد غدا معتزلي  
إن يكن قد شيب دمعي بدمي

وقال أيضاً، وهي تشتمل على أنواع من البديع:

قلبي وطرفي منصوب ومكسور  
ناديت دمع جفوني كي ترجمه  
حاكني فؤادي منك الوجه وافترقا  
قدري وقدرك مخفوض ومنتصب  
بخفض قدري فيك الناس تعرفني  
قد أعرب الحب نحواً بيننا حسناً  
ياطرف من نهبت قلبي محاسنه  
ينجاب ذو الجهل عني حين يبصرني  
لو رمت فخراً على المحبوب قلت له  
أصناف جونة عطار بطلعته  
أقسام سوق الهوى خذْ له أبدأ

كلاهما مطلق متاً ومأسور  
يامستغاثي مالي عنك تحذير  
فذاك نار لتعذيبي وذا نور  
والشعر والدمع منظوم ومنثور  
وهكذا الحب تعريف وتسكير  
فالشعر والشعر مرفوع ومجرور  
ذكرئ كسيفك في الآفاق مشهور  
كأنما أنا صبح وهو ديجور  
دمعي وثغرك ياقوت وبلور  
فخاله عنبر والخذ كافور  
لحبّه القلب فيه اليوم تسعير

لا ترج مني امتاعاً عن محبته  
لنا بمقلته النجلاء ذو شطب  
أبدى ضروب بديع طرفه فله  
حمت لواحظه معسول ريقته  
تقول إن صدقتنا القول مقلته  
قد أخلصت كيمياء الحب وجنته  
لو لم يكن كيمياء ماتيسر للأ  
في أحد عشر بيتاً أخرى.  
وله من قطعة نحو ثلاثة أبيات:

بدا شيب المحب فبان لَمَّا  
فَهِذا صَبَّحُه أَمْسِنِي مَسَاءً  
عذار حبيبه في الخد لاحا  
وذاك مساؤه أضحى صباحا  
وقال:

دع الدنيا ولا تركزن إليها  
وإن ضحكت بوجهك فهو منها  
فزخرفها سيذهب عن قليل  
كضحك السيف في وجه القتيل<sup>(١)</sup>  
[ترجم له: أعلام الثقافة ١: ٥٢١، أعيان الشيعة ٨: ٢٩، أنوار البدرين: ١٠٠، الذريعة ٢١: ٢٧٦].

٢/٥٣٦ - عبد علي بن ناصر آل رقية البلادي

العالم الفاضل، الفقيه الكامل، الذكي الفاخر: الشيخ عبد علي بن ناصر آل رقية  
البلادي البحراني. مات نحو سنة [...] <sup>(٢)</sup>، وله من الأولاد الفضلاء الشيخ ماجد،  
والشيخ عبد الرضا، والشيخ حسن. انتهى.

(١) سلافة مصر: ٥٣٨-٥٤٦.

(٢) فراغ في أصل المخطوط.

٢/٥٣٧ - عبد الغني بن أحمد بن محمد بن علي الشافعي البحراني

العالم الجليل الفاضل، التبيه المحدث، الحافظ الضابط: الشيخ عبد الغني ابن الشيخ أحمد بن محمد بن علي الشافعي البحراني.

يروي عن والده العلامة، وأجازه بإجازة رواية الصحيحين: البخاري، ومسلم. رأيت من مصنفاته رسالة سماها: (قرة العين في ضبط أسماء رجال الصحيحين)، اشتملت على مقدمة في ذكر الإسناد بما تحتوي عليه من الأنواع والأبحاث، واختتمها بذكر طرف من كيفية التحمل والدراية، وآداب الراوي وأحكام الرواية. وختم الرسالة بذكر سند روايته بما نصّه:

(وأما السند فقد منّ الله سبحانه وله الحمد عليّ بأسانيد عالية في الصحيحين وسائر الأمهات الست، وغيرها من كتب الحديث أجزى بها الفقير عن عدة من الشيوخ أهل المعارف والرسوخ، أجلّهم قدراً، وأنبههم ذكراً سيدي وشيخي ووالدي بقيّة المحققين في هذا الشأن أبي الفضائل، ملحق الأواخر بالأوائل صفي الدين أحمد بن محمد بن علي البحراني الشافعي - رحمه الله تعالى - وبه تخرّجت في الحديث والفقه والأصول - إلى أن قال -: وسأقتصر هنا على ذكر سندي في الصحيحين عن سيدي الوالد، فأقول: قرأت جميع الجامع الصحيح لإمام المحدثين أبي محمد بن إسماعيل البخاري مراراً قراءة بحثٍ وتحقيقٍ على سيدي وشيخي ووالدي صفي الدين أحمد بن محمد بن علي الشافعي رحمه الله، وأجازني بقرائه وإقراءه بإجازته عن الشيخ الحافظ المحدث حامل راية الحديث في زمانه، وإمام أهل الدرس والتدريس في أوامه، نور الدين علي بن المرحومي المصري الأزهري بإجازته عن شيخه إلى آخر سنده إلى المؤلف. وعن والدي عن شيخه الشيخ إبراهيم بن حسن الكردي المدني عن شيخه إلى المؤلف.

وأما صحيح مسلم فعن والدي عن شيخه علي بن علي المرحومي عن شيخه الحافظ الشيخ أحمد بن محمد المدني المعروف بالخشاعي). وكان فراغه من رسالته المذكورة في شوال سنة ١١٧٤<sup>(١)</sup>، وقد تقدّم ذكر والده.

٢/٥٣٨ - عبد القاهر أحمد السقري البحراني

العالم الفاضل، الأديب الكامل؛ الشيخ عبد القاهر أحمد السقري البحراني. كان حيّاً سنة ١١٩٨.

٢/٥٣٩ - السيد عبد القاهر بن الحسين الغريفي البحراني

العالم العامل، الحبر الفاضل، الأديب الكامل، الكوكب الزاهر: السيد عبد القاهر ابن السيد حسين ابن السيد عبد القاهر ابن السيد عبد الرؤوف بن الحسين الحسيني الغريفي البحراني المتقدّم ذكر آبائه وأجداده. أخذ عن أبيه وعن فضلاء معاصريه، وتلمذ لدى الشيخ محمد بن عبد الله الشويكي كما يفهم من بعض أشعاره على ما سيأتي في ترجمته، أو كما يقول في آخر قصيدة يرثي بها الإمام الحسين عليه السلام :  
واجعل ثواب قصيدتي لسليتك الـ سندب الأجل الحبر عبد القاهر  
والظاهر أنه توفي في أواخر القرن الثاني عشر الهجري. وله ابن فاضل يسمّى بالسيد حسين.

٢/٥٤٠ - السيد عبد القاهر ابن السيد حسين القوبلي البحراني

العالم العامل، الجليل الفاضل، ذو الحسب الباهر، والنسب الطاهر: السيد عبد

(١) وقد طبع هذا الكتاب في حيدرآباد بالهند سنة ١٣٢٣هـ.



القاهر بن حسين ابن السيد علي التوبلي البحراني. يروي بالإجازة عن العلامة الشيخ حسين ابن الشيخ محمد ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ إبراهيم العصفوري . قال العلامة آغا بزرك في (الذريعة): (إنّ العلامة الشيخ حسين المذكور أجاز السيد عبد القاهر ابن السيد حسين التوبلي البحراني، تاريخها ثالث رجب سنة ١١٩٦، مختصرة بخط المجيز في آخر مزار (التهديب)، نقش خاتمه (قال محمد: حسين مني) <sup>(١)</sup>. كان حياً سنة ١٢١٩.

[ترجم له: أعلام الثقافة ٢: ٤١٦، أنوار البدرين: ٢١٢، الكرام البررة ٢: ٧٥٦-٧٥٧].

#### ٢/٥٤١ - السيد عبد القاهر ابن السيد حسين الأصبعي

هو العالم العلامة، الفاضل الفهامة الجليل النبيل، ذو الحسب الباهر والنسب الفاخر: السيد عبد القاهر ابن السيد حسين الأصبعي البحراني. كان عليه السلام من العلماء الفطاحل الأعلام، ومن الأتقياء الصلحاء الكرام. يروي عن العلامة الشيخ حسين الدرّازي وغيره من علماء عصره ومصره، وعنه يروي التقي الأواه الشيخ عبد الله ابن الشيخ حسين، الآتي ذكره قريباً إن شاء الله تعالى. فمن ورعه وتقواه وتواضعه، مع جلالة قدره؛ فإنه درّس الشيخ عبد الله المذكور، وأجازته وقدمه على نفسه للإمامة والقضاء، والرئاسة والإفتاء مع فضله عليه. وله ابن فاضل يسمّى السيد حسين، سيأتي ذكره قريباً إن شاء الله تعالى.

#### ٢/٥٤٢ - السيد عبد القاهر ابن السيد عبد الرؤوف الحسيني

الشريف الجليل الفاضل، النبيل الكامل: السيد عبد القاهر بن أبي جعفر السيد عبد الرؤوف ابن السيد حسين الحسيني البحراني، المتوفى سنة ١٠٢٨، المتقدّم

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١: ١٨٨ / ٩٧٩.

ذكر والده. وهو ممدوح الشيخ أبي البحر جعفر الخطي. فمن مديحه فيه قوله وقد بعثها إليه من القطيف:

|                             |                           |
|-----------------------------|---------------------------|
| يا نسيم الشمال أدر سالا     | تي وبلغ تحيتي وسلامي      |
| واحتقب عبء ما أبئك من فر    | ط اشتياق ولوعة وغرام      |
| لفتني هاشم أبا السود        | العرب ورب الهبات والإنعام |
| إن دهرأ قضى ببعدي عن نا     | ديه أولى مقصّر بسلام      |
| ومحباً عانى الفراق ولم ية   | ض لأقوى امرئ على الآلام   |
| أشخصتني عنه النوى بعدما طال | ثوائسي بجوه ومقامي        |
| يا أخا هاشم بن عبد مناف     | دعوة من أخي رجال كرام     |
| أي غبن تراه لي غير مكثي     | بين قوم لا يفهمون كلامي   |
| إلى أن قال في آخرها:        |                           |

|                               |                                      |
|-------------------------------|--------------------------------------|
| يا أخا الفضل والنباهة والسؤدد | والذكر والأيدادي الجسام              |
| لا تكنني إلى انتقالي ومكثي    | في أناس سواكم ومقامي                 |
| فعلوقي بكم وإن نأت الدا       | رعلق الأرواح بالأجسام                |
| إنها خطة أجاها لها الحظ       | فغفوا عن زلة الأيام <sup>(١)</sup> . |
| وكان المترجم يكتئى بأبي أحمد. |                                      |

قال الشيخ حسن بن محمد الغنوي في ديوان شيخه الشيخ جعفر أبي البحر الخطي: وأتاه نعي السيد الشريف عبد القاهر بن عبد الرؤوف الحسيني الموسوي من البحرين، وهو يومئذ بشيراز، فقال يرثيه وبعث بها إلى البحرين سنة ١٠٢٨: ما بال عينك لا تجود بمانها والنفس قد طويت على غمانها

وتكرّهت نفسي البقاء وإنّني  
لأرى النفوس تحوم حول بقائها  
إلى أن قال:

ومجاهر بالنعي ما حابى به  
ألقى على الأسماع من أنبائه  
لنعت إلى المعروف بيت قصيدة  
نفساً لو انتظر الفداء بها افتدت  
وأخا المروءة إنّ بعد ثواه من  
ولتفض أبناء العلا أبصارها  
فلقد أطار الدهر أجمل حلة  
نفسى بما يبقي على حوائها  
ما يمنع الأجنان من إغفائها  
ولسورة الإحسان آية أيها  
بنفيس ما يحوي بنو حوائها  
أجنادها عدّته من أمرائها  
من بعده وتكف من خيلائها  
عنها وغير من جميل روائها

٢/٥٤٣ - السيد عبد القاهر ابن السيد كاظم الحسيني التوبلي

العالم العامل، الجليل الفاضل، الأديب الكامل، الزكي الفاخر: السيد عبد  
القاهر ابن السيد كاظم ابن السيد عبد الجبار ابن السيد حسن ابن السيد عبد  
الجبار بن الحسين الحسيني التوبلي البحراني.

ذكره الشيخ محمد علي العصفوري في تاريخه بقوله: (السيد عبد القاهر ابن  
العلامة السيد كاظم التوبلي البحراني. هو ذو الفضائل والمكارم، شيخ الشريعة  
وأمين الشيعة. مجاز من جدي الشيخ خلف ابن الشيخ عبد علي ابن العلامة  
الشيخ حسين العصفوري البحراني، وآلف له رسالته المسماة بلامزيل الشبهات  
عن المانعين من تقليد الأموات). وللسيد شرح لطيف على تلك الرسالة.  
مات ١٣٠٩<sup>(١)</sup> انتهى.

أقول: كان المترجم فاضلاً، ومحدثاً متقناً، وأديباً بارعاً، وشاعراً ماهراً.

ورعاً تقياً، وعابداً زاهداً. وكان متوطناً في (النجف) أحد بنادر فارس، إلا إنه في أواخر عمره استوطن مسقطاً عاصمة عمان، فكان مرجع أهلها في مسائل دينهم، إماماً في الجمعة والجماعة، قائماً بمهام القضاء والإفتاء، والتصنيف والتأليف، إلى أن وافاه الأجل المحتوم هناك، وتوفي سنة ١٣١٠، ونقل جثمانه إلى النجف الأشرف.

له من التصانيف شرح رسالة شيخه الآنف الذكر، ورأيت من تصنيفه رسالة في حل مشكلات العقل والجهل من (أصول الكافي)، ورسالة في حل مشكلات أحاديث كتاب التوحيد من (أصول الكافي)، ورسالة في شرح حديث الكساء، لطيفة جليلة تدل على فضيلة صاحبها، وكان فراغه منها في الثاني عشر شعبان سنة ١٢٨٩، وله رسالة في شرح أسماء الله الحسنی. قاله في (الذريعة)<sup>(١)</sup> ورأيت قطعة من ديوانه كلها في رثاء أهل البيت عليهم السلام منها قوله من قصيدة هذا أولها:

|                              |                              |
|------------------------------|------------------------------|
| قف نبك أطلالاً وأحباباً حدا  | بظعونهم بعد التوى حادي الردى |
| رحلوا ولكن بالحشا نزلوا فلم  | يرضوا سوى عبرات عيني موردا   |
| عظفاً فإمّا ملتقى بعد التوى  | يشفي غليل جوى وإمّا موعدا    |
| فوحقكم لا أستطيع تصبراً      | بعد الفراق ولا أطيق تجلداً   |
| ولرب لائمة ترى دمعي لهم      | أقلنى وساعر لوعتي متوقداً    |
| أمن الجميل بكاك إلفاً طوحت   | كفّ المنون به وربعاً فدقدا   |
| قلت اعذلي إن شئت أو لا تعذلي | فسعير نار صبايتي لن يخمدا    |
| يا هل لقن من سلو بعدما       | ذهبت مواليه حصائد للعدا      |

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١١: ٨٩/٢٨٣.

وهمُ أجل العالمين إذا انتموا  
 علل الوجود وبدؤه وختامه  
 والأولياء على الأفاعيل التي  
 ومعاهد العرش التي كشفت لإب  
 هذا فكيف ولو رأى ما فوقه  
 عيّب بواطنهم وظاهر أمرهم  
 جئت بهم دهم الخطوب فلن ترى  
 شتى مصارعهم ترى لهم على  
 بدران منهم في حمى الزورا وأق  
 وثوى بسامراً على رغم العلى  
 وثوى غريباً من سنا آباد من  
 وبطية مشكاة أنوار ثوت  
 وثوى شهيداً بالغري المرتضى  
 وإمام عدل مخفف خسوفاً إذا  
 وقضى حسين في ذويه وآله

وهي طويلة في نحو (٨٣) بيتاً من الشعر.

وله أيضاً قصيدة أخرى في رثاء أمير المؤمنين عليه السلام تبلغ نحو مئة بيت أولها:

أبت الحوادث في الورى أن تحصر  
 فلكذاك جل حلولها بأولى الحجى  
 كل على قدر فأعظمهم بلى  
 ولقد أطل جليل رزء قصرت  
 وكسير فادح رزئها أن يجبرا  
 حتى غدوا عبراً لحرراً فكراً  
 أعلاهم مجدداً وأزكى مفخرا  
 عن مثله في الدهر أم حبو جوكر

غال المرادِيُّ الوصيَّ المجتبي  
 سر الوجود وعلّة الإيجاد والـ  
 والآية الكبرى وشمس سما العلى  
 تلقاه في المحراب بكاءً وضخاً  
 إن كنت في شك فسل صفيين والأ  
 فيها أراق دم القُروم على الريني  
 ولكم جلن من كربة جلاء عن  
 حتى إذا قام الهدى بحسامه  
 وأتى النبي النص من رب العلى  
 صدع النبي بأمر مولاه له  
 من كنت مولاه فذا مولئ له  
 ومكانه فيكم مكاني فيكم  
 فأسرت البغضا رجال خالفوا  
 هذا لعمركم يجرّ النفع للقر  
 وإذا النبي مضى وحجّب شخصه  
 سلبوه سلطان النبي وأظهروا  
 وفي هذا القدر كفاية.

[ترجم له: الأزهار الأرجية ٤: ١٠، أعلام الثقافة ٢: ٦٦٧، أنوار البدرين: ٢١٤ / ١١٦، نقباء  
 البشر ٣: ١١٥٢].

٢/٥٤٤ - عبد الكريم بن حسين آل فرج العوامي القطيفي

العالم العامل، الفاضل الكامل، العلامة التقي، الأواه الحلیم: الشيخ عبد الكريم  
 ابن حسين الفرّج العوامي، نسبة إلى قرية العوامية إحدى قرى القطيف. هاجر إلى

النجف الأشرف سنة ١٣٤٧؛ لطلب العلوم الدينية والفنون الأدبية، فتلمذ على عدة من الفضلاء، نخص بالذكر منهم: العلامة الشيخ علي ابن الشيخ محمد رضا آل كاشف الغطاء، قرأ عليه في المنطق والأصول؛ ومنهم: العلامة السيد ناصر ابن السيد هاشم الأحساني المتوفى سنة ١٣٥٧. وحضر بحث خارج على (المكاسب) عند العلامة الشيخ عبد الكريم الجزائري، ثم انتقل إلى كربلاء وقرأ على أعلامها.

وهو تقي ورع صالح، عالم كامل أديب شاعر. توفى بكرّلاء في ١٠ جمادى الأولى سنة ١٣٧٣. وهو كثير النظم ولكن جلّه في رثاء أهل البيت عليهم السلام، فمن قصيدة في الحسين عليه السلام:

|                                |                               |
|--------------------------------|-------------------------------|
| محرم وافى فالجوى يتوقدُ        | فقم للشجنى والحزن فيه نجددُ   |
| وذا شهر عاشورا أطل هلاله       | فقم للعزا والنوح فيه نرددُ    |
| تزايد كربى مذ نظرت هلاله       | وصرت من اللأوا أقوم وأقعدُ    |
| يطول عليّ الليل من عظم لوعتي   | يشاطرنى فيه اللسيح ويسعدُ     |
| وذاك لما قد نال سبط محمد       | بيوم له سمر الأسنة أقصدوا     |
| بيوم دعاة الشرك راموه ذلة      | أو الموت فاختر الذي هو أحمدُ  |
| وكيف أبى الضيم ينصاع مذعناً    | لأخبث رجز فى البسيطة يوجدُ    |
| متى خشي الضرغام نبج كلابها     | ويكف دعاة الحق للشرك تعبدُ    |
| فقام بأمر الله فيهم مجاهداً    | عن الحق لا يلوئ ولا يترددُ    |
| وقدم من أنصاره كل أشوس         | قلوب أعياده من الخوف ترعدُ    |
| فداروا رحى الحرب الزوام وأثلوا | حدود المواضي من عداهم وأوردوا |
| وقلوا بنود البغي منهم ومزقوا   | جموعهم والشمل بالسيف بددوا    |
| فنه من أنصار حق تآزروا         | لنصر حسين والسهم تسدُ         |

تلقّت سهام البغي عنه صدورهم  
 وصار زعيم الحق إذ ذاك مفرداً  
 فقام خطيباً في عداه موبخاً  
 فجال بهم جول الرحى بسنانه  
 فذكرهم في الحرب بدرأً وما جرى  
 رأوا منه في الكرات سطوة حيدر  
 ففروا كما فرت من الذئب معزها  
 ولما أراد الله لقسياً عزيزه  
 دعاه إليه فاستجاب مليباً

[ترجم له: شعراء القطيف: ٢٧٢، أعلام العوامية: ٩٧، أدب الطف ١٠: ٦٦، الأزهار الأرجية ٣:

٧٧، ٥: ٨٩، مجلة الموسم (٩ - ١٠): ٢٧٥]

٢/٥٤٥ - عبد الكريم بن حسين بن محمد الممتن الجبيلي الأحساني

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الأديب الكامل، الأواه الحلیم: الشيخ عبد الكريم  
 ابن الشيخ حسين آل الشيخ محمد المعروف بـ(الممتن الجبيلي) الأحساني.  
 أديب فاضل، شاعر ماهر، لغوي بياني. تلمذ أولاً في الأحساء لدى الشيخ موسى  
 أبي خمسين الأحساني، ثم رحل إلى العراق فقرأ على السيد محسن الحكيم.  
 وذكر لي تلميذه الشيخ حسن بن عبد المحسن الجزيري البحراني أصلاً  
 الأحساني موطناً، بعضاً من شعره، فمنه قوله في بناء مجلس لأحد أصدقائه:

يا سلّم قد عاد الزمان فعودي  
 لا تهجري منّ فيك قد هجر الكرى  
 سلماً لمن عادى الزمان فعودي  
 ردي السلام على سليم صدود  
 برء الودود زيارة المسودود  
 زوري ولو لوث الإزار فإنما



أنسيت يا سلمى ليالي أنسنا  
 قسماً بمن أولاك ما أولاك من  
 ورحيق ثغر أشنب قد زانه  
 وكثيب ردف لم تطيقي حمله  
 إني على ما تعهدين من الوفا  
 وبواو صدغك صحتي فاء الجفا  
 ولتنسخي هجري بوصلك مثلما  
 أيام شاد أخو النداء الذي  
 نادى كألواب الجنان كؤوسه  
 نادى يميمس بدله ودلاله  
 وحديقة تزهو بأشجار إذا  
 وبصدره صدر الأفاضل خير من  
 علم الهدى بحر الندى المغني لقا  
 يهتز بشراً إن دعاه مؤرّخ  
 وله أيضاً مشطراً:

(يا نبيّ التنزيل والنور الذي)  
 والذي لمّا تجلّى في طوى  
 (صحّ عندي أن من عاداكم)  
 من قلاكم وتولّى غيركم  
 بسناه ينجلي كلُّ غلش  
 (ظنّ موسى أنه نار قبش)  
 مشرك فهو إذا عين النَّجس  
 (فهو في آخر سطر من عبّش) (١).

وقال مؤرّخاً وفاة الفاضل الشيخ علي بن حسن بن سليمان البحراني ثم

القديحي مؤلف كتاب (أنوار البدرين):

بدر سماء الدين لما اختفى      دجسني بأفق الحقّ ديجورُ  
فانبجست عيني دماً عندما      أرخسته (غاب لنا نور) (١)  
١٣٤٠ هـ

[ترجم له: الأزهار الأرجية ج: ٦، ٢٢، ج: ٧، ١٢٤، أعلام هجر ٢: ١٩٧].

٢/٥٤٦ - عبد الكريم بن علي بن حسن الخنيزي الخطي

العالم الفاضل، الأديب الكامل، الحلیم الذكي: الشيخ عبد الكريم ابن القاضي  
البهي الشيخ علي الخنيزي. قرأ على عمه العلامة أبي الحسن الشيخ علي بن  
حسن الخنيزي وأجازه.

[ترجم له: طبقات أعلام الشيعة (نقاء البشر) ٤: ١٣٩٥، - الأزهار الأرجية ١: ٣، و ١٥: ٢١٩،

مجلة الموسم (العدد ٩ - ١٠): ٢٧٦]

٢/٥٤٧ - عبد اللطيف بن إبراهيم آل الشيخ مبارك الأحسائي

العالم الفاضل الكامل: الشيخ عبد اللطيف ابن الشيخ إبراهيم آل الشيخ مبارك  
المالكي الأحسائي. ورد ذكره استطراداً في ترجمتي ابنه الفاضلين الشيخ  
عبد العزيز، والشيخ عبد الرحمن، المتقدم ذكرهما.

٢/٥٤٨ - عبد اللطيف بن عبد المحسن الصحاف المالكي البحراني

العالم الفقيه الفاضل، الأديب الكامل، ذو المجد التالد والطريف: الشيخ  
عبد اللطيف ابن الشيخ عبد المحسن الصحاف المالكي البحراني. تلمذ على

الشيخ أبي بكر بن محمد بن عمر الملاً الحنفي الأحسائي، فاستجازه فأجازه. وقد ذكره الشيخ عبد الله الملاً ابن شيخه في ترجمة والده ناظماً له في عقد تلاميذه بقوله: (ومنهم الصافي والمصافي، ذو العلم والعمل الذي يصدع بالحق ولا يحابي، ذو الصدق والورع والعفاف، الشيخ عبد اللطيف بن عبد المحسن الشهير بالصحاف)).

وذكره الشيخ محمد التبهاني في تحفته عند ذكره علماء عهد الشيخ محمد بن خليفة المنتهي سنة ١٢٨٦ بقوله: (واشتهر في زمانه من العلماء الشيخ عبد اللطيف ابن الشيخ عبد المحسن الصحاف المالكي)<sup>(١)</sup> انتهى.

ورأيت له في ديوان السيد عبد الجليل ابن السيد ياسين قصيدة ضمّنها لغزاً في الساعة بعنوان: وفي سنة ١٢٨٥ ورد من الشيخ عبد اللطيف ابن الشيخ عبد المحسن الصحاف هذا اللغز في الساعة المعروفة المستعملة. وهذه صورة سؤاله حيث قال:

يا سادة قد حوت علماً ومنقبة

جليلة في مراضٍ للإله سمعت

ما قولكم في حبيب حاز أربعة

من الحروف التي في العد قد جمعت

قافاً ولا ماً وهاءً ثم واحدة

قل آه ذي من حساب الجمل ائتلفت

في كشف مر الجديدين لها أثر

جميلة حسنها في الصدق إن صدقت

معشوقة لجميع العالمين لها  
 أكيد ودّ لعباد الإله ثبت  
 محبوبة حملت فوق الصدور على  
 يسرى قلوبهم اللاتي بها شفقت  
 في وجهها المقمر الوضاح من لعس  
 سبع وخمس بهذا اللعس قد عرفت  
 وحولها نَقط خيال عند جملتها  
 سين عنيت بها ستين قد رقمت  
 زوجان ضمتهما للسعي قد خلقا  
 سعي المسحب إلى محبوبه ألفت  
 يظوّفان كخلق بالعتيق بها  
 ويلثمان سواد الخيال ما حييت  
 إن حرك العضو منها من لطافتها  
 جميع أعضائها حالاً قد اضطربت  
 تسبّح الله جهراً في مقالتها  
 ليلاً نهاراً بنغمات لها سمعت  
 كذابة ما سجاج عند كذبتها  
 وما طيور القطا في الصدق إن صدقت  
 قلبي منوط بها من صدق لهجتها  
 من حسن بهجتها عيني بها طمحت  
 مني فوا أسفاً أن قد تملكها  
 كفار ملّتنا من عندهم جلبت

ياسيدي أفنتي في شرح حالتها  
 وحالتي إنني عذري ومن فتنت  
 إن قلت صبراً عن المحبوب قلت فمن  
 يستطيع أن يترك الخمس التي فرضت  
 فاسلم ودم فائزاً في عز منزلة  
 قعساء مع نعمة جماء قد جمعت  
 فأجابه السيد عبد الجليل بقصيدة هذا مطلعها:  
 لقد ظننت بأن الساعة اقتربت  
 لما علمت بليلتي قد جفت فسلت  
 ما شاقني بعد ليلتي من أسامره  
 ليلاً أحاديث أوقات لنا سلفت  
 مازال أعوامها إلا وتصدقني  
 بما تحدّثني عمّا به وقدت  
 ولا مللت ولا ملّت مواصليتي  
 ولا نبذت عهداً بيننا انعدت  
 إنني ليعجبني صوت لها غرد  
 إذا العيون عن السّمّار قد رقدت  
 شابت وشبّت وما خانت عهد رضى  
 مني عليها فأشواقني بها اتصلت  
 من بعدها هل يجول اللغز في فكري  
 من أين لي حلّه إذ جيرتني نزحت

وليس يـطرـبني كـشف لغامـضه  
 ولا أمـسـيل إلى الألفـاز حيث أتت  
 ولا أضـيـع أوقـات الفراغ بها  
 ففكرتـي عند حل اللغز قد صدت  
 لكنـه لمـسـت لي منه بارقة  
 مـسـنـها رأيت دياجـيه لنا اتـضـحـت  
 فقلت يا سائلـي شـاقتك دائـرة  
 دارت عليها رحنـ الأوقـات حيث سرت  
 يا وـيـحـها إن تقف عـنـا يراد بها  
 وإن سـمـت نحوـه في حـاجـة قـضـيت  
 تـريـك صدقاً فكذباً عند رؤيتها  
 ما كل شيء يرى أحواله عرفت  
 ما أحسن الصدق منها عند منظرها  
 فإنها لحـمـيد الصـحـبة اتـخـذت  
 في صحن وجنتها دبت عقاربها  
 دبـيب نمل عذار في الخدود زهت  
 إن أبطأت في مسير أو هي اعتجلت  
 للوعد عـيـفت وترضاها إذا اعتدلث  
 مـهـما تقـع عـيـنها في صدرها فلها  
 فـعـل التـرجـي بـهـذا الحـكم قد شعرت  
 بـهـذه الحـال إن صـحـقت أحـرفها  
 رأيت غيماً على شمس به احتجبت

أو صحّفت سينها والعين واقعة  
 في صدرها فهي من خمس الفروض أتت  
 أو صحّف السين والباقي بحالته  
 كانت هناك كما تبتاعه قبلت  
 للعين صدر وصحّف سينها لترا  
 ها عن بناء إلى ذا الرسم قد عدلت  
 والعين إن صحّفت في نفس موضعها  
 قل ساغه حلق من في علمه وقعت  
 وكم لها من معانٍ لا أحررها  
 خوف الملامة من ثقّف به اتصلت  
 وهاك يا شيخ علم ما يدنسه  
 منه الريا لا ولا عن سمعة ذكرت  
 مني الجواب أتاني ساعة عرضت  
 فيها شواغل أفكارٍ بها اشتغلت  
 أنت الخليل بفضّل صرت منفرداً  
 به وشمس ذكاً في عينها اتقدت  
 قد طال عهدي بالألغاز حيث خلت  
 منها المعاني كما أربابه انصرفت  
 فليست تلقى الذي يدري قواعدها  
 ولا بتعريفهم حدّاً به عرفت  
 ولا نديم يعاطينا نفائسها  
 ولا القريض ترى نفساً له جنحت

لازلت في نعمة تهمني مواطرها  
 عليك يا من به التقوى قد اقترنت  
 ما طاب علم الفتى إذا زانه ورع  
 وما أضاءت بها الفتيا إذا سئلت

له ابن فاضل اسمه الشيخ إبراهيم. وتقدم ذكره في حرف الألف.

٢/٥٤٩ - عبد اللطيف بن محمد سعيد بن عمير الأحسائي

العالم الفقيه، النبيه الفاضل، الأديب الكامل، الألمعي الغطريف: الشيخ عبد اللطيف ابن الشيخ محمد سعيد بن عمير المالكي الأحسائي. ورد ذكره استطراداً بعد ذكر ابنه الشيخ سعيد في ترجمة الشيخ أبي بكر ابن الشيخ محمد بن عمر الملا الحنفي الأحسائي، إذ نظمته الشيخ عبدالله ابن الشيخ أبي بكر المذكور في عقد تلامذة والده الذين رووا عنه سماعاً وإجازة.

٢/٥٥٠ - عبد اللطيف بن محمود آل محمود الشافعي الحدي البحراني

العالم الفقيه الفاضل، الأديب الكامل: الشيخ عبد اللطيف بن محمود آل محمود الشافعي الحدي، نسبة إلى بلدة الحد من جزيرة المحرق إحدى جزر البحرين. الفقيه النحوي الفرضي المتفنن. يروي عن مدرس الحرم النبوي الشيخ خليفة بن نيهان. كان إماماً في الجمعة والجماعة في بلدة الحد، قاضياً مقتياً. ذكره الشيخ محمد ابن شيخه المذكور في تحفته عند ذكره لعلماء عهد حكم الشيخ عيسى بن علي آل خليفة المنتهي سنة ١٣٤٠ بقوله: (الفقيه النحوي، والفرضي المتفنن، الشيخ عبد اللطيف بن محمود آل محمود الشافعي. وهو تلميذ والدنا في علم الفلك، وهو الذي قرض كتاب الوالد المسمى بلا الوسيلة المرعية



في معرفة الأوقات الشرعية) بقوله:

إلى مَ تجيل الطرف في وصل مَنِيَّة  
وتلهو بسعدى والرباب وزينب  
فدع ذكر سعدى والرباب كليهما  
رسالة حسن بَرَزَتْ في فنونه  
بها اتضحت أوقات عمدة ديننا  
ولم لا ومنشيتها يتيمة عصره  
خليفة خير ماله من مماثل  
وعند انتها تكميلها قل مؤرّخاً  
وتسندب آراماً حساناً بهمة  
وعن حاصلات الربع في جنح غفلة  
وشمر لضبط الربع من ذي الوسيلة  
وشاهدُها إيضاحها في العبارة  
ودلّت على سمّت هوانا لقبلة  
سلالة نبهان سمي بخليفة  
لقد سهل الفن العسير بفكرة  
(قواعد طرق الربع منشا الوسيلة) (١)

١٣٢٦

٢/٥٥١ - عبدالله بن إبراهيم المصلي السنايبي البحراني

العالم الفقيه، الفاضل النبيه، الكامل الورع، الصالح الأواه؛ الشيخ عبدالله ابن الحاج إبراهيم المصلي السنايبي البحراني، ثم النعمي. طلب العلم في العراق بضع سنين، ثم أب إلى وطنه. وأخبرني من أثق به أنه مجاز من الشيخ عبدالله ابن الشيخ محمد صالح ابن الشيخ أحمد بن صالح البحراني، ومجاز أيضاً من الشيخ علي بن حسن آل موسى التاروتي، ويغلب عليه الورع؛ فقد كلفت أنا وصاحب لي في أن نعرض عليه وظيفة القضاء من قبل الحاكم، فعرضنا عليه ذلك وترجينا في قبولها فلما كثر منا عليه الإلحاح أخذته الغيبة وبكى، فاضطررنا أن نستسمح منه. وهو من المعاصرين.

[ترجم له: أعلام الثقافة ٢: ٦٧٦].

## ٢/٥٥٢ - عبدالله بن أحمد بن إبراهيم العرب الجمري البحراني

الفاضل العارف، النحوي اللغوي، الأديب الشاعر الماهر. الخطاط المسجيد، الورع التقى الأواه: الشيخ عبدالله بن أحمد بن إبراهيم المعروف بالعرب الجمري البحراني -نسبة إلى قرية بني جمرة -المولود عام ١٢٨٤، المقتول شهيداً في ٢٧ ذي الحجة سنة ١٣٤١، قتل ظلماً وعدواناً بدون سبب موجب بأرض تعرف بالصليب بين قرية مقابا وأبي صبيح مع رجل آخر من بني جمرة. وأرخ شهادته بعضهم بقوله: (له العلى نديت والدين والشرف).

أخبرني ابنه محمد سعيد أن والده كان في مبدأ أمره قد قرأ النحو والصرف، والمعاني والبيان، وبعض الكتب الفقهية كاللمعة دمشقية) وغيرها على الشيخ منصور الجشي البلادي في قرية البلاد، وبعد أن كثرت عليه العيال اضطر إلى التوقف عن الدرس واشتغل بحرفة المنبر على قراءة تعازي أهل البيت عليهم السلام، فكان له يد في قرض الشعر؛ إلا إنه لم يتجاوز به المدح والرثاء في أصحاب الكساء وهو كثير. فمن قوله من مطلع قصيدة:

لمن دمن بالأبرقين وذي قارٍ  
ألحَّ عليها كل أسحم مدرارٍ  
عفتها الفوادي غير سفح خوالد  
وأشعث شجته الإمام بأحجارٍ  
ترحل عنها أهلها فتأبدت  
ولم يبق فيها من أنيس وسارٍ

وقوله من مطلع قصيدة أخرى في أبي عبدالله الحسين عليه السلام:

قفا نسأل الربع الذي شط نازله  
متى قوّضت مكانه ورواحله  
ترحل أهله فأصبح بعدهم  
يسحل به سرحانه وفراعله  
وقفت به مضئى الفؤاد ومدمعي  
على صفحات الوجه ينهل هاطله

إلى أن قال في آخرها:

بني المصطفى يا خير من وجدت بهم  
ويا مطلب الحاجات يا باب حطة  
وقفت على أبواب بيت نوالكم  
فأنتم إلى الله الكريم وسيلتي  
ودونكم مني عروساً تجليبت  
فإن تمنحوها بالقبول فعبدكم  
سواء لديه ناصره وخاذله  
وكل كريم لم يخب قط سائله  
وإذا انقطعت عن كل شخص وسائله  
وبحر الندى الطامي الذي عمّ نائله  
سواء لديه ناصره وخاذله

وله من قصيدة أخرى في الإمام الحسين عليه السلام:

لمن المعاهد قوّضت أعلامها  
تلکم مرابعها غدت أيدي سبا  
إلى أن قال في آخرها:

سمعاً بني ياسين مني مدحة  
فاقت على نظرائها بفصاحة  
وعليكم صلي الإله متى همت  
أو قال ذو شجن أضرب به الجوى  
وله أيضاً من قصيدة:

لمن طول بالمصلّي فقبا  
من دمن تأبدت بُعيد ما  
واستوطنت ربوعهم من بعدهم  
ومنها:

الله كم جرعة غيظ أورثت  
قذئ لعيني ولحلقي الشجا

وكم بلاء نالني منهم فما كفايتهم إلا بأحسن الكفا  
ومنها:

لي أسوة بالهاشميين فهم أسوة من بهم من الخلق أتى  
صفوة رب العالمين من بني آدم أرباب المعالي والوفا  
ولنكتف بهذا المقدار، ففيه الكفاية.

وله عدة منظومات وأراجيز في نظم بعض الغزوات وغير ذلك. وله ابن فاضل  
اسمه الشيخ محسن سيأتي ذكره في محله.

[ترجم له: الأزهار الأرجية ٣: ٧٩، أعلام الثقافة ٢: ٦٨٠، ماضي البحرين وحاضرها: ٦].

### ٢/٥٥٣ - عبدالله بن أحمد الجعفري الشافعي الأحسائي

العالم الجليل الفاضل، الفقيه الكامل، الأواه: الشيخ عبدالله بن أحمد الجعفري  
الشافعي الأحسائي. أستاذ الشيخ أبي بكر بن محمد بن عمر الملا الحنفي  
الأحسائي. روى عنه سماعاً وإجازة، كما يستفاد من قول الشيخ عبدالله الملا  
الحنفي في ترجمة والده المذكور بما نصّه: (ومنهم العالم الجليل الفاضل، الذي  
قلّ في زمانه من له يماثل، في علم وعمل وتواضع، نال به درجة السلف الأوائل،  
الشيخ عبدالله بن أحمد الجعفري الشافعي الأحسائي قراءة وإجازة) انتهى.

### ٢/٥٥٤ - عبدالله بن أحمد البصري البلادي

الأديب الفاضل، اللبيب الكامل الأواه: الشيخ عبدالله بن أحمد المعروف  
بالبصري البلادي البحراني. كان أديباً نحويّاً، لغويّاً شاعراً متقناً، معاصراً  
للعلامة الشيخ محمد ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد العصفوري، والشيخ  
الأديب الحاج عبدالله بن أحمد الذهبية، وكان حياً سنة ١٢٦٩. وقفت على ديوان

شعره وهو نحو أربعة آلاف بيت، وها نحن نقدم نماذج منه. ومن غرائب قوله من أول قصيدة له:

وهل تراق الدما في الأشهر الحرم  
سل ظبية البان عن أسري وسفك دمي  
والم ثم ثرى تربة تنبيك عن سكن  
والم ثم ثرى تربة تنبيك عن سكن  
واقبض على كف حوراء المدام ولا  
واقبض على كف حوراء المدام ولا  
واقطف لأزهار ذاك الروض إن به  
واقطف لأزهار ذاك الروض إن به  
واعقل قلوب الأمانى في مرابعه  
واعقل قلوب الأمانى في مرابعه  
واستنشق العبق<sup>(١)</sup> عن أنفاس كاظمة  
واستنشق العبق<sup>(١)</sup> عن أنفاس كاظمة  
ولا تمل عن حماها إن مررت به  
ولا تمل عن حماها إن مررت به  
وهي طويلة.

وله من أخرى في أهل البيت عليهم السلام:

ولست أرضى بحكم غير حكمهم  
ويلي على من لهم في مهجتي سكن  
وقد من قدّم قدي لكل كمي  
ويلي على منتهى الأوطار كيف ناوا  
خوفي أمانى سروري عمدتي عصمي  
موتي حياتي ملاذي غايتي أملي  
غوئي مفيشي حسامي منعتي قسمي  
جهدي حنيني أنيني منتهى وطري  
ركني جناني سناني محنتي سقمي  
روحي فؤادي لساني حجتي عملي  
لحمي عظامي عروقي زفرتي ألمي  
حجتي صلاتي صيامي قبلتي نسكي  
حرزي جناحي فلاحى قادتى همى  
كنزى رجائى غنائى مفزعى مددى  
بدنى هداتى ولاتى سادتى ذمى  
وهي طويلة.

(١) هنا سقط في أصل المخطوط، وما أنبتناه استظهاراً منّا.

وقال في الجناس التام محبوبكة الطرفين:

أهـسوى أراك ولا أود أراك      هذا سواك ولا أريد سواك  
 هجري شفاك وما ألد شفاك      وأرى لواك عن العقيق لواك  
 وخطاك نعتي حين شمت خطاك      وعداك سهم شق قلب عداك  
 ونهاك عن مرعى الدميم نهاك      وغناك حسنك دون حسن سواك  
 قصدي فناك ولا أطيع فناك      وعلى سماك على علو سماك  
 أدعو بهاك لكي أنال بهاك      روحي شراك وما خطاك شراك  
 تجلو قذاي وما خفاك خفاك      وجلاك عن نادي الغميم جلاك  
 مالي تراك ولا العيون تراك      وسراك ألم في السرى أسراك  
 وحماك لحظك أن يطل حماك      وعلاك نور شاق أهل علاك  
 وحياك عزي بالقبول حياك      وصفاك يمنع عن وصول صفاك  
 لولا جواك لما سلكت جواك      ودعاك لي نهج النجاة دعاك  
 ووفاكريم في العهد وفاك      وعن المحجة ما دهاك دهاك

وقال أيضاً محبوبكة الأربعة الأطراف:

كفاك ما صنعت يا سلم عيناك      كيف احتيالي وطرقي شاخص باكي  
 كيف الوصول إلى أطلال مغناك      كم أسأل الركب عن أوطان مأواك  
 كم قطع القلب يوم الخيف ذكراك      كما لنا في الهوى طابت سجايك  
 كفي منى أملي عنارعاياك      كي يستريح فؤاد هائم شاكي

وقال في القلب:

أهـمت حب الهوى رعبوبة      عن لقي أمثالها لا تمهل  
 لهجت باسمي وما صديت عن      لهجة منها لنا لا تجهل

لمعت لي نارها في طخية      عندها أبصارنا لا تعمل  
لمحت لي بعدما رمت لها      ومطايا الشوق روحي تحمل  
وقال أيضاً وهي ذات بحرين وقافيتين:

أبدئ الزمان مَجِّتَه في معشرٍ      حازوا الهدى ونجوا من الأخطارِ  
واغتال كل غشمشم منهم وما      راع العدى بسهامه الغدارِ  
حاضت له أيامنا من نكبة      لماعدا لإجابة الأشرارِ  
ونبت صوارم فكرنا عن وصف ما      منه بدا بتواتر الأوتارِ

وقال في رثاء الحسين عليه السلام، إجابة لمقترح الفاضل البهي السيد علي ابن السيد محمد ابن السيد إسحاق الزنجي الموسوي البحراني:

مواطنن أمن بها يستجارُ      محاها البلى وعفاها الدمارُ  
وقفت بها ناشداً عنهم      وهل ناشد جاوبته الديارُ  
فئن أهلها واستباحوا السرى      وقلبي من البين فيه انكسارُ  
أحنّ عليها وأبكي لها      ومن فيض دمعي تفيض البحارُ  
ولا سلوة لي إذا زرتها      وقد قوّض الركب عنها وساروا  
نأوا بفؤادي ولم يربعوا      ولا علم لي أين حلوا وصاروا  
وهي طويلة.

وقال مهملة الإعجام:

سروا لمعدهم والعهد سامرهم      وهم إلى سر علم الله أسرارُ  
مرامهم حاصل والله مدهم      إلى الهدى وإلى الأحرار أحرارُ  
أحلني سلام أراح الروح واصلهم      سرى وما عاد أطلالاً لها ساروا  
آل الرسول حلا للدهر موردهم      وكل دور لهم دور وأدوارُ

وهم إلى المُلْك أطواد وأسوارُ

والله أصلح مأواهم وطهرهم

وهي طويلة.

وقال متغزلاً:

فتاة تعير البدر نوراً ومنظراً  
وما الشمس إلا من سناها على الوري  
وما زار أجفاني وأجفانها الكرى  
فتبدو بتعريف الذي كنت منكراً

تراودني في كل يوم وليلة  
وتشبهها بالشمس تحصيل حاصل  
تزاحمني في الحجب من غير حاجب  
وأنكرها اسمي ولم أنكر اسمها

وقال هذه القصيدة وكلها في الألباز:

وإن موسى وعيسى بعض إخواني  
وإن أحمد لي يقرأ بقرآني  
ومريم ليس عند الذكر تنساني  
حوا وعن غيره بالمال أغناني  
بعقر ناقته والله يرعاني  
وفاز مني بإكرام وإحسان  
كي لا يخاف وعند القول يخشاني  
أعطيته الملك والتوفيق أعطاني  
فرعون باسمي وعند الضيق ناداني  
لكن علي الشقي يصلني بنيران  
أجدد اللعن في وقتي وأزمان  
ولست أعصي الذي يهوى لعثمان  
بشرعة الحق ذا من غير نكران

أنا المنبأ وجبرائيل يخدمني  
وإن نوحاً وإبراهيم من خدمي  
وليس تعصي إلي الأمرفاطمة  
وآدم ابني وقد زوجته أمتي  
وصالحاً للملا أرسلت فابتدأوا  
وآدم بعد عصيان غفرت له  
صيرت داود حداداً ولنت له  
وعن سليمان نقضت البساط وقد  
أسلمت موسى إلى فرعون حين دعا  
رفعت قدر يزيد إذ هدئ وكفئ  
وأعصي الإله فيما يرتضي وله  
وأحمد وعلي لا أطيعهما  
أنكحت أختين في عقد أخالهما



أكلت في رمضان ما يفطرني      فيه ولا مست يوماً كل نسواني  
وليس من علة بي لا ولا سفر      ولا نسيت ولا بدلت إيماني

\* \* \*

كفرت بالله والباري رضيت به      ففزت بينهما حقاً بفقران  
ولحسم مهيئة منه قد أكلت ولم      أكن له ذا اضطرار بين إخواني  
أكلت شاة وما ذكيتها أبداً      لكن يدي غسلت عن أحمر قان  
صلّيت من غير طهر بالجماعة في      يوم به الرشد والتوفيق حياني  
وما اغتسلت إذا لامست امرأة      نعم ومستدبراً صلّيت خلاني  
جحدت للصدق والبهتان فهت به      ومنهما فزت في العليا برجحان  
وصمت مذ جاءني عيد فأنسني      صومي وما صدني من كان يشناني  
هربت عن رحمة الباري ومنته      وليس ينسبني خلق لنقصان  
ماضرنى غير إحسان مننت به      والذنب في غرفات الخلد آواني  
نكحت من غير مهر زوجتي ولقد      صلّيت عارٍ ولطف الله غشاني  
بكافر ابنتي زوجتها وله      صفّيت ودي بإسرار وإعلان  
رأيت ما في السما والأرض يا أملي      شرقاً وغرباً وما فارقت أوطاني  
بصرت في الليل شمساً والضحن قرماً      وربما اجتمعاً للعالي الشان  
وبت بالشام والبحرين لي سكن      وما تجاوزت يوماً عن خراسان  
جنيت في كل يوم ما أردت ولم      أكن لعمرى بمأثوم ولا جان  
عشرين حجة قد حججت معتمراً      وما رأيت مكة لي قط عينان  
ولست أرضنى بظلم للورى أبداً      لكن سحبت بوادي الظلم أرداني  
إلى أن قال في آخرها:

طردت عن وطني آل النبي وقد      أويت فيه بني هند ومروان

هذا اعتقادي له فافهم وأوله  
بصرية بفنون العلم قد برزت  
وإنني العبد لا أعصي له أبداً  
وبهذا كفاية.

أقول: ونظيرها ما نسب إلى الأديب الشاعر الحاج عبد الله بن أحمد الذهبية  
قصيدة على هذا النمط منها:

لا حمد لله ولا شكر له  
ولا مطيعين له فيما أمر  
ومنها:

إن فرعون ومن تابعه  
وقوله من أخرى في نفس المعنى:

شهدت بأن الله ليس بخالق  
وأن علي الظهر ليس ابن عمه  
وأما ذات البحرين والقافيتين:

يا خاطب الدنيا الدنية إنها  
دار إذا ما أضحكت في يومها  
شرك الردئ وقرارة الأكدار  
أبكت غداً تباً لها من دار

[ترجم له: الأزهار الأرجية ١٢: ١٤٠، أعلام الثقافة ٢: ٤٢١، أنوار البدرين: ٢١٥].

٢/٥٥٥ - عبد الله بن أحمد بن حرب أبو هفان العبدي

أبو هفان عبد الله بن أحمد بن حرب العبدي بن مهزم بن خالد بن الفزر العبدي.  
ذكره أبو العباس النجاشي في فهرسته بقوله: (عبد الله بن أحمد بن حرب بن  
مهزم بن خالد بن الفزر العبدي، أبو هفان. مشهور في أصحابنا، وله شعر في

المذهب. وبنو مهزم بيت كبير بالبصرة في عبد القيس الشيعية. لعبد الله كتاب: (شعر أبي طالب بن عبد المطلب وأخباره)، وكتاب (طبقات الشعراء)، وكتاب (أشعار عبد القيس وأخبارها))<sup>(١)</sup>، إلى أن ساق سند رواة كتبه عنه.

ومن شعره ما أورده له السيد المرتضى في أماليه قوله لولادة المهزمية:

|                               |                                       |
|-------------------------------|---------------------------------------|
| لولا اتقاء الله قمت بمفخر     | لا يبلغ الثقلان فيه مقامي             |
| بسأبوة في الجاهلية سادة       | بدّوا العلاء أمراء في الإسلام         |
| جادوا فسادوا مانعين أذاهم     | لنداهم فضل على الأقوام                |
| قد أنجبوا في السؤددين وأنجبوا | بسنجابة الأخوال والأعمام              |
| قوم إذا سكتوا تكلم مجدهم      | عنهم فأخرس دون كل كلام <sup>(٢)</sup> |

وقوله في الشيب يخاطب ابنته وزوجته:

|                             |   |
|-----------------------------|---|
| تعجبت درّ من شيبتي فقلت لها | لا تعجبي فطلوع الشيب في السدف             |
| وزادها عجباً لمّا رأته سلمي | وما درت درّ الدرّ في الصدف <sup>(٣)</sup> |

وقوله يهجو ابن أبي دؤاد، ويرد على مروان ابن أبي الجنوب:

|                        |                           |
|------------------------|---------------------------|
| فقل للفاخرين على نزار  | وهم في الأرض سادات العباد |
| رسول الله والخلفاء منا | ونبراً من دعويّ بني إياد  |
| وما منّا إياد إن أقرت  | بدعوة أحمد بن أبي دؤاد    |
| نبيّ مرسل وولادة عهد   | ومهدي إلى الخيرات هادي    |

ولمّا سمعها ابن أبي دؤاد قال: ما بلغ مني أحد ما بلغ مني هذا الغلام المهزمي.

(١) رجال النجاشي: ٢١٨ / ٥٦٩.

(٢) أمالي المرتضى ٤: ١٤٧.

(٣) أمالي المرتضى ٣: ٥٥-٥٦.

ولولا أكره أن أنه عليه، لعاقبته عقاباً لم يعاقب أحد بمثله، جاء إلى منقبة كانت لي فنقضها عروة عروة<sup>(١)</sup>.

[ترجم له: رجال النجاشي: ٢١٨ / ٥٦٩، خلاصة الأقبال: ٢٠١، معجم رجال الحديث ١١: ١١١، الأعلام (الزركلي) ٤: ٦٥، أعلام الثقافة ١: ٢٧٣].

٢/٥٥٦ - عبدالله بن أحمد الذهبية البحراني

الفاضل الأديب، الكامل اللبيب، النحوي اللغوي البياني، الشاعر الماهر: الحاج عبدالله بن أحمد المعروف بالذهبية البحراني المتوفى سنة ١٢٧٧<sup>(٢)</sup>. له ديوان شعر في المدح والرثاء في أهل البيت عليهم السلام وفي غيرهم، وفي الهجاء والألغاز والتخاميس والفنون الأخرى.

وذكره الشيخ محمد علي العصفوري في تاريخه بقوله: (الشيخ عبدالله الذهبية البحراني. هو أحد الأعلام، وركن الإسلام، وطودها الشامخ. له ديوان شعر. مات سنة ١٢٧٧)<sup>(٣)</sup> انتهى.

وكان قد استوطن القطيف أخيراً ثم زار البحرين فاتفق بقرينه في الشعر والأدب معاصره السيد الجليل السيد خليل ابن السيد علوي ابن السيد هاشم الجدهفصي البحراني المتقدم ذكره، فعرض عليه شعره وأدبه فأعجبه وأطربه، فقال فيه:

ما جاء قبلك في البحرين من رجل يحكيك في النظم عبدالله يا ذهبية

(١) تاريخ بغداد ٤: ١٤٣ / ١٨٢٥.

(٢) ما ذكر المؤلف من أن وفاة المترجم سنة ١٢٧٧هـ، لا يلائم مع ما ذكره الشيخ علي البلادي في كتابه (أنوار البدرين: ٢٥١) حيث قال: (اجتمعت معه في بيتنا في القطيف، وقد كان جاء زائراً للرحوم الملامة الصالح). ومعلوم أن ولادة الشيخ البلادي كانت في البحرين سنة ١٢٧٤هـ. وانتقل إلى القطيف سنة ١٢٨٤هـ.

(٣) تاريخ البحرين: ٧٥ / ١٤.

ملكيت بالفضل أهل الفضل [كلهم] <sup>(١)</sup> وكل ذي أدب أزمته أدبه  
 أما شعره فجل الذي وقفت عليه منه في الرثاء في أهل البيت عليهم السلام. فمن قصيدة  
 له:

|                      |                        |
|----------------------|------------------------|
| خل الشجا يذكي ضرامة  | بحشاي أورد القيامه     |
| ودع الملامه إن ما بي | غير تنبيه الملامه      |
| دع ضامري يرعى شجا    | ه وناظري يرعى انسجامه  |
| وخلاك دمع إن ترك     | ت المستهام وما أهامة   |
| أين الملام من الذي   | ملك الشجا المردي زمامه |
| ألّفه نيران الأسنى   | من قبل أن يلقي فظامه   |

وله قصيدة أخرى:

|                               |                               |
|-------------------------------|-------------------------------|
| خلا مسقتي ذم غداة الأجارع     | فقد أسعفتني بالدموع الهوامع   |
| غداة استبنت الدار خف قطينها   | وأمست شجا الرائين دون المرباع |
| وقفت بها لا العين تملك دمعها  | ولم تملك الأحسا ملاك الأضالع  |
| أناشدها عن قاطنيتها صباة      | وكيف جواب الدارسات البلاع     |
| أدار التصابي والصبأ أين عصرنا | لديك على أصفى وأهنى المشارع   |
| عهدتك لا الورد الرحيق بناضب   | لديك ولا الورد الأنيق بخاشع   |
| محل الغصون الناظرات ومرتع الـ | ظباء وأوج للبدور الطوالع      |
| لأسرع ما أصبحت من كل مائس     | ورائعة قفري ومن كل لامع       |
| فهل راجعات لي عشيات رامة      | وهيئات مادهر تولي براجع       |
| عفت رامة لا ينقع الغل ماؤها   | ولا يانع الأزهار منها بيانع   |

(١) ضرورة اقتضاها الوزن.

ولا غير آثار الخدور لناظر  
لها جلب الدهر الفواجع إذ رأى  
فأضحت كأن لم تغن بالأمس لا أرى  
ألا أقال الله للدهر عشرة  
ألم تره شن الإغارة موجفاً  
فأرخصي عليهم كلكل الحيف عنوة  
فأمسوا برغم الدين شتى المصارع

فلا غير آثار الخدور لناظر  
لها جلب الدهر الفواجع إذ رأى  
فأضحت كأن لم تغن بالأمس لا أرى  
ألا أقال الله للدهر عشرة  
ألم تره شن الإغارة موجفاً  
فأرخصي عليهم كلكل الحيف عنوة  
وله أيضاً من قصيدة أخرى:

ومن نال معشار الذي نلت لا يعي  
وهجراني البشري وفرط توجعي  
وما ذاك من تذكار خل ومربع  
طعامي وورد الماء فائض أدمعي  
لها دارة الإسلام أي تززع  
جنود ابن سعد كل من في الوري دعي

عذلت ولكن لم يع العذل مسمعي  
يظن عذولي إنما حملي الشجا  
لخل تناءى أو على مربع خلا  
بلى إنما قد صير الشجو والأسنى  
مصيبة عاشورا التي قد تزعزت  
غداة أطافت بالحسين ورهطه  
وهي طويلة إلى أن قال في آخرها:

إليك وظني لن ترد وترجع  
فأنتم رجائي بعد ربي ومفرعي  
إذا غيركم لم يغن شيئاً وينفع

خريدة فكر زفها الحب والشجا  
فكن شافعاً يوم الجزا لابن أحمد  
وروي ظمائي يوم آتيك ظامياً  
وله أيضاً من أخرى:

واسق بالدمع وهدها ورباها  
فبقيض الدماء رؤ صدها

عج علي كربلا وحي حماها  
ولئن جفت الدموع الجواري

ليت شعري هل توجف العيس يوماً  
ليداوي ما بالحشا من كلوم  
فلقد شقت النفوس اشتياقاً  
لا عدا وابل الرضا أرجاها  
من ربوع كواكب الأرض أمست  
أين أم القرى وأين مناها  
كيف لم تسم رفعةً وعلاءً  
حجة الله والمهيمن في الخلد  
وله أيضاً من أخرى:

أهاجك رجع الورق في جنح داجرٍ  
وتشتاق أياماً بها كنت مولعاً  
وتبرز من عينيك مخزون دمعها  
فلم لا تسح الدمع حزناً لما جنت  
أغرك إقبال الزمان وصفوه  
أما سمعت أذناك ما قد جرى على  
وله أيضاً من أخرى:

الله يا هاشم في مجدكم  
الله يا هاشم في شملكم  
أين الفخار المشمخر الذي  
أين الإغارات التي أرغمت  
أين غمام لم يكن قلباً  
لا يفتدي بين البرايا هبا  
فقد غدا في الناس أيدي سبا  
ناطح منه الأخمص الكوكبا  
شانكم شرّق أو غرّباً  
قبل و برق لم يكن خلّباً

كادت على الأفلاك أن تركبا  
تعدوا عليها في شراها الظبا  
من نبأ منه شباكم نبا  
على الثريا مجدكم طنبا  
دهر بأجناد البلا أجلبا  
أضحى بها مجد بكم مخصبا  
رحب البسيط الشرق والمغربا) (١)

ولو عركت فوق السماكين غاربه  
وجاشت على الحر الكريم نوائبه  
ومثوى بني أم الكرام شعائبه  
على أن هذا الدهر جمّ عجائبه  
وعالي الرواسي في الحضيض شناخبه  
عنته بأنواع البلايا كتائبه  
وهل خامل الذكر الضئيل مناسبة  
وأبي عليّ سألته مصائبه  
أناخ بل (رضوى) ساخ منه شناخبه  
وما عنه بالمثني زمامي مقاببه  
لحربي وحزت سمره وقواضيه  
أكن كالذي قد وزعته مخالبه

كيف وهت عزائم منكم  
وكم غدت آسادكم هاشم  
أما أتاكم ما على كربلا  
ما جاءكم أن العظيم الذي  
وكاشف الأرزاء عنكم إذا  
وذي الأيادي الهامرات التسي  
أضحى فريداً في خميس ملا  
وله أيضاً:

أبى الدهر أن يصفو لحرّ مشاربه  
صفا للثيم الضارع الخد عيشه  
مقر بني أم اللثام خصابه  
عجبت وإخوان عجبت لما أرى  
أصبح هاوي الوهد عالي دماغه  
إذا المرء في نيل العلا زاد كدحه  
ترى أهل ذا المجد الأثيل عداته  
ألم تهره قد أمّني بصروفه  
أرى كل يوم منه ما لو عشيره  
ولا ذنب لي إلا نهوضي إلى العلا  
وما أنا بالرعديد إن أمّ جسنده  
وما أنا بالمعطي قيادي له وإن



سأصبر حتى أورد المورد الذي به طاب للمولى الحسين مشاركة  
 ألم تره ذاق المنون وصحبه حذار هوانٍ في الوريّ وأقاربه  
 عشية ألقى في الطفوف عصا السرى وطافت عليه للضلال عصائبه  
 بسغت قتلها بغياً حسيناً وصحبه ولم تدر أن البغي شؤم عواقبه  
 فبات يسقيه كل أروع ماجد تحمل أعباء المفاخر غاربه  
 وحامي ذمار لو دعا صارخ به على النجم أضحى وهو للنجم راكبه  
 وأشوس محمود الضرائب لو بدا له الموت يوم الروح قامت نواديه  
 ومن راسخ في الحلم لو زلزل البلا ثبيراً وأحداً ما تقطّب حاجبه<sup>(١)</sup>

وهي طويلة. وله من أخرى في الألفاظ:

لا حمد لله ولا شكر له ولا مسطيعين له فيما أمرز  
 إن فرعون ومسّن تابعه والنسبين جميعاً في سقرز  
 وله أيضاً من أخرى في نفس المعنى:

شهدت بأن الله ليس بخالق وأن رسول الله ليس من البشرز  
 وأن علي الظهر ليس ابن عمه ومن شك في هذا الكلام فقد كفرز

[ترجم له: الأزهار الأرجية ١١: ١٥٩-١٦٥، أعلام الثقافة ٢: ٤٢٣، رياض المدح والثناء: ٤٢٢

- [٤٢٤].

٢/٥٥٧ - عبدالله بن أحمد بن زين الدين الأحسائي

العالم الفقيه، النبيه الفاضل، الأديب الكامل، الأواه الأوحده: الشيخ عبدالله ابن  
 الشيخ العلامة الأوحده الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي.

قال العلامة آغا بزرك في ذريعته: (ترجمة الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي المتوفى سنة ١٢٤١، الأصل لابنه الشيخ عبد الله، رتبته على ستة أبواب سادسها في عد تصانيفه البالغة مائة وواحد. وفي آخره صورة إجازات مشائخه له وهي أربعة، والله أعلم)<sup>(١)</sup>.

[ترجم له: أعلام مجر ٢: ٢٢١، مستدركات الأعيان ٣: ١٣٤].

٢/٥٥٨ - عبدالله بن أحمد بن عامر العبدي

عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان بن صالح بن وهب بن عامر - الشهيد مع الحسين عليه السلام في كربلاء - ابن مسلم بن حسان - شهيد صفين مع أمير المؤمنين عليه السلام - ابن شريح بن سعد بن حارثة بن ذهل بن جدعان بن قطرة بن طيء العبدي البصري.

ذكره العلامة أيضاً في (إيضاح الاشتباه) بقوله: (أحمد بن عامر - المكنى أبا الجعد - ابن سليمان بن صالح بن وهب بن عامر بن حسان بن شريح بن سعد... إلى آخره)<sup>(٢)</sup>.

وربما اختلفوا في بعض نسبه من بعد حارثة، كما في رجال النجاشي: (حارثة ابن لام بن عمرو بن طريف بن عمرو بن ثمامة بن ذهل بن جدعان بن سعد بن طيء. يكنى أبا القاسم.

روى عن أبيه عن الرضا عليه السلام، نسخة.

قرأت هذه النسخة على أبي الحسن أحمد بن محمد بن موسى، أخبركم أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر، عن أبيه عن الرضا عليه السلام. ولعبد الله كتب منها:

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٤: ٨٩، ١٥١.

(٢) إيضاح الاشتباه: ١١١ / ٨٨.

كتاب (قضايا أمير المؤمنين عليه السلام)، أخبرنا به إجازة أحمد بن محمد بن الجندي عنه<sup>(١)</sup> انتهى.

٢/٥٥٩ - عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن سعيد آل المتوّج البحراني

العالم الفقيه الفاضل، الأديب الكامل، الأواه الأوحّد: الشيخ عبدالله ابن العلامة فخر الدين الشيخ أحمد ابن الشيخ عبدالله بن سعيد بن محمد بن علي بن حسن المتوّج البحراني.

ذكره العلامة السيد محسن الأمين العاملي في أعيانه<sup>(٢)</sup> في ذيل ترجمة أبيه بقوله: (وكان والده من العلماء، وله ولدان من العلماء، هما: الشيخ شهاب الدين ناصر بن أحمد والشيخ عبدالله بن أحمد، ويذكران في محلهم).  
[ترجم له: رياض العلماء ١: ٤٤].

٢/٥٦٠ - عبدالله بن أحمد بن عبدالله السّتري البحراني

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الأديب الكامل، التقي الأواه: الشيخ عبدالله ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ عبدالله ابن الشيخ علي السّتري البحراني أصلاً، البلادي مسكناً ومدفناً. المتوفى نحو سنة ١٢٨٢. يروي عن أبيه عن جده، وعن العلامة الشيخ عبدالله ابن الشيخ عباس السّتري البحراني. وروى عنه ابنه الفاضل الشيخ محمد.

رأيت توقيعه في عدة وثائق مؤرخة في سنة ١٢٤٦.

[ترجم له: أعلام الثقافة ٢: ٤٣١، أنوار البدرين: ٢٠٤، الكرام البررة ١: ٩٦، نقيب البشر ١: ٢٦٦].

(١) رجال النجاشي: ٢٢٩/٦٠٦.

(٢) أعيان الشيعة ٣: ١٠-١١.

٢/٥٦١ - عبدالله بن أحمد بن عتيق المالكي الأحسائي

العالم الفقيه الفاضل، الأديب الكامل، الأواه الأجدد: الشيخ عبدالله بن أحمد ابن عتيق المالكي الأحسائي. أخذ عن أهل عصره ومصره. استجاز من السيد عبد الجليل ابن السيد ياسين - المتقدم ذكره - فأجازه أن يروي عنه عن شيخه العلامة الشيخ محمد بن عبدالله فيروز الأحسائي. وقد كان طلب الإجازة بأرجوزة بعثها إلى السيد المذكور منها:

|                             |                                       |
|-----------------------------|---------------------------------------|
| وبعد أني معُ خمول قدري      | وضعف جدي وجمود فكري                   |
| رمت الترقى لعزيز المرتقى    | وهمتي أحقرها أن تلحقا                 |
| لكنه أطمعني الرجاء          | فالفضل يؤتي الله من يشاء              |
| ثم استخرت الله قوئ عزمي     | وحسن الظن فزال وهمي                   |
| سألته التوفيق للمدرايه      | من فضله والفوز بالروايه               |
| أسعد بجدي أبداً إن نالها    | وأن أكون لاحقاً رجّالها               |
| أطلقت في هذا عنان فكري      | فطاف طرفي أن لعد <sup>(١)</sup> البحر |
| تردداً أين يكون الوردُ      | وأين مني سند معتمدُ                   |
| أقصده لكي أفوز بالمنى       | بما قصدت فيزول ذا العنا               |
| فلم يصب حدسي في هذا الزمنُ  | من متفن خريت هدي مؤتمنُ               |
| غير التقي النقرس التحرير    | صدر المحافل حق للتصدير                |
| كم فض من بكر من المعاني     | فأصبحت تعد في الفواني                 |
| أعني به البحر الخضمّ العذبا | مسدد الرأي الرئيس الطيبا              |
| عبد الجليل السيد ابن السيد  | ابن السيد ابن السيد                   |

(١) هكذا في الأصل.

ضف هكذا إلى النبي المصطفى  
يا حبذا سلسلة أهل الوفا  
أهل الكسا وهم يسامون السما  
سما لكيوان عزيز المستمنى  
إلى آخره وهي طويلة. فأجابه السيد عليه السلام بأرجوزة يقول فيها:

قال الفقير المذنب الجاني الأقل  
هو ابن ياسين سليل الهادي  
عبد الجليل ذو الخطايا والزلل  
مستمنحاً مواهب الجواد  
إلى أن قال:

وكان ممن فيه جلّت رغبته  
الشيخ عبدالله ذو التحقيق  
حيث علت في كل بحث همته  
نسبته تعزى إلى عتيق  
شبه على كسب العلوم النافعة  
ولم يزل يبدي لها المسارعة  
إلى أن قال:

وإذ أتى الشيخ لرعي سائلا  
وشأننا نقري الضيوف طبعاً  
ما اخترت أن أرى بجهدي باخلا  
لابن عتيق في الذي مني طلب  
لذاك قلت طاعةً وسمعا  
فقلت قد أجزت عبدالله في  
من الإجازة التي تعلق الرتب  
من كل ما تصح لي روايته  
جميع ما أرويه من مصنف  
أو انتهت لمخبري درايته  
ومن كتاب عالم يحويه

إلى آخره. والأرجوزتان كلتاها في ديوان السيد المطبوع، وجرى ذلك في

سنة ١٢٥٦.

٢/٥٦٢ - السيد عبدالله ابن السيد أحمد ابن السيد علي الغريفي البحراني

العالم العامل، النبيه الفاضل، الحلیم الأواه: السيد عبدالله ابن السيد أحمد ابن  
السيد علي ابن السيد علوي الغريفي البحراني أصلاً، النعمي مسكناً. كان عليه السلام فقيهاً

فاضلاً، وخطاطاً مجيداً ضابطاً، رأيت بخطه عدة كتب بعضها كتبه في سنة ١٢٩١. وأبوه عالم وجدته عالم وابنه السيد محسن عالم، وهم أهل بيت عريقون في العلم؛ إلا أن متقدميهم أفضل من متأخريهم.

٢/٥٦٣ - عبدالله بن أحمد بن عمران القطيفي

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الأديب الكامل، التقى الأواء: الشيخ عبدالله بن أحمد بن عمران - أو ابن أحمد بن علي بن عمران - ابن علي من آل عبد المحسن القطيفي. وكان من أهل القرن الحادي عشر. وكان عمه أوجده هو الذي أشار إليه أبو البحر الشيخ جعفر الخطي في أحد أبيات قصيدة قالها في هجاء متشاعر وهو قوله:

أو كن كصاحبك الأدنى أبي حسن أعني علياً فتى عمران زراراً

قال الشيخ حسن بن محمد الغنوي راوية أبي البحر في ديوان شيخه المذكور: (وأبو الحسن هو علي بن عمران بن علي من آل عبد المحسن القطيفي. وكان بينه وبين المتشاعر مزيد إلفة، وحرفته صنعة الأزرار) انتهى.

فإذن هو جد المترجم أو عمه، والله أعلم.

وذكره طيب الأرج الشيخ فرج القطيفي في تحفته الفرجية بقوله: (ومنهم - أي من يظن انتسابهم لآل عمران أسلافه - العالم الكامل، الشيخ عبدالله بن أحمد بن عمران. كان من شعراء أهل البيت عليه السلام، وقفت له على قصيدة في رثاء الحسين ذهب أكثرها، ولا بأس بذكر الموجود منها. قال عليه السلام:

قبس الوجد بأحشائي روى      وتجاقت مقلتي طيب الكرى

وتناسيت لتذكار الحمى      وليال قد تقضت باللوى

بين روض مونق أنفاسه      تشبه المسك أريجاً وشذاً

كم سحبت الذيل فيها مارحاً راتعاً بين غزال ومها  
 لم أخف واثر ولا هجرأ ولا أرقب البدر ولا نجم السها  
 لا ولا أجزع للركب إذا قوؤ الرحل ولا خل نأى  
 غير أني بت كالمسوع من وقعة الطف وما فيها جرى  
 وأذبت القلب همأ وأسى وأسلت الدمع حزناً عندما  
 لا نسيت السبط إذ حفت به زمير الأعداء أولاد الخنا  
 بعدما أن كساتبوه ونحا نحوهم يوضح طرقاتاً للهدى<sup>(١)</sup>

٢/٥٦٤ - عبدالله بن أحمد آل ماجد البلادي البحراني

العالم العامل، الفقيه الفاضل، التقى الأواه: الشيخ عبدالله ابن الشيخ أحمد آل ماجد البلادي البحراني. والظاهر أن اسم جده الشيخ محمد ابن الشيخ عبد النبي آل ماجد. كان حياً سنة ١٢٣٦.

٢/٥٦٥ - السيد عبدالله ابن السيد إسماعيل بن نصر الله الموسوي

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الجليل الكامل، جامع المعقول والمنقول، ومستنبط الفروع من الأصول، العلامة الفهامة، الأواه الجليل: السيد عبدالله بن إسماعيل بن نصر الله - المولود في بههان سنة ١١٩١، والمتوفى بمرض الوباء في النجف ١٢٦٩ هـ - ابن محمد شفيح - المولود في بههان سنة ١١٧٠، والمتوفى فيها سنة ١٢٤٨، والمدفون بالنجف - ابن يوسف - المولود في بههان ١١٥٠، والمتوفى فيها ١٢١٨، والمدفون بالنجف - ابن الحسين بن عبدالله البلادي - المولود ببلاد سنة ١٠٦٠، والمتوفى في بههان سنة ١١٦٥ - ابن علوي ابن السيد

(١) تحفة أهل الإيمان: ٤١ - ٤٢.

حسين الغريفي المعروف بالعلامة - المتوفى سنة ١٠٠١ - ابن الحسن بن أحمد ابن عبد الله بن عيسى بن خميس بن أحمد بن ناصر بن علي كمال الدين بن سليمان بن جعفر بن أبي العشائر موسى بن أبي الحمراء محمد بن علي الطاهر بن علي الفخم بن أبي علي الحسن بن أبي الحسن محمد الحائري - دفين حي واسط ابن إبراهيم المجاب - دفين الحائر المقدس الحسيني - ابن محمد المعروف بالعايد - دفين قمشه بمقربة من أصفهان - ابن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، الموسوي البلادي البحراني أصلاً، النجفي مولداً سنة ١٢٦٢، وتحصيلاً، المتوطن بطهران، المقتول بها سنة ١٣٢٨.

ذكره السيد النسابة في أنسابه بقوله: (السيد الجليل، المجتهد الفقيه، الرئيس بطهران، عبدالله بن إسماعيل. من أكابر علماء الإمامية ورؤسائهم، وقد تلمذ لدى السيد المجتهد الأعلام، الرئيس المطلق، الميرزا محمد حسن الشيرازي عليه السلام، والسيد الفقيه المجتهد السيد حسين التُّرك - طاب ثراه - والشَّيخ الفقيه الشَّيخ راضي عليه السلام).

ولد في النجف الأشرف سنة ١٢٦٢، وبقي مشتغلاً حتى بلغ من العلم ما بلغ، ثم دعاه والده المبرور إلى طهران فأجابه، وهاجر من النجف الأشرف إلى طهران لخدمة والده، ثم صاهر السيد الجليل المبرور محمد صالح عليه السلام (١) انتهى.

وفي كتاب (شهداء الفضيلة): (العلامة الزعيم، السيد عبدالله ابن السيد إسماعيل ابن السيد نصر الله - إلى آخر النسب - هو فقيه الشيعة وزعيمها المقدم، والمصلح الكبير في علويتها، صهر العلامة السيد صالح الداماد. وبيته آل غريفي من أسمى البيوت مجداً وشرفاً، وأعلاها نسباً ومذهباً، وأرفعها في المكانة

(١) التبعث الزايد: ١٢.



العلمية والثقافة الدينية، وأشهرها في الملاء الشيعي العلوي. رجالها معروفون بكل فضيلة، فيهم علماء فقهاء زعماء أدباء، يوجد جميل ذكرهم في كثير من المعاجم. وهذه الشجرة أصلها في الغريفة، وفروعها نامية في النجف والبصرة والمحصرة وميناء بوشهر وشيراز وطهران وبهبهان، وأول من هاجر من البحرين من هذه السلالة الطيبة السيد عبدالله البلادي.

وُلد المترجم في النجف سنة ١٢٦٢، وبها شب ونما، وأخذ دروسه العالية عن الإمام المجدد الشيرازي، وآية الله الكوه كرمي وشيخنا الفقيه الشيخ راضي. قال صاحب (المآثر والآثار): إنّه من أعظم علماء طهران، حاز رتبة عالية من العلوم الشرعية سيّما الفقه، وكان أبوه من فطاحل المجتهدين وأجلّة حماة الدين.

وفي فهرست المكتبة الرضوية ما ملخص معناه: إنّه في الرعيل الأول من حملة العلم بطهران، والقائد الوحيد للملة الإسلامية، كابد في دستورية إيران الكوارث الملمة. ويقيم العراق بعد سيادة الاستبداد الصغير في إيران، ثم عرج عليها بعد أن اكتسحت العراقيل دونه، فهبط العاصمة بكل حفاوة من الأهلين، ثم حاول تطبيق القوانين الدستورية بالنواميس الإسلامية المقررة، وإدحاض ما أُلصق بها من البدع، فبهض ذلك سماسرة الأهواء، حتى باغثوه بإطلاق شواظ البندقية عليه ليلاً في داره في شعبان سنة ١٣٢٨. وله مجموعة رسائل في مسائل من الفقه عويصة، وعمل لكل مسألة رسالة فكانت عدة المسائل والرسائل خمساً وعشرين. ألفها سنة ١٢٩٢<sup>(١)</sup>.

[ترجم له: أعلام الثقافة، معجم رجال الفكر في النجف ١: ٢٧٦].

## ٢/٥٦٦ - عبدالله البطران البحراني

الأديب اللبيب، النبيه العارف، الشيخ الماهر: الشيخ عبدالله البطران البحراني. لم أتحقق من زمانه. وهو معاصر للشيخ عبدالله بن مشهد البحراني، وبينهما صداقة ووداد واتحاد. وقد ذكره ابن مشهد المذكور في آخر بعض قصائده في رثاء الإمام الحسين عليه السلام بقوله:

وتفقدوا عبد الإله بحشره      وأسأل لي الغفار بالففران  
وكذا أبي والأم ثم قرابتي      وأخي السمي لأحمد العدناني  
ومهدباً نظمي وعزوة مشهد      جدي كذا السامي فتى البطران

كما إن المترجم يذكر صديقه هذا في آخر قصيدته الآتية في رثاء الحسين عليه السلام:

إذا لم تساعدني على النوح فاقصرن  
سلامك واترك عنك لومي واهجر  
خليليّ إنني صرت صباً متيماً  
حليف الضنى في زفرة وتحسّر  
فيا لئمي كُفّ الملامة إنني  
هجرت الكرى لم يرض بالنوم محجري  
فنعيني لازالت تسح مدامعاً  
وقلبي أضحى قلب صب مذعّر  
علامك تنهاني عن النوح إنني  
بليت برزء بان عنه تصبري  
مصاب حسين السبط في طف كربلا  
إذا ما جرى ذكره زاد تضرري

فوالله لا أنسى وإن بعد المدى  
 مصيبتة العظمى على طول أدهري  
 أو مثل مولاي الحسين وصحبه  
 وكل كميّ منهم وغضنفر  
 يرى الموت لا يرتاع من وقع بأسه  
 ويحسبه في الطعم أقلام سكر  
 يخوضون بحر الموت بشراً بنيله  
 فما راعهم وقع لسُمر وأبتر  
 إلى أن ثوا صرعى على التراب والثرى  
 فمن بين منحور وبين معفر  
 ولم يبق إلا السبط فرداً فماله  
 معين به قد حاط وغد ومفتري  
 كأنني به يدعوهم يا بني الخنا  
 ألم تعلموا بي إنني فرخ حيدر  
 أما كانت الزهراء أمي ويلكم  
 وجدني رسول الله عزي ومفخري  
 إلى أن ختمها بقوله:  
 إليكم بني الأطهار مني مراثياً  
 حساناً لها الإحسان يُبنى بجوهر  
 وإنني عبد الله أصبحت مادحاً  
 أبث مديحي دائماً طول أعصري  
 رجوتكم ذخري بحشري وملجني  
 فكونوا عمادي يوم آتي بمحشري

ألا فاشفَعوا لي مع أبي وقرابتي  
 وسامعها مع كاتب ومحرر  
 كذلك عبد الله أعني ابن مشهد  
 ومن هذب النظم القريض ومعشري  
 عليكم سلام الله يا آل أحمد  
 مدى الدهر ماسارت ركاب إلى الغري

٢/٥٦٧ - عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمر المَلّا الحنفي الأحسائي

العالم الفقيه، الفاضل النبيه، الكامل الأواه: الشيخ عبدالله ابن العلامة الشيخ أبي بكر ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عمر المَلّا الحنفي الأحسائي. أخذ العلم عن أبيه وقام مقامه وسد، وهذا الشبل من ذاك الأسد. رأيت من مؤلفاته رسالته الموسومة بـ (بغية السائلين)، وهي تتضمن ترجمة أحوال والده ترجمة مطوّلة تناولت شرح حاله بالتفصيل، وشيوخه في الرواية، وأساتذته في الدراية، وتلامذته، ومصنّفاته وملخصاته، وتقع في نحو كراسين. وقد نقلنا عنها كثيراً في كتابنا هذا. ولم أقف على أكثر من ذلك من أحواله. له ابن فاضل اسمه أبو بكر، وقد تقدم ذكره.

٢/٥٦٨ - عبدالله بن جعفر بن محمد بن حسن الخطّي البحراني

العالم الفقيه الفاضل، الأديب الكامل، الأواه الأوفر: الشيخ عبدالله ابن الشيخ أبي البحر جعفر بن محمد بن الحسن بن ناصر الخطّي أصلاً، البحراني مسكناً ومدفناً، وقبره في مقبرة أبي عنبرة. وقد تقدّم ذكر أبيه وأخويه الشيخ أحمد والشيخ حسان.

٢/٥٦٩ - عبدالله بن الحسن بن محمد علي آل عبد الجبار القطيفي

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الأديب الكامل، الأواه المؤتمن: الشيخ عبدالله بن الحسن بن محمد علي آل عبد الجبار القطيفي، المتوفى سنة ١٢٩٢. قال العلامة آغا بزرك في ذريته: (أرجوزة في أصول الفقه للشيخ عبدالله بن الحسن بن محمد علي آل عبد الجبار القطيفي، المتوفى سنة ١٢٩٢، اسمها (زهرة أرض الفري))<sup>(١)</sup>.

[ترجم له: الذريعة ١: ٤٥٩، ١٢: ٧٢، مجلة الموسم الممدد (٩-١٠): ٢٤٠] ]

٢/٥٧٠ - عبدالله بن حسن المقايبي البحراني

العالم الفقيه الفاضل، الجليل الكامل، الحلیم الأواه: الشيخ عبدالله ابن الشيخ حسن المقايبي البحراني.

ذكره الشيخ محمد علي العصفوري في تاريخه بقوله: (الشيخ عبدالله ابن الشيخ حسن المقايبي البحراني. ولد في قرية مقابا سنة ١٠٨٧ ونشأ بها، وتأدب على الشيخ عبد الغفور الشافعي. ثم دخل شيراز فأخذ الفقه والنحو عن العلامة السيد نعمة الله الجزائري، وأخذ الفقه عن إبراهيم العصفوري الدرزي البحراني، ثم دخل بهبهان وصار علماً بين الأعيان.

له التأليف الرائقة، والتصانيف الفائقة، منها رسالة (زاد المسافرين)، وكتاب (الوافية في شرح الكافية)، وكتاب (المقاصد العلية في فقه الإمامية)، ورسالة في حرمة العمل بالظن، ورسالة في النجوم، ورسالة في الألفاظ، وكتاب الشعر

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١: ٤٥٩، ١٢: ٧٢.

في المراثي . مات رحمته في سنة ١١٣٠ (١).

[ترجم له: أعلام الثقافة ٢: ١١٩، مستدرك الأعيان ٢: ١٦٢].

٢/٥٧١ - السيد عبدالله ابن السيد حسن الحسيني البحراني

العالم الفقيه النبيه، الفاضل الورع الأواه: السيد عبدالله ابن السيد حسن الحسيني البحراني. رأيت له مجموعة لم يفتحها بخطبه ولا مقدمة، ولم يضع لها اسماً، وكلها اختيارات ومنتخبات يعزوها إلى مأخذها، وختمها بقوله: (وقع الفراغ منها خامس شهر جمادى الأولى سنة ١١٨٤، بقلم عبدالله بن حسن الحسيني، عفا الله عنهم بيمينه) انتهى.

٢/٥٧٢ - السيد عبدالله ابن السيد حسين الشاخوري البحراني

العالم الفقيه الفاضل، الجليل النبيل، الأديب الكامل، التقي الأواه: السيد عبدالله ابن السيد حسين الشاخوري الغريفي البحراني. أخذ عن أهل عصره ومصره، وعن العلامة المصنّف الشيخ يوسف صاحب (الحدائق)، وله إليه مسائل صنّف فيها ثلاث رسائل ذكرها ضمن مصنّفاته في لؤلؤته (٢). كما أشار إليه السيد في روضاته.

٢/٥٧٣ - السيد عبدالله ابن السيد حسين ابن السيد عبد الرؤوف البحراني

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الأديب الكامل، الجليل النبيل الأواه: السيد عبدالله ابن السيد حسين ابن السيد عبد الرؤوف الحسيني البحراني الغريفي أصلاً، الجدهفصي مسكناً.

(١) تاريخ البحرين: ١٩٠ / ١٢١.

(٢) لؤلؤة البحرين: ٤٤٩.

ذكره الحر العاملي في أمّله بقوله: (السيد عبد الله ابن السيد حسين الحسيني البحراني. فاضل ماهر. شاعر معاصر) <sup>(١)</sup> انتهى.

وذكره السيد علي خان في سلافته بقوله: (أديب يبين أفراد الأعيان، الممثلين فرائد البيان للعيان، ينظم شعراً جزلاً فيجيد جداً وهزلاً، ويزيل به عن المسامع أزلاً، ونثره أحسن مغنى وأتقن لفظاً ومعنى. وقد صحبني سنين، ومازلت برفاقه ضنياً، حتى فرّق الدهر بيننا. فمن نظمه ونثره ما كتب إليّ:

|                               |                          |
|-------------------------------|--------------------------|
| فخر العلوي بحر المكارم لم تزل | بكم المعالي تستطيل علاء  |
| طوّقتني طوق السرور فهاك من    | جيد تطوّق بالسرور ثناء   |
| فمتى أقوم بشكر برك سيدي       | والنذر لا أسطيعه إحصاء   |
| ويود مني كل عضو أنه           | يمسي ويصبح ناطقاً ثناء   |
| عبداً ملكتم سامحوه تفضلاً     | إذ كنتم السمعاء والفضلاء |

نجلّ ساحة رافع قواعدها ساطع آيات الكمال، ونقبّل راحة جامع فوائدها بأبلغ آيات الفضيلة والإفضال، من نيظ بهمته الرفعية نياط النجوم، فمتى يُشاكل أو يُماثل، وميظ بعزمته المنيعه بساط الهموم، فمتى يُساجل أو يُساحل؟ الحائز قصبات السبق، فلا يدرك ثناؤه وإن ساعده الإقبال، وإن أرخى العنان، الفائز بوصلات الحق، فاستنارت آراؤه بشموس التبيان، المحدد لجهات مكارم الأخلاق، المجدّد لسّمات المفاخر على الإطلاق، الحاوي لعلوم آبائه الأكاير ورائته كاير عن كاير، برج سعادة الإقبال، أوج سعادة الأقبال، مطلع شمس العلوم والمعارف، مجمع بحري الحلوم والعوارف، من أوقفت نفسي بأعتابه موقف الأرقاء، فارتقيت عن حضيض الامتهان غاية الارتقاء، كيف لا؟ وهي كهف

(١) أمل الآمل ٢: ١٥٩/٤٦٢.

اللائذ، ورقيب القائد. وصفا الصفا، ومروة المروءة والوفا، وعرفان العرفان، ومني  
 المنى ومظنة الإحسان، لا زالت منهلاً للواردين، ولا برحت مؤملاً للمقاصدين،  
 حمية الذمار، أبيت الوصم والعار، ولا فتت كعبتها معمورة ومحروسة، وندوة  
 أنديتها في الفيض مغمورة ومأنوسة، بعنه وإحسانه وكرمه وامتنانه.  
 فمن شعره:

أتت تحمل الإبريق شمس الضحى وهنا  
 ولو سمحت بالريق كان لنا أهني  
 حكاها قضيب الخيزران لأنه  
 يشاركها في الاسم والوصف والمعنى  
 ترينا الضحى والليل ساج وما الضحى  
 وطلعتها من نور طلعت أسنى  
 لها كفل كالدعص ملء إزارها  
 وقد إذا ماست به تخجل الغصنا  
 مهفمة الأعطاف حور وختلتها  
 من الحور إلا إن مقلتها وسنا  
 عليها برود الأرجوان كأنها  
 شقائق أو من وجنتيها غدت تجنى  
 ولا عيب فيها غير إن مليكها  
 براها بخلق يعقب الحسن بالحسن  
 تقوم تعاطينا سلافة ثفرها  
 على وجل لنا به المن والأمن  
 هي الروح والريحان والراح والمنى  
 عليها بها معطي المواهب قد مناً



قصرت عليها محض ودي فلم يكن

سواها له في القلب ربع ولا معنى<sup>(١)</sup>

[ترجم له: أعلام الثقافة ١: ٥٢٤، بحار الأنوار ١٠٦: ١٤٠، رياض العلماء ٣: ٢١٣].

٢/٥٧٤ - عبدالله بن حسين الزيوري البحراني

العالم الفاضل، الفقيه النبيه، التقى الأواه: الشيخ عبدالله ابن الشيخ حسين الزيوري البحراني. تلمذ لدى الشيخ محمد ابن الشيخ عبد النبي ابن الشيخ علي ابن عبد النبي المقايي البحراني، واستجازه.

قال العلامة آغا بزرگ في ذريعته: (إجازة الشيخ محمد ابن الشيخ علي بن عبد النبي المقايي البحراني للشيخ عبدالله ابن الشيخ حسين الزيوري البحراني تاريخها ١٧ ذي القعدة سنة [١١٤٧]<sup>(٢)</sup>، متوسطة يروي فيها عن مشائخه البحرينيين، وهم الشيخ أحمد بن عبدالله بن جمال البلادي المتوفى سنة ١١٣٧، والشيخ عبدالله بن علي بن أحمد البلادي المتوفى سنة ١١٤٨، والشيخ حسين ابن محمد بن جعفر الماحوزي المتوفى سنة ١١٧١، كلهم عن الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي المتوفى سنة ١١٢١. أوردها في (نجوم السماء))<sup>(٣)</sup>.

٢/٥٧٥ - عبدالله بن الحسين البحراني الكازروني

العالم العلامة، الفاضل الفهامة، ذو الحكمة البالغة، والشمس البازغة، العالم الرياني: الشيخ عبدالله بن الحسين البحراني أصلاً، الكازروني مسكناً ومدفنًا.

(١) سلافة مصر: ٥٢٠ - ٥٢١.

(٢) في المخطوط: (١٢٤٧). وما أثبتناه - وهو الصحيح - من المصدر.

(٣) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١: ٢٤٢ / ١٢٨٨.

رأيت له رسالة صغيرة في الرد على السيد عبد الحسين ابن السيد علي أصغر ختمها بقوله: (وكتب ذلك الجاني خادم الفقراء عبد الحسين البحراني في بلدة كازرون في اليوم السابع من شهر ربيع الأول سنة ١٢٠٩) انتهى.

وكانت معنونة في مجموعة الردود على السيد عبد الحسين المذكور لفضلاء زمانه بما نصّه: (للعالم العلامة، الفاضل الفهامة، ذي الحكمة البالغة، والشمس البازغة، العالم الرباني: آغا عبدالله البحراني).

٢/٥٧٦ - عبدالله بن الحسين بن علي بن كنبار النعيمي البحراني

العالم الفقيه، الفاضل التقي، الأواه: الشيخ عبدالله ابن الشيخ الحسين بن علي ابن كنبار النعيمي البحراني. يروي عن أبيه عن السيد نعمة الله الجزائري، عن أهل عصره ومصره.

ذكره العلامة الشيخ يوسف في (اللؤلؤة) في ترجمة العلامة السيد هاشم ابن السيد سليمان التوليبي البحراني - عرضاً - بقوله: (مات - يعني السيد هاشم - في قرية (نعيم) في بيت الشيخ عبدالله ابن الشيخ حسين بن علي بن كنبار؛ لأنه كان متزوجاً من مخلفة الشيخ علي ابن الشيخ عبدالله المذكور) (١) انتهى.

وذكره المحدث الصالح الشيخ عبدالله بن صالح السماهيجي البحراني في إجازته الجارودية (٢) بمثل ما تقدّم. وهو من أهل القرن الحادي عشر الهجري.

٢/٥٧٧ - عبدالله بن حسين بن عبدالله البلادي البحراني

العالم الفقيه، الفاضل النبيه، الكامل الحليم، الأواه: الشيخ عبد الله ابن الشيخ

(١) لؤلؤة البحرين: ٦٤.

(٢) الإجازة الكبيرة: ٨٧ / ٦.

حسين ابن الشيخ عبدالله ابن الشيخ حسن البلادي البحراني. والظاهر أن الشيخ حسناً ابن الشيخ يوسف بن حسن المذكور في (أمل) (١) الحر.

وذكره الشيخ محمد علي العصفوري في تاريخه بعد ذكر ابنه الشيخ علي: (وأما هؤلاء الأربعة - أي من أبيه - فصاعداً الذين هم آباؤه فلم أعرفهم، ولم أجد من تأليفهم شيئاً) (٢).

أما ابنه فهو من تلامذة العلامة الشيخ حسين العصفوري، وسيأتي ذكره في محلّه.

#### ٢/٥٧٨ - عبدالله الخبّاز القطيفي

الشاعر الماهر، الأديب اللبيب: الملاً عبدالله الخبّاز القطيفي. وهو من عوام الناس لم يتلق أي شيء من العربية، ولكنه لا يكاد يلحن في شعره. وهو مكثّر من النظم. له على ما بلغني من بعض ثقات بلده ثلاثة دواوين. وهو ينظم على الطريقتين الفصحى والنبط (الخرجة). وله منظومة في خروج الحسين عليه السلام إلى كربلاء مجارياً بها منظومة الشيخ حسن الدمستاني البحراني المتقدّم ذكره، المعروفة بـ (حرم الحجاج)، هذا من نظمه في اللغة الفصحى.

وأما في النبط فله منظومة كبرى مجارياً بها منظومة الشيخ محمد بن نصار عليه السلام إلى غير ذلك. ولا يحضرني شيئاً من نظمه. وهو من المعاصرين.

[ترجم له: الأزهار الأرجية ١: ١٤٨، ٢٠١، ١٦٠، ٦، ١٩، ٩، ١٢، ٧٠، ٢٧٠، خطباء المنبر

الحسيني ٦: ٥٣، شعراء القطيف: ٢٤٧، مجلة الموسم العدد (٩ - ١٠): ٢٧٧].

(١) أمل الأمل ٢: ٣٤٩.

(٢) تاريخ البحرين: ٢٤٦ / ١٨٣.

٢/٥٧٩ - عبدالله بن داود الدرمني البحراني

العالم الفاضل، الأديب اللبيب الكامل، الأواه الودود: الشيخ عبد الله ابن الشيخ داود المعروف بالدرمني البحراني. له شعر كثير في رثاء أهل العباء. أورد له الشيخ فخر الدين بن طريح النجفي في منتخبه عدة قصائد في الرثاء، ووصفه بالشيخ الكامل الدرمني. فمنه هذه القصيدة:

|                           |                              |
|---------------------------|------------------------------|
| خل الحزين بهمه وبلائه     | وبوجده وحنينه وبكائه         |
| لا تعذل المحزون تجرح قلبه | فالبين أوري النار في أحشائه  |
| إن الشقاء على الحزين مسلط | لا يستطيع الصبر في إخفائه    |
| يكفيك عن عدل الحزين سقامه | قد ملت العواد من إيتائه      |
| وتجمعت كل الأطبا حوله     | وتفرقوا لم يظفروا بشفايه     |
| وتعاهدوا كتباً لهم مخزونة | عجزوا وما قدروا على استشفائه |

وهي طويلة نحو مائة بيت يقول في آخرها:

ياربّ مدّ الدرمني بسؤله عجلأ وبلغه جميل رجائه (١)

وله أيضاً هذه القصيدة:

جواهر الفكر تزري لؤلؤ الصدف  
وكلُّ ذي دنف يزري به دنفي  
هلاً حبيب يواسيني ويسعدني  
على مصابي لأهل المجد والشرف

لأن حزنني لهم لا ينقضي أبداً  
 لو مات جسمي به أودعته خَلْفِي  
 يا لائمي في مصابي كف لومك قد  
 أتعبت نفسك يا مغرور في عنفي  
 فالغيث والسبعة الأبحار قد خلقوا  
 من دمع عيني وسجع الطير من شغفي  
 والوحش من وحشتي والموت من سقمي  
 والريح من زفرتي والنار من أسفي  
 يحق لي سكب دمع العين إذ نظرت  
 هلال عاشور موفٍ وغير وفي  
 أمثل السبط في أرض الطفوف وقد  
 دارت عليه رحى الأعداء بالتلف  
 وهي مائة بيت، يقول في آخرها:

أنا العبد الضعيف الدرمكي ومن

بمدحك يا بني خير الوري كلف<sup>(١)</sup>

وقال أيضاً هذه القصيدة:

|                         |                           |
|-------------------------|---------------------------|
| أسهر ظرفي وأنحل البدنا  | واجتاح صبري وزادني حزنا   |
| وحول القلب من مساكنه    | وصير النائبات لي سكنا     |
| ذكر غريب الطفوف يوم سرى | بالأهل والمال يعنف البدنا |

(١) المنتخب (الطريحي): ٢٣٤.

وهي نحو مائة بيت، قال في آخرها:

عبيدكم الدر مكسي باعكم  
وله أيضاً هذه القصيدة:

قلب المتيم بالأحزان موغور  
ودمعه فوق صحن الخد منحدر  
ووادي الصبر منه مقفر خرب  
قد عاهد الله أيماناً مغلظة  
حزناً مقيماً مديماً لا على ولد  
ولا لحسن رياض قد زهت ونمت  
ولا لنوح حمام الأيك إذ سجمت  
ولا لطيب الصبا واللهو إذ ذهب  
لكن تصرّم شهر الحج فاحترقت  
أمثل الأتقياء الأصفياء ومن  
وهي نحو تسعين بيتاً، قال في آخرها:

أنا العبد الذليل الدر مكسي ومن  
وله أيضاً:

يا زفرات القلب لا تفتري  
وحاذري يا ويك أن تدخري

مهجته إذ نسقتم الثمنا<sup>(١)</sup>  
وطرفه عن لذيد النوم محجور  
وجسمه بقيود السقم مقهور  
وعمره بالبكا والنوح معمور  
لا يترك الحزن حتى ينفخ الصور  
ولا حبيب ولا إيكاء مخدور  
وقت الربيع بالزهر تزهير  
فوق الغصون لها في النوح تجهير  
غداة ذيل حلى البال مجدور  
أحشاه بالحزن لما هل عاشور  
لولا هم ما رجا القرآن مأزور

شخصي على الإسلام مفطور<sup>(٢)</sup>  
ويادموع العين فاستعبري  
نوائب الأحزان فاستشعري

(١) المنتخب (الطريحي): ٢٥٦.

(٢) المنتخب (الطريحي): ٤١٨.

وواصلني ما عشت طول الأسى      في كل صبح محدث ومسا  
واحسي كؤوس الموت مع من حسا      علني شبير وعلني شبير  
وهي طويلة - إلى أن قال في آخرها -:

يا آل طه وسبا والنبا      وآل ياسين وأهل العبا  
قلبي إلى غيركم ماصبا      فكيف لا أربح في متجري  
أنا العُيُيد الدرمكي الودود      أهواكم دهري وأشنا الحسود  
ما زال نجمي بكم في صعود      فخري بكم في السر والجهر  
انتهى.

وأظنه قبل القرن العاشر، وتقدّم ذكر أبيه الشيخ داود، ويستفاد ممّا ذكره العلامة آغا بزرك في ذريعته أنّ المترجم كان قبل الشيخ أحمد بن المتوج، المتوفى سنة ٨٢٠هـ؛ حيث قال: (أنه يعني منظومة أخذ الثأر للشيخ أحمد بن المتوج البحراني قال في أول الفصل الثاني:

يشيرون نحوي في اختراع قصيدة      أباهي بها ثأر الشهيد المحطم  
فقلت لهم قد قال قبلي قصيدة      فتى درمك ذو الفضل خير منظم

وفي الهامش أن مراده من درمك هو الشيخ عبد الله بن داود الدرمكي صاحب القصائد الكثيرة في المراثي)<sup>(١)</sup>.

٢/٥٨٠ - عبد الله البحراني المعروف بالزاهد

العالم الفقيه، الفاضل النبيه، الكامل الأواه: الشيخ عبد الله المعروف بـ(الزاهد)، والظاهر أنه ابن الشيخ علي بن محمد ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ إبراهيم

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٥ : ٤.

العصفوري الدرزي البحراني، فقد رأيت توقيعه على عدة وثائق مؤرخة في سنة ١٢٤٧، باسم عبد الله بن علي العصفوري.

ذكره الشيخ محمد علي العصفوري في تاريخه، بقوله: (الشيخ عبد الله الزاهد، وهو من الزهاد العباد، وكان معاصراً لعمه الشيخ حسين العلامة. وله من الأولاد الشيخ أحمد وكان فاضلاً نحوياً عروضيّاً، وله من الأولاد الشيخ محمد النحوي والشيخ مبارك، ولم يحضرنى الآن تاريخ وفياتهم، قدّس الله أسرارهم) (١) انتهى. وتقدم ذكر ابنه الشيخ أحمد، وسيأتي ذكر الآخرين في محلّهم. [ترجم له: أعلام الثقافة ٢: ٤٤٨، بعض فقهاء البحرين: ٧٥].

#### ٢/٥٨١ - عبد الله بن زياد العبيدي البحراني

عبد الله بن زياد البحراني البصري.

ذكره الذهبي في ميزانه، بقوله: (عبد الله بن زياد البحراني البصري: له عن علي ابن جدعان، وعنه عبد الله بن غالب العباداني وهريم بن عثمان، ولا أدري من هو، ولعله شيخ البُرسانى) (٢) انتهى.

#### ٢/٥٨٢ - عبد الله بن محمد سعيد بن محمد بن علي المتوّج البحراني

العالم النحرير، والمحقق الخبير، الأديب الكامل، التقى الأواّه: الشيخ عبد الله ابن سعيد بن محمد بن علي بن حسن، المشهور بـ(ابن المتوّج البحراني). وهو من العلماء الفضلاء الفقهاء. وكان أديباً شاعراً مجيداً، وقد اشتبه في شعره ومؤلفاته بينه وبين ابنه الشيخ فخر الدين أحمد بن عبد الله المتوّج، المتقدّم ذكره.

(١) تاريخ البحرين: ١٠٨ / ٣٨.

(٢) ميزان الاعتدال ٤: ١٠٢.



فمن التآليف التي ترددت نسبتها إليه وإلى ابنه المذكور كتاب (النهاية في تفسير الخمسمائة آية)، وهي آيات أحكام القرآن بمقتضى حصر الفقهاء المحققين. والمعنى بقوله فيه: قال المعاصر، وهو الشيخ شرف الدين مقداد بن عبد الله السيوري في كتابه (كنز العرفان)<sup>(١)</sup>.

وفي (الرياض): ونسبة كتاب (النهاية) - الآنف الذكر - إلى ابن المترجم لا توافق؛ لكونه ليس من معاصري الشيخ مقداد - المتقدم ذكره - على ما يظهر، وإنما المعاصر له المترجم نفسه، ومن قارن بين أزمانهم عرف حقيقة أوجه رجحان ما ذهبنا إليه، وفي ترجمة ابنه الشيخ أحمد ما يؤيد ذلك.

وقد نقل المولى سعيد المرندي في كتاب (تحفة الإخوان) رسالة الناسخ والمنسوخ وكتاب (النهاية) - المذكورين في طي مصنّفات ابنه الشيخ أحمد - إلى والده المترجم الشيخ عبد الله. وكذا نسبة كتاب (المقاصد) وكتاب (كفاية الطالبين) وكتاب في أشعار المرثي لأهل البيت عليهم السلام، ويجمعه عشرون ألف بيت في مجلدين، وإن وجد في بعض المواضع نسبة كل أولئك أيضاً إلى الولد، وقد تقدّم كلام الفضلاء في هذا الشأن في ترجمة ابنه بأوفى بيان.

أما الشيخ مقداد - الآنف الذكر - فلم نقف على تاريخ وفاته، وكل ما وقفنا عليه ممّا يفيدنا في معرفة زمانه أنه فرغ من أحد مؤلفاته سنة ٧٩٢هـ، انتهى من (اللؤلؤة)<sup>(٢)</sup> و(الروضات)<sup>(٣)</sup> ملخصاً ببعض التصرف.

[ترجم له: أعلام الثقافة ١: ٣٤٠، أنوار البدرين: ٦٥].

(١) كنز العرفان ١: ١٤٣، ٢٢٢، ٣٩٠.

(٢) لؤلؤة البحرين: ١٧٩.

(٣) روضات الجنات ١: ٦٨ - ٦٩.

## ٢/٥٨٣ - عبد الله بن سلطان القطيفي

الأديب اللبيب، الفاضل الكامل الأواه: الشيخ عبد الله بن سلطان القطيفي رحمته. ومن عجيب أمره - علي ما يقال -: إنه أُمي لا يقرأ ولا يكتب، مع مقدرته الفائقة علي نظم الشعر. لم أقف له إلا علي القصيدة الآتية في أهل البيت عليهم، مع أنه يشير فيها بتعدد شعره فيهم - سلام الله عليهم - أوردها الشيخ حسين ابن الشيخ علي آل الشيخ سليمان - البحراني أصلاً، القديحي القطيفي موطناً - في كتابه (رياض المدح والرثاء) <sup>(١)</sup> بعنوان: القصيدة للكامل الأواه الشيخ عبد الله بن سلطان الخَطِي رحمته:

|                                |                              |
|--------------------------------|------------------------------|
| سرى البارق المفتض ختم المحاجري | علي حاجر واهأ لأوطار حاجر    |
| فلولا انبعاث الشوق لم يستفزني  | تأسق بسام بعيس الدياجر       |
| فبعدا له من رائد بزني الكرى    | وطار وقلبي خلفه أي طائر      |
| فمن لي من قبل القوات ولو غدا   | شعباً وظني ما عدا شعب عامر   |
| هي الدار ماصبري عليها بطائل    | كما لم يكن شجوي عليها بقاصر  |
| أعرضها والصحب ما بين عاذل      | علي ما يرى بي من شجون وعاذر  |
| فلم أر من عيني أردب بأرضها     | كرائسة ألوت علي البو خانر    |
| ولا كأصحابي حذاراً ودهشة       | كمذعورة المعزى بزارة خادر    |
| فمن ناشد مثلي فؤاداً ومشفق     | علي نفسه والمبتلى كالمحاذر   |
| فمالي وتعليل الأماني وقلما     | أفاد التمني من تعلقة خاطر    |
| رعى الله صباريع من لوعة النوى  | وخولط من نأفي الخليط المجاور |

(١) رياض المدح والرثاء: ٢٥٠.

جنون ولكن ربّ داء مخامر  
تراعي النجوم الزهر لا بالأزاهر  
بأنّ بواخ النار غبّ التساعر  
فبادرة الأهوا أشدّ البوادر  
يفوتك من دنياك زاد المسافر  
وحاشاك من لم يتعظ بالزواجر

وإن كان حظّي في الدنا غير واقر  
لغير أمير المؤمنين بشاعر  
هو الغاية القصوى لبادٍ وحاضر  
لأقرب من نجوى المنى للخواطر  
وتأثيرها في كلّ خافٍ وظاهر  
ولو زحلّ ما كان عنها بقاصر  
رؤوس المعالي كابرأ إثر كابر  
رواه ابن مسعود بإسناد جابر  
ليخسأ عن علياه كلّ مفاخر  
لأظهر من ينمى لأزكى الطواهر

ثناء ولكن من عياب المعاذر  
تقتص عقبان الرعان الكواسر  
بقاندها لولا شطون المقادر

فيا ربّ مجمور الجنان وما به  
لي الله من عمن كما العين دأبها  
دعت ويحها خفّض عليك وما درت  
حنانيك يا بن العمّ ما أنت والجوى  
تزوّد من الأيام خيراً قرّبما  
فلا يأمننّ المقت من كلّ هفوة  
وهي طويلة، إلى أن قال:

كفى بوفور الدين مثلي جلالة  
فأين علوّ الجاه متّي ولم أكن  
فحسبي أبو السبطين حسبي وإنّما  
إمام وإن كان البعيد غيائه  
ألم تر أنّ الشمس في رابع السما  
على أنّه لو طاول الشهب كعبه  
فيالك من فخرٍ تضاءل دونه  
كفى بمدبح الله فضلاً عن الذي  
فان امرأ باهني به الله قدسه  
فإنّ فتني في كعبة الله وضعه  
إلى أن قال في آخرها:

فدونكموها موقرات ظهورها  
من اللائي يقنصن الأمانى لربّها  
على أنّها كادت تطير لنحوكم

كفى بمشار الأريحيات للمنى  
فهن مطيات الأمانى وقلما  
فخية من أهدى تجارة مدحه  
وحاشا لسلطانية العصر إن تكن  
وما الناس إلا كالبهور وبعضهم  
فطوبى لنا أهل الولاء فإنها  
سعدنا إذا والحمد لله إننا  
نتاج ولكن دون همّة نائر  
يعود بهن الممتطي غير ظافر  
لثيماً ومدح الآل أسنى المتاجر  
موازرة غير الملوك الجماهير  
عقيم وبعض معدن للجواهر  
المفازة والبشرى بأقوى العناصر  
نعوذ بك اللهم من جدّ عائر

٢/٥٨٤ - عبد الله بن سليمان بن ثابت الستراوي البحراني

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الأديب الكامل، التقى الأواہ: الشيخ عبد الله بن  
سليمان بن ثابت الستراوي البحراني، أجازته شيخه وأستاذه الشيخ صالح بن  
جابر بن فاضل العسكري البحراني سنة ٩٩٣.

قال العلامة آغا بزرك في ذريته استطراداً: (رأيت نسخة (البيان في الفقه)  
للشيخ السعيد الشيخ محمد بن محمد الشهيد العاملي عند الشيخ مشكور، وعليها  
إجازة الشيخ صالح بن جابر بن فاضل العسكري البحراني للشيخ عبد الله بن  
سليمان بن ثابت الستراوي البحراني، تاريخها سنة ٩٩٣)<sup>(١)</sup>.

٢/٥٨٥ - عبد الله بن سليمان بن عبد الله الماحوزي البحراني

العالم الفقيه، الفاضل النبيه الأواہ: الشيخ عبد الله ابن العلامة الشيخ سليمان بن  
عبد الله الماحوزي البحراني، أخذ العلم عن أبيه ومعاصريه، وله ابن فاضل تقدّم  
ذكره. لم أقف على أحواله.

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٣: ١٧٤ / ٦٢١.

٢/٥٨٦ - عبد الله بن سوار بن همام العبدي

عبد الله بن سوار بن همام العبدي، تقدّم ذكر والده.

ذكر ياقوت في كتابه (معجم البلدان): (أن عبد الله بن عامر ولّى عبد الله بن سوار العبدي ثغر الهند سنة ٤٥ - ويقال بل ولّاه معاوية من قبله - فغزا القيقان فأصاب مغتماً، ثم وفد على معاوية وأهدى إليه خيلاً قيقانية وأقام عنده. وغزا القيقان فاستجاش الترك فقتلوه، وفيه قيل:

وابن سوار على أعدائه موقد النار وقتال السّفب  
وكان سخياً لم يوقد أحد ناراً غير ناره، فرأى ذات ليلة ناراً فقال ماهذه؟  
فقالوا: امرأة نساء يعمل لها خبيصاً، فأمر بأن يطعم الناس الخبيص ثلاثاً. قال  
خليفة بن خياط: في سنة ٤٧ غزا عبد الله بن سوار العبدي القيقان، فجمع الترك  
فقتل عبد الله بن سوار وعمامة ذلك الجيش، وغلب المشركون على القيقان<sup>(١)</sup>.  
انتهى.

وقال ابن حجر في إصابته: (عبد الله بن سوار من عمال النبي ﷺ على  
البحرين، ذكره وثيمة في كتاب (الردة) عن ابن إسحاق وأنه كان ممّن وفى لأبان  
ابن سعيد بن العاص)<sup>(٢)</sup>.

٢/٥٨٧ - عبد الله بن شبيب بن عباس القطيفي

العالم الفقيه، الفاضل النبيه، الكامل الحلّيم الأواه: الشيخ قوام الدين عبد الله بن  
شبيب بن عباس القطيفي، وهو الذي ألف له الشيخ أبو الحسن بن حسن بن علي  
ابن جعفر بن غسان الخطّي رسالته الميراثية بالتماسه.

(١) معجم البلدان ٤: ٤٢٣.

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ٣: ٩٢/٦٣٢٩.

قال السيد إعجاز حسين الهندي في فهرسته (كشف الحجب)، مانصّه: (رسالة في الميراث للشيخ زين الملة والحق والدين أبي الحسن بن حسن بن علي بن جعفر ابن غسان الخطي، وذكر فيها أنه بعدما تلمذ برهة على أستاذه الشيخ جمال الدين أحمد بن عبد الله بن محمد بن المتوجّج البحراني ورجع إلى وطنه: سأله الشيخ العالم قوام الدين عبد الله بن شبيب بن عباس أن يكتب شيئاً في الإرث، فكتب هذا الكتاب وجعله كالمتن، ووعد في آخره أن يكتب له شرحاً إن أمهله الأجل)، انتهى.

وذكره العلامة السيد محسن الأمين العاملي في كتابه (أعيان الشيعة)<sup>(١)</sup> بمثل ما تقدّم في ترجمة أبي الحسن - الآنف الذكر - وليس في الإعادة فائدة، انتهى.

٢/٥٨٨ - عبد الله بن صالح بن جمعة السماهيجي البحراني

العالم العامل، الجليل الفاضل الكامل، النبيل الحبر، المحقق التحرير، المحدث الصالح، العلامة الفهامة: الشيخ عبد الله ابن الحاج صالح بن جمعة بن علي بن شعبان بن أحمد بن ناصر بن محمد بن عبد الله السماهيجي البحراني، نسبة إلى (سماهيج) وهي قرية من جزيرة المحرق شرقي جزيرة أوال البحرين، ثم انتقل منها مع أبيه وسكن قرية أبو أصبع. كان رحمه الله إخبارياً صرفاً كثير الطعن على المجتهدين.

قال العلامة المنصف الشيخ يوسف البحراني في لؤلؤته: (كان رحمه الله صالحاً عابداً، ورعاً شديداً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، جواداً كريماً سخياً، كثير الملازمة للتدريس والمطالعة والتصنيف، لا تخلو أيامه من أحدها. له جملة من المصنّفات ذكرها في إجازته للشيخ الفاخر الشيخ ناصر الجارودي الخطي،

وكان تاريخ فراغه من هذه الإجازة في بلدة بهبهان عصر يوم الاثنين الثالث والعشرين من شهر صفر السنة الثامنة والعشرين بعد المائة والألف، منها:

١- كتاب (جواهر البحرين في أحكام الثقلين)، رتب فيه الأخبار، وبوّبها على نهج آخر غير نهج صاحب (الوافي) و(الوسائل) مقتصراً على كتب المحمّدين الثلاثة، وهي الأصول الأربعة. خرج منه المجلّد الأول في كتاب الطهارة وبعض من المجلّد الثاني في كتاب الصلاة.

٢- كتاب (المسائل المحمدية فيما لا بد منه من المسائل الدينية).

٣- كتاب (الصحيفة العلوية والتحفة المرتضوية).

٤- رسالة (التحرير لمسائل الديباج والحرير).

٥- رسالة (عيون المسائل الخلافية فيما لا بد منه من مسائل الطهارة والصلاة

الأبدية) صنّفها لتلميذه السيد عبد الله ابن السيد علوي البلادي.

٦- (الرسالة العلوية في ثلاث مسائل كلامية)، كتبها جواباً للشيخ علي بن

سليمان بن علي الشاخوري.

٧- رسالة (مسائل الجداول وجداول المسائل).

٨- رسالة كتبها لوالده في بندر (لنگه).

٩- رسالة في أحقية الزوج بالمرأة في تفسيلها والصلاة عليها من الأب والأخ

وغيرهما، رد فيها على صاحب (المدارك).

١٠- في إثبات تثليث التوحيد في ثلاث الوتر.

١١- رسالة في مسائل المضمرات في علم النحو. تسعون مسألة.

١٢- رسالة في مسألة تفسيل النبي ﷺ بسبع قرب من بئر غرس.

١٣- (الرسالة البهبهانية في أحكام الأموات). اثنتان وعشرون مسألة.

١٤- رسالة أخرى منتخبة منها بالفارسية.

- ١٥- رسالة في جواب مسألتين: إحداهما في جواز التنفل بين صلاة الفجر وطلوع الشمس، والأخرى أفضلية الصلاة الراقية، ولو قضاءً على التعقيب.
- ١٦- رسالة في إثبات اللذة العقلية عقلاً ومنعها شرعاً.
- ١٧- رسالة في مسألة من مسائل الحيض.
- ١٨- رسالة (حقيقة التعبد في وجوب التشهد).
- ١٩- رسالة في ضمان ما أكلته البهائم ليلاً لا نهاراً.
- ٢٠- رسالة في إجبار الزوج على الإنفاق على زوجته وكسوتها.
- ٢١- رسالته المنظومة والموسومة بـ (تحفة الرجال وزبدة المقال) في علم الرجال.
- ٢٢- رسالة (البلغة الصافية والتحفة الوافية).
- ٢٣- كتاب (إرشاد ذهن النبيه في شرح أسانيد من لا يحضره الفقيه).
- ٢٤- كتاب (من لا يحضره النبيه في شرح من لا يحضره الفقيه)، إلاّ إنهما لم يكملا.
- ٢٥- (الرسالة السليمانية) في مسألة لا ضرر ولا ضرار.
- ٢٦- رسالة في الانتصار للأصحاب على صاحب (المدارك) في كون المتر من الكفن ومخالفتهم في كونه غير واجب.
- ٢٧- رسالة في شرح حديث مشكل من أصول (الكافي) في أسماء الله تعالى.
- ٢٨- منظومة (الرسالة الاتني عشرية في الصلاة) للشيخ البهائي رحمته الله.
- ٢٩- رسالة في أن المتصرف في الملك الشرعي لا ينزع من تصرفه إلاّ بالبينة القاطعة بكونه غاصباً، ويشهد بأن الملك للمدعي الآن.
- ٣٠- رسالة كتبها في خراسان في الرد على ملاً سلمان ابن ملاً خليل القزويني، في تحقيق النفر والرط الذين تجب عليهم صلاة الجمعة.



- ٣١- رسالة في تحقيق مقدم الرأس الذي يجب مسحه. لم تكمل.
- ٣٢- رسالة فيما يجوز بيعه وما لا يجوز من الأوقاف.
- ٣٣- كتاب (مصائب الشهداء ومناقب السعداء)، خمس مجلّدات.
- ٣٤- رسالة في جواز أكل الحلال المختلط بالحرام، إذا كان غير محصور.
- ٣٥- (الرسالة النوحية) كتبها في جواب الشيخ نوح بن هاشل، تتعلق بأصول الفقه.
- ٣٦- كتاب (رياض الجنان المشحون باللؤلؤ والمرجان)، وهو بمنزلة الكشكول.
- ٣٧- كتاب الخطب التي أنشأها للجمعة والأعياد.
- هذا ما ذكره رحمته وقد نسي كتاب (منية الممارسين في أجوبة الشيخ ياسين)، وهو أحسن ما صنّفه - إلى أن قال - توفي رحمه الله تعالى في بلدة بهبهان - حيث إنه استوطنها بعد أن أخذ الخوارج بلاد البحرين - ليلة الأربعاء تاسع جمادى الثانية سنة ١١٣٥، تغمّده الله بغفرانه وأسكنه فسيح جناته.
- وللمترجم الشيخ عبد الله عدة طرق منها ما تقدّم عن شيخه الشيخ سليمان الماحوزي البحراني، ومنها عن السيد الفاضل السيد محمد ابن السيد علي ابن السيد حيدر المعروف بالسيد محمد حيدر الموسوي العاملي، وغيره <sup>(١)</sup> انتهى.
- وقال السيّد في روضاته: (وله كتاب لطيف جيد في معناه، جليل الفائدة والجدوى، سمّاه (المسائل الحسينية) في أجوبة خمسين مسألة من عويصات المسائل وامتحاناتها، تنفع الطالب للفضائل في مراحل شتى) <sup>(٢)</sup> انتهى.

(١) لؤلؤة البحرين: ٩٦-١٠٣/٣٨.

(٢) روضات الجنات: ٤: ٢٤٧.

- وله - أيضاً - كتاب (ذخيرة العباد في تعريب زاد المعاد).
- [وله]، مجموعة كبيرة فيها نحو ست وعشرين رسالة، كلها بخط الشيخ سليمان ابن المصنّف رحمته، وفيها غير ما تقدّم ذكره، منها:
- ٣٨- رسالة في تعيين صلاة الجمعة عيناً في غيبة الإمام.
- ٣٩- رسالة صغيرة في الشكيات.
- ٤٠- تحريم الجمع بين الظهر والجمعة احتياطاً لكونها بدعة.
- ٤١- رسالة ميراثية من شرحه على (المختصر النافع).
- ٤٢- (لامعة الأنوار وجامعة الأسرار).
- ٤٣- رسالة في آداب السفر.
- ٤٤- (هداية السائل إلى نفائس المسائل)، وهي أجوبة مسائل الشيخ نور الدين ابن الشيخ زين الدين بن يوسف الضبيري البحراني.
- ٤٥- (لؤلؤة الصدف) في مسائل الشيخ خلف بن عصفور الديلمي.
- ٤٦- (أجوبة المسائل الدورية)، رسالتان في مسائل الشيخ حسين بن عبد النبي المقايبي.
- ٤٧- رسالة في أجوبة المسائل الفهليانية.
- ٤٨- (إثبات قلب السائل في جواب التسع مسائل)، للشيخ علي ابن الشيخ فرج.
- ٤٩- (الوسيلة إلى الأمان في ضبط أيام التعازي والتهاني).
- ٥٠- (المسائل الدشتستانية)، أجوبة مسائل الشيخ أحمد ابن المقدّس الشيخ محمد بن هلال البوري البحراني، الساكن (دشتستان).
- ٥١- (كشف الهموم في إثبات عصمة المعصوم)، جواباً لمسائل الشيخ الذكي البهي الحناني الشيخ علي بن أحمد بن فرج الجنوساني.

٥٢ - إجازته الكبيرة للشيخ ناصر ابن الشيخ محمد الجارودي الخطّي، انتهى.  
أما الذين يروون عنه فهم جم غفير، وسيأتي ذكر أكثرهم فيما سيأتي من كتابنا  
هذا كما سبقت الإشارة إليه في تراجم بعض من تقدّم ذكرهم. وأمّا شعره فممنه  
قوله في مدح علم الحديث وأهله وذم الاجتهاد وأهله وهذه القصيدة:

|   |  |
|---|--|
| <p>(بالعلم يرفع قدر كل وضع<br/>والعلم فرض ليس يعذر واحد<br/>لكنّه ليس الذي قد شاع في<br/>أو حكمة نظريّة وسفاسط<br/>أو غير ذلك من علوم لم تكن<br/>عين النبوة والحياة لوارد<br/>ما العلم ليس سوى الذي من مائها<br/>يا قائلًا بالإجتهد تجاف عن<br/>من آل بيت محمد وثقاتهم<br/>ما الظن إلا كالمقياس وما هُما<br/>ما الإجتهد على طريقة أحمد<br/>والله ما العلم الصحيح سوى الذي<br/>علم الحديث هو الدليل وغيره<br/>لله در جماعة صرفوا البقا<br/>مثل الكليني والصدوق وشيخه<br/>والقائلين بقولهم لا سيّما<br/>النعمة العظمى على من بعده</p> | <p>والجهل يكسر شأن كل رفيع<br/>فسي ترك مأخذه من التّضيع<br/>هذا الزمان بمنطق وبديع<br/>من فيلسوف كافر مخدوع<br/>وصلت لنا من خالص الينبوع<br/>وربيع كل حديقة وربيع<br/>يسقى وليس سواه بالمشروع<br/>سُبل الخطا عليك بالمسموع<br/>إذ ليس حكم الظنّ كالمقروع<br/>والرأي غسير تخير الممنوع<br/>بموافق كلاً ولا بمطيع<br/>قد جاء بالمنقول والمسموع<br/>جهل وليس الجهل بالمتمنوع<br/>والعمر في أصل له وفروع<br/>والشيخ والصفار وابن بزيع<br/>الثقة المؤيد رأس كل مطيع<br/>والحجة المنسوب بالتوقيع</p> |
|---|--|

كشف الضلالة نور برهان الوفا  
 الفاضل الحر الأمين العاملي  
 الإستراتيجي والهادي والحر الذي  
 جمع النصوص المعجزات هداية  
 والألمعي الشهيم والطود الذي  
 المحسن بن المرتضى المرتضى  
 يكثر الرحمن من أمثالهم  
 علم الهداية مبطل التلميح  
 العالم المشهور ذو التسديد والتشيع  
 خلصت مزاياه من التقرير  
 ووسائل كجواهر التصريح  
 خضعت له أطوارها بخضوع  
 به (الوافي) وبه (الصافي) وبه (المجموع)  
 في كل ربع في الوري وربع<sup>(١)</sup>

ورأيت في أحد المجاميع الخطية هذه التذبة منسوبة له:

بجميل وجهك يا جميل تجملي  
 بمحمد وبـحيدر وبسفاطم  
 وبباهر وبصاقد وبكاظم  
 وبابنه البر التقي وبابنه  
 والقائم المهدي لطفك في الوري  
 واختم بخير لي أموري كلها  
 ومنها:

وبرأت من ملل الضلالة كلهم  
 وبأل بيت محمد مسكت يدي  
 يارب خصهم بألف تحية  
 وجعلت وُزدي لعنهم وتنفلي  
 وبهم إليك تقربي وتوسلي  
 فسي كل أن دائماً لم يفصل

[ترجم له: أعلام الثقافة ٢: ١٢١، أنوار البدرين: ١٤٩، شهداء الفضيلة: ٣١٩، الكشكول

(البحراني) ٣: ١١، معارف الرجال ٣: ٢٨٢].

## ٢/٥٨٩ - عبد الله بن صالح البحراني

العالم العامل، الفاضل المحدث الكامل، التقي الأواه: الشيخ عبد الله بن صالح البحراني، ولعلّه السماهيحي.

رأيت له رسالة في الرد على أحد الأفاضل ممن لا يرى الجمعة<sup>(١)</sup> في زمن الغيبة. وهي رسالة جليّة، فرغ منها في اليوم الثاني عشر من جمادى الأولى سنة ١٢٣١، وطبعت في ذيل (الفرحة) شرح (النفحة)، وكان مُخرجها من مسودة الأصل الشيخ إبراهيم بن أحمد بن محمد بن إبراهيم العصفوري البحراني الدرّازي عن خط المؤلف.

## ٢/٥٩٠ - عبد الله بن صحار بن العباس العبدي

عبد الله بن صحار بن عباس العبدي.  
ذكره العلامة جلال الدين السيوطي في تفسيره (الدر المنثور في التفسير المأثور): عن عبد الله بن صحار العبدي عن أبيه عن النبي ﷺ، قال: (لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبائل من العرب من بني فلان)<sup>(٢)</sup>. أخرجه البغوي وابن أحمد والطبراني والحاكم، وصحّحه. انتهى.

## ٢/٥٩١ - عبد الله بن صوحان العبدي

عبد الله بن صوحان العبدي.  
ذكره المسعودي في (مروج الذهب)، بما ملخصه: (قال ابن عباس: فأين

(١) في نسخة «ب»: (له رسالة في عدم جواز الجمعة في غيبة الإمام، راداً بها على أحد الفضلاء المحدثين).

(٢) الدر المنثور في التفسير المأثور ٦: ٤٤، وفي المصادر الأخرى التي نقلت عنه هذه الرواية اسمه هكذا: (عبد الرحمن بن صحار).

أخواك منك يا صعصعة بن صوحان، صفهما لي لأعرف وزنكم؟ فوصف زيد فأثنى عليه، فقال ابن عباس: فأين كان عبد الله منه؟ قال: كان عبد الله سيِّداً شجاعاً مألماً مطاعاً خيره وساع، وشره دفاع، قلبي النحيزة أحوذي الفريزة. لا ينهنه منهنه عمّا أراه، ولا يركب من الأمر إلاّ عتاده، ستمّ عدى وباذل قرى، صعب المقادة، جزل الرفادة، أخو اخوان وفتى [قتيان]، وهو كما قال البرجمي عامر بن سنان:

سَمَامٌ عَدِيٌّ بِالنَّبْلِ يَقْتُلُ مِنْ رَمِيٍّ      وَبِالسَّيْفِ وَالرَّمْحِ الرَّدِينِيَّ مَشْفُبٌ  
مَهِيْبٌ مَفِيْدٌ لِلسَّنَوَالِ مَعُوْدٌ      بِفَعْلِ النَّدْيِ وَالْمَكْرَمَاتِ مَجْرَبٌ  
فِي أَيْبَاتِ.

فقال له ابن عباس: أنت يا بن صوحان باقر علم العرب<sup>(١)</sup>، انتهى. وفيه أيضاً: قال عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه لمعاوية: (وأما زيد وعبد الله فإنهما نهران جاريان يصب فيهما الخلجان ويغاث بهما البلدان، رجلا جدٌ لا لعب معه، وبنو صوحان كما قال الشاعر:

إِذَا نَزَلَ الْعَدُوُّ فَإِنَّ عِنْدِي      أُسُوداً تَخْلُسُ الْأَسَدَ النَّفُوسَا)<sup>(٢)</sup>

٢/٥٩٢ - عبد الله بن عباس بن عبد الله الستري البحراني

العالم الجليل المحقق، والفاضل النبيل المدقق، قطب رحى العلوم والمعارف ومعدن كنوز الرموز اللطائف، العلامة الرباني والفهامة الصمداني: الشيخ عبد الله ابن المقدّس الشيخ عباس بن عبد الله الستري البحراني.

(١) مروج الذهب ٥٦: ٣ - ٥٨.

(٢) مروج الذهب ٤٦: ٣ - ٤٨.

أخذ العلوم عن أهل عصره ومصره، فبرع فيها واجتهد مبرزاً، فألّف وصنّف وقرّظ وشتّف، وآلت إليه الزعامة، فتولّى الأمور الحسبية والقضاء والإفتاء والجمعة والجماعة مع تقيّ وورع، وصلاح وعبادة وزهادة، وقصده الطلاب من كل مكان فتخرّج عليه منهم عدة، منهم: ابنه العلامة الشيخ محمد علي والشيخ محمد حسين، وكان يؤثرا عنه القول بفتوى: (من صحّت جماعته صحّت جمعته).

يروي عن الشيخ أحمد ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ علي السطري، وعن العلامة الشيخ خلف ابن الشيخ عبد علي ابن العلامة الشيخ حسين آل عصفور، وعن جده العلامة الشيخ حسين المتقدم ذكره. وقد يبدو مستبعداً روايته عن العلامة الشيخ حسين العصفوري؛ لكونه توفي سنة ١٢١٦ والمترجم توفي في سنة ١٣٠٢، ولكن روايته عنه مستفيضة بين الجمهور [وهي] من المسلمات التي لا يتطرق إليها الشك، ويؤيدها روايته عنه في كتابه الموسوم بـ (المعتمد) فراجعه.

عمر طويلاً وقد كان إماماً في الجمعة والجماعة، تولّى الحسبة ومهام القضاء والإفتاء والتدريس والتأليف والتصنيف، واشتغل عليه عدة من الفضلاء وروى عنه عدة من العلماء، منهم الشيخ عبد الله ابن شيخه الشيخ أحمد، الآنف الذكر. أمّا مؤلفاته فكثيرة، رأيت منها كتاب (معتمد السائل) <sup>(١)</sup> كامل الفقه، يقع في مجلّدين، وكتاب (شرح المختصر النافع) المسمّى بـ (كنز المسائل) والمأخذ في شرح المختصر النافع) الفوائد. رأيت منه الجزءين الأخيرين الرابع والخامس

(١) في (أ): (كنز المسائل ومعتمد السائل)، وما أثبتناه من «ب».

بخط تلميذه الشيخ حسين بن عبد الله بن إبراهيم بن سليم، ختمهما بقوله في الأول: (كامل الجزء الرابع من كتاب (كنز المسائل) من مصنفات العالم العامل، والفقير الكامل، والمحقق المدقق، خاتمة الحفاظ، ونور الله في البلاد، وخليفة الأئمة على العباد، المقتدى والأستاذ، الحلیم الأواه، شيخي، إلى آخره). وقال في الآخر: (من تصانيف مولانا الإمام الأعظم العلامة الفهامة، وحيد عصره وفريد دهره، قدوة المحققين وصدر المجتهدين، وآية الله في العالمين، الأواه معتمدنا وأستاذنا: الشيخ عبد الله ابن العلامة المبرور خدين الولدان والهور الشيخ عباس ابن المرحوم الحاج عبد الله البحراني - أدام الله فوائده ونفعنا والمؤمنين والمؤمنات بعلومه وفتواه - على يدي، وأنا الفقير الجاني حسين بن عبد الله بن إبراهيم بن سليم الستري المركوباني البحراني. كتبه بنفسه لنفسي في ٢١ شعبان سنة ١٢٥٣) انتهى.

وكتاب (تحفة الطالبين وبغية الراغبين) في مسائل الصلاة في مجلدين، ورسالة في مناسك الحج صغيرة، ورسالة في أحكام الصلاة مختصرة، وأجوبة مسائل متفرقة. هذا ما رأيناه له ﷺ وما شذ عنا أكثر.

أما ما نسب له من الشعر، فمنه قوله من قصيدة في رثاء أهل البيت ﷺ:

|                              |                               |
|------------------------------|-------------------------------|
| وداد أمير المؤمنين سجيتي     | حياتي وموتي [.....]           |
| فيا ملك الدنيا والرزق والفنا | وياباعث الموتى ومن ملك الحشرا |
| أعزيك في خير الورى من سمت به | قباب العللى طراً وألبسها فخرا |
| وألبس هام المجد تيجان عزة    | ومن للهدى حقاً أقام له كسرى   |



ومنها:

|                             |                                 |
|-----------------------------|---------------------------------|
| أبا حسن غوث الصريخ وغيثه    | أما أن أن تروى من الظماً البترا |
| أما أن أخذ الثار مالك قاعد  | أمثل حسين لا تصيب به وترا       |
| وأنت أشد الناس للدين غيره   | وشمر بنعليه يدوس له صدرا        |
| يهتبر بالبتار نحرأ يشمه     | ربيب العلئ طه ويلثمه ثفرا       |
| تفلق في أحد وبدر جماجماً    | تطالبكم أحداً وتطلبكم بدرا      |
| وإنك في الأحياء لا شك عندنا | وموتك هذا لا يقيم له عذرا       |
| أجسلَ علياً أن يلام وإنما   | تذكر يوم الطف أذهلني فكرا       |
| وحيرني بل شبّ نار ضمائري    | وأجلب أحزاني وأسلمني عبرا       |
| أجل نساء أهدل الهدي سترها   | فأضحت عليها لا حجاب ولا سترا    |
| ثواكل والأسياط تفرع رأسها   | وتفضي شجنى أورى بمهجتها سعرا    |
| أبا حسن تدري وتنظر زينباً   | تنادي على الأكوار مهتوكة سترا   |

\*\*\*

ولمّا مات ﷺ رثاه الشاعر الجليل السيد خليل الجدحفصي، المتقدّم ذكره:

|                             |                            |
|-----------------------------|----------------------------|
| إنّ خيل الموت فاجأتنا سريعة | ليستها لا فاجأت فسهي مريعة |
| أخذت ندباً تسامى رتبة       | دونها هام السماكين رفيعة   |
| كان للناس ملاذاً مثلما      | نفسه كانت لباريها مطيعة    |
| وإذا أمحل ربيع شكت الناس    | دهراً بالندا كان ربيعة     |
| ملك أضحت له خاضعة أمراء     | الدين والفضل جميعه         |
| طاهر الأفعال عبد الله من    | لم يسزل ذا رحمة كانت وسيعه |
| وعلياً ساد أرباب العلئ      | عزة في عزة كانت منيعه      |

جرعت كل الوري من أجله  
 لهف نفسي وهو لا يجدي علي  
 محسناً كان فربي أجره  
 عالماً يرجوه ذو العلم إذا  
 تاجر الله وحسباً باعه الذ  
 كم له عندي صنيع بات ما  
 فإذا تاريخه ودت له  
 واحد الدهر فقدنا أرخوا

غصصاً جلت وأرزاء فضيعة  
 ماجد قد كان للمجد رضيعة  
 يوم حشر الخلق حاشا أن يضيعة  
 زاغ أوراغ غداً يضحى شفيعة  
 فس والغير اختياراً لن يبيعة  
 أنا ما عمرت لا أنسى صنيعة  
 أذن الكون بأن تضحى سميعة  
 (طمست والله أعلام الشريعة)

١٣٠٢ هـ

وقال العلامة آغا بزرك في ذريعته<sup>(١)</sup>: ((جوابات المسائل الفقهية) كبير في مجلدين، للشيخ عبد الله بن عباس الستري البحراني، المتوفى في حدود سنة ١٢٧٠، ذكره في (أنوار البدرين)<sup>(٢)</sup> انتهى.

هكذا، وقد قدّمنا أن وفاته حسب ما نظمها الشاعر المعاصر له، وربما هو نفس كتابه (معتمد السائل) المتقدم.

وقال أيضاً: ((الجوهرة العزيزة) مختصر (منية الراغبين) في فقه الطهارة والصلاة كأصله للشيخ عبد الله ابن الشيخ عباس الستري، المتوفى في حدود سنة ١٢٧٠)<sup>(٣)</sup> وله - أيضاً - (الجهر والإخفات في الأخيرتين بالتسبيح)<sup>(٤)</sup>، (ونزهة

(١) الذريعة ٥: ٢٢٩ / ١٠٩٣.

(٢) أنوار البدرين: ٢٠٣ / ١٠٨.

(٣) الذريعة ٥: ٢٩٣ / ١٣٧٢.

(٤) الذريعة ٥: ٣٠٢ / ١٤١٩.

الناظرين) <sup>(١)</sup> في التفسير ذكره للشيخ عبد الله الستري بدون تخصيص.

[ترجم له: أدب الطف ١٠: ٣١، أعلام الشقافة ٢: ٤٣٨، الكرام البررة ٢: ٧٨١، مستدركات الأعيان ١: ٩٥].

### ٢/٥٩٣ - عبد الله بن عبد الرحمن بن عمير الأحسائي

العالم الفقيه، الفاضل النبيه، المحدث الكامل الأوّاه: الشيخ عبد الله ابن الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ محمد سعيد بن عمير الأحسائي، المتقدّم ذكر أبيه وعمه الشيخ عبد اللطيف. وهو مثنّ يروي عن الشيخ أبي بكر ابن الشيخ محمد بن عمر المملّ الحنفي الأحسائي قراءة وإجازة. فقد ذكره الشيخ عبد الله بن أبي بكر المذكور - في ترجمة والده ضمن تلامذته، بقوله: (ومتهم العلامة الفاضل والحبر الكامل الموفق للإفادة ولنفع الغير، الشيخ عبد الله ابن الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ محمد سعيد بن عمير الأحسائي).

### ٢/٥٩٤ - عبد الله بن عبد الصمد بن محمد المقشاعي البحراني

العالم الفقيه، العامل النبيه، الكامل الأوّاه الأوحد: الشيخ عبد الله ابن الشيخ عبد الصمد ابن الشيخ محمد بن علي بن يوسف بن سعيد المقشاعي البحراني، أخذ العلم عن أبيه ومعاصريه كالعلامة الشيخ سليمان بن علي بن أبي ظبية البحراني ومن في طبّقه.

ذكره المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي عند ذكر ابنه استطراداً، بقوله: (وأخي الشيخ الفاضل الكامل الشيخ علي ابن المرحوم الشيخ

عبد الله ابن المرحوم الشيخ عبد الصمد... إلى آخره<sup>(١)</sup>.  
وتقدّم ذكر أبيه وسيأتي ذكر ابنه الشيخ علي المذكور، وربما أدرك أواخر  
القرن الحادي عشر الهجري.

٢/٥٩٥ - عبد الله بن عبد علي بن ناصر آل رقية البلادي البحراني

العالم الفقيه، الفاضل النبيه، العارف الأوّاه: الشيخ عبد الله ابن الشيخ عبد علي  
ابن الشيخ ناصر آل رقية البلادي البحراني، كان حياً سنة ١٢٣٤.

٢/٥٩٦ - عبد الله بن عتبة من بني نفيل

عبد الله بن عتبة من بني نفيل.

ذكره ابن حجر في إصابته، بقوله: (عبد الله بن عتبة أحد بني نفيل. ذكره وثيمة  
في الردة عن ابن إسحاق، قال: لما بلغ قومه موت النبي ﷺ فأجمعوا على منع  
الزكاة والمحاربة دون ذلك، قام فخطبهم وذكرهم وكان شريفاً فيهم، فسبّوه  
وخالفوه وكان شيخاً كبيراً، وكان القائم بأمرهم في الردة قرّة بن هبيرة. ومن شعر  
عبد الله بن عتبة في ذلك:

بني عامر لستم بأخوف شوكة ولا جمرة في الناس من غطفان  
وليس لكم بالبحرين حابس طاقة وليس لكم بالمسلمين يدان<sup>(٢)</sup>

٢/٥٩٧ - عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن جامع الحنبلي

العالم الفقيه الفاضل، الأديب الكامل: الشيخ عبد الله ابن الشيخ عثمان بن عبد  
الله بن جامع الحنبلي الأحسائي.

(١) الإجازة الكبيرة: ٦٨.

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ٣: ٩٢ / ٦٣٣٤.

ذكره الشيخ عثمان بن سند في كتابه (سبائك العسجد)، بما ملخصه: (الأديب اللوذعي النجيب، الشيخ عبد الله ابن الشيخ عثمان بن عبد الله بن جامع، البليغ في المحاضر والمجامع، المهيب بالأبصار والمسامع، قد برع في المعرفة وهو غلام، ورام المعالي فأدركها قبل الفطام، واتزر بالعفاف حال البروز من الأرحام، وارتدى بالإنصاف حتى دعي فيه الإمام. قد أخذ النحو عن شيخنا الكردي، وقال فيه: هو أجل من قرأ عندي وورثي زنده من زندي؛ وعن ابن فيروز ونجله: علمي الفقه وأصله، وعن ابن حنين وغيرهم من علماء البحرين.

لاغرو وأن شأني في البراعة من مد إلى تناوشها ذراعه، بنظم هو سائر الأمثال ونشر هو فرائد اللآل، وممن أمسك بزمام علمه والتقط من زهر نظمه ونثره، أبوه الإمام عثمان بن عبد الله بن جامع)، انتهى.

وقد أخذه أبوه... أيضاً - عن شيوخ ابنه المذكورين وغيرهم، وقد رحل المترجم إلى اليمن والشام والحرمين وكملت له فيهم الرواية كما حصلت له الدراية. وقد خرج من بني جامع من الفضلاء غير المترجم، ووالده أربعة علماء أو أكثر، ذكرهم الشيخ محمد بن خليفة النبهاني في تحفته<sup>(١)</sup> ضمن علماء البحرين، سيأتي ذكرهم كل في محله.

٢/٥٩٨ - السيد عبد الله ابن السيد علوي الحسيني الموسوي البلادي

العالم العامل، المحقق الفاضل، المدقق الكامل، المحدث المتبع الورع، المتواضع التقي الأواه، ذو الخلق السوي والفخر النبوي: العلامة السيد عبد الله ابن السيد علوي ابن السيد حسين بن الحسن بن أحمد بن سلمان الحسيني الموسوي البلادي البحراني. ولد في سنة ١٠٦٥ في بلاد القديم من البحرين

وتوفي في بهبهان من إيران سنة ١١٦٥، فكان عمره مائة عام.  
 وذكره في كتاب (شهداء الفضيلة) عن (أنوار البدرين)<sup>(١)</sup>، بقوله: (العلامة  
 السيد عبد الله البلادي ابن السيد علوي ابن السيد حسين الغريفي بن الحسن - إلى  
 آخر النسب المذكور في ترجمة السيد أحمد الغريفي السابق الذكر - هو الفقيه  
 الكبير من مشائخ إجازة صاحب (الحدائق)، تلمذ على الشيخ أحمد الجزائري  
 والشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي والشيخ سليمان الماحوزي والشيخ أحمد  
 ابن إبراهيم والد صاحب (الحدائق) وله منه إجازة.  
 ولد بالبلاد سنة ١٠٦٥ وتوفي في بهبهان ١١٦٥، وله ثلاثة أخوة هم: السيد  
 موسى والسيد نور الدين والسيد هاشم)<sup>(٢)</sup> انتهى.

وذكره العلامة المنصف في لؤلؤته، بقوله: (ومن طرقي ما أخبرني به إجازة  
 أخي بالمواخاة الإيمانية، وخليلي بالمصافاة الربانية، السيد الأجل الأواه: السيد  
 عبد الله ابن السيد علوي البلادي البحراني، وكان فاضلاً ورعاً تقياً زاهداً عابداً،  
 ليس له في وقته ثاب في التقوى والورع، توطن بلاد بهبهان بعد أخذ الخوارج  
 البحرين، وبها كان المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح البحراني. فبقي في  
 خدمة الشيخ المزبور ملازماً لسماع الدرس منه والاستفادة، ثم بعد موت الشيخ  
 صار إمام البلد في الجمعة والجماعة إلى أن توفي بها ﷺ.

وكان يروي عن جملة من المشايخ منهم والدي - عطر الله مرقده - وبواسطته  
 أروي عن الوالد)<sup>(٣)</sup>. ويروي - أيضاً - عن شيخه الشيخ عبد الله بن صالح  
 السماهيجي - المتقدم ذكره - وعن الشيخ أحمد بن إسماعيل الجزائري.

(١) أنوار البدرين: ١٥٣ / ٧٨.

(٢) شهداء الفضيلة: ٣٦٩.

(٣) لؤلؤة البحرين: ٩٢ - ٩٣ / ٣٦.

وذكره السيد النسابة في كتاب أنسابه بعد أن نسبته إلى الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، بقوله: (وأما السيد الجليل المحدث الفقيه، السيد عبد الله البلادي رحمته الله فقد كان فقيهاً محدثاً ورعاً كاملاً، وهو من رواة الحديث) <sup>(١)</sup>.

وقد ذكره الشيخ الجليل ميرزا حسين النوري في خاتمة مستدرکه <sup>(٢)</sup> وفي (مواقع النجوم): (وكان السيد المبرور مجازاً من الشيخ الجليل المحدث الفقيه الشيخ أحمد الجزائري، والشيخ الجليل المحدث الشيخ عبد الله بن صالح، والشيخ الجليل الثقة سليمان الماحوزي، والشيخ الجليل المحدث الشيخ أحمد ابن إبراهيم البحراني، قدّس الله أسرارهم.

وُلد السيد في (البلاد) وهي إحدى قرى البحرين سنة ١٠٦٥، وكان رئيساً ومرجعاً للناس يتولّى المحراب مدة مديدة، ثمّ انتقل إلى بهبهان هرباً من الأعراب الغزاة، وبقي هناك رئيساً مرجعاً، وله كرامات مذكورة.

توفي في بهبهان سنة ١١٦٥، وكان عمره الشريف عام رحلته قريباً من المائة سنة. وكان له من الأولاد الذكور أحمد وإسماعيل وهاشم وعلي وأهمم بحرانية، ومحمد الكبير وحسين وأهمم بهبهانية)، انتهى بتصرف.

[ترجم له: أعلام الثقافة ٢: ١٢٦، تاريخ البحرين: ١٨١، ديوان القريني: ١٩، روضات الجنات ٤: ٢٤٧، ماضي البحرين وحاضرها: ٦].

٢/٥٩٩ - السيد عبد الله ابن السيد علوي ابن السيد قوام الدين البحراني

العالم الفقيه، الفاضل الجليل، الأواه التقي: السيد عبد الله ابن السيد علوي ابن السيد عيسى ابن السيد قوام الدين الحسيني البحراني. تلمذ على العلامة الشيخ

(١) الغيث الزاهد: ٢.

(٢) خاتمة المستدرک ٢: ١٤٩.

سليمان الماحوزي، وللمترجم مسائل لشيخه المذكور وصف فيها والد شيخه بالفردوسي الشيخ عبد الله بن علي بن حسن الماحوزي. كتب في جوابها الشيخ سليمان رسالة، وجدتها في بعض المجاميع الخطية.

٢/٦٠٠ - عبد الله بن علي بن أحمد بن سليمان البلادي

العالم العامل، الفقيه الفاضل الجليل الكامل الأواه البهي: الشيخ عبد الله بن علي بن أحمد بن سليمان البلادي البحراني. وهو ممن انتهت إليه رئاسة البلاد، فقام بها خير قيام وقمع أيدي الظلمة والحكام.

ذكره المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي في إجازته الجارودية، بقوله: (وأخي الأفضل الأعدل الأكمل الشيخ عبد الله بن علي بن أحمد البلادي، وهذا الشيخ فاضل كامل - خصوصاً في علم الكلام - ثقة عدل متورع رزين، صالح أمين. له رسالة في علم الكلام، وله رسالة كتبها للشيخ الأوحد الأمجد الشيخ أحمد ابن الشيخ الأجل الأوحد الشيخ محمد شيخ الإسلام، في علم الكلام أيضاً. وله رسالة في نفي الجزء الذي لا يتجزأ، ورسالة في تقسيم الكلمة إلى اسم وفعل وحرف، وشرح رسالة شيخنا: الشيخ سليمان الماحوزي في المنطق، إلا أنه لم يتمه، ورسالة في وجوب جهاد العدو في وقت الغيبة<sup>(١)</sup> انتهى.

وذكره العلامة المنصف الشيخ يوسف البحراني في (اللؤلؤة)، بقوله: (ومن طرقي ما أخبرني به سماعاً وإجازة الشيخ الأجل البهي: الشيخ عبد الله بن علي بن أحمد البلادي البحراني رحمته، وكان فاضلاً سيمًا في الحكمة والمعقولات إلا أنه كان قليل الرغبة في التدريس والمطالعة في وقتنا الذي رأيناه فيه.



له رسالة في علم الكلام - وذكر ما تقدم وزاد فيها - رسالة في عدم ثبوت الدعوى على الميت بالشاهد واليمين، وللوالد رسالة في الرد عليه، وفي ذلك اختار فيها ثبوت الدعوى المذكورة بالشاهد واليمين كالدعوى على الحي.

توفي ﷺ في شيراز، ودفن في قبة السيد أحمد ابن مولانا الإمام الكاظم عليه السلام المشهور بشاه چراغ، وأنا كنت يومئذ في شيراز إمام جمعيتها وجماعتها في جامعها المشهور، إلا إنه لما ورد الشيخ المزبور في إصلاح مقدمات البحرين - لما استولت عليها الأعراب وأوقعوا فيها الخراب - قدّمته في الصلاة، حيث إنه شيخي وأستاذي، فلم يبق إلا مدة يسيرة حتى توفي بها، وكأنما ساقه إليها حديث التربة المشهورة.

وهذا الشيخ يروي عن جملة من المشايخ، منهم شيخه الذي اشتهر تلمّذه عليه الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي - المتقدّم ذكره -، ومنهم الشيخ علي ابن الشيخ حسن بن يوسف البلادي البحراني، ومنهم الشيخ محمود بن عبد السلام المعني البحراني<sup>(١)</sup> انتهى.

ويروي عنه جملة من الفضلاء وهم: الشيخ يوسف والشيخ عبد علي والشيخ محمد أبناء الشيخ أحمد بن إبراهيم العصفوري، والشيخ حسن الدمستاني البحراني، والشيخ محمد بن علي المقايي البحراني، والشيخ عبد الله ابن الشيخ علي الماحوزي، والعالم الفاضل السيد نصر الله بن الحسين بن علي الحسيني أجازته سنة ١١٤٥.

وكانت وفاته في سنة ١١٤٨ عام جلوس نادر شاه على عرش إيران.

[ترجم له: أعلام الثقافة ١: ١٣٠، أنوار البدرين: ١٤٨، تاريخ البحرين: ١٧٠، روضات الجنات

٤: ١٤، مستدركات الأعيان ٢: ١٦٢].

٢/٦٠١ - عبد الله بن علي الأحساني

العالم الفقيه الفاضل، الأديب اللبيب الكامل، الأواه البهي: الشيخ عبد الله بن علي الأحساني.

هو من أهل القرن الثالث عشر، له كتاب مثل الكشكول، نسبه إليه الشيخ حسين ابن الشيخ علي آل الشيخ سليمان البحراني القديحي المتقدم ذكره. ونقل عنه في كشكوله بعض المطالب، وأورد له التخميس الآتي في أمير المؤمنين عليه السلام - والأصل للشيخ حسين نجف عليه السلام - بعنوان: (الأديب الكامل الشيخ عبد الله بن علي الأحساني):

لعلي ذروة منيع حماها      ليس في الكون ممكن ارتقاها  
 قد تجلّت بها بأوج علاها      لعلي مناقب لا تضاها  
 لا نبئني ولا وصي حواها  
 خصّ حقاً بها وكان حرياً      وبها صار في العلى أوحدياً  
 يامضاه به وضعاً ذنيّاً      من ترى في الورى يضاها عليّاً  
 أياها فتى به الله باها  
 لا رعى الله كلّ وغد شقي      لم يصل بالولي حق علي  
 أولم يدر ويله من غوي      قبلة العارفين وجه علي  
 ما أتى بالصلاة من أخطاها

٢/٦٠٢ - عبد الله بن علي بن جبر آل زايد المالكي البحراني

الفاضل الأديب اللبيب، الحائز من الأدب أوفر نصيب، الصحافي الذكي: عبد الله بن علي بن جبر آل زايد المالكي البحراني، مدير ومحرف جريدة البحرين الغراء وصاحب المطبعة الحديثة، وهما أول مطبعة وأول صحيفة أنشئت في

البحرين؛ إذا استثنينا المطبعة السابقة الحجرية اليدوية - إن كان يصح تسميتها مطبعة - التي جلبها الميرزا حسن الحكاك. وكان بدء ظهور الصحيفة المذكورة في أواخر سنة ١٣٥٨، فكان لها رواج في بلدان الخليج وغيرها، حتى الهند وفارس فضلاً عن جزيرة العرب.

وأما منشؤه فهو كاتب قدير وشاعر بليغ، تلقى معارفه في مدارس البحرين واستفاد من أسفاره وسياحته إلى سوريا ومصر والعراق والهند حنكةً وتجارب أفادته في مستقبل حياته الصحفية، بعد أن كانت عادية لا تتعدى محيطه الاجتماعي حين كان يتاجر في اللؤلؤ؛ وهو الآن في العقد السادس من العمر. وله شعر كثير، فمن شعره القصيدة التي قدّمها في مسابقة لندن الشعرية في بلاد الخليج الفارسي، وموضوعها الحرب البحرية، وقد نالت الجائزة الأولى على قسم شعر الخليج الفارسي، وذلك سنة ١٣٦٠ والحرب العالمية حامية الوطيس بين الألمان وحلفائها وبريطانيا وحلفائها، يقول:

|                            |                             |
|----------------------------|-----------------------------|
| زخر البر بالجوش الضخام     | آلة الفتك في القرى والأنام  |
| فلندعه وللدماء هدير        | وتسرع إلى البحار الطوامي    |
| فبها للوغى ثلاث طباق       | تتبارى بخفة وانسجام         |
| من نتاج الفكر الذي حير     | الناس بإتقانه وبالإحكام     |
| فعلى السطح منه تبدو قلاع   | سائرات بسرعة ونظام          |
| هي في السلم كالمها تخب الد | بّ ومثل الليوث يوم الصدام   |
| تقذف الموت كالبراكين ناراً | يخلط البحر في الهوا بالقتام |
| هزأت بالرعود قصفاً ومضاً   | في دويّ يُشيب رأس الغلام    |
| أتراها الجبال عافت سواها   | سابحات إلى العباب الطامي    |
| واستحالت إلى حديد ونار     | بعد أن كنّ من حصا ورغام     |

سراعاً ولا انقضاء السهام  
تجعل الشامخات كالأكام  
كم فتاة رعباً قضت وغلماً  
يمموا القفر رهبة في زحام  
ماجرى الحوت تحت جناح الظلام  
أداة الدممار والانقسام  
مثقلات البطون بالألغام  
كنسف الزلزال للأطام  
يمتظون الحديد فوق الغمام  
أين من صوتها هديل الحمام  
ثم تنقض كالرجوم الروامي  
رض وأنكى بها الجروح الدوامي  
وهو مازال كارعاً وهو ظامي  
مجيب الدعاء غوث الأنام  
فيك غير الشقاء والآلام  
بجنب الرجال وسط الضرام  
لجج المعيمات بالأقدام  
عصر نور ورحمة وسلام  
لم يبالوا بما أتوا من أنام  
فسي انتهاك البلدان والأقوام  
سوف تجنون غيبة الإجمام

تتنزى على البحار وتنقض  
وهي في البحر تشعل البر ناراً  
هزت الناس كالأراجيح هزاً  
خلت الدور والشوارع منهن  
وبجوف البحار تجري سفين  
هي في القعر مثل جن سليمان  
تتبدئ أناً وحيناً تواري  
تسف السابحات في لجاج البحر  
حلقت في السماء منها نسور  
هي شبه الحمام في الجو لكن  
تحمل الموت في حشاها زواماً  
ربي إن الإنسان قد هتك الأ  
مج شرب الدماء حتى المنايا  
ربي رحماك عاجل الظلم بالعدل  
إيه عصر الرقي ماذا جنينا  
فساء تجوس في غمرة الحرب  
أبدلت بالحريير صوفاً وخاضت  
إنها الحرب في زمان دعوه  
أوقدتها يد الطغاة اعتداء  
أمعنوا في الديار سلباً ونهباً  
قل لهم لا أقيل منهم عشاراً

وكانت وفاته في ٢٣ جمادى الأولى سنة ١٣٦٤، وقد رثني نفسه في المرض الذي مات فيه بهذه القصيدة:

|                          |                            |
|--------------------------|----------------------------|
| ورمت الممات وسكنني الحفز | مللت الحياة وكثر السهز     |
| إذا ما الزمان جفا أو غدز | ففي الموت بُعد عن النائبات |
| وفي الموت كسر لسيف القدر | وفي الموت قصف لسهم القضاء  |
| فلالي صحب ولا لي مقر     | غريب الديار خلي الوفاض     |
| وفوق فراش الثرى والحجز   | هنالك من تحت سجن الظلام    |
| وعاد إلى رشده واستقر     | ترى القلب بارح كل الهموم   |
| ولا ذكر أهل عليه يمز     | فلا هو يذكر أوطانه         |
| طوال السنين وجلّ العمز   | ولا صاحباً عاش في ظلّه     |
| ولم ير ابناً لقاه يسر    | قضى نائياً عن وصال القطيم  |
| ولما أعش مثل عيش الزهر   | لقد عفت كل أماني الشباب    |
| كأنني شيخ رذيل العمز     | وملّ فؤادي عراك الحياة     |
| فحطت شباباً زها وازدهر   | ومالت بعودي دواعي الشجون   |
| هو الأمر ياصاح فضّ بطز   | ولم آل جهداً ولكنّه        |
| فألقي سراياً وشؤماً وشز  | أروم الأماني وأسمن لها     |
| وداعاً وداعاً ضياء القمز | وداعاً وداعاً نجوم السماء  |
| وداعاً وداعاً حفيف الشجز | وداعاً وداعاً خرير المياه  |
| سلام عليك رنين المطز     | سلام عليك هبوب الرياح      |
| سلام عليك نسيم السحز     | سلام عليك هديل الحمام      |
| سلام عليك أنين الوتز     | سلام عليك رحيق اللمن       |
| وصفاً الحفا وأقيما الحجز | خليلي هيلاً علي الثرى      |

وطوفا بقبري قبيل القفول  
 وطيرا لأهلي بعد المصاب  
 علي ابن وحيد غريب الديار  
 فخفا عليهم بخير العزاء  
 وطوفا بييتي قبل الرجوع  
 ولا تبكيا أنه موقف  
 وعودا سريعا إلى حفرتي  
 ولا ترويا لي عن العالمين  
 أود لو أني قبيل الشروق  
 وأجعل حداً لهند البلى  
 ولكن صفاراً بذاك الحمى  
 ففيه عظام وفيه عبر  
 إذ الدمع منهم هماً وانفجر  
 بقلب كواه الجوى فانفطر  
 مفاجيع أخشى عليهم ضرر  
 إذا ما الصراخ علا واستمر  
 يُذيب القلوب ويعمي النظر  
 فإني أخشى حلول الضجر  
 ولكن عن الشعر أو السمز  
 أناجي الملائك دون البشر  
 وإن تك ياصاح إحدى العبر  
 خشيت أيتهم في الصفز

٢/٦٠٣ - عبد الله بن علي بن حسن بن أحمد الماحوزي البحراني

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الورع التقى الأواه: الشيخ عبد الله بن علي بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عمار، الستري أصلاً، الماحوزي مسكناً ومدفنناً البحراني. كان ﷺ فقيهاً فاضلاً ورعاً تقياً صالحاً، وهو والد نادرة الزمان العلامة الشيخ سليمان الماحوزي العلامة المشهور، أخذ عن فضلاء عصره ومصره.

٢/٦٠٤ - عبد الله بن علي بن عبد الإمام التوبلي الأحسائي

الفقيه النبيه الفاضل، الأواه التقى: الشيخ عبد الله بن علي بن عبد الإمام التوبلي البحراني، المتقدم ذكر عمه الشيخ أحمد، وجدته الشيخ عبد الإمام. والظاهر أن أصلهم من الأحساء، وأن أول من استوطن البحرين منهم الشيخ

عبد الإمام، الذي له مسائل إلى الشيخ أحمد ابن الشيخ إبراهيم العصفوري، هذا إذا لم يتعدد، كما سبقت الإشارة إلى ذلك.

أما المترجم ووالده وعمه فلم أقف لهم على نظم أو تأليف، وكل ما رأيت تواقيعهم تتوّج عدة من الوثائق العقارية، وآخر توقيع للمترجم وأبيه كان مؤرخاً سنة ١٢٠٧.

٢/٦٠٥ - عبد الله بن علي بن عبد الله الستري البحراني

العالم الفقيه النبيه، الكامل الأواه التقي: الشيخ عبد الله ابن الشيخ علي ابن الشيخ عبد الله الستري البحراني، وهو أب الشيخ أحمد والشيخ علي رحمتهما. يروي عن أبيه، وكان حياً في سنة ١٢٥٦.

٢/٦٠٦ - عبد الله بن علي الماحوزي البحراني

العالم العامل، الحبر الجليل الفاضل، العلامة الفهامة، الكامل الأواه التقي: الشيخ عبد الله ابن الشيخ علي الماحوزي البحراني. وهو يروي عن الشيخين الجليلين الشيخ عبد الله بن أحمد والشيخ أحمد بن عبد الله بن حسن البلايين، عن شيخهما الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي، المتقدم ذكرهم جميعاً. وعنه يروي العلامة المجدد الشيخ محمد ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ إبراهيم آل عصفور الدرّازي البحراني. قاله الشيخ عبد المحسن اللويمى الأحسائي في إجازته الكبرى.

٢/٦٠٧ - عبد الله بن علي بن عبد الله القاري الأحسائي

الفاضل الفقيه الكامل، الأديب الألمي، اللبيب الحلیم الأواه البهي: الشيخ عبد الله بن علي آل عبد الله - المعروف بولد علي وائل - القاري الأحسائي الشاعر

الماهر، له ديوان شعر كبير، وقد يتحد بسميّه الشيخ عبد الله بن علي الأحسائي - المتقدم ذكره - وكلاهما في زمان واحد وبلد واحد.

له شعر كثير متفرّق في المجاميع في رثاء الحسين عليه السلام، أمّا ديوان شعره فموجود في الأحساء ولكن لم يقع بيدنا. فمن شعره في رثاء الإمام الحسين عليه السلام قوله من قصيدة أوردّها له الشيخ حسين ابن الشيخ علي آل الشيخ سليمان البحراني القديحي في كتابه (رياض المدح والثناء):

|                                |                              |
|--------------------------------|------------------------------|
| لهفَ نفسي لقطب دائرة الأكوان   | مذراح للطفاة فريدا           |
| حرّ قلبي لصحبه مذ رآهم         | كالأضاحي على التراب رُقودا   |
| فاتكئ بينهم على قائم السيف     | وناداهم وليس مفيدا           |
| أأحباي ما لكم قد هجرتم         | لي وواصلتم ثرى وصعيدا        |
| أسئتم لصحبتى أم سقاكم          | طارق الحتف من رواه ورودا     |
| أولستم بقیة الله في الخلق      | وأوتاد أرضه أن تميدا         |
| والمحامون عن حمى ملّة الدين    | الحنيفي خشية أن يميدا        |
| لِمَ صيرتم التراب وسادا        | وافترشتم صحاحاً وكديدا       |
| ومضى للوغى يدير رحاها          | بئد أن لم تنزل تدبير الوجودا |
| يلتقيهم بهمة لو أرادت          | طوت الأرض غيبه والشهودا      |
| صارماً ما انتضاه في الرّوع إلا | طارت الرؤوس من شباه حصيدا    |
| وحسام لغربه نافذ الحتف         | لازال مقلقاً إقليدا          |
| مستظيلاً عليهما والعفرنا       | ليس يخشى وقد أهاج القرودا    |
| إلى أن قال:                    |                              |

فهوى في الصعيد ملقى ولكن نال في المجد والفخار صعودا



يامليك الأقدار والسيد المسد  
عجباً للمهاد والشهب والسب  
كيف قرّت بأهلها واستقرت  
طودها المشمخر فوّار تنوّ  
بيد أنْ للإله في الخلق لطف  
فهو لولا بقاءه في الأرض عادت  
كم أرادوا به العدى الحثف لكن  
لست أنساه في الخيام مسجني  
حوله من نسائه ثاكلات  
يستجاوبن بالمناح كأن قد  
من ثكول تبث شكوى لثكلى  
بينها زينب الفجانع ولهى

ومدحه الأديب الجليل السيد خليل الجدحفي البحراني - المتقدم ذكره -  
بقصيدة ذكرناها في ترجمة السيد، يقول في أولها:

قم عاطني الراح ذات السلسل العذب  
بكراً ولكن في سن العجوز وقد  
سلافة حدثت عن سالف الحقب  
شباب الزمان ولم تهرم ولم تشب  
إلى آخره، فأجابه المترجم بهذه القصيدة:

هذا النظام حري أن يخطّ بأل  
وأن تنيط قوافيه الحسان على  
سواح الزبرجد والياقوب بالذهب  
نحورها لاثمين اللؤلؤ الرطب

والروض أن يتوشى من لطائفه  
 وأن تخر لديه الشهب ساجدة  
 جرت بأسطره عين الحياة فمن  
 أقول للصحب إذ هام الفؤاد به  
 أسحر هاروت هذا أم مسعنة  
 بكف أهيف معسول اللمى رشيق  
 تخالها اقتبست من نور وجنته  
 فكيف لا وهو ذو قد تكوّن من  
 مهذب الخلق والأخلاق أوحد أرب  
 الشاقب الفهم والراقي بسؤدده  
 فلو يجاريه سحبان بحلبته  
 ولو يضاهيه قس في فصاحته  
 ومن يقسه بطائي الزمان ندا  
 قل ماتشاهيه من فضل تجده له  
 من معشر صح فيهم إن دعوا لعلني  
 يابن الأئني شرعوا صافي الفخار ومن  
 أحييت ميت القوافي بعدما درست  
 فاجر عليهم ذيول الفخر وامضي مدني  
 وله من قصيدة في الإمام الحسين عليه السلام:

برغم العلي يابن النبيين تغتدي  
 مصاب قليل أن تشقّ لوقعه  
 ثلاث ليال لا تواري بساتر  
 قلوب الموالي بعد شقّ المرانر

أيـجمل ياالله أنـ حبيبـه  
 ورأس رئيس الكائنات يبيـره  
 وكبش بني عدنان ليث عرينها  
 وخامس أصحاب الكساء مهاده  
 ومما شجاني والمصائب جمّة  
 عشية جاء المهر مهر حميها  
 فحجّت إليه بالحنين ذواهلاً  
 وأحر من ميقات مصرع كهفها  
 وقد أفردت في حجّها ببلية  
 ولا نزعتم إلّا مخيط سرورها  
 ولا أحرمت إلّا بقمص مصائب  
 ولا عرفت إلّا بمصرعه ولم  
 ولا نحرتم إلّا لهدي سلوّها  
 ولا هرولت إلّا جماراً من الأسنى  
 ولا قذفت إلّا جماراً من الأسنى  
 ولما تطف إلّا به غير أنها  
 ولا حجراً قبّلته واستلمته  
 ولم تسع ما بين الصفائم مروة  
 ولا قصرت إلّا العزا لشعورها  
 وعند حظيم الصدر حطّمها الأسنى

\* \* \*

بنفسي وديعات الرسالة أصبحت  
 مُضَيَّعَةٌ ما بين وغد وفاجر

بنفسي مصوناتٍ عقيب مصونها  
 فيا ركباً حرفاً أموناً بوخدها  
 تُجافي الكلا والظلّ والماء رغبةً  
 لك الخيرٍ دعها حيث شاءت فإنّها  
 ودعها إلى أم القرى واهبطن بها  
 بني غالب غلب المغاوير إن عزّت  
 وناديهم يا آل غالب مآلكم  
 وعهدي بكم أهل الإباء وجهازكم  
 علام اتخذتم مضجع الضيم وارتضت  
 قعدتم ولم تقعد أُميةً عنكم  
 أثارت عليكم رابع الحنف واحتذت  
 فهبوا فما ترضى المعالي دماؤكم  
 سوافر لم يُعطفَ عليها بساتر  
 تفوت لفتخاء الجناحين كاسرٍ  
 إلى السير من شوقٍ إليها مُخامرٍ  
 بإيجافها لم تخش مَصَّ المحاذير  
 ببطحاء آساد العرين الخوادير  
 بجلّائها أم البلا بمغائر  
 غَضِيْتُمْ على الأقدأ جفونَ المعاذير  
 يُسْجَارُ ولَمَّا يَخْشُ جَوْرًا لجاير  
 شمائلكم منه بهون الضرائر  
 ونمتم وما نامت لداء مساوير  
 بأخصصها خدأ لكم غير صاغرٍ  
 تطلُّ برغم منكم هدر هادرٍ<sup>(١)</sup>

٢/٦٠٨ - عبد الله بن علي بن محمد بن أحمد آل عصفور البحراني<sup>(٢)</sup>

العالم الفقيه، الفاضل النبيه، الأواه البهي: الشيخ عبد الله ابن الشيخ علي ابن  
 الشيخ محمد ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ إبراهيم آل عصفور البحراني. كان حياً  
 سنة ١٢٤٧.

٢/٦٠٩ - السيد عبد الله بن علي بن محمد الموسوي الحسيني البلادي

العالم العامل، الجليل الفاضل، المجتهد الكامل، الأواه التقى: السيد عبد الله ابن

(١) رياض المدح والثناء: ٢٧٣.

(٢) مرّت ترجمته في ص ٣٦٦ بعنوان: (عبد الله البحراني المعروف بالزاهد).

السيد علي ابن السيد محمد ابن السيد عبد الله بن علوي الموسوي الغريفي  
البلادي البحراني أصلاً، البوشهري مولداً وموطناً. ولد في بوشهر سنة ١٢٣٣.  
وتوفي بها سنة ١٢٨٢، ونقل إلى النجف الأشرف.

ذكره السيد النسابة في كتاب أنسابه، بقوله: (وأما السيد المجتهد الفقيه  
الأصولي جدي المبرور السيد عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الله البلادي رحمته،  
فقد كان مجتهداً فقيهاً جامعاً للمعقول والمنقول، حاوياً للفروع والأصول،  
صاحب الإجازات والكرامات الباهرة. له كتاب في الأصول في الأدلة العقلية،  
وكان كثير الزهد والورع، حسن المنظر والمحضر، قوياً في الله عوناً للمظلوم  
خصماً على الظالم، لا تأخذه في الله لومة لائم:

يغضي حياءً ويغضي من مهايته فلا يكلم إلا حين يبتسم<sup>(١)</sup>  
ولد في بوشهر سنة ١٢٣٣ وعاش فيها مدة، ثم انتقل إلى النجف الأشرف  
بعنوان التحصيل، واشتغل هناك مدة مديدة. وقد كان من تلامذة صاحب  
(الجواهر) وصاحب (الفرائد) وصاحب (الضوابط)، قدس الله أسرارهم. وله  
مكالمات مع مشائخه.

ثم بعد الفراغ والإجازة ارتحل إلى بوشهر وسكن هناك مرجعاً وكهفياً للناس،  
له يد طولى في الوعظ، وكان رئيساً إماماً يتولى المحراب. توفي سنة ١٢٨٢  
وحمل جسده الطاهر الطيب إلى النجف، ودفن في حجرة الصحن الواقعة على  
يمين الباب السلطاني.

له من الأولاد السيد محمد ويعرف بـ (علم الهدى) - وهو عمي وأبو زوجتي -

والمرتضى الملقب بـ(صدر العلماء)، وأبو القاسم الملقب بـ(سلطان العلماء) - وهو والدي - وعيسى<sup>(١)</sup> انتهى.

[ترجم له: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي: ١٨٩ / ٢٤١]

٢/٦١٠ - عبد الله بن علي بن محمد بن آل عبد القادر الأحساني

العالم الفقيه الفاضل، المحدث الكامل الحلیم الأواه: الشيخ عبد الله ابن الشيخ علي آل عبد القادر المالكي الأحساني.

ذكره الشاب الأديب ابن الرومي استطراداً في تأييده للشيخ عبد العزيز بن حمد آل مبارك - المتقدم ذكره - المنشور في صحيفة البحرين الغراء رقم (١٥١) بقوله: (من معاصريه الشيخ عبد الله بن علي آل عبد القادر الأحساني القاضي الأديب والفقيه الشاعر، يفرّد كالبلبل الثمل بنشوة الطبيعة وجمال الروض).

٢/٦١١ - عبد الله بن علي بن محمد البخاري الخطي

العالم العامل، المحقق الفاضل، المدقق الكامل، الأواه المرضي: الشيخ عبد الله ابن الشيخ علي بن محمد البخاري الخطي.

رأيت له شرحاً على رسالة (الدرة المنطقية) للشريف الجرجاني في المنطق بخط الشارح، وهي تدل على فضله وعلو كعبه في علم الكلام والتحقيق. تاريخ فراغه منها في اليوم السابع من رجب سنة ١٢١٠، وله على ظهرها بحث في النزاع مع أحد معاصريه في الجزء الذي لا يتجزأ، وتقارير أخرى منطقية، كلها بخطه وعليها توقيع.

ورأيت له رسالة أخرى وسمها بـ(مراقبي الدرجات العلية في تحقيق بعض

المسائل العقلية)، وهي دقيقة العبارة لطيفة الإشارة، بليغة البيان قوية الدليل واضحة البرهان.

والظاهر أنه يتحد مع الشيخ عبد الله القطيفي الذي ذكره الشيخ محمد علي العصفوري في تاريخه، بقوله: (الشيخ عبد الله القطيفي، وهو من أكابر علماء القطيف، مجازاً عن شيخه الشيخ أحمد الأحسائي. له رسائل في علوم شتى، منها: كتاب في تفسير أول ما خلق الله العقل، ورسالة في وجوب الجمعة عيناً، ورسالة في آداب المفتي. مات سنة ١٢٢٠هـ<sup>(١)</sup>).

[ترجم له: أنوار البدرين: ٣٣٢، مجلّة الموسم (٩ - ١٠): ٢٤٠]

#### ٢/٦١٢ - عبد الله بن فارس القطيفي

الفاضل الأديب اللبيب، الكامل الكريم، الأواه الموانس: الشيخ عبد الله بن فارس القطيفي. كان رحمته الله فاضلاً كاملاً شاعراً أديباً فاخراً. رأيت له ثلاث قصائد في رثاء الإمام علي عليه السلام، ولم يحضرني الآن منها شيء. ربما أدرك فجر القرن الثالث. وله ابن عالم فاضل وأديب كامل اسمه الشيخ علي، سيأتي ذكره في محلّه.

#### ٢/٦١٣ - عبد الله بن فرج بن عبد الله القطيفي

العالم الجليل الفاضل، الفقيه النبيه الكامل، التقى الأواه: الشيخ عبد الله ابن الشيخ فرج بن عبد الله بن عمران بن محمد بن عبد الله بن عمران بن محمد بن علي آل عبد المحسن.

قال طيّب الأرج الشيخ فرج بن حسن آل عمران القطيفي في تحفته - بعد أن

ذكر اسمه، كما تقدم -: (ذكر صاحب أنوار البدرين) <sup>(١)</sup> فيه، بقوله: العالم العامل الأواه الشيخ عبد الله بن فرج بن عبد الله بن عمران القطيفي. كان من العلماء الأعلام، له كتاب (تحفة الأبرار في معرفة الأقضية والأقدار) مجلّد. والظاهر أنني وقفت له على رسالة مبسوطة في الحسن والقبح العقليين ردّاً على الأشاعرة <sup>(٢)</sup>. أقول: قد رأيت كتاب (تحفة الأبرار).

[ترجم له: الأزهار الأرجية ٨: ٧٠، الذريعة ٣: ٤٠٦، ٧: ١٩، مجلّة الموسم العدد (٩ - ١٠):

[٢٢٨].

٢/٦١٤ - السيد عبد الله بن أبي القاسم بن عبد الله الموسوي الحسيني البلادي

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الأديب الكامل، التقى الأواه: السيد عبد الله بن أبي القاسم بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الله بن علوي البلادي، البحراني أصلاً، النجفي مولداً، البوشهري موطناً.

قال رحمته في رسالة أنسابه عن نفسه ما ملخصه: (ولدت في النجف نحو سنة ١٢٩٠، ثم بارحتها مع والدي إلى بوشهر وأنا ابن سبع سنين، وبعد مدة قضيتها في خدمة والدي، هاجرت إلى النجف بقصد طلب العلم على فضلائها، وبعد سبع سنين من اشتغالي فوجئت بوفاة والدي في العشر الثانية سنة ١٣٢٢، فعدت إلى بوشهر وقمت مقام أبي في أمر الإمامة والإفتاء والوعظ) <sup>(٣)</sup>.

وكان واسع الاطلاع في علم الأنساب - لا سيّما أنساب أسلافه سادة البحرين - فإنّ له فيها مشجرات. وله رسالة وسمها بـ (الغيث الزايد في ضبط ذرية

(١) أنوار البدرين: ١١ / ٢٦٠.

(٢) تحفة أهل الإيمان: ٦.

(٣) الغيث الزايد: ٢٢.



محمد العابد)، أفرد منها قطعة عنوانها بالفصن الثالث من غصون رسالة (الغيث الزايد)؛ لاختصاصها بالفرع الذي ينتهي إليه. وله كتاب (تذكرة الألباب في علم الأنساب) ضخّم، وكتاب كشكول، وغير ذلك من الكتب والرسائل.

ومن شعره ما رثى به أم أولاده زهراء بنت السيد محمد مهدي (علم الهدى) ابن السيد عبد الله في ١٢ / ١١ / ١٣٢٦:

(هذي الأراكة والورقاء والبانُ  
 مخبّرات بأنّ القوم قد بانوا  
 بانوا ومن بعدهم نار توقّدها  
 بين الأضالع والعينان عينانُ  
 فالدمع منحدر والقلب منكسر  
 والطبع منكدر والعقل حيرانُ  
 فليت شعري وخير القول أصدقه  
 جار الزمان عليهم أم همُ خانوا  
 والله ماجار أحبابي عليّ وما  
 خانوا ولكن هذا الدهر خوانُ  
 فيا نسيم الصبا بالله أين همُ  
 بلّغ عليهم سلامي أينما كانوا<sup>(١)</sup>)

وفي (الذريعة): أنّ له (الزلال المعين في الأربعين)<sup>(٢)</sup>، و(الأنساب المشجرة)، و(توضيح المآرب في أحكام اللحن والشوارب)، و(البصر الحديد في معرفة الهيئة على الطراز الجديد)، وترجمته بالفارسية وكلاهما مطبوعان. قاله العلامة آغا بزرك<sup>(٣)</sup>.

٢/٦١٥ - عبد الله بن قيس الصباحي العبدي

عبد الله بن قيس الصباحي العبدي.

ذكره ابن حجر في إصابته، بقوله: (عبد الله بن قيس الصباحي العبدي، ذكر

(١) الفيت الزايد: ٢٤.

(٢) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١٢: ٤٦ / ٢٨٨.

(٣) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٣: ١٢٦ / ٤١٩.

الرشاطي عن أبي عبيدة بن المثنى: أنه أحد الوفد الذين وفدوا من عبد القيس مع الأشج. وذكر وثيمة عن ابن إسحاق: أنه دل المسلمين في الردة على عورة أهل الحصن في البحرين، وساق القصة وأشد له شعراً، منه قوله:  
لا توعدوننا بمعمور وأسرته من يلقنا يلق منا شبة الحطم<sup>(١)</sup>  
وتروى الأبيات لعبد الله بن حذف الكلابي.

#### ٢/٦١٦ - السيد عبد الله الكتكاني التوبلي البحراني

العالم العامل، الفقيه النبيه الفاضل، الأديب الكامل، الشريف الأواه: السيد عبد الله الكتكاني التوبلي البحراني - وكتكان إحدى قرى توبلي من أعمال البحرين - ولم أتتحقق من اسم أبيه السيد علي أم السيد حسين.  
ذكره الشيخ محمد علي العصفوري في تاريخه، بقوله: (السيد عبد الله الكتكاني البحراني. كان فاضلاً فقيهاً مدققاً، ولم أر من تصنيفه شيئاً إلا حاشية مليحة على (المطول). مات ﷺ في شهر رمضان سنة ١٢٣٠، وقبره الشريف في بههان يزار ويتبرك به)<sup>(٢)</sup> انتهى.

#### ٢/٦١٧ - ملا عبد الله المادح القطيفي

الأديب اللبيب، الشاعر المعاصر: ملا عبد الله المعروف بـ (المادح القطيفي)، يقال: إنه لم يتتقف وإنما هو شاعر بالفطرة والسليقة. فمن شعره هذه القصيدة في رثاء الحسين بن علي ﷺ:

ملئت هذه البسيطة جوراً ياملِك الزمان عجلَ ظهوراً

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ٢: ٣٦١/١٩٠٥.

(٢) تاريخ البحرين: ١٦٣/٢٣٤.

ظهرت في البلاد تسعة رهط  
 سعت القوم وسعى أصحاب لوط  
 جاوزت حدّها وزادت فسوقاً  
 عجلأ بالحروب قطب رحاها  
 جعلت ضميمكم ذوي النصب ديناً  
 طافت اليوم بالطفوف أمي  
 يوم طوفان كربلا مستطير  
 وأبو الفضل داعي الله لبي  
 مستفزاً إلى الكريهة أسداً  
 كسرت بالسيوف للكفر هاماً  
 وانتضى السيف للكفاح همام  
 وانجلت غمة الهياج لرأس  
 تالياً في القنا لمحكم آي  
 وغدا صدر عالم بالمذاكي  
 ويل حرب ما كان ذنب علي  
 ويل حرب ما كان ذنب علي  
 ويل حرب ما كان ذنب علي  
 رجّت الارض بالكآبة رجاً  
 رجّت الأرض بالكآبة رجاً  
 رجّت الأرض بالكآبة رجاً  
 وحقيق لرزه آل علي  
 يالك الله أي رزه عظيم  
 حكمت في العباد ظلماً وزورا  
 زعموا القوم سعيهم مشكورا  
 وعنتت فيكم عتواً كبيراً  
 واجعل الجور كالهيا منثوراً  
 وأبي الضيم قد غدا مقهوراً  
 وقضى من قضى بها منحوراً  
 وحسين يدعو بها مستجيراً  
 فغدا للكفاح يعدو سروراً  
 تركوا الجمع إذ سطوا مكسوراً  
 وهوت حيثما تحاكي البدورا  
 وترى الكفر يومها قمطيراً  
 لرئيس يفسّر التفسيراً  
 من كتاب لقد غدا مهجوراً  
 كالقوارير كسرت تكسيرا  
 وتترته بوترها الموتورا  
 كوّرت بعده الضيا تكويراً  
 شجّرت ولده القنا تشجيراً  
 والسما راح بالشجى مفطورا  
 والسموات أوشكت أن تمورا  
 لعليل مكبّل مأسورا  
 أن تهدّ الجبال هدأ عسيرا  
 جلّ رزه أ فلا يلام حصورا

وإليكم من الشجي يسيراً فاقبلوا آل أحمد الميسورا  
وعليكم من الإله سلام وصلاة تهدي إليكم حبوراً  
انتهى نقلها من خط الناظم.

٢/٦١٨ - عبد الله بن مبارك البلادي البحراني

العالم العامل، الحبر الفاضل، الجهد الكامل، الأواه المبارك: الشيخ عبد الله ابن  
الشيخ مبارك البلادي البحراني.

ذكره الشيخ محمد علي العصفوري في تاريخه، بقوله: (الشيخ عبد الله ابن  
الشيخ مبارك.

وهو أحد الأكابر وزينة المجالس والمنابر. كان رحمه الله عالماً زاهداً رياضياً  
أعجوبة زمانه في الرياضيات. وهو أستاذ جدنا الشيخ خلف ابن الشيخ عبد علي  
ابن العلامة الشيخ حسين. وفي سنة ١٢٦٣ رحل إلى شيراز - وقصدته الزيارة -  
وقصته في شيراز وظهور العجائب منه وإخباره بالمعقبات من المشهورات  
والمسلّمات، وقضية الفارة وشيوعها في البحرين وخلوّ عنها بأمر الشيخ لأوضح  
دليل على علو مقامه. توفي رحمه الله سنة ١٢٦٧، ولأهل شيراز في قبره اعتقاد عظيم.  
وله كتاب في الهندسة، ورسالة في الهيئة، قال في تلك الرسالة: (وكلما قدرنا  
لك في الأفلاك والعناصر والمواليد فعلمنا بقاعدة الكشف ونتيجة الرياضة)،  
ورسالة في الحكمة، وغير ذلك من الرسائل<sup>(١)</sup> انتهى.

ولمبارك نسل مبارك جلّهم علماء فضلاء صلحاء، أما اسم مبارك وآل مبارك  
فقد تعدد؛ فمنهم هذا، ومنهم القطيفي الجارودي، ومنهم الأحسائي الذي ينتمي

إليه اللويحي، ومنهم الأحسائي المالكي المذهب. وقد مرّت الإشارة إلى بعضهم وستأتي فيما سيأتي من تراجم. والمترجم يتحد مع سمّيّه الآتي ذكره، والله أعلم.

٢/٦١٩ - عبد الله بن مبارك بن علي بن حميدان الجارودي الخطّي

العالم العامل الجليل، الأديب الكامل الأواه، المبارك: الشيخ عبد الله ابن الشيخ مبارك<sup>(١)</sup> ابن الشيخ علي بن حميدان الجارودي الخطّي. ذكره العلامة الشيخ عبد الله ابن الشيخ علي بن محمد البحاري الخطّي - المتقدّم ذكره - في إحدى مسائل كتابه (مراقي الدرجات العلية)، بما نصّه: (الشيخ الجليل الشيخ عبد الله ابن النبيل الشيخ مبارك ابن المقدّس الشيخ علي بن حميدان الجارودي الخطّي). ثم ذكر له مباحث في مسألة حرف الكاف - وأنها من أي المواضع تخرج - وقعت مع الشيخ محمد بن سعود بن عبد العباس الخطّي، وذلك في حدود سنة ١٢١٠. وللمترجم أخ فاضل اسمه الشيخ علي، سيأتي ذكره في محلّه.

وقال العلامة آغا بزرك في ذريعته، استطراداً: (والنسخة جوابات الشيخ أحمد ابن زين الدين عليّ مسائل الشيخ مسعود بن سعود - التي رأيتها - كانت بخط الشيخ عبد الله ابن الشيخ مبارك ابن الشيخ عليّ الخطّي في سنة ١٢١٣)<sup>(٢)</sup>. وقال أيضاً: ((التوحيد)) للشيخ عبد الله ابن الشيخ مبارك بن علي بن حميدان القطيفي نزيل شيراز والمتوفى بها، وهو أخ الشيخ عليّ والشيخ محمد المتوفيين في القطفيف في أسبوع واحد سنة ١٢٦٦. ولأخيه الشيخ عليّ - أيضاً - رسالة في

(١) كذا، والصحيح الشيخ عبد الله بن الشيخ علي بن الشيخ مبارك.

(٢) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢: ٩٢ / ٣٦٤، باختلاف يسير.

التوحيد، توجدان عند الشيخ محمد صالح آل مبارك البحراني<sup>(١)</sup>. ويتحد المترجم مع سميه المتقدم وكأنه هو، والله أعلم.

٢/٦٢٠ - عبد الله بن محسن بن حسين آل خليفة الأحسائي

العالم العامل، التبيه الفاضل، اللوذعي الكامل، التقي الأواه: الشيخ عبد الله ابن المقدس الشيخ محسن ابن العالم الشيخ حسين آل خليفة الأحسائي، نزيل النجف. عالم فاضل أديب تقي معاصر. أخبرني عنه شقيقي الأديب الفاضل الحاج محسن التاجر - حيث اجتمع به في مشهد الإمام الرضا<sup>عليه السلام</sup> في سنة ١٣٦٦ - فأطراه وأثنى عليه. وأبوه عالم وكذلك جدّه.

٢/٦٢١ - عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عبد المحسن الخطي

العالم الفاضل، الفقيه الكامل، التقي الأواه: الشيخ عبد الله بن محمد بن إبراهيم ابن عبد المحسن القطيفي.

ذكره الشيخ حسن بن محمد الفنوي في ديوان أستاذه أبو البحر الشيخ جعفر الخطي، بقوله: (وكتب أبو البحر إلى الشيخ عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عبد المحسن إلى القطيف يعتذر عن تأخير مراسلته، وقد عاتبه في ذلك سنة ١٠١٨:

|                               |                            |
|-------------------------------|----------------------------|
| ألا قل لعبد الله عني مقالة    | تدل على ودي وصدق ولائي     |
| وحقك ما تركي مديحك ضنة        | عليك بتقريضي ولا بثنائي    |
| ولا مدح من كلفتني بامتداحه    | وإن كان ممن يستحق هجائي    |
| واني وإن أصبحت والشعر حرفتي   | وكنت امرءاً في عدة الشعراء |
| لأسلك نهجاً في الوفاء يريك من | تقدم من أهل الوفاء ورائي   |

وإنّ يداً أوليتيها وإنّ مضى  
أراك بعيني عاجزاً عن جزائها  
ولست امرءاً إن غاب غاب وفاؤه  
رويداً فإن غولبت لم تأخذ الوري  
ولولا وجوه في القطيف أخافها  
بها الدهر باق ذكرها ببقائي  
فيصرف وجهي عن لقاء حياتي  
ولكنني إن أنا يدنُ وفائي  
بفلك في أكرومة وسخاء  
لما طال بالبحرين عنك ثوائي<sup>(١)</sup>

٢/٦٢٢ - عبد الله بن محمد بن أحمد بن عثمان الأحسائي الشافعي

العالم الفقيه الفاضل، الأديب الكامل، التقي الأواه: الشيخ عبد الله بن محمد بن الشيخ أحمد بن عثمان الأحسائي الشافعي.

هو ممن يروي قراءة وسماعاً وإجازة عن العلامة الشيخ أبي بكر ابن الشيخ محمد بن عمر الملاً الحنفي الأحسائي، فقد ذكره ابن شيخه الشيخ عبد الله بن أبي بكر الملاً في ترجمة والده المذكور - ناظماً له في سلك تلامذته الفحول - بقوله: (الشاب التقي ذو الأدب والفصاحة التي فاق بها عليّ الأقران، الشيخ عبد الله ابن الشيخ محمد ابن الشيخ أحمد بن عثمان)، انتهى.

وله مراسلات إلى العالم الجليل السيد عبد الجليل ابن السيد ياسين - المتقدّم ذكره - ذكرها ابن السيد المذكور في ديوان والده، بقوله: ومّا قال الوالد مجيباً الشيخ عبد الله ابن الشيخ محمد ابن الشيخ أحمد بن عثمان الأحسائي، ومحمد بن عليّ البجلي عن مناظيم وردت إليه منهما، بقصيدة أرسل لكل منهما نسخة منها مع رسالة لا يتسع المقام لذكرها، فرأينا أن نقتصر على إيراد بضعة أبيات منها، ومطلعا:

إلى طيب ملهى للعداري وملعبٍ يحن فؤاد المستهام المعدّب

وبرق الأماني والرضا غير خلب  
وأعصي نصيحي في الهوى ومؤنبي  
كما ارتاض بالإلجام صهوة أصعب  
تقصر عن أدناه أطماع أشعب  
ولا أتقي عين الرقيب المرتب

وأصبو إلى عصر تقضى على الصفا  
أطيع الهوى فيما يشاء صبا  
لعز الهوى أذلت جامحة الصبا  
وما زال لي في الحب أبعد مطمع  
ليالي لا واثن أحاذر بغية

ثم مضى فيها إلى أن بلغ خمسين بيتاً، قال:

على الروض جادته الغوادي بصيب  
فيدرك منها الحسن أبعد مطلب  
له في مقام الفضل أرفع منصب  
تميّزه في النبل في كل موكب  
وقد يسبق الأقران فضل التكب  
وربّ ظريف للقلوب محبب  
تقيم بعيداً كالحميم المقرب  
كفاه سليم الطبع عن نحو قطرب  
سليل كرام كل أنجب أغلب  
إلى ورع صافي الموارد أعذب  
ففاز بفضل نابه الذكر معجب  
سوى ما أتى من نظم واقٍ مهذب  
فلم يرض من بكر المعاني بشيب  
وما زال حلفاً للإخاء المحبب  
فأصبح جالينوس في جنبه غبي  
محب لآل المرتضى عترة النبي

كمثل نظام جاءني فاق نشره  
به يستحلني جيد هيفاء غادة  
تنظّمه عقداً أنامل ماجد  
نبيه نبيل ذو صفات حميدة  
حريض على كسب الفضائل مذ نشا  
لقد عرفت منه الظرافة شيمة  
كريم إخاء جامع حسن عشرة  
سليقي منظوم ونثر كأنه  
هو الشيخ عبد الله نجل محمد  
جهاذة علماً فحلوه بالتقى  
تقصّد عبد الله قصد سبيلهم  
ففاق بنظم لا يباريه شاعر  
نظام فريد في القريض مبرز  
وثيق عهد الود مذ كان يافعاً  
ذكي به علم العقاقير نير  
هو ابن علي ذو الوفاء محمد



٢/٦٢٣ - عبد الله بن محمد بن أحمد بن غدير الأحساني

العالم الفقيه الفاضل، الورع التقى الأواه: الشيخ عبد الله بن محمد بن أحمد بن غدير الأحساني.

هو من تلامذة الشيخ أحمد بن زين الدين الأحساني، وله مسائل بعثها إليه صنف في جوابها رسالة أودعت في كتابه (جوامع الكلم)<sup>(١)</sup>، صدرها بقوله: (أنه قد أرسل إلي الأكرم الأجل والزاهد البدل، الشيخ عبد الله بن غدير بمسائل يريد بيانها وفيها ما لا يحسن بيانها؛ لقوله ﷺ: «ما كل ما يعلم يقال، ولا كل ما يقال حان وقته، ولا كل ما حان وقته حضر أهله»<sup>(٢)</sup>، لكن لما كان من أهل ذلك وجب علي الإشارة إلى ما أراد... إلى آخره). وكان فراغه منها في ١٥ جمادى الثانية سنة ١٢١٠، رأيتها بخط المؤلف.

توفي في حياة شيخه إذ إنه ترحم عليه في أجوبة مسائل الشيخ محمد بن علي آل عبد الجبار في جوامعه<sup>(٣)</sup>.

٢/٦٢٤ - عبد الله بن محمد بن حسين بن عبد النبي المقابي البلادي

العالم النبيه الفاضل، الأديب الكامل، الأواه الأمجد: الشيخ عبد الله ابن الشيخ محمد ابن الشيخ حسين ابن الشيخ عبد النبي ابن الشيخ محمد بن سليمان، المقابي أصلاً، البلادي مسكناً البحراني، المتوفى سنة ١٢٥٤.

٢/٦٢٥ - عبد الله بن محمد بن حسين الشويكي النعيمي البحراني

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الأديب الكامل، الأواه الأوحد: الشيخ عبد الله

(١) جوامع الكلم ٢: ٢٧، ٥٢.

(٢) مختصر بصائر الدرجات: ٢١٢.

(٣) جوامع الكلم ٢: ٢٧، ٥٢.

ابن الشيخ محمد ابن الشيخ حسين ابن الشيخ محمد، الشويكي مولداً، النعيمي البحراني أصلاً ومسكناً وتحصيلاً.

أخذ العلم عن أبيه وفضلاء معاصريه؛ فبرع فيه، فمن جملة شيوخه الذين روى عنهم وتلمذ عليهم: العالم العامل الحليم الشيخ إبراهيم ابن الشيخ علي ابن الشيخ حسن ابن الشيخ يوسف ابن الشيخ حسن البلادي - المتقدم ذكره - كما مرت الإشارة إليه في ترجمة شيخه المذكور. وهو من أهل القرن الثاني عشر، ومن مؤلفاته كتاب في التاريخ.

ذكره العلامة الأوحّد الشيخ أحمد ابن الشيخ صالح بن طعان البحراني في كتابه (زاد المجتهدين في شرح بلغة المحدثين)<sup>(١)</sup>، وأورد له طيّب الأرج الشيخ فرج بن حسن القطيفي - سلّمه الله - تشطير بيتين. تسابق عليّ تشطيرهما تسعة من الفضلاء، عثر عليها في مجموعة خطية، وقد تقدّم بعضها وستأتي بقيتها متفرقة عليّ تراجم أصحابها.

أما تشطير المترجم فهو هذا:

|  |                                 |
|--|---------------------------------|
| حديثاً فعني مورد الصدق صادر              | (إذا ما روى أهل الهوى عن متيّم) |
| (سواي فأحاد وعني تواتر)                  | وإن جاء في الأخبار عن ذي صبابة  |
| وشوقي فبدري في المحبة زاهر               | (رواه نحولي عن سقامي وصبوتي)    |
| (فجاء بحق طابقتة الظواهر) <sup>(٢)</sup> | وبين دموعي ما استكن بباطن       |

انتهى.

له ابن فاضل اسمه الشيخ محمد، سيأتي ذكره في محله.

(١) زاد المجتهدين في شرح بلغة المحدثين ٢: ١٤٢.

(٢) تحفة أهل الإيمان: ٢٣.

ذكر العلامة آغا بزرك في ذريعته: ((الاقتباس والتضمن لمئة آية من كتاب الله المبين في إثبات عقائد الدين وتبكييت المخالفين) من نظم الشيخ أبي محمد الشيخ عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد الخطّبي، تلميذ أبي الرياض الشيخ إبراهيم، ربّته على ثلاثة فصول. رأيت النسخة بخط الناظم كتبها لأمر أستاذه الشيخ آقا محمد ابن آقا عبد الرحيم الشريف النجفي ضمن مجموعة كلّها بخطه، تاريخ كتابتها سنة ١١٤٩<sup>(١)</sup>).

وله ديوان شعر اسمه (جواهر النظام في مدح أهل البيت عليهم السلام)، رأيت بخطه جملة من القصائد ممّا استخرجه من هذا الديوان، وأهداها إلى أستاذه الفاضل آقا محمد ابن آقا عبد الرحيم، منها: روضة كبرى في ٢٨ قصيدة بعدد حروف الهجاء في قوافيها، والحرف الأول لكل بيت موافق لحرف قافيتها، ومنها: روضة صغرى وقصيدة ميمية ذات ٢٨ بيتاً بعدد الحروف، وفي أول كل بيت حرف منها، ومنها: الهمزية الغراء في مدح النبي صلى الله عليه وآله.

إلى أن قال: ومنها قصيدة مهملة الحروف:

|                          |                          |
|--------------------------|--------------------------|
| لآل محمد أعلى السلام     | وإكمال السرور على الدوام |
| وهم أعلى ملوك الحمد طراً | وأصل العلم والهمم الركام |

ومنها: روضة صغرى بديعة يتكرر في كل بيت أحد الحروف الهجائية، وأولها:

|                 |                 |
|-----------------|-----------------|
| أول أبيات الولي | أمدح أحمد العلي |
| بدر بدا برهانه  | بنوره بلا بلا   |
| تبيانه تمامه    | تلقاه تابعا تلا |

إلى غير ذلك ممّا يطول شرحه.

٢/٦٢٦ - عبد الله بن محمد بن خلف آل عصفور البحراني

العالم الفاضل، الأديب الكامل، الأواه الأجدد: الشيخ عبد الله ابن الشيخ محمد ابن الشيخ خلف ابن العلامة الشيخ عبد علي ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ إبراهيم آل عصفور الدرزي البحراني. رأيت وثيقة متوجة بتوقيعه، تاريخها سنة ١٢٢٩.

٢/٦٢٧ - عبد الله بن محمد الحجري البحراني

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الورع التقى الأواه: الشيخ عبد الله ابن الشيخ محمد الحجري البحراني، المتوفى سنة ١٢٣٥.

يروى عن العلامة الشيخ حسين ابن الشيخ محمد آل عصفور.

ذكره الشيخ محمد علي العصفوري في تاريخه، بقوله: (الشيخ عبد الله ابن الشيخ محمد الحجري. هو من العلماء المتورعين، أخذ الفقه عن علامة عصره الشيخ حسين العلامة ومجاز عنه. له من التأليف كتاب (الذخيرة)، وكتاب (الوافي على الكافي). مات سنة ١٢٣٥) (١) انتهى.

[ترجم له: أعلام الثقافة ٢: ٤٥٢، مستدركات الأعيان ٢: ١٦٢].

٢/٦٢٨ - عبد الله بن محمد بن رمضان الأحساني

العالم الفاضل، الأديب الكامل، الأواه الأجدد: الشيخ عبد الله ابن الشيخ محمد ابن رمضان الأحساني.

قال صديقي الأمين الأديب الفاضل ياسين ابن الحاج عبد الله آل رمضان: (رأيت مجموعة خطية في مكتبة كاشف الغطاء النجفي للشيخ عبد الله ابن الشيخ محمد بن رمضان، المتوفى في سيهات القطيف. وله يد طولى في الشعر، تشهد له

قصيدته الهائية - التي جارئ بها الأزرية - بطول الباع وسعة الإطلاع).

٢/٦٢٩ - عبد الله بن محمد صالح بن أحمد بن صالح آل طعان البحراني

العالم العامل، الحبر الفاضل، المحقق المدقق، المجتهد الكامل، الأواه الصالح العلامة الفهامة: الشيخ عبد الله ابن الشيخ محمد صالح ابن العالم الرباني الأوحد الشيخ أحمد ابن المقدّس الصالح الشيخ صالح بن طعان بن ناصر بن علي المركوباني، الستري أصلاً، المنامي مولداً ومنشأً ومسكناً، البحراني. كان - أيده الله وسدّه - جامعاً للمعقول والمنقول ومستنبطاً للفروع من الأصول.

اشتغل بادئ أمره على عدة من فضلاء بلاده في المقدمات، نخص بالذكر منهم أخي وشقيقي المرحوم الشيخ سلمان بن أحمد بن عباس التاجر المتقدم ذكره، والورع التقى السيد علي الوداعي. وبعد ذلك يمّم العراق فحظ رحله في النجف الأشرف، وكترس أوقاته في تحصيل العلوم على عدة من فضلائها الأعلام، نخص بالذكر منهم العلامة المبرور السيد أبو تراب بن أبي القاسم الموسوي الخوانساري، والعلامة الشيخ ضياء الدين العراقي، وقد أجازته إجازة عامّة تشهد بعلو كعبه في العلوم وجلالة فضله بالمنطوق والمفهوم، واقتداره على استنباط الأحكام من الأصول.

وقد وصفه شيخه السيد أبو تراب في إجازته له بما نصّه: (العالم الفاضل، التقى النقي، العدل البذل الزكي، الحائز للمراتب السامية بالحظ الأوفر، والنجم اللامع في أفق الهداية من بعد الشمس والقمر، الحبر المحدث البارع الأمجد، الأواه: الشيخ عبد الله ابن العالم المبرور الشيخ محمد بن صالح ابن الفقيه المحدث الأجل الأمجد الشيخ أحمد البحراني الخطي، قد حاز من مراتب العلم والتقوى

والعمل ما<sup>(١)</sup> يقرب من أبيه وجده المبرورين.

إلى أن قال: وقد استجاز مني رواية الحديث وغيره مما صح لي روايته بطرقي المعلومة عن مشائخي وأسلافي، فأجزت له أن يروي عني عنهم روايته بالطرق المعلومة في كتب الإجازات.. إلى آخره. في عشرة شعبان سنة ١٣٤٥ هـ).

ووصفه الشيخ ضياء الدين العراقي في إجازته له، بقوله: (العالم العامل، والفاضل الكامل، جامع المعقول والمنقول وحاوي الفروع والأصول: الشيخ عبد الله ابن العلامة الشيخ محمد صالح فإنه - سلّمه الله - قد أتعب نفسه وأسهر جفونه، وبذل جهده واستفرغ وسعه في طلب العلوم الشرعية وتهذيب الأخلاق الدينية، حتى أصبح وله ملكة قدسية يقتدر بها على استنباط الأحكام الشرعية من مبادئها التفصيلية، ورد الفروع إلى أصولها. فهو مجتهد على التحقيق وهو به حقيق، فله العمل بما استنبط ويحرم عليه التقليد فيما اجتهد..) إلى آخره. وذلك في سنة ١٣٤٥ هـ.

ولما عاد إلى البحرين استقبل من أهلها استقبالاً فخماً لائقاً بمقامه الشريف، فأحبّوه والتفّؤوا حوله، ثم عيّن في منصب القضاء في المنامة فقام به خير قيام، ثم شجّع على طلب العلم واشتغل أكثر أوقاته في تدريس الطلبة. ولبث في الإمامة والقضاء إلى سنة ١٣٤٥ هـ<sup>(٢)</sup>، حيث حيكت له مؤامرة من خصوم له استعانوا على إسقاطه بغلطة من غلطاته، فصرف عن القضاء سنةً، ولا زال ممقوتاً من الحكومة، على أنه - والحق يقال: - أجلّ فضلاء البحرين من الوجهة العلمية. له تأليف ونظم لم يقع تحت نظري منه سوى تشطيره لبضعة أبيات، منها:

(١) في المخطوط، بعدها: «لا».

(٢) فراغ في أصل المخطوط، وقد أتبنا التاريخ من أعلام الثقافة.

يروع حصاه حالية العذارى كروع حشاشة الكبد السليم  
تخال حصاه من در عليها فتمس جانب العقد النظيم

وقوله في مراسلة جواب العالم الفاضل السيد جواد العاملي النجفي:

يا سيدي أوحشتنا من بعد ما آتستنا  
ما قلت أياماً مضت إلا خيالاً زارنا  
اللّه أرجور ربنا بسرعة يجمعنا  
بنجف وهي التي قد ضمّنت أميرنا  
حتى تكون مسكني إلى لقاء ربنا  
به تكون راحة في برزخ وهي المنى  
فهي المنى إذا تكن وإن تكن فهي المنى

ياسيدنا المعظم الجواب على فقرتكم الأولى، فالأحرى أن أقول:

أحب نفسي وإن أصبحت منتقضاً لخلّة إنني من خيرة الفرر  
آل الرسول هداة الخلق قاطبة وصفوة الخلق من بدو ومن حضر

وله منظومة في عدة مباحث متنوعة تقرب من خمسمائة بيت. وهو من

المعاصرين، وكان مولده صبيحة اليوم الثاني عشر من شهر رمضان سنة ١٣٢١.

[ترجم له: الأزمار الأرجبية ١: ٢٧، أعلام الثقافة ٢: ٦٨٥، شعراء الغري ٧: ٢٤٠، ماضي

البحرين وحاضرها: ٦٠، لقاء البشر ٢: ٨٧٧].

٢/٦٣٠ - عبد الله بن محمد بن عبد الإمام الجعري البحراني

العالم العامل، الفقيه الفاضل، المتتبع الورع، التقي الأواه: الشيخ عبد الله بن

محمد بن عبد الإمام، ينتهي نسبه إلى العلامة ابن المتوّج البحراني. الجعري

أصلاً، والجدحفصي مسكناً ومدفنأ.

البصير، وهو أبو زوجتي وجد أولادي، كف بصره في صغره فتلقى علومه بحافظته على أهل مصره وعصره وغيرهم من علماء العراق. وكان ﷺ يمتاز بذكاء وسعة حافظته ودقة إحساس يفترق إليها صحيح البصر. فمن ذلك أنه قد جمع مكتبة جلييلة كبيرة واقتنى بها كل كتاب، وجعلها في أكياس من القماش مودعة في صناديق، فإذا عرضت له مراجعة أي كتاب منها، استخرجه بنفسه بدون دليل عليه، ثم يستخرجه من الكيس ويقبض عليه ويفكه دفعة واحدة، ويقول للقارئ: اقرأ في الصفحة اليمنى أو اليسرى بعد سطر كذا المطلب الفلاني فلا يخطئ، وهذا لا يتفق لأولي الأبصار، وقد صادفت ذلك منه بنفسه مراراً متعددة، كما أنه مرجع في علم الفلك.

وكان ورعاً صالحاً عابداً زاهداً تقياً موقراً أديباً شاعراً، له شعر كثير جلّه في الرثاء والقليل في رثاء بعض العلماء، رأيت قطعة من ديوانه زهاء ألفي بيت في رثاء الحسين ﷺ. وكانت وفاته سنة ١٣٣١ أو سنة ١٣٣٣، وله من العمر نحو ثمانين (٨٠) سنة، قدّس سره ونور قبره.

أما شعره فقد تقدم له بضعة أبيات مع تاريخ الوفاة، وقطعة من قصيدة له في رثاء الشيخ أحمد بن سليمان العصفوري في ترجمته وليس في الإعادة إفادة. ولدينا شعره في رثاء الحسين ﷺ، فمنه:

|                             |                          |
|-----------------------------|--------------------------|
| ما للمعالم من ربوع سعاد     | مقبرة الأرجاء والأنجاد   |
| خفّ القطين بها فلست ترى سوى | ناع لها من رائح أو غادي  |
| لعبت بها أيدي الزمان فأصبحت | قفر المعاهد من ربي ووهاد |
| صاح البداد بشملها ولظالما   | كانت ملاذ الوفد والقصاد  |
| يادار هل لك بالآلئ شادوك    | خبراً إذ نأوا بسفواذي    |



رحلوا فيها جسمي حليفاً للضنا  
وكذلك الدنيا تساء ذوي النهن  
ويسود أبناء اللثام وتفتدي  
أو ما علمت بما جرى من غدرها  
نصبت لهم شرك المصائب والردي  
فسكر به قبض النبي وقلبه  
والبضعة الزهراء حازوا إرثها  
وعدتها مائة وعشرة أبيات، يقول في آخرها:

وإليكم آل النبي فريدة  
أبرزتها ففدت تميم بحبكم  
جاءت بمدحك تفوه وللعدى  
فاستقبلوها بالقبول عسى بها  
ولي اشفعوا ولو الادي وكل من  
وإليه أيضاً:

قف بالطلول وقوف ذاهل  
مستشعراً ما قد جرى في  
عصفت بها ريح البلا  
صاح البداد بشملها  
كانت ملاذاً للنزول  
لم تعلق فيها مؤنساً  
إلا كئيباً دأبه التز  
واسكب دموعك كالسواجل  
ها فإن الخطب هائل  
فأصبحت مأوى الفراعل  
حتى غدت قفراً المنازل  
فأصبحت مأوى النوازل  
من ساكن فيها ونازل  
فار أو عض الأنامل

متلهفاً متأسفاً  
 أو خامل غمر خلا من  
 متخبطاً في دينه لا ير  
 متشبهاً بالصالحين وجيه  
 متيجعاً في قوله  
 مستصدراً تلقاه في  
 ولربما أغرى الطغام  
 ليصيب من أموالهم  
 وهم كأنعام لديه  
 قد باع منه الدين  
 هذا هو اللص المشوم  
 لا بل هو الداء العضال  
 لا غرو في الدنيا بها  
 وتشاد أبنية الضلال  
 حتى فشا فيها الفسوق  
 وعلا على الصدق المحال  
 وتسنمت رتب الكمال  
 ظهر الفساد ببرها  
 يا للرجال لمعشر  
 وهي نحو مائة بيت.

وله - أيضاً - ﷺ:

يسوغ إراقة الدمع الهمول

لأي الدارسات من الطلول

وأبّي تأسّف للمرء يجدي  
 فدع عنك الأماني والتصابي  
 ودع ذكر الديسار وذكر سلّع  
 وخذ فيما به تنجو غداً من  
 ولم أركالتقى للمرء زاداً  
 وحب أبي تراب مع بنيه  
 لهم شأن تعالي أن يدانني  
 كرام أوجب الرحمن منا

\* \* \*

هم القوم الأولى بهم استقامت  
 هم القوم الأولى سحبا فخاراً  
 هم القوم الأولى بهم استبان  
 وحبّهم النجاة فمن يفته  
 وهم حجج الإله بكل عصر  
 وهم كانوا وسيلتهم إليه

قناة الدين من بعد الخمول  
 على هام السها فضل الذبول  
 لعمر الله واضحة السبيل  
 يبوء بالخزي والأخذ الوبيل  
 على من قد برا من كل جيل  
 لدى وقع الخطوب وخير سول

\* \* \*

فسل عن آدم بمن اجتياه  
 وعن نوح وإبراهيم فاسأل  
 وسل عن أنبياء الله طراً  
 أولئك صسفوة الرحمن حقاً  
 فأحمد جدّهم خير البرايا  
 ووالدهم أبو حسن علي

وجاد عليه ربك بالقبول  
 وعن موسى وعيسى ابن البتول  
 على ماذا لهم بعث الجليل  
 تساموا بالفروع وبالأصول  
 وفاطم أمهم أزكى بتول  
 وصيّ المصطفى فحل الفحول

ووارث علمه وأبو بنيه  
وقاضي دينه والدين عنه  
وباب مدينة العلم الذي من  
ومن قال أسألوني قبل فقدي  
رضيع المكرمات أخو المعالي  
مجلي كل معضلة وحامي  
أبي الضيم مقدم السرايا  
سل الأسد الضراغم من دحاها  
سل الصيد الأشاوس من دعاها  
كبدر والنظير ويوم أحد  
فسل عن مرحب وعن ابن ود  
فمن ألقاهم على الرمضا هموداً  
وهي مائة واثنان عشر بيتاً، ولدينا عدة قصائد أخرى له في رثاء الإمام  
الحسين عليه السلام، ولكن فيما حصل كفاية إن شاء الله، انتهى.

٢/٦٣١ - السيد عبد الله بن محمد بن عبد الحسين آل أبي شبانة البحراني

العالم العامل، الجليل الفاضل، الأديب الكامل الأواه الأمجّد: السيد عبد الله  
ابن السيد محمد ابن السيد عبد الحسين ابن السيد إبراهيم بن أبي شبانة الحسيني  
البحراني.

ذكره الحر في أمله بقوله: (السيد عبد الله ابن السيد محمد ابن السيد  
عبد الحسين الحسيني البحراني من المعاصرين، فاضل شاعر أديب) <sup>(١)</sup>، انتهى.

وذكره السيد علي خان في سلافته، بقوله: (السيد عبد الله ابن السيد محمد ابن السيد عبد الحسين ابن السيد إبراهيم بن أبي شبانة الحسيني البحراني- أديب قام مقام والده وسد. ولا عجب للشبل أن يخلف الأسد، فهو نفحة ذلك الطيب وأريجه، ونهر ذلك البحر وخليجه. المنشد لسان محتده (وهل ينبت الخطي إلا وشيجه)<sup>(١)</sup>. أثمرت أغصان أعلامه اليانعة بشمرات البيان، وضم هوامل الكلام لقمة النهج وغنى وراءها الحاديان، فنثره الورود في رياض النفوس لا العروس، ونظمه العقود لكن في ترائب الطروس لا العروس، وهو أحد من خدم الوالد ومدحه، وأورى زند فكره لشكره وقدحه. ولم يزل في فيض فضله وسعته، بين خفض العيش ودعته، حتى صدرت منه هفوة بعد هفوة، كدرت منه مورد إقباله وصفوه، ولما علم سقوط منزلته لديه وعرف، ودع حضرته السامية وانصرف.

ومن فرائد قصائده قوله مادحاً له - دام مجده -:

|                            |                            |
|----------------------------|----------------------------|
| ما نضت ليلة المزار الأزارا | هند إلا لتَهتك الأستارا    |
| أطسرقتنا ولات حين طسروق    | حبذا زائراً إذا النجم غارا |
| رق بعد الصدود عطفاً لنفس   | ورعى حرمة العهود فزارا     |
| غير ما موعد ألمّ ولما      | نرتقب للمنام منه ازديارا   |
| قابلتنا بطلعة قد أرتنا     | شمس ليل فأوهمتنا النهارا   |
| طفلة تخلب العقول بطرف      | ويذللّ تستعبد الأحرارا     |
| دمية لو تصوّرت لمجوس       | اتخذوها رباً وعاقوا النارا |
| ناهدّ تسلب النفوس بطرف     | غننج زاده الفتور إحورارا   |
| ذات خد جنى لنا الورد غضاً  | وشتيت جلا علينا العقارارا  |

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى. المقاصد النحوية (هامش خزنة الأدب) ٢: ٤٨٢.

وفم مثل خاتم من عقيق  
ولحاظ تصمي القلوب وخصر  
وإذا ما ترنح القدّ منها  
غادة لذلي بها هتك ستري  
وعجيب ممّن توغل أمراً  
أيسرُ الهوى وشأن دموع الـ  
والذي عقله غدا بيد الغيب  
كيف أرجو من الخطوب خلاصاً  
أرهفت إذ عدت علي نصالاً  
مادرت أنني دفعت مقاماً في  
وهو أسمى في رتبة المجد من أن  
وله من قصيدة يمدحه بها ويصف جواداً حمله عليه:

أوليتم المملوك منكم يداً  
بيضاء طوبى عن مدئ فضلها  
من بعضها الجائل في حلبة  
أكحل يعبوب له غرة  
طلق يمين فيه باليمن قد  
مطهم أقودُ رحبُ المطن  
مقلد نهد كلیم الشظى  
أطوع للحارس من نعله  
طرف يراه الطرف في ركضه  
لم يولها الفضل ولا جعفر  
طائل شكري أبدأ يقصر  
الثناء متي الأجود الأشقر  
تهزأ بالصيح إذا يسفر  
تطابق المخبر والمنظر  
فعم طویل باعه طمر  
مسودب ماراعه محض  
عاداته بالسبق لا تنكر  
خاطف برق لم يكذبصر

يفادر الريح إذا ما جرى      حسرى بأذيال الشقى تعثر  
جواد خيل جاد فيه لنا      خير جواد في الورى يذكر  
وهي وسابقتها طويلتان جداً، وقال يمدحه أيضاً:

أغار في تيهه وأنجذ      فصوّب الفكر بي وأصعد  
وجد في مطلب التجني      فجذّ حبل الوداد بالصد  
أتيت أشكو إليه وجدي      فصدّ كبيراً وصقر الخد  
سما به عجه فأضحى      يضمنّ عند السلام بالرد  
ظبيّ بديع الجمال أحوى      أغنّ حلو الدلال أغيد  
مهفهف تخضع العوالي      إذا تثنى ورئس القذ  
مجاذب ردفه لخصر      رقّ فخفنا عليه من قد  
ذو مسبم بالرضاب حال      من حوله اللؤلؤ المنضد  
كم بات يروي لنا قديم ال      حديث نقلاً عن المبرّد  
فنال منا المدام ممّا      قد لم تسنله مدام صرخد  
بدر تغار النجوم منه      إذا سنا وجهه توقد  
نضا علىّ المستهام عضباً      من جفته إذ رنا وجرّد  
متى يقلها له مشير      علىّ معنى به فسقد قد  
أحل قتل الأنام عمداً      ولا قصاصاً يرى ولاحد  
لا رسم لفظ يبيّن معنى      جماله مجملاً ولاحد  
ما هلّ يوماً لعاشقيه      إلا وخروا لديه سجّد  
كل عميد به عميد      وكل مسولئ له معبد  
أطلق حبيّ له فأمسى      قلبي به واجباً مقيد

هويته عامداً لمعنى  
ولست أبغى به بديلاً  
ما زلت شوقاً إليه أصبو  
وهي طويلة.

ومدحه - أيضاً - بهذه القصيدة وجعل يعتذر له فيها ويتصل، ويتقرب إلى  
رضاه ويتوصل:

إياباً يا أبا يحيى إياباً  
ولا تبعد من الغفران رقاً  
فقابل بالتجاوز من أنابا  
وهي طويلة.

وقال يمدح ميرزا محمد طاهر كاتب الوقائع لسلطان العجم:

أوجهك أم برق تائق أم بدر  
وقدك أم غصن يرتحه الصبا  
ولفظك أم در تنائر أم سحر  
وفتانة العينين عذرية الهوى  
وردفك أم موج به قذف البحر  
تبسم عن ثغر كأن رضابه  
فمال لمعنى لا يهيم بها عذر  
بنفسي من زارني ليلاً بهمة  
إذا زين ماء المزن شيب به الخمر  
فقالت سلام قلت أهلاً ومرحباً  
يسايرها من صبح طلعتها فجر  
وباتت لنا حتى الصباح نديمة  
بمن زار غباً بعدما نفذ الصبر  
تدير علينا من كؤوس حديثها  
إذا ما طواها السكر ضاع لها نشر  
كما أسندت في العلم والحلم والتقوى  
عتيق سلاف راح يسنده الثغر  
أحاديث من لله ثم له الشكر  
أمير به غصن المكارم يانع

نضير وضوح المجد منه له زهر<sup>(١)</sup>



في اثني عشر بيتاً أخرى.

[ترجم له: أعلام الثقافة ١: ٥٣٢، أنوار البدرين: ٢٣/٨٨، رياض العلماء ٤: ٢٣٩].

٢/٦٣٢ - عبد الله بن محمد بن عبد اللطيف الشافعي الأحسائي

العالم الفقيه النبيه، الأديب الكامل الأواه: الشيخ عبد الله ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عبد اللطيف الشافعي الأحسائي. يروي قراءة وإجازة عن العلامة الشيخ أبي بكر ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عمر الملا الحنفي الأحسائي. ذكره ابن شيخه الشيخ عبد الله الملا في ترجمة والده المذكور ناظماً له في عقد تلامذته، بقوله: (ومنهم الفاضل من تردى بالفضائل وتحلّى بأحسن الخصال والشمائل، ذو التواضع، سلالة الأماثل الذين ورثوا المجد والعلم الشريف: الشيخ عبد الله ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عبد اللطيف الأحسائي) انتهى.

وذكره الشيخ عثمان بن سند في كتابه (سبائك العسجد) استطراداً - في ذكره لشيخه رواية الشيخ محمد بن عبد الله بن فيروز الأحسائي - بقوله: (وممن أخذ عنه هذا الجهد وبهر حتى استحق أن يعود، الإمام العارف والناقد في التليد والطارف، الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد اللطيف، الآية في التصحيح والتحسين والتضعيف. أخذ عنه المعاني والبيان والمصطلح وغير ذلك من العلوم الحسان، التي يضيق عن عدّها نطاق الإمكان).

وذكره تلميذه الشيخ ابن فيروز - الآنف الذكر - في إجازته للسيد الجليل السيد عبد الجليل ابن السيد ياسين البصري، بقوله فيها:

شيخني التقي ذي المقام الأرفع      المستقن البر الإمام الشافعي  
الشيخ عبد الله ذي القدر المنيف      ابن محمد بن عابد اللطيف

... إلى آخره، انتهى.

## ٢/٦٣٣ - عبد الله بن محمد بن عبد الله الأحسائي

العالم الفقيه، النبيه الفاضل: الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الله الأحسائي. ذكره العلامة آغا بزرك في ذريعته، بقوله استطراداً: (ومنها نسخة الثمانية عشر حديثاً ذيل كتاب (الفرقة الناجية)، ذيلها بها مؤلفه الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي، بخط الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الله الأحسائي في سنة ١١١٦، رأيت في مكتبة الشيخ محمد السماوي)<sup>(١)</sup>.

## ٢/٦٣٤ - عبد الله بن محمد علي التويلي البحراني

الفقيه الفاضل، النبيه الأواه: الشيخ عبد الله ابن الشيخ محمد علي بن أحمد التويلي البلادي البحراني. وأظن أن والده هو المعروف بالشيخ محمد علي القطري الذي يروي عن العلامة الشيخ حسين العصفوري، كما تقدّمت الإشارة إليه في ترجمة شيخه المذكور. أما المترجم فهو كان حياً في سنة ١٢٣٧.

## ٢/٦٣٥ - عبد الله بن محمد بن علي بن سنان الجدحفصي

العالم الفقيه الفاضل، الأواه الأوحده: الشيخ عبد الله بن محمد بن علي بن سنان الجدحفصي. من أهل القرن التاسع وربما أدرك فجر القرن العاشر، وقبره بجوار مسجده الذي بناه وأوقفه وأثبت ذلك في صخرة محرابه بقوله: (عمره وأوقفه محرر حروفه عبد الله بن محمد بن علي بن سنان - عفا الله عنهم - في سنة ٨٨٣).

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٥: ١١ / ٣٨.

٢/٦٣٦ - عبد الله بن محمد علي بن عبد الله بن عباس السستري

العالم العامل، الفاضل الكامل، الورع التقي الأواه: الشيخ عبد الله ابن الشيخ محمد علي ابن العلامة الشيخ عبد الله ابن الشيخ عباس بن عبد الله السستري البحراني، المتوفى في قطر سنة ١٣٢١.

رأيت له رسالة صغيرة في جواب سؤال السيد عبد الحسين ابن السيد علي أصغر - نزيل زنجبار - في مجموعة كلّها ردود عليّ السيد المذكور، من فضلاء وقته. والرسالة معنونة بما نصّه: (العالم العامل، الفاضل الكامل، البحر الزاخر، والدّرّ الفاخر، صاحب المناقب والمفاخر، الكاشف لمعضلات علوم الأوائل والأواخر، العالم بأحكام الله الشيخ عبد الله ابن الشيخ محمد علي السستراوي، وهي تدل عليّ مقدرة صاحبها في التحقيق والتدقيق، وطول الباع وسعة دائرة الاطلاع).

٢/٦٣٧ - عبد الله بن محمد بن علي بن عيسى بن بدر القطيفي

العالم العامل، الفقيه الفاضل، الأديب الكامل: الشيخ عبد الله بن محمد البدر القطيفي، المتوفى في النجف الأشرف نحو سنة ١٣٠٠.

لم أقف عليّ تفصيل أحواله، وهو والد العلامة الجليل الشيخ حسن علي البدر المتوفى سنة ١٣٣٤، المتقدم ذكره.

لم أقف له عليّ ترجمة ولا شعر ولا تأليف عدا ما وصفه به وأطراه العلامة الفاضل الشيخ فرج آل عمران في ترجمة ابن المترجم له، بقوله: (والده الذي كان من مشاهير عصره علماً وفقهاً وتحققاً)... إلى آخر ما تقدّم<sup>(١)</sup> في ترجمة ابنه، قدّس سرهما.

## ٢/٦٣٨ - عبد الله بن مرة العامري

عبد الله بن مرة العامري.

ذكره ابن حجر في إصابته، بقوله: (عبد الله بن مرة العامري. ذكر وثيمة في كتاب الردة أنه جمع قومه لما استغواهم قرّة بن هبيرة فوعظهم وحذرهم، وذكر له في ذلك شعراً<sup>(١)</sup>) انتهى.

## ٢/٦٣٩ - عبد الله بن مشهد البحراني

الفاضل النحوي اللغوي، الأديب الكامل، الأواه الأجد: الشيخ عبد الله بن مشهد البحراني.

لم أقف على شيء من أحواله عدا عدة قصائد متفرقة في المجاميع الخطية المتداولة، منسوبة إليه في رثاء سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام، فمنه قوله من قصيدة:

|                               |                              |
|-------------------------------|------------------------------|
| قف بالمعالم من منى والمشر     | وبمكة الغرا وأرض محسّر       |
| وبموقف الداعين من عرفاتها     | قف داعياً بتخشع وتحسّر       |
| وأذكر ذنوبك جملة بالكعبة النو | راوعسند المستجار الأنور      |
| واستغفر الله العليّ فإنّه ال  | غفّار وابك بلوعة وتزقّر      |
| واستعمل التقوى وجدّد توبة     | من كل ذنب للجبال مفطر        |
| وأنحر سرورك يوم نحرك في منى   | هدياً به استمتعت غير مقصّر   |
| وتذكّر السادات آل محمد        | ولما لقوه من المصاب الأكبر   |
| فمصابهم حطم الحطيم وما صفا    | قلب الصفا واسكب دموعك واهمّر |

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ٣: ٩٤.

وهي طويلة اقتصرنا منها على هذا القدر، وله في رثائه - أيضاً - من أخرى:

دعني فما لاح السرور بخاطري  
دعني ولومك ياعذول فإتني  
ومنها:

وهو الإمام أبو الأئمة أش  
بحر الندى علم الهدى مردي العدى  
كهف الورى مولى القرى ليث الشرى  
حامي الحمى بحر طمى مروى الظما  
إلى أن قال:

أهديكم مني نظاماً فاقبلوا  
وتسقدوني في المعاد بمحشري  
وخذوا بكفى وانقدوني من لظى  
فالقن عبد الله يرجو زلفه

وقال عليه السلام راثياً أخاه أحمد بن مشهد، ثم يتخلص برثاء سيّد الشهداء الإمام

الحسين عليه السلام:

بان الأحبة عن حمى أوطاني  
لا أستطيع تجلداً وتصبراً  
بانوا فأوحشت الديار لفقدم  
بانوا فما زار الرقاد محاجري  
أنى يزور الغمض جفنأ دأبه  
وبقيت بعدهم كئيب عاني  
فأننا المتيّم مدة الأزمان  
وترادفت من أجلهم أحزاني  
والبشر من بعد الوصال جفاني  
يهمي من الأجفان أحمر قان

مضنيّ يقاسي شدة الحدثانِ  
 من عظم ذلك لاعج النيرانِ  
 رجب ولا أصغي إلى شعبانِ  
 فالحشر أضحي موعد السلوانِ  
 شأناً فـما رام التصبّر شاني  
 وبقية الشطرين في نقصانِ  
 بين الجوانح زبدة الإخوانِ  
 وسقاه رّي واكف الرضوانِ  
 فسارقتنا وجفوت للخلانِ

جسمي من الأسقام أضحي ناحلاً  
 ورسيس وجد في الضلوع كأنه  
 بالانمي كفّ الملام فبانّي  
 يا عاذلي أتروم مني سلوة  
 دعني أنح نوح الحمام فبانّ لي  
 كيف العزاء لفاقد شطراً له  
 أصبحت فاقد أحمد روعي التي  
 منّي السلام على ضريح ضمه  
 أحبيب قلبي كيف حالك بعد ما  
 إلى أن ختمها بقوله:

تزهو كما تزهو عقود جمانِ  
 كهف و عون خيرة الأعوانِ  
 وأسأل لي الغفّار بالغفرانِ  
 وأخي السميّ لأحمد العدنانِ  
 جدي كذا السامي فتى البطرانِ

خذ عادة بكرة إليك زلفتها  
 وصادقها منك القبول فانت لي  
 وتفقدوا عبد الإله بحشره  
 وكذا أبي والأم ثم قرابتي  
 ومهذباً نظمي وعزوة مشهد

أقول: وأما فتى البطران فهو الشيخ عبد الله البطران البحراني، الأديب الشاعر،  
 المتقدّم ذكره<sup>(١)</sup>. وهو القائل في صديقه المترجم في آخر قصيدة له في رثاء الإمام  
 الحسين عليه السلام:

وسامعها مع كاتب ومحزّر

ألا فاشفعوا لي مع أبي وقرابتي

(١) تقدّم في هذا المجلّد برقم ٥٦٧.

كذلك عبدالله أعني ابن مشهد ومن هذّب النظم القريض ومعشري  
ولا أعلم ما بينهما هل حرفة الأدب أو غير ذلك ؟

٢/٦٤٠ - عبد الله بن معتوق التاروتي الخطّي

العالم العامل، الحبر الجليل، المحقق المجتهد الكامل، جامع المعقول  
والمنقول ومستنبط الفروع من الأصول، محقق الحقائق ومستخرج الدقائق،  
العلامة الفهامة الورع العابد الزاهد، الصالح التقى الأواه الصدوق: الشيخ عبد الله  
ابن المرحوم معتوق التاروتي الخطّي، المتوفى يوم الخميس غرة جمادى الأولى  
سنة ١٣٦٢.

أقام في العراق مدة طويلة وروى عن أفاضلها، وممن روى عنهم من غيرها،  
منهم العلامة الشيخ محمد بن عيثن الأحسائي، عن السيّد مهدي القزويني، عن  
خاله السيّد محمد باقر القزويني، عن الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي.  
وممن روى عن المترجم العلامة الشيخ ميرزا موسى ابن ميرزا محمد باقر بن  
محمد سليم التبريزي التركي.

له مؤلفات وحواشي إلاّ إنني لم أقف على شيء منها، وكان عليه جانب  
عظيم من الورع والتقوى والزهد. أرادته الرئاسة ولكنه لم يردّها، وانزوى في  
جانب العزلة إلى أن لقي ربّه محمود السيرة طاهر السريرة، وكلّ السنة الناس  
عليه ثناء.

وجل شعره في رثاء أهل العباء عليهم السلام، فمن قوله من قصيدة في رثاء الإمام  
الحسين عليه السلام:

(يا محتّ القلوص خلّ سراها      إن تعج نحو طيبة بحداها  
وانتدب من شبابها كلّ ندب      من بني شيبه أسود سراها)

ولؤي وغالب عليها  
 مقروح والعيون ينهل ماها  
 لخطوب دهاكم أدهاها  
 ثوبها البغي والرداء رداها  
 من شقاها عليكم أشقياها  
 قد دعاها إلى العمى من دعاها  
 في رقاب لكم قبلت صداها  
 فاشتفت إذ بذاك كان شفاها  
 رض جيات العتاق تطوي فلاها  
 من دلاص لكم برحب فضاها  
 وانتضوا من سيوفكم أمضاها  
 ف حسين أقام في مشواها  
 أم لخوف من الحروب لقهاها  
 ازدحمت في النزال قطب رحاها  
 أعربت عن زجير رعد سماها  
 بالمواضي علوها أذناها  
 وأميي أتت بسظلم تناهي  
 كريلكأس كربها وبلاها  
 يصفق الكف حائراً بفلاها  
 يلتقي من عداه ضرب ظباها  
 دونه كالرحيق إذ بل فاها  
 خطبتها الصفاح ممن دعاها

وانخ من هاشم آل نزار  
 واقترح قائلاً بحرقة قلب  
 يا ذوي العزم والحمية عزمأ  
 فلقد أصبحت أميي المخازي  
 تشحذ البيض إذ تحشد منها  
 علمت بالهدى لديكم ولكن  
 فانتضوها صوارماً أغمدها  
 جدعت منكم الأنوف جهاراً  
 فانهضوا من ثراكم واملأوا الأ  
 وابعثوا السابحات تسحب ذيلأ  
 وامتطوا قبها ليوم نزال  
 لست أدري لم القعود وبالط  
 الجبين عراكم أم الذل  
 لا وحاشاكم وأنتم إذا ما  
 إن زجرتم برجها العرب غضبأ  
 أو تشاؤون خسفا لجعلتم  
 أفيهن الرقاد يوماً إليكم  
 فلعمر العلى لقد جرعتكم  
 يوم أمسى زعيمكم مستضامأ  
 لست أنساه حين ظل فريداً  
 حوله فتية تخال المنايا  
 وترى الحرب حين تدعى عروسأ



ولها الروس إذ تنائر مهر  
وتداعت بشراً يحي على المو  
ما ننت عطفها مخافة موت  
لم تنزل هكذا إلى أن دعته  
فثوت كالبدور يتبع بعضاً  
وبقنى مفرداً يكابد ضرباً  
بأبسي علّة الوجود وحيداً  
إن غدا في العدى يكرّ تخال  
حالف المشرفي أن لا يراه  
وحمى دينه فلما أتته  
فرماه الضلال سهماً ولكن  
وهوت مذ هوى سماء المعالي  
بأبي ثاويماً على الأرض قد ظل  
ماله ساتر سوى الريح منها  
وبنفسى حرائر دهشت من  
برزت والفؤاد يخفق شجواً  
بيد وجهها تغطيه صوتاً

وخضاب الألف سيل دماها  
ت رجال ترجلت للقاها  
لا ولا استسلمت إلى أعداها  
حكمة شاء ربها أمضاها  
بعضها أفلاً فغاب ضياها  
بعدها من أمية شبل طه  
يصطلي في الحروب نار لظاها  
الموت يسعى أمامها ووراها  
في سوى الروس مغمداً إذ يراها  
دعوة الحق طائعاً لبّاها  
حصل في أعين الهدى فعماها  
وجبال المهادهد ذراها  
لهيب الفؤاد في رمضاها  
قد كساه دبورها وصبها  
هجمة الخيل بعد فقد حماها  
حسراً بعد خدرها وخبها  
وبأخرى تروم دفع عداها<sup>(١)</sup>

[ترجم له: الأزهار الأرجية ١: ١٤٦، ١٧١، ٢: ١٦٥، ٣: ٥٨، ٤: ١٢، مقدّمة ديوانه، أنوار  
البدرين: ٣٢٣، شعراء القطيف: ٢٣٨، نقباء البشر ٣: ١٢١٦، مجلة الموسم العدد (٩ - ١٠):  
. [٢٧٨]

(١) ديوان ابن معتوق: ٨١، الأزهار الأرجية ٢: ٢١٢.

٢/٦٤١ - عبد الله بن معتوق بن نصر الله المحاري البحراني

العالم الفقيه الفاضل، النحوي اللغوي الكامل، التقى الأواه الصدوق: الشيخ عبد الله بن معتوق بن نصر الله المحاري البحراني، المعروف بالنحوي. تلمذ على الشيخ حسن ابن الشيخ محمد بن خلف ابن الشيخ عبد علي ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ إبراهيم آل عصفور البحراني - المتقدم ذكره - وله إليه مسائل. وهو من أهل القرن الثالث عشر الهجري.

٢/٦٤٢ - عبد الله بن ناصر بن الحسين بن المقلد من بني وائل القطيفي

الفاضل الجليل، الكامل النبيل، عين الأعيان عظيم الشأن، الرئيس الفاخر: الشيخ عبد الله بن ناصر بن حسين بن المقلد، من بني وائل القطيفي. قال الشيخ حسن بن محمد الغنوي في ديوان شيخه الشيخ أبي البحر جعفر الخطي، مانصه: (واتفق خروج أعيان القطيف منها لأمر وسكنوا البحرين سنة ٩٩٩، وبقوا مدة توفي فيها شيخهم الأكبر أبو علي عبد الله بن ناصر بن حسين بن المقلد، من بني وائل سنة ١٠٠١، ودفن في مقبرة الشيخ راشد في جبانة أبي عنبرة، فقال يرثيه من قصيدة وأنشدها سابع موته:

|                                |                                 |
|--------------------------------|---------------------------------|
| (خليلي من أبناء بكر و وائل     | قفا واندبا شيخاً به فجعت بكر    |
| وإن بليت أكفانك البيض في الشرى | فما بلي المعروف منك ولا الذكر   |
| أوال سقيتي صوب كل مجلل         | من المزن هام لا يجف له قطر      |
| ليهنك فخراً إن ظفرت بترية      | يعفر خدأ دون إدراكها العفر      |
| ثوى فيك من آل المقلد سيّد      | هو الذهب الإبريز والعالم الصفّر |
| فتى كرمت أباه و جدوده          | وطابت مساعيه فتم له الفخر       |
| عفيف ملأت البرد عن كل زلة      | وفي أذنه عن كل فاحشة وقر        |

ويا بلد الخط اعتراك لفقده  
ولو خلد المعروف في الناس واحد  
بنيه اصبروا فالصبر أجمل حلّة  
ودونكم من لجة الفكر ذرّة  
وعذراء من حرّ الكلام خريدة  
وما مهرها إلاّ قبولكم لها  
مدى الدهر كسر لا يرام له جبر  
لخلد عبد الله نائله القمر  
تردّي بها من مسّ جانبه الضر  
منظّمة يعنو لها النظم والنثر  
بأمثالها في الشعر يفتخر الشعر  
لقد كرمت ممهورة وغلا المهرة<sup>(١)</sup>

٢/٦٤٣ - عبد الله بن ناصر آل نصر الله القطيفي

العالم الفاضل، الفقيه الكامل، الأديب اللبيب، الأواه الفاخر: الشيخ عبد الله ابن  
الشيخ ناصر بن أحمد آل نصر الله القطيفي، المتوفى يوم الثلاثاء السادس عشر من  
شهر جمادى الأولى سنة ١٣٤١.

اشتغل على فضلاء عصره ومصره، ذكره طيّب الأرج الشيخ فرج بن حسن  
آل عمران القطيفي في تحفته ضمن شرح أحوال نفسه استطراداً، فأثنى عليه  
ثم قال: (إن العالم الفاضل الشيخ عبد الله ابن الشيخ ناصر القطيفي أشار عليه  
بطلب العلم، فامتثل مشورته)<sup>(٢)</sup> انتهى.

وذكر له الشيخ حسين ابن الشيخ علي آل سليمان البحراني القديحي في كتابه  
هذه القصيدة في رثاء الإمام الحسين عليه السلام:

أياصاح أخراك بنيانها  
ولا تك ممن دعته الفرور  
ونفسك عن غيها فانها  
ولازم مدى الدهر عصيانها  
فشيد وكن مصلحاً شأنها  
يهد لعقباه أركانها

(١) ديوان أبي البحر: ٤٩.

(٢) تحفة أهل الإيمان: ٥٥، بصرف.

وإيّاك إيّاك إبلاغها  
 ودنياك دنياك طلق لها  
 فعادتها لَشع أربابها  
 فأين الملوك وأربابها  
 دعتهم على الأرض في تربها  
 وأين القصور التي سُيِّدت  
 فبان بأنّها غرور كذوب  
 فجانب لها صاحٍ مهما استطعت  
 وكن سالكاً مسلك العارفين  
 مقيم الصلاة ومؤتي الزكاة  
 وكن صابراً إن نحتك الخطوب  
 كما صبرت أولياء الإله  
 فبعض قضى صابراً بالسموم  
 وبعض قضى عطشاً بالسيوف  
 ولا كابن فاطمة إذ غدا  
 أبى ساد الألو ف بالحاظه  
 إلى أن دعاه إله السماء  
 فوافاه سهم بأحشائه

مطالب توجب نقصانها  
 وجانب مدنى الدهر أخذانها  
 تشتت شمل الذي صانها  
 ومن رفعوا دهرهم شانها  
 وأشبعت الدود جثمانها  
 وأين الحسان وما زانها  
 بستمويها تُردى إخوانها  
 وعسادي حياتك خلانها  
 ومتبّعاً فيه عرفانها  
 وموفي القرابة إحسانها  
 وصاليت ما عشت نيرانها  
 على نوب الدهر أزمانها  
 يكابد بالحزن أشجانها  
 خميص الحشاشة سغبانها  
 يدمر في الحرب فرسانها  
 ومن عزمه هدّ أقرانها  
 إلى حضرة كان إنسانها  
 فأبكنى السماء وسكانها

في عدة أبيات أخرى، وله أرجوزة في أحوال صاحب الزمان عليه السلام.

ترجمه صاحب (أنوار البدرين) <sup>(١)</sup>، وحكى عنه العلامة آغايزرك في ذريعته

مانصّه: ((وأرجوزة في أحوال صاحب الزمان) للشيخ عبد الله ابن الشيخ ناصر ابن الشيخ أحمد آل أبي السعود الخطّي المعاصر، ذكره في (أنوار البدرين) وذكر له - أيضاً - أرجوزة في أصول الدين<sup>(١)</sup>.)

[ترجم له: مجلة الموسم، العدد (٩ - ١٠): ٢٧٩، نقباء البشر ٣: ١٢١٨].

#### ٢/٦٤٤ - عبد الله بن ناصر بن حميدان البحراني

العالم الفقيه، الفاضل الأواه: الشيخ عبد الله بن ناصر بن حميدان البحراني. ذكر العلامة آغا بزرك في ذريته استطراداً، بما نصّه: (رأيت كتاب (تظلم الزهراء عليها السلام) لرضي الدين بن نبي القزويني، ومنه نسخة بخط الشيخ عبد الله بن ناصر بن حميدان البحراني، كتبها في قزوين عن نسخة خط المؤلف المؤرّخة سنة ١١١٨ حفظه الله تعالى، وفرغ من الكتابة في سنة ١١٣٤، ويظهر من دعائه حياة المؤلف في التاريخ المذكور)<sup>(٢)</sup> انتهى.

#### ٢/٦٤٥ - عبد الله بن نور الله البحراني

العالم العامل، الجليل الفاضل، العلامة الفهامة، المحدث المتبع، الخبير الماهر، التقى الأواه: الشيخ عبد الله بن نور الله البحراني. تلمذ على العلامة الفاجر الشيخ محمد باقر المجلسي رحمته الله، وله الرواية عنه. وكان من جملة من أعانه على تأليف كتابه (بحار الأنوار).

وقال السيد في روضاته في ذيل ترجمة الشيخ عبد الله السماهيجي: (وكذلك

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١: ٤٥٢، ٤٥٦.

(٢) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٤: ٢٠٢، باختصار.

هو غير الشيخ المحدث الماهر، المتتبع الجليل، النبيل الشيخ عبد الله بن نور الله البحراني، الذي هو صاحب كتاب (العوالم) الكبير في جمع ما وجد عنده من الأخبار الواردة عن موالينا الأطهار في مجلّدات جمّة، تربو على مجلّدات كتاب (بحار الأنوار). وقد كان من تلامذة صاحب البحار وله الرواية - أيضاً - عنه، وكأته من جملة من أعانه على التأليف المزبور، مثل السيد نعمة الله ابن السيد عبد الله الجزائري الموسوي والشيخ المبرور، وغيره من العلماء الصدور<sup>(١)</sup> انتهى.

وقال العلامة الشيخ محمد بن محمد تقي الشريف في آخر كتابه (صحيفة الأبرار): (وكتاب (عوالم العلوم) للشيخ المحدث الجليل عبد الله بن نور الله البحراني، تلميذ مولانا المجلسي عليه السلام، وهو مائة وعشرون مجلّداً، وجلّ ما فيه من الأخبار والبيانات لو لم يكن كلّها - على ما يظهر من مجلّداته التي وقفنا عليها - مأخوذة من البحار بتغيير أسلوب في الترتيب، ولا بأس بذلك في الأخبار وإنما العجب بياناته المذكورة فيها، فإنّها كلّها عين ما في (البحار) من غير تغيير حتى في اللفظ.

حتى أنني مع كمال ممارستي بالرجوع إلى الكتابين لم أجد له كلاماً مختصاً به أصلاً، وهو غريب غاية الغرابة. ولم أقف على الأول من كتابه هذا حتى أعلم هل قدّم لذلك عذراً فيه أم لا. وقد حضر عندنا من هذا الكتاب كتاب (أخلاق النبي) وكتاب (الإمامة) حضر منه الجزء الثالث والرابع فقط، وكتاب (الغيبة والرجعة) وهو المجلّد السادس والعشرون منه، وكتاب السماء والعالم وهو السابع والعشرون)<sup>(٢)</sup> انتهى.

وذكره الشيخ محمد علي العصفوري في كتابه محرفاً اسمه بعنوان: (الشيخ نور

(١) روضات الجنات ٤: ٢٥٤.

(٢) صحيفة الأبرار ٢: ٥٥٢.

الدين ابن الشيخ عبد الجبار القطيفي. تلمذ على يد العلامة المجلسي ومجاز عنه. تصدر للافتاء في (كيلان) مدة ثم استوطن تبريز فصار معلماً من الأعلام، وفوض إليه زمام الكلام. وله مباحثات مع الملائة خليل القزويني جمعها الشهيد الثالث في كتابه (تحفة الحديث). مات سنة ١١٥٥<sup>(١)</sup> انتهى.

ومن مصنفاته شرح له علي (نهج البلاغة) ذكره الشيخ عبد الحسين بن أحمد الأميني في كتابه (الغدير)<sup>(٢)</sup>.

[ترجم له: أعيان الشيعة ٨: ٨٧]

#### ٢/٦٤٦ - عبد الله بن هجرس المالكي الأحسائي

العالم الفقيه النبيل، الفاضل النحوي اللغوي: الشيخ عبد الله بن هجرس المالكي الأحسائي. هو ممن تلمذ على الشيخ أبي بكر بن محمد بن عمر الملائة الحنفي الأحسائي، وفاز بإجازته.

وقد نظمه الشيخ عبد الله الملائة في عقد تلامذة والده المذكور في ترجمته، حيث يقول: (منهم الأديب اللوذعي الشيخ عبد الله بن هجرس المالكي النحوي) انتهى.

#### ٢/٦٤٧ - عبد الله بن يحيى بن راشد الحكيم الجدهفصي

العالم العامل، الجليل الفاضل الكامل، التقي الأواه: الشيخ عبد الله ابن الشيخ يحيى بن راشد بن علي بن عبد علي بن محمد، المعروف بالحكيم الجدهفصي البحراني، المتوفى سنة ١٢١١.

(١) تاريخ البحرين: ١٨٧ / ١١٥.

(٢) الغدير ٤: ١٩٢ / ٦٩.

وهو فقيه فاضل، وشاعر ماهر، وخطاط مجيد. وجودة الخط وراثية في أهل هذا البيت، فقد رأيت عدة كتب من مخطوطاتهم تشهد لهم بالتبريز في هذا الفن العزيز. وكان المترجم يروي عن العلامة الشيخ حسين ابن الشيخ محمد آل عصفور الدرزي المتقدم ذكره، ولما مات رثاه شيخه المذكور بأبيات.

وذكره الشيخ محمد علي العصفوري في تاريخه في موضعين:

الأول بعنوان: (الشيخ عبد الله الحكيم الجدحفصي البحراني. كان عالماً فاضلاً، محققاً مدققاً، أخذ الفقه عن الشيخ حسين العلامة. له رسالة في الروح وكتاب في تأويل القرآن وغير ذلك. مات سنة ١٢١٠) انتهى.

والثاني بعنوان: (الشيخ عبد الله ابن المقدس الشيخ يحيى الجدحفصي البحراني. كان عالماً فاضلاً فقيهاً، تصدر للجمعة والجماعة بأمر الشيخ حسين العلامة في قرية جدحفص.

قال جدي الشيخ حسين - المتقدم ذكره - في إجازته له: وقد استجازني نخبة العلماء الأمجاد، الجامع بين طريقي السداد والرشاد، أخي الأنبل الأواه الشيخ عبد الله ابن العلامة الشيخ يحيى الجدحفصي البحراني - إلى أن قال ﷺ: لأنه أطال الله بقاءه وزاد في مدارج العلياء ارتقاه، ممن عَضَّ على العلوم بضرس قاطع، وفاز من الفطنة بنور لامع، وقرن بين رتبتي المعقول والمنقول، وأخذ بعضادتي الفروع والأصول... إلى آخره.

وله رسائل، منها: رسالة في أخبار التثليث، ورسالة في عدم حجية الإجماع، ورسالة في حكم الميت، ورسالة في شرح «المؤمنون عند شروطهم»، وغير ذلك. مات - طاب ثراه - سنة ١٢٢٥) انتهى.



أقول: وكلا التاريخين مغلوط وما تقدّم هو الصحيح، والتاريخ الأخير ينطبق على وفاة ابنه الفاضل الشيخ علي الآتي ذكره في محلّه. وراثه حفيد أخيه الشيخ لطف الله ابن الشيخ علي بهذه الأبيات مؤرخاً فيها وفاته:

|                          |                          |
|--------------------------|--------------------------|
| تَبّاً لدهر لم يزل صرفه  | يبتزّ منا الأطيب الأنجبا |
| عدا على طود العلى فاغتنى | من وقع أحداث الليالي هبا |
| العالم التحرير من أذعنت  | بفضله الأقصون والأقربا   |
| محقّق الحق لطلابه        | بعلمه أكرم به مطلبيا     |
| فكم هدى من ضل عن رشده    | وكم جلا من جهله غيها     |
| وكم نفى للناس من حيرة    | وكم أراهم للهدى مذهبا    |
| عاجله الحق على غيرة      | منه فلانال الردى ماربا   |
| ما ضرّه والفدر من شأنه   | لو كان أبقاه ولكن أبا    |
| فإن تأرخه فقل نادياً     | مؤرخاً (يا نجم رشد خبا)  |

١٢١١

وقال - أيضاً - من قصيدة في رثائه:

|                             |                                |
|-----------------------------|--------------------------------|
| أخذت منا عزيزاً عن مشبّه    | لا العرب تعدله وزناً ولا العجم |
| مهذباً قد أبت عدداً فضائله  | وضاق عن حصرها الأوصاف والكلم   |
| ولو يفتدى لفدته أنفس سلمت   | منا ولم يعرنا من بعدها ندم     |
| واهاً لدنيا على كره به حملت | ثم استمر بها عن مثله العقم     |
| يا طود مجد تداعى وهو ذو شمم | هلاً حماك المنايا ذلك الشمم    |
| لم تغن عنك علوم جمّة ونهى   | ولا عسفاف ولا تقوى ولا كرم     |
| فأين ذاك الذكا والذهن متقد  | كالنار لكته بالنور متّسم       |
| فكر تخلى عن الأكدار يصحبه   | رأى سديد به تستنزل العصم       |

وأين تلك السجايا الغر تصحبها  
وأين ما قد عهدنا من تعهدنا  
ما كنت إلا شهاباً ثاقباً فحوت  
في هذه الدار لا في دار بعثتنا  
ما قلت قبلك بدرأ قد علا شرفاً  
كلا ولا قلت بحرأ زاخراً غدقاً  
اليوم عادت شمس العلم كاسفة  
اليوم عادت ربوع الفضل مقفرة  
اليوم عادت بنات المجد ثاكلة  
يا قبره طلت أفلاك السما وعلت  
ليهنك اليوم أن ضمنت كنز علي  
ياراحلاً نكرته الحادثات لنا  
وهي تنوف علي الأربعين بيتاً.

٢/٦٤٨ - عبد الله بن يوسف البلادي البحراني

العالم الفقيه النبيه، الفاضل التقي الأواه: الشيخ عبد الله ابن الشيخ يوسف  
البلادي البحراني. وتقدم ذكر أخيه الشيخ عبد الحسين، وكانا معاصرين للشيخ  
حسين الدرزي، أشار إليه في (الذريعة) <sup>(١)</sup> استطراداً بعد أخيه.

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٥: ٢٠٨ / ٩٦٩.



مرکز تحقیقات و پژوهش علوم اسلامی

## فهرس المجلد الثاني

### حرف الخاء

- ٧ ..... (٢/٣٤٩) خالد بن يوسف أبو بشيت المالكي البحراني
- ٧ ..... (٢/٣٥٠) خلف بن أحمد بن صالح بن أحمد بن علي آل عصفور
- ٧ ..... (٢/٣٥١) خلف بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسين آل عصفور
- ٩ ..... (٢/٣٥٢) خلف بن عبد علي بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور البحراني
- ١٢ ..... (٢/٣٥٣) خلف بن عبد علي بن حسين بن محمد بن أحمد آل عصفور
- ١٥ ..... (٢/٣٥٤) خلف بن علي بن محمد بن أحمد بن إبراهيم العصفوري
- ١٥ ..... (٢/٣٥٥) خلف بن يوسف بن خلف بن عبد علي بن أحمد العصفوري
- ١٦ ..... (٢/٣٥٦) خُلَيْد عَيْنِين الهجري الأحسائي
- ١٧ ..... (٢/٣٥٧) خُلَيْد بن المنذر بن ساوى العبدي
- ١٨ ..... (٢/٣٥٨) خرنق أخت طرفة بن العبد العبدي
- ٢٠ ..... (٢/٣٥٩) السيد خليفة ابن السيد علي ابن السيد أحمد البحراني
- ٢٠ ..... (٢/٣٦٠) السيد خليل بن علوي الجدحفصي البحراني

### حرف الدال

- ٣١ ..... (٢/٣٦١) داود بن الحسن بن يوسف بن محمد بن عيسى الجزيري البحراني
- ٣٣ ..... (٢/٣٦٢) داود بن شافيز البحراني
- ٣٨ ..... (٢/٣٦٣) داود بن عبدالله بن داود الدرمني البحراني
- ٣٩ ..... (٢/٣٦٤) داود بن عبدالله بن يحيى الحكيم الجدحفصي البحراني

- (٢/٣٦٥) داود بن علي بن داود بن الحسن الجزيري البحراني ..... ٣٩
- (٢/٣٦٦) السيد درويش بن سليمان بن يوسف الحسيني البحراني ..... ٤٠
- (٢/٣٦٧) درويش بن طوق القطيفي ..... ٤١

### حرف الراء

- (٢/٣٦٨) راشد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد البحراني ..... ٤٥
- (٢/٣٦٩) راشد بن سليمان الجزيري البحراني ..... ٤٧
- (٢/٣٧٠) راشد بن عبد القادر المنامي البحراني ..... ٤٨
- (٢/٣٧١) راشد بن آل مبارك المالكي الأحسائي ..... ٤٩
- (٢/٣٧٢) راشد بن عيسى المالكي البحراني ..... ٤٩
- (٢/٣٧٣) راشد ممدوح البحراني ..... ٥٠
- (٢/٣٧٤) الرباب بن البراء من بني عامر بن الدّيل العبدي ..... ٥١
- (٢/٣٧٥) ربيعة بن توبة بن مضر العبدي ..... ٥١
- (٢/٣٧٦) رُشيد الهجري ..... ٥٢
- (٢/٣٧٧) السيد رضا ابن السيد علي ابن السيد محمد الغريفي البحراني ..... ٥٤
- (٢/٣٧٨) رضي ابن الحاج إبراهيم بن محروس البحراني ثم الخطّي القطيفي ..... ٥٥
- (٢/٣٧٩) رضي بن عبدالله بن ربيع التاروتي القطيفي ..... ٥٥
- (٢/٣٨٠) السيد رضي الدين بن أحمد بن علي الأحسائي النذيري ..... ٥٥
- (٢/٣٨١) رضي بن علي بن فردان الصفار القطيفي ..... ٥٦
- (٢/٣٨٢) السيد رضي بن سلمان بن مكي بن رضي الموسوي البحراني ..... ٥٦
- (٢/٣٨٣) السيد رضي الدين ابن السيد عبدالله الحسيني القاروني البحراني ..... ٦٠
- (٢/٣٨٤) رمضان بن إبراهيم الأحسائي ..... ٦١

## حرف الزاي

- ٦٥ ..... (٢/٣٨٥) زاهر بن علي بن يوسف الدمستاني البحراني
- ٦٥ ..... (٢/٣٨٦) زاكي بن كامل بن علي الملقب بـ(أسير الهوى) القطيفي
- ٦٧ ..... (٢/٣٨٧) زكريا بن عطية البحراني
- ٦٧ ..... (٢/٣٨٨) زياد الأعجم العبيدي
- ٦٩ ..... (٢/٣٨٩) زيد بن صوحان العبيدي
- ٧٣ ..... (٢/٣٩٠) زيد بن عميرة العبيدي
- ٧٤ ..... (٢/٣٩١) زين الدين بن حسن بن علي بن جعفر بن عثمان الخطي
- ٧٥ ..... (٢/٣٩٢) زين الدين بن محمد بن سليمان المقابي البحراني
- ٧٦ ..... (٢/٣٩٣) زين الدين بن يوسف الضبيري النعيمي البحراني

## حرف السين

- ٧٩ ..... (٢/٣٩٤) سالم بن أبي الجعد العبيدي
- ٨٠ ..... (٢/٣٩٥) سالم بن علي بن نوح المالكي الأحسائي
- ٨٠ ..... (٢/٣٩٦) سلمة بن ربيعة العبيدي
- ٨٠ ..... (٢/٣٩٧) سعد بن مالك بن ضبيعة
- ٨٢ ..... (٢/٣٩٨) السيد سعيد ابن السيد إبراهيم بن محمد
- ٨٣ ..... (٢/٣٩٩) سعيد بن أحمد أبو بشيث المالكي
- ٨٣ ..... (٢/٤٠٠) سعيد بن عبد اللطيف بن محمد سعيد بن عمير الأحسائي
- ٨٤ ..... (٢/٤٠١) سعيد بن يوسف البحراني
- ٨٤ ..... (٢/٤٠٢) سلطان بن عبدالله آل علي العمراني الأحسائي
- ٨٤ ..... (٢/٤٠٣) سلطان بن يوسف الستري المنامي البحراني

- ٨٥ ..... (٢/٤٠٤) سليمان بن أحمد بن حاجي البلادي البحراني
- ٨٦ ..... (٢/٤٠٥) سليمان بن أحمد بن حسين آل عبد الجبار القطيفي
- ٨٩ ..... (٢/٤٠٦) سليمان القطيفي
- ٩٠ ..... (٢/٤٠٧) سليمان بن أحمد بن عباس آل التاجر البحراني
- ٩٥ ..... (٢/٤٠٨) سليمان بن سليمان آل عبد الجبار القطيفي
- ٩٥ ..... (٢/٤٠٩) سليمان بن صالح بن أحمد آل عصفور الدرّازي
- ٩٧ ..... (٢/٤١٠) سليمان بن عبدالله بن علي بن حسن الماحوزي البحراني
- ١١١ ..... (٢/٤١١) سليمان بن علي بن سليمان بن راشد بن أبي ظبية البحراني
- ١١٥ ..... (٢/٤١٢) سليمان بن علي بن مبارك بن حميدان الصفواني القطيفي
- ١١٥ ..... (٢/٤١٣) سليمان بن محمد بن حسن المحسني الأحساني الدورقي
- ١١٥ ..... (٢/٤١٤) سليمان بن محمد بن سليمان المقابي البحراني
- ١١٦ ..... (٢/٤١٥) السيد سليمان بن محمد بن ناصر الحسيني البحراني
- ١١٦ ..... (٢/٤١٦) الشيخ سليمان بن يوسف البحراني
- ١١٧ ..... (٢/٤١٧) سلمان بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور الدرّازي
- ١١٩ ..... (٢/٤١٨) سلمان بن أحمد بن عبد الرضا آل حرز الجدحفصي
- ١٢٠ ..... (٢/٤١٩) سلمان بن أحمد بن عبدالله الستري البحراني
- ١٢١ ..... (٢/٤٢٠) السيد سلمان ابن السيد حسين آل السيد إسحاق البحراني
- ١٢١ ..... (٢/٤٢١) سلمان بن حسين آل الشيخ ماجد البلادي
- ١٢٢ ..... (٢/٤٢٢) سلمان ابن الحاج صالح آل إبراهيم الصفواني القطيفي
- ١٢٤ ..... (٢/٤٢٣) سلمان بن عبدالله بن حسين آل عصفور الدرّازي البحراني
- ١٢٥ ..... (٢/٤٢٤) سلمان بن عبدالله بن صالح السماهيجي البحراني
- ١٢٥ ..... (٢/٤٢٥) سلمان بن عبد المحسن آل السلطان الأحساني

- (٢/٤٢٦) سلمان بن مانع الجدحفصي البحراني ..... ١٢٧
- (٢/٤٢٧) سلمان بن محمد بن أحمد بن سيف النعيمي البحراني القطيفي ..... ١٢٨
- (٢/٤٢٨) السيد سلمان بن محمد بن عبد الجبار الموسوي التوبلي ..... ١٢٨
- (٢/٤٢٩) السيد سلمان بن يوسف الحسيني الستري البحراني ..... ١٢٩
- (٢/٤٣٠) سمرة بن علي البحراني ..... ١٢٩
- (٢/٤٣١) سوار بن همام العبدي ..... ١٢٩
- (٢/٤٣٢) سويد بن حذاق العبدي ..... ١٣٠
- (٢/٤٣٣) سيحان بن صوحان العبدي ..... ١٣٠
- (٢/٤٣٤) السيد ابن بشر بن عصمة العبدي ..... ١٣١
- (٢/٤٣٥) سيف بن بحيرة أو عميرة البحراني ..... ١٣١
- (٢/٤٣٦) سيف بن مالك العبدي أو سيف بن مصعب العبدي ..... ١٣٣
- (٢/٤٣٧) سيف بن مصعب العبدي، أو المعروف بالشاعر العبدي، أو سيف ابن مالك العبدي ..... ١٣٤

## حرف الشين

- (٢/٤٣٨) الممزق العبدي واسمه شاس بن نهار ..... ١٤١
- (٢/٤٣٩) شبر بن علقمة العبدي ..... ١٤٣
- (٢/٤٤٠) السيد شبر ابن السيد عدنان البحراني المحمري ..... ١٤٣
- (٢/٤٤١) السيد شبر ابن السيد علي التوبلي البحراني ..... ١٤٧
- (٢/٤٤٢) السيد شبر ابن السيد علي الغريفي البحراني ..... ١٤٧
- (٢/٤٤٣) الشريف ابن الشريف أكمل البحراني ..... ١٤٩
- (٢/٤٤٤) شداد بن شمر العبدي ..... ١٥٠



## حرف الصاد

- ١٥٣ ..... (٢/٤٤٥) صالح بن جابر بن فاضل العسكري البحراني
- ١٥٣ ..... (٢/٤٤٦) صالح بن الحسن الجزائري البحراني
- ١٥٤ ..... (٢/٤٤٧) صالح بن طعان بن ناصر بن علي المركوباني البحراني
- ١٥٩ ..... (٢/٤٤٨) صالح بن سالم بن طوق القطيفي
- ١٥٩ ..... (٢/٤٤٩) صالح بن عبد الكريم الكرزكاني البحراني
- ١٦٢ ..... (٢/٤٥٠) صالح بن عطية البحراني
- ١٦٥ ..... (٢/٤٥١) صالح بن علي بن صالح بن قرين الأحسائي
- ١٦٥ ..... (٢/٤٥٢) صالح بن محمد آل الشيخ مبارك الأحسائي
- ١٦٦ ..... (٢/٤٥٣) صباح بن العباس العبيدي البحراني
- ١٦٦ ..... (٢/٤٥٤) صحار بن العباس العبيدي
- ١٦٨ ..... (٢/٤٥٥) صديف بن علي بن مرهون بن علي العصفوري البحراني
- ١٦٨ ..... (٢/٤٥٦) صعصعة بن صوحان العبيدي
- ١٧٧ ..... (٢/٤٥٧) صلاح الدين بن علي بن سليمان القدي البحراني

## حرف الضاد

- ١٨١ ..... (٢/٤٥٨) ضيف الله بن أحمد بن صالح بن سالم بن طوق الخطي
- ١٨١ ..... (٢/٤٥٩) ضيف الله بن سليمان بن محمد آل سيف الخطي

## حرف الطاء

- ١٨٥ ..... (٢/٤٦٠) طه بن إبراهيم العراذي البحراني
- ١٨٨ ..... (٢/٤٦١) طاهر ابن الشيخ حسن علي بن بدر الخطي
- ١٨٩ ..... (٢/٤٦٢) طاهر بن محمد بن حسين آل أبي خمسين الأحسائي

١٨٩ ..... (٢/٤٦٣) طرفة بن العبد البكري

### حرف العين

٢٠١ ..... (٢/٤٦٤) عامر بن مسلم بن حسان العبدي

٢٠٢ ..... (٢/٤٦٥) عائذ بن محصن بن ثعلبة المتقب العبدي

٢٠٥ ..... (٢/٤٦٦) عباس بن علي رضا الستري البحراني

٢٠٥ ..... (٢/٤٦٧) الأديب الشاعر عباس مهدي خزام القطيفي

٢٠٩ ..... (٢/٤٦٨) العباس بن يزيد البحراني المعروف بـ(عباسويه)

٢١٠ ..... (٢/٤٦٩) عبد الإمام الأحسائي

٢١١ ..... (٢/٤٧٠) عبد الإمام التولي البحراني

٢١١ ..... (٢/٤٧١) السيد عبد الجبار ابن السيد حسن الحسيني الغريفي التولي

٢١٢ ..... (٢/٤٧٢) السيد عبد الجبار ابن السيد حسين الحسيني الغريفي

٢١٢ ..... (٢/٤٧٣) عبد الجبار الرفاعي البحراني

٢١٣ ..... (٢/٤٧٤) عبد الجبار بن محمد بن أحمد آل عبد الجبار

٢١٣ ..... (٢/٤٧٥) السيد عبد الجليل بن السيد ياسين الطباطبائي البحراني البصري

٢١٩ ..... (٢/٤٧٦) عبد الحسين بن عبد علي آل عصفور البحراني

٢١٩ ..... (٢/٤٧٧) عبد الحسين بن ناصر القاري الأحسائي

٢٢٠ ..... (٢/٤٧٨) عبد الحسين بن يوسف البلادي البحراني

٢٢١ ..... (٢/٤٧٩) عبد الحسين بن يوسف البحراني

٢٢٢ ..... (٢/٤٨٠) عبد الحسين أبو ذيب الخطي

٢٢٣ ..... (٢/٤٨١) عبد الحميد بن علي بن حسن الخنيزي القطيفي

٢٢١ ..... (٢/٤٨٢) عبد الحي بن مفيد بن محمد بن نبي البحراني

- ٢٣١ ..... (٢/٤٨٣) عبد الحي بن منصور بن صالح آل مرهون القطيفي
- ٢٣٢ ..... (٢/٤٨٤) عبد الخضر بن حسين بن عبدالله الأصبغي البحراني
- ٢٣٥ ..... (٢/٤٨٥) عبد الرحمن بن جعفر المالكي البحراني
- ٢٣٦ ..... (٢/٤٨٦) عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل مبارك المالكي الأحسائي
- ٢٣٦ ..... (٢/٤٨٧) عبد الرحمن بن عبدالله بن عمير المالكي الأحسائي
- ٢٣٧ ..... (٢/٤٨٨) عبد الرحمن بن عمر الملا الحنفي الأحسائي
- ٢٣٧ ..... (٢/٤٨٩) عبد الرحمن بن قاسم المعاودة المالكي المحرقي
- ٢٤٢ ..... (٢/٤٩٠) عبد الرحمن بن محمد بن عمير المالكي الأحسائي
- ٢٤٣ ..... (٢/٤٩١) عبد الرحمن بن نعيم المالكي الأحسائي
- ٢٤٣ ..... (٢/٤٩٢) عبد الرحيم بن يحيى بن حسين البحراني
- ٢٤٤ ..... (٢/٤٩٣) عبد الرزاق بن محمد بن سعيد المعقابي البحراني
- ٢٤٤ ..... (٢/٤٩٤) عبد الرسول بن أحمد بن خلف آل عصفور
- ٢٤٥ ..... (٢/٤٩٥) عبد الرسول بن علي الجشي القطيفي
- ٢٥٠ ..... (٢/٤٩٦) السيد عبد الرضا ابن السيد عبد الصمد الجدحفصي
- ٢٥٢ ..... (٢/٤٩٧) عبد الرضا بن عبد علي بن ناصر آل رقية البلادي
- ٢٥٢ ..... (٢/٤٩٨) السيد عبد الرضا ابن السيد محمد الأحسائي
- ٢٥٤ ..... (٢/٤٩٩) عبد الرضا بن محمد بن المكلت الأوالي البحراني
- ٢٥٤ ..... (٢/٥٠٠) السيد عبد الرؤوف ابن السيد حسين الجدحفصي البحراني
- ٢٥٦ ..... (٢/٥٠١) السيد عبد الرؤوف ابن السيد حسين الموسوي الجدحفصي
- ٢٦٢ ..... (٢/٥٠٢) السيد عبد الرؤوف ابن السيد ماجد الحسيني القاروني الجدحفصي
- ٢٦٤ ..... (٢/٥٠٣) السيد عبد الرؤوف ابن السيد ماجد الصادقي الحسيني الجدحفصي
- ٢٦٦ ..... (٢/٥٠٤) عبد الصاحب بن خلف بن أحمد آل عصفور

- (٢/٥٠٥) عبد الصمد بن بشير العبدي العرامي ..... ٢٦٦
- (٢/٥٠٦) السيد عبد الصمد بن عبد القادر الحسيني البحراني ..... ٢٦٦
- (٢/٥٠٧) السيد عبد الصمد ابن السيد علي الحسيني الزنجي البحراني ..... ٢٦٧
- (٢/٥٠٨) عبد الصمد بن علي بن عبدالله البحراني ..... ٢٦٨
- (٢/٥٠٩) عبد الصمد بن محمد بن علي المقشاعي البحراني ..... ٢٦٨
- (٢/٥١٠) عبد العزيز بن حمد آل مبارك المالكي الأحسائي ..... ٢٦٩
- (٢/٥١١) عبد العزيز بن صالح العلجي المالكي الأحسائي ..... ٢٧١
- (٢/٥١٢) عبد العزيز بن عبد الرحمض بن نعيم المالكي الأحسائي ..... ٢٧٢
- (٢/٥١٣) عبد العزيز بن عبد اللطيف آل الشيخ مبارك الأحسائي ..... ٢٧٢
- (٢/٥١٤) عبد العزيز بن عيسى بن جامع المالكي البحراني ..... ٢٧٤
- (٢/٥١٥) السيد عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن أبي الحسين السريجي الأوالي ..... ٢٧٤
- (٢/٥١٦) عبد العزيز بن محمد بن ناصر بهاء الدين البحراني ..... ٢٧٦
- (٢/٥١٧) عبد العزيز بن موسى الهجري الأحسائي الشافعي ..... ٢٧٨
- (٢/٥١٨) عبد العظيم بن حسين بن علي الربيعي الجدعلي ..... ٢٧٩
- (٢/٥١٩) عبد علي بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور الدرزي البحراني ..... ٢٨١
- (٢/٥٢٠) عبد علي بن أحمد بن عبد علي بن أحمد آل عصفور ..... ٢٨٤
- (٢/٥٢١) عبد علي بن أحمد بن علي بن حسين الجدعلي البحراني ..... ٢٨٤
- (٢/٥٢٢) عبد علي بن حسين بن علي بن يحيى الأحسائي الجزائري ..... ٢٨٥
- (٢/٥٢٣) عبد علي بن حسين بن محمد بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور ..... ٢٨٦
- (٢/٥٢٤) عبد علي بن خلف بن عبد علي آل عصفور البحراني البوشهري ..... ٢٨٦
- (٢/٥٢٥) عبد علي بن عبد الجبار القطيفي ..... ٢٨٨
- (٢/٥٢٦) عبد علي بن علي بن حسن بن عبد الله الماحوزي ..... ٢٨٩

- ٢٩٠) (٢/٥٢٧) عبد علي بن علي بن محمد الخطيب التوبلي البحراني ..... ٢٩٠
- ٢٩٢) (٢/٥٢٨) عبد علي بن محمد بن حسين الماحوزي البحراني..... ٢٩٢
- ٢٩٣) (٢/٥٢٩) عبد علي بن محمد بن عبد الله بن حسين الخطي ..... ٢٩٣
- ٢٩٥) (٢/٥٣٠) عبد علي بن قضيّب الخطي ..... ٢٩٥
- ٢٩٥) (٢/٥٣١) عبد علي القطيفي ..... ٢٩٥
- ٢٩٦) (٢/٥٣٢) عبد علي بن محمد علي الماحوزي البحراني القطيفي..... ٢٩٦
- ٢٩٨) (٢/٥٣٣) عبد علي بن محمد بن يوسف آل عصفور البحراني ..... ٢٩٨
- ٢٩٨) (٢/٥٣٤) عبد علي ابن الحاج منصور باشا بن جمعة القطيفي..... ٢٩٨
- ٣٠٢) (٢/٥٣٥) عبد علي بن ناصر بن رحمة البحراني الحوزي..... ٣٠٢
- ٣٠٩) (٢/٥٣٦) عبد علي بن ناصر آل رقية البلادي ..... ٣٠٩
- ٣١٠) (٢/٥٣٧) عبد الغني بن أحمد بن محمد بن علي الشافعي البحراني..... ٣١٠
- ٣١١) (٢/٥٣٨) عبد القاهر أحمد الستري البحراني ..... ٣١١
- ٣١١) (٢/٥٣٩) السيد عبد القاهر بن الحسين الغريفي البحراني ..... ٣١١
- ٣١١) (٢/٥٤٠) السيد عبد القاهر ابن السيد حسين التوبلي البحراني..... ٣١١
- ٣١٢) (٢/٥٤١) السيد عبد القاهر ابن السيد حسين الأصبعي..... ٣١٢
- ٣١٢) (٢/٥٤٢) السيد عبد القاهر ابن السيد عبد الرؤوف الحسيني ..... ٣١٢
- ٣١٤) (٢/٥٤٣) السيد عبد القاهر ابن السيد كاظم الحسيني التوبلي..... ٣١٤
- ٣١٧) (٢/٥٤٤) عبد الكريم بن حسين آل فرج العوامي القطيفي..... ٣١٧
- ٣١٩) (٢/٥٤٥) عبد الكريم بن حسين بن محمد الممثن الجبيلي الأحسائي..... ٣١٩
- ٣٢١) (٢/٥٤٦) عبد الكريم بن علي بن حسن الخنيزي الخطي..... ٣٢١
- ٣٢١) (٢/٥٤٧) عبد اللطيف بن إبراهيم آل الشيخ مبارك الأحسائي..... ٣٢١
- ٣٢١) (٢/٥٤٨) عبد اللطيف بن عبد المحسن الصحاف المالكي البحراني..... ٣٢١

- ٢٢٧ ..... (٢/٥٤٩) عبد اللطيف بن محمد سعيد بن عمير الأحسائي
- ٢٢٧ ..... (٢/٥٥٠) عبد اللطيف بن محمود آل محمود الشافعي الحدي البحراني
- ٢٢٨ ..... (٢/٥٥١) عبدالله بن إبراهيم المُصلي السنايسي البحراني
- ٢٢٩ ..... (٢/٥٥٢) عبدالله بن أحمد بن إبراهيم العرب الجمري البحراني
- ٢٣١ ..... (٢/٥٥٣) عبدالله بن أحمد الجعفري الشافعي الأحسائي
- ٢٣١ ..... (٢/٥٥٤) عبدالله بن أحمد البصري البلادي
- ٢٣٧ ..... (٢/٥٥٥) عبدالله بن أحمد بن حرب أبو هفان العبيدي
- ٢٣٩ ..... (٢/٥٥٦) عبدالله بن أحمد الذهبية البحراني
- ٢٤٤ ..... (٢/٥٥٧) عبدالله بن أحمد بن زين الدين الأحسائي
- ٢٤٥ ..... (٢/٥٥٨) عبدالله بن أحمد بن عامر العبيدي
- ٢٤٦ ..... (٢/٥٥٩) عبدالله بن أحمد بن سعيد آل المتوّج البحراني
- ٢٤٦ ..... (٢/٥٦٠) عبدالله بن أحمد بن عبدالله الستري البحراني
- ٢٤٧ ..... (٢/٥٦١) عبدالله بن أحمد بن عتيق المالكي الأحسائي
- ٢٤٨ ..... (٢/٥٦٢) السيد عبدالله ابن السيد أحمد ابن السيد علي الغريفي البحراني
- ٢٤٩ ..... (٢/٥٦٣) عبدالله بن أحمد بن عمران القطيفي
- ٢٥٠ ..... (٢/٥٦٤) عبدالله بن أحمد آل ماجد البلادي البحراني
- ٢٥٠ ..... (٢/٥٦٥) السيد عبدالله ابن السيد إسماعيل بن نصر الله الموسوي
- ٢٥٢ ..... (٢/٥٦٦) عبدالله البطران البحراني
- ٢٥٥ ..... (٢/٥٦٧) عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمر الملاً الصنفي الأحسائي
- ٢٥٥ ..... (٢/٥٦٨) عبدالله بن جعفر بن محمد بن حسن الخطي البحراني
- ٢٥٦ ..... (٢/٥٦٩) عبدالله بن الحسن بن محمد علي آل عبد الجبار القطيفي
- ٢٥٦ ..... (٢/٥٧٠) عبدالله بن حسن المقابي البحراني

- (٢/٥٧١) السيد عبدالله ابن السيد حسن الحسيني البحراني ..... ٣٥٧
- (٢/٥٧٢) السيد عبدالله ابن السيد حسين الشاخوري البحراني ..... ٣٥٧
- (٢/٥٧٣) السيد عبدالله ابن السيد حسين ابن السيد عبد الرؤوف البحراني ..... ٣٥٧
- (٢/٥٧٤) عبدالله بن حسين الزيوري البحراني ..... ٣٦٠
- (٢/٥٧٥) عبدالله بن الحسين البحراني الكازروني ..... ٣٦٠
- (٢/٥٧٦) عبدالله بن الحسين بن علي بن كتّاب النعيمي البحراني ..... ٣٦١
- (٢/٥٧٧) عبدالله بن حسين بن عبدالله البلادي البحراني ..... ٣٦١
- (٢/٥٧٨) عبدالله الخبّاز القطيفي ..... ٣٦٢
- (٢/٥٧٩) عبدالله بن داود الدرّمكي البحراني ..... ٣٦٢
- (٢/٥٨٠) عبدالله البحراني المعروف بالزاهد ..... ٣٦٦
- (٢/٥٨١) عبدالله بن زياد العبدي البحراني ..... ٣٦٧
- (٢/٥٨٢) عبدالله بن محمد سعيد بن محمد بن علي المتوّج البحراني ..... ٣٦٧
- (٢/٥٨٣) عبدالله بن سلطان القطيفي ..... ٣٦٩
- (٢/٥٨٤) عبدالله بن سليمان بن ثابت الستراوي البحراني ..... ٣٧١
- (٢/٥٨٥) عبدالله بن سليمان بن عبدالله الماحوزي البحراني ..... ٣٧١
- (٢/٥٨٦) عبدالله بن سوّار بن همام العبدي ..... ٣٧٢
- (٢/٥٨٧) عبدالله بن شبيب بن عباس القطيفي ..... ٣٧٢
- (٢/٥٨٨) عبدالله بن صالح بن جمعة السماهيجي البحراني ..... ٣٧٣
- (٢/٥٨٩) عبدالله بن صالح البحراني ..... ٣٨٠
- (٢/٥٩٠) عبدالله بن صحّار بن العباس العبدي ..... ٣٨٠
- (٢/٥٩١) عبدالله بن صوحان العبدي ..... ٣٨٠
- (٢/٥٩٢) عبدالله بن عباس بن عبدالله الستري البحراني ..... ٣٨١

- (٢/٥٩٣) عبد الله بن عبد الرحمن بن عمير الأحسائي ..... ٢٨٦
- (٢/٥٩٤) عبد الله بن عبد الصمد بن محمد المقشاعي البحراني ..... ٢٨٦
- (٢/٥٩٥) عبد الله بن عبد علي بن ناصر آل رقية البلادي البحراني ..... ٢٨٧
- (٢/٥٩٦) عبد الله بن عتبة من بني نقييل ..... ٢٨٧
- (٢/٥٩٧) عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن جامع الحنبلي ..... ٢٨٧
- (٢/٥٩٨) السيد عبد الله ابن السيد علوي الحسيني الموسوي البلادي ..... ٢٨٨
- (٢/٥٩٩) السيد عبد الله ابن السيد علوي ابن السيد قوام الدين البحراني ..... ٢٩٠
- (٢/٦٠٠) عبد الله بن علي بن أحمد بن سليمان البلادي ..... ٢٩١
- (٢/٦٠١) عبد الله بن علي الأحسائي ..... ٢٩٢
- (٢/٦٠٢) عبد الله بن علي بن جبر آل زايد المالكي البحراني ..... ٢٩٢
- (٢/٦٠٣) عبد الله بن علي بن حسن بن أحمد الماحوزي البحراني ..... ٢٩٧
- (٢/٦٠٤) عبد الله بن علي بن عبد الإمام التوبلي الأحسائي ..... ٢٩٧
- (٢/٦٠٥) عبد الله بن علي بن عبد الله الستري البحراني ..... ٢٩٨
- (٢/٦٠٦) عبد الله بن علي الماحوزي البحراني ..... ٢٩٨
- (٢/٦٠٧) عبد الله بن علي بن عبد الله القاري الأحسائي ..... ٢٩٨
- (٢/٦٠٨) عبد الله بن علي بن محمد بن أحمد آل عصفور البحراني ..... ٤٠٢
- (٢/٦٠٩) السيد عبد الله بن علي بن محمد الموسوي الحسيني البلادي ..... ٤٠٢
- (٢/٦١٠) عبد الله بن علي بن محمد بن آل عبد القادر الأحسائي ..... ٤٠٥
- (٢/٦١١) عبد الله بن علي بن محمد البحاري الخطي ..... ٤٠٥
- (٢/٦١٢) عبد الله بن فارس القطيفي ..... ٤٠٦
- (٢/٦١٣) عبد الله بن فرج بن عبد الله القطيفي ..... ٤٠٦
- (٢/٦١٤) السيد عبد الله بن أبي القاسم بن عبد الله الموسوي الحسيني البلادي ..... ٤٠٧



- ٤٠٨ ..... (٢/٦١٥) عبد الله بن قيس الصباحي العبدي
- ٤٠٩ ..... (٢/٦١٦) السيد عبد الله الكتكاني التّولبي البحراني
- ٤٠٩ ..... (٢/٦١٧) ملاً عبد الله المادح القظيفي
- ٤١١ ..... (٢/٦١٨) عبد الله بن مبارك البلادي البحراني
- ٤١٢ ..... (٢/٦١٩) عبد الله بن مبارك بن علي بن حميدان الجارودي الخطّي
- ٤١٣ ..... (٢/٦٢٠) عبد الله بن محسن بن حسين آل خليفة الأحسائي
- ٤١٣ ..... (٢/٦٢١) عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عبد المحسن الخطّي
- ٤١٤ ..... (٢/٦٢٢) عبد الله بن محمد بن أحمد بن عثمان الأحسائي الشافعي
- ٤١٦ ..... (٢/٦٢٣) عبد الله بن محمد بن أحمد بن غددير الأحسائي
- ٤١٦ ..... (٢/٦٢٤) عبد الله بن محمد بن حسين بن عبد النبي المقابي البلادي
- ٤١٦ ..... (٢/٦٢٥) عبد الله بن محمد بن حسين الشويكي النعيمي البحراني
- ٤١٩ ..... (٢/٦٢٦) عبد الله بن محمد بن خلف آل عصفور البحراني
- ٤١٩ ..... (٢/٦٢٧) عبد الله بن محمد الحجري البحراني
- ٤١٩ ..... (٢/٦٢٨) عبد الله بن محمد بن رمضان الأحسائي
- ٤٢٠ ..... (٢/٦٢٩) عبد الله بن محمد صالح بن أحمد بن صالح آل طعان البحراني
- ٤٢٢ ..... (٢/٦٣٠) عبد الله بن محمد بن عبد الإمام الجمري البحراني
- ٤٢٧ ..... (٢/٦٣١) السيد عبد الله بن محمد بن عبد الحسين آل أبي شبانة البحراني
- ٤٣٢ ..... (٢/٦٣٢) عبد الله بن محمد بن عبد اللطيف الشافعي الأحسائي
- ٤٣٣ ..... (٢/٦٣٣) عبد الله بن محمد بن عبد الله الأحسائي
- ٤٣٣ ..... (٢/٦٣٤) عبد الله بن محمد علي التّولبي البحراني
- ٤٣٣ ..... (٢/٦٣٥) عبد الله بن محمد بن علي بن سنان الجدحفصي
- ٤٣٤ ..... (٢/٦٣٦) عبد الله بن محمد علي بن عبد الله بن عباس السّتري

- ٤٣٤ ..... (٢/٦٣٧) عبد الله بن محمد بن علي بن عيسى بن بدر القطيفي
- ٤٣٥ ..... (٢/٦٣٨) عبد الله بن مرة العامري
- ٤٣٥ ..... (٢/٦٣٩) عبد الله بن مشهد البحراني
- ٤٣٨ ..... (٢/٦٤٠) عبد الله بن معتوق التاروتي الخطي
- ٤٤١ ..... (٢/٦٤١) عبد الله بن معتوق بن نصر الله المحاري البحراني
- ٤٤١ ..... (٢/٦٤٢) عبد الله بن ناصر بن الحسين بن المقلد من بني وائل القطيفي
- ٤٤٢ ..... (٢/٦٤٣) عبد الله بن ناصر آل نصر الله القطيفي
- ٤٤٤ ..... (٢/٦٤٤) عبد الله بن ناصر بن حميدان البحراني
- ٤٤٤ ..... (٢/٦٤٥) عبد الله بن نور الله البحراني
- ٤٤٦ ..... (٢/٦٤٦) عبد الله بن هجرس المالكي الأحساني
- ٤٤٦ ..... (٢/٦٤٧) عبد الله بن يحيى بن راشد الحكيم الجدحفصي
- ٤٤٩ ..... (٢/٦٤٨) عبد الله بن يوسف البلادي البحراني
- ٤٥١ ..... فهرس المجلد الثاني



مرکز تحقیقات و نوآوری در علوم اسلامی